وحدات من الدفاع الجوي السوري والروسي تبدأ مناورات مشتركة غدا

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

اعلن في موسكو ان قوات الدفاع الجوي الروسية والسورية ستجري تدريبات مشتركة في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ ايلول الجاري في احد ميادين الرماية التابع لقوات الدفاع الجوي الروسية وتشارك في المناورات وحدات الدفاع الجوي.

وقال متحدث باسم قيادة الدفاع الجوي الروسي انه تم الاتفاق على اجراء هذه المناورات خلال محادثات اجراها وفد عسكري روسي مع مسؤولي وزارة الدفاع السورية في دمشق صيف هذا العام.

البقية ص ١٧



الرأي

القسم الاول

٣٦ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

عاشق يتسلل الى قصر ديانا لالقاء نظرة على غرفة نومها

عواصم - وكالات - قالت الشرطة البريطانية امس انها تعيد النظر في اجراءات الامن المحيطة بقصر كينسينجتون قصر الاميرة الراحلة ديانا بعد ان اكتشفت تسلل احد عشاق اميرة ويلز الى داخل القصر في ساعة مبكرة من صباح يوم الثلاثاء.

وقال متحدث باسم سكوتلانديارد انه يجري التحقيق في ظروف واقعة التسلل رغم ان الشرطة افرجت عن المتسلل الذي لم تكشف عن هويته دون ان توجه له اي اتهام.

والقت الشرطة البريطانية القبض على عاشق ديانا المتيم حين اكتشفته خادمة في القصر يتجول في اروقته.

البقية ص ١٧

العدد ٩٨٧٤ - الجمعة ١٧ جمادى الاولى - ١٤١٨هـ الموافق ١٩ أيلول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 19. 1997 NO. 9874 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

محافظة مأدبا تحتفي بقائد الوطن

الحسين: قوة هذا البلد تكمن في أنكم على رأي واحد

الاردن ليس الوطن البديل والحق الفلسطيني لا بد ان يعود لاصحابه

مأدبا - الرأي - اكد جلالة الملك الحسين على ان الاردن ليس الوطن البديل وان الحق الفلسطيني لا بد ان يعود الى اهله واصحابه على التراب الوطني الفلسطيني.

وقال جلالته اننا نعيش مرحلة صعبة وقاسية محذرا من تطور الامور باتجاه العنف اذا تمكنت الاقلية هنا وهناك من فرض ارادتها على الغالبية العظمى من الناس.

جاء ذلك خلال الكلمة التوجيهية السامية التي خاطب بها جلالة الحسين ابناء العشيرة الاردنية الواحدة في محافظة مأدبا خلال جولته التفقدية للمحافظة والتي رافقته فيها جلالة الملكة نور الحسين.

وشدد جلالته على ضرورة ان ننتبه جميعا لهذا البلد ليكون كما اردناه الصخرة المتينة التي يرتكز اليها الاهل والاخوة الفلسطينيون الى ان يصلوا الى حقوقهم الكاملة على ترابهم الوطني..

ودعا جلالته الى ضرورة لقاء الجميع على الطريق المشترك كتفا الى كتف وقلبا واحدا وارادة واحدة لنتقدم ونصمد ونوفر لامتنا الدرع الذي شكلناه.

وتحدث جلالته عن الديموقراطية وقال ان الديمقراطية تعبير استخدمناه في هذه الفترة.. ولكن اصله بالنسبة لنا هو الشورى.

واعاد التأكيد على ما سبق وذكره ان الازدحام يعيق الحركة معربا عن امله قريبا في ان تتقلص الاحزاب لتصبح اقوى واكثر فاعلية لتكون في حدود ثلاثة الى اربعة احزاب.

كما اشار جلالته الى موضوع قانون الانتخاب موضحا الظروف السياسية التي ترتبط بعودة الحق الفلسطيني الى اصحابه وقال جلالته، الازدحام يعيق الحركة.. واي تغير في هذه المرحلة سيكون سابقا لاوانه.. وبعد مرور فترة زمنية يمكننا ان نعيش ونمارس الديموقراطية .. والانضمام الى الاحزاب.. وعندئذ يمكن تعديل قانون الانتخاب او تغييره..

واكد جلالته ان التطلعات والآمال ستتحقق بعون الله بوعي انساننا واخلاصه وهجر الانانية ومواصلة حمل الراية التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا وقال جلالته ان قوة هذا البلد انكم على رأي واحد..

وقال جلالته انه يوم اخر " " يوم جديد من ايام العمر " " وهذه الحياة لا قيمة لها ولا معنى ان لم تكن في كل لحظة منها وفي كل ساعة وبيوم وليلة في خدمة هذا الشعب الطيب من هذه الاسرة الواحدة العزيزة الكبيرة " " ونتمنى لهذه الامة محبة كل الاهل والاحبة في هذا الجزء الغالي من الوطن الكبير " " والاردن في عالمه العربي وفي الدنيا باسرها مثال وقدوة " " ومثال للتعددية " " مثال للقاء المؤمنين بالله " " اخوة " " وعشيرة واحدة في وجه التحديات وفي وجه الاخطار "

ومحافظة مادبا بالذات من اروع صور هذا الوطن الكبير " " في هذه الجولة الصباحية القصيرة مع الاسف من حيث الوقت " " ولكنها في الوقت ذاته الغنية بانبل واجمل المشاعر " " الاهل والاحبة " " اعطتني مثلما كان الحال بالنسبة لزيارتي الاخيرة الى المحافظات في الاردن الحبيب المزيد من العزم والمزيد من التصميم والثقة بان هذا البلد والحمد لله في خير " " نعم هناك مشاكل وهناك بطالة وهناك مصاعب " " ولكن من جهة ثانية فهذا البلد وارث رسالة الثورة العربية الكبرى وطن المهاجرين والانصار في موقع القلب في الوطن العربي الكبير فرضت عليه واجباته وعروبته واصالته في ان يتحمل ويقدم ويعطي "

(التفاصيل ص ٨ - ٩)



تصوير يوسف العلان

لأجل خمسة اعوام وبفائدة ثابتة ٢٥ر١٪ فوق فائدة سندات الخزانة الاميركية :

تفويض بنك فرنسي لادارة سندات سيادية بـ ١٠٠ مليون دولار

حافظ : عقد لاستقطاب الاستثمارات وتنشيط سوق رأس المال

عمان - «الرأي» - من عبدالسلام غرايبة :

اعلن السيد سليمان حافظ وزير المالية امس ان الاردن منح مؤسسة سوسيتيه جنرال من حيث المبدأ تفويضا لادارة أول اصدار سيادي للاردن قيمته ١٠٠ مليون دولار بهدف استقطاب الاستثمارات الاجنبية للاردن وسيتم طرحها في تشرين ثان القادم.

وقال حافظ ان سوسيتيه جنرال كانت الأفضل حسب التقييم والشروط التي قدمتها وهو اقل العروض من بين عشرة بنوك عالمية تنافست للفوز بادارة الاصدار الاول من نوعه.

وقال حافظ ان السندات السيادية لأجل خمسة اعوام بفائدة ثابتة تبلغ ٢٥ر١ بالمائة فوق سعر فائدة سندات الخزانة الاميركية بهدف اجتذاب قاعدة واسعة للمستثمرين الدوليين وتحسين التصنيف الائتماني للاردن.

وسيتم وضع اللمسات الاخيرة على تفاصيل الاتفاق في الأيام القليلة القادمة وان اصدار سندات سيحقق توزيعا جغرافيا واسعا وقاعدة متنوعة من المستثمرين الاجانب وتنشيط سوق رأس المال الاردنية واستخدام ايراداتها في عملية شراء الديون الخارجية.

وقال السيد وليد ارشيد ممثل مكتب التمثيل الاقليمي لبنك سوسيتيه جنرال ان العقد سيوقع

البقية ص ١٧

بدء العمل بالتوقيت الشتوي

عمان - الرأي - بدأ العمل ابتداء من منتصف الليلة الماضية بالتوقيت الشتوي، وذلك بتأخير الساعة ستين دقيقة.

جو معتدل اليوم

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون اليوم معتدلا نهارا ولطيفا ليلا وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

اما غدا السبت فيطرأ انخفاض واضح على درجات الحرارة ليصبح الجو لطيفا اثناء النهار ويميل الى البرودة ليلا.

النسور يبحث مع مجلس النقباء علاوات المهنيين

عمان - الرأي - استقبل الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس مجلس النقباء، حيث جرى بحث موضوع منح العلاوات للمهنيين العاملين في القطاع العام.

الدكتور النسور اعرب عن تفهم الحكومة لمطالب مجلس النقباء الخاصة بموضوع العلاوات واعدا بدراستها بما يتناسب والامكانات المالية المتوافرة لدى الحكومة.

واكد الدكتور النسور على ضرورة الحفاظ على مبدأ التوازن في النفقات والايرادات بحيث لا يتجاوز العجز في موازنة الدولة عن ٣ر١٪ باي شكل من الاشكال.

ووصف المحامي حسين مجلي اللقاء مع السيد نائب رئيس الوزراء بانه كان صريحا وانه جرى التأكيد على ضرورة طرح قضية العلاوات على مجلس الوزراء قبل اعداد الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٩٩٨.

واضاف رئيس مجلس النقباء، انه تم عرض الخلاف بين رابطة الكتاب ووزارة الثقافة وتمنينا حله وبروح طيبة وفي ظل النهج الديمقراطي والتعددية، وروح التسامح التي يتسم بها المجتمع الاردني.

قمة مصرية سورية في القاهرة

بحث نتائج جولة اولبرايت والعلاقات السورية - التركية

الاسد : دمشق عند موقفها والكرة في ملعب نتنياهو

الاسكندرية (مصر) - أ.ف.ب - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ثقته في النوايا «الطيبة» لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في انقاذ عملية السلام الا انه شدد على ان اسرائيل هي المطالبة بتغيير موقفها، وذلك في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وشدد الاسد في المؤتمر الصحافي المشترك بين الرئيسين بعد ظهر امس في الاسكندرية ان سوريا عند موقفها القائم على استئناف المسيرة السلمية من النقطة التي وصلت اليها قبل وصول زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى السلطة، معتبرا ان «الوضع الآن غير مؤهل (لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل ونحن غير مستعدين) لان نسبح في الفراغ».

وقال الرئيس السوري ان «عملية السلام قائمة الآن على الورق، مع ذلك فإن الجانب العربي متمسك بالسلام، دول العالم كلها تعرف ان نتنياهو هو الذي

البقية ص ١٧

الفلسطينيون يؤكدون رفضهم للمشروع ويحذرون من الانفجار

اسرائيل تكرس رسميا اقامة مستوطنة رأس العامود

اخلاء الأسر اليهودية من المنزل المحتل والسماح «لطلبة التلمود» الاقامة فيه

القدس المحتلة - وكالات - كرست اسرائيل امس اقامة مستوطنة جديدة في قلب القدس العربية بالسماح لمستوطنين من المتشددين دينيا باحتلال منزلين في رأس العامود، رغم التحذيرات التي اطلقها الفلسطينيون من امكان تفجر الوضع اذا اقدمت الدولة العبرية على هذه الخطوة التي وصفوها بأنها خدعة.

وتوصلت الحكومة الاسرائيلية امس الى اتفاق مع المستوطنين يقضي بأن يبقى المنزلان اللذان استولوا عليهما في حي رأس العامود العربي في القدس الشرقية المحتلة في أيد اسرائيلية.

البقية ص ١٧

مقتل جندي اسرائيلي في جنوب لبنان واسرائيل تقصف المناطق المدنية

صور - (لبنان) - أ.ف.ب - افادت مصادر امنية ان عسكريا اسرائيليا قتل امس واصيب آخرون بجراح خلال هجوم واسع قام به حزب الله اللبناني ردت عليه اسرائيل بغارة جوية ضد مواقع لحزب الله.

وقال مصدر مقرب من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد عناصرها قد اصيب بجروح خلال عمليات حزب الله التي استهدفت ١٣ موقعا للجيش الاسرائيلي والميليشيا المذكورة على طول الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان خمسة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح

البقية ص ١٧

اسرائيل خطفت اطفالا يمنيين مهاجرين واعطتهم ليهود اوروبيين لتبنيهم

القدس المحتلة - رويتر - خرج سياسي اسرائيلي رفيع سابق عن صمت دام عقدا ليؤكد ان السلطات خطفت اطفالا من مهاجرين يمنيين منذ نحو ٥٠ عاما واعطتهم الى يهود من اصل اوروبي لتبنيهم.

وقال الحاخام مناحيم بوروش الذي كان في وقت من الاوقات من ابرز الشخصيات السياسية مشرعا وزعيما لحزب اجودات اسرائيل الديني المتطرف امس .. هذه الوصمة خطف الاطفال اليمنيين هي اخزى وصمة في جبين دولة اسرائيل.

واضاف في مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي .. انهم

البقية ص ١٧

احد المنفذين قام بسابقة ومتهم بالاختلال العقلي

مقتل عشرة سياح في هجوم على حافلة بالقاهرة

اجراءات مشددة في المطار والمهاجمون استعملوا قنابل المولوتوف

القاهرة - عواصم - وكالات - لقي عشرة اشخاص هم تسعة سياح المان وثلاثة مجهولو الهوية ومصري حتفهم واصيب عشرة اشخاص اخرين بجروح بينهم ٧ المان جراء الاعتداء الذي استهدف ظهر امس الخميس حافلة سياحية امام المتحف المصري وسط العاصمة المصرية وفق مصدر أمني وبيان للخارجية المصرية.

وقال المصدر ان سائق الحافلة المصري قتل في الحادث الذي نفذ بالقاء زجاجة مولوتوف على الحافلة التي كانت تقل ٣٣ سائحا المانيا لم يكونوا جميعا داخل الحافلة ساعة الهجوم.

وكان بيان لوزارة الداخلية اشار الى ان الهجوم نفذه شخصان احدهما مختل عقليا.

وكان مرشد سياحي اكد في وقت سابق ان المهاجمين ثلاثة وان احدهم تمكن من الفرار.

وعلم لدى فندق الواحة الذي يقيم فيه السياح الالمان ان اعضاء الوفد الباقين عادوا الى الفندق وهم ١٦ شخصا اضافة الى احد الجرحى.

البقية ص ١٧



حافلة السياح التي تعرضت للهجوم في القاهرة — رويتر

محليات



منبر الرأي

ابجدية سداسية
مهداة الى نزار قباني في لندن شفاه الله

١ - حلمت!.. ما احلى الاحلام
حلمت بليلى وسعاد وسلام
رأيت الاخيلة العربية
تجوب الفيافي الشرقية
تبكي بدموع منهمرة
امجاد الامة المنسية!

٢ - قامت ليلى.. وهي الكبرى.. تبكي دما
تنعى الانتحاريين الخمسة
في قلب القدس اليبوسية
واراضي فلسطين المسبية
من ايدي الامة العربية
تنعى شبابا غضا.. واسنانا ابن العضا!

٣ - نسيت قيس بن الملوح
وهو يغدو ويروح
منشدا قصائده الغزلية
تشبيبا بفتاته العربية
ونظراتها على الدماء الزكية منصبة
دموعها قد فاضت حزنا على الاجساد الطرية!

٤ - رأت «بيبي» .. ونظرات الحقد
في عينيه.. في فمه.. وفي اليد
يطلب ممن فقد ارضه
ان يحميه وشعبه المنبوذ
من الحجارة والقنابل البشرية!

٥ - خمس قنابل بشرية
اطارت صواب العبرية
وانهارت اشباحا رملية
زرعت على شواطئنا العربية
في يافا وحيفا والعقبة والاسكندرية
مجددة روح النهضة العربية!

٦ - لامت ليلى اعيان القوم
والشعب الغارق في النوم
اعلام الامة منكوسة
وحظوظ الامة منحوسة
اين الامة؟.. اين الوحدة؟
اين الاوطان المسلوبة؟

فاروق سعد ابوجابر

مناهج وقضايا معاصرة

في معالجات لكثير من القضايا التي تؤرق هذا الانسان على هذه الارض، وبلحظات تمعن وتدقيق نجد انفسنا اننا نبتعد كثيرا عن الجوهر من هذه القضايا لا لاننا اهملنا تماما ذكرها والتنبيش عنها وبحثها، بل لاننا لا نلبث ان نفكر بقضية جوهرية فنكاد نؤطرها ونضع لها اسسا وحلولا حتى بعد ذلك بقليل نجد انفسنا اننا قد نسيناها تماما او تناسيناها بحيث نطويها ونقفل عليها بمفاتيح الاغفال المتعمد.

الا يستحق منا هذا الكتاب المدرسي - الذي هو مصدر رئيسي يكتسب الطالب منه مواقفه ومعتقداته ومشاعره حيال عالمه الخاص وحيال الآخرين وهو المصدر الذي يزود هؤلاء الطلبة بالمعلومات الضرورية للتعرف على التاريخ الانساني وثقافات العالم - الا يستحق منا اكثر من ذلك تخطيطا وتنظيما ونهجا وسياسة.

كثير من القضايا المصيرية سواء القومية منها او الوطنية والتي تعتبر المنظور الوحيد لتحديد المستقبل، تكون هي بيت القصيد عند ذكرها مفصلة في تلك المناهج، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان المعرفة المكتسبة في المرحلتين الابتدائية والثانوية تفضي الى ترك اثر دائم في نفس الطالب. فنجد بالنهاية انه بامكاننا تقصي جذور بعض المواقف التي يتخذها شخص من الاشخاص مردها في ذلك الى المرحلة المهمة التي سبق ذكرها.

ما ادهشني ولفت نظري اطلاعي على ما جاء في بعض النصوص المترجمة في بعض الكتب المدرسية للمرحلة الثانوية لمبحث التاريخ في الولايات المتحدة الامريكية . والتي كانت مجرد سرد لمعلومات تاريخية شوهت الكثير من صور الحقائق المعروفة فكانت مجرد قصص اتسمت بالتشويش والتهميش والتشويه، باتت على الواقع صورة عند ذاك الطالب ربط من خلالها وصفا لصورة الانسان العربي بصورة الوحشية وحب التسلط والنقمة وبلا سبب.

ما يتعلق بقضية الصراع العربي – الاسرائيلي وجذورها مثلا وبجمل سواء كانت صريحة ام لا في مناهج الثانوية الامريكية ، فاننا نجد هالة من العواطف مع اسرائيل حيث سردت بعض النصوص ان اليهود كانوا يعيشون في فلسطين قبل ٣٢٠٠ سنة مضت. فجاء الرومان ودمروا مدينة اورشليم «القدس» فتشتت اليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين الى جميع مناطق العالم فاختفت اسرائيل لمئات السنين، وكان اليهود من دون وطن لهم ومن ثم ولدت عام ١٩٤٨ دولة اسرائيل من جديد.

هذه المسرحية الفجائعية وبجمل قامت على تزييف التاريخ وتعمدت بعدم التوضيح بان قدامى العبريين لم يولدوا في فلسطين اصلا، وان الكنعانيين عاشوا في فلسطين قبل ما يزيد عن ٤٠٠٠ عام وقبل دخول العبريين فلسطين كما يدعون ويحلمون وكما توسوس لهم اطيافهم الدينية.

وانتقالا الى نص اخر نجد ان المناهج المدرسية للمرحلة الثانوية في امريكا اوحت بان العرب كانوا الطرف المعتدي في حرب عام ١٩٤٨ في الصراع لانهم غزوا اسرائيل الضعيفة وان الفلسطينيين قد هاجروا «وبما اوحت كلمة هجرة من دلالات لا تفي بالغرض» بلادهم متوجهين الى بلاد عربية مستبعدة بان هؤلاء قد خرجوا من بلادهم نتيجة الضغوط والسياسات العنفوانية القهرية الصهيونية التي اتبعتها دولة اسرائيل غير ذلك الكثير الذي لا يتسع هذا المكان لحصرها وذكرها . ولكن ما نريد قوله ليس تطبيقا للقول السائد بان «المغلوب مولع دائما باقتداء الغالب» بل لاننا وبالفعل بامس الحاجة لتغيير مناهجنا للتوافق مع العصر الحالي وقضاياه المعاصرة . وللرد على هذه التشويه وهذه الاساءات ولاعطاء طلابنا معلومات صحيحة وكافية لنقلهم الى ارض الواقع وبدقة لا ان ننتظر حتى يصطدم احدنا بمجرد سفره الى اي دولة بواقع وهمي يجعله تماما ويجعله عاجزا بلحظتها عن تفنيده او مجرد الرد عليه.

عمر القضاة

استقبل وزير الاعلام السعودي

الرفاعي: العلاقات الاردنية السعودية نموذج رائد لاواصر اخوة الامة العربية



من المقابلة

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الاذاعات الاسلامية بحضور الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام.

واشاد السيد الرفاعي بعمق الروابط والعلاقات الاخوية القائمة بين الاردن والمملكة العربية السعودية ذات الجذور التاريخية العميقة والتي ارسى قواعدها وعزز اواصرها جلالة الملك الحسين واخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية مؤكدا ان هذه العلاقات تشكل انموذجا رائدا لما يجب ان تكون عليه الاواصر بين الاشقاء بشكل يخدم مصالح ابناء الامة الواحدة.

من جانبه اعرب الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام السعودي عن سعادته لمستوى التنسيق والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين وقدم للسيد الرفاعي شرحا حول المهام التي تقوم بها منظمة الاذاعات الاسلامية واهمية انعقاد اجتماعها العشرين الذي تحتضنه عمان مؤكدا اهمية التواصل والتنسيق بين وسائل الاعلام في البلدان العربية والاسلامية بشكل يخدم الاهداف المشتركة ويكون عامل وصل بين الشعوب في هذه البلدان.

وتمنى السيد الرفاعي للمنظمة ولمؤتمرها العشرين التوفيق والنجاح لتحقيق التطور المنشود في وسائل الاتصال المختلفه في العالم العربي والاسلامي

استحداث غرفة مصادر تعلم في تربية بني كنانة

بني كنانة - الرأي - افتتح المدير المساعد للشؤون الفنية محمد الكيلاني في تربية بني كنانة غرفة مصادر تعلم التي استحدثت في مدرسة حرثا الاساسية للبنين، وذلك ضمن توجهات الوزارة للاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من صعوبات التعلم.

وتحدث الكيلاني عن اهداف غرفة المصادر وآلية العمل فيها وكيفية اختيار الطلبة لهذه الغرفة، واستعرض مع المشرفين على الغرفة الصعوبات التي تواجههم، واقترحوا الحلول والاساليب التي تعمل على تلاشي هذه الصعوبات.

---

١٠٩ حوادث تعامل معها الدفاع المدني في ٢٤ ساعة

عمان - بترا - تعاملت مديرية الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية مع ١٠٩ حوادث نتج عنها ٢٣ اصابة مختلفة و٣ حالات وفاة جميعها ناتج عن اسباب مرضية.

وتوزعت هذه الحوادث على ١١ حادث اطفاء و٩٤ حادث اسعاف و ٤ حوادث انقاذ.

د. عفاش تفقد عددا من المراكز الصحية في المفرق

المفرق - بترا - تفقد الدكتور سليمان عفاش مدير عام صحة محافظة المفرق امس عددا من المراكز الصحيه في سما ومغير السرحان وام السرب واطلع على سير اعمال هذه المراكز والخدمات التي تقدمها ومدى توفر الادوية فيها.

واكد اهمية تفعيل دور الصحة المدرسية والتثقيف الصحي والتطعيم داعيا القابلات القانونيات في هذه المراكز الى استقطاب الامهات الحوامل من اجل تطعيمهن وتسجيلهن لدى مراكز الامومة والطفولة.

ابو سيف يتفقد مدارس تربية عمان الثالثة

عمان - الرأي - قام السيد محمد عبدالله ابو سيف مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة بجولات تفقدية لمدارس لواءي الجيزة والقويسمة شملت مدرسة الدامخي س ذكور، والدامخي س بنات، وام الوليد الثانوية والاساسية بنات وام الوليد الاساسية ذكور ومنجا الثانوية بنات وجلول س بنات والقسطل الثانوية والاساسية بنات والقسطل الاساسية ذكور والناصرية س بنات والقويسمة الثانوية والاساسية وام هاني س ابو علندا س واجنادين س وخريبة السوق الثانوية والاساسية والجويدة ث واسكان الطيبة بنات وبنين واطلع على سير الدراسة ووقف على احتياجاتها.

الدفعة الثانية من الطلبة الذين تقدموا بطلبات للدراسة في مصر

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي قسم الدارسين بالخارج من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعتها يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٩/٢٠. لاستكمال اجراءات ترشيحهم: علي ياسين، فراس الكيلاني، محمد نزال، اسامة ياسين، رشا الحناوي، محمد ابو حجلة، حسن الصالح، عباده عبدالغني، فراس ابو شمس، حسام السقال، عمر صالح، محمد حسين، رامي الدويري، عبدالجواد الدويري، زيد العزايزة.

كما تطلب الوزارة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعتها يوم السبت ١٩٩٧/٩/٢٠ لاستلام قبولاتهم:

رياض حميد، امجد المحيسن، لؤي مرجي.

كريشان يرعى افتتاح اليوم العلمي لحماية الاوزون ...الاحد

عمان – الرأي – يرعى السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة صباح بعد غد «الاحد» في فندق ريجنسي / عمان افتتاح اليوم العلمي حول حماية طبقة الاوزون وذلك بمناسبة احتفال العالم باليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون.

اليوم العلمي ويتضمن مناقشة «٥» اوراق علمية وبيئية من خلال جلستي عمل ففي الجلسة الصباحية والتي سيرأسها المهندس ايمن الحسن مدير مركز بحوث البيئة / الجمعية العلمية الملكية يعرض الدكتور عطا الله الربيع ورقة حول التأثيرات الصحية لاستنزاف طبقة الاوزون كما يقدم المهندس غازي عودات ورقة حول الجهود الدولية لحماية طبقة الاوزون في حين يعرض المهندس حسين شاهين ورقة حول الجهود الوطنية لحماية طبقة الاوزون.

اما الجلسة المسائية والتي سيترأسها الدكتور علي عبنده ومقررها المهندس غازي العودات سيعرض فيها المهندس احمد الخطيب ورقة حول بدائل المواد المستنزفة لطبقة الاوزون كما يقدم المهندس سليم باطا ورقة عمل اخرى حول تجربة مصنع قولا غاصي للاسفنج في التحول نحو استخدام البدائل .

وبعد ذلك يشاهد المشاركون عرضا لفيلم حول طبقة الاوزون واهميتها للكون والاحياء كما سيجري مناقشة كافة اوراق العمل التي سوف تطرح في اليوم المذكور للخروج بعدة توجيهات علمية وبيئية تفيد وتحافظ على طبقة الاوزون.

اجتماع لمجلس تنفيذي لواء القويسمة

القويسمه - بترا - عقد المجلس التنفيذي للواء القويسمه اجتماعا برئاسة السيد هاشم العدوان متصرف اللواء تم خلاله بحث الامور المتعلقة بالاستعدادات للانتخابات النيابية اضافة الى عدد من الامور المتعلقة بالصحة والسلامة العامة والمياه والتربية والتعليم في اللواء.

واكد المجلس ضرورة التعاون المستمر بين الدوائر والجهات المختصة لخدمة المواطن والمحافظ على امور السلامة العامة وتفعيل لجان السلامة العامة.

وتم بحث الانجازات الشهرية للدوائر الحكومية اضافة الى بحث توصيل العقارات للمواطنين بشبكة الصرف الصحي.

كما تم مناقشة وضع السوق المركزي ومعالجة متطلباته واحتياجاته المختلفة وحضر الاجتماع مدراء الدوائر الحكومية في منطقة جنوب عمان.

اختتام ثلاثة برامج تدريبية بمعهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول ادارة العلاقات العامة شارك فيه عدد من العاملين في مؤسسات خدمية وحكومية .

واستهدف البرنامج التعرف على اهمية العلاقات العامة في العصر الحديث .. وموقعها التنظيمي في العملية الادارية واتقان كتابة الاخبار الاعلامية لوسائل الاعلام مع التركيز على الصحف وكيفية الاعداد لنشاطات العلاقات العامة وتنفيذها وابراز اهمية الاتصال الفعال في تحقيق اهداف ادارة العلاقات العامة .

كما اختتم في المعهد امس برنامج تدريبي متخصص حول اعداد الموازنات والتقارير المالية في مراكز التدريب النسائية باستخدام الحاسوب الذي نظمه المعهد ضمن تقدمة اولى وشاركت فيه ١٥ من اعضاء لجان ادارة مراكز التدريب النسائية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الاردن .

واستهدف البرنامج تحسين قدرات ومهارات المشاركات في مجال استخدام الحاسوب في اعداد الموازنات ومسك السجلات المحاسبية لمراكز التدريب النسائية ومتابعة تنفيذ الخطط من خلال استخراج التقارير المالية الدورية الشهرية وقياس فعاليات التدريب في المراكز .

واختتم في المعهد كذلك برنامج تدريبي حول مهارات التعامل مع البنوك نظمه المعهد لعدد من العاملين في شركات صناعية وخدمية ومؤسسات حكومية .

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا تطوير قدرات المشاركين في مجال التعامل مع البنوك من خلال التعرف على النظام المصرفي والخدمات المصرفية والعوامل المؤثرة على علاقات البنوك بالعملاء والتسهيلات المقدمة من المصارف ومتطلبات الحصول عليها والتمكن من مقارنة البدائل والعروض المصرفية واختيار البنك المناسب .

طلبة مدرسة اليوبيل رصدوا خسوف القمر

عمان - الرأي - نظم قسم الفلك في نادي العلوم بمدرسة اليوبيل الرصد الفلكي الثالث لخسوف القمر الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي وذلك في موقع المدرسة في عبدون باشراف أ. محمد عوض الله مدرس الفيزياء والفلك، عضو الجمعية الفلكية الاردنية. وقد شارك في الرصد الذي بدأ في السابعة مساء حوالي ٩٠ مشاركا من طلبة المدرسة واولياء امورهم والضيوف.

وقد بدأت فعاليات الرصد الفلكي بمحاضرة القاها أ. محمد عوض الله حول حركة القمر والكسوف والخسوف تلاها نقاش واسئلة مختلفة من الحضور. ثم انتقل المشاركون الى سطح المدرسة حيث استخدم تلسكوب المدرسة الفلكي (١٦ انش) لمشاهدة كوكب الزهرة الذي بدا لامعا في الافق الغربي وكان في طور التربيع الاول (نصف بدر) ثم شاهد المشاركون في الرصد كوكب المشتري الذي بدت عليه بوضوح احزمة الغلاف الجوي الحمراء وظهر حوله العديد من اقماره. ثم بدأ الاعتام في الجانب الشمالي الشرقي للقمر كما كان متوقعا في حوالي الثامنة واستمر بالامتداد حتى اكتمل الخسوف في حوالي العاشرة الا ربعا حيث ظهر القمر بلون نحاسي غامق اقرب الى البني المحروق. وهذا هو الرصد الفلكي الثالث الذي تنظمه مدرسة اليوبيل لرصد خسوف القمر خلال العامين الاخيرين.

يوم طبي مجاني للمعاقين حركيا في الطفيلة

الطفيلة - بترا - نظمت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الطفيلة امس بالتعاون مع وحدة العيادة المتنقلة التابعة لجمعية الحسين لرعاية وتاهيل المعاقين حركيا يوما طبيا مجانيا للمعاقين حركيا من ابناء المحافظة في قاعة مركز الامل للتربية الخاصة التابع لجمعية ابناء الطفيلة الخيرية في مدينة الطفيلة.

وتضمن اليوم الطبي اجراء الفحوصات الطبية وتقديم الادوية للمعاقين حركيا والاجهزة والمساعدات العينية التي تساعدهم على تسهيل حركتهم والمتمثلة في الكراسي المتحركة واجهزة الشلل التي تمكن هؤلاء الاشخاص المعاقين من التغلب على الصعوبات والمشاكل الحركية التي تواجههم في السير والحركة.

كما اشتمل على القاء المحاضرات التوعوية والتثقيفية لذوي المعاقين حول كيفية التعامل مع المعاقين حركيا وغرس روح العمل في نفوسهم وتعزيز قدراتهم على المشاركة في الاعمال الانتاجية التي تتناسب مع قدراتهم الجسدية والعقلية.

واشاد رئيس جمعية ابناء الطفيلة الخيرية بالجهود التي قدمتها جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المعاقين حركيا.

نقابة الخدمات تشارك باجتماعات البرق والبريد في بغداد

عمان - الرأي - يعقد المجلس المركزي للاتحاد العربي للبرق والبريد والهاتف اجتماعا في العاصمة العراقية بغداد يوم السبت القادم.

وتشارك نقابة الخدمات العامة والمهن الحرة في الاجتماع ممثلة بوفد برئاسة السيدة باسمة العوراني رئيسة النقابة ويضم اعضاء في الهيئة الادارية للنقابة والسادة عبدالوهاب المجالي امين سر النقابة وكمال زوكاري نائب امين السر وآخرون.

واشار السيد المجالي بان الاجتماع سيبحث العديد من القضايا وفي مقدمتها الحصار على العراق وليبيا وفلسطين والسودان.

افتتاح مكتب استشارات قانونية لقضايا المرأة في الكرك

الكرك - بترا - ضمن نشاطات تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في محافظة الكرك تم افتتاح مكتب استشارات قانونية خاص بقضايا المرأة في مدينة الكرك.

وذكرت الانسة خديجة البيايضة مقررة التجمع خلال ترؤسها الاجتماع الذي عقد امس في غرفة تجار الكرك بحضور منسقات التجمع ان المكتب يخدم القطاع النسائي في النواحي الشرعية والقانونية حيث تطوعت للعمل في هذا المكتب ثلاث محاميات من اعضاء التجمع يقمن باستقبال شكاوي سيدات المجتمع المحلي وتقديم الاستشارات القانونية لهن بدون مقابل.

---

٩٥٥ حادث سير في المملكة خلال الاسبوع الثاني من الشهر الحالي

عمان - بترا - بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكه خلال الاسبوع الثاني من الشهر الجاري ٩٥٥ حادثا نتج عنها وفاة خمسة اشخاص وجرح ٢٩٨ اخرين.

وقالت مصادر ادارة السير ان الحوادث اشتملت على ٥١٥ حادث اصطدام بين مركبتين شكلت ما نسبته ٧٨٫٩ بالمائة من المجموع الكلي للحوادث و ٧٨ حادث دهس بنسبة ١١٫٩ بالمائة و ٣٩ حادث تدهور بنسبة ٤٫٩ بالمائة و ٣٠ حادث اصطدام بجسم صلب بنسبة ٤٫٦ بالمائة من المجموع الكلي للحوادث.

واضافت المصادر ان غالبية المصابين في هذه الحوادث كانوا من الفئة العمرية ما بين ٢١ / ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٢٩٫٧ بالمائة من المجموع الكلي للمصابين تلتها الفئة العمرية من ١٠ / ٢٠ عاما بنسبة ١٩ بالمائة والفئة العمرية من ٣١ / ٤٠ عاما بنسبة ١٥ بالمائة والفئه العمرية من ٤١ / ٥٠ عاما ٨٫١ بالمائة.

تنظيم يوم حقل في قرية الخشيبة

جرش - بترا - نظمت مديرية زراعة محافظة جرش اول من امس يوما حقليا لمشروع تطوير الاراضي وزراعتها بالاشجار المثمرة لعدد كبير من المزارعين من سوف وكفرخل والخشيبة وبرما ونجدة وذلك في حقل احد المزارعين في قرية الخشيبة.

وقال المهندس صلاح النابلسي مدير زراعة المحافظة ان هذه النشاطات تهدف الى التعرف على مشاكل المزارعين والمساهمة في حل مشاكلهم الزراعية على ارض الواقع.

وتحدث مدير المشروع في وزارة الزراعة المهندس حماد ابو مشرف حول اهداف المشروع الذي ينفذ بالتعاون مع برنامج الاغذية العالمي والمتمثلة بالمساهمة في توفير الامكانات المالية والفنية للمزارعين لاستصلاح اراضيهم البعلية المنحدرة من خلال اقامة تدابير منع انجراف التربة وزراعتها بالاشجار المثمرة المناسبة.

واستعرض مراقب المشروع في جرش المهندس موسى الزغول مراحل المشروع والانجازات التي تم الانتهاء منها خدمة للمزارعين.

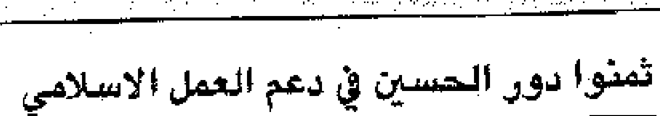
وحضر اليوم الحقلي عدد من المهندسين والفنيين في وزارة الزراعة.

تمرين وهمي للدفاع المدني في مستشفى جرش

جرش - بترا - تنفذ مديرية الدفاع المدني في محافظة جرش غدا السبت تمرينا وهميا للطوارىء (جرش ٩٧) في مستشفى جرش الحكومي.

ويهدف التمرين الوقوف على مدى كفاءة وجاهزية المرتبات والاليات والاتصالات في مديرية دفاع مدني محافظة جرش اضافة لاختبار مدى جاهزية قسم الاطفاء في المستشفى وكفاءة العاملين فيه حول كيفية التعامل مع حادث حريق قبل وصول فرق الدفاع المدني ورفع الكفاءة التدريبية لمرتبات الدفاع المدني في الاجراءات الصحيحة في معالجة مثل هذه الحوادث.

ويأتي هذا التمرين ضمن التنسيق القائم بين مديرية الدفاع المدني العامة والاجهزة المعنية لادامة التواصل مع المنشآت والمؤسسات الكبيرة وذات الاشغالات المختلفة للوقاية من الحوادث والحد من الخسائر فيما لو وقعت لا قدر الله.



محليات

نافذة

رد مؤسسة التدريب المهني

تلقت «الرأي» التوضيح التالي من مدير عام مؤسسة التدريب المهني، حول ما نشرته زاوية «نافذة» تحت عنوان «سائقو مؤسسة التدريب المهني»:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم

ارفق طيا رد المؤسسة حول ما نشر في جريدتكم يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٩/١٣.

اشارة الى ما نشر في زاوية (نافذة) في جريدتكم الغراء في العدد رقم ٩٨٦٨ بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٣ تحت عنوان (سائقو مؤسسة التدريب المهني) وعملا بحرية الرأي ارجو ان ابين الإيضاحات التالية حول ما تم نشره في هذا المقال.

١ ـ ان غاية المؤسسة من شراء الوحدات السكنية في المناطق البعيدة هو استقطاب الكفاءات الفنية من المدربين المهنيين وغير المتوفرة في هذه المناطق واسكانهم فيها كحافز لهم للعمل في هذه المناطق وذلك لتمكين المؤسسة من اداء رسالتها في مجال التدريب المهني في المناطق البعيدة.

٢ ـ ورغم ذلك فان ادارة المؤسسة بصدد اعادة النظر في تعليمات السكن الوظيفي بما ينسجم ومصلحة عمل المؤسسة وهي الآن تمر في مراحلها القانونية.

٣ ـ اما بالنسبة للسواقين موضوع الشكوى فقد تقدموا بطلبات الى ادارة المؤسسة التي قامت بدراسة طلباتهم وتبين لها اصلا انهم من سكان مدينة العقبة والتعليمات المعمول بها في المؤسسة لا تعطيهم حق الانتفاع بهذه الوحدات والتي هي مخصصة اصلاً لغير سكان مدينة العقبة.

٤ ـ ان مؤسسة التدريب المهني لا تفرق بين موظفيها لأي سبب كان وجميع الطلبات المقدمة الى ادارة المؤسسة تتم دراستها وتحليلها بموضوعية ويتم عرض هذه الطلبات على الجهات القانونية والرقابة الداخلية في المؤسسة ويتم اتخاذ القرار بما ينسجم والتعليمات المعمول بها.

٥ ـ اما بالنسبة للسواقين الذين اشار اليهم المقال والذين استفادوا من السكن الوظيفي فهم عبارة عن سائقين اثنين الأول منهما في مركز غور الصافي ومكان سكنه خارج المنطقة والسائق الاخر استفاد من الإسكان منذ اكثر من عشر سنوات وقبل تطبيق تعليمات السكن الوظيفي الحالية.

٦ ـ تود المؤسسة ان توضح بان قراراتها ليست مزاجية وانما تستند الى مؤسسية العمل واللجان والتعليمات الناظمة لانشطتها وفعالياتها وكانت المؤسسة تود ايضاح ذلك لجريدتكم الغراء في اي اتصال او استيضاح مباشر منكم لبيان الواقع بهذا الشأن.

آملين ان تكون قد اوضحنا الصورة والجواب على السؤال المطروح في نهاية المقال.

المدير العام
المهندس علي نصر الله

ونحن نأمل .. أن تكون الصورة وضحت بالنسبة للسائقين العاملين بمركز التدريب المهني في العقبة، فهم الأقدر، بحكم معايشتهم للوقائع القائمة، سواء عند هذا المركز او غيره من المراكز، على الحكم الى اي مدى تحقق تعليمات السكن الوظيفي للعاملين في مراكز التدريب المهني، العدالة والمساواة بين مختلف المراكز.

(نـزيــه....)

ثمنوا دور الحسين في دعم العمل الاسلامي

اختتام اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة الاذاعات الاسلامية

دراسة انشاء صندوق لتمويل البرامج الاذاعية والتلفزيونية

عمان ـ بترا ـ اختتم امس في عمان أعمال الاجتماع ال ٢٠ للمجلس التنفيذي لمنظمة الاذاعات الاسلامية ـ وعبر المشاركون عن تقديرهم واعتزازهم الكبير بما حققه الاردن في ظل قيادته الرشيدة من تقدم شمل جميع مجالات الحياة.

وثمنوا دور جلالة الملك الحسين الريادي في دعم العمل الاسلامي المشترك وخدمة قضايا الامة الاسلامية من اجل تحقيق ما تصبو اليه من رفعة وازدهار.

وتحدث الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في الجلسة الختامية التي حضرها الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية الشقيقة حيث شكر الوفود العربية والاسلامية التي شاركت في الاجتماع.

وقال لقد بذلتم الجهد والوقت في دراسة اهم المعضلات التي تواجه العمل الاعلامي في الدول العربية والاسلامية ووصلتم الى عدد من التوصيات الهامة التي نعتبرها نبراسا لنا في عملنا خاصة في موضوع تصحيح وقلب الصورة النمطية المشوهة عن ديننا الاسلامي الحنيف وقيمة الخالدة واخذ زمام المبادرة لتوضيح هذه الصورة.

واوصى المشاركون في الاجتماع بتوجيه الشكر والتقدير الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لما ابداه من استعداد وحرص على تمويل انتاج فيلم وثائقي عن القدس.

ودعا المجلس التنفيذي للمنظمة ..الامانة العامة الى احاطة الدول الاعضاء بالمراحل التي يتم التوصل اليها في عملية تنفيذ هذا المشروع واعلامها بالتاريخ المتوقع لاستكماله.

واشتملت التوصيات على ايلاء التبادل البرامجي مزيدا من الاهمية وقيام الدول الاعضاء بتزويد المنظمة بما يتوفر لديها من انتاج اذاعي وتلفزيوني كفيل بان يخدم اهداف المنظمة ورسالتها ودراسة انشاء صندوق لتمويل البرامج ومناقشة ذلك خلال الاجتماع المقبل للمجلس التنفيذي.

كما اشتملت التوصيات على تنظيم مسابقة اذاعية تشارك فيها الدول الاعضاء في المنظمة ورصد جائزة مالية او عينية لها وتقديم شهادة تقديرية للعمل الفائز.

ودعا المجلس التنفيذي للمنظمة الى تشكيل مجموعة عمل لمتابعة الدول الاعضاء التي لم تسدد حصصها والتزاماتها المالية كليا او جزئيا وحثها على الاسراع في تسديد تلك الالتزامات والطلب من الدول الاعضاء ان تتكفل باستضافة ممثلي المنظمة وتتحمل جزءا من نفقات السفر مراعاة للوضع المالي للمنظمة.

وقرر المجلس التمديد للامين العام الحالي السيد حسين العسكري لمدة عام واحد اعتبارا من الثالث من حزيران الماضي وسيقوم رئيس المجلس باشعار الدول الاعضاء بموعد انتهاء مدة الامين العام للمنظمة والطلب منها تقديم اسماء مرشحيهم للمنصب ليتم عرضها على المجلس في اجتماعه الحادي والعشرين.

وشارك في الاجتماع الذي استمر يومين مدراء وممثلو المؤسسات الاعلامية في الاردن ..تونس ..الجزائر ..السعودية ..سلطنة عمان ..غينيا ..الكويت ..فلسطين ..ماليزيا ..ليبيا واليمن بالاضافة الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

اسم وخبر

م. هاشم عناسوة

تقرر ترفيع المهندس هاشم عناسوة مدير المشاغل في وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الخاصة.

م. مالك ابورحمون

تقرر ترفيع المهندس مالك ابورحمون رئيس قسم الحركة والاتصالات في مؤسسة سكة حديد العقبة للدرجة الاولى.

باسل ابراهيم الطراونة

قررت الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لرعاية نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل في الاردن تعيين السيد باسل ابراهيم الطراونة مستشارا اعلاميا للجمعية اعتبارا من ١٨ / ٩ / ١٩٩٧. اضافة لكونه مقررا للجنة القانونية بالجمعية.

د. مجدي النسر

باشر د. مجدي صلاح النسر عمله استاذا مساعدا في كلية الطب بالجامعة الاردنية واختصاصيا في مستشفى الجامعة الاردنية بعد حصوله على زمالة كلية الجراحين الملكية من بريطانيا.

فكتوريا حداد

قررت السيدة فكتوريا حداد من ملاك وزارة الصحة احالة نفسها على التقاعد اعتباراً من ١٦ / ٩ / ١٩٩٧

بسام شويحط

تقرر ترفيع السيد بسام حسين شويحط الى الدرجة الخامسة الفئة الثانية.

وزير الثقافة :

اجتماع رابطة الكتاب الطارىء .. اليوم غير قانوني

عمان ـ بترا ـ قال الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب ان الاجتماع الطارىء الذي دعت اليه رابطة الكتاب اليوم الجمعة لبحث التعميم الاخير لوزارة الثقافة والمتعلق بحظر النشاطات السياسية على الروابط والهيئات بأنه اجتماع غير قانوني لمخالفته قانون الروابط والهيئات.

وقال الدكتور ابو عين ان قانون الهيئات والروابط يشترط اخذ الموافقة المسبقة من وزارة الثقافة التي تسمى في مثل هذه الحالات مندوبا عنها لحضور هذه الاجتماعات.

واوضح انه على الرغم من ذلك فان الوزارة انتدبت السيد انور الزعبي مساعد امين عام الوزارة لتمثيلها في هذا الاجتماع مع حفظ حقها القانوني ازاء هذا الاجتماع الذي يعقد دون اتباع الاجراءات الاصولية.

واشار السيد الوزير الى التعميم الذي سبق وان اصدره لجميع الهيئات والروابط الثقافية والبالغ عددها في المملكة ٦٠٠ هيئة ورابطة بضرورة تفرغها للغايات التي رخصت من اجلها بعيدا من ممارسة السياسة.. الا ان الرابطة التي اعترضت هي رابطة الكتاب الاردنيين التي ارتكبت عدة مخالفات على هذا الصعيد.

لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان ـ الرأي ـ يطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والعائدين من اجازة دون راتب وعلاوات والمنقولين من الخارج مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم:

ذكور: وائل فهد موسى الجوينات، ايمن بشير عبد الرحمن حنتولة.

الاناث: صفية صالح سليمان العمريان، يسرى نايف محمد العسود، اكرام برهان عبد الخمشان، بسمة محمد خليل حيمور، فتحية احمد مسلم الناصير.

بدء اعمال التجمع السنوي للمنسقين الإقليميين لأندية حماية الطبيعة المدرسية

عمان ـ الرأي ـ بدأت في محمية الشومري للأحياء البرية في الأزرق امس الخميس اعمال التجمع السنوي الثالث للمنسقين الإقليميين لأندية حماية الطبيعة المدرسية الذي تقيمه الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

ويشارك في هذا التجمع الذي يستمر حتى اليوم الجمعة خمسة وعشرون منسقا اقليميا من مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة ويحضره خمسة مسؤولين من وزارة التربية.

وقال السيد احمد الروسان رئيس قسم التوعية البيئية في الجمعية المشرف على اعداد جدول اعمال التجمع ان المشاركين سيناقشون خطة اندية حماية الطبيعة المدرسية للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ ودور المنسق الاقليمي في تفعيل النشاطات البيئية لهذه الأندية اضافة الى اعداد الترتيبات اللازمة لاقامة ورشات عمل تدريبية لمشرفي اندية حماية الطبيعة التي ستبدأ اعتبارا من الرابع عشر من شهر تشرين الأول المقبل.

ويبلغ عدد هذه الورش التي تستمر مدة شهرين ٣٢ ورشة عمل موزعة على جميع محافظات المملكة لتدريب نحو ٨٠٠ مشرف ومشرفة على الأساليب الواجب توفرها في مشرفي اندية حماية الطبيعة لنشر التوعية البيئية وفق اسس منهجية مدروسة اضافة الى تدريب اعضاء الأندية من الطلبة على نشاطات وتمارين الجزء الرابع من الملف البيئي الذي اعدته الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع عدد من المختصين من مختلف الجهات ذات العلاقة وخاصة وزارة التربية والتعليم.

ويستمع المشاركون في هذا التجمع الى محاضرات يلقيها المهندس خالد الإيراني مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة. والمشرفون على محميتي الأزرق المائية والشومري للأحياء البرية مع استعراض شامل للدور الذي قامت به الجمعية في مجال المحافظة على الاحياء البرية في البادية الأردنية وغيرها من مناطق المملكة.

ترفيع عدد من موظفي الاذاعة والتلفزيون الى مختلف الدرجات

عمان ـ الرأي ـ قرر وزير الدولة لشؤون الاعلام د. سمير مطاوع ترفيع عدد من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى مختلف الدرجات وهم:

الدرجة الخاصة

صالح ارتيمة، زيدان جميل حتر، نوال ابو كلام، سهير فارس السوداني.

الدرجة الاولى:

علي حسن وشاح، ثابت نصر الرمحي، بديع جريس منصور، محمد محمود محمد جابر، جمال سعد الفانك، نبيل محمد جوهر، عزيز سليمان مصطفى، نهاد زمخشري مولا، صالي جميل خصاونة.

الدرجة الثانية:

عيطان شلاش المجالي، جهاد جريس خير، عثمان محمد القريني، عيسى توفيق الصويص، سالم احمد الطهاروة، هدى عبدالرحمن السادات، عبدالله محمد قليلات، محمد امين المومني، حسين سلامة النصايرة، محمد احمد ربيع، عبدالحليم علي المحتسب، منذر حنا لرنسيس، ابراهيم احمد الحوري، سمير محمد اسماعيل، محمد راغب القصص، جعفر علي الشريف، سعاد حسن رضوان، محمد موسى الحياري، حاتم حسين عبدالرحيم.

الدرجة الثالثة:

ميفاء عرفات محمود حجازي، زهير متري قسوس، اكرام احمد السمان، احمد عبد الحياري، علي حسن النيري، منذر عبدالحميد الصيدي، خلود سامي السماعين، هاني محمد العدوان، زينات ابراهيم الجعبة، ناصر نجيب الزعبي، محمد خلف علي الرقاد، مصباح حسن حمام، جمعة عبد الحفيظ دلاش، جمعة عايد ابو سبيتان، خلف جليل القهيوي، مروان احمد المجالي، اكرم فهمي الكايد، صالح عبدالله مشعل، خلف مفضي السليم، سوزان عدنان هاشم.

الدرجة الرابعة:

عبدالوهاب السمان، ماهر بطرس النور، فيصل رمضان الكفري، علي نواف حسين، بيان احمد التل، مروان ياسين، البشابشة، مجدولين سليمان دباينة، ربحي محمد عزار، شاهة فرحان القضاه، سمر فايز العزيزي، يعقوب عيد دباينة، ميسون احمد العواملة، عبدالحافظ ابو رمان.

الدرجة الخامسة:

محمد محمود الطهراوي، محمد ابراهيم خميس، طلال ذياب عبدالله، محمد يونس محمد احمد، عاطف العناسوة، محمد عايد نصار، يوسف احمد منصور، كرم حسن علي الملوك، مي زكي قاقيش، بسام سرور حجازي، خالد جميل ابو الغنم، زهية محمد فارس جوهر، هناء عمر ابو شام، عصام محمود الحصيري، عبدالله محمد الجبران، رادع جريس حدادين، سحر جفيل سكرية، وداد عزالدين التل، ابراهيم عبدالمحسن، مثاري حامد ياسين، هاني عودة القاموري، محمد مصطفى البديوي، محمد الحاج حسين، عز احمد جاموس.

الدرجة السادسة:

حسن محمد رمضان، سهيل عيسى الياس بدر، هدى فايز كراجة، دلال عبدالله الطلافيح، مصطفى يوسف العبداللات، نعيم عودة رحاحلة.

الدرجة السابعة:

حابس شحادة المصري، زهير عبدالحميد ذنيبات، خالد عبدالستار الهملان.

الدرجة الثامنة:

احمد محمد حسن القاسم.

مدعوون لمراجعة مركز تدريب مهني العقبة

العقبة ـ الرأي ـ تطلب ادارة مركز التدريب المهني/ العقبة من الطلبة التالية اسماؤهم والمحولين ضمن قوائم مديرية التربية والتعليم مراجعة المركز وبالسرعة الممكنة لاستكمال اجراءات تسجيلهم ضمن برامج المؤسسة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة.

احمد محسن ابو عبدالله، احمد محمد القراسنة، زيدان يحيى الوديان، فراس عمر ابو عبدالله، محمد توفيق احمد، رمضان نصر الدرنساوي، انس محمود الكسواني، ايهاب حسن اسماعيل، رامي محمود جرار، محمد سليمان ابو معيتق، احسان حسين النصيرات، احمد ابراهيم ابو علي، رامي نبيل ابو رقعة، محمد خليل الحسنات، رائد محمد الرفاعي، حميد سويلم ابو دية.

تشكيلات وتنقلات في دائرة ضريبة الدخل

عمان ـ الرأي ـ قرر السيد وزير المالية / ضريبة الدخل على اجراء تشكيلات وتنقلات في دائرة ضريبة الدخل اعتبارا من تاريخ ١ / ١٠ / ١٩٩٧ على النحو التالي:

تعيين السيد سعيد ابراهيم محمد شحادة مديرا لمديرية التحصيل والسيد علي احمد الجراسيس مديرا لمديرية ضريبة دخل الموظفين والمستخدمين والسيد تحسين عارف الجريري مديرا لمديرية ضريبة دخل مادبا والسيد محمود حسين بني هاني مساعدا لمدير مديرية التطوير الاداري وقائم باعمال مدير المديرية بالوكالة ونقل السيد موسى عيسى الرجا الموازرة مساعدا لمدير مديرية ضريبة دخل غرب عمان وتعيين السيدة عواطف طه يونس رئيسة لقسم التدريب في مديرية التطوير الاداري والسيد يحيى احمد علي الحجار رئيسا لقسم الاحصاء بالوكالة ونقل السيد كمال محمد موسى اللحام الى مديرية ضريبة دخل جنوب عمان مشرفا لمجموعة التقدير الثانية ونقل المقدر السيد شحادة سعدي شحادة الجعبري الى مديرية ضريبة دخل صويلح ونقل المقدر السيد ايهاب نجيب العبسي الى مديرية ضريبة دخل صويلح ونقل السيد عد طاهر محمد صالح الى مديرية الشؤون القانونية / قسم الاتفاقيات ونقل المقدر السيد نظام محمد حمدان الى قسم التدريب في مديرية التطوير الاداري ونقل المقدر السيد نزير اسد الحناوي الى قسم الدراسات في مديرية التطوير الاداري ونقل المقدر السيد ابراهيم فؤاد حدادين الى مديرية ضريبة دخل شمال عمان ونقل المقدر السيد شاهر محمد عبيد الى مديرية ضريبة دخل الرصيفة ونقل المقدر السيد خليل عمر محمد خطاطبة الى مديرية ضريبة دخل معان ونقل المقدر السيد ماهر محمد الرموني الى مديرية ضريبة دخل الرصيفة.

تعزيز دور المرأة في العملية الانتخابية
برنامج تدريبي بالعقبة

العقبة ـ بترا ـ اختتم في مؤسسة نور الحسين في العقبة امس برنامج الدورة التدريبية حول تعزيز دور المرأة في العملية الانتخابية لعام ١٩٩٧ كناخبة ومرشحة / الذي نظمته نادي صاحبات الاعمال والمهن بالتعاون مع المجموعة الاوروبية والسفارة الكندية في عمان.

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت يومين وشارك فيه حوالي ١٦ سيدة من العقبة على محاضرات حول تقنيات اقناع الرأي العام في الحملات الدعائية الانتخابية .. وكيفية استثمار وسائل الاتصال الشخصي والجماهيري لانجاح الحملة الانتخابية واساليب تقييمها ومتابعتها.

ثلاث كتل ومستقلان لانتخابات نقابة سكة حديد العقبة

معان ـ الرأي ـ تبدأ في الخامس من الشهر المقبل انتخابات نقابة مؤسسة سكة حديد العقبة.

وبلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات ٣٠ مرشحا يتنافسون على ١١ مقعدا وينقسمون الى ثلاث كتل ومستقلين .

الكتلة الاولى اطلق عليها اسم كتلة «العهد» وتضم السادة ابراهيم ابو رخية ، محمد الكفاوين، محمد غيظان ، محمد عبد الرحمن المصري، حافظ ابو خشبه علي الزوايده، سليمان الحشاش ، حسان الحساسين سمير شعبان ، ايمن ابو رخيه وعلي ابو حيانه.

والكتلة الثانية تحمل اسم «العمل» وتضم السادة اكرم الفرجات، طلعت جعفر ، محمد رشيد ، عطا الله المحاميد، خالد الركيبات، جلال البدور وسالم الانعم.

والكتلة الثالثة تحمل اسم «الجهاد» وتضم السادة عيسى الخوالدة ، خاتم المجالي، هاشم العزب ، عبد القادر الخطيب ، محمد داود صلاح، شريف الرواد ، حاكم الشرازي، سليمان عناب ، عمر عواد كريشان ، ومعن سميح الحلبي.

واما المرشحان المستقلان فهما سامي ممدوح كريشان وسليمان مقريش.

افتتاح دورة في مدرسة طبريا

اربد ـ بترا ـ اختتمت في مدرسة طبريا الثانوية للبنات امس الدورة التدريبية لعدد من معلمي ومعلمات التربية المهنية العاملين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى .

وتضمن برنامج الدورة التي استمرت يومين محاضرات حول فلسفة التربية المهنية ودور المعلمين في كشف الميول المهنية والاتجاهات لدى الطلبة لتهيئتهم لاختيار مهنة المستقبل.

اختتام دورة لموظفي مواصلات العقبة

العقبة ـ بترا ـ اختتمت في مديرية مواصلات العقبة امس دورة انعاش الموظفين العاملين في المكاتب البريدية في محافظة العقبة ـ وتلقى المشاركون في الدورة والبالغ عددهم ٢٤ موظفا على مدى اسبوع معلومات حول الخدمات البريدية المقدمة للمواطنين وسلوكيات الموظف .. والخدمات التي تقدمها المكاتب البريدية نيابة عن الدوائر الاخرى.

«ميثولوجيا الاردن القديم» كتاب صدر حديثا

عمان ـ بترا ـ صدر عن وزارة السياحة كتاب «ميثولوجيا الاردن القديم» يتضمن دراسات في روح الاثر الاردني والاساطير الاردنية القديمة للكاتب العراقي خزعل الماجدي. ويأتي الكتاب الذي يقع في ٣٠٠ صفحة كلبنة في البناء الثقافي الاثاري الذي تنشده الوزارة جنبا الى جنب مع جهود المؤسسات العلمية والاكاديمية .

وهذا الكتاب هو الاول من نوعه الذي يكشف عن جذور الحياة الروحية من خلال قراءة متانية في الاثر الاردني المليء بثقافات تستحق الدرس والفحص .. والميثولوجيا تعني الدراسة العلمية للقصص التاريخية غير الواقعية «الاسطورية».

وحاول الكاتب وصف المشهد الميثولوجي للاردن القديم منذ العصور الحجرية وحتى مجيء الاسلام مقسما تلك الفترة الى طبقات .. فعقب العصور الحجرية كانت الميثولوجيا الكنعانية البذرة الام لكل مناطق الشام ثم الطبقة الميثولوجية الثالثة العمونية والمؤابية والادومية وصلتها بالميثولوجيا الكنعانية والميثولوجيات المجاورة لها .

وكانت الميثولوجيا النبطية التي تابعت جذورها الصحراوية الطبقة الثالثة ثم الميثولوجيا اليونانية والرومانية ثم المسيحية.

مكتبة شومان تبدأ بتقديم خدمات الانترنت لروادها

عمان ـ بترا ـ باشرت مكتبة عبد الحميد شومان بتقديم خدمة الانترنت لروادها من الباحثين والدارسين المشتركين في المكتبه .

ويمكن للباحثين الذين يقومون باعداد ابحاث محددة الاستفادة من هذه الخدمة لمدة ثلاثين دقيقة في المرة الواحدة قابلة للتجديد لثلاثين دقيقة اخرى في حدها الاقصى اذا تطلب موضوع البحث ذلك .

ويشار الى ان خدمة الانترنت في مكتبة عبد الحميد شومان تضاف الى الخدمات الرئيسية الاخرى التي تقدمها المكتبه في نطاق الخدمات المعلوماتية والبحث الالي واعداد الببليوغرافيات ونشرات الاحاطة الجارية ونشرة الاضافات الشهرية اضافة الى الخدمات المرجعية واستخدام قواعد البيانات الخارجية.

المرشحون للقبول في البرنامج الموازي بالجامعة الهاشمية

الزرقاء ـ الرأي ـ تطلب وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الهاشمية من الطلبة التالية اسماؤهم والمرشحين للقبول فيها على اساس البرنامج الدراسي الموازي ضرورة مراجعة الوحدة صباح يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ مصطحبين معهم الوثائق المطلوبة التالية:

صورة عن الشهادة الثانوية العامة (مصدقة) والكشف الاصلي لعلامات شهادة الدراسة الثانوية العامة وشهادة الولادة الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية او صورة مصدقة عنها من هذه الدائرة وصورة عن صفحة كل من الاب والطالب من دفتر العائلة ساري المفعول مصدقة من دائرة الاحوال المدنية ومثبت عليهما الرقم الوطني وثلاث صور شخصية ودفتر خدمة العلم (للطلبة الاردنيين الذكور).

الرسوم الجامعية المقررة عن كل ساعة معتمدة هي ٥٠ دينارا للساعة المعتمدة الواحدة و٤٥ دينارا رسم القبول و٢٠ دينارا رسم تأمين مسترد و٧٥ دينارا رسوم متفرقة.

علما بان الرسوم الجامعية التي يدفعها الطالب لا يمكن له ان يستردها باي حال.

وسيعتبر كل من يتخلف عن استكمال اجراءات قبوله وتسجيله خلال المدة المحددة اعلاه مستنكفا ويفقد حقه في مقعده.

هذا وسيتم تسجيل الطالب الذي يستكمل اجراءات قبوله على مواد الفصل الاول ٩٧ / ١٩٩٨ مباشرة والطلبة هم:

العلوم المالية والمصرفية

محمد ريان، احمد يحيى، عمرو ابودامس، عماد ابو طاحون، سماح عساف، خالد كرايمة، نور عطاري، سائد خضره، محمد قويدر، حنان خواجة، طارق خواجة، اياد ابو حمد، زياد الهباهبة، غاده خليل، رجاء العلمي، انيس يحيى، امل ابراهيم، ايمن صالح.

المحاسبة

فؤاد الخوالدة، محمد يوسف، سالم سليمان، محمد الذويباني، نواف الركابات، يوسف ابو نواس، محمد قاسم، عمر الخريشة، محمد شلبعي، غريال الشلبي، عمار سرطاوي، عصام برهوش، يمان المالك، بلال السعايدة، فهد طه، اريج محمد، خالد الادغم، محمد دعنا، عصام البلوي، جمال دوريش، محمد شريم، محمد ابو زايد، قصي عوض، محمد ابو خروصة، علاء الطويل، عبدالله عربيات، محمد دلال، عبدالحميد المعلا، مهند مساد، علي محمد، فتح العبابدة، طارق الشلبي، علاء ابو الرب، محمد الخطيب، اسامة قنديل.

الحاسوب

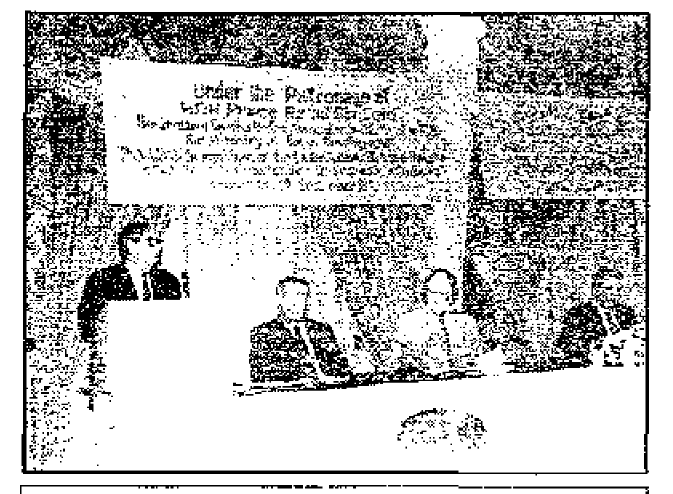
عصمت غانم، اشرف علي، الشيماء طاهات، احمد الجابري، عبدالله اعقيلان، خالد حسين، انس عبيدات، عبير مرار، سائد قزاز، قانية الصيفي، ربى كتع احمد، ماهر قنارية، اياد نصار، حمزة السكجي، هاني النتشة، عبدالله عورتاني، اياد موسى، علاء العمر، ابراهيم عبدالحافظ، يمان العوايشة، فراس ضمرة، خليل ابو الشيخ، محمد اليوسف، فادي هرش، عادل عليان، عبدالله ابو عمرو، معاوية القيسية، نادر عبدالرسول، رامي عدوان، زياد ظاهر، اسماعيل العرجا، محمد اليوسف، ايمن الخوالدة، نعيم عبدالهادي، علاء الدين ابو حلتم، محمد المحروق، ثامر رحمه، ا مجد الخطيب، علاء الدين العزة، بيتا مصطفى، رائد ابو رحمة، رامي ابراهيم، محمد حسن، حسين الفراحتة، عصام طه، فيصل الشيخ، محمد حسن، مصطفى الجوهري، ريم عمر، احمد عودة، منير يوسف عايده ابو مسلم، يونس العموش، احمد جابر، حسام ابو الشيخ، ايمن احمد، محمد الربايعة، مأمون شاهين، عبدالناصر برهم، احمد القيسي، خلود موسى، حابس الخريسات، فادي عبدالهادي، ربى ابو سماحة، شيرين ابو ذريوي، عبدالله غرايبة، مؤيد عمر، فادي ابو دراز، زياد شحاده، خالد ابو زخم، جاسر حماد، عصام الحديد، طلال الادهم، محمد شريم، فراس حمودة، فراس ياسين، محمد الترعاني.

محليات

افتتح الملتقى العربي لتحقيق تكافؤ الفرص لذوي الاعاقات

الامير رعد: العمل للارتقاء بمستوى الخدمات الواجب تقديمها لهذه الشريحة

توفير الفرص لضمان ودمج المعاقين ليصبحوا اعضاء فاعلين في المجتمع


الامير رعد يلقي كلمة الافتتاح

الحضور

عمان – بترا – افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في فندق عمرة امس اعمال الملتقى العربي حول القواعد الموحدة لهيئة الامم المتحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص لذوي الاعاقات الذي تنظمه الجمعية الطبية الاردنية السويدية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية.

والقى سموه كلمة نقل فيها تحيات جلالة الملك الحسين للمشاركين وقال ان هذا المؤتمر يأتي بمبادرة طيبة من قبل وزير التنمية الاجتماعية الاسبق في السويد وخبير هيئة الامم المتحدة في هذا المجال مقدرين له هذه المبادرة املين تحقيق الاهداف المرجوة للوصول الى صيغة عمل موحدة للارتقاء بمستوى الخدمات الواجب تقديمها لهذه الشريحة الطيبة العزيزة علينا جميعا.

ورحب سموه باسمه وباسم اعضاء الجمعية الطبية الاردنية السويدية بهذه النخبة من المشاركين والضيوف من السويد والدول العربية الشقيقة متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الاردن مشيرا الى اهمية الاستفادة من خبراتهم وانجازاتهم في هذا المجال.

وقال سموه ان المؤتمر جاء ضمن سلسلة اللقاءات التي تجمعنا نحن العاملين في مجال رعاية ذوي الحاجات الخاصة لتسليط الضوء على مختلف القضايا المتعلقة بتوفير افضل السبل التي تكفل لهم حقوقهم وتساعدهم على القيام بواجباتهم مما يؤدي الى دمجهم في مجتمعهم ليصبحوا اعضاء فاعلين ومنتجين، وهذا من ابرز الاهداف التي تسعى اليها جميعا والتي لا بد لتحقيقها من تضافر جهود القطاعين الحكومي والتطوعي.

واعرب سموه عن شكره وامتنانه للمشاركين الذين سيساهمون في انجاح هذا المؤتمر والذي نتمنى له الوصول الى افضل التوصيات والمقترحات التي امل ان تؤدي الفائدة المرجوة اذا وضعت موضع التنفيذ بشكلها الصحيح وتسهم في تحقيق الاهداف الاجتماعية والانسانية التي تعمل جميعا من اجل تحقيقها.

والقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية كلمة قال فيها ان اكبر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية عامة والعالم خاصة هي مشكلة الاعاقة وان اعداد المعاقين ونسبتهم في المجتمعات المعاصرة تزداد يوما بعد يوم بالرغم من كل الجهود التي تبذل وعلى جميع المستويات العالمية والاقليمية والوطنية. فبالرغم من كل هذه الجهود فان عدد المعوقين في الوطن العربي يبلغ حوالي ٢٨ مليون معوق / حسب تقدير الهيئات الدولية / وامام هذا التحدي الكبير لا بد من بذل مزيد من الجهود العلمية والصحية والاجتماعية للحد من تفاقم مشكلة الاعاقة وكذلك علينا نحن المخططين للسياسات العليا بذل مزيد من الجهود للوقاية من اسباب الاعاقة اولا ولتكثيف الجهود لرعاية وتدريب وتأهيل المعوقين واعادة دمجهم بالمجتمعات المحلية.

واضاف السيد الوزير ان معالجة مشكلة الاعاقة في الاردن من اولى اولويات جميع الهيئات والمؤسسات العاملة في حقل العمل الاجتماعي الرسمي والتطوعي وان من ابرز برامج وخطط استراتيجية مشكلة العون الاجتماعي في الاردن هي البرامج الموجهة لمختلف فئات الاعاقة.

والقى السيد بنغت لغركفست وزير التنمية الاجتماعية السويدي السابق كلمة قال فيها انه في تقريري الذي رفعته للامم المتحدة وبصفتي مقررا خاصا للقواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين فان العالم اليوم يحرز تقدما لذوي الاحتياجات الخاصة ويمكننا الان احراز تقدم ملموس من حيث طريقة تفكيرنا وعملنا وسياساتنا تجاه هذه الفئة.

واضاف ان احد الطرق الفاعلة في هذا المجال هو التخاطب مع الحكومات بوجود مثل هذه الندوات الاقليمية ووجود ممثلين لمعرفة اين نقف ونضع الخطط المستقبلية وتطويعها لتطوير هذا المجال وفي تحسين ظروف المعيشة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويناقش الملتقى على مدى يومين اوراق عمل وموضوعات حول القواعد الموحدة للامم المتحدة واستعراض للمنظور العالمي والواقع والتطبيق في الاردن بما يتعلق بالقواعد الموحدة والحقوق المدنية وواقع وتطبيق كودات البناء الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة في الاردن وتجربة نقابة المهندسين في القدس في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يناقش المشاركون اوراق عمل حول الرياضة والترويح حق تكفله التشريعات لذوي الاعاقات والقواعد والتدابير التي يجب اتخاذها عند رسم الاستراتيجيات التدريبية للمعوقين بصريا.

بمشاركة الامير فراس رعد

بدء اعمال المؤتمر الثاني لملتقى العلوم الاجتماعية والصحية

الاردن ادرك اهمية عمل الاطباء الاخصائيين والاجتماعيين معا

انشاء وحدات العلاج السلوكي في مؤسسات الطفولة وكبار السن

عمان – بترا – بدأت في فندق القدس بعمان امس اعمال المؤتمر الثاني للملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحية الذي يعقد تحت عنوان «الصحة والتنمية في العالم العربي» والذي تعقده جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالتعاون مع مجموعة الصحة الاسرية في الاردن.

واكد سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك لدى مشاركته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على اعجابه بمنطلقات الملتقى والاهداف التي يصبو اليها.

وقال انني اعتقد بان هذا الملتقى بمؤتمراته الدورية يحقق لنا انجازين كبيرين الاول هو الابتعاد عن المفهوم الطبي الضيق للصحة العامة اي الاعتقاد بان درجة الخدمات الطبية نفسها تقرر مستوى صحة المواطن والقرار الجماعي لتبني مفهوم اوسع للصحة يشمل العامل الاجتماعي. نعي جميعا بان القيم والمعتقدات والاتجاهات الاجتماعية تلعب دورا محوريا في تحديد ممارسات ومسلكيات الانسان.. وان الجانب المسلكي له اثر بالغ في تقرير صحة الانسان.. واعترافا بذلك جاء برنامج منظمة الصحة العالمية للمسلكيات الصحية الانجاز.. والثاني هو ايجاد اطار علمي لتعميق العلاقة ما بين المفكرين والباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والعاملين واصحاب القرار في القطاعات الصحية المختلفة.. اي ربط عالم الابحاث والدراسات بعالم البرامج والسياسات والتركيز على المعلومة العلمية.. وضرورة احترامها وتوظيفها لغاية تحقيق التقدم الاجتماعي والصحي المنشود.

د. مامسر

وقال الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في كلمة له اثناء رعايته حفل افتتاح المؤتمر اننا في الاردن ندرك تماما بان خير وسيلة للتطور والتقدم هي الاهتمام في الانسان عملا بقول القائد الهاشمي جلالة الملك الحسين.. الانسان اغلى ما نملك.. وان التحديات التي تواجه الانسان مع نهاية هذا القرن ومطلع القرن الحادي والعشرين تحتاج منا جميعا تكثيف الجهد وتعميق التعاون.. وان اكبر فئتين من الفئات التي تواجه مثل هذه التحديات هم العاملون في حقول العلوم الطبية.. والعلوم الاجتماعية.. وان تعاونهما والعمل معا هو افضل وسيلة لوقاية الانسان اولا من مختلف اسباب العلل والانحراف وكذلك خير وسيلة لمعالجة المشاكل الاجتماعية والصحية من اجل النماء والتطور والتقدم في مجتمعاتنا المعاصرة.

وقال اننا في الاردن.. ندرك تماما اهمية ان يعمل الاطباء والاخصائيون الاجتماعيون معا.. كما ندرك بان انضمام العاملين في حقل صحة المجتمع مع العاملين في حقل العلوم الاجتماعية.. ان عمل هذا الفريق هو طريق الخلاص من كثير من امراضنا الصحية والاجتماعية.. لان في ذلك خير وسيلة لوقاية افراد مجتمعنا من الامراض والعلل الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.. كما انها افضل وسيلة لمعالجة مثل هذه العلل بعد حدوثها.

واوضح ان الاردن بدأ في تطبيق هذا المفهوم العصري في وقاية ومعالجة كثير من مشاكلنا الصحية والاجتماعية من خلال الاستعانة بالاطباء وذوي الاختصاص في مجالات العلوم الطبية والصحية في تنفيذ برامج الاسرة والطفولة في مراكز الوزارة التنموية وفي مراكز الجمعيات والهيئات التطوعية الاجتماعية والخيرية والعمل مع الاخصائيين والاطباء النفسيين في تنفيذ برامج التأهيل المجتمعي لتأهيل وتدريب المعوقين داخل مجتمعاتهم وبيئاتهم المحلية.

واضاف انه تم انشاء وحدة صحية اجتماعية متكاملة في وزارة التنمية الاجتماعية وفي الهيئات التطوعية الاهلية من اجل وضع الدراسات العلمية والبرامج العملية لتنفيذ خطط وقاية المجتمعات الاقل حظا من اخطار تدهور الخدمات البيئية والصحية والاجتماعية على صحة الانسان الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

سمو الامير فراس

كما تم انشاء وحدات العلاج السلوكي في مؤسسات الطفولة ومؤسسات كبار السن يعمل فيها الاطباء والاخصائيون النفسيون والاخصائيون الاجتماعيون.. اضافة الى التعاون المطلق بين الاختصاصيين ذوي العلاقة بانحراف الاحداث عامة وبالاحداث الموقوفين خاصة وبين الاخصائيين الاجتماعيين وان هذا التعاون يحقق نجاحا كبيرا في الوقاية من شر الادمان والانحراف وفي معالجتهم.

سعد حجازي

وقال الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية في كلمة له في الافتتاح ان هناك مجموعة من الكليات الصحية واقسامها المختلفة التي تقوم بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ككليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والتمريض والعلوم والزراعة والطب البيطري وجميعها لها علاقة وطيدة بالعلوم الاجتماعية والصحة وهنا يجب التاكيد على اهمية علاقة الصحة الاجتماعية والصحة الجسمية.

وقال لقد اولت الجامعة امور الصحة الاجتماعية اهمية قصوى ترجمت بشكل مناهج رائدة تركز على خدمة المجتمع حيث اشار الى برنامج الدراسات العليا في طب الاسرة وطب المجتمع والصحة العامة.

نديم كرم

والقى الدكتور نديم كرم سكرتير الملتقى العربي للعلوم الاجتماعية كلمة قال فيها ان انعقاد المؤتمر الثاني للملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحة انجاز هام وكبير على طريق طويلة نراها مؤدية الى وجود الملتقى كمؤسسة قادرة وفاعلة ومساهمة في عمليات الانماء والتطوير ورائدة ومستمرة ضمن اطار الاهداف المحددة لها.

والقت الدكتورة رائدة القطب مدير عام مجموعة الصحة الاسرية سكرتيرة المؤتمر كلمة بينت فيها الهدف من المؤتمر واوراق العمل حيث بينت ان المؤتمر يهدف الى دعم تبادل المعلومات والخبرات في مجالات العلوم الاجتماعية والصحية وتطوير مجالات التعاون والمشاركة في مضمار الخدمات الاجتماعية والصحة وتطوير مجالات الالمام بالحاجات والاولويات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والصحية اضافة الى تطوير الملتقى ليتمكن من دعم المبادرات والانشطة التي تجمع بين المجالات الاجتماعية والصحية على المستوى المحلي والوطني والعربي.

وسيناقش المؤتمر على مدار يومين ٤٨ ورقة علمية مقدمة من مشاركين ممثلين لعشر دول عربية وهذه هي مؤشرات التفاعل والتعاون والتواصل بين العاملين والمهتمين في مجال الملتقى العربي.. كما يصادق المؤتمر على النظام الاساسي المقترح للملتقى وسيعمل على تحديد مقر السكرتاريا تمهيدا لوضع خطة شاملة لعمله.

كما يناقش اوراق عمل حول الاستفادة من التقدم في العلوم الاجتماعية والصحة والفئات ذات الحاجات الخاصة والبرامج والمناهج التي تربط العلوم الاجتماعية والصحة والبيئة والسكان والتنمية الصحية والظروف الاجتماعية المؤثرة على صحة الطفل والمراهق والاتصال والتثقيف الصحي.

ويشارك في المؤتمر الاردن، مصر، لبنان، تونس، المغرب، الجزائر، سوريا، فلسطين، السودان والكويت.

ترفيع ٧٠ موظفا لمختلف الدرجات في وزارة التنمية الاجتماعية

عمان – الرأي – قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية اجراء الترفيعات التالية بين موظفي الوزارة

الدرجة الاولى من الفئة الثانية: تهى مصطفى العمري، سهام موسى عليان، نسرين عبدالحافظ النجداوي.

الدرجة الثانية من الفئة الثانية: ابراهيم احمد عوض

الدرجة الثالثة من الفئة الثانية: احمد محمود مخادمة، عزام رشدي الكخن، عيسى عايد حواتمة، علي نهار مطلق، هناء احمد العتر، وجدان علي العواري، ربحية محمد طه حمادة.

الدرجة الرابعة من الفئة الثانية: عصام شاهر الشريدة، يمن يحيى الحناقطة، علي سلامة شطناوي، ملكة محمد ابو عزام، وليد كليب عبيدات.

الدرجة الخامسة من الفئة الثانية: منذر عرفات زيتون، مصلح نزهان الخريشة، زياد احمد عبدالله البدور، احمد هارون هلالات، جلال احمد غريب، خديجة بني يحيى.

الدرجة السادسة من الفئة الثانية: كفاح راقي حسن، امال محمد قاسم، قيس الخلفات.

الدرجة الثالثة من الفئة الثالثة: محمود عبدالله الوريكات.

الدرجة السادسة من الفئة الثالثة: وصال سلمان زعل، ميساء قاسم التميمي، جريس ابراهيم صوالحة، عبدالعزيز احمد الحسن، حنان محمود الاعرج، مريم عيسى قموة، اسماعيل حسن علي، هالة يوسف الطحان، بسمة احمد الطويسي، ابتسام عبدالمهدي، ابتسام صبحي الطوغي، رفيدة ابراهيم عبدالله، سميحة احمد النمرات، خديجة صالح ابو شويحة، عائشة رشدي درويش، رحمة سالم البلاونة.

الدرجة السادسة من الفئة الثالثة: عائشة محمد المواجدة، ليلى سعد نصيرات، هدى احمد فياض، امل يوسف عبابنة، هند يوسف الرجوب، رباح محمد التل، نوال موسى لافي، نهلة موسى الروسان، شفا احمد الذيب، ريم محمد عياش العطيوي، ميسر احمد الخطاطبة، امنة محمد قطاش، عبدالله منور الزيدين، يسرى محمد ساري، منى زاهي علاونة.

الدرجة السابعة من الفئة الثالثة: خالدة عبدالله بطارسة، انديرا عيسى بطارسة، وصال سلمان الخلايلة، منال محمد الصليبي، حنان عبد خالد، رشاد لطفي حومة، محمد محمود الدقم، نجوى سلمان درويش، هبه ابراهيم كرمول، فوزي محمد الحجاج، طه محمد جرادات، محمود علي الشمايلة.

الدرجة الثامنة من الفئة الثالثة: محمود عبدالله الريالات.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٧ / ١٤١٨٥هـ الموافق ١٩ / ٩ / ١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس د. يحيى كوكش، الخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير - المدرس د. محمود البخيت، الخطيب محمد غالب الطيب، كلية الشريعة - غنو العمري، السعدي – علاء الحايك، المستشفى الاسلامي – وليد رشاد، الشابسوغ - جمال ابو رمان، احمد قارة - محمود نفال، التلهوني - حسام سنوتو، مصلى الأمانة – زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – سامي النجار، الزميلي – محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح – محمد بني دومي، الأمير الحسن – فراس المجالي، المنصور – عادل بداينه، الصالحين – منصور العياري، صالح ابو غورة – د. احمد القضاة، الهدى – حميد العبداللات، النور / الخرابشة – رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد – د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي – مسعود جميل شاكر، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابو القيلات – نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد – عبدالحميد الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق وشفابدران

السلام / ضاحية الرشيد – تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي، الخطيب - د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين - احمد خليفة، الامام النووي - القاضي / زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة – هاني السويدان، الكلية العلمية الاسلامية – ايمن الحمد، الامام الشافعي – طارق عمرو، الرشيد - محمد القرم، صويلح الكبير – شاكر ابو حطب، الشركس القديم – كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف –د. محمد الرعود، موسى بينو – محمد علي صالح، الهداية – محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف – احمد الحلايبة، عمار بن ياسر – مهند الحمود، الاخلاص – ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن – محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور – نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - احمد العطيات، مراد – عبدالغني شديد، خليل الرحمن – حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص – محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان – د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود، موسى ابو سويلم، المؤمنين - ابراهيم جبارات، اسكان الامير هاشم – مبران ابوحلاوة، ذو النورين – حسين ربابعة، ابو نصير الكبير – د. ايمن نجيب، الفاروق – د. نمر خشاشنه، عمار بن ياسر – اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير – عبدالله سعايدة، ابو درويش – د. محمود العوايشة، السلام – جمال بذات، مستشفى البشير – صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو – محمد خالد رامز، انس بن مالك – عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين – عبدالرزاق الصيام، الوليد بن خالد – محمد القاق، الشهيد / التاج – عباس اللبدي، الامام علي – يحيى ابو لبن، البقاعي – فوزي السعود، ابو بكر الصديق – حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد حتان، الانصار – سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد – عاهد عساف، عمرو بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – عمار التاجي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات – ابراهيم عثمان، القدس – محمود طالب، اليرموك – محمد شاكر العطار، سوق الخضار / متور الحديد – ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم – ضيف الله الشوابكه، حفصة - احمد عداربه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابوعنزة، الراشدين – عدنان خليفات.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - محمد عدس، مفلح العساف - عثمان شاهين، الطباع – عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الأمين – احمد نوار، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابوغويلة – محمد خالد سليمان، أحد – حسين ابو تواية، مريم - ضرار عسال، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – ياسر ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – محمد سعيد ممدوح، الصفدي – منصور ابو زينة، العمري – ايمن متيزل، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – حسن كديره، الكوثر – حقي بغدادي، ابو شام – عماد الذهنة، أم يحيى الزبن – اسامة يونس، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حنيفة بن اليمان – وائل وليد، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو ايوب الانصاري - وائل وليد، الحمصي – محمد البكري، حراء – د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - د. محمود رجا، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين – خالد عطوان، ابو حنيفة – د. احمد العوايشة، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – كمال جوده، ربعي بن عامر – يوسف مجدي، أويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جمال امين سالم، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي – معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين – انور شفيق عليان، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحاده أبو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب – جمال ابو يحيى، حمزة بن عبدالمطلب - د. احمد ملحم، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان السقر – خليل العموري، فاطمة الزهراء –عبدالحميد الزبن، الامام مسلم – فراس القضاة، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل – وليد الطحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود ذيب، عبدالله بن خلف – محمد العبوس، الغفران الفرقان - عيسى زبديه، احمد لي العبدالله - ضيف الله الزعبي، سلمان حرب – محمود الدهون، عمر بن عبدالعزيز - يوسف آغا.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبدالرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل الخياص، الهلال – مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري – محمد التجار، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريرة – محمد الغزالي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشعراوي – هاني طوقان، البخاري - وائل البشيري، المهاجرين الكبير – احمد عتيكر، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – حسين شحاده، النظيف الاوسط (الشركس) – احمد عيسى جبر، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد –توفيق ضمرة، المؤمنون– حمد جمعة، محمد منور الحديد – جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس –عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - احمد صبرا، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - احمد تاجي سرور، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله العزام – يعقوب هندي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – عبدالرؤوف المبيضين، الفتح – عماد القدومي، القهيوي - احمد شعبان، مدارس الوكالة - مالك شقره، حي الضباط – احسان جحير، النصر الكبير – القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي – عمر الديراوي، التابعين – يوسف جمعة، الرحمة – سامي نجيب، اليرموك – د. فؤاد السرطاوي، الهجرة – فوزي ابراهيم، محمود الطاهر – اسحق امارة، بلال بن رباح – محمد الصوباني، الرحمة / النصر– محمد ابو غزالة، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – عيسى حزين، المنارة – مشهور جرادات، الابيض – هيثم خلف.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير – عثمان الدروبي، قتيبة بن مسلم – احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود الزهيري، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حقيقة الحديد – محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن – محمد الرقب، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير – عبدالله الفجاوي، علي الدوخي – عدنان الشوابكه، جعفر بن ابي طالب – محمد هوا، اهل الكهف – محمد العتيطي، اذفيل القطارنة – هاشم دولة، فارس الشوبكي – عبدالرحمن الزيود، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – أحمد خليل، حمدان القرة – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، الوالدين – عماد ابو الروس، بدو الحديد - امجد عطية، عمر المختار – محمد ابو خضير، الجويدة القديم – يحيى الاسطل، شاهر الحديد – محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب – يوسف ابو صبيح، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد ارحيل – ايمن جمعه، سارة شقاقوج – محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة – محمد الخطيب، قباء / اليادودة – حسين وهدان، محمد منصور الحديد – عبدالرحمن البيك، النور / المعادي – احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات – محمود حمدان، عمر بن الخطاب / البنيات - محمد ابو خليل، عمواس - ابراهيم القوارس.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين وناعور

ابيبان / ناعور – ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام – عدنان جبارات، اسعد بن زرارة – رياض الكيلاني، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا – احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، القرباء – عوض هواري، ام قصير – عطا المناصير، انس بن النضر – يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، سعد غرير – محمد القاضي، ناعور الكبير – بادي ابو ردن، هيثم ادلبي – محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي – مالك حسين شعبان، زيد بن حارثة - بسام القواسمي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام – عادل علاونه، توران / مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عثان – عيسى الدداوي، العال الشرقي - غازي امين، عباده بن الصامت - مسعد صادق، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – عماد الدويك، الهجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – زياد رحاحلة، اسامة بن زيد – القاضي / عصام ابو العدس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – شويش هزاع المعاميد، البصة القديم – حامد الدهامشه، صلاح الدين / دابوق – عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – طراد شعيل، عبدالرحمن / غياضة –عمر الخطيب، حي القيسية – ياسر شاهين، ابو عبيدة / الدير - رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر ولواء الجيزة

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - نصوح عارف، صلاح الدين - غالب النادي، توران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة – منير كفاية، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة – خليل عسكر، سلمان الفارسي – محمد بكر، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشاقية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي – د. نايل ابو زيد، الفيصلية الهنوجي - بركات سليمان، نعيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي – علي العايد، جابر بن عبدالله – محمود شحاده، ام بطمة – حسن جمال، خشاقية العبايبة –طارق اللبايبدي، مغاير المهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، اربنبة – هاني مفلح، خان الزبيب – فليح سند الزبن، الجيزة القديم – محمد حسن، مخيم الطالبية – مجدي كساب، النور – علي عكيلة، ام رمانة – فلاح ابيهم، الكتيفة / الموقر – محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشيراوي، الزيتونة – طايل الفايز، الهاشمية / الموقر – محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – مصطفى عوض، منجا – جمال سعيد، المنصورة / ناعور – عمر صالح، وادي الشتاء – سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو – محمد زيادي، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية الناخر محمد عزات طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - محمود الهرش، خالد بن الوليد / القسطل - علي المصري، قرية سالم - نوح وزوز، الطيبات - محمد سالم ابو مريد، الشهباء / النقيرة - خالد ابوتيري، حوارة - علي العمري.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمود رشدي محمود

مطربة عربية يتألف اسمها من مقطعين و(١٢) حرفا

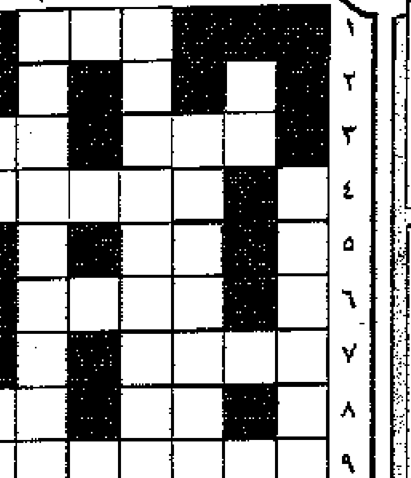
كلماتي تحترق قبل الكتابة.. وقلبي يجف حبره.. واوراقي اسيرة الدموع.. وقصيدتي تعشق الرحيل.. وخطواتي دائما الى الوراء.. فمن الصعب ان اقتنص الحياة.. كاليتيم في هذه الدنيا.. كالمتشرد وراء الحدود ينتظر معاهدة من اجل عودته للوطن.. حتى المكان المعهود بيتي وبيتها اصبح بقايا رماد طار مع اول رياح.. وهاجرت كل الذكريات الى الحدائق المجهولة، في عالم اللاعودة، هيا، ام، هـ.

اوقات الصلاة

- الفجر ٣ر٥٩
- الشروق ٥ر١٧
- الظهر ١١ر٢٩
- العصر ٢ر٥٩
- المغرب ٥ر٤٢
- العشاء ٧ر٠٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عاصم محمد علان عمايرة - السلط



افقيا: ١. من الابراج، ٢. ب + ع + و، ٣. لن + من الاقارب + انف بالانجليزية، ٤. س + الثلاثاء بالفرنسية + حرف، ٥. حرف + علم مؤنث + ي + جدها في سراب، ٦. حرف + علم مذكر معكوس + حرف جر، ٧. شهر آب بالفرنسي + ة + حرف، ٨. ن + احد الوالدين + شهر ابريل بالفرنسي، ٩. شكرا باللغة المالزية.

عموديا: ١. علم مؤنث + شبكة المعلومات، ٢. خمسة بالتركي + و + ر، ٣. حرف + جمع قمة معكوس + ت + متشابهات، ٤. حرف + عائلة معد الكلمات (الشبكة) + متشابهان، ٥. م + ر + أ + أ، ٦. الاثنين بالفرنسي + ط + من مشتقات النفط معكوس، ٧. نحم بالفرنسية + للتأفف معكوسة، ٨. من الطيور + مادة قاتلة + بين اثنين، ٩. ندق + خاصتي.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. جهاد سركيس، ٢. رو + كاظم + دمه، ٣. يا + ج + عرابي + أ، ٤. سم + ب + نز + م، ٥. تين + ي + ج + يده، ٦. رنا + بدل، ٧. باد + الرأي + ن، ٨. يم + لا + قاسم + ذ، ٩. س + الصوفي.

عموديا: ١. جريس تادرس، ٢. هر + امين + امن، ٣. حبك نار (مبعثرة) + بل + أ، ٤. ماه + أ + ال، ٥. ي ظ ر + ي + عقل، ٦. مر + أ + رأس، ٧. ترب + زجل + أس + و، ٨. بن + يزيد + يم + ن، ٩. سهام + يد + يزن.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. محمد العزة ت ٧٥٢٩٧٦
- د. محمد العبادي ت ٧٧٨٩٥٩
- د. عباس الحكيم ت ٨٨٥٤٤٦
- د. عرفات الاشهب ت ٦٠٢٥٠٧
- د. ايمن المحتسب ت ٨٧٥٧٤٨
- د. جمال جبارة ت ٨٤٧٣٩٦
- مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
- الزرقاء د. يعقوب الخطيب ت ٩٩١٧٧٢
- د. يوسف ابو سعد ت ٩٨٩٠٠٠
- د. هلال السيد ت ٩٨٦٧٠٢
- الرصيفة د. امين الوريدات ت ٩٥٣٢٨٨
- مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢١١٤
- اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
- لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦٦٥
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
- سحاب د. محمد فلاح الشويكي ت ٧٢٣٣٢٢
- الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
- الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
- د. طارق الجمل ت ٨٨٦٦٥٢
- د. خالد سكر ت ٨٧٢٩٧٤
- الرصيفة د. عبدالله ابو سرحان ت ٩٥٤٩٥٦
- السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
- العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
- الكرك د. سعد القفرا ت ٣٥٢٩٢٩
- مأدبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
- المفرق د. محمد شخاترة ت ٤٣١٢٩٩
- جرش د. محمد المومني
- دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
- عجلون د. اسماعيل خليفة ت ٤٦٢١٩٨

حظك اليوم

الحمل: مال يأتيك من عمل انجزته منذ فترة، ان كنت موظفا، تأكد من انك استلمت ما تستحقه عن دوام اضافي، اهتم بالتفاصيل الصغيرة فيما يخص حياتك الخاصة، رقم الحظ (٦).

الثور: انت شخص عملي وصاحب همة وعزيمة الى جانب مظهرك الرائع لذلك فالجميع يحترمونك ويغبطونك يلجأ اليك البعض طلبا للنصيحة حظك قوي في المجال العاطفي، رقم الحظ (١٠).

الجوزاء: سعد ما طلبك من ديون، الطرف الاخر لن يقبل باية اعتذار، حاول التركيز اكثر على احتياجات المنزل ولا تقم بشراء ما لا داعي له ولا حاجة به، رقم الحظ (٥).

السرطان: انتهى الجزء الصعب ونجحت تماما في الوصول الى ما تصبو اليه، تتاح لك الان فرصة للهو مع الاصدقاء تحصل على معلومات عملية مفيدة خلال اجتماع قريب، رقم الحظ (٩).

الاسد: شخص مسؤول يتابع اعمالك للتأكد من صحة قيامك بها، هذا الشخص صعب ارضاؤه واهتمامه منصب على التميز والمال، حاول اطاعته في كل ما يطلب، وسوف تكافأ مكافأة عظيمة رقم الحظ (٥).

العذراء: لا تكرس كل حياتك للعمل فقط، فانت بحاجة للراحة والمتعة ايضا، فكر مليا في قضاء رحلة العمر في الخارج وسوف تتاح لك فرصة مناسبة لذلك قريبا، رقم الحظ (١٠).

الميزان: اليوم مناسب لطلب قرض، وسوف تجد ان جميع من حولك مستعد لمساعدتك، حدد احتياجاتك بدقة ولا تبذر نقودك على ما لا تحتاج، رقم الحظ (٧).

العقرب: مواليد برج الثور يتحلون بالعند فلا تتشدد معهم، خاصة وانهم ودودون ويحبون مساعدة الاخرين واكثر ما يجعلهم سعداء هو جعل افراد اسرتهم سعيدين، هذه المعلومات تفيدك في التعامل معهم، رقم الحظ (١٠).

القوس: تشعر بقدرتك على التغلب على اية عقبات تواجهك، استعن بهذه الثقة لانك قد تواجه مشاكل قريبا، خاصة مشاكل مالية، اقتصد في نفقاتك قدر المستطاع، رقم الحظ (٧).

الجدي: الحظ يلازمك في كل ما تفعل، يوم مناسب للسفر خاصة اذا اصطحبت حبيب القلب معك، ان كنت تفكر بالزواج؛ ابدأ بالاجراءات فالظروف مناسبة، رقم الحظ (١٠).

الدلو: امض يومك في التسوق تبادل وجهات النظر مع صديق لك فيما يخص تطوير عملك، قد يناسبك مجال التجارة ولكن كن حذرا في اتخاذ اية خطوة جديدة، رقم الحظ (٥).

الحوت: الوقت مناسب للبيع والشراء وايضا للخروج للهو مع الاصدقاء تبادل وجهات النظر مع الاصدقاء للخروج بافكار جيدة تفيدك فيما يخص توفير النقود رقم الحظ (٩).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
- ٧ر٠٥ صباحا لارنكا
- ٧ر٢٠ صباحا القاهرة
- ٨ر٣٠ صباحا جده
- ٩ر٢٠ صباحا دبي ابوظبي
- ٢ر٤٥ مساء كوالالمبور
- ٤ر١٥ مساء القاهرة
- ٤ر٤٠ مساء تورنتو مونتريال
- ٥ر٠٥ مساء باريس
- ٥ر٠٥ مساء اسطنبول
- ٥ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
- ٥ر٤٠ مساء لندن
- ٦ر٢٠ مساء روما
- ٦ر٢٠ مساء كازبلانكا تونس
- ٦ر٢٥ مساء فينا
- ٧ر٣٠ مساء فرانكفورت
- ١١ر١٥ مساء بيروت
- ٣ر٥٥ فجرا جاكرتا كوالالمبور
- ٤ر٢٠ فجرا عدن
- ١٢ر١٥ ظهرا القاهرة
- ٧ر١٠ مساء كراتشي
- ٧ر٣٥ مساء بيروت
- ٨ر٠٠ مساء دلهي
- ٨ر٠٠ مساء دبي كراتشي
- ٨ر٣٠ مساء عدن
- ٨ر٤٠ مساء دمشق
- ٩ر٤٠ مساء بانكوك
- ١٠ر٣٠ مسا الدوحة البحرين

المغادرة الملكية الاردنية
- ٨ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
- ٩ر٢٥ صباحا فرانكفورت
- ١٠ر٠٠ صباحا فينا
- ١٠ر٢٠ صباحا روما
- ١٠ر٤٥ صباحا برلين لندن
- ١١ر٤٥ صباحا اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى
- ٥ر٤٠ صباحا لندن البريطانية
- ٩ر٠٠ صباحا دبي الامارات
- ١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ١٢ر٠٠ ظهرا جده السعودية
- ١ر١٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٢ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
- ٣ر٠٠ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
- ٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١١ر٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ١١ر٣٠ مساء اثينا اليونانية
- ١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
- ١١ر٣٥ مساء لارنكا القبرصية
- ٣ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى
- ٨ر٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ١٠ر٠٠ صباحا دبي الامارات
- ١٠ر٣٥ صباحا لندن البريطانية
- ١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
- ١ر٣٠ ظهرا جده السعودية
- ٢ر٠٠ ظهرا البحرين الخليج
- ٣ر٣٠ مساء الكويت الكويتية
- ٤ر٠٠ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
- ١٠ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١٢ر٢٥ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
- ٤ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية
- ٤ر٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
- ٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
- ٧ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٥ر٤٠ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

- قرابين عمان ت ٦٨٠٦٥٦
- الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧
- راتيا ت ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا ت بلا
- الفهد ت ٦٢٢٠٣٨
- البرج ت ٦٦١٠٢٨
- خلدون ت ٦٦٤٨٨٨
- البستان ت ٦٦١٠٦٠
- عاصم ت ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ت ٦٦٣٢٧٣
- فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨
- النجاح ت ٨٤٠٦٠٦
- هنادي ت بلا
- الديكات ت ٨١٦١١٥
- ابو عبير ت ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢
- البيطار ت ٨٩٩٨٤٦
- عمان ت ٦٥١٤٢٤
- الحيان ت ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن ت ٧٤٠٩٢٤
- البشير ت ٧٩٠٥٥١
- البدري ت ٧٧٢٠٩٨
- التاج ت ٧٧٤٦٩٢
- الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠
- ياقا ت ٧٧٦١٣٣
- الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦
- بيسان ت ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦
- السلوحات ت ٨٣٩٠٤٤

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
- ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. الروابية ت ٦٦٦٠٣٣
- ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨١٥٢٦٦
- ص. ...داء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
- ص. ابن النفيس

ابوعلندا:
- ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤

الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٦٣٩٠
- ص. الكريم ت ٩٩٢٥٤٦

اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧

العقبة:
- ص. العقبة ت ٢١٣٣٣٧

الرمثا:
- ص. عائشة ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
- ص. العبد ت ٦٠٢٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص. المتولي ت ٥٥١٢٤٦٧

- ص. الدوار الخامس
- ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٢٠
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. فيروز ت ٦١٤٧٢٤
- ص. الحياة ت ٦٣٤٦٣٦
- ص. صالح العين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سقله ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
- ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
- ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص. تلرجين ت ٩٨١٠٣٢
- ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
- ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
- ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣١٣٩
- ص. معين . القويسمة
- ص. ديما . الوحدات
- ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧٩
- ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
- ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص. الارجوان ت ٧٠٢٩٧١
- ص. ام اذينة ت ٨١٣٢٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٧٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص. ملكي ت ٨١٨٨٥٢
- ص. الياقوت . ام السماق
- ص. الخيمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
- ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
- ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص. التسليم ت ٧٦٥٦٦٥
- ص. دوار الشهيد ت ٣٣٦٥٦
- ص. وزان ت ٥٢٨٤٩١
- ص. شمس ت ٦٢٢٠١
- ص. سعد ت ٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٢٨٢٣٠
- ص. ياسمين ت ١٠٨٥٩
- ص. مخازن العبية ت ١٤١٣٩
- ص. دروزة ت ٢٦٢٨٢
- ص. وسام ت ٨١٦٩١١
- ص. بلادي . الهاشمي
- ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. عروة ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. مصقور ت ٨٨٩٢٣٩
- ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص. علاري ت ٨٧٣٦١٣
- ص. نؤيه ت ٨٩٣٣١٩
- ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٩
- ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص. عبدان . اربد
- ص. ولفي بوسي ت ٣٨٢٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص. التاج . جبل النصر
- ص. ايات ت ٣٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٥٢٦
- ص. المروج الدولية . مرج الحمام

الزرقاء:
- الاقفال ت ٩٠٠٩٦٢
- ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥٦٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧

الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
- ص. ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠

سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦

اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشلعوي ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦٢٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤٩
- ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
- ص. النسيم . ايدون
- ص. ارابيلا . ايدون
- ص. صيف ت ٢١٠٨٩٩
- ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧

الرمثا:
- ص. الغزاغلة ت ٢٨٦١٩٩

جرش:
- ص. جنين الريم ت [illegible]

العقبة:
- ص. ميا ت ٣١٤٤٩٤
- ص. عليلة ت ٣١٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧

المفرق:
- ص. دجلة ت ٤٢٢٠٣٦

السلط:
- ص. السالكي ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص شماتيت ت ٦٢١٦٩٩
- ص نواتي ت ٦٣٩٣٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٢٠
- ص المؤقت ت ٨٦٤٣٣٥
- ص العرباوي ت ٦٩١٣٧٢
- ص الصعيدي ت ٦٤٣٩٩١
- ص شادي ت ٦٤٠٦٦١
- ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
- ص الرسالة ت ٨٨٩٤٧٥
- ص سهيل القيرمسي ت ٦٢٨٠٤٧
- ص ابن عربي ت ٨٩٠٩٦٣
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص زيادة ت ٧٧١٢٦٥
- ص رشا ت ٧٤٧٠١٥
- ص الطواريه
- ص مريش ت ٧٧٠٩٩٠
- ص الشروق ت ٧٤٣٨٠٩
- ص سامي ت ٧٩٤٩٧٠
- ص شراع المقيم ت ٨٩٩٨٩٨
- صويلح ص الدلق العالمية
- ناعور ص هايل
- مرج الحمام ص الحكماء
- الجبيهة ص الراشد
- تلاع العلي ص بسمه
- وادي السير ص البيادر
- خلدا ص البشاير
- طبربور ص ريم
- شفابدران ص رأفت
- سحاب ص نهر الكوثر
- القويسمة ص خضر
- ابو علندا ص راتب
- القابلين ص الغار
- خريبة السوق ص عبدالله
- اليادودة ص اليادودة
- الجيزة ص زيناء
- المفرق ص الشريفة
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا
- اربد ص الثقة مخيم اربد + سلامتك
- الحصن ص الوفاء
- الكورة ص الرافدين

برامج التلفزيون

القناة الاولى
- ٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٨ر١٠ فترة الاطفال
- الحوت الابيض /ح٢٣ . السيدة ملعقة /ح٢٤
- ٩ر٠٠ يسعد صباحك
- ١١ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢ر٣٥ مسلسل عربي
- بطولة اشرف عبدالغفور . احمد مرعي
- ١ر٢٠ المجلة الرياضية
- ٣ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ٣ر١٥ من نور الله
- ٤ر٠٢ عادات وتقاليد الشعوب / بنما
- ٤ر٠٥ فيلم عربي اونكل زيزو حبيبي بطولة محمد صبحي . بوسي
- ٦ر٠٠ نشرة الاخبار المحلية
- ٦ر٢٠ عيله خمس نجوم
- ٧ر٠٠ مذكرات شريط
- ٨ر٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ٩ر١٠ بنك المعلومات /ح٦
- ١١ر٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
- . نادي السمر

القناة الثانية
- ٢ر٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم
- ٢ر١٠ فترة الاطفال وتشمل: الفلنستونز . ليو الاحد . نيشيون
- ٣ر١٥ برنامج فرنسي
- ٤ر٠٠ امور عائلية (كوميدي)
- ٤ر٢٠ كرة سلة NBA
- ٥ر٣٠ برامج فرنسية
- ٧ر٣٠ موجز الاخبار
- ٧ر٣٥ جيران
- ٨ر٠٠ البرنامج الصحي
- ٨ر٣٠ مغامرات بريسكو وكاونتي
- ٩ر١٠ بطاقات كليف جيمس التذكارية
- ١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
- ١٠ر٣٠ افضل بالعين
- ١١ر١٥ فيلم السهرة الاجنبي
- ١٢ر٣٠ السلام الملكي

نشرة التسويق المركزي

[illegible]

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٣٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٣/٧٧٧١٢١
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٩١١٧٩
شكاوى التجاري	ت ٩٢/ ٨٩٩٨٩٢	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٤٢
طوارىء الامانة	ت ٧٩/ ٨٣٩٩٧٠	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٦٦٦٨
للبيئة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	ت ٨٣/ ٧٥٠٩٨١	ش ت العقبة	ت ٣١٢٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦٩٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣٩
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٣١١	ش ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٢٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		

جاليريا ١
هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
الافتتاح الكبير
جون ترافولتا، نكولاس كيج في
FACE OFF
الحفلات: ٣.٣٠ – ٦.١٥ – ٨.٣٠ – ١٠.٤٥ مساء

جاليريا ٢
هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
الافتتاح الكبير
جوليا روبرتس في
MY BEST FRIEND'S WEDDING
الحفلات: ٣.٣٠ – ٨.٣٠ – ١٠.٣٠ مساء

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة: ايكو شلنج، دونمن، ريجينا ماريس، روان ١، انتوني، دونجولا، مانتي، كابتن بتكر، سوم، كورمونات، تاريغان، فكتور، انترناشونال، روان.

الراسية: ستانير انديفور، ايران استقلال، يونغ آني، نور الهدى، شاريوت، بترا شم قالوك، مون لايت سكسس، ريفكي باي،

المنتظرة: المرياء، راتنا غاندا، مونت، ليديوس اكواتوريل، باو ليون، ابن خلدون، جولي بيانكو.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٧٠	١١٠
خيار	٢٨٠	٣٢٠
كوسا	٢٢٠	٣٦٠
بطاطا	٢٠٠	٣٣٠
بصل ناشف	٢٥٠	٣١٠
باذنجان	١٣٠	١٦٠
زهرة بيضاء	٣٠٠	٣٤٠
فلفل حار	١٥٠	١٨٠
فلفل حلو	٢٥٠	٢٩٠
جزر	١٢٠	١٥٠
ملفوف	٩٠	١٣٠
فاصوليا	٥٠٠	٥٥٠
سبانخ	٢٠٠	٢٥٠
دراق	١١٠٠	١٢٠٠
ليمون	٦٥٠	٧٠٠
موز بلدي	٦٠٠	٦٥٠
موز مستورد	٩٠٠	٩٥٠
برتقال	٥٠٠	٥٤٠
ملوخية	٦٠	٩٠
تفاح	٨٠٠	٨٥٠
عنب	٤٠٠	٤٥٠
بطيخ	١٠٠	١٤٠
شمام	٢٥٠	١٥٠
ثوم ناشف	٨٥٠	٩٠٠
لوبيا	٣٥٠	٤٠٠
عنب بيتي	٧٥٠	٨٠٠
جوافة	١٠٠٠	١١٠٠
رمان	٣٨٠	٤٥٠
تين	٨٥٠	٩٠٠

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي: دون جونسون في GUILTY AS SIN
الحفلات: ١٢.٣٠ – ٣.٣٠ – ٦.٣٠ – ٨.٣٠ – ١٠.٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فال كيلمر / اليزابيث شو، في القديس The Saint
الحفلات: ١٢.٣٠ – ٣.٣٠ – ٦.١٠ – ٨.٣٠ – ١٠.٣٠ مساء
فيلادلفيا (٢) معا للابد FEAR
١٢.٣٠ – ٣.٣٠ – ٦.١٥ – ٨.٣٠ – ١٠.٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد ١: ساندرا بولوك / صامويل جاكسون .. في وقت للقتل A TIME TO KILL
الحفلات: ١٢.٣٠ – ٣.٣٠ – ٦.٠٠ – ٨.٣٠ – ١٠.٣٠ مساء
كونكورد ٢: BATMAN & ROBIN
٣.٣٠ – ٥.٤٥ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) فيلم المخاطرات والمغامرة البديل
٢) ديمي مور . الحسناء الشرسة في التعري
الحفلات: ١٠.٣٠ – ١.٣٠ – ٤.٣٠ – ٧.٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) شجرة الموت / مولف لاشيرين
٢) العمالقة والمشاغبون / بيتر بارك + بيفيد باول
٣) القناص الشرس / تونيع شونغ
٤) خطر على الطريق / فريد شوقي + احمد زكي + اثار الحكيم + نور عبدالمجيد
٥) الشجيع المتوارد / اجمل افلام الاثارة والمغامرات

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) درب المهلولين / سعيد صالح
٢) معبد الشاولين / جت لي
٣) ابطال لا يرحمون
٤) انتقام التنين العام
٥) عملية بالاس
٦) مذكرات جوليا

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١: ميرندا جوي
الحفلات: ١٠.٣٠ – ٢ – ٦ مساء
خيام ٢: المرأة والساطور / نبيلة عبيد
الثمرة
الحفلات: ١١ – ٤ – ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) الملاك الازرق
٢) عشاق الصيف
٣) قسوة الانتقام
٤) فيفي عبده – قدارة
٥) ميتون في دايفتر
عرض متواصل

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الكوميدية على بلاطة
محمود صايمة – حسين طبيشات – سمير النهد – حسن سماية
الساعة ٨ر٣٠ مساء
مليونة والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس ت ٦١١٦٠٠

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسية يا دار ما دخلك شر
بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، اسيمة مرجان
اخراج محمد حلمي
تفتح الستارة الساعة ٨ر٣٠

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية بواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة السلطة في خدمة الشعب
بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ – ٦٤٠١٥٥

ذاكرة المكان


طيور مختلفة الاصول في حديقة الطيور.. متنفس اهالي الرصيفة


عمال في ارض تتهيأ للزراعة على مشارف السيل


مئذنة جامع في حي يطل على وادي الرصيفة

نظرة على المستقبل من كوة خربة الرصيفة التي تعود الى العصر العثماني



الرصيفة: حوار الريح مع السيل وبقايا القصب والشمس!!

وصفها الروائي الكبير عبدالرحمن منيف قائلا: تنبثق فجأة وسط التلال كزمردة

يكتبها ويصورها: حسين دعسة

في نقطة التقاء الشمال مع ريح الغرب والشرق ومرورا على بقايا فسائل القصب وجذور المشمش الذي كان.. تأتي واسطة المكان الازلي بين عمان والزرقاء.. واطلال الطريق السلطاني المنحدر الى سيل الزرقاء.. او المتسامق حيث ياجوز وغاباتها المشرعة على فضاء لا ينسى المرور على «الرصيفة» هذه الحاضرة في الناس، المرتفعة عن البحر الى حدود ٦٦٥ مترا تصلك الى غبش المزارعين الذين لامسوا «عين الغزال» و«عين المشيرفة» والينابيع الصغرى المتناثرة على طريق السيل.. لنرى جميعا.. كفاح من سكنوا «الرصيفة».. على هدب من ماء واخر من غبار.. وثالث من طين، احترق على سطوة مناجم الفوسفات التي عرفت منذ العام ١٩٠٣.. وايضا بعد مرور قطار الدهر العثماني الذي لا يكل او يمل الهدير كلما شاهد سائقه المزارعين والعمال وقاطفي المشمش، على مقربة من التاريخ.. والحضارة.. وعبر الريح.. كانت ذكرى.. ورائحة وصفها مزارع عجوز: ولا .. احلى!!

موسى علي السعد.. رئيس بلدية الرصيفة قال عن نشأة المدينة بحنان وروح وثابة لمستقبلها المنظور:

لقد كانت منطقة الرصيفة امتدادا جغرافيا طبيعيا لمناطق القبائل والعشائر البدوية المحيطة بها في ترحالهم وتنقلهم وفق حياة البداوة بحثا عن المياه والكلأ.. خاصة، طبيعة مناخها في الشتاء.. ووفرة المياه العذبة في العيون والينابيع في سيل الزرقاء وقربها من العاصمة والخط الحجازي..

واضاف السعد: لقد شكل اكتشاف خامات الفوسفات في الرصيفة تحولا كبيرا ومحطة مهمة في نمط حياة وتطور وازدهار المدينة فاصبحت نقطة جذب للعديد من الصناعات الرئيسية التي تزيد عن (١٣) صناعة.. وهذا ما جعل الرصيفة تتحول من المجتمع الريفي في بداية القرن.. الى الصناعي – التجاري، بازدياد واضح في اعداد السكان والانتماء الى الرصيفة.. كحلم لمدينة تنتظر الخروج من مشاكلها البيئية الصعبة والتي جهدت بلديتها في تحقيق اساليب راقية للخروج منها مثل الحدائق والغابات وبالذات حديقة الطيور والحيوانات التي اصبحت رئة الاهالي للاصطياف والترويح عن النفس وفيها عجائب وغرائب الحيوان كالنمور والذئاب والراكون والطيور الاستوائية والصقور والجاموس البري واللاما..!!

الرصيفة.. عالم يستحق التأمل.. لان حياتها الغابرة.. لا زالت تأمل بالاتي.. ويؤرقنا في ذلك، ما قاله الروائي العربي الكبير عبدالرحمن منيف عن مروره بها في اوائل القرن قادما من عمان الى شمال بادية الشام:

فاذا وصل النهر الى جسر المحطة، تبدأ رحلته الطويلة الغامضة، اذ يبتعد الشارع ويغيب النهر، لكي تبدأ بعد ذلك رحلة الخيال حتى الرصيفة، التي تنبثق فجأة وسط التلال كزمردة وفيها واليها يكون «السيران» (اي شمة الهوا) لمن يريد ان يجعل لأحد ايامه خيرة يتذكرها بعد ذلك، ولفترة طويلة اهم نبع يمكن ان يراه طفل، نبع عين غزال قرب الرصيفة!!


الرصيفة الحديثة مع تلال ياجوز


خربة لرصيفة القديمة والامتداد العمراني المتزايد


غزلان منقطة في حديقة الطيور والحيوانات


امتداد سيل الرصيفة الى الاماكن المأهولة



بقايا مناجم الفوسفات المتوقفة عن الانتاج!!

بقايا المخلفات الصناعية في بركة الرصيفة المعروفة ببركة البيبسي

الذكرى «١٨» لتأسيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «آل البيت»

رائدة في خدمة التراث الاسلامي والتعريف بالشريعة الاسلامية

ابراز تصور معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه واستشراف المستقبل وارتياد آفاقه

مواجهة قضايا العصر وتحدياته المتجددة وفق حلول علمية مستقاة من الكتاب والسنة

عمان – الرأي – استقبل المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) اول من امس السابع عشر من ايلول عامه الثامن عشر وهو يمضي بانجازاته صامتا هادئا حاله «كخلية النحل. لا يكاد يحس به – كما يقول رئيسه الدكتور ناصر الدين الاسد. ممن هم خارجه ممن لا يعيشون معه الا حين يفاجأون به تاما، مستويا على سوقه».

«الرأي» وبهذه المناسبة العزيزة والتي دأبت على نشر انجازات المجمع، وما ينهض لتحقيقه من مهمات جليلة تقدم ملامح عن مشروعاته واهدافه وتعريفا لما حققه على امتداد السنوات الماضية من انجازات.

الاهداف

يسعى المجمع الى تحقيق جملة من الاهداف التي تشكل ملامح رسالته في خدمة الحضارة الاسلامية وتراثها، والتعريف بالشريعة الاسلامية وتجلية جوانبها المضيئة، وتنقية الثقافة الاسلامية مما علق بها من شوائب، وتصحيح المفاهيم والافكار غير السليمة عن الاسلام والتراث.

كما يقوم المجمع بالعمل على ابراز تصور اسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه مع استشراف المستقبل وارتياد آفاقه، ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته المتجددة بمواقف وحلول علمية اسلامية مستقاة من هدي الكتاب والسنة.

الاعضاء

يضم المجمع مئة وعضوا واحدا من الاعضاء العاملين والمراسلين واعضاء الشرف، حيث يتم اختيار الاعضاء العاملين من كبار علماء المسلمين من شتى بقاع العالم من المعروفين ببحوثهم ومؤلفاتهم وارائهم العلمية في احد ميادين المعرفة التي نشأت او ازدهرت في ظل الحضارة الاسلامية.

اما الاعضاء المراسلون فيختارون – ايضا – من العلماء المسلمين، ويجوز اختيار غير المسلمين اذا كانوا من العلماء المعروفين ببحوثهم الموضوعية التي تعنى بموضوعات الحضارة الاسلامية، كما يتم اختيار اعضاء الشرف من الذين يقدمون دعما ماديا سخيا لصندوق المجمع او يتولون الانفاق على احد مشروعاته العلمية الكبرى.

وقد اختير اعضاء المجمع من ٣٧ بلدا منهم ٧٠ عضوا عاملا و٣٠ عضوا مراسلا وعضو شرف واحد. وللمجمع مجلس مؤلف من الاعضاء العاملين المقيمين في الاردن (١٢ عضوا بحد اقصى) ومكتب تنفيذي يتكون من رئيس المجمع واربعة من الاعضاء العاملين.

مؤتمر المجمع

يقوم المجمع حاليا بعقد مؤتمره العام مرة كل عامين برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس الاعلى للمجمع، ويحضره اعضاء المجمع وعدد من الضيوف. وكان المجمع يعقد هذا المؤتمر سنويا في المدة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٦، ثم اتخذ مجلس المجمع قرارا بتعديل النظام الاساسي بحيث يصبح عقد المؤتمر مرة كل عامين، ويحدد اعضاء المجمع في كل دورة موضوع الدورة اللاحقة.

الخطط والمشروعات

يقوم عمل المجمع على تنفيذ مشروعات علمية محددة واجراء البحوث التي تحقق اهدافه العامة والخاصة. وقد تضمنت خططه مشروعات طويلة المدى واخرى متوسطة المدى. وتعتبر موسوعة الحضارة الاسلامية ومشروع الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط، والفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي، اضافة الى مشروع الفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية من اهم مشروعات خططه الطويلة المدى.

موسوعة الحضارة الاسلامية

لقد عمل المجمع على تنفيذ مشروع علمي طموح يهدف الى التعريف بالحضارة الاسلامية في كافة حقولها المعرفية ويشمل كل ما يتعلق بالشعوب والبلدان الاسلامية، ومن هنا جاءت موسوعة الحضارة الاسلامية اسهاما مميزا يسد ثغرة كبيرة في المكتبة العربية والاسلامية من خلال عمل شامل وموضوعي مكتوب بايدي ابناء الحضارة الاسلامية انفسهم للمحافظة على التراث الحضاري العربي الاسلامي وعلى استمرار تاريخ الامة واتصال حلقات أجيالها، اضافة الى ان هذه الموسوعة ستزود المسلمين – متخصصين وغير متخصصين – بثقافة علمية اصلية تكون مرتكزا لاعادة كتابة تاريخهم باستخلاص عناصر الحياة والنماء والاصالة في التراث العربي الاسلامي وابرازها واستبعاد العناصر الدخيلة فيه.

وقد انجز المجمع المرحلة الاولى من هذا المشروع فاصدر الطبعة النهائية لفهرس عناوين الموضوعات (المواد) في ثلاثة مجلدات استوعبت نحو ١٢ الف عنوان في شتى ميادين الحضارة الاسلامية (١٩٨٦) ثم اصدر فصلة تجريبية اولى من موسوعة الحضارة الاسلامية (١٩٨٩) ضمت ٤٠ مادة واتبعها بفصلة تجريبية ثانية بعنوان موسوعة الحضارة الاسلامية، مواد موضوعية من حرف الالف (١٩٩٢) ضمت ١٦٠ مادة.

واستمر المجمع في العمل في مشروع الموسوعة بمراجعة فهرس عناوين الموضوعات: المواد (Entries) في مجلداته الثلاثة التي استوعبت نحو اثني عشر الفا من المواد في شتى ميادين الحضارة الاسلامية – حيث اضيفت مداخل جديدة في شتى الميادين، وقد تجمعت مواد كثيرة حررت في اكثر حقول المعرفة الاسلامية، وكونت قاعدة متينة للعمل، وبديء بتخزينها في جهاز الحاسوب الذي خصصه المجمع لهذه الغاية.

وعقد المجمع اتفاقية تعاون ومشاركة مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) تضمنت التعاون في اعداد الموسوعة ونفقاتها والبحث عن مصادر التمويل اللازمة لاصدارها.

الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط

ويجسد مشروع الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط جانبا اخر من انجازات المجمع، اذ تضم مكتبة المجمع اكبر مجموعة لفهارس المخطوطات يضمها مكان واحد. وهو مشروع متكامل لفهرسة المخطوطات العربية المبعثرة في مكتبات العالم وترتيب هذه الفهارس وفقا للعلوم والفنون والموضوعات المختلفة واصدار ملاحق دورية لها. وتضم مكتبة المجمع مجموعة من فهارس المخطوطات والدراسات والمراجع يزيد عددها على ١٦٠٠ فهرس ودراسة ومرجع بـ ١٧ لغة من مختلف انحاء العالم اصدر المجمع لها دليلا بعنوان «دليل فهارس المخطوطات في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية» (١٩٨٦)، ثم ملحقين لهذا الدليل الاول (١٩٨٧) والثاني (١٩٩٢) وقد قطع المجمع شوطا في تفريغ مضامين هذه الفهارس وترتيبها وفق العلوم المختلفة.

وقد بلغ عدد المجلدات التي اصدرها المجمع في نطاق مشروع الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط ما يزيد على ٣٦ مجلدا.

الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي

ومن مشروعات المجمع طويلة المدى مشروع الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي (مكتبة صالح كامل) حيث ينهض المجمع بعمل فهارس تحليلية لما ورد في الاصول والمصادر والدراسات الحديثة عن الفكر الاقتصادي وتأريخ الاقتصاد الاسلامي ويهدف من وضع هذه الفهارس الى استخراج المعلومات التي تتعلق بموضوعات الاقتصاد الاسلامي والتعريف بها في تلك المصادر والدراسات تسهيلا على الباحثين وتيسيرا للمحققين والعلماء.

وقد بدأ المجمع باعداد فهارس تحليلية للاقتصاد الاسلامي وفقا للمصادر بحيث تشمل ما جاء في المصدر الواحد من موضوعات وترد تحت عنوان المصدر مع تعريف بالمصدر وبالموضوعات الاقتصادية التي اشار اليها. ثم تلا ذلك اصدار فهارس تحليلية للاقتصاد الاسلامي وفقا للموضوعات مهما تكن مصادرها مع الاشارة الى المصادر واجزائها وصفحاتها. وقد كان نطاق الفهرسة واسعا اذ تم فهرسة ما يزيد على الف واربعمائة كتاب شملت اصنافا من كتب الاصول والتراث وشملت بعض اوراق البردى وهي وثائق ادارية معاصرة لحقبتها وانجز المجمع فهرسة بعض سجلات المحاكم الشرعية في القدس وهي وثائق مهمة معاصرة وتقدم مادة غنية عن المعاملات اليومية وفقا الاحكام الشرعية، وهي مادة لا تتوافر كثير من المعلومات عنها في المصادر التاريخية – عادة – اضافة الى فهرسة الدراسات الحديثة.

وقد انشأ المجمع مكتبة متخصصة تجمع مصادر الموضوع ومراجعه باسم مكتبة صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي.

اهتمام عالمي

وقد حظيت هذه الفهارس كما حظي غيرها من نشاطات المجمع، باهتمام العلماء والباحثين في مختلف انحاء العالم نظرا لاهميتها في كشف جوانب الثراء التي يمتاز بها التراث الحضاري العربي الاسلامي حيث كتب احد المفكرين الغربيين (بول اوشتير لوتي) في مجلة (الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط) عام ١٩٩٢ مقالا نقديا جاء فيه «..هذه فهارس مثيرة للاهتمام وفريدة من نوعها واول ما يتبادر الى ذهن القاريء انها تتعلق بالاقتصاد الاسلامي الحديث، وتركز على حقول معينة منه مثل: البنوك اللاربوية، والتأمين في الاسلام، ولكنها في واقع الامر دليل واسع وشامل للاقتصاد الاسلامي عبر التاريخ رتب وفقا للموضوعات واذا ما اخذنا في الاعتبار ندرة فهارس الموضوعات المتوافرة في اي حقل من حقول التراث العربي – لا في حقل التاريخ فحسب – فاننا نتبين بجلاء ان العاملين في هذه الفهارس قدموا لدارسي التاريخ الاسلامي اداة رائعة تمكنهم من دراسة التاريخ الاقتصادي بكل ما فيه من غنى وتوقع..». اما على صعيد الفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية فقد قام المجمع بفهرسة شاملة لما ورد في كتب التراث عن التربية العربية الاسلامية فكرا ومؤسسات وممارسة، لتكون مرشدا الى الموضوعات التي تتناولها المصادر والى المصطلحات المستعملة فيها بحيث يستطيع الباحث في التربية وفي التراث ان يجد المادة الاولية التي يحتاج اليها في دراسته بيسر ووضوح، وقد صدر من هذه الفهارس جزءان حتى بداية عام ١٩٩٧.

جهود مشتركة

ولما كانت ثمة جهود فردية في مختلف البلدان الاسلامية قد تناولت مواضيع مهمة تتصل بميادين الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية مع غياب العمل المؤسسي المشترك والمتكامل لبحث هذه القضايا واثرائها بمختلف الاراء والتصورات، فقد عمد المجمع في اطار خططه متوسطة المدى الى ترسيخ العمل المؤسسي والجهد الجماعي من خلال اصدار عدد من الكتب والدراسات التي كانت ثمرة لندوات عقدها بالتعاون مع غيره من المؤسسات العلمية، او عملا مشتركا لنخبة من المفكرين والعلماء حيث اصدر بحوثا خمسة في كتب هي: معاملة غير المسلمين في الاسلام في جزءين والتربية العربية الاسلامية، المؤسسات والممارسات في اربعة أجزاء والادارة المالية في الاسلام في ثلاثة اجزاء، والشورى في الاسلام في ثلاثة اجزاء، ثم التنمية من منظور اسلامي الذي انجز في جزءين من خلال ندوة عقدت بالتعاون بين المجمع والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية بجدة والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيكو).

تبني الحوارات بين الاديان السماوية لبناء تصور مشترك للقيم والقضايا المشتركة

الحوار الاسلامي المسيحي

ويقوم المجمع، منذ عام ١٩٨٤م، بتنظيم سلسلة من اللقاءات الاسلامية المسيحية بالتعاون مع عدد من الهيئات العالمية المرموقة في اوروبا مثل: اللجنة المستقلة للعلاقات الاسلامية المسيحية في وندسور - بريطانيا - والمركز الارثوذكسي - شامبيزي في سويسرا، والمجلس البابوي للحوار بين الاديان - بالفاتيكان، واتحاد الكنائس الانجيلية في هانوفر - المانيا، وقد بلغ عدد اللقاءات حتى نهاية عام ١٩٩٦م، خمسة عشر لقاء واشتملت على موضوعات منها:

«مفهوم المادية في الاسلام والمسيحية» و«القضايا والقيم المشتركة في مجال الاسرة» و«النموذج التاريخي للتعايش الاسلامي المسيحي وافاقه المستقبلية»، و«القيم الانسانية المشتركة للمسلمين والمسيحيين» وموضوعات اخرى مثل «السلام والعدل» و«السلطة»، و«الشباب وقيم الاعتدال» و«التعددية الدينية» و«التفاهم والتعاون من خلال التعليم» و«التعليم الديني في المجتمع المعاصر» و«حقوق الطفل وتربيته في الاسلام والمسيحية» و«الدين والقوميات» و«المرأة في المجتمع في الاسلام والمسيحية» و«الدين واستخدام موارد الارض» و«النظام التعليمي في الاسلام والمسيحية».

وسينظم المجمع هذا العام (١٩٩٧م) ثلاثة من اللقاءات الاسلامية المسيحية بالتعاون مع عدد من الكنائس والمراكز العالمية المعروفة.

ويهدف المجمع من عقد هذه الندوات الى بحث المشترك على صعيد القيم والمفاهيم، واثراء الحوار بين اتباع الديانتين السماويتين بعيدا عن الجدل العقدي، وذلك خدمة للمصالح الانسانية المشتركة.

حوار بين المسلمين

ويقوم المجمع ايضا منذ عام ١٩٩٢م بتنظيم سلسلة من ندوات الحوار بين المسلمين يشترك فيها علماء من جميع المدارس الفكرية والمذاهب الفقهية الاسلامية بحيث يجتمع علماء من المذهب الشيعي الجعفري والمذهب الاباضي والزيدي والحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي.

وتقدم في كل ندوة دراسات عن موضوع محدد تتناول رأي علماء كل مذهب وفقهائه في ذلك الموضوع وبيان ما في مصادر اهل المذاهب ومراجعه عنه.

ثم يدور حوار بين العلماء والفقهاء والمشاركين في الندوة حول الدراسات المقدمة اليها ليكون في ذلك تعزيز للتآلف بين علماء المسلمين وسبيل للفهم المشترك الذي سينتهي بالضرورة الى ان هذا الاسلام واحد، وان المسلمين مهما اختلفوا في الاراء والاجتهادات الفقهية في الفروع بسبب اختلاف الزمان والمكان او الاحداث والتفسيرات فانهم يلتقون على الاصول.

وقد استضاف المجمع حتى بداية عام ١٩٩٧م، ثلاثا من هذه الندوات في عمان، الاولى عن الحقوق في الاسلام (١٩٩٢م) والثانية عن الحقوق في الاسلام (١٩٩٣م) ايضا، اما الثالثة فكانت حول الزكاة والتكافل الاجتماعي في الاسلام (١٩٩٤م) وعقد ندوته الرابعة في لندن عام (١٩٩٦م) بضيافة مؤسسة الامام الخوئي الخيرية وكان موضوعها «اهمية الاوقاف الاسلامية في عالم اليوم» وسيعقد هذا العام (١٩٩٧م) ندوته الخامسة في شهر تشرين الاول في الرباط بضيافة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وموضوعها «حقوق الانسان في الاسلام بين الخصوصية والعالمية».

كتابة تاريخ الاردن

يرأس المجمع منذ عام ١٩٨٧م اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن وتتخذ اللجنة من المجمع مقرا لها. وقد استكتبت اللجنة ما يزيد على (١٢٠) من المتخصصين في تاريخ الاردن وباشرت بنشر البحوث في اربع سلاسل هي:

سلسلة كتاب الام في تاريخ الاردن، وسلسلة كتب المطالعة، وسلسلة البحوث والدراسات المتخصصة، وسلسلة المصادر والمراجع: وبلغ عدد الكتب التي نشرتها اللجنة حتى نهاية عام ١٩٩٦م اربعة وخمسين كتابا.

جائزة الملك عبدالله بن الحسين

كان المجمع قد انشأ عام ١٩٨٥م جائزة باسم الملك عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية تقدم لافضل بحث في الموضوع الذي يحدده مجلس المجمع لكل دورة من دورات الجائزة، واختار المجلس للجائزة في دورتها الاولى موضوعا عنوانه «امارة شرقي الاردن.. نشأتها وتطورها في ربع قرن (١٩٢١م – ١٩٤٦م)» حيث تقدم لنيل الجائزة ستة باحثين بخمسة بحوث وفاز بالجائزة السيد سليمان موسى عن كتابه «امارة شرقي الاردن.. نشأتها وتطورها في ربع قرن» الذي نشره المجمع عام ١٩٩٠م، ثم قام المجمع بتوسيع نطاق الجائزة وتنويع موضوعاتها بحيث تصبح جائزة عالمية ذات موضوعات متعددة يطرح في كل دورة من دوراتها موضوع او اكثر، واشترك مع مركز دراسات الشرق الاوسط والدراسات الاسلامية في جامعة درم بالمملكة المتحدة عام ١٩٩٢م في انشاء جائزة عالمية باسم جائزة الملك عبدالله بن الحسين هدفها تشجيع الابداع والتميز لمواطني الدول العربية في ثلاثة ميادين هي: التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، والعلوم الانسانية والاجتماعية والفنون. وكانت الجائزة لسنة ١٩٩٥م في ميدان التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وفاز بها مناصفة من الاردن الجمعية العلمية الملكية والمهندس مازن يونس محمد احد مهندسيها والدكتور ابراهيم محمد الدويري من جامعة اليرموك علما بأن اللجنة المشتركة للجائزة تخضع في اطار منح الجائزة لتقارير لجان التحكيم التي تتكون من محكمين محليين ودوليين. اما موضوع الجائزة لعام ١٩٩٧م فهو «التنوع والتعدد في اطار الوحدة». وقد تقدم لنيل الجائزة في عام ١٩٩٧م (٢٦) باحثا عربيا من الاردن ومصر والعراق ولبنان والسودان وفلسطين، وقررت اللجنة المشتركة للجائزة – استنادا الى توصيات لجنة المحكمين الدوليين منح الجائزة مناصفة لكل من:

١ – الدكتور عبدالفتاح مصطفى غنيمة رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة المنوفية في جمهورية مصر العربية، عن كتابه: «ميادين الحضارة العربية الاسلامية واثرها على الفكر الاوروبي» بجزئيه.

٢ – الدكتور محمد عمارة مصطفى عمارة، الباحث من جمهورية مصر العربية، عن دراسته: «الاسلام والتعددية. الاختلاف والتنوع في اطار الوحدة».

وفي المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) مكتبة متخصصة لاستعمال العلماء والباحثين العاملين في مشروعات المجمع تضم مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع بلغت في نهاية عام ١٩٩٦م حوالي (٢١٢٩٦) مجلدا منها (١٧٨٤٩) مجلدا باللغة العربية و(٣٤٤٧) مجلدا باللغات الاجنبية وفي المجمع مكتبة متخصصة هي مكتبة صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي تشتمل على مجموعة مختارة من المصادر والمراجع بلغت في نهاية عام ١٩٩٦م حوالي (١٨٩٧) عنوانا.

ويعتمد المجمع في تمويل مشروعاته على صندوق يشبه الوقفية النقدية من حيث استثمار الاموال التي ترد الى هذا الصندوق من التبرعات والاعانات والمنح الجماعية والفردية الخاصة والرسمية من مختلف الاقطار، وينفق من ريع هذا الاستثمار على بحوثه ومشروعاته المختلفة.

وقد تجاوزت منشورات المجمع مئة وخمسة وسبعين مجلدا في مختلف ميادين الحضارة الاسلامية. ومن المشروعات التي يقوم بها المجمع مشروع القدس (٥٠٠٠) حيث عقد المجمع عدة اجتماعات درس فيها مع نخبة من العلماء الباحثين اعداد خطة علمية لوضع كتاب يتناول القدس منذ اقدم عصورها الى الان، وفق تقسيم يقوم على ثلاث حقب، تشتمل كل منها على عدة اطوار، وهذه الحقب هي:

١ – الحقبة الاولى: القدس منذ اقدم العصور الى عام ٦٣٥م.

٢ – الحقبة الثانية: من عام ٦٣٥م الى عام ١٩١٨م.

٣ – الحقبة الثالثة: من عام ١٩١٨م الى الآن.

وتم بحث هذه الحقب وما تتطلبه بحثا مفصلا تناول العناوين الجزئية واسماء المتخصصين، وجمع النصوص والنقوش وتقارير الحفريات الاثرية والمصادر، وكيفية الاستفادة منها دراسة وتحليلا وتعليقا، ووسائل نشرها باللغات المختلفة. ورأى المجمع ان يبدأ بالحقبة الاولى لاهميتها في تأصيل تاريخ القدس منذ ٥٠٠٠ عام، فناقش الحقبة بدقة وتفصيل، وأعد الخبراء تصورهم للموضوعات المترابطة التي تحقق هذه الغاية، فاقترحوا خمسة عشر موضوعا. ودعا المجمع لكتابتها المتخصصين من كبار العلماء الاجانب المعروفين ببحوثهم وموضوعيتهم، على ان يعقد ندوة بعمان تجمع اولئك الباحثين لدراسة البحوث وفصول الكتاب والاستدراك عليها حتى يستفاد من ذلك في اعداد الصيغة النهائية للكتاب.

وموازاة لذلك يعد المجمع مدونة بالنقوش القديمة الخاصة بالقدس، تستقصي فيها كل النقوش الموثقة، خاصة نقوش اللعن ووسائل تل العمارنة الستة ونقش سنحريب السماري، اضافة للنصوص اليونانية واللاتينية ورحلات الحجاج، وذلك بهدف ترجمتها ونشرها.

وقد قام المجمع مؤخرا بشيء من التعديل في الخطة ومنهجيتها وكتابها، بعد ان تلقى سبعة ابحاث، واعتذر بعض الدارسين عن عدم الكتابة، ويجري الان تجديد الاتصالات مع وجوه علمية اخرى لتحرير الابحاث الباقية، واضافة بحثين جديدين.

محليات

الحسين يلتقي أبناء شعبه الوفي في محافظة مادبا

الاردن وطن المهاجرين والانصار في موقع القلب من وطنه العربي الكبير







لسنا الوطن البديل .. والحق الفلسطيني لا بد أن يعود لأهله على ترابهم الوطني

نريد لهذا البلد أن يكون الصخرة المتينة التي يرتكز عليها الاخوة الفلسطينيون

مادبا - الرأي - زهت محافظة مادبا امس، بلقاء القائد الباني، جلالة الملك الحسين، حيث التقى جلالته ابناء شعبه في ارجاء المحافظة، متفقدا اوضاعهم مستمعا لمطالبهم.

فمنذ ساعات بعد الظهر، عاشت مدينة مادبا ومدن وقرى المحافظة يوما تاريخيا مشهودا، منذ وصل جلالة الحسين ترافقه جلالة الملكة نور الحسين، وكان في استقبالهما السادة وزير الداخلية نذير رشيد، ووزير المياه والري منذر حدادين ومحافظ مادبا عبدالكريم الملاحمة ورئيس بلديتها محمود ابوقدورة وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة.

وبدأ جلالته زيارته التي رافقه فيها رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي، ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة ومستشار جلالة الملك صلاح ابوزيد ومستشار جلالته لشؤون العشائر الفريق حميدي القايز والعين ليلى شرف، بجولة في مستشفى النديم حيث استقبله وزير الصحة والرعاية الصحية اشرف الكردي ومدير صحة المحافظة.

واطلع جلالته على الخدمات التي يقدمها المستشفى في مجال الخدمات العلاجية لكافة المواطنين والذي تم شراؤه مؤخرا بكلفة مليوني دينار من القطاع الخاص حيث تفقد جلالته مختلف اقسام المستشفى وعاد المرضى فيه واطمأن على احوالهم.

ويتسع مستشفى النديم ل ٨٦ سريرا موزعة على اقسام الباطنية والجراحة والاطفال والنسائية والتوليد ووحدة العناية المركزة وتتبع له عيادات الاختصاص لكافة الاختصاصات الطبية بالاضافة الى مختبر اشعة ومركز للعناية بالام وقسم للعلاج الطبيعي الى جانب وحدة الكلية الاصطناعية والتي تحتوي على اربعة اجهزة لمعالجة مرضى الفشل الكلوي والتي تبرع بها جلالة الملك الحسين قبل عامين لتخفيف العبء عن مرضى الكلى.

كما يتبع للمستشفى مدرسة لمساعدات المرضات يبلغ عدد طالباتها ٣٧ طالبة ويبلغ عدد العاملين في المستشفى بمختلف كوادره ٣٠٠ موظف.

ويجري حاليا العمل لتوسعة قسم الاسعاف والطوارىء وبنك الدم بسعة ٧٠٠ متر مربع وبكلفة ٣٠٠ الف دينار.

بعد ذلك اخترق موكب جلالة الملك الحسين شوارع المدينة المزدانة بالاعلام الاردنية وصور القائد واقواس النصر واللافتات التي تؤكد التفاف ابناء المحافظة بكافة فعالياتها الشعبية والرسمية حول القيادة الهاشمية باتجاه مقر الاحتفال الرسمي حيث عبر ابناء المحافظة عن فرحتهم الغامرة بلقاء الحسين.

واصطف الالاف من ابناء المحافظة على جوانب الطرق وعلى طول الطريق الذي سلكه موكب جلالته محيين قائد الوطن وباني نهضته مؤكدين ولاءهم والتفافهم حول القيادة الهاشمية.

ونصب المواطنون الذين وفدوا من قراهم ومدنهم بيوت الشعر على جوانب الطرق احتفالا بلقاء القائد حيث عقدت حلقات الدبكة الشعبية وقدمت مختلف الفرق الشعبية والطلابية اغاني وطنية وشعبية عبرت عن المحبة الصادقة بلقاء القائد واعتزاز ابناء المحافظة بقيادة جلالته الحكيمة.

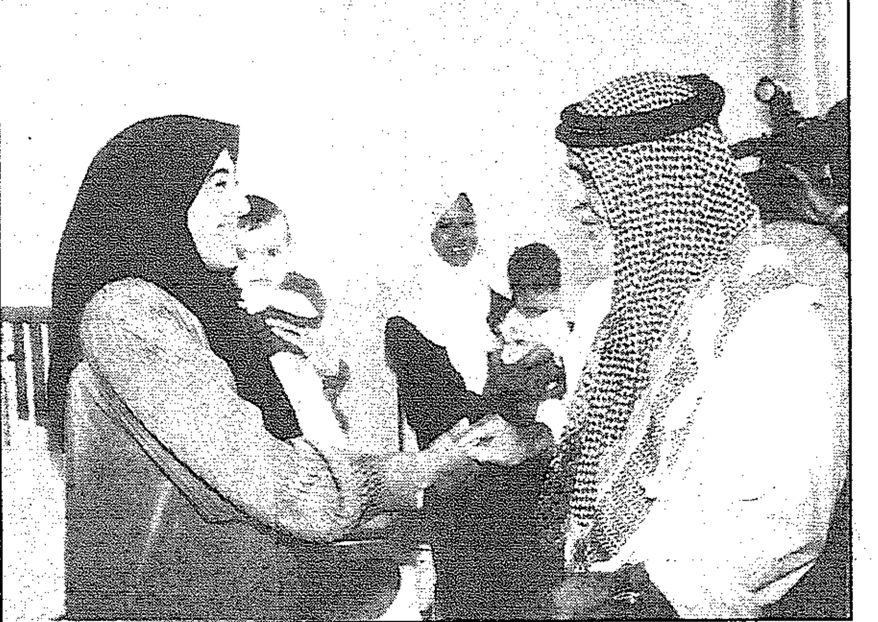
وفي قاعة المرحوم احمد قطيش الازايدة ببلدية مادبا، التقى جلالة الملك الفعاليات الشعبية والرسمية في المحافظة حيث حيا جلالته شعبه الوفي من ابناء محافظة مادبا مؤكدا ثقته واعتزازه المطلق بولائهم وانتمائهم.

واضاف جلالته مخاطبا ابناء وبنات محافظة مادبا ان الاردن مثال وقدوة للتعددية ولقاء المؤمنين بالله .. واهله عشيرة واحدة في مواجهة التحديات والاخطار مؤكدا جلالته ان محافظة مادبا تعتبر من اروع صور هذا الوطن الكبير.

كما اكد جلالته ان الاردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى .. وطن المهاجرين والانصار في موقع القلب من وطنه العربي الكبير وقد فرضت عليه عروبته ان يتحمل ويقدم ويعطي.

وقال جلالته لنتقدم ونصمد الى ان توفر بالتالي الى امتنا وانساننا في هذا البلد كل فرص العيش الكريم لنكون مثالا للوطن العربي بشعب واحد واسرة واحدة وللتعددية كما يجب ان تكون.





ستتحقق الامال بوعي انساننا وهجر الانانية ومواصلة حمل راية الثورة العربية الكبرى

واكد جلالته ان التطلعات والامال ستتحقق بعون الله بوعي انساننا واخلاصه وهجر الانانية ومواصلة حمل الراية التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا داعيا جلالته ابناء الوطن الى التماسك والتكاتف والتعاضد ومواصلة المسيرة وتحقيق اهدافها وغاياتها رغم شح الموارد.

وفيما يلي نص كلمة جلالته :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. يوم اخر .. يوم جديد من ايام العمر .. وهذه الحياة لا قيمة لها ولا معنى ان لم تكن في كل لحظة منها وفي كل ساعة ويوم وليلة في خدمة هذا الشعب الطيب من هذه الاسرة الواحدة العزيزة الكبيرة .. ونتمنى لهذه الامة محبة كل الاهل والاحبة في هذا الجزء الغالي من الوطن الكبير .. والاردن في عالمه العربي وفي الدنيا باسرها مثال وقدوة .. ومثال للتعددية .. مثال للقاء المؤمنين بالله .. اخوة .. وعشيرة واحدة في وجه التحديات وفي وجه الاخطار.

ومحافظة مادبا بالذات من اروع صور هذا الوطن الكبير .. في هذه الجولة الصباحية القصيرة مع الاسف من حيث الوقت .. ولكنها في الوقت ذاته الغنية بانبل واجمل المشاعر .. الاهل والاحبة .. اعطتني مثلما كان الحال بالنسبة لزيارتي الاخيرة الى المحافظات في الاردن الحبيب المزيد من العزم والمزيد من التصميم والثقة بان هذا البلد والحمد لله في خير .. نعم هناك مشاكل وهناك بطالة وهناك مصاعب .. ولكن من جهة ثانية فهذا البلد وارث رسالة الثورة العربية الكبرى وطن المهاجرين والانصار في موقع القلب في الوطن العربي الكبير فرضت عليه واجباته وعروبته واصالته في ان يتحمل ويقدم ويعطي.

استذكر في هذا اللقاء .. وبيننا بعض شبابكم من رجال القوات المسلحة الجيش العربي شهداءنا الابرار في فلسطين وفي رحاب الوطن العربي وفي كل مكان .. واعي حقيقة الواجب المفروض علينا في ان نقف وان نصمد ونتكاتف ونتعاون .. باننا لم نبلغ نهاية الطريق .. فنحن في بداياته على ارض فلسطين العزيزه الغالية علينا .. والتي سقط على ثراها شهداء الاردن .. شهداء فلسطين .. نعيش مرحلة صعبة وقاسية .. ولا ندري هل ستتمكن الاقلية المتطرفة هنا وهناك من فرض ارادتها على الغالبية العظمى من الناس ام لا .. واذا تطورت الامور باتجاه العنف فعلينا ان ننتبه على هذا البلد .. وان يكون كما اردناه الصخرة المتينه التي يرتكز عليها الاهل والاخوة ويستندون عليها الى ان يصلوا الى حقوقهم الكاملة على ترابهم الوطني .. والاردن ليس الوطن البديل .. والحق الفلسطيني لا بد ان يعود الى اهله ولاصحابه على التراب الوطني الفلسطيني.

اما هنا .. فوطن المهاجرين والانصار والاخيار والاطهار والابرار من شتى انحاء الوطن العربي .. هكذا كان ماضينا .. وهكذا هو واقعنا وحاضرنا ومستقبلنا .. اذن المفروض فينا ان نلتقي على طريق نسلكها جميعا .. كتفا الى كتف .. قلبا واحدا .. وارادة ترضي الله سبحانه وتعالى لا على الصمود فقط ولكن لنقدم ولنصمد ابتداء ونوفر بالتالي لامتنا ذلك الدرع الذي كوناه وشكلناه على المدى في وجه الخطر ونوفر لانساننا في هذا البلد كل الفرص ليعيش الحياة الكريمة ليستقر ويبني وليمثل ابتداء في وطننا العربي هذه الصورة الرائعة لشعب واحد .. لاسرة واحدة .. بالتعددية كان يجب ان تكون .. اما التطلعات والامال فان شاء الله تحقق بوعي انساننا واخلاصه وبأن نهجر الانانية والانا في حياتنا .. وننضوي جميعا تحت الراية التي استلمناها عن اباءنا واجدادنا والرسالة لخير العرب .. وان تبدأ بانفسنا في هذا البلد بالعمل على ان نكون المثل والنموذج والقدوة .. والامل الكبير في انساننا .. نعم هناك شح في الموارد .. ولكن هناك الكثير من العزم .. والكثير من التصميم .. والكثير من التجارب التي مررنا فيها جميعا اغنت حياتنا هذه التجارب .. وتمكنا بعون الله من الوصول الى اهدافنا وغاياتنا في المستقبل واهمها الصمود من خلال التماسك والوعي والاخلاص واستعداد كل واحد منا لتقديم المزيد المزيد لهذه المسيرة لتصل الى اهدافها بعون الله.

مسجد مادبا القديم .. يشرفني واسرتي ان نهتم بهذا الموضوع بشكل خاص وان نتبناه .. فكل ما عرض على لسان الاخوة المتحدثين هذا الصباح .. ادعو الله ان يوفقنا في ان نتدارسه مع الحكومة ومع الجهات المسؤولة وان نلبي هذه المطالب ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا .. سد الوالة من اولوياتنا .. الطريق السلطاني من اولوياتنا .. المدينة الرياضية ايضا وفي مجال التعليم ان شاء الله ان نوفق في الاستجابة الى مطالب وحقوق الاهل هنا .. في توفير ما يمكن ان يجعلهم مرتاحين ان شاء الله.

بالنسبة لابنائنا وبناتنا .. والتعليم ان شاء الله لايكون التعليم فقط .. هو التعليم الجامعي .. لانه هناك مناح كثيرة لابد من الانتباه لها ان اردنا ان نتقدم ان شاء الله كما يجب في المراحل الاتية .. لكن ان تكون هناك كلية او جامعة سنبحث هذا ان شاء الله وسنطلعكم على النتائج وعسى ان تكون كلها ايجابية.

ثم ان هذه المحافظة الجميلة .. الجميلة بانسانها والجميلة بكم وفي الاخلاق والصفات والسمات المعروفة عنكم .. الجميلة باثارها التاريخية والدينية والجميلة باغوارها وجبالها وسهولها وتزداد جمالا في الواقع من خلال عاداتنا العربية الاصيلة التي تجعل بمقدور الجميع ان يكسبوا للاردن وللعرب وللحق العربي .. الانصار من خلال السياحة ومجيء الناس الى بلدنا ورؤيتنا والتعايش معنا على حقيقتنا ايضا في هذا المجال ان شاء الله نقوم بما يجب حتى تكون مادبا المحافظة نقطة جذب كبيرة وهامة في رحاب الوطن للسياحة والسياح والزوار الذين يعودون ان شاء الله الى بلادهم وهم يحملون لكم ولبلدكم اجمل المشاعر السياحية ليست ناحية مادية فقط ولا كانت في يوم من الايام بالنسبة لنا .. على اي حال نحن في بداية الطريق نعم هناك فوائد كبيرة فيما يتعلق بالبعد المادي .. ولكن ان تمكنا من ان نكسب اصدقاء جددا بان نطرح بلدنا في صورته الحقيقية باخلاق ابنائه المعروفة .. اخلاق العرب والمسلمين امام الناس في هذا الزمان الذي نجد منه الصورة مشوهة عنا مسلمين وعربا على حد سواء فنكون بذلك انجزنا وحققنا شيئا من واجبنا ايضا في مجال هام له علاقة بالحاضر وبالمستقبل.

الديمقراطية تعبير استخدمناه في هذه الفترة .. ولكنه في اصله بالنسبة لنا الشورى .. وما يتناسب مع زماننا الذي نحن فيه ...

نعيش مرحلة صعبة .. وعلينا الا نمكن الاقلية المتطرفة من فرض ارادتها على الاغلبية





موضوع الصوت الواحد الهدف منه ان يكون بمقدور كل مواطن في هذا البلد ان يساهم بالحياة الديمقراطية بانتخاب من يجد فيه الكفاءة والاخلاص وصدق الانتماء والقدرة على التعبير عنه في حياتنا في هذه المرحلة.

قلت في بداياتها ان الازدحام يعيق الحركة .. اي تغيير في هذه المرحلة سيكون سابقا لاوانه .. طبعا الشيء المثالي ان يكون هناك ممثل لكل مجموعة من ابناء الوطن باعداد متقاربة لكل المحافظات وفي كل المملكة .. لكن هناك في هذه المرحلة من حياتنا واقع نعيشه .. ولا بد ان نراعي واجبنا تجاه الوطن والمواطنين ان نمكن اخواننا وابناءنا في الوطن كله من ان تصل اصواتهم الى مجلس النواب والى الحكومة التي هي من الوطن والى كل الجهات فيما يتعلق بالمطالب على طريق تحقيق التوازن من حيث التقدم وتامين الخدمات وتأمين الناس في انحاء الوطن وارجائه بما يحتاجونه.

هذا من جهة .. ومن جهة ثانية دعوني استذكر معكم الخمسينيات .. ممكن لايذكرها منا الا القليل من الاخوة الاعزاء الذين نعتز بهم .. المتواجدين في هذه القاعة.

فقد اجرينا انتخابات نيابية حرة .. وبطبيعة الحال بالنتيجة انتخبنا في ذلك الوقت رئيسا للوزراء رحمه الله .. يمثل اكثر الاحزاب التي كان لها الحظ في النجاح والدخول الى مجلس النواب رغم انه شخصيا لم ينجح في المعركة الانتخابية.

الاحزاب الاخرى في وطننا كانت لها علاقات وصلات بكل الاحزاب والحركات في هذه الدنيا .. لكنها لم تنبثق من هذا البلد .. وبالتالي ولاؤها في كثير من الاحيان لم يمكنها من ان تنظر الى الاردن واحتياجاته وقضاياه .. وان تحافظ جهد استطاعتها على الوحدة في صفوف ابنائه حتى يستمر ويسير .. وكانت انتكاسة .. قلت الازدحام يعيق الحركة في بداية هذه المرحلة .. ولكن مع الوقت انا واثق من ان اعداد هذه الاحزاب ستتناقص .. وانا واثق ومطمئن انه ربما ننتهي بثلاثة او اربعة احزاب على اقصى حد في هذه الدورة او الدورة القادمة او التي بعدها .. لاننا في بدايات هذه الحياة الديمقراطية التي هي من حيث الواقع ما ورثناه عن ابائنا واجدادنا .. ولكن حرمنا لظروف قاهرة من ان نمارس لفترة انقضت .. وعندئذ موضوع الاحزاب ليس موضوع هذا الحزب او ذاك وانما الفكر الذي يطرحه فاذا انبثق عن هذا البلد .. عندئذ المجال هو طبعا لمن يربح بالسباق ويصل باكبر عدد الى مجلس النواب ليتم تشكيل الحكومات على هذا الاساس.

ومن ناحية ثانية اننا نشعر بانه لايوجد مجال للتغير في هذه المرحلة من حياتنا .. لان القضية الفلسطينية لم تصل الى ما يجب ان تصل اليه .. من حيث حقوق الشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني.

هذا وطن المهاجرين والانصار .. ولكن هناك حدود لايجوز ولايمكن ان نتخطاها لانها ستضر بحق الفلسطيني الاصل الاردني فيما يتعلق بالعودة او التعويض او كليهما .. وننتظر الى ان يصل الاهل والاخوة الى حقوقهم ويستعيدوها على ترابهم الوطني .. وعندئذ هنا كما كنا دائما اسرة واحدة ومسيرة واحدة يمكننا هذا مع النضج ومع مرور فترة زمنية تمكننا من ان نعيش الديمقراطية ونمارسها .. ومع انضمام الاكثر من ابنائنا الى بعضهم البعض في احزاب معقولة من حيث العدد عندئذ يمكن التفكير في تغيير قانون الانتخاب وتعديله وتبديله الى ما يتناسب مع الظرف والزمن.

يا اخوان انا منذ البداية اقول لكم ان يدا واحدة لاتصفق .. وقوة هذا البلد وصموده هو لانكم على رأي واحد والحمد لله ومسيرة واحدة وبالتالي انا منكم واليكم.

الانجازات لا ادعيها لنفسي .. انا حاولت وسأستمر ما حييت ان اعبر عما في نفوسكم وما في ضمائركم .. ويمكن ان يكون مثلما نكر اخ من اخواني الصورة التي اراها قد تكون مختلفة في بعض تفاصيلها عما يراه الانسان العادي غير المسؤول بشكل مباشر

.. ولكني اصل الليل بالنهار في التفكير بكل ما نمر فيه بهدف الوصول الى اسلم الطرق التي يمكن ان نسلكها ان شاء الله لنصل الى اهدافنا وغاياتنا.

محليات

مادبا: لنتقدم ونصمد الى ان نوفر لامتنا وانساننا كل فرص العيش الكريم لنكون مثالا للوطن العربي

بلدنا مثال وقدوة للتعددية .. اهله عشيرة واحدة في مواجهة التحديات والصعاب

الصوت الواحد هدفه ان يكون بمقدور كل مواطن المساهمة في الحياة الديمقراطية بالانتخاب



محافظ مادبا — رئيس بلدية مادبا





رئيس بلدية ذيبان — عريف الحفل

مادبا الجميلة بانسانها .. بآثارها التاريخية والدينية .. بجغرافيتها .. تزداد جمالا بعاداتنا العربية الاصيلة

فالحسين انتم" "وانتم الحسين" "والحسين واحد منكم" "وان شاء الله لا يساء التفسير" "قلتها واقولها مرة ثانية اهم من لقب الملك" "انني الشريف الحسين بين اهلي واخواني في هذا الوطن الحبيب" "رضى الله هو الغاية وراحة الضمير" "وهذه المحبة التي المسها منكم جميعا" "الله يقدرني في كل لحظة باقية من حياتي ان ارد لكم شيئا من هذا الجميل وان اقابل هذه الثقة وهذه المحبة بما تستحقه".

جزاكم الله عنا الخير كله وهو راعي المسيرة وولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان محافظ مادبا قدم لجلالته هدية تذكارية تمثل نسخه عن صورة مدينة مادبا يعود تاريخها لعام ٧٥٦م وتظهر فيها ارضية فسيفسائية لمدينة ام الرصاص التاريخية.

محافظ مادبا

وكان محافظ مادبا السيد عبد الكريم الملاحمة، القى كلمة قال فيها:

سيدي صاحب الجلالة الشريف الهاشمي الحسين المفدى.

انه لشرف كبير يا مولاي، ان ارحب بكم في هذه المحافظة العزيزة على قلبكم، الوفية بابنائها لعرشكم المفدى، اولئك الذين ما عرفوا انتماء لغير ثرى الاردن الغالي، ولا ولاء في يوم من الايام لغير قيادتكم الهاشمية الحكيمة، منذ ان بسطوا ايد المبايعة، للجد المغفور له عبد الله طيب الله ثراه، مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية ايمانا منهم بمبادىء نهضة العرب الكبرى، بقيادة شريف مكة وامير العرب، جدكم المغفور له الحسين بن علي مع اطلالة هذا القرن، اهلا بكم يا سيدي باسم ابناء هذه المحافظة، المؤمنين بالله ربا، وبالاردن القوي العزيز وطنا، وبالحسين قائدا فذا، اهلا بكم يا سيدي واريج المحبة والوفاء والولاء، يعبق في اجواء هذا اللقاء الخير، بحضرة القائد الملهم والوطن الاجمل.

اهلوك في مادبا شم حيائرة
صيد غطارفة الكل يهواك
مواب نيبانها خصب وملحمة
حصبانها درر والبحر عيناك

مولاي المعظم

تعتبر هذه المحافظة، من المحافظات التي خصها الله بجمال طبيعة اخاذ، حيث تشتهر بمواقعها السياحية والاثرية، التي تؤكد عمق جذورنا في التاريخ، وتستقطب اعدادا كبيرة من السياح في كل عام، الامر الذي يدعم الاقتصاد الوطني، ويساهم في تحسين مستوى دخل الفرد ورفع مستوى معيشته، كما ان المحافظة تتميز بتنوع تضاريسها، الامر الذي اكسبها بعدا استراتيجيا على المستوى التنموي التكاملي، حيث تشتهر بسهولها الواسعة المنبسطة، التي ترفد الوطن بكميات وافرة من الحبوب، اضافة الى مناطقها الغورية والشفا غورية، التي تعتبر من اهم المصادر في انتاج الخضروات والفواكه والزيتون.

ولقد لقيت هذه المحافظة اهتماما كبيرا من جلالتكم كغيرها من المحافظات، فتقدمت بخطى سريعة نحو المجد والرفاه، حيث انتشر التعليم وزادت الرعاية الصحية والاجتماعية، وشقت الطرق وتوفرت كافة الخدمات من مياه وكهرباء وهاتف وغيرها.

مولاي العظيم

انه لمن يمن الطالع، ان يكون لقاء الخير هذا في مادبا الاباء والشمم، مادبا التاريخ الحضارة والرجال الرجال، وقد تفيأنا ظلال عيد جلوسكم الخامس والاربعين، ونحن نفاخر الدنيا بما حققنا من انجازات جبارة، رغم شح الموارد والامكانيات وقساوة الظروف المحيطة، لكن انساننا الاردني الذي يستمد من عزيمة الحسين المضاء، ومن حكمته في بناء الوطن النموذج، وبناء جيش الاردن الذي اسميته يا سيدي بالجيش العربي، ولم يكن مسمى فقط، بل كان جيش العرب على مشارف القدس وروابي الجولان، وسفيرا للاردن ورسولا للسلام في العالم، يحقن الدماء ويمسح دمعة الاطفال، ويرسم معالم الشخصية الاردنية الملتزمة المعطاءة.

نعم يا مولاي هذا هو وطننا الاردني اليوم، يحتل مكانة مرموقة نالت الاحترام من كل شعوب وحكومات الدول، لرسالته الانسانية التي تقودونها، وللوضوح في الهدف وثبات الموقف، والعمل الدؤوب والعطاء المتواصل من ابنائه، الذين كانوا غاية التنمية ووسيلتها في آن معا، كما وصفه الامير الحسن المحبوب قرة عين الحسين، وصاحب الفكر الثاقب والخبرة الجمة، ترجمة لقولتكم بان الانسان اغلى ما نملك، ولقد وعى شعبكم الوفي شعاركم هذا فبادلوك الحب بالحب والوفاء بالوفاء، حتى بات شعارهم اليوم «الحسين اغلى ما نملكه فاحبوك بعد حب الله تعالى قائدا ورائدا وسيدا.

سيدي ومولاي، عنوان
اردن الاباء والشمم

نحن معك جندا اوفياء، لانك الرائد الذي لم يخذل اهله، يا باني وطن المهاجرين والانصار، ويا صانع السلام المشرف الذي باركه الشعب بكل فئاته، وتسعى له الشعوب المتحضرة به تنمو وتتطور، وتلحق بركب الحضارة العالمية، كي نؤمن لاجيالنا المستقبل الواعد المشرق والعيش الكريم، فقد عانى شعبنا الكثير وقدم التضحيات، فآن له ان يقطف الثمار بشرف واباء.

سيدي ومولاي

اهلا بك صقرا هاشميا، نبيل الانتماء عظيم الشأن وافر المحبة، في هذه المحافظة التي تتعانق فيها اجراس الكنائس مع مآذن المساجد، ويتحاب فيها ابناء المخيم مع ابناء بني حميدة والبلقاوية، تتناغم معا في سيمفونية حب الوطن وباني نهضة الوطن، اهلا بك باسم ابناء هذه المحافظة الذين يعتبرون هذا اللقاء، تجديدا للعهد الذي قطعه الاباء والاجداد بوحدانية الولاء والانتماء، وتجديد البيعة لقيادتكم الهاشمية الحكيمة، ضارعا الى العلي القدير، ان يمد في عمركم حانيا للركب وقائدا للمسيرة، وان يرعى ولي عهدكم وقرة عينكم، سمو اميرنا المحبوب الحسن المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة، وان يحفظ وطننا الاردن وطن الامان والاستقرار والتحدية، واحترام الانسان وحقوقه، وطن الديمقراطية الحقة، وطن الرجال الرجال، عزوة الحسين وعشيرته الذين يفتدونه بالمهج والارواح.





رئيس بلدية مادبا

كما القى رئيس بلدية مادبا السيد محمود ابو قدورة كلمة قال فيها:

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية..

اهلا وسهلا بكم في محافظة مادبا بين الأهل والعزوة والعشيرة، وها هم اهالي المحافظة خرجوا اليوم شيبا وشبانا، رجالا ونساء يحتفلون ويرحبون ويسعدون بقدوم القائد مجددين العهد والوفاء لحادي الركب وقائد المسيرة الذي يعمل بلا كلل ولا ملل لرفعة هذا الوطن وخدمة اهله ومواطنيه.

سيدي راعي المسيرة ..

ابناء مادبا بشتى اصولهم وطوائفهم وهم جزء من اردن الحسين يمثلون نموذج الوحدة الوطنية بأبهى صورها التي ارسى جلالتكم دعائمها ورعى غرسها حتى اصبح الأردن نموذجا فريدا في المنطقة بأسرها، وأبناء مادبا كسائر ابنائك يحرصون على نسيج هذه الوحدة المقدس ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل امن هذا البلد واستقراره ونمائه وازدهاره.

سيدي ..

تعلمون جلالتكم ان مادبا محافظة فتية شملت بجزء من انجازات هذا الوطن التي صنعتموها بجهدكم وجهادكم، وهي حقيقة يراها ويلمسها كل مواطن.

يراها من خلال المؤسسات التعليمية الممتدة في انحاء الوطن من جامعات وكليات مجتمع ومدارس، ومادبا يا سيدي المحافظة الوحيدة التي لا يوجد فيها جامعة حكومية او كلية او فرع لجامعة حكومية وهي تطمع بكرم جلالتكم بتوجيهاتكم الرشيدة لتنفيذ هذا الطلب واذا تعذر ذلك الموافقة على انشاء جامعة خاصة، تقدم اهالي مادبا بدراسة مفصلة عنها وهي موجودة امام مجلس التعليم العالي.

كما يراها المواطن من خلال المؤسسات الشبابية والرياضية المنتشرة، في انحاء الوطن العزيز ولقد بوشر مؤخرا بانشاء مدينة رياضية في مادبا واملنا ان يسرع بانجاز هذا الصرح الهام الذي تفتقر اليه المحافظة خدمة للشباب جيل المستقبل وأمل القائد.

الماء يا سيدي عصب الحياة وقد جعل الله من الماء كل شيء حي، ومياه الوالة والهيدان كانت من اغزر مصادر المياه وكانت ضفاف الوادي من افضل المناطق الزراعية، ولكن وبعد ان جف الوادي اصبحت الحاجة ماسة جدا للمباشرة بتنفيذ مشروع سد الوالة الذي اعدت دراسته منذ فترة طويلة، نأمل بتوجيهات جلالتكم لاعطائه الأولوية.

سيدي راعي المسيرة..

لقد وقعت الحكومة اتفاقية تمويل تحويل محطة التنقية من المعالجة العادية الى المعالجة الميكانيكية ونأمل الإسراع في تنفيذ هذا المشروع لوضع حد لمعاناة المواطنين والحفاظ على صحتهم في بيئة نظيفة.

سيدي صاحب الجلالة ..

لقد اوعزتم جلالتكم خلال زيارتكم السابقة لهذه المحافظة باعادة انشاء مسجد مأدبا القديم والذي اصبح آيلا للسقوط وقد انتهت لجنة اعمار المسجد برئاسة عطوفة المحافظ من اجراءات الاستملاك واعداد المخططات اللازمة للمشروع.

اهالي مادبا يتطلعون الى كرم آل البيت عمار بيوت الله ورعاتها رعاية هذا المشروع الهام.

سيدي صاحب الجلالة ..

مادبا مدينة الحضارة والتاريخ، المدينة السياحية التي يرتادها الزوار من جميع انحاء العالم وخدمة هؤلاء الزوار وتوفير اسباب الراحة لهم يقع الجزء الأكبر منه على عاتق البلدية.

اننا نتطلع ان يخصص للبلديات السياحية نسبة من عوائد السياحة لخدمة المناطق السياحية وانشاء مشاريع تنعكس على تطوير الصناعة السياحية وأهالي المدينة بشكل عام.

سيدي صاحب الجلالة ،

اهالي مادبا يتطلعون الى ان توزع مقاسم الواجهات العشائرية على المواطنين خاصة وان هذه المقاسم لا يوجد عليها اي خلاف مما سيسهم في حل مشكلة البطالة والفقر وتطوير الإقتصاد الوطني.

البلديات يا سيدي التي باركتم انطلاقتها ورعيتم مسيرتها ستظل عنصرا متقدما حيا يعمل على مدار الساعة لتؤدي رسالتها وتستقر عين القائد بما تقدمه المجالس البلدية خدمة للوطن والمواطن.

مرة أخرى ارحب بكم في مادبا بين اهلكم واحبتكم.



رئيس بلدية ذيبان

كما القى رئيس بلدية ذيبان محمود الحويان كلمة قال فيها:

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه،

بكل الفخر والاعتزاز تستقبل محافظة مادبا عميد آل هاشم وسبط الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم، فمنذ الصباح الباكر لهذا اليوم الأغر يا سيدي تنادى ابناء لواء ذيبان ممثلين بعشائر بني حميدة واخوانهم في محافظة مادبا بمختلف عشائرهم ومخيماتهم شيبا وشبابا رجالا ونساء للقاء قائد البلاد وسيد الرجال جلالة الملك الحسين المعظم، فمن ذيبان السؤدد وجبل بني حميدة الشامخ والشقيق والعالية ومليح ولب الاباء والشمم تنادوا جميعا الى اللقاء بك ياسيد الرجال ومربي الأجيال محبة ووفاء لقائد نذر نفسه وعمره لخدمة الوطن وبنائه ورفعته وازدهاره ليؤدوا بعضا من جمائلك الطيبة ليس على هذه المحافظة فحسب بل على الوطن بأكمله.

سيدي: امام طلعتك البهية نقف اجلالا لمواقفكم النبيلة السامية المليئة بالعبر والدروس فما فتئتم ياسيدي الا وانتم تقفون مواقف العز والرجولة والاباء، تلك هي مواقف آل هاشم التي تنم عن شعوركم الصادق وحسكم القومي وقد وقفت من اجل عروبتك واسلامك وواصلت ثورة العرب الأحرار ثورة جدكم الحسين بن علي طيب الله ثراه مفجر الثورة العربية الكبرى.

فوقفتم وناضلتم من اجل القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني عملت يا سيدي على جمع شمل الأمة وحضرت كل القمم العربية داعيا ومساندا وحدة الأمة العربية ومدافعا عن قضاياها المصيرية فوقفتم مع حروب الأمة ووقفتم مع سلام الأمة العادل الشامل وكنتم خير الداعين الى العدالة في السلام ووقفتم مع وحدة اليمن ومع شعب العراق ونبذت الإرهاب في العالم وتتألمون يا سيدي من اجل العالم ومعاناة بعض شعوبه فبصماتكم الإنسانية يا سيدي واضحة في حفظ السلام في البوسنة والهرسك وغيرها من بقاع العالم عندما امرتم بارسال كواكب من جيشكم العربي المصطفوي لحفظ السلام.

سيدي الأعز الأجل:

ان مسيرتكم الخيرة كانت وما زالت مسيرة فخر واعتزاز فيما تحقق للأردن الحديث من انجازات طيبة شاهدة للعيان على مختلف الصعد فالديمقراطية الحقة التي تنعم بها في هذا البلد هي الشورى بعينها.

وما شيدتم من جامعات ومساجد ومعاهد ومصانع ومستشفيات رغم قلة الامكانيات فالاردن الذي اجتاز بقيادتكم وقدرتكم كل المحن قادر على الولوج في القرن القادم بكل ثقة وامل بالرغم من اصوات المثبطين التي تحاول النيل من هذا البلد المنيع فسيروا يا سيدي بوطن المهاجرين والإنصار نحو العز والرفعة والأهداف السامية.

سيدي الشريف الهاشمي:

الخير كل الخير في وجهك يا وجه الخير، كل هذا يا سيدي جعلنا نطمع املا في كرمك وحنوك على محافظة مادبا ولواء ذيبان الواعد لنذكر ما يمكن ان يساهم في رفعة هذه المحافظة ولوائها.

لذا نأمل يا سيدي ان يكون لمحافظة مادبا جامعة حكومية اسوة بباقي المحافظات بالمملكة والإسراع ببناء مستشفى ذيبان وبناء سد الوالة وتنفيذ طريق السلطاني مرورا بمحافظة مادبا ولواء ذيبان الى محافظات الجنوب كونها طريقا سياحيا واتمام مشروع المدينة الرياضية في مركز المحافظة، واقامة المدن الصناعية لتشغيل ابناء المحافظة التواقين للعمل الشريف وشمول مدارسنا بالمكرمة الملكية السامية ودعم البلديات لتقديم خدماتها الأساسية واقامة البنى التحتية في المناطق القروية ذات الموارد الشحيحة ودعم قطاع الشباب والعمل التطوعي ودور الرعاية بمختلف انواعها وصناديق التنمية والتشغيل والنظر بعين العطف لمربي الثروة الحيوانية ودعم المزارعين.

وختاما لك منا سيدي عشائر بني حميدة عهد الرجال الرجال ان تبقى الجند الأوفياء لعرشكم الهاشمي المفدى في كل المواقف والظروف عهدا قطعناه على انفسنا لا نحيد عنه ابدا سيدي حفظكم الله ورعاكم وسدد على الخير خطاكم.

لقطات من جولة جلالة الملك الحسين لمحافظة مأدبا:

* خاطب جلالة الحسين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في محافظة مادبا بالقول: «محافظة مادبا بالذات هي من اروع صور هذا الوطن الكبيره فدوت القاعة بالتصفيق.

* تزامن موعد زيارة الحسين لمادبا مع بداية العام الدراسي، ولهذا كانت مشاركة المدارس والكشافة والمرشدات واضحة وجلية في استقبال الاب القائد في الشوارع والقاء الورود على موكبه.

* كعادة الحسين .. حيا العشائر الاردنية التي نصبت بيوت الشعر في طريق الموكب وقدمت له الهدايا التذكارية.

* جلالته اعلن في كلمته السامية عن تبرعه وأسرته في اصلاح وترميم مسجد مادبا القديم والذي ذكر ضمن مطالب المحافظة.

* اختتم جلالته كلمته السامية بالقول: «الحسين انتم .. وانتم الحسين والحسين واحد .. وقال المهم ليس اللقب.

* استمع جلالة الحسين الى الكلمات التي القيت في الاحتفال وقام بتسجيل احتياجات ومطالب المحافظة بهدف متابعتها مع المسؤولين.

* ركزت كلمات المسؤولين في المحافظة على ميزة التعايش الديني التي تنعم بها المملكة ذاكرين ان اجراس الكنائس تعانق مآذن المساجد.

* محافظة مادبا كانت اول جولة يحضرها بمعية جلالته السيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك.

* قامت جلالة الملكة نور بمسح «نظارة» الحسين قبيل القاء كلمته التوجيهية السامية.

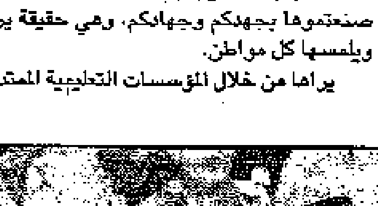
* تركزت غالبية مطالب محافظة مادبا على السياحة والمياه وبالصدفة كان من بين الحضور من ابناء المحافظة وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين، وامين عام وزارة السياحة والاثار اكرم مصاروه.

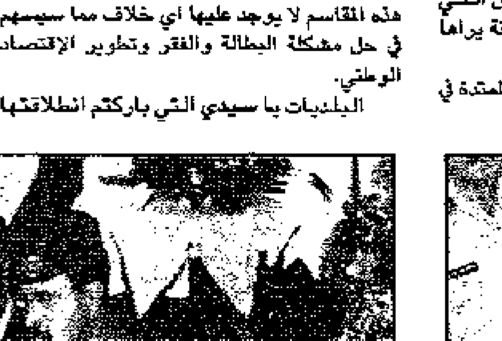
* طالبتان في الصف السادس انهكتا من التعب وحرارة الشمس اثناء وقوفهما في استقبال الحسين .. فاغمي عليهما .. فامر جلالة الملك بادخالهما الى موقع الاحتفال وانتظر الى ان اصبحتا في احسن حال فحياهما وجلالة الملكة نور الحسين.

* عريف الحفل احمد العلاويه مساعد مدير صندوق الزكاة سابقا والمتفرغ لرسالة الدكتوراة حاليا القى خطبة حماسية حث فيها كل من قرر مقاطعة الانتخابات العدول عن قراره .. مشيدا بالاجواء الديمقراطية والحرية التي ينعم فيها الاردن في ظل جلالة الحسين..

* كلام عريف الحفل قوبل بالتصفيق الحار .. فرد قائلا: التصفيق عند صناديق الاقتراع.

* وقف من بين المستقبلين لجلالة الحسين في الشوارع مجموعة من السياح الاجانب .. وفرحوا بفوزهم بالتقاط صور نادرة للقائد.









الرأي الديني



المخلوقات الحية العاقلة في الكون: القرآن الكريم يؤكد وجودها

■ بقلم الشيخ: احمد علي صالح السيد

ثالثا: عدم الاستثناء:

انبأنا الله تعالى في الاية الكريمة الاخيرة من سورة الطلاق المباركة بانه قد خلق سبع سماوات وخلق سبع ارضين، كما انبأنا ايضا في الاية الكريمة (٩) من سورة فصلت المباركة بانه كان قد خلق الارضين السبع جميعها في فترة زمنية واحدة، هي فترة (يومين) اثنين فقط من ايامه تعالى.

ولعلمنا بكل ذلك، ثم لان الله تعالى عندما ذكر كلمة (الارض) في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة، لم يستثن اية واحدة منها، فان هذا ليعتبر دليلا واضحا وقويا يدل بقوة على ان الله تعالى قد قد بكلمة (الارض) هذه: الارضين السبع جميعها ولم يقصد بها ارضا واحدة بعينها من تلك الارضين السبع كأرضنا التي نعيش عليها الان مثلا اي انه تعالى قد قصد بكلمة (الارض) هذه: الجمع ولم يقصد بها المفرد هنا مطلقا، اذ لو لم يقصد الله تعالى بكلمة (الارض) هذه: الارضين السبع لاستثنى ما شاء منها، ولكن لانه تعالى لم يستثن واحدة منها على الاقل، فان عدم الاستثناء هذا واضح الدلالة على ان الله تعالى يقصد بكلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة: الارضين السبع جميعها.

رابعا: واقع الحال

ان واقع الحال هنا هو الظرف المتعلق بالنفخ في الصور يوم القيامة والوضع العام الذي ستكون عليه المخلوقات الحية في الكون في ذلك الوقت، وارتباط ذلك كله بكلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة.

وقبل الاستطراد في الموضوع، فانه لا بد للقارىء ان تكون صورة مبسطة لشكل الكون واضحة في ذهنه، لذا فانه لا بد له من معرفة الامور التالية:

١- ان كل واحدة من السماوات السبع كروية الشكل، وهي تامة التكوين، وحجم كل واحدة منها يساوي حجم واحدة من الارضين السبع تقريبا.

٢- ان كل واحدة من الارضين السبع كمثرية الشكل، فشكلها يشبه الى حد كبير حبة الكمثرى، ويمكننا القول انها كروية الشكل مجازا.

٣- الصورة العامة للكون هي كما يلي: الكون كروي الشكل، تام التكوين، وشكله الكروي منتظم انتظاما دقيقا، له مركز حقيقي ولكن محيطه وهمي، والمحيط الوهمي هذا عليه تقع السماوات السبع فقط، اما الارضون السبع فتقع داخل هذه الكرة الكونية الهائلة الحجم، والسماوات السبع موزعة حول مركز الكون وفي جهاته كلها.

وبعد رسم هذه الصورة المبسطة للكون المادي في ذهن القارىء، اعود الى الحديث في الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة فاقول: انه ما دامت النفخة الاولى سوف يصعق بها (مَن في السماوات ومَن في الارض الا مَن شاء الله)، فمعنى ذلك ان هذه النفخة في الصور سوف تعم الكون كله، وذلك لانها سوف تعم السماوات السبع، وبما ان السماوات السبع تحيط بالكون المادي من جميع الجهات، اذن فهذه النفخة في الصور سوف تعم الكون كله.

وبما ان الارضين السبع تقع كلها داخل الكون، اذن فهذه النفخة في الصور يوم القيامة سوف تعم الارضين السبع كلها ايضا اي ان كل واحدة من الارضين السبع سوف تشملها هذه النفخة في الصور. وهذا هو واقع الحال الذي سوف يكون عليه الامر يوم القيامة، اي ان واقع الحال هنا يدل على ان كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الاية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعها، ولا مكن ان تعني ارضا واحدة كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا وذلك لان النفخة في الصور سوف تعم الكون كله يوم القيامة بما فيه الارضون السبع.

اذن فواقع الحال الذي بينت من خلاله ان النفخة الاولى في الصور يوم القيامة سوف تعم الارضين السبع جميعها، يعتبر هنا دليلا قويا واضح الدلالة على ان كلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة لا تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا، وانما هي تعني: الارضين السبع جميعها.

******

هذه اربعة براهين مستخرجة كلها من النص، وتثبت أن كلمة (الارض) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة تعني: الارضين السبع جميعها، ولا تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا.

اما بالنسبة لكلمة (مَن) الواردة في نص هذه الاية الكريمة، فان كلمة (مَن) تستعمل في اللغة لتدل - في الاصل - على العاقل فقط - بينما كلمة (ما) تستعمل في اللغة لتدل - في الاصل - على غير العاقل فقط.

اما في القرآن الكريم فقط اطلق الله تعالى كلمة (مَن) لتدل - في الاصل - على العاقل - استثناء - على غير العاقل من الاحياء فقط وليس من الجمادات، وذلك في آية كريمة واحدة - كما اعلم - وهي الاية الكريمة رقم (٤٥) من سورة النور المباركة: (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير).

من كل ما سبق يتبين لنا بوضوح ان كلمة (مَن) تطلق في القرآن الكريم وفي اللغة لتدل - في الاصل - على العاقل - فتكون كلمة (مَن) الواردة في نص الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة تدل - في الاصل - على المخلوقات الحية الذكية العاقلة.

وبعد كل الذي اوضحته من معان لكلمة (مَن) ولكلمة الارض الواردتين في نص هذه الاية الكريمة، فان معنى فقرة (ومَن في الارض) الواردة في نصها ايضا يصبح كالتالي: اي والمخلوقات الذكية العاقلة التي توجد في كل واحدة من الارضين السبع.

وتبعا لذلك، فان معنى فقرة (ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله) يصبح كالتالي: اي عندما ينفخ في الصور يوم القيامة سوف يصعق كل المخلوقات الحية الذكية العاقلة التي توجد في كل واحدة من السماوات السبع، وسوف يصعق كذلك كل المخلوقات الحية الذكية العاقلة التي توجد في كل واحدة من الارضين السبع، الا المخلوقات الحية الذكية العاقلة التي يشاء الله تعالى لها ان لا تصعق من تلك النفخة في الصور.

وهذا يدل بوضوح وجلاء على وجود مخلوقات حية ذكية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع، وهو ما يهمنا هنا، اما المخلوقات الحية الذكية العاقلة الموجودة في كل واحدة من السماوات السبع فهم الملائكة وهم ليسوا هدف بحثنا هذا.

وبذلك تكون الاية الكريمة رقم (٦٨) من سورة الزمر المباركة قد اعطتنا الدليل الواضح القوي على وجود مخلوقات حية ذكية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع.

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

حين امر الله عزوجل «يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون» قيل انها شقت على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ادرك الصحابة ما قصدت اليه «حق تقاته» وفهموا انها تقصد الى الحد المطلق من التقوى، يأمر بها الله عزوجل، وهي حين تكون كذلك «امرا الهيا» صارت واجبة التنفيذ دون النظر الى ما يترتب على ذلك من تبعات، وهي يجب ان تكون بالمقدور بحيث ان اي تقصير عن الحد الذي ينقص من مقاصد «حق تقاته» يكون تقصيرا في الاستجابة لهذا الامر، وبما يترتب على هذا التقصير من نتائج، وكانوا رضوان الله عليهم، يدركون تماما، كيف يكون الصدق في الاستجابة لهذا الامر، هذا الادراك هو الذي دفع بهم الى اللجوء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليعرضوا وبالصدق ذاته عجزهم البشري عن اجابة هذا الامر «حق الاجابة» التي تستجيب لـ «حق تقاته» التي فهموها تكريس فعاليات الحياة كافة للعبادة والاستجابة الحرفية المطلقة لما امر به سبحانه وتعالى، وبالحدود التي تحقق «حق تقاته» كما حملها النص الوحيي الذي تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربه.

وبقي الحال كما اقرته «حق تقاته» الاحساس بالتقصير المترتب على العجز البشري، الى ان جاء الوحي الالهي، مستجيبا لنداء الرحمة والرفق بهذا العجز، فنزلت الاية الكريمة «فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون»، جاءت لتغطي العجز البشري عن الوفاء بامر الله تعالى «اتقوا الله حق تقاته» وحين كانت اية «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون». جامعة كافية مشتملة على العناصر الاساسية للعقيدة الاسلامية، «الاسلام .. والايمان .. والتقوى»، وحين اقر المؤمنون المخاطبون بهذه الاية بعجزهم البشري عن الوفاء بهذا الامر الالهي، جاءت اية الرفق والرحمة بهؤلاء المؤمنين، لتخفف عنهم الى «ما استطعتم» ثم تقدم في الوقت نفسه، مكملات الوصول الى انفاذ امر الله تعالى.

هكذا جاءت «فاتقوا الله ما استطعتم» وهذه الاستطاعة لن تصل مع العجز البشري، الى «حق تقاته» لذا جاءت «اطيعوا .. وانفقوا خيرا لانفسكم»، من هنا فان الانفاق في مجالات الخير يعود على النفس بخير ويصب في قناة اكمال ما انقصه العجز البشري عن «حق تقاته» الى جانب «اطيعوا» التي هدفت ايضا الى الدعوة لاجابة امر الله تعالى في كل شأن من شؤون الحياة الانسانية، ثم تستكمل الاية التوجيه الالهي، فتحذر من شح النفس التي حبب اليها المال وقد يحجب عنها هذا الحب، حوافز الاستجابة لامر الله عزوجل، فكانت «ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» دليلا ساطعا على ان الوصول الى مواقع «حق تقاته» تستدعي مقاومة وساوس النفس وحرصها على حب المال الذي قد يحول بينها وبين الانفاق، بدلالة ان الفلاح الذي يؤدي اليه النجاح في انفاذ امر الله يترتب في ما يترتب على مقاومة الشح.

النهي عن الغيبة في الاسلام

■ يوسف الغزو

الغيبة كما عرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل عنها: هي ذكرك اخاك بما يكره» كلمات موجزة معدودة ولكنها تلخص وبوضوح ظاهرة سيئة ومذمومة ومنهي عنها في المجتمع الاسلامي وقد تنبه الاسلام لهذه الظاهرة فبين اخطارها وتأثيراتها الضارة على العلاقات بين ابناء المجتمع الواحد .. وبين الشروخ الخطيرة التي تحدثها في تلك العلاقات .. ذلك ان المجتمع الاسلامي يقوم في مجمله على التواد والتراحم والاحترام المتبادل بين الافراد والجماعات، ولا شك ان شرخا ما في هذه الصورة سوف يؤثر سلبا على روح الجماعة والتعاون داخل هذا المجتمع.

وانطلاقا من هذه البديهيات الواضحة فقد نهى الاسلام بشدة عن هذه الظاهرة المذمومة .. فنهى القران الكريم عن الغيبة والتنابز بالالقاب .. كما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام عن الغيبة .. فعن ابي برزة الاسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان الى قلبه لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فان من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته».

ومن الحديث نلاحظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ربط في هذا النداء الناهي عن تتبع العورة بين هذا الفعل وبين الذين امنوا بلسانهم ولم يدخل الايمان الى قلوبهم فالمؤمن الذي استوطن الايمان قلبه لا يذكر اخاه بسوء ابدا لان النبي يقول: «ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام».

والغيبة منهي عنها حتى لو كان في المستغاب ما يقال، والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سئل عن الغيبة فقال: ذكرك اخاك بما يكره، قال السائل: ارأيت ان كان في اخي ما اقول يا رسول الله؟ قال النبي: ان كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته، وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته» اذن فالغيبة منهي عنها حتى لو كان في المستغاب المؤمن ما يقال عنه .. وكذلك فان من شدة النهي عن الغيبة كان النهي عن الاستماع اليها .. فجعل من المستمع للغيبة شريكا فيها .. ولا يستطيع الافلات من اثمها الا ان يستنكر ذلك بلسانه فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان، وهكذا كان يفعل الصالحون: فقد رأى عمرو بن عتبة مولاه مع رجل وهو يقع في آخر فقال له: «ويحك نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزها عن القول فيه» فالمستمع اذن شريك القائل، عليه ما عليه من الاثم وما ربك بظلام للعبيد.

مع الله في جسم الانسان

■ محمد أبو صوفة

قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا» وقد ميز الله سبحانه الانسان عن سائر خلقه بالعقل والحكمة ونفخ من روحه ما اكسبه لحما وعظاما اشد صلابة من الحديد والفولاذ وفي تكوين جسم الانسان حقائق مذهلة تكاد تكون مجهولة تماما عند عامة الناس.

ويأتي كتاب مع الله في جسم الانسان تأليف الدكتور عبد السلام المحسيري ليرصد كثيرا من هذه الحقائق الهامة التي تدل على عظمة الخالق في خلق اعضاء جسم الانسان واعطاء كل منها دوره ووظيفته الدقيقة.

ففي الكتاب العديد من اسرار جسم الانسان / الجهاز العصبي / هذا القلب العجيب، الكلية وعجائب مصافيها، الرضاعة، الحواس، مثل العين، والسمع وجلد الانسان واللسان والشفتان.

في باب اسرار الجهاز الهضمي يقول المؤلف ان العلماء قد احصوا ١٤٠ مليارا من الخلايا تتصل فيما بينها وتسيطر على جميع اوجه النشاط الاساسي والارادي واللاارادي، انى تسرح ببصرك في الجهاز العصبي، وتتأمل فان التناسق والابداع والحكمة تهتف بك، افلا تراني؟ فهذا المخ والنخاع الشوكي يحاطا باغشية تسمى السحايا من ورائها سائل يقيها من الصدمات ومن وراء السائل جمجمة تحفظ المخ وفقرات في العمود الفقري تحفظ النخاع الشوكي (هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه).

ان من خصائص الخلية العصبية المدهشة انها تتغذى على السكر فقط، وان الدماغ يستهلك ٢٠٪ من الطاقة التي يستهلكها الجسم البشري كافة، ولقد ادرك النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة قبل اربعة عشر قرنا فقد اوصى اصحابه (اذا افطر احدكم فيفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور).

ويتساءل المؤلف كيف لا يدرك المتأمل عظمة يد القدرة التي ابدعت الدورة الدموية التي تروي الدماغ بالدم فينتقل الى كل منطقة فيه مهما صغرت شرايين صغيرة تفرعت من الشرايين الكبيرة، محملة بالاوكسجين يصاحبها اوردة تعيد الدم من الدماغ الى القلب فيعود اليه ثانية فيرويه (صنع الله الذي اتقن كل شيء).

يقول العلماء ان الدماغ يستقبل في كل لحظة من اعضاء الجسم المختلفة ملايين من الاشعارات العصبية، على شكل موجات كهربائية، وسرعان ما يجيب عليها نجد ١٢ زوجا من الاعصاب تمتد من المخ و ٣١ زوجا تمتد من النخاع الشوكي تصل الدماغ بالعضلات الارادية كعضلات اليدين، والرجلين، والوجه واللسان، العضلات اللاارادية كالقلب والرئتين والمعدة والامعاء والكلى.

وانك لا تدري اي رحمة اغدقها الله على الانسان تجلت يد القدرة على خلايا الجهاز العصبي فجعلت من خواصها التأثير بالتخدير فكان ذلك في الطب فتحا وللمرض املا ورحمة (وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يفكرون).

وتحت فصل عنوانه (هذا القلب العجيب) يطالب المؤلف القارىء بان يتأمل هذا القلب العجيب الذي لا يزيد حجمه عن قبضة اليد وان وزنه لا يزيد عن ٣٠٠ غم فيما لا يصيبه طيلة العمر كلالة ولا يرتاح ساعة من نهار ولا ليل، ولا يحتاج مدى الحياة اية قطعة فيه الى تبديل وصيانة، يصف العلماء القلب بانه عضلة هرمية الشكل تتجه قاعدته الى اعلى، ويقسم تجويفه من الداخل حاجز رأسي الى شطرين ايمن وايسر.

يضخ القلب الدم من الشطر الايمن الى الرئتين، خلال اقل من ثانية واحدة يقذف الدم في الرئتين ثاني اكسيد الكربون ويزود بالاكسجين ثم ينطلق عائدا الى القلب ويصب في شطر القلب الايسر، لقد احصى العلماء عدد الشعيرات الدموية المبثوثة في حزمة من الالياف العضلية سمكها نصف (ملمتر) فحسب، ووجودها حوالي ٧٠٠ شعيرة.

ويقول المؤلف ان الشرايين التاجية ولا تضيق في قلب امرىء مؤمن اسلم الى الله امره واستغنى به عن كل ما سواه، فطابت باقدار الله نفسه، فلا يساورها غما واطمأن بنور الله قلبه فلا ينهشه قلق (بلا من اسلم وجهه الله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

وعن العين يتحدث الكتاب فيقول احصى العلماء في العين الواحدة حول ٥ر٥ مليون من المخاريط تدرك الضوء الساطع، ويمد الالوان كما احصوا حوالي ١٢٥ مليونا من العصيات تدرك الضوء العادي، الضوء الخافت، ولعل ابسط وصف لعملية الابصار المعقدة تتمثل بسقوط الاشعة الضوئية من مصدر الضوء عن الجسم بمنظور حيث تعكس الاشعة عنه، وتنطلق الى العين المشاهد ثم تخترق القرنية في مقدمة العين والبؤبؤ فسلسلة من الاوساط الشفافة العاكسة للضوء، قاس العلماء المسافة بين القطب الامامي والقطب الخلفي لقلة العين، فوجدوها ٢٤ مليمترا، وفحص العلماء عدسة العين فدهشوا مما ابدع في انسجتها من مرونة عظيمة اكان هذا صدفة وخبط عشواء بدون غاية تراد (ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك) (افلا اقسم بما يبصرون وبما لا يبصرون انه لقول رسول كريم) (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا).

ويقول المؤلف ويحك ايها الانسان؟ اي الفريقين تختار لنفسك؟ اتختار الذين قيل فيهم (وجعلنا لهم سمعا وبصرا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء). (ام تختار الذين قيل فيهم (فلا تعلم نفس ما اخفي عنهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون).

ويمضي هذا الكتاب يبين معجزة الخالق التي تتمثل في دقة اعضاء الجسم الذي يذهل لها كل باحث وكل لبيب يطلع على كل تلك الحقائق العظيمة.





احسن القصص — مقدمات الطوفان

■ ابراهيم حماد

بدأت قصة الفساد الكبير في الارض، منذ ان قتل قابيل اخاه هابيل، وهرب مع زوجته الى ارض اليمن، ثم رزق الله ادم عليه السلام ولدا ذكرا عوضا عن ابنه المقتول، فسماه (شيث)، ويعني هبة الله، وعاشت ذرية كل من الاخوين شيث وقابيل بمفردها بعيدا عن الأخرى، اذ كانت ذرية شيث تتسم بالصلاح والتقوى، بينما كان اولاد قابيل هم اول من انشأ الفساد والفسوق في الارض، لذا فان ادم عليه السلام اوصى قبل موته بعدم التزاوج والمصاهرة بين ابناء كل منهما، ومع مرور الزمان، تقابل بعض الرجال من ابناء شيث ببعض النسوة من بنات قابيل اللاتي كن اكثر النساء جمالا وحسنا، فاغووهن واستطاعوا الزواج منهن، ثم تكرر هذا الاختلاط والتزاوج مرارا، فكثر الفساد في ارجاء البلاد وظهرت المعصية وشاعت الرذيلة وانتشرت عبادة الاصنام.

والسبب في انتشار عبادة الاصنام، انه كان من ابناء ادم عليه السلام رجال صالحون محبوبون، فلما ماتوا حزن الناس عليهم حزنا شديدا واخذوا يبكونهم عند مقابرهم، فتمثل لهم الشيطان واشار عليهم بان يصنعوا لهم تماثيل ويضعونها في منازلهم بدلا من الجلوس في العراء على المقابر، فاستحسن القوم ذلك وصنعوا التماثيل واحتفلوا بها في بيوتهم، فلما انقرضوا ظن ابناؤهم ان تلك التماثيل هي آلهة ابائهم فعبدوها، فكانت اول اصنام تعبد من دون الله في الارض، قال تعالى «وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا» نوح ٢٣، وكل من (ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر) هي اسماء الاصنام التي عبدها قوم نوح والتي هي اصلا اسماء الرجال الصالحين من اولاد ادم عليه السلام، وكان «ود» اكبرهم واكثرهم برا وصلاحا.

ولما ازداد الفساد وعظم الشرك وعم البلاء في الارض، كان لا بد من وجود رسول يعيد الناس الى الطريق القويم، ويدعوهم الى عبادة الله كما كان عليه الناس من قبل، فبعث الله اليهم نوحا عليه السلام نبيا ورسولا وهو في الخمسين من عمره، ولبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما، يدعوهم الى عبادة الله، والاقلاع عن الشرك والفساد، ويخوفهم بأس الله ويحذرهم عذابه، فكان اول رسول يبعث الى اهل الارض، واسمه «عبد الغفار بن لملك» بفتح اللام الاولى والثانية وسكون الميم، اما «نوح» فلقبه، لكثرة نوحه وبكائه من خشية الله، قال تعالى «ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم» هود ٢٥ و ٢٦.

بدأ نوح عليه السلام في تبليغ دعوة الحق، واخذ يدعو قومه الى عبادة الله وحده، وينهاهم عن عبادة الاصنام، حتى لا يلحقهم العذاب الاليم من الله تعالى بكفرهم، لكن القوم الفاسقين استكثروا عليه ان يكون رسولا، وبين له اشراف القوم سبب اعراضهم عن قبول دعوته بثلاث افتراءات اجملها القران الكريم في آية واحدة، قال تعالى «فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين» هود ٢٧، فلم يؤمنوا لانهم ظنوا بان الرسل لا تكون الا من الملائكة ونوح من البشر مثلهم، وان الذين اتبعوه هم اراذل القوم اي المستضعفون منهم ومن فقرائهم، وانهم اتبعوه بادىء الرأي اي منذ اللحظة الاولى لسماع دعوته لسوء فهمهم وقلة تفكيرهم لانهم البسطاء لا يعقلون، «وما نرى لكم علينا من فضل» اي انهم من الفقراء وهم اكثر منه وممن اتبعه مالا وولدا.

جادل نوح عليه السلام قومه ليشرح لهم خطأهم ويبين لهم رسالته «قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون» هود ٢٨، اي فانني جئتكم على بينة من ربي وانه اتاني النبوة وكلفني بالرسالة فعميت عليكم الامور ولم تفهموها فهل نلزمكم بالايمان بتلك الدعوة رغما عنكم، فليس لي الا البلاغ المبين، قال له قومه ان اردت لنا اتباعك فاطرد هؤلاء الضعفاء والفقراء الاراذل الذين اتبعوك فاننا اشراف القوم ونستحي ان نجلس مع العامة الاسفل، فقال لهم «وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقو ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون» هود ٢٩، اي انني لن اطرد هؤلاء المؤمنين لانهم سيقيمون علي الحجة يوم لقاء ربهم وانتم تجهلون ذلك.

واستمر نوح عليه السلام في جدال قومه والرد على افتراءاتهم بقوله «ولا اقول لكم عندي خزائن الله» ذلك ردا على قولهم انه فقير، وان الذين اتبعوه فقراء ايضا، بينما هم اصحاب فضل وزيادة في المال عما لديه، فكيف يتبعونه وهم افضل منه واغنى. وبقوله «لا اعلم الغيب» ردا على قولهم ان الذين اتبعوه هم الاراذل فقال باني لا اعلم الغيب منذ بدأ الرسالة فلا اعلم من سيؤمن منكم ومن سيكفر ولكن ما على الرسول الا البلاغ، وفي قوله «ولا اقول لكم اني ملك» ذلك لانهم قالوا ما نراك الا بشرا مثلنا والرسل تكون من الملائكة ثم بقوله «ولا اقول للذين تزدري اعينكم سوف لا يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين» هود ٣١، اي ان هؤلاء الاراذل في اعينكم سوف يؤتيهم الله خيرا لسوء حالتهم ولكن الله يعلم ما في نفوسهم فيجازيهم عليها ويهديهم الى طريق الهدى والرشاد.

سئم القوم وملوا فلم يسمعوا كلام نوح عليه السلام «قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين» هود ٣٢/٣٣، فأوحى الله الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من آمن ولن يؤمن معك احد غيرهم، ولما تأكد لنوح ثبوت قومه على الكفر دعا عليهم «وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا» نوح ٢٦، فاستجاب له ربه وامره بان يصنع السفينة، لانه سيهلك قومه بالطوفان، ليمحوا اثار الكفر والشرك والفساد في الارض.

آراء حـــرة

عرض كتاب

تحولات منهجية في مسار الصراع العربي الاسرائيلي

عرض : بانوراما / مركز فضاء

بين ايدينا، وفي المكتبات الفلسطينية والعربية كتاب تاريخي وسياسي هام لاكثر من شيء، فهو يستعرض مجموعة محطات تاريخية في صراعات المنطقة منذ الكنعانيين والعبرانيين وذلك قبل الميلاد بالاف السنين، وينتقل في بحث مجرى الصراعات حتى محطاتها الاخيرة، اي بعد اتفاق اوسلو ونتائجه على مستقبل الحل لازمات الصراعات هذه، ويصل في نهاية فصوله الى نتائج جديرة بالاهتمام من قبل القراء والمحللين السياسيين.

قيمة الكتاب «تحولات منهجية في مسار الصراع العربي الاسرائيلي» انه قد تم من قبل شاب فلسطيني مثقف، ومن جيل الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، بل انه من صانعيها فالكاتب ليس باحثا في التاريخ ولا محللا للوثائق بل انه فوق ذلك من صناع الحدث وخريجي سجون الاحتلال الاسرائيلي، ومن الجيل الفلسطيني الثالث الذي قدم اكبر التضحيات من اجل حرية شعبه واستقلاله من منظور سياسي ديمقراطي وتقدمي بذات الوقت.

الكتاب من تأليف ناصر الدمج، يقع في ٤٧٧ صفحة من الحجم الكبير، ولن يكون بامكاننا سوى التوقف السريع امام ابرز فصوله واكثرها اهمية من الناحيتين السياسية والتاريخية، والى بعض الخلاصات الهامة التي توصل لها الكاتب بتجربته القصيرة والمكثفة وتحديدا في السنوات الاخيرة.

الكاتب يضع يده على نقطة هامة في البحث عندما يحدد الفروق التاريخية بين الصراعات مع اليهودية القديمة، واليهودية الاستعمارية الحديثة، وهو يشير الى ارتباط الصهيونية بالتمدد الاستعماري في منطقتنا وينتقل الى دحض مقولات الصهيونية الحديثة التي حاولت الاستناد الى مفاهيم توراتية قديمة وعدوانية تعتمد مقولات شعب الله المختار، في الوقت الذي تعتبر حركتها بانها حركة تحرر وطني، وتقوم على مصادرة ارض الشعب الفلسطيني تحت شعار تهويد الاراضي التي يتم «تحريرها» وفي سياق استعراض الكاتب نقاط التحول في الحركة الصهيونية فانه يكثف الفكرة بالقول «بان فكرة اقامة الوطن اليهودي في فلسطين كانت فكرة امبريالية قبل ان تصبح فكرة صهيونية» وهذا استخلاص مؤكد وموثق في التواريخ البريطانية والالمانية والفرنسية لكن الكاتب يضيف الى ادوار الامبريالية في ايجاد الحركة الصهيونية دورا للاتحاد السوفياتي ونظن ان في هذا خطأ ليس من الزاوية الايديولوجية فقط - بل من الزاوية التاريخية ايضا لان لا احد من المؤرخين يضع الاتحاد السوفياتي في دائرة القوى الامبريالية التي ارتبطت بالاستعمار الاوروبي.

الكتاب يستعرض الدور الخاص الفلسطيني في حركة التحرر الوطنية الفلسطينية الحديثة ويتوقف عند المحطات السياسية الهامة حين اقرار البرنامج السياسي الفلسطيني الحديث بعد العام ١٩٧٤، ودخول م.ت.ف معترك الساحة الدولية، وهيئات الامم المتحدة وحتى اعلان الاستقلال في العام ١٩٨٨، ويؤكد في كل المحطات التي يستعرضها بانه «لا يمكن الحديث عن خيار اسرائيل للسلام العادل» ويقول بان مفهوم السلام الاسرائيلي هو مفهوم قائم على خيارات الحرب في اطار سلمي مش متداع في مضامينه واهدافه».

والكتاب يتوقف مطولا امام الانتفاضة الفلسطينية واهميتها التاريخية واثارها على العملية السياسية اللاحقة، ويربطها ربطا محكما مع عمليات التفاوض، يستعرض قرارات الهيئات الفلسطينية وعلاقة هذه القرارات بما تم لاحقا، اي التوقيع على اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي.

ويقول مقتبسا من شامير ما قاله من عملية التفاوض بعد مدريد «ما لم نستطع تحقيقه بواسطة الحرب سوف نحققه بواسطة السلام». وبلغت الاحداث - كما يقول الكاتب - على ان كل ما يقوله شامير سيتحول الى جزء من صيغة مدريد، ولذا ما صحت توقعات شامير فليدرك الفلسطينيون بان ما حدث .. هو تلاوة حقيقية لتراتيل الدفن الاخير للشعب الفلسطيني والى الابد .. ويقول الكاتب «ستجد .. بان اتفاق اوسلو قد وضع الفلسطينيين على مفترق طرق، بعده يوجد مخرج واحد: اما ان يدخلوا في نفق مظلم هو عبارة عن الكارثة التي تحدث عنها «محمود عباس» او الدولة فيما لو احسنوا «الاداء التفاوضي» لتطبيق الاتفاق، وهذا ما لم يحدث بالطبع».

الكتاب يفرد فصلا كبيرا عن «ابناء فتح» ودورهم الوطني في صنع الانتفاضة وتضحياتهم من اجل الحرية والاستقلال، ويشارك في اكثر من موقع اذا كانت ليونتهم امام مستجدات الوضع السياسي، وموافقتهم على الاتفاقات هي في مستوى دورهم النضالي وامال المستقبل التي بنوها بدمائهم وارواحهم من اجل بناء دولتهم الفلسطينية الحرة والديمقراطية؟

في الفصل الاخير من كتاب تحولات منهجية في مسار الصراع العربي الاسرائيلي حول سؤال هل ستدوم التسوية، يحدد الكاتب ابرز المشاكل الجوهرية المستعصية والتي لم تستطع الاتفاقات المعقودة ان تجد مداخل مناسبة لحلها وهي موضوع القدس والاستيطان واللاجئين، وهي المسائل التي يدور عليها الصراع الفعلي استباقا لمفاوضات الحل النهائي، خاصة وان اتفاق اعلان المبادىء / ترتيبات الحكم الذاتي، قد اجل البحث في هذه المواضيع الجوهرية. ويضيف الكاتب الى بنود الفصل الاخير من الكتاب معلومات هامة حول موضوع المياه ويقول بان ثلث الاحتياطي المائي الاسرائيلي ينبع من روافد انهر عربية (اليرموك، الاردن)، وكذلك ما تسرقه اسرائيل من المياه الجوفية داخل المناطق الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧ وفي سياق اخر يستعرض الكاتب باختصار موجزا للمشاريع المائية الاستراتيجية الاسرائيلية.

ويختم الكاتب بحثه في خلاصة مفادها بالقول: واذا ما استمرت حركة تطور المسيرة السلمية على النحو الذي بدأت فيه ... فان الهيمنة الاسرائيلية على مجريات العمل في المستقبل ستكون مسألة مؤكدة! لان ما قدمته مدريد واوسلو للفلسطينيين غير مرض وبان الشعب الفلسطيني سوف يبحث عن وسائل للحل العادل وسوف يتوقف وراء توجه جديد حتى ولو كان من قوى المعارضة الفلسطينية، ويقول ما حدث حتى الان لا يمكن ان يوصف بالحل او التسوية لانه لم يراع ان يكون حلا عادلا، ويخلص الى القول بان الشيء الذي لا مفر منه مواجهته هو التفجير القادم لاركان هذه التسوية.

ويختتم الكاتب بحثه بالقول ان ما قدمه اعلان المبادىء لم يجب حتى الان على سؤال ابن الشهيد محمود الزرعيني لماذا استشهد والدي؟!!

هل تستثمر (حماس) ما وهبتها اياه العبوات الناسفة وعقم الايديولوجيات؟

بقلم: موسى برهومة

تحتل حركة (حماس)، منذ انطلاقتها في اعقاب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية اواخر العام ١٩٨٧، ركنا اساسيا في الصراع ليس فقط بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بل وفي نطاقيه الواسعين، العربي - الاسرائيلي والاسلامي - الاسرائيلي حيث يكتسب النطاقان الاخيران مشروعية البحث فيهما من مرجعية هذه الحركة التي تصدر في ايديولوجيتها السياسية عن حركة عالمية متبلورة وفاعلة منذ عشرينات هذا القرن وهي (حركة الاخوان المسلمين) ولعل هذا ما دفع مركز دراسات الشرق الاوسط بعمان لاصدار كتابه القيم (دراسة في الفكر السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) (١٩٨٧ - ١٩٩٦) باقلام نخبة مشتركة من الكتاب والباحثين.

وتكتسب الدراسة اهميتها نظرا لموقع (حماس) من المنظمات السياسية الفلسطينية المناهضة لبرنامج السلام الامريكي، واعتماد هذه الحركة الخيار العسكري في تجسيد معارضتها الى جانب الامتداد الجماهيري الواسع الذي تستند اليه في تغذية بنائها القاعدية ورفد تنظيمها بطاقات بشرية هي اقرب الى ان تكون (قوى محمولة) لا غنى عنها لغايات العمل السياسي، التظاهرات، الاعتصامات، المهرجانات الدعائية. وغيرها من الاشكال التي تحرص الحركة على الحفاظ عليها وتنميها.

وفي ظل هكذا وقائع تتكاثر بصورة مضطردة، لا مندوحة من ان تشغل هذه الحركة بال المراقبين السياسيين، وتستقطب الاهتمام العالمي، وبالتالي تكون هدفا للدرس والتمحيص للوقوف على طبيعة هذه الحركة، ومعرفة استراتيجياتها الراهنة والمستقبلية، واهدافها ووسائل تحقيق تلك الاهداف، وبالتالي تحديد المنطلقات والمفاهيم الفكرية والسياسية لـ (حماس) لجهة فهم موقفها من طبيعة الصراع مع المشروع الصهيوني، وكذلك موقفها من الغرب، ورؤيتها الى مسألة الوطنية التعددية الدينية والسياسية، وهو ما نهضت به هذه الدراسة وحاولت تقصيه.

واذا كانت الانتفاضة الفلسطينية عاملا محليا في نشأة هذه الحركة، فان ثمة عوامل اقليمية، ودولية اخرى ترافقت مع ذلك العامل وغذته: وربما، بعبارة ادق، جاءت تتويجا له، ومن اهم تلك العوامل نجاح الثورة الاسلامية في ايران واستعداد الحركة الاسلامية في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني في مختلف مواقعه، في اعقاب خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان «كما ان اندلاع الثورة الافغانية ضد الاحتلال الروسي التي رفع شعار الاسلام والجهاد منذ العام ١٩٧٩ كان ذا اثر بالغ على اندفاع التيار العام نحو دعم الحركة الاسلامية في فلسطين بوصفها الملجأ الاخير».

ولا يتعين المرور عن الحقيقة الاخيرة المتبلورة في «الملجأ الاخير» فهي تفصح عن الالية التي آلت بها الامور الى تصاعد الحركة الاسلامية، وهي كونها ملاذا اخيرا، بعدما سقطت الايديولوجيات الاخرى، او عجزت عن تلمس حاجات الواقع، والقبض على لحظاته المفصلية الهامة، وفي ذلك يكمن امر، تغفل عنه الدراسة بمختلف ابوابها وفصولها، يتعلق بتوقع انحسار هذا الوهج الجماهيري والخطاب التأثيري لحركة (حماس) في حال اصابها ما اصاب القوى اليسارية والقومية من عجز ووهن، وتصدع الشعارات وخفوت تأثيره على مصالح الناس، ووقائعها وحاجاتها المعاشية المطلبية.

ومن يتابع الان الاحداث في منطقة (السلطة الوطنية الفلسطينية) التي تتواجد فيها حركة (حماس) بحصولاتها السياسية والبشرية (والعسكرية) سيلمس الضمور الذي يبرين على واقع هذه الحركة ويقيد فعاليتها باستثناء الحراك النسبي الذي احدثته العمليات الاستشهادية الاخيرة في القدس ولو عطفنا على ذلك، واقع الحركة الاسلامية في الاردن عندما حصدت في انتخابات ١٩٨٩ ما يقارب ثلث مقاعد البرلمان (وهو ما تعده هذه الدراسة من عوامل دعم حركة حماس)، وواقعها في الانتخابات الاخيرة حينما لم تحظ باكثر من خمس مقاعد البرلمان، ومقاطعتها الانتخابات التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، على قاعدة انحسار تأثيرها وتراجع ادائها وقلة فعاليته على مدى دورتين برلمانيتين كشفتا مأزق الحركة الاسلامية الذي كان سيتبلور من خلال حجم الاصوات التي ستحصدها الحركة لو انها لم تتخذ خطوتها الاحترازية (الذكية) في مقاطعة الانتخابات حفاظا على ماء وجهها، وبغية اخذ هدنة لاصلاح اختلالاتها التنظيمية ومراجعة خطابها السياسي، وتنقية مرجعيتها الايديولوجية من الشعار الكلياني الذي يذهب الى المطالبة بتحقيق (كل شيء .. او لا شيء)!

.. لو عطفنا واقع (حماس) على واقع شقيقتها الاردنية وحدقنا في مدى التراجع الذي منيتا به، سيغدو (الملجأ الاخير) ليس اخيرا، بطبيعة الحال، ما دامت الشروط والظروف التي قادت الى الالتفاف حول الحركة الاسلامية، والاعتصام بخطابها، ماثلة، وان باشكال مختلفة!!

> **وتبيح الادبيات السياسية والفكرية لـ «حماس» ايقاف العمل العسكري مدة زمنية معينة، وذلك، فقط، على قاعدة «جواز مهادنة العدو المحارب (...) ولو كان غاصبا لجزء من ديار المسلمين اذا كان في ذلك مصلحة، او انبنى على هذه الهدنة دفع مفسدة اكبر**

وبالنظر الى الاهداف الانية لـ (حماس) المتمثلة في اطلاق سراح المعتقلين، ورفض الاستيطان، وسياسة الابعاد والاعتقال الاداري، وغيرها، وكذلك الاهداف المرحلية التي تشتمل على رفض الحلول الاستسلامية و«العمل الدائم لطرد الاحتلال وتحرير الوطن والمقدسات» فان هدف «اقامة دولة اسلامية» يتوارى ليغدو هدفا عاما سابقا لاوانه بحسب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» موسى ابو مرزوق الذي يشترط تحرير فلسطين كمرحلة اولى لاقامة الدولة، ومن حقها حينذاك «ان تتبنى نموذج الحكم الذي تؤمن به».

لقد عملت (حماس) على انتزاع شرعيتها السياسية وترسيخها من خلال المقاومة العسكرية المسلحة ضد اسرائيل، وهي تعترف ان الابقاء على تلك الشرعية يعني «الحفاظ على وجودها وذاتها كتشكيل مقاوم يهدف الى تحرير فلسطين». وهي بهذا الصدد تواجه حاليا تحديا خانقا وصحيا لجهة الالتزام والوفاء بهذا الشعار الذي تنعقد حوله امال الحركة في البقاء والديمومة داخل حلقة الفعل السياسي المؤثر في الساحة الفلسطينية، على اقل تقدير.

وفي هذا السياق ينبثق السؤال الهام الذي تطرحه الدراسة: «الى اي حد استطاعت (حماس) توظيف العسكري لصالح السياسي، والى اي درجة يتجنب العمل العسكري نحو دائرة الاهداف والغايات المرحلية منها او الاستراتيجية؟».

وتبيح الادبيات السياسية والفكرية لـ «حماس» ايقاف العمل العسكري مدة زمنية معينة، وذلك، فقط، على قاعدة «جواز مهادنة العدو المحارب (...) ولو كان غاصبا لجزء من ديار المسلمين اذا كان في ذلك مصلحة، او انبنى على هذه الهدنة دفع مفسدة اكبر. وقد ذكرت كتب الفقه الاسلامي ان مهادنة العدو تسمى (مصلحة) في ظل ظروف من مثل: ضعف المسلمين .. او رجاء اسلام الطرف الاخر، وغير ذلك.

ولان نيل اسلام اليهود لا يتحقق بالتمني، فان الظرف الاول: ضعف المسلمين يصلح لان يكون ابرز الاسباب لتعطل الخيار العسكري لهم، وحماس واحدة من تعبيرات هذا الواقع.

وبالقياس على ما تقدم، فان هذه الدراسة على اهميتها ورصانتها، تغدو جزءا من الارث السياسي لحركة (حماس) ما دامت الاخيرة منخرطة في استمراء (الهدنة)، وغير قادرة على اجتراح الاساليب التي تستحق من خلالها ان تبقى في دائرة الضوء والفعل الحقيقي المتنامي، او ان تكون هدفا لانشغال الباحثين ودراساتهم.

حقائق تاريخية: كتاب التشيع والتسنن وما فيه من اخطار واوهام

ثورة الحسين لم تستهدف تدمير الخلافة العثمانية، بشهادة السيد محمد رشيد رضا وحجاج العالم الاسلامي

(٢ - ٣)

بقلم : أ. د. سامي الصقار
— استاذ جامعي متقاعد

سبق واشرت في الحلقة الاولى من هذا المقال الى الفرية التي الصقها (محمد الالوسي) في كتابه (التشيع والتسنن) بالشريف الحسين بن علي (رحمه الله) ناسبا اليه سبب تدمير الدولة العثمانية، وتجرؤه على وصفه بالمروق (والعياذ بالله) «كبرت كلمة تخرج من فيه» وتحمل الاساءة لاشرف زعيم عربي مسلم عرفته العصور الحديثة، انني لن اجاري المؤلف فاطلق الاقوال على عواهنها، كما فعل هو يوم اطلق قولته المسمومة جزافا، وجانب حقائق التاريخ كل المجانبة، اذ تجاهل بان الثورة العربية لم تقم ضد الدولة العثمانية نفسها، وانما قامت ضد نظام طوراني عنصري تولى قيادته زمرة ماسونية عميلة لليهودية العالمية، من امثال انور وطلعت وجمال وغيرهم، ممن كان ينقم على السلطان عبد الحميد الثاني خليفة المسلمين (رحمه الله) ورفضه منح فلسطين لليهود رغم الوساطات العالية، ومنها وساطة قيصر المانيا، ورغم التلويح بتقديم المساعدات والمنح المالية السخية لانقاذ الدولة العثمانية من الديون التي اغرقتها، فاسقطوه بانقلاب عسكري عام ١٩٠٩، وبذلك فتحوا الباب لاغتصاب فلسطين.

ثم ان هذه الزمرة التي اغتصبت الحكم بادرت الى اعلان الحرب على جميع القوميات غير التركية، ولا سيما الاسلامية منها، وفي مقدمتها العرب والاكراد الذين عمدت بكل الوسائل لتتريكهم واضطهادهم. وقد حاول زعماء العرب انذاك اسداء النصيحة، ولم يجدوا سوى الاذان الصماء التي لا تسمع النصائح، حتى يئسوا من التفاهم مع الحكام الجدد، ومع ذلك لم يقطعوا الامل من الوصول الى تفاهم معهم. وزاد في الطين بلة ان زعماء (حزب الاتحاد والترقي) الحاكم تحالفوا مع المانيا في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، فدخلوا الحرب دون استشارة قادة الشعوب التي تتألف منها دولة الخلافة ولا سيما العرب الذين حذروهم من التورط في الحرب، وحثوهم على التزام الحياد، وواضح ان اعلانهم للحرب كان ضمن الخطة الصهيونية المرسومة، اذ كان الصهيونيون يدركون ان خير ضمان لاغتصاب فلسطين هو زوال الخلافة العثمانية وسقوط القيصرية الروسية التي خططوا لاسقاطها بالثورة الشيوعية، بينما خططوا لإسقاط الخلافة بانزال هزيمة عسكرية بها، وذلك بالضغط عليها من داخل الحزب الحاكم لدخول الحرب الى جانب الطرف الخاسر، اذ لم يعجبهم التفاهم الذين كان قائما بين بريطانيا والدولة العثمانية، ذلك التفاهم الذي حال دون تصفيتها بواسطة حروب البلقان التي شنتها روسيا باستخدام الشعوب السلافية التي تشترك مع الشعب الروسي في الانتماء القومي وفي تبعية الكنيسة الاورثوذكسية، فوقعت الدولة العثمانية في الفخ، اذ كانت هزيمتها مفروغ منها، سواء اثار العرب ام لم يثوروا، لانها كانت منهوكة القوى بسبب الحروب التي خاضتها في القرن التاسع عشر كحرب اليونان وحرب القرم، ثم حروب البلقان في اوائل القرن العشرين والحرب الليبية والقتال الذي اضطرت اليه في مواجهة آل سعود في الحساء، ولذلك فليس من العدل ولا من الصحيح تاريخيا ان تعتبر الثورة العربية سببا رئيسا في هزيمة العثمانيين، لان نتيجة الحرب كانت تعتمد على الجبهة الالمانية، وقد انتكست هناك بالهزيمة، فانهارت جميع الجبهات.

واعود الان الى موقف العرب من الدولة العثمانية، واضرب مثلا بعدد من رجالات العرب الذين اخلصوا الود لها، وكان همهم اصلاحها، منهم الشيخ عبد الرحمن الكواكبي المتوفى سنة ١٩٠٢، واحد رجال الاصلاح الاسلامي، اختار طريق الصحافة لبث دعوة الاصلاح، فعطلت صحفه في الشام وسجن. ولكنه هرب الى مصر وتوفي بها (اعلام الزركلي - الطبعة الثانية ج٤ / ٦٨). ومثله الشيخ احمد طبارة احد العلماء المتحررين ورجال الصحافة الملتزمين بالاصلاح، كان من المنادين باللامركزية الادارية في اقاليم الدولة العثمانية، مع الحرص على بقائها موحدة، ولكن صحفه عطلت مثل سلفه الكواكبي. وكان ممن انتدب للذهاب الى باريس سنة ١٩١٣، لحضور المؤتمر العربي الذي عقد هناك من اجل المطالبة بتطبيق اللامركزية. غير انه اعدم من قبل جمال باشا في سنة ١٩١٦ (المصدر السابق ج١ / ١٠٠). وشيخ اخر من اهل الشام هو الشيخ عبد الحميد الزهراوي الذي تعاون الى اقصى الحدود مع السلطات العثمانية حتى انتخب نائبا عن حماه، ثم اختير عضوا في مجلس الاعيان العثماني، وكان من رجال الدين والعلم البارزين. غير ان جمال باشا غدر به، فاستدعاه من استانبول وحكم عليه بالاعدام، رغم الوساطات الكثيرة، ومنها وساطة الامير شكيب ارسلان، اكثر الزعماء العرب اخلاصا للدولة العثمانية. وقد اعدم في دمشق سنة ١٩١٦ (المصدر السابق ج٤ / ٥٧ ومجلة المجمع العربي بدمشق مج ١٥ الشهري تموز واب ١٩٢٧ ج ٧ و ٨ / ص ٣٦٦ وما بعدها). في الحقيقة ان الامير شكيب كان يدافع عن الدولة العثمانية دفاع المستميت، ويعتبر الدفاع عنها دفاعا عن العروبة والاسلام، وخوفا عليها من الاستعمار، مما اغضب عليه بعض العرب ممن كان يعد دفاعه انتصارا للطورانيين ونعرتهم العنصرية ضد العرب.

والان اتحول الى شخصية اخرى يهمني ان يعرف موقفها من الدولة العثمانية. واعني بها الشيخ محمد رشيد رضا الحسيني (البغدادي الاصل) المتوفى سنة ١٩٣٥، صاحب مجلة (المنار) ومن رجال الاصلاح الاسلامي البارزين، ومن علماء الحديث والتفسير، اتصل بالشيخ محمد عبده وتتلمذ عليه وروج افكاره في (المنار) وصار مرجع الفتيا في العالم الاسلامي والساعين للتأليف بين الشريعة والاوضاع المستجدة. ذهب الى الشام في عهد الملك فيصل بن الحسين، حيث انتخب رئيسا للمؤتمر السوري (وهو مؤسسة سياسية بايعت الملك فيصل)، ثم غادرها على اثر الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٠. وكان رحل الى الحجاز ابان اعلان الثورة العربية الكبرى، وكان من مؤيديها في مواجهة الاتحاديين (له ترجمة ضافية في اعلام الزركلي ج٦ / ٣٦١ - ٣٦٢). والذي يهمنا هنا هو موقف هذا العلامة المسلم من الثورة العربية. وهو عالم يتمتع باحترام كبير في مختلف انحاء العالم الاسلامي، وسوف اقتصر في مداخلتي هذه على النقل من كتاب بعنوان (رحلات الامام محمد رشيد رضا - بتحقيق الدكتور يوسف ايبش - بيروت ١٩٧١ - ص١٧٢ وما بعدها)، ان يتضمن وصفا لتشكيل وزارة جديدة في الحجاز في ١٧ / ١٢ / ١٣٣٤ هـ (تشرين الثاني ١٩١٦) برئاسة قاضي القضاة الشيخ عبد الله السراج، ويتضمن الوصف الكثير من امارات الاحترام الذي ينطوي على تأييد الشرعية لتلك الحكومة، علاوة على ما يكنه السيد رضا من احترام لشخص الشريف الحسين بن علي، حيث يسمي (ص١٧٥ - ١٧٧). لقاءه له «بالتشرف بمقابلته» وانها حظوة نالها، ثم يصف اعجاب باخلاقه وتواضعه.

وقد سجل السيد رضا في منكرات بان الحجاج سمعوا خطيب المسجد الحرام في اليوم الثاني لتشكيل الحكومة انفة الذكر (وهو الجمعة ٨ / ١٢ / ١٣٣٤هـ) يدعو للسلطان العثماني محمد رشاد، ويقول السيد ان ذلك الموقف اعجبه فاكبره. كما اعجبه من منشوري الحسين الاولين ان جعل عداءه لفئة الاتحاديين المتغلبين على الحكم، وليس عداء للشعب التركي او للدولة العثمانية، اذ كان للسيد رضا يرى في الثورة العربية وسيلة للحد من جبروت جمال باشا الذي اجترح الموبقات، كما يراها وسيلة لاغاثة اهل الحجاز من المجاعة والهلكة، وفي الاحتياط لما يجب اذا ما سقطت الدولة العثمانية، وهو ما سنلاحظه في خطبته التي القاها في منى (ص ١٧٨ - ١٨٢) في مجلس الشريف الحسين ووفود الحجاج، وهي تلقي ضوءا ساطعا على اهداف الثورة. تضمنت الخطبة الاشادة بمكانة العرب الذين نزل القران بلغتهم وبجهادهم في نشر الاسلام واقامة دولته التي اضعفها تسلط الاعاجم، ثم تحدث عن الدولة العثمانية وعظمتها وتدهورها بعد ذلك، وتسلط الاتحاديين عليها وخلعهم للسلطان عبد الحميد، وقد وصفهم بالاوباش والملاحدة المارقين، واتهم وصلوا الى السلطة بكيد يهود سلانيك وشركائهم من يهود النمسا والمانيا، فضلا عن سرقتهم اموال الدولة، فسرقوا خزينة وزارة الحربية البالغة وحدها (٥٠) مليون جنيه بحجة تسليح الجيش الذي لم يستطع الوقوف في وجه طائفة صغيرة من البلغار، وذكر ان الدولة خسرت في عهدهم من الاقطار ما لم تخسر مثله في عدة اجيال، كما حملوها اثقل الديون وادخلوها الحرب، وصارت معرضة للزوال ولم يتنبه احد من المسلمين الى الاخطار التي ستترتب على زوالها سوى هذا الرجل العظيم (اي الشريف حسين)، الذي رآها على شفا الهاوية، وان ملاحدة الاتحاديين ينكلون بالامة العربية ويقتل ابنائها ومصادرة اموالها. ولذلك بادر لدفع الخطر بنفسه وبانجاله. ولو استطاع انقاذ الدولة من الخطر لفعل، ولكن ذلك فوق طاقته وطاقة غيره، فرأى ان يبدأ بالمستطاع، وهو انقاذ الحجاز مهد الاسلام، ثم انقاذ ما يمكن انقاذه من البلاد العربية، لكون ذلك بيئة لحفظ الاستقلال الاسلامي، وعدم زواله بما يخشى ويتوقع ان يحل بالدولة العثمانية واشار السيد رضا الى حشد الاتحاديين جيوشا ضخمة في الحجاز للعدوان على اهلها بدلا من ارسالها الى جبهات القتال، لان التنكيل بالعرب عندهم اهم من دفع الروس عن عقر دارهم!

ثم قال: وهكذا اعلن سيدنا هذا (اي الحسين) استقلال العرب، وما كان ليوجد في الامة العربية والامة الاسلامية كلها، من اتاه الله البصيرة والشجاعة والثقة بالله والتوكل عليه ما ينهض به للقيام بهذا العبء العظيم لولا ثقته بالله. كلنا نعلم انه لا يوجد في الدنيا كلها مكان يصلح لتأسيس دولة اسلامية تخلف الدولة العثمانية (اذا ما وقع ما نخشاه) الا جزيرة العرب، وفيها البقاع الطاهرة، وهي اجدر بلاد الاسلام باقامة استقلاله. فكان له بعمله هذا الكثر منة في اعناق اهل هذه البلاد، وفي اعناق المسلمين جميعا الذين يشعرون بان هذا الاستقلال، هو اهم المصالح العامة الدينية والاجتماعية، ولكن منهم من فقد هذا الشعور، وقد عد السيد رضا نكران ذلك كفرا بالنعم، وخاطب المسلمين يؤكد لهم ان هذا العمل اعظم خدمة للاسلام في هذا الزمن، ثم اكد انه اذا ما سلمت الدولة العثمانية من السقوط وحفظ استقلالها فان استقلال الحجاز لا يمنع عودة الامور الى مجراها السابق مع تعاضد العرب والترك، ولكنها اذا سقطت فان استقلال العرب لم يكن هو السبب فيه، ولكنه سيكون سببا لحفظ استقلال الحكم الاسلامي في اشرف بقاع الارض، لان سقوط الدولة العثمانية قبل استقلال الحجاز يؤدي الى وقوع الحجاز وحرم الله في ايدي الدول الغالبة، وان تركوها لنا فيكون ذلك باب المنة والتصدق!.

ويروي كتاب الرحلات: بان الشريف حسين، قد ايد اقوال السيد رضا كلها، واكد ان عداءه هو ضد الاتحاديين وليس ضد الدولة العثمانية، والملاحظ مما ورد في هذا الكتاب (ص ٢٠٢ - ٢٠٤) ان السيد رضا يذكر الشريف الحسين بكل احترام وتبجيل، حتى انه كان يحاول تقبيل يده، فيمتنع، وقد قال عنه انه حوى جل اخلاق ملوك الشرق، وانفرد بصفات ورثها من اجداده الشرفاء، مع عزة النفس والثقة بها والاعتماد عليها والثبات والاصرار على ما يأخذ به ويجري عليه، فقد تتزلزل الجبال دونه ولا يتزلزل، علاوة على حرصه في اداء واجباته بدقة، ويتفقد الامور حتى الصغير منها، مع تنظيم اوقاته، فضلا عن التواضع في القول والفعل مع الوقار والادب العالي في مخاطبة الجلساء ومجاملتهم، ولكنه شديد الوطأة على المجرمين، مع العفة والنزاهة والاقتصاد في التمتع بالطيبات والعزوف عن الشهوات، مع الشجاعة والاقدام وتكريم من يقصده حتى العفاة الحراة من الاعراب.

ان الخطبة التي القاها امام من الائمة المجتهدين في الاسلام، قد جاءت شهادة لا تقبل النقض، بسلامة اهداف الحسين في ثورته، وتضمنت الرد المفحم على من عاداه، حتى انني اشعر وكأن السيد رضا (رحمه الله) كان يرد في خطبته على فرية محمد الالوسي الذي اتهم الثورة العربية الكبرى بانها سبب رئيس في هزيمة الدولة العثمانية، كما ان الخطبة وضعت الامور في نصابها، وفضحت المؤامرة التي خطط لها الاتحاديون مع يهود سلانيك واخوانهم من يهود النمسا والمانيا، من اجل اسقاط الدولة العثمانية، وهم انفسهم الذين نسفوا جسور الارتباط بين العرب والترك بما فعله طاغيتهم في الشام جمال باشا. وهنا لا بد من العودة الى الامير شكيب ارسلان (رحمه الله) الذي كان داعية للعثمانيين) كما اسلفنا، فانه ذكر بصراحة في كتابه الذي صنفه في سيرة السيد محمد رشيد رضا ما نصه «بعد ان رأيت ما رأيت من هدم انقرة للاسلام، اقتنعت بان خطر الافرنج على العرب، اهون من خطر ملاحدة الترك» (مجلة العلمي العربي بدمشق مج ١٥ الشهري تموز واب ١٩٢٧ ج ٧ و ٨ / ٣٦٦ وما بعدها).

وهناك نقطة اخرى ينبغي التوقف عندها، وهي ما قاله السيد رضا من ان خطيب المسجد الحرام قد دعا في خطبة الجمعة يوم ٨ / ١٢ / ١٣٣٤ هـ) (تشرين الثاني ١٩١٦) للسلطان العثماني محمد رشاد، اي ان الحسين (رحمه الله) بقي رغم مرور خمسة اشهر على اعلان ثورته، يدعو للسلطان، اي انه لا يزال يتمسك بشرعية الخلافة العثمانية. ويزيد هذه النقطة وضوحا ما ذكر السيد رضا من ان العديد من حجاج المسلمين الواردين من سائر اقطار العالم ومعهم اهل الحجاز، كانوا يريدون مبايعة الحسين بالخلافة، وهو يرفض ويرى ان هذا الشأن ينبغي ان يترك لجماعة المسلمين في مختلف انحاء العالم، وقد استمر في موقفه هذا حتى بعد انتهاء الحرب العالمية، ولم يقبل البيعة بالخلافة الا بعد ان الغاها اتاتورك عام ١٩٢٣، وابعد الاسرة العثمانية من البلاد، الامر الذي يؤكد بما لا يقبل الشك، سلامة موقف الحسين تجاه الدولة العثمانية، وان ثورته لم تكن ضدها قطعا، وانما كانت ضد زمرة الحكام العنصريين، وهذا موقف يشهد عليه السيد رضا وحجاج العالم الاسلامي في عام الثورة ١٣٣٤ هـ / ١٩١٦ ويشهد عليه التاريخ فيما لحقه من الاعوام.

واخيرا اسأل محمد الالوسي، باننا لو فرضنا بان الثورة لم تقم وان الدولة العثمانية استطاعت ان تقاوم جيوش الغزو وقوات الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية (اكبر امبراطوريتين استعماريتين في العالم) وحلفائهما، وتبقى الاقاليم العثمانية في منجى من الاحتلال العسكري حتى نهاية الحرب العالمية (وهذه فرضية لا تصمد امام المنطق لان الجيوش العثمانية كانت قد خسرت في البلقان وفي ليبيا امام قوات اقل بكثير مما حشدته ضدها بريطانيا وفرنسا خلال هذه الحرب، وقد سبقت الاشارة من قبل السيد رضا الى هزيمة الجيش العثماني امام فئة صغيرة من البلغار). اقول: فهل سيترك الحلفاء الدولة العثمانية وشأنها بعد هزيمة المانيا، وهي التي حالفت عدوهم الاكبر وخاضت العرب في اكثر من جبهة ضدهم؟ ان اسقاط الدولة العثمانية كان في مقدمة اهدافهم، وكما كان مطلبا صهيونيا ماسونيا ثابتا، وقد منحهم الاتحاديون الفرصة لتحقيق ما يريدون، وهكذا فان اعلان الثورة العربية لم يكن مسؤولا عن اسقاط الدولة العثمانية وزوالها، لكن اعلانها قد ضمن اعتراف العالم بوجود امة عربية من حقها الاستقلال والسيادة على اراضيها، اذ سمح لوفد عربي بحضور مباحثات الصلح التي عقدت في فرنسا ليدلي برأيه في التسوية النهائية لاوضاع البلاد المنسلخة عن الدولة العثمانية. ولا ننسى بان الحسين (رحمه الله) قد جاهد من اجل الحصول على الضمانات اللازمة لاستقلال العرب ووحدتهم، فحصل عليها بقدر ما سمحت به ظروف الحرب، ولكن خيانة الحلفاء هي التي قضت على ثمرات تلك الجهود، وكانت النتيجة المعروفة، وكان الحسين هو الذي دفع الثمن الاكبر جزاء تصلبه في الحق وثباته على المبدأ، مع ذلك فقد عشنا حتى رأينا مواطنا عربيا به الجرأة الى حد وصفه بالمروق، بدلا من تعطير ذكراه باطراء مواقفه والثناء على مبادئه وتقدير تضحياته، لا سيما ونحن في عصر عز فيه نظيره وقل مثيله، وفيه يصح قول الشاعر العربي: وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر.

انا اتكلم وانت تصمت!

بقلم : حسام عايش

الحوار لغة : من حاوره محاورة وحوارا : جاوبه وجادله ، وفي لسان العرب : احار عليه جوابه ، رده . واحرت له جوابا وما احار بكلمة والمحاورة المجاوبة والتحاور او الحوار هو التجاوب واستحاره : استنطقه وهم يتحاورون اي يتراجعون في الكلام . والمحاورة : مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة .

قال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل : قال صاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا . صدق الله العظيم . وقال سبحانه: وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. صدق الله العظيم .

اما الحوار تاريخيا: فهو شكل من اشكال الادب اليوناني ظهر وتطور في القرن الخامس قبل الميلاد على يد سقراط وافلاطون وارسطو طاليس وغيرهم ثم تعلم منهم ولحق بهم بعد ذلك الرومان والاوروبيون في العصور الوسطى والحديثة .

اما الحوار اليوم : Dialogue هو عبارة عن تبادل شفهي او مكتوب لوجهات النظر بين طرفين او اكثر امام اناس حاضرين . ولكن تحاورهم لا يحتمي بالضرورة لخلافهم او تناقضهم في وجهات النظر، فربما يكونون متفقين في العموميات مثلا .

تاتي اهمية الحوار من كونه اليه للخروج من مازق القوقع بغية التفاعل مع الاخرين وصولا الى تضييق شقة الخلاف معهم بهدف التوصل الى اتفاق يحظى بالحد الادنى من القبول لدى جميع الاطراف المعنية .

وعليه لا بد ان يدرك جميع المتحاورين اهمية تحديد ارضية مشتركة ينطلقون منها مع محاولة توسيعها طوال فترة التحاور ، اذ انه كلما اتسعت الارضية المشتركة كلما زادت فرص تخفيف حدة الخلاف. مع الاخذ بعين الاعتبار اننا جميعا نولد في ثقافات متنوعة، ونتطبع عبر الزمن بعادات ثقافية واجتماعية مختلفة .. ناهيك من تنوع الافكار والاراء والمعتقدات التي يحملها كل منا .. مما يجعل الانتباه الى ان طريقتنا في التفكير والاعتقاد قد لا تكون بالضرورة الطريقة المنطقية الوحيدة .. اذ قد يكون للطرف الاخر طريقته في التفكير والاعتقاد والتي يجب احترامها .

من هنا فان الحوار ليس غاية في حد ذاته .. انه وسيلة او منهج لغاية .. ولكنه مهم مثلها فالرسالة في الوسيلة .

ان الحوار في العادة يحقق الغاية المنشودة بسلام وبكلفة اقل، وهو بالتالي يتطلب شبكة من قنوات الاتصال او التعبيرات الحرة الانسياب في جميع الجهات والاتجاهات .

لكن في جميع الظروف فان للحوار مبادئ لا بد له ان يستند عليها مهما كان شكله او اهدافه او طبيعة المشاركين فيه، وقد اجتهدت بتعداد النقاط التالية في هذا المجال :

اولا : اهمية سيادة روح الاحترام المتبادل ، وهذا يعني الالتزام باحترام الرأي الاخر، والتمسك بآداب الحديث، وعدم اصدار الاحكام جزافا، والاستماع الى الاراء والافكار الاخرى بحرص وانتباه والتمسك بآداب الحديث، وعدم اصدار الاحكام جزافا ، والاستماع الى الاراء والافكار الاخرى بحرص وانتباه . والتمسك بالقاعدة التي تقول ان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية والابتعاد عن الالفاظ التي يكون هدفها التقليل من اهمية الاراء والافكار والمعتقدات الاخرى ، والابتعاد عن الاستفزاز ايا كان نوعه .

ثانيا: اهمية عرض الافكار والاراء وهذا يعني: طرح الاراء والافكار بوضوح دون تدليس، والدفاع عن الفكرة بقصد الوصول للافضل والخوض المنطق في تناول موضوعات الحوار.

ثالثا : الايمان بالتعددية :

ان السبب الرئيس للحوار هو التعددية في الاراء والافكار والمعتقدات وهنا يجدر بالمتحاورين الابتعاد عن التعصب وتركه جانبا عند الدخول في الحاور.

رابعا : التكافؤ وهذا يعني :

ان الحوار ليس حربا تهدف الى تكريس انتصار جانب على جانب اخر وعليه فان جميع اطراف الحوار يجب ان تكون متكافئة فليس لاحد ان يعلي على احد اخر ومن هنا لا بد من توفير المناخ الملائم للحوار بعيدا عن الارهاب لان ذلك كله يجعل الاراء والافكار والمعتقدات هي ذاتها متكافئة.

خامسا: التلقائية :

فالحوار يتم بين الاطراف من تلقاء انفسهم دون ضغط او اكراه او شروط .

سادسا : وجود مصلحة مشتركة والتي قد تكون التمهيد لحدث اخر مهم والحوار تبعا لذلك يعتبر جسر عبور لذلك الحدث، وقد تكون المصلحة المشتركة نابعة من الرغبة في سيادة روح التسامح والبعد عن التشنج واقتلاع الضغينة من النفوس، او قد تكون اظهار الوحدة الوطنية رغم تباعد الافكار والاراء والمعتقدات ، او اظهارا للنوايا الحسنة ، وقد تكون هناك مصلحة مشتركة في اذابة الجليد بين بعض الفئات .

سابعا: وضوح الهدف.

لا بد ان يكون هناك هدف واضح للحوار، وهذا يتطلب الاعداد المسبق حتى يكون عرض الاراء والافكار والمعتقدات واضحا، وذلك ضمانا لعدم تشعيب الامور وبالتالي تشتيت الافكار والجهود - من اجل الوصول الى الهدف الذي من اجله تم الحوار.

ثامنا : الاستمرارية

ان ديمومة الحوار وعدم قطعه عند نقطة معينة هو امر في غاية الاهمية ، ذلك ان الحوار حديث بين ثقافات وافكار ومعتقدات ومن المفروض ان يظل التواصل والتفاعل فيما بينها مستمرا من خلال الحوار حتى النهاية .

تاسعا : العلنية

لان الحوار يعمل على اشاعة الامن الاجتماعي ، ويعزز الديمقراطية داخل اقليم الدولة الواحدة ، ويوفر اجواء الطمأنينة ويبث روح الاحترام بين سائر الافكار والاراء والمعتقدات ، ويؤكد على استخدام الحجة والدليل والمنطق فانه لا يعقل والحالة هذه ان يكون سريا .

عاشرا : قبول التغيير

ان قبول الحوار او الدخول في حوار يعني الاستعداد لقبول التغيير .

حادي عشر : تعريف المصطلحات

لا بد من الاتفاق المسبق على تعريف الكلمات والمصطلحات ولو مؤقتا لغايات الحوار.

ثاني عشر: المنهج

ان من الاهمية بمكان الاتفاق على المنهج الذي يجب اتباعه لاقامة الحوار.

ولعل من اهم متطلبات انجاح اي حوار توفر الديمقراطية بما يعنيه ذلك من حرية الرأي والفكرة والعقيدة ، والصدق والاخلاص في تناول للمواضيع المطروحة للحوار.

وعليه فان شعبا بلا حوار هو فقير ثقافيا مهما كان غنيا ماديا ويجب ان يكون لسان حال جميع ابناء الشعوب الحية انا احاور فانا موجود . لكن الحوار عندنا ، للاسف، وفي كثير من الاحيان يجري باتجاه واحد من الاسرة او المدرسة او الجامعة او المؤسسة العامة او الخاصة ، فالاب والمعلم والمدير والمسؤول يتكلمون معظم الوقت تحت شعار انا اتكلم فانت تصمت .

جميعنا تقريبا الى هذه اللحظة لا نجيد الحوار كلاما او كتابة او انصاتا لذلك فالاتجاهات والمواقف المسبقة هي قواعد حوارنا ، لاحظوا كيف ان البعض يحاور من خلال فوهة مدفع.

اقتصاد

ندوة تطوير البنية المالية التحتية في الوطن العربي تختتم اعمالها

بن عبدالله يشرح التجربه التونسية في ربط الخصخصه بالسوق المالية

الانصاري : تصوير التشريعات بهدف تحفيز واستقطاب رؤوس الاموال



جانب من الندوة

عمان - الرأي - واصلت ندوة تطوير البنية المالية التحتية في الوطن العربي اعمالها لليوم الثاني امس بمناقشة اوراق عمل قدمها خبراء ومختصون في اسواق المال واختتمت اعمالها بجلسة نقاشية حول البورصات العربية.

المنصف بن عبدالله

وتناول السيد المنصف بن عبدالله، كاتب الدولة لدى وزير التنمية الإقتصادية في تونس، العلاقة بين السوق المالية والخصخصة، تقديم التجربة التونسية وترأس الجلسة د. عليل عتيقة.

وحول تنمية السوق المالية قال: شهدت السوق المالية، على غرار القطاعات الأخرى، عدة اصلاحات انطلقت سنة ١٩٨٩ شملت خاصة التنظيم والمشمولات وقواعد العمل.

وتناول موضوع ملاءمة السوق النقدية والسوق المالية وقال: لتيسير هذه الملاءمة وقع اتخاذ خاصة الإجراءات التالية: تحوير التشريع الجبائي من خلال تحسين النظام الجبائي للقيم المنقولة: والتعديل التدريجي لأسعار الفائدة بما يشجع الإيداعات بالبورصة ويوجه الإدخار البنكي الى الإدخار بالبورصة، كما يشجع الشركات الى التمويل المباشر من خارج النظام البنكي (اصدرت ١٧ مؤسسة خاصة قروضا رقاعية بنسبة ٥ر١٠٪ مقابل اسعار فائدة بنكية ٥ر١٢٪. ويعكس هذا الجانب اهمية الخصخصة في تمويل السوق المالية من خلال: البيع عن طريق البورصة لجزء من مساهمات الدولة او منشآت القطاع العام (شركة الصناعات الكيميائية للفليور؛ واصدار منتوجات مالية جديدة (شهادات الإستثمار.)؛ وتنظيم اصدار القروض الرقاعية وهو ما ترتب عنه ازدياد عدد القروض الرقاعية التي أصدرتها البنوك، وشركات الإيجار المالي والشركات الأخرى.

فقد ارتفع عدد هذه القروض من ٨ سنة ١٩٩٣ بقيمة ٩١م د. و ٣٢ سنة ١٩٩٤ بقيمة ٣٢٢م. د. الى ١٥٩ عملية سنة ١٩٩٥ بقيمة ١٨٨م. د. وبقيمة ٢١٤م في سنة ١٩٩٦.

وساهمت شركات الإستثمار بدرجة كبيرة في تنشيط المعاملات في البورصة وفي نجاح عملية الخوصصة، وذلك بفضل مراجعة اطارها القانوني بمقتضى احكام القانون عدد ١١٢ لسنة ١٩٩٢ المؤرخ في ٢٣ في ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢ المتعلق بتحرير نشاط الشركات ذات رأس مال ثابت والشركات ذات رأس مال متغير.

فالى حد الآن وقعت المصادقة على ١١٢ شركة من الصنفين المذكورين ١٠٣ منها تمارس نشاطها بصفة فعلية ٨٥٪ من شركات ذات رأس مال ثابت.

كما وقع بعث اربع شركات ذات رأس مال مخاطرة، وذلك سعيا لمساعدة الباعثين الشبان، وكذلك للمساهمة في تمويل برنامج تأهيل الصناعة.

وفي اطار تشجيع الشركات على دخول السوق المالية، سعت الدولة في اطار برنامج الخوصصة الى دفع العمل بالعروض العمومية للبيع.

وقد تم في هذا المجال القيام بعدة عمليات نخص بالذكر منها: العرض العمومي للبيع لشركة الخطوط التونسية، بنك تونس والإمارات للاستثمار.

وسعيا لمواكبة السوق المالية لتطور الحركية الإقتصادية عموما، وقع أصدار القانون عدد ١١٧ لسنة ١٩٩٤ المؤرخ في ١٤ نوفمبر ١٩٩٤ الذي يهدف الى الفصل بين السلطة المكلفة بالمراقبة، وتلك المكلفة بالتصرف والعمليات؛ والفصل بين الوظيفة البنكية ووظيفة الوساطة بالبورصة، ووضع سقف للمساهمة.

اسامة الانصاري

و. قدم الدكتور اسامة الانصاري المستشار في بنك المؤسسة العربية المصرفية - الاردن ورقة عمل حول الأسواق (البورصات)

وأكد الدكتور الانصاري في ورقة العمل على الحاجة الدائمة والرؤية لتطوير التشريعات المتعلقة بالسياسة الإقتصادية للدولة وجعل القوانين محفزة ومستقطبة لرؤوس الأموال لا منفرة لها.

وأضاف ان السياسات الضريبية لها تأثير كبير من ناحية الى دخل الدولة وتحديد مقدار العجز او الفائض الحكومي وبنفس الوقت على استقطاب اواستبعاد الإستثمارات وتوجيه المدخرات الى القطاعات المنتجة. وما ينتج عن ذلك من نمو في فرص العمل وتحسين في الإنتاجية ودفع الإقتصاد للمنافسة العالمية، خاصة بعد انضمام العديد من الدول النامية الى منظمة التجارة العالمية والزوال التدريجي لعوائق الإستيراد والحماية للصناعات والمنتجات والخدمات المحلية. مشيرا الى ان التنافس عالميا يحتاج لكبح جماح التضخم واتباع سياسة نقدية حكيمة تؤثر في معدلات النمو الإقتصادي وترفع وتخفض معدلات الفائدة لتعكس الوضع الإقتصادي الحالي والمتوقع. وعين الحديث عن الإنتاجية فمرده التدريب المستمر والتعليم لرفع كفاية العاملين والإستثمار في الأصول الرأسمالية لمساعدتهم على رفع ادائهم وتحسين انتاجهم.

وأشار الى انه كان مهما تطوير اداء القطاع المالي والإستثماري في الإقتصاد القومي للدول المتقدمة التركيز على قطاع الخدمات كمجال للنمو الإقتصادي وتوجيه القطاع الصناعي الى الأسواق الأقل كلفة في الإنتاج فالخدمات المالية والتأمين والشحن تتمركز في لندن ونيويورك وطوكيو نظرا لسهولة تحريك الأموال وتوافر سبل الإتصالات الحديثة والحاسوب الألكتروني الذي يمكن صانع القرار الإستثماري من الإستجابة للفرص المتاحة بأسرع وقت.

وأكد ان تطور الهندسة المالية Financial Engineering قدم ادوات ووسائل استثمارية تخدم المصدر مة للأوراق والمستثمر فيها وتطور الأدوات الإستثمارية عن طريق اجتذاب اهم الكفاءات العلمية لأخذ المبادرة وتقدم الخدمات المالية (ذات قيمة مضافة) فقطاع البنوك الإستثمارية نما بشكل يبعث على الإعجاب فشركة Merrill Lynch على سبيل المثال تقدم خدمات وساطة في اغلب اسواق المال العالمية، وتدير مبالغ طائلة في مختلف الأوراق المالية وتقوم بصنع الأسواق في السوق اليورودولارية .

وتلعب دور المدير الرئيسي للقروض المجمعة ما يتوف عن ٥٠٠ بليون دولار لحسابات زبائنها (الحافظ الأمين) ولها نشاط كبير في اسواق المشتقات والسلع والمعادن الثمينة وسوق العقارات اضافة الى دور مصرفي خارج الولايات المتحدة. انتقل اخيرا للتركيز على ضرورة تطوير المستخدمين للخدمات المالية الا وهم المستثمرون الأفراد وما يسمى بـ المستثمرين والمؤسسين Institutional Investors ويضم هؤلاء شركات التأمين، محافظ صناديق التقاعد، صناديق الإستثمار، ومحافظ الإستثمار ومن الواضح ان دور المؤسسات المستثمرة هام جدا نظرا لتخصص القائمين عليها بمثل هذه النشاطات، توزيع المخاطرة على عدد كبير من الأسواق والأدوات ضآلة تكلفة التبادل بالنسبة للمستثمر المؤسسي مقارنة بالمساهم الفرد.

وقال ان تواجد الإطار التشريعي للقيام بمثل هذه الأنشطة وعدم تجميد التشريع حيث ان الأسواق المالية يبرز فيها دوما التجديد والتطوير والأسبقية في ابداع الأدوات الإستثمارية. لكن يجب ان يقابل ذلك الحكمة والمعرفة والدراية لمراقبتها المراقبة الناجعة لكي تلعب دورا بناء في زرع الثقة واستقطاب الأموال والتجديد الدائم.

اما الحديث عن ربط اسواق المالية العربية بعضها ببعض فأشار الى ان ذلك سابق لأوانه. لأن آلية السوق هي المحفز الأول لاستقطاب التداول في سوق عن آخر. فعلى سبيل المثال يتم تداول ما يتوف عن ٢٠٪ من الأسهم الألمانية في بورصة لندن نتيجة لسهولة التداول وتوافر السيولة وانخفاض تكلفة التداول.

وبالنظر الى اغلب الأسواق المالية العربية نجد عدم تناسق السياسات المتعلقة بالملكية الأجنبية مما يحد من امكانية الإنتقال من سوق الى اخرى.

تقرير «الرأي» اليومي لأسواق نيويورك بالتعاون مع الاردنية العربية للاستشارات المالية – ACTIVE

وول ستريت يتأرجح وسط حالة انتظار وترقب

عمان - «الرأي» - خاص . امضت وول ستريت يوم الاربعاء ١٧ / ٩ في التأرجح بين الخانة السالبة والموجبة طوال ساعات التداول بدون اي اتجاه يذكر بينما حاول المستثمرون هضم المكاسب الكبيرة التي حققتها وول ستريت في اليوم السابق، وتضارب اغلاق مؤشرات الأسهم الرئيسية في بورصات نيويورك بين ارتفاع وانخفاض.

مؤشر داو جونز الصناعي للأسهم الممتازة اقفل على مستوى ٧٨٨٦ في انخفاض طفيف بلغ ٤٨ر٩ نقطة في تداول كثيف بلغ في بورصة اسهم نيويورك ٥٩٤ مليون سهم ولوحظ مع ذلك تفوق الأسهم المرتفعة على الأسهم المنخفضة بهامش بسيط بلغ ١٨:١٩. ويرى المراقبون علامة ايجابية في رفض الأسهم التخلي عن المكاسب التي حققتها في اليوم السابق وعدم خضوعها لعمليات جني ارباح حاول البعض القيام بها.

اما السندات الحكومية فقد واصلت ارتفاعها، وان كان طفيفا بعض الشيء، بعد صدور بيانات اعمار المساكن الجديدة ورخص البناء لشهر آب، التي انخفضت عن الشهر السابق بعكس توقعات المستثمرين. الأمر الذي عزز تصوراتهم عن اعتدال النمو في الاقتصاد الاميركي فأضاف سند ٣٠ سنة – ما مقداره ٣ / ٣٢ من النقطة على المكاسب الضخمة التي سجلها الثلاثاء وبذلك انخفضت الفائدة طويلة الأجل الى مستوى ٤٠ر٦٪.

ولم يخل التداول من نقاط مضيئة عديدة اذ جاء الأداء الأفضل لأسهم القطاع المالي مع استمرار هبوط الفوائد طويلة الأجل مما اثر ايجابيا على جميع القطاعات الفرعية كالبنوك وشركات الوساطة المالية والاستثمار وشركات التأمين. وطالت العديد من الأسماء المشهورة مكاسب من عدة نقاط امثال «سيتي كورب» و«ميريل لينش» و«اميركان انترناشيونال جروب».

واقبل المستثمرون مجددا على شراء اسهم شركات صناعة الورق لليوم الثاني على التوالي بعد ان ضاعفت «جولدمان ساكس» من توقعاتها لأرباح شركة «جورجيا باسيفيك» للربع الثالث، الأمر الذي جعل سهمها يقفز اربعة دولارات ليقفل على مستوى ٦٢ر٩٨ دولار، وامتد التفاؤل ليشمل العديد من الأسهم الاخرى التي حققت مكاسب شديدة امثال «انترناشيونال بيبر» و«تشامبيون» و«ميد كوربه» و«بو ووتر» وغيرهم من المختصين بمنتجات الغابات.

اما القطاع التكنولوجي فقد هبط اداؤه من الثلاثاء وكانت نسبة الهبوط الى الارتفاع في اسهم الشركات الكبرى المشهورة ١:٢ وتدحرجت اسهم العديد منها مثل «انتل» و«مايكروسوفت» و«موتورولا» و«ثري كوم». ومع ذلك تميز اداء شركتي «دل كمبيوتر» و«كومباك» وارتفعتا ١٢ر٤ دولار و٣٧ر٤ دولار على التوالي.

ومن الحالات الخاصة، هوى سهم شركة «اوراكل» بمقدار ٩٪ تقريبا تلك الأرقام مع توقعات المراقبين، الا ان ضعف المبيعات في فرع قواعد البيانات (داتا بيس) الذي يعتبر شريان الشركة الرئيسي جعل سهم الشركة معرضا لعمليات بيع واسعة، اضافة الى ان «كون آند كومباني» (مؤسسة استثمارية متخصصة) قد خفضت من تصنيفها.

النسبة	التغير	الإغلاق	حجم التداول	[illegible]
-8.8%	-3 1/2	36 1/8	27.40	Oracle Corp
+3.0%	+1	34 3/4	19.73	Ascend Commctns.
-0.3%	- 1/4	95 5/8	17.70	Intel Corp
+6.3%	+4 3/8	73 3/4	16.85	Compaq Computer
+4.5%	+4 1/8	96 1/2	12.14	Dell Computer

النسبة	التغير	الإغلاق	أسهم مؤشر داو جونز
+1.1%	+ 1/2	44 1/8	Allied Signal
-1.5%	-1 1/4	81 1/8	Aluminum Co. Of Amer
-0.3%	- 1/4	80 1/2	American Express
-2.8%	-1 1/8	43 3/4	AT & T
+1.0%	+1	53 1/4	Boeing Co
-0.7%	- 3/8	55 3/8	Caterpillar
-0.6%	- 1/2	86 5/8	Chevron
-0.2%	- 1/8	59 1/8	Coca Cola
-0.3%	- 1/4	78 7/8	Disney (Walt) Co
+2.2%	+1 3/8	63 3/4	Du Pont
-1.1%	- 5/8	56 3/8	Eastman Kodak
+0.0%	+0	64 5/8	Exxon
+1.6%	+1 1/8	69 3/4	General Electric
-0.7%	- 1/2	68 3/8	General Motors
-1.1%	- 3/4	64 7/8	GoodYear Tire
-1.3%	- 7/8	67	Hewlett-Packard
+0.0%	+0	99 5/8	I.B.M
+5.2%	+2 3/4	55 7/8	Int'l Paper
-1.1%	-1 1/4	111 1/8	J.P. Morgan
-1.5%	- 7/8	57 7/8	Johnson & Johnson
+0.0%	+0	47	McDonald's Corp
+1.3%	+1 1/4	98	Merck & Co
-0.7%	- 5/8	89	Minn. Mining/Mfrtg
-2.1%	- 7/8	41 1/4	Philip Morris
-0.1%	- 1/8	143	Proctor & Gamble
-1.5%	- 7/8	55 3/4	Sears, Roebuck
-0.5%	- 3/8	69 7/8	Travelers Group
+0.2%	+ 1/8	63 1/2	Union Carbide
+0.6%	+ 1/2	81 1/8	United Technologies
-0.7%	- 1/4	38	Wal-Mart

التغير	الإغلاق	مؤشرات الأسهم
-9.48	7886.44	داو جونز الصناعي
-2.64	943.00	ستاندرد اند بورز 500
-2.13	1666.47	[illegible]
-0.49	493.21	مؤشر بورصة نيويورك
+2.95	683.00	مؤشر بورصة امكس
+0.97	446.15	مؤشر رسل 2000

NASDAQ	NYSE	مؤشرات نيويورك
782.7	596.0	حجم التداول/مليون سهم
306	1446	الأسهم المرتفعة
271	1365	الأسهم المنخفضة
163	559	الأسهم الثابتة

العائد	التغير	سندات 30 سنة الأمريكي
6.400%	+ 3/32	99 21/32

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الأجنبية

الاسترليني يتحرك ضمن تشكيلة مثلث واسع ما بين ٥٨ر١ - ٦٢ر١ دولار تقريبا والمارك اكثر ثباتا

عمان - «الرأي» - وصل الاسترليني الى مستوى المقاومة الهام عند سعر ٢٠ / ٦١١٥ر١ (وحتى ساعة اعداد هذا التقرير يحاول الاسترليني كسر هذا الحاجز) واذا ما تحقق هذا الأمر وكسر الجنيه هذا الحاجز فسيواجهه الحاجز الأقوى عند مستوى (٦١٧٥ر١ - ٦١٩٥ر١) دولار لكل جنيه وكسر فوق الحاجز الأخير يشكل خطر الامتداد الى مستويات اعلى قد تصل الى ٦٢٥٠ر١ او ٦٢٥٠ر١ دولار تقريبا فيجب مراقبة هذا الحاجز الأخير جيدا، وهذا الحاجز القوي ، اذا وصلنا اليه . يصلح لبيع الاسترليني مع مركز ايقاف خسارة فوق مستوى (٦٢ر١ - ٦٢٢٠ر١) دولار.

ويجدر بالذكر ان تقديرنا للجنيه الاسترليني على المدى الأبعد هو الصعود الى مستويات ما بين ٦٢ر١ - ٦٤ر١ دولار لكل جنيه وربما اكثر قليلا.

ويظل المستوى الأدنى الذي يجب الانتباه له على المدى المنظور عند سعر (٥٨ر١ - ٥٨٣٠ر١) دولار لكل جنيه فهذا السعر يمثل قاعدة المثلث الذي يتحرك ضمنه الجنيه خلال الأسابيع الماضية.

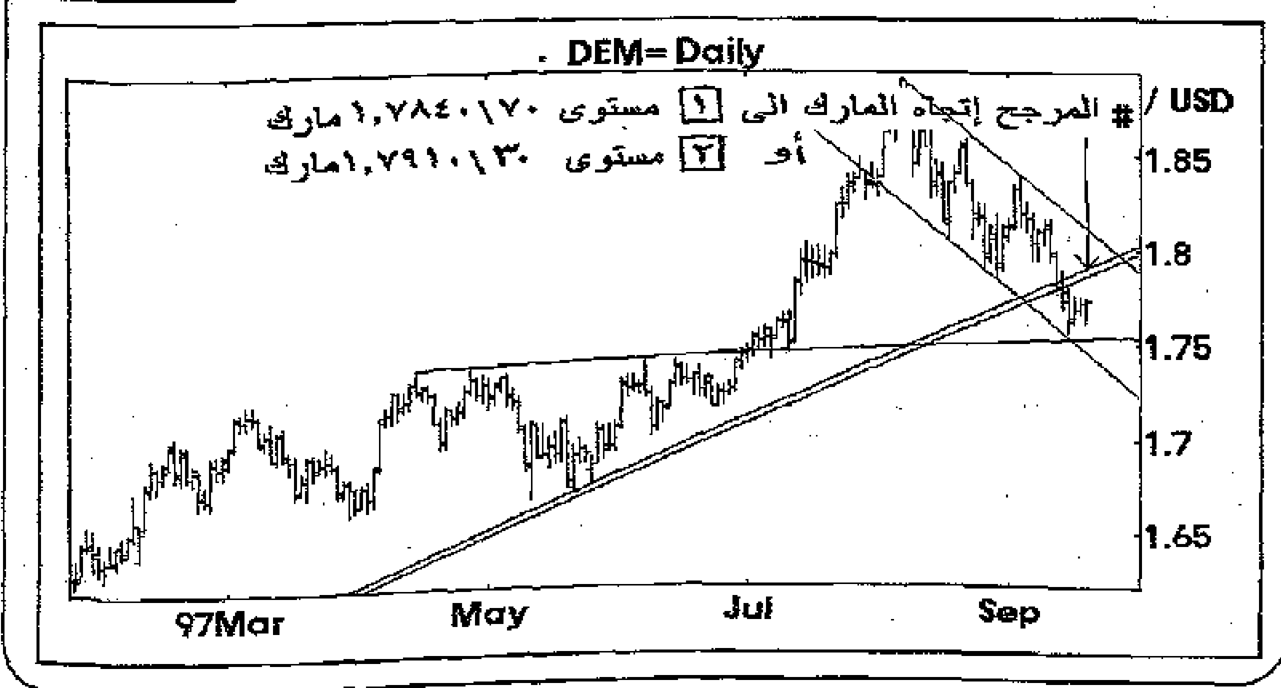
ومن جهة ثانية فالين الياباني يتحرك في المدى المقدر له بين (٥٠ر١١٩ - ٨٠ر١٢١) ين تقريبا على المدى القصير، وقد يتجه الى الحد الشهري العلوي ما بين ٥٠ر١٢٢ - ٥٠ر١٢٣ ين تقريبا أولا ولكن يظل تقديرنا على المدى الأبعد قوة الين مقابل الدولار، والحد الشهري الأدنى يقع عند ٥٠ر١١٦ - ١١٧ ينا تقريبا، واذا بقي الين يضعف مقابل الدولار حتى نهاية الشهر الحالي فالهدف يكون توقيع الحد الأعلى لشهر تشرين اول ما بين مستوى (٥٠ر١٢٢ - ٥٠ر١٢٤) ين تقريبا.

اما بالنسبة للمارك الالماني فمستوى ٧٨٤٠ر١ مارك لكل دولار يظل حاجز مقاومة صلب في الوقت الحالي، وقد يرتفع في الاسبوع القادم الى ٧٨٨٠ر١ - ٧٩٣٠ر١ مارك ويبقى كسر فوق مستوى ٧٩٣٠ر١ مارك الاسبوع الحالي مؤشر خطر لصعود اكبر للدولار مقابل المارك (وهذا مستبعد حاليا على الأرجح).

وبالنسبة للفرنك السويسري فقد كان كسر فوق حاجز ٤٦ر١ فرنك يوم امس الاول مؤشرا ايجابيا لضعف الفرنك مقابل الدولار او بمعنى آخر اصبحت قيمة حاجز المقاومة الواقع عليه هذا السعر اقل اهمية.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	٦٢١٠ر١	٧٨٨٠ر١	٤٦٩٠ر١	٥٠ر١٢٣
حاجز مقاومة ٣	٦١٨٠ر١	٧٨٤٠ر١	٤٦٦٠ر١	٠٠ر١٢٣
حاجز مقاومة ٢	٦١٤٥ر١	٧٧٧٥ر١	٤٦٢٠ر١	٦٠ر١٢٢
حاجز مقاومة ١	٦١٢٠ر١	٧٧٤٠ر١	٤٥٧٠ر١	٦٠ر١٢١
حاجز دعم ١	٥٩٩٠ر١	٧٦٧٠ر١	٤٥٣٠ر١	٠٠ر١٢١
حاجز دعم ٢	٥٩٥٠ر١	٧٦٣٠ر١	٤٥٠٠ر١	٧٠ر١٢٠
حاجز دعم ٣	٥٩٠٠ر١	٧٥٨٠ر١	٤٤٦٠ر١	٤٠ر١٢٠
حاجز دعم ٤	٥٨٧٠ر١	٧٥٣٠ر١	٤٤٠٠ر١	٠٠ر١٢٠



في تصريحات صحفية لوزير الصناعة والتجارة

الملقي: اقرار الاجراءات اللازمة للبدء بتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة العربية

الدعوة لايجاد آلية جديدة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية

عمان القاهرة – بترا – اكد الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين ان اجتماعات الدورة الستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي تمخضت عن قرارات هامة جدا لتفعيل العمل العربي المشترك وان الاردن ساهم بفعالية وايجابية في توصل الدول العربية الى قرارات موحدة عملية قابلة للتطبيق.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب عودته صباح امس من القاهرة بعد ترؤسه الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات التي عقدت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان على رأس هذه القرارات الموافقة على اقرار الاجراءات التنفيذية واليات العمل اللازمة للبدء في تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى اعتبارا من الاول من كانون الثاني القادم والتي سيتم بموجبها اجراء التخفيض المتدرج خلال عشر سنوات بنسبة ١٠ بالمئة سنويا من جميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل على جميع السلع العربية المنشأ المتبادلة بين الدول العربية الاعضاء في هذه الاتفاقية.

كما تم الموافقة على اقرار قواعد عامه تسهل عمليات التبادل التجاري العربي.

وقال لقد كانت مشاركة الوفد الاردني في اعمال هذه الدوره مشاركة فاعلة في مختلف لجان المجلس من خلال تقديم المقترحات وترأس اعمال بعض اللجان مما ساعد على التوفيق بين وجهات النظر المختلفة والوصول الى اتفاق ممثلي الدول الاعضاء على الية لدفع مستحقات الموظفين السابقين في الاكاديمية العربية للنقل البحري والتي مضى على مطالباتهم بها اكثر من سبع سنوات دون حل.

واضاف لقد تم الاتفاق على مبدأ الغاء جميع القيود غير الجمركية على التجارة في هذه الاجتماعات العربية البينية وتبنى المجلس اقتراح الوفد الاردني بان يكون محور اعمال الدورة الثانية والستين التي ستعقد في شهر ايلول من عام ١٩٩٨ هو ازالة كافة القيود غير الجمركية على التجارة العربية البينية حيث ستبدأ الامانة العامة للمجلس واللجان الفنية المختصه بالتحضير منذ الان لحصر هذه القيود ودراسة واقتراح الوسائل الكفيلة بازالتها جنبا الى جنب مع تنفيذ الاعفاء التدريجي للرسوم الجمركية على كافة السلع العربية المتبادلة بينها.

من جهة أخرى طالب الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين ايجاد الية جديدة للتجارة العربية في الوقت الحالي لمواجهة التكتلات الاقتصادية مشيرا الى ان الدول العربية كانت ولا تزال تعاني من التضارب والازدواجية في التخصصات التجارية والصناعية وانها تعمل في الاطار الصناعي والاقتصادي بشكل متشابه.

وقال في تصريح خاص نشرته صحيفة الاهرام القاهرية امس ان كل ذلك يحدث نتيجة لان السياسة هي التي تجر الاقتصاد وليس العكس واننا ننظر الى علاقاتنا التجارية مع الدول الاخرى على انها علاقات ثنائية وليست علاقات اقليم باقليم.

واضاف الدكتور الملقي اننا مقبلون الان على القرن القادم ونتحدث عن التجارة العربية الحرة بتوجيه مختلف عن التوجه السابق بدوافع ضرورة الحياة ولذلك ستبدأ منطقة التجارة الحرة في الاول من كانون الثاني القادم تأكيدا للمبادرة التي اعلنها الرئيس المصري حسني مبارك بضرورة قيام السوق العربية المشتركة مشيرا الى ان الاردن تطبق مقرراتها بالكامل وتطبق اتفاقية تيسير وتنمية التجارة العربية بحرفيتها.

وحذر من تطبيق اتفاقية التجارة العربية بقوائم سلبية كبيرة وبحواجز غير جمركية مشيرا الى انه سيكون في الحقيقة اتفاقية بلا معنى وقال ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي بحث خلال اجتماعه اليات تيسير التجارة من خلال ازالة الحواجز غير الجمركية.

وعن السوق الشرق اوسطية وتأثيرها على السوق العربية المشتركة ذكر اننا مع اي تعاون بين الدول العربية او بين الدول العربية واي مجموعات اخرى ودول اخرى يحقق في النهاية التطور الاقتصادي للعرب. وقال الدكتور هاني الملقي عن اتفاقيات الشراكة العربية الاوروبية انها لا بد ان تكون على مستوى اقليمي وليست على مستوى كل قطر عربي على حدة مقابل تجمع اوروبي وعن الاقتصاد الفلسطيني قال ان الاردن ومصر تصدران لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ما لا يتجاوز ٢٠٪ من اجمالي ما يتطلبه السوق الفلسطينية ويقدر بحوالي ٤ر٢ مليار دولار نتيجة اتفاقية باريس واضافة قوائم اخرى لنتمكن كل منها من زيادة حجم التبادل التجاري مع الفلسطينيين.

واكد انه تم الانتهاء في الاردن من المصادقة على اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والاردن معربا عن امله في ان يبدأ التنفيذ الفعلي لها بعد مصادقة مجلس الشعب المصري عليها.

استبعاد رفع اسعار الفائدة الاوروبية في العام الحالي

هونج كونج - رويتر - قال صندوق النقد الدولي امس ان من المستبعد ان تشهد اوروبا زيادة في اسعار الفائدة هذا العام وان اي خطوة لاحقة في هذ الصدد ستسبقها بفترة كبيرة مؤشرات واضحة وستتزعمها المانيا على الارجح.

وقال مايكل موسى كبير الاقتصاديين في الصندوق في مؤتمر صحفي عقد في مستهل اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في هونج كونج انه ليست هناك اي اشارة على ان رفع اسعار الفائدة في اوروبا امر مطروح حاليا.

واضاف «لست ارى سببا وجيها لاي تحرك مبكر لتشديد السياسة النقدية في اوروبا».

وقال موسى في وقت لاحق لتلفزيون رويتر المالي «الظروف الاقتصادية مواتية للغاية الان في القارة الاوروبية».

واوضح ان اي تحرك من البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) لابد ان تسبقه مؤشرات واضحة حتى لا يفاجيء الاسواق المالية، وقال ان خطوة مفاجئة تأخذ الاسواق على غرة قد يساء تفسيرها.

اقتصاد

مندوبا عن ولي العهد : العناني يرعى اختتام الاسبوع العلمي وصدور البيان الختامي

العناني: تشكيل هيئة دائمة وايجاد آلية لمتابعة وتنفيذ النتائج والتوصيات

علوش: الاسراع في اصدار التشريعات الاقتصادية وتنمية الموارد البشرية

استحداث «جائزة الجودة الاردنية» سنويا وانشاء جهاز وطني لاعتماد الشهادات

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد / رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا رعى الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية / وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء امس في مبنى نقابة المقاولين الانشائيين الاردنيين اختتام فعاليات الاسبوع العلمي الاردني الخامس الذي عقد تحت شعار / تطوير القدرة التنافسية في الاردن من خلال ثلاثة محاور اساسية هي (الجودة الانتاجية) الشفافية والمسؤولية.

وقال الدكتور العناني في كلمة له ان النتائج التي تم التوصل اليها خلال الاسبوع العلمي الخامس ستعرض على مجلس الوزراء ليتم مناقشتها والتفاعل بشفافية مع هذه التوصيات لتنفيذها فورا.

وقال ان الحكومة ستعمل على ايجاد الية او تشكيل هيئة دائمة تتابع أعمال الاسبوع العلمي وتقوم باعداد مسبق بما ستأتي به الاسابيع العلمية القادمة وتتابع وتنفذ ما تم التوصل اليه في الاسابيع العلمية السابقة استجابة لرغبة المشاركين في الاسبوع العلمي.

واشار الدكتور العناني الى ان ما حصل من تلاق في الفكر وتبادل للافكار بين الذين شاركوا في الاسبوع العلمي قد اعطى نتاجا حسنا يصلح ان يكون درسا عمليا للجميع في مؤسساتنا واعمالنا لتعطينا فكرة منهجية عما يجب عمله لتنفيذ مسيرة العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة في الوصول الى قرارات تسمح للجميع بان يشعروا بانهم قد ساهموا فيها وان نتاج مشاركتهم قد اخذت بعين الاعتبار.

واشار الدكتور العناني ان مثل هذه اللقاءات التي تتم خلال الاسابيع العلمية تتيح للجميع الاطلاع على افكار الاخرين وتعرفنا على ما لديهم من هموم وآمال نشاركهم فيها ونشاركهم في تطلعاتهم وآمالهم حتى يكون لنا في نهاية الامر شيئا نستطيع ان نتعامل معه بجدية وروح عملية.

بعد ذلك تلا الدكتور سعيد علوش رئيس الجمعية العلمية الملكية البيان الختامي للاسبوع العلمي وقال ان الاسبوع العلمي الاردني الخامس يأتي امتدادا للاسابيع العلمية الاربعة السابقة لتؤدي معا الى وضع التصور الصحيح للعمل الجاد.

وقال لقد تميز هذا الاسبوع بفضل توجيهات سمو الامير الحسن ومشاركته بتعدد التخصصات ذات العلاقة الوطيدة بتنمية قدرات الاردن التنافسية والتي تتشابك على الرغم من اختلافها وتتداخل فيما بينها لتؤدي في النهاية الى تنمية هذه القدرات.

كما تميز هذا الاسبوع العلمي بمخاطبته المباشرة لذوي العلاقة والاختصاص واصحاب القرار في مختلف القطاعات واذكاء التفاعل فيما بينهم.

ونظرا لاهمية التخصص وبناء على توجيهات سمو الامير الحسن فقد عقدت حلقات بحث واجتماعات طاولة مستديرة متخصصة بمشاركة ذوي العلاقة والاختصاص والخبرة المحليين والدوليين واصحاب القرار.

وقال لقد تميزت جميع فعاليات الاسبوع العلمي بجهد وطني مشترك جاد بين مختلف المؤسسات الوطنية وبمشاركة فاعلة واسعة من قبل جميع المعنيين وبعزم ورغبة اكيدة في الوصول وبشكل جماعي الى الاهداف المنشودة وكل ذلك كان بفضل توجيهات سمو الامير الحسن ورعايته الدائمة للاسابيع العلمية الاردنية التي تعقد سنويا.

وفيما يتعلق بالتوصيات التي خرج بها الاسبوع العلمي الاردني قال ان التوصيات شملت عدة مجالات وهي مجال التشريعات حيث اوصى المشاركون بالتسريع في اصدار قانون المنافسة ومنع الاحتكار .. وقانون حماية الملكية الفكرية .. وتحديث نظام الخدمة المدنية بما يعزز عملية الشفافية والجودة والنوعية في الاداء الحكومي.

كما تضمنت اعادة النظر بتشريعات المؤسسات المعنية بالرقابة والتفتيش بما يضمن تعزيز صلاحياتها وتكامل الادوار وزيادة التنسيق بينها .. ووضع ميثاق للشفافية يعمل على تعزيز مستوى النزاهة.

اما في مجال الترتيبات المؤسسية فأكد المشاركون على ضرورة انشاء وحدة السياسة الصناعية لتنمية القطاع الصناعي الاردني .. وانشاء وحدة للابداع والاختراع لرعاية المبدعين والمخترعين والاستثمار في نتاجهم وتشكيل فرق عمل قطاعية متعددة التخصصات لدراسة الاتفاقيات الدولية وتأثيرها على مختلف القطاعات الاقتصادية.

كما تضمنت ايجاد نظام حوافز بما في ذلك استحداث جائزة سنوية باسم جائزة الجودة الاردنية بهدف تحفيز المؤسسات الانتاجية على تطبيق انظمة الجودة وانشاء جهاز وطني للاعتماد واعطاء شهادة انظمة الجودة ومأسسة الاسبوع العلمي بحيث يقوم المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بانشاء لجنة دائمة للاعداد والمتابعة تشارك فيها مختلف المؤسسات العليا والانتاجية والاهلية والحكومية.

اما في مجال تنمية الموارد البشرية فاوصى المشاركون بتطوير برامج متعددة المعارف في الجامعات تمشيا مع متطلبات سوق العمل وضرورة وضع الية لرفع كفاءة ومهارة العاملين في القطاع الحكومي والعمل على اعادة تأهيلهم وتدريبهم بشكل مستمر والعمل على تطوير البرامج التدريبية في مجالات الجودة والنوعية والشفافية على مستوى القيادات الادارية والاشرافية والاهتمام بالنوعية والتدريب والتعليم في مجال الجودة وادراج هذا الموضوع ضمن المناهج الدراسية.

وفي مجال البحث والتطوير فطالبت التوصيات توفير التمويل لاجراء البحوث والمسوحات الميدانية حول طبيعة الخدمات التي تقدمها مؤسسات القطاع العام على غرار الدراسات التي تمت على عدد من الدوائر مثل وزارة الصحة ودائرة الاراضي والمساحة ودائرة ضريبة الدخل لتحديد الفائض والاحتياجات في القوى العاملة وجودة الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات من خلال استطلاع رأي المتعاملين معها ودعم مراكز البحث العلمي لاجراء البحوث الخاصة بالجودة وطرق تطبيقها في القطاعات الانتاجية والخدمية بغرض زيادة الانتاجية ورفع الجودة وملاءمة النظم العالمية بواقع الجودة في الاردن.

وفي مجال السياسات الادارية طالبت التوصيات بوضع استراتيجية لتحديث وتحسين الاداء في الجهاز الحكومي تتسم بالشمولية والشفافية وتوحيد المنهجية في التنفيذ وفق برنامج عمل زمني واضح.

وتطوير نظام فعال يتسم بالشفافية والموضوعية لاختيار الموظفين وتقييم ادائهم وتحفيزهم ووضع الية للرقابة الذاتية وتحديد اهداف ومعايير اداء العمل للاجهزة الحكومية المختلفة بما يضمن تطوير الية للتقييم المؤسسي بشكل سنوي.

اما في مجال المعلومات فطالب المشاركون بتعظيم دور مركز المعلومات الوطني في مجال المعلومات الاساسية حول انظمة الجودة ومصادرها وتوفير هذه المعلومات بشكل سهل وسريع لمختلف المؤسسات وتوفير المعلومات المتعلقة بالقوانين والتشريعات والانظمة والتعليمات المختلفة على شبكة المعلومات الوطنية والعمل على تحديثها باستمرار وتسهيل الوصول اليها من قبل المعنيين ووضع قاعدة بيانات عن القوى البشرية وسوق العمل.

وسترفع التوصيات الى مجلس الوزراء من اجل اقرارها ليقوم المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بتنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية.

وحضر اختتام فعاليات الاسبوع العلمي الاردني الخامس الذي نظمته الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية وعدد من الوزراء والامناء العامين في مختلف الوزارات ورؤساء غرف الصناعة والتجارة والمشاركين وعدد من المهتمين والمدعوين وعدد من كبار الموظفين في الدولة.

وكان المشاركون في الاسبوع العلمي قد عقدوا جلسة تكاملية لمحاور الاسبوع العلمي الرئيسية برئاسة الدكتور جواد العناني امس تم خلالها الاستماع الى التوصيات التي تم التوصل اليها من المشاركين في كل محور من محاور الاسبوع.

مكاسب امام المارك وخسائر امام الجنيه والين

حققت العملة الامريكية مكاسب هامشية امام العملة الالمانية فيما تراجعت امام الجنيه الاسترليني والين الياباني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٧٧١٥ مارك لكل دولار و١٫٦٠٢٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٠٫٩٤ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٫٧٦٩٥ مارك لكل دولار و١٫٥٩٤٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢١٫٢٠ ين لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار حقق مكاسب ملحوظة امام الين الياباني خلال ساعات التعامل وذلك نتيجة لتفاعل المتعاملين مع تصريحات وزير الخزانة الامريكي اثار خلالها مخاوف من امكانية تدهور العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان، فقد اشار الوزير الى ان الولايات المتحدة ستركز خلال اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى المقبل انعقاده يوم السبت ١٩٩٧/٩/٢٠ على الاجراءات التي ستتخذها الحكومة اليابانية والتي من شأنها تخفيض فائض الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة، وقد جاءت هذه التصريحات على خلفية صدور احصاءات التجارة الخارجية اليابانية لشهر آب الماضي مظهرة ارتفاعا اكبر مما كان متوقعا في فائض الميزان التجاري، فقد اظهرت هذه الاحصاءات ارتفاعا في الفائض بلغت نسبته ١١٣٫٦٪ عنه في الشهر نفسه من العام الماضي ليصل الى ٧٤٢٫٠٦ مليار ين في حين كانت التوقعات قد اشارت الى ارتفاع الفائض الى ما قيمته ٦٠٠ مليار ين فقط الا ان العملة الامريكية ما لبثت ان تراجعت لتقفل عند مستوى ١٢٠٫٩٤ ين، بالمقابل اشارت التقارير الى ان ارتفاع الدولار امام المارك جاء على خلفية عمليات تغطية المراكز القصيرة على العملة الامريكية بالاضافة الى ارتفاع العملة الامريكية امام نظيرتها السويسرية.

وفي طوكيو استقرت العملة الامريكية امام المارك فيما تراجعت بعض الشيء امام الين يوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٨ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٧٧١٦ مارك لكل دولار و١٢٠٫٨٥ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق وقد عزا مراقبون تراجع الدولار امام الين الى تفاعل المتعاملين مع تقرير نشرته احدى الصحف اليابانية ومفاده ان الحكومة اليابانية ستكشف قريبا عن اجراءات لتنشيط قطاع الاراضي، هذا واشار مراقبون الى ان هذه الاجراءات ستشمل اجراءات ضريبية من شأنها دعم السيولة في سوق الاراضي الامر الذي دفع عددا من المتعاملين لتصفية مراكزهم على العملة الامريكية مقابل الين وذلك في ظل التوقعات التي سادت اوساطهم من ان هذه الاجراءات من شأنها التأثير ايجابيا على الاقتصاد الياباني وسوق الاسهم.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية فقد تراجعت العملة الامريكية هامشيا امام المارك بينما ارتفعت امام الين وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٧٧٠٣ مارك لكل دولار و١٫٥٩٨٣ دولار لكل جنيه و١٢١٫٢٥ ين لكل دولار.

الخميس ١٩٩٧/٩/١٨

فائدة ودائع الدينار تهبط الى ٥٫٣٣ بالمائة

عمان - رويتر - قال البنك المركزي ان متوسط سعر الفائدة لودائع الدينار الاردني بين البنوك لليلة واحدة انخفض الى ٥٫٣٣ في المئة امس الخميس من ٥٫٧٢ في المئة اول امس، واضاف ان سبعة مصارف تعاملت من خلال ١٣ صفقة قيمتها الاجمالية ٢٢٫٣٥ مليون دينار (٣٢ مليون دولار) في نطاق تراوح بين ٤٫٠ في المئة و٦٫٢٥ في المئة.

اختتام دورة في اساسيات المساحة والخرائط

عمان - بترا - اختتمت في مديرية الحراج والمراعي دورة اساسيات المساحه والخرائط المساحية عقدتها المديرية بالتعاون مع مشروع الغابات والامن الغذائي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية . وشارك في الدورة التي استمرت خمسة ايام ١٦ موظفا من مختلف مديريات الزراعة تلقوا خلالها تدريبات تتعلق بمبادىء علم المساحه وانواع الخرائط واستعمالاتها والادوات والاجهزة المساحية واستعمالاتها في اعادة تثبيت حدود اراضي الغابات والمراعي وعمل المخططات الطبوغرافية

ارتفاع سعر الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - ارتفع سعر الذهب عند الاغلاق في هونج كونج امس بعد معاملات هادئة شهدت طلبا خفيفا في السوق الفورية. وكانت السوق مغلقة في عطلة اول امس. وقال متعامل ان القلق من احتمال بيع بنوك مركزية كميات من الذهب استمر في التأثير على السوق . وكانت مؤسسة أبحاث قد قالت في تقرير لم تتأكد صحته بعد أن بنكا مركزيا باع ٢٠٠ طن من الذهب. وقال متعامل «هناك مخاوف من أن بنكا مركزيا اخر سيسلك نفس المسلك». وأحجم بنك انجلترا المركزي وعدد من البنوك المركزية الاخرى عن التعليق على النبأ أمس.

خلال زيارته ديوان المحاسبة

د. المجالي يؤكد ضرورة تفعيل دور اجهزة الرقابة الداخلية في الدوائر والمؤسسات الحكومية

الحكومة تعكف الآن على دراسة نسب غلاء المعيشة لربطها بالاجور والرواتب

عمان - بترا - اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.. بحضور الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات.. ضرورة ان يؤدي ديوان المحاسبة دوره بشكل يجاري التطورات الحديثة ليكون مساعدا ومكملا لدور المؤسسات والدوائر لا كابحا لها في ادائها لمهامها.

ودعا خلال حضوره الاجتماع الدوري الاسبوعي لديوان المحاسبة الى العمل بروح القوانين والانظمة وبما يتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية التي تمر بها المملكة.

واكد الدكتور المجالي ان العمل على تطوير القوانين والانظمة جار الان خاصة قوانين ضريبة الدخل والجمارك والمحاسبة لتتواءم مع مرحلة البناء التي يشهدها الاردن خاصة في حقل الاقتصاد والاستثمار.

واشار الى ضرورة تفعيل دور اجهزة الرقابة الداخلية في الدوائر والمؤسسات الحكومية بحيث يكون لها دور تدقيقي متخصص في الرقابة المالية وتكون تلك الرقابة داخلية.

وفي معرض رده على اسئلة واستفسارات موظفي الديوان اشار الدكتور المجالي الى ان الحكومة تعكف الان على دراسة نسب غلاء المعيشة لربطها بالاجور ورواتب موظفي ومتقاعدي الدولة بحيث تكون الزيادة في الاجور متساوية مع نسبة غلاء المعيشة وان تدرج في مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٨ وان تكون الزيادة تلقائية مع بداية كل عام.

واكد الدكتور المجالي ان الحكومة ماضية للرقي بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين مشيرا الى ان عشرة مراكز صحية ستفتتح في عمان لمعالجة الموظفين وعائلاتهم لتخفيف الضغط على مستشفى البشير الذي يستقبل يوميا حوالي ٦ الاف حالة مرضية وهذا الرقم اكبر بكثير من طاقته الاستيعابية.. كما اكد ان التامين الصحي سيشمل جميع الاردنيين وستكون هناك مؤسسة اردنية شاملة للعلاج.. تكون مؤسسة وطنية مهمتها تأمين العلاج الشامل لكافة المواطنين وحسب اوضاعهم وغير ربحية.

وكان الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات قد اقترح في مداخلة اجراء تعديلات على قانون المحاسبة ليشمل الرقابة الادارية اضافة الى الرقابة المالية والمحاسبية.

كما قدم الدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة لمحة عن ما يقوم به الديوان من مهمات في مجالات الرقابة المالية مشيرا الى ان من اولويات عمل الديوان تطوير العمل المؤسسي ومراقبة تطوير القوانين والانظمة بمرونة مشيرا الى ان هناك تعديلات على قانون ديوان المحاسبة اجريت لمواكبة قوانين الخدمة الاقتصادية التي تتبناها الحكومة كما اشار الى ان هذه التعديلات الان في رئاسة الوزراء للسير بالاجراءات الدستورية لاقرارها.

واوضح توجه الديوان للقيام بدراسات تقييم للاداء المالي لعدد من من المؤسسات الحكومية لمعرفة قدرتها على تحقيق اهدافها التي انشئت من اجلها مشيرا الى وجود خطة سنوية للديوان خاصة بالتدريب والتعليم المستمر تشمل جميع الموظفين.

واشار الى قيام الديوان باعداد استراتيجية شاملة للاعوام ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٨ والمتضمنة تصورات الديوان للعمل المستقبلي للقيام بنقلة نوعية تتماشى مع التوجيهات المستقبلية الطموحة للاردن.

وحضر الاجتماع السيد محمد عبيدات امين عام الديوان وعدد من موظفي الديوان.



رئيس الوزراء يزور ديوان المحاسبة

اسعار العملات العالمية — كما في: 18:58 97/09/18

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7727	0.6202	1.4610	121.86	1.3875	1736.00	1.9951	5.9507
مارك الماني	0.5641	-	0.3494	0.8243	68.75	0.7818	975.60	1.1260	3.3588
جنيه استرليني	1.6124	2.8600	-	2.3602	196.79	2.2372	2790.84	3.2185	9.5997
فرنك سويسري	0.6845	121.33	0.4231	-	83.17	0.9493	1183.21	136.50	4.0702
ين ياباني	0.0082	1.4579	0.5081	1.2014	-	1.1403	14.22	164.060	4.8993
دولار كندي	0.7207	1.2758	0.4495	1.0481	87.61	-	1244.43	1.4356	4.2830
لير ايطالي	0.0006	1.0244	0.3571	0.0844	7.02	0.8013	-	11.530	3.4385
جلدر هولندي	0.5012	89.75	0.3096	73.22	60.86	0.0947	866.25	-	2.9812
فرنك فرنسي	0.1680	0.2976	0.1038	24.5428	20.40	0.2329	290.46	33.510	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7506	0.3770	3.6402	0.3048	3.6728	1537.00	3.3985
دينار اردني	1.4124	-	5.2975	0.5325	5.1415	0.4304	5.1876	2170.90	4.8001
ريال سعودي	0.2668	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0813	0.98	409.80	0.9061
دينار بحريني	2.65	1.8791	9.9491	-	9.66	0.3084	9.74	4077.14	9.0151
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0303	1.0303	-	0.0837	1.01	422.23	0.9336
دينار كويتي	3.2814	2.3232	12.3071	1.2370	11.94	-	12.05	5043.48	0.9336
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9911	0.0830	-	418.48	0.9253
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4606	2.4402	0.2453	2.3684	0.1983	2.3896	-	2.2111
جنيه مصري	0.2942	0.2083	1.1036	0.1109	1.0711	0.0897	1.0807	452.26	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7506	0.4741	0.16536	0.39061	32.5224
درهم اماراتي	0.2723	0.48438	0.16896	0.39888	33.2136
دينار كويتي	3.2814	5.83431	2.035	4.80769	400.32
دينار بحريني	0.3770	4.71698	1.64528	3.89651	323.52
جنيه قبرصي	1.9036	3.3759	1.1776	2.7619	231.598

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الماركة	السعر	الاغلاق
برنت	18.55	18.49
تكساس	19.53	19.41
بوني	18.55	18.49
دبي	17.70	17.70
بنزين	208.00	208.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٢ اشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.53	5.56	5.68	5.75	5.84
استرليني	7.05	7.18	7.28	7.19	7.36
ين	0.45	0.48	0.47	0.46	0.62
مارك	3.10	3.22	3.38	3.47	3.62
فرنك	3.23	3.32	3.40	3.53	3.59
سويسري	1.19	1.31	1.62	1.38	1.62
لير	6.60	6.47	6.32	6.03	5.85

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	320.9	320.4
فضة	4.73	4.71
بلاتين	425	423
المنيوم - ٣ اشهر	1636	1635
نحاس - ٣ اشهر	2126	2125
زنك - ٣ اشهر	1426	1425
رصاص - ٣ اشهر	631	630
نيكل - ٣ اشهر	6510	6500

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7963.27	76.8	0.97	7886.44	7966.12	7882.4
نيويورك	S&P 500	951.85	8.85	0.94	943	951.95	943
لندن	FT-SE 100	5046.2	33.10	0.66	5013.10	5057.80	4993.80
طوكيو	NIKKIE 225	17930.09	246.82	1.4	17683.3	17981.5	17650.9
باريس	CAC 40	2978.37	34.37	1.17	2944.00	2990.72	2932.05
فرانكفورت	DAX	4000.48	-10	-0.25	4010.46	4003.64	3956.26

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.706	0.710
جنيه استرليني	1.131	1.1387
مارك الماني	0.3988	0.4008
فرنك سويسري	0.4836	0.486
فرنك فرنسي	0.1185	0.1194
ين ياباني	0.5852	0.5881
جلدر هولندي	0.3542	0.356
لير ايطالي	0.4068	0.4106

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	181.67	فوري
الكاكاو ($/ton)	1701	فوري
سكر (Stg/ton)	170.9	فوري
القمح ($/ton)	136	فوري
صويا (c/lbs)	23.9	فوري
شاي (Stg/Kg)	150	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	430	فوري

وزيرا التخطيط والمالية ومحافظ البنك المركزي غادروا عمان امس

المشاركة في الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي واجتماعات صندوق النقد الدولي

عمان - بترا - غادرت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط امس الى هونغ كونغ للمشاركة في الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي بصفتها محافظ الاردن في المجلس . وسيتم خلال الاجتماعات التي تعقد في الفترة بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري بحث العديد من القضايا المالية والادارية لمجلس محافظي البنك .

وتسبق اجتماعات المجلس لقاءات مع ممثلي المؤسسات المالية وممثلي الدول الصديقة لمتابعة المشاريع القائمة وعرض المشاريع الجديدة .

ويرافق الدكتورة خلف الدكتور باسم عوض الله المستشار في رئاسة الوزراء بصفته نائب محافظ الاردن في مجلس محافظي البنك الدولي والمهندس بولص كفاية مدير مديرية المياه والبيئة والسياحة في وزارة التخطيط بصفته مستشارا . كما غادر السيد سليمان حافظ وزير المالية امس الى هونغ كونغ للمشاركة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي التي تبدأ اعمالها هناك يوم غد السبت وتستمر خمسة ايام .

ويرافق السيد الوزير الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي والدكتور احمد مصطفى والدكتور محمد ممتاز من وزارة المالية.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ملياري ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ملياري ليرة.

وقال المصرف ان شهادات اليوم كانت على كامل المبلغ وهو ٢ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢٫٢٥ في المئة ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١٫٥٠ في المئة وهي نفس فوائد الاسبوع الماضي. وكان المصرف اصدر يوم الخميس الماضي شهادات ايداع بقيمة خمسة مليارات ليرة توزعت على ثلاثة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢٫٢٥ الى جانب ملياري ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١٫٥٠ في المئة.

تحت رعاية الامير فيصل

رالي سوق قرية الطيبات الاول يقام اليوم الجمعة

في خطوة جريئة تعتبر الاولى من نوعها تمكنت ادارة سوق قرية الطيبات، وبالتعاون مع نادي السيارات الملكي الاردني، من تنظيم رالي سوق قرية الطيبات الاول، والذي نأمل في ان يكون بمثابة دفعة جديدة نحو تعزيز هذا النوع من الرياضة الغالية، والتي لم تنل حتى اليوم حظا كافيا من الاهتمام الجماهيري في الاردن، وما زالت مكانتها شاغرة في قائمة الالعاب الرياضية الاردنية، رغم شهرتها العالمية، واهتمام الملايين بمتابعة احداثها في مختلف انحاء العالم.

وقد اعلن احد المسؤولين في سوق الطيبات بان هذا الحدث الرياضي الكبير الذي تكرم برعايته سمو الامير فيصل بن الحسين، سوف يبدأ انطلاقته الاولى من واحة النخيل في سوق قرية الطيبات، في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ ثم العودة الى نفس نقطة الانطلاق.

مختبرات حجازي للتحاليل الطبية تحوز على تقدير دولي بناء على شهادة تقدير المستهلك الاردني

حصلت مختبرات حجازي للتحاليل الطبية على شهادة لافضل مختبر وذلك لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط ومنحت الشهادة التي منحتها هيئة (International Who's Who Of Professionals).

واستندت الشهادة في مبدأ عمل المختبرات في كافة انواع التحاليل الطبية والتي تتم بشكل أوتوماتيكي وبسرعة فائقة ودقة متناهية، وباستعمال شبكات الكمبيوتر والانترنت وذلك لاول مرة بالشرق الاوسط.

كما استندت الشهادة الدولية على شهادة تقدير تسلمها السيد حجازي من برنامج نيل المستهلك كأفضل مختبر خاص بالاردن وذلك بناء على دراسة ميدانية للخدمات التي قدمتها هذه المختبرات للمواطنين وبالسعر الملائم جدا.

الاخبار العربية والعالمية

نص المسودة الأولية لبرنامج الاصلاح الوطني .. الواقع والحلول

عمان ـ «الرأي» ـ اعدت اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية برنامجا اسمته برنامج الانقاذ الوطني جاء فيه «كمدخل» ان اعمال التحضير للانتخابات النيابية كشفت عن عمق الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد ـ كما جاء في البرنامج ـ والخطورة تأتي جراء تحميل المواطن عبء تكاليف المعيشة كاملة وتخلي الحكومة عن مسؤولياتها في حماية الحد الأدنى من المستوى المعيشي اللائق.

ويضيف البرنامج ان اعمال التحضير للانتخابات النيابية ١٩٩٧ قد كشفت رفضا شعبيا لهذه السياسات الحكومية وبما يدلل على ان المعارضة ليست اقلية على ارض الواقع.

وانطلاقا من الثقة الكبيرة ـ يستطرد البرنامج ـ بقوى الشعب الفاعلة في مختلف ارجاء الوطن الحبيب واعتمادا عليها في النهوض بهدف الاصلاح فلقد اجتمعت الاحزاب والقوى والنقابات التي اكدت تحملها لمسؤولية الوفاء بأعباء الاصلاح الوطني والدعوة اليه عبر «مقاطعة الانتخابات النيابية ١٩٩٧» واجمعت على الاعلان عن هذا البرنامج الوطني للانقاذ.

اولا : الاصلاحات السياسية والدستورية :

ان الدستور هو المرجعية لأعمال السلطات الثلاث وهو ليس وثيقة جامدة بل يستجيب لمتطلبات التطور التي توجب تلبية الادارة الشعبية بادخال اية تعديلات عليه تلبي هذه المتطلبات.. وعلى ذلك فان التعديلات المطلوبة هي:

١ ـ الالتزام بنص الدستور الذي يحدد النظام السياسي في المادة الاولى منه بأنه نظام نيابي ملكي وراثي واحترامه وتفعيل بنوده نصا وروحا على هذه الأسس وضمان عدم تجاوزه من السلطة التنفيذية.

٢ ـ اتخاذ الاجراءات التي تكفل الغاء التعديلات التي تمت على دستور ١٩٥٢.

٣ ـ توحيد القضاء وضمان استقلاله استقلالا تاما عن السلطة التنفيذية بحيث تشمل صلاحياته جميع الاردنيين ويكون قضاء مدنيا.

٤ ـ تشكيل محكمة دستورية ينتخب رئيسها من مجلس النواب مباشرة.

٥ ـ الحيلولة دون السماح للحكومة باصدار قوانين مؤقتة ما لم يعلق العمل بالدستور.

٦ ـ ضمان حق التداول السلمي للسلطة وضمان احترام الاقلية لرأي الأغلبية وعدم استبداد الأغلبية بالأقلية من بين اعضاء البرلمان او الحكومة.

٧ ـ التحقيق الفعلي للفصل بين السلطات الثلاث.

٨ ـ تمديد دورة المجلس النيابي الى ثمانية شهور وان يكون وحده القادر على حل نفسه او الدعوة الى الانعقاد العادي والاستثنائي.

٩ ـ اعادة النظر بقواعد محاكمة الوزراء والعمل على نفاذ قانون من اين لك هذا؟

١٠ ـ تشكيل محاكم ادارية تنظر في قضايا الفساد والاعتداء على المال العام او التجاوز على حقوق المواطنين.

١١ ـ منح حصانة للنائب لا تقل عن حصانة الوزير وطوال فترة ولاية المجلس النيابي.

اننا ندرك ان هذه التوجهات البرنامجية بالتعديلات السياسية والدستورية لا تتحقق الا من خلال الحياة النيابية والمجلس النيابي وذلك بموجب الدستور. ولذلك فاننا نجاهد من اجل ديمقراطية التمثيل غير المتاحة في ظل الظروف القائمة اذ ان الطريق لذلك هي تعميق الوعي وتكثيف الضغط الشعبي من اجل تحقيقها.

ثانيا : الديمقراطية والحريات العامة :

انطلاقا من ان الأمة هي مصدر السلطة وان الدولة تستمد شرعيتها وسلطاتها وفعالياتها من ارادة الشعب الحرة فان التوجهات البرنامجية لنا هي:

١ ـ وضع قانون انتخاب ديمقراطي عصري والغاء نظام الصوت الواحد.

٢ ـ الغاء قانون المطبوعات والنشر المؤقت لعام ١٩٩٧.

٣ ـ اطلاق الحريات العامة للمواطنين والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني والسماح للقطاعات الجماهيرية بتنظيم نفسها (المعلمون والطلبة والشباب، مستخدمو الدولة، العمال.. الخ).

٤ ـ وقف تدخل الاجهزة الامنية في قضايا التوظيف والتنقل والبعثات والمنح الدراسية.

٥ ـ وقف اي تدخل في شؤون النقابات ومختلف مؤسسات المجتمع المدني وضمان استقلاليتها التامة.

ثالثا : القضايا الاقتصادية والاجتماعية :

نظرا لقناعتنا بأن الدولة الديمقراطية الشورية لا تستكمل شروط بنائها في غياب اقتصاد وطني منتج، متحرر من التبعية للأجنبي، وان ركيزته الاعتماد على الذات وتطوير القدرات الوطنية المنتجة وانطلاقا من ان حق المواطن في العيش الكريم حق مقدس فان توجهاتنا البرنامجية هي ما يلي:

١ ـ اعادة النظر ببرنامج التصحيح الاقتصادي لوقف الاندفاع غير المحسوب للعواقب الاجتماعية واشراك ممثلي الشعب عبر مؤسسات المجتمع المدني ومختلف اطراف الانتاج الوطني باتخاذ القرار الاقتصادي الوطني.

٢ ـ اعطاء الاولوية القصوى بالرعاية للرأسمال الوطني ورفض ما يسمى بالشركات الاستراتيجية الا في حدود الادارة وذلك لعدم تمكينهم من امتلاك القرار الاقتصادي.

٣ ـ منع رأس المال الصهيوني من شراء العقارات والاسهم في الشركات والمؤسسات الاقتصادية الوطنية ووقف جميع اشكال ما يسمى بالمشاريع المشتركة.

٤ ـ رفع رواتب الموظفين وتحديد الحد الأدنى للاجور وربطها بسلم غلاء المعيشة.

٥ ـ تخفيض اسعار الخبز والتدرج في تعويم الأسعار للسلع غير الأساسية والابقاء على وزارة التموين في دائرة المواد الأساسية والتحكم بأسعارها.

٦ ـ اعادة النظر بالسياسات المالية والنقدية والضريبية والاستثمارية لصالح التوزيع العادل للأعباء وخدمة الاقتصاد الوطني.

واننا نرى ان هناك حاجة ماسة لعقد مؤتمر اقتصاد وطني بأجندة وطنية تستهدف الخلاص الوطني بالمشاركة الشعبية.

رابعا : في الجانب السياسي :

تغيرت الحياة السياسية الاردنية منذ توقيع معاهدة وادي عربة عام ١٩٩٤ اذ انها اخذت تشكل المرجعية للعمل السياسي الرسمي في جميع المجالات دون استثناء، ان توجهنا البرنامجي ينطلق من:

١ ـ وقف جميع اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني واعادة النظر بالعملية السلمية الامريكية الصهيونية برمتها.

٢ ـ رفض التوطين والوطن البديل والتمسك الحازم بحق العودة للاجئين والنازحين الفلسطينيين عملا بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ورفض الانهاء التدريجي الجاري لخدمات وكالة الغوث.

٣ ـ التوجه لتمويل السياسات الرسمية القائمة واستبدالها بالمشروع العملي باستعادة التضامن العربي الفعال باتجاه اعادة النظر بالعملية السلمية الامريكية الصهيونية بهدف استعادة الحقوق العربية الكاملة.

٤ ـ الادانة الكاملة للتحالف التركي الصهيوني ورفض التدخل الاطلسي في شؤون البلاد ومصيرها الوطني.

خامسا : في المجال الثقافي الاجتماعي :

انطلاقا من ادراكنا العميق لضرورة مواجهة العولمة الثقافية التي تسير جنبا الى جنب مع العولمة الاقتصادية فاننا في اطار تعزيز الهوية الوطنية العربية والاسلامية نلخص توجهاتنا البرنامجية في النقاط التالية:

١ ـ رفض جميع اشكال الاستلاب الثقافي والفكري والحضاري والضغط للافراج عن اشكال الابداع الذاتي وترويجه عبر مختلف الوسائل الاعلامية والاجتماعية المختلفة.

٢ ـ رفع مستوى المناهج والبرامج المدرسية والاعلامية التي ترسخ القيم العربية والاسلامية وفي مقدمتها حق الدفاع عن الحياة الحرة وحقوق الانسان والديمقراطية والشورى.

٣ ـ وقف استخدام المساجد ودور العبادة لخدمة السياسات الحكومية القائمة.

٤ ـ وقف مختلف اشكال التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني.

٥ ـ اغلاق الملاهي والمراقص والنوادي الليلية بصفتها لا تستهدف خدمات الترفيه والتسلية البريئة.

٦ ـ اطلاق حرية العمل التطوعي والابداع الشعبي في العمل الاجتماعي وبعيدا عن التدخل الامني في مؤسساته المختلفة.

٧ ـ رعاية مختلف المؤسسات الثقافية وتطويرها ووقف التدخل بشؤونها وحماية استقلالها.

ان تأليف هيئة وطنية عليا للارشاد تتمتع بقدر كبير من الاستقلالية تعنى بأغراض العمل الثقافي والاجتماعي المعبر عن ضمير الشعب وآرائه وتوجيه الوسائل والبرامج الاعلامية والتوجيهية هو احدى الوسائل الاساسية في هذا البرنامج.

سادسا : الادارة والحكم :

تعترف الحكومة علنا بالخلل الكبير في اساليب الادارة ومنتجاتها من الترهل والمحسوبية وفقدان التوازن والروتين القاتل والبطالة المقنعة واذ لا تجد طريقا لحل ازماتها بعد ان استشرت في ظل سياسات التمييز والمحاباة والرشوة والفساد والوظيفي والاداري فان توجهاتنا البرنامجية تستهدف ما يلي:

١ ـ حماية مستخدمي الدولة من التسريح التعسفي الجماعي والفردي وتحت يافطات التقاعد المستحق او الاستيداع او الفصل.

٢ ـ وضع اسس سليمة لاختيار كبار المسؤولين ورجال الدولة على اساس الرجل المناسب في المكان المناسب واعطاء مجلس النواب صلاحيات التقييم والاستجواب والمحاسبة في هذا المجال.

٣ ـ الدعم الكامل لقواتنا المسلحة درع الوطن وحاميه.

٤ ـ العمل على تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية للجميع في اطار من المشاركة والرقابة الشعبية الصارمة.

سابعا : آلية ضمان ديمقراطية التمثيل النسبي :

ان توجهنا البرنامجي لضمان ديمقراطية التمثيل النيابي للتعبير عن الارادة الشعبية المنطلقة من مجتمع ديمقراطي تعتمد على ما يلي:

١ ـ وجود قانون انتخاب ديمقراطي عصري.

٢ ـ تأليف هيئة وطنية مركزية للانتخابات النيابية رسمية وشعبية بالمناصفة تقوم بوضع مختلف الاجراءات والتعليمات واللوائح النظامية والاشراف على الانتخابات.

ان القوى السياسية والنقابية والاجتماعية التي اتفقت على هذا البرنامج قد الفت لجنة تحضيرية لنشره والتعبئة الوطنية بمضامينه وتطويره في اطار الحوار العام.

كما أن هذه اللجنة التحضيرية ستنخرط في التحضير لبناء الجبهة الوطنية الواسعة التي ستتكفل بتحضير قوى الشعب الفاعلة وتنظيم جهودها الخيرة للنضال من اجل هذا البرنامج قبل الانتخابات النيابية للعام ١٩٩٧ وبعدها.

عمان في ١١/٩/١٩٩٧.

منظمة انسانية تتهم المتمردين باختطاف الأطفال :

الجيش الاميركي ينهي تدريب ٧٧١ عسكريا اوغنديا ضمن قوات التدخل السريع الافريقية

عواصم ـ أ.ف.ب ـ اعلنت السلطات العسكرية امس ان ٧٧١ عسكريا اوغنديا انهوا تدريبا استمر شهرين على عمليات حفظ الأمن، باشراف مجموعة «القبعات الخضر» الاميركية وباتوا جاهزين للمشاركة في اي قوة تدخل افريقية.

وقد استعرض الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني يوم امس الاول هذه القوة، التي لقبت «الكتيبة الانتحارية» خلال احتفال في ثكنة موبندي على بعد ١٦٠ كلم غرب كمبالا.

واعتبر الميجور ماتيو دونسبوري قائد فرقة «القبعات الخضر» المؤلفة من ٦٠ عسكريا التي تولت تدريب الاوغنديين ان هذا التدريب يشكل «انطلاقة جديدة لافريقيا».

وكان عسكريون من الفرقة الثالثة للقوات الخاصة المرابطة في فورت براغ في كارولينا الشمالية وصلوا الى اوغندا في ٢١ تموز الماضي لتدريب الاوغنديين على تنظيم القوافل وحماية الطرقات والاشخاص غير المقاتلين (مثل افراد الهيئات الانسانية) بالاضافة الى انشاء مساحات محمية داخل مناطق المعارك والحفاظ عليها.

وتشكل «الكتيبة الانتحارية» نواة قوة التدخل الافريقية (المبادرة الافريقية للرد على الازمات) التي تقررت بناء على تضافر جهود الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التي ستجري كل منها تدريبات منفصلة برعاية منظمة الوحدة الافريقية.

ويأتي القرار الاميركي بتدريب قوات افريقية على مثل هذه العمليات بعد الجولة الافريقية عام ١٩٩٦ لوزير الخارجية الاميركي آنذاك وارن كريستوفر الذي اقترح انشاء قوة لحفظ السلام قوامها ١٠ آلاف رجل.

ويمكن لهذه القوة ان تتدخل بناء على طلب المنظمات الدولية مثل منظمة الوحدة الافريقية او الامم المتحدة لكن يحق لكل دولة افريقية معنية اختيار المهمات التي ترغب المشاركة فيها.

وقد تم ارسال مدربين من الجيش الاميركي الى السنغال كما سيتوجه آخرون الى ملاوي في مهمة مماثلة.

بعدها يحين دور اثيوبيا ومالي في استقبال مدربين اميركيين لتدريب فرقهم الخاصة المشاركة في قوة التدخل الافريقية.

وفي اوغندا اعرب عدد من البرلمانيين المعارضين عن تحفظهم متسائلين لماذا تتولى الولايات المتحدة وليس الامم المتحدة قيادة المبادرة. ولفتوا الى ان الخبراء العسكريين الاميركيين يمكنهم ان يدربوا قوة عسكرية قد تستغلها اوغندا لضرب الاستقرار في دول مجاورة بدعم من واشنطن.

وقد بدد الرئيس موسيفيني هذه «الشكوك» عند استعراضه الفرقة الاوغندية واعتبر المخاوف «قد تجاوزها الزمن لأنه بات للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة نظرة متوازنة الى المشاكل الافريقية».

واضاف الرئيس ان احدا «لن يسامح بلاده ان وقفت مكتوفة الأيدي» في مواجهة الاضطرابات التي تعصف بافريقيا.

من جهة اخرى ذكر تقرير لمنظمة «هيومان رايتس واتش» الاميركية التي تدافع عن حقوق الانسان نشر امس ان مجموعة من المتمردين الاوغنديين تحتجز آلاف الأولاد وتستعبدهم كخدم او تستخدمهم كجنود.

ولا يعرف العدد الحقيقي للأولاد الذين يحتجزهم «جيش المقاومة» لكن تقدر المنظمة عددهم بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ شخص. ويقول التقرير ان عددا مماثلا من الأولاد قد تمكن من الفرار بينما قتل عدد غير محدد منهم.

ويكون الأولاد احيانا في الثامنة من العمر عندما يلقى القبض عليهم في المنازل او المدارس في شمال اوغندا خلال حملات المتمردين وهم مجموعة متطرفة مسيحية تحارب النظام الاوغندي منذ عشر سنين بهدف اقامة نظام يرتكز الى الوصايا العشر الواردة في التوراة.

ويقول الأولاد الذين نجحوا في الفرار وشهود عيان ان «المتمردين يربطون الأولاد ببعضهم البعض ويرغمونهم على نقل حمولات كبيرة من الغنائم المسروقة خلال اخذهم الى الريف».

ويضيف التقرير ان الصبيان بين المحتجزين يخضعون لتدريب عسكري بينما البنات يعملن «خادمات او زوجات» لزعماء المتمردين.

ويلاحظ التقرير ان الأولاد يدفعون الى الصفوف الأمامية في المعارك ويتعرضون للضرب من جانب رؤسائهم ان هم تراجعوا.

وتقول المنظمة الاميركية ان اختطاف الأولاد في اوغندا جزء من اتجاه متنام في استخدام الأولاد في الصراعات العسكرية على صعيد عالمي. وفي احصاءات المنظمة ان ٢٥٠ الف ولد دون ١٨ سنة يشاركون في الصراعات المسلحة في العالم.

سولانا يقدم اقتراحات لتسوية النزاع في بحر ايجه

اليونان تطالب بمواجهة تركيا بالمشكلات التي تعوق انضمامها للاتحاد الاوروبي

اثينا ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس امس انه من الضروري ان تبحث اوروبا بصدق مع تركيا في توجهها الاوروبي وتشرح لها بوضوح المشكلات القائمة امام انضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

وقال بانغالوس خلال مؤتمر صحافي انه يحق لتركيا بان تتمتع بتوجه اوروبي لكن لا بد لها من ان تقبل باجراء تغييرات في مجالات مختلفة.

واكد ان العلاقات بين تركيا واليونان الدولة العضو في الاتحاد او موقفها من المشكلة القبرصية لا تطرح وحدها مشكلة.

واضاف ..انه في ما يتعلق بحقوق الانسان ثمة انتهاكات خطيرة في تركيا مشيرا الى ان اعمال التعذيب لا تزال تمارس وان هذا العام قتل ٢٦٠ شخصا في تركيا بينهم ٢٨ صحافيا اضافة الى الاكراد.

وبشان الجيش ودوره في تركيا تساءل بانغالوس ..كيف ستعمل هذه المؤسسة متى انضمت تركيا الى الاتحاد الاوروبي، وقال ..نحن الاوروبيين نخضع جيوشنا للحكومات اما في تركيا فيلعب الجيش دورا مستقلا.

وقال بانغالوس .. على تركيا ان تعيد النظر في عدد كبير من مؤسساتها كما عليها ان تقوم بفصل السلطات وان تحل مشكلتها في القطاع الزراعي.

وتابع .. علينا ان نقول الحقيقة لتركيا والا نخدعها بفكرة الانضمام بهدف اتمام صفقات مع انقرة. واعرب عن تأييده لعقد مؤتمر بين الاتحاد الاوروبي وتركيا اذا كان الهدف منه مصارحة تركيا بمشاكلها.

وندد الوزير اليوناني اخيرا بموقف بعض الاحزاب السياسية الغربية التي ترفض وجود اتراك في اوروبا متذرعين بحجج عنصرية محضة. من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس امس ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا قدم في الايام الاخيرة اقتراحات الى اليونان وتركيا لتسوية النزاع القائم في بحر ايجه.

واكد بانغالوس خلال مؤتمر صحافي ان اليونان سترد على سولانا في نهاية ايلول الجاري دون ان يعطي ايضاحات عن مضمون هذه المقترحات.

وقال الوزير اليوناني .. نريد ارساء السلام في بحر ايجه وان كان هناك اجواء ودية مع تركيا فاننا على استعداد للبحث في خفض التوتر الناجم عن التسلح.

واوضح بانغالوس انه يتوقع ان يلتقي في الاسبوع المقبل في نيويورك نظيره التركي اسماعيل تشيم على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بناء لطلب تشيم.

تحطم طائرة «اف ١٦» كورية جنوبية ونجاة طيارها

سيول ـ (اف ب) ـ ذكر سلاح الجو في كوريا الجنوبية أن طائرة من طراز «اف ١٦» تابعة له تحطمت امس بعد أن اشتعل محركها خلال طلعة تدريبية قرب قاعدتها في سوسان.

وقال البيان ان الطيار تمكن من القفز بالمظلة. وفتح سلاح الجو تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث.

والطائرة هي من ضمن ٣٦ طائرة «اف ١٦» انتجتها مجموعة «سامسونغ ايروسبايس انداستريز» الكورية الجنوبية بمساعدة تقنية تقدمها شركة «لوكهيد مارتين» الاميركية.

تحطم مروحية هولندية ومقتل طيارها

سيتارد (هولندا) ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة العدل في لاهاي أن مروحية تحطمت صباح امس في باحة سجن في سيتارد (جنوب شرق) خلال محاولة فرار مما ادى الى مقتل الطيار.

وقال المصدر ذاته ان السجين الذي كان يريد الهرب اصيب بجروح في الحادث.

مجموعة سنية تتبنى عملية اغتيال الايرانيين في روالبندي

المسؤولون الباكستانيون يتعهدون بالقبض عليهم ويأملون الا تتأثر علاقات البلدين

الجيش الباكستاني يقدم وداعا رسميا لقتلى الايرانيين — أ.ف.ب

اسلام آباد ـ طهران ـ وكالات ـ تبنت مجموعة سنية سرية باكستانية امس مسؤولية اغتيال خمسة عسكريين ايرانيين مع سائقهم الباكستاني الاربعاء في روالبندي.

وكان مجهولون اغتالوا الايرانيين الذين يشاركون في تدريبات عسكرية في روالبندي الواقعة على مقربة من اسلام آباد.

وقال رياض بصري احد مؤسسي مجموعة لاشكاري جهانجفي في اتصالات هاتفية مع العديد من الصحف انه رد على ما قامت به ايران في باكستان.

وجرت عملية الاغتيال هذه بعد سلسلة هجمات استهدفت مصالح ايرانية خصوصا في اقليم البنجاب حيث توجد مدينة روالبندي. ونسبت هذه الهجمات المناهضة للايرانيين الى حركات اسلامية سنية متطرفة تتهم ايران بدعم المتطرفين من الاقلية الشيعية الباكستانية.

وجرى اغتيال الايرانيين بعد ثلاثة ايام من اعتقال اشهر ارهابي في باكستان المدعو مالك اسحق الذي يتزعم تنظيم لاشكاري جهانجفي المتطرف الذي ينتهج العنف سبيلا لتحقيق اهدافه.

وهدد بصري بشن حملة رعب في حال لم يطلق سراح مالك اسحق خلال ثلاثة ايام.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان باكستان طمأنت ايران انها ستعمل فورا على اعتقال القتلة.

وذكرت الوكالة ان الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري ورئيس وزرائه نواز الشريف ووزير الخارجية جوهر ايوب خان اجروا اتصالات هاتفية وبعثوا ببرقيات بهذا الصدد للرئيس الايراني محمد خاتمي وعدد آخر من المسؤولين الايرانيين.

وقالت الوكالة ان المسؤولين الباكستانيين اعربوا عن املهم في الا يؤثر هذا الحادث على العلاقات بين البلدين، وان الرئيس الايراني طالب نظيره الباكستاني بأن يبذل قصارى جهده ليضمن اعتقال قتلة الايرانيين الخمسة وتقديمهم للعدالة.

وقالت الوكالة ان خان طمأن محسن امين زادة نائب وزير الخارجية الايرانية لشؤون اسيا ودول المحيط الهادي ان الحكومة الباكستانية ستبذل قصارى جهدها للتعرف على قتلة الايرانيين الخمسة.

واحتجت ايران رسميا على الحادث وطلبت من باكستان تعقب الجناة ومحاكمتهم.

ولمحت ايران الى ان الهجوم له صلة بالهجوم الذي وقع العام الماضي على مركزين ثقافيين ايرانيين في باكستان والقت الشرطة الباكستانية مسؤوليته على سنيين متطرفين في باكستان.

انقرة: محادثات الزعيمين القبرصيين تقتصر على اجراءات الامن

انقرة ـ رويتر ـ قالت تركيا امس ان المحادثات المزمعة بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين ستقتصر على مناقشة اجراءات الامن على امتداد المنطقة العازلة التي تراقبها الامم المتحدة.

وقال بيان لوزارة الخارجية .. نرحب ببيان من الزعيمين في قبرص بانهما سيجتمعان لاجراء محادثات حول الاجراءات العسكرية لزيادة الامن في المنطقة العازلة.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال توقفها في قبرص يوم الاثنين ان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش والرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس اتفقا على الاجتماع لبحث المواضيع الامنية. ولم يتحدد موعد.

وقالت تركيا ان هدف المحادثات هو منع العنف على الخط الاخضر الذي يفصل بين شطري الجزيرة.

فيضانات تايلاند تقتل ١٤ شخصا وتشرد الالاف

بانكوك ـ رويتر ـ قال مسؤولون حكوميون امس ان الفيضانات في شمال شرق تايلاند اودت بحياة زهاء ١٤ شخصا وتركت مئات الالاف بلا مأوى.

وقال بيان صدر عن مركز الدفاع المدني في بانكوك ان ١٤ شخصا ماتوا اثناء بضعة ايام من الفيضان في اربعة اقاليم شمالية شرقية حينما فاضت مياه نهر ميكونج في اعقاب امطار موسمية غزيرة الاسبوع الماضي.

وقال البيان ان مياه الفيضان التي لا تزال تغطي اجزاء كبيرة على ضفاف النهر بدأت تنحسر وان مستوى المياه في النهر انخفض الى ٨ر٣٠ متر من ٤ر١٠ متر بعد ظهر الاربعاء.

واصبح مئات الآلاف من الناس بلا مأوى وتدمرت مناطق كبيرة من المحاصيل الزراعية خلال الفيضان.

اليونان تقترح على ايران اعادة النظر في موقفها من المانيا

أثينا ـ (أف ب) ـ دعا وزير الخارجية اليوناني تيودور بنغالوس امس ايران الى تغيير موقفها من المانيا لأن «من المؤسف» عرقلة علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

وردا على سؤال مراسل ايراني عن موعد عودة سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الى طهران. قال بنغالوس خلال مؤتمر صحافي أن «المحادثات جارية» مع الاتحاد الأوروبي، لكنه أوضح أن «ايران تشترط أن يكون السفير الألماني آخر سفير يعود الى العاصمة الايرانية. وهذا ما لم توافق عليه المانيا».

وأضاف «اذا بقيت ايران على موقفها هذا، سنكون جميعا، نحن الأوروبيين، مضطرين من منطلق التضامن الى عدم ايفاد سفرائنا الى طهران». وأكد أنه سيبلغ هذا الموقف الى نظيره الايراني كمال خرازي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل في نيويورك.

واعتبر بنغالوس أن «هذه المسألة ليست خطيرة»، وحض على «ايجاد طريقة لتصادف عودة السفير الألماني عودة آخر سفيرين أو ثلاثة سفراء أوروبيين الى طهران».

ورأى الوزير اليوناني أن «من المؤسف ألا تكون ثمة علاقات البتة مع ايران في وقت يلوح امكان تطوير العلاقة معها».

وثمة علاقة ودية تقليدية بين اليونان وايران. وكانت اليونان الوحيدة من الدول الـ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم تعلن في نيسان الفائت استدعاء سفيرها لدى ايران في اثر الحكم الذي أصدره القضاء الألماني ودان فيه القيادة الايرانية بالضلوع في اغتيال أربعة معارضين أكراد في برلين عام ١٩٩٢.

بدء محادثات سلام تمهيدية بين الكوريتين في نيويورك



المشاركون في محادثات الكوريتين — رويتر

نيويورك ـ (ا ف ب) ـ باشر دبلوماسيون من الولايات المتحدة والصين والكوريتين الشمالية والجنوبية، امس في نيويورك، محادثات تمهيدية جديدة لاحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية بوضع حد للحرب رسميا.

وكان كل من نائب وزير الخارجية في كوريا الشمالية كيم غاي غوين، ومساعد وزير الخارجية في كوريا الجنوبية سونغ يونغ شيك، ونائب وزير الخارجية الاميركي تشارلز كارتمان، ومساعد وزير الخارجية الصيني شين شيان، وصلوا الى حرم جامعة كولومبيا.

وكانت المحادثات الرباعية التمهيدية السابقة التي جرت في مطلع آب في نيويورك انتهت منذ ستة اسابيع من دون تقدم يذكر.

ومن المقرر ان تستمر المحادثات الحالية حتى اليوم لكن يمكن تمديدها اذا اقتضى الامر. وقال مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته اذا تبين ان من الضروري تمديد المحادثات، فسنقوم بما يجب علينا فعله.

وتهدف المحادثات الى الاعداد لمفاوضات سلام فعلية والتوصل الى توقيع معاهدة سلام تضع حدا لحرب كوريا (١٩٥٠ ـ ٥٣) التي انتهت باقامة هدنة لا غير.

رأس العامود قد يكون رأس الحرب القادمة

القدس المحتلة - خاص - نقلت صحيفة (هآرتس) عن شخصيات كبيرة في جهاز المخابرات الاسرائيلي قولها انه اذا ما بقي المستوطنون في رأس العامود، حتى في اطار تسوية حل وسط، فان المناطق المحتلة ستشهد تصعيدا في التوتر، كما ستجري محاولات لتنفيذ مواجهات ضد اسرائيل. واستنادا الى اقوال هذه الشخصيات فانه من المهم التوصل الى اتفاق يكون مقبولا ايضا من قبل السلطة الفلسطينية وذلك بهدف ازالة التوتر في المناطق المحتلة.

كذلك نقلت (هآرتس) عن ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي قوله «ان الغالبية العظمى من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي يرون ان دخول المستوطنين اليهود الى رأس العامود كان بمثابة خطأ. واشارت الصحيفة الى ان اقوالا مماثلة في هذا الخصوص صدرت ايضا عن جنرالات في الجيش الاسرائيلي خلال مناقشات مغلقة. وذكرت الصحيفة ان شخصيات كبيرة في جهاز المخابرات الاسرائيلي اكدت له استنادا الى جميع التقييمات في الاجهزة العسكرية والامنية فان دخول المستوطنين الى موقع رأس العامود سيؤدي في مرحلة معينة الى الانفجار.

واشارت الصحيفة الى ان كبار المسؤولين في جهاز المخابرات الاسرائيلي يرون ان اليوم الجمعة سيكون يوم الاختبار في رأس العامود، حيث تخشى الاجهزة الامنية المختلفة من احتمال وقوع مواجهات مع الفلسطينيين اثناء الخروج من المساجد بعد ان تنتهي صلاة الجمعة، ولذا فقد صدرت توجيهات للاجهزة الامنية المختلفة بتعزيز يقظتها. وذكرت الصحيفة ان ضابطا كبيرا في قيادة المنطقة الوسطى عاد امس الاول واكد التقييمات التي صدرت في مطلع الاسبوع الجاري بشأن المخاوف من احتمال حدوث مواجهة شاملة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. واستنادا لهذا الضابط فانه توجد هناك محاولات لتحريض الجماهير الفلسطينية على القيام بمظاهرات الا ان الهدوء النسبي الذي يسود المناطق المحتلة حتى الان يمكن ان يتحول في اية لحظة الى حالة من الغليان.

من ناحيتها اشارت صحيفة (يديعوت احرونوت) الى صدور انتقادات متزايدة ضد العملية الاستيطانية في رأس العامود من جانب اوساط يمينية ويسارية. ونقلت الصحيفة عن الحاخام عوباديا يوسف الزعيم الروحي لحركة (شاس) الدينية الشرقية قوله انه لا يجوز الاستيطان في موقع يعرض سلامة الجمهور للخطر، كما نقلت الصحيفة عن عضو الكنيست يوسي ساريد رئيس حركة (ميرتس) اليسارية قوله ان اقتراح التسوية بشأن الاستيطان في رأس العامود ليس سوى مؤامرة أخرى بين نتنياهو وبين المليونير اليهودي الامريكي ايرفين موسكوفيتش الذي يقف من وراء العملية الاستيطانية المذكورة. ونقلت الصحيفة عن رئيس كتلة (عيرتس) في الكنيست حاييم اورون قوله ان نتنياهو يخدع نفسه مرة اخرى ويحاول ايهامنا بان اطالة فتيل الانفجار من شأنه منع الانفجار. واكد اورون ان الحل الوحيد يتمثل في ازالة المستوطنين بصورة مطلقة من السكان الذين استوطنوا فيه. ونقلت الصحيفة كذلك عن عضو الكنيست العمالي اوفير بينس قوله ان الاستيطان في رأس العامود هو عمل احمق يسهم في تعميق الجدل حول مكانة القدس، كما يسهم في تأجيج العنف داخل المدينة.

وتطرق دان كسلو احد اصحاب الاعمدة الثابتة في صحيفة (هآرتس) الى موضوع الاستيطان اليهودي في رأس العامود فقال انه يمكن القول الان بصورة شبه مؤكدة ان السلطات الاسرائيلية لن تقوم باخلاء المستوطنين من رأس العامود، وان اقصى ما يمكن توقعه هو تسوية حل وسط وفق الصيغة المعروفة لنا من تاريخ الاستيطان: اي اخلاء مؤقت للعائلات التي استوطنت من خلال ابقاء «عمال ترميم وصيانة» بدلا منهم. وذلك على غرار ما حدث في «معسكر العمل» الذي سبق انشاء مستوطنة (عفرة) او على غرار «مخيم الحفريات الاثرية» الذي اوجد مستوطنة شيلا، او على غرار «المدرسة الدينية» التي اوجدت المستوطنة التي اقيمت داخل مقام يوسف في نابلس، والمستوطنة التي اقيمت داخل مدينة الخليل القديمة. والبقية هنا معروفة لنا خاصة وانه بموجب اتفاق الحل الوسط المقترح الان فقد تعهد نتنياهو بتمكين العائلات الاستيطانية من العودة الى رأس العامود في غضون بضعة شهور.

ومضى كسلو بالقول انه من المحتمل ان تكون العملية الاستيطانية في رأس العامود الشرارة التي ستشعل المناطق المحتلة ومن المحتمل ان لا تكون كذلك، ومن المحتمل ان يلتزم الفلسطينيون ضبط النفس تجاه هذه العملية الاستفزازية ايضا، مثلما التزموا ضبط النفس ازاء العملية الاستفزازية في جبل ابو غنيم الا انه ليس من شأن هذا الامر ان يغير كثيرا. وان الذي خلق حرب العصابات في المناطق المحتلة لم يكن هذا العمل الاحمق او ذاك، وانما تجمع هذه الاعمال كلها، التي هي نتائج سياسة الحكومة.

وخلص كسلو الى القول انه اذا ما نشبت حرب جديدة في المنطقة فان مسؤوليتها لن تقع على طرف واحد فقط، ومن المحتمل ان تكون هذه الحرب لازمة لكلا الطرفين، وذلك لكي لا يقبلا السلام كقيمة عليا، وانه ينبغي فقط ان نذكر الثمن الذي سيكلفه هذا السلام الذي ربما يأتي بعد الحرب القادمة، ونعني بذلك الدماء الكثيرة التي ستسيل من كلا الطرفين.


جندي اسرائيلي يقتاد شاباً فلسطينياً في القدس أ.ب.ف

يهود اوروبا الشرقية يحصلون على ١٢ مليون دولار تعويضات

نيويورك - رويتر - قدم المؤتمر اليهودي العالمي للحكومة السويسرية قائمة تضم اسماء ١٢ الف يهودي من دول شرق اوروبا يستحقون الحصول على تعويضات من الصندوق الذي انشأته سويسرا لتعويض ضحايا النازي وقال انهم سيحصلون على ١٢ مليون دولار.

وقدم اسرائيل سينجر الامين العام للمؤتمر اسماء وصور اليهود الذين يستحقون تعويضات في ١٤ دولة اوروبية لسفير سويسرا في واشنطن الفريد ديفاجو خلال لقاء تم الليلة قبل الماضية في القنصلية السويسرية في نيويورك.

وذكر المؤتمر ان تلك القائمة التي تضم اسماء ١٢ الف شخص هي مجرد قائمة اولية وان العدد الاجمالي لليهود الذين يستحقون التعويض يصل الى ٤٠ الف يهودي.

وانشأت سويسرا صندوق تعويض ضحايا النازي برأسمال قيمته ١٧٠ مليون فرنك سويسري (١١٧ مليون دولار) لتفادي انتقادات دولية من انها تربحت من وراء الحرب العالمية الثانية.

امرأة فلسطينية تؤكد ملكيتها لمنزل رأس العامود بالوثائق والمستندات

فلسطين - خاص بالرأي - مازن سعادة

قال المحامي احمد الرويضي، من المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، ان قضية استيلاء المستوطنين على المبنى في حي رأس العامود، ليس له اي صفة قانونية، وانما هي قضية سياسية بحتة.

واوضح، ان حكومة اليمين الاسرائيلي، تستهدف من الاستيلاء على المبنى، القضاء على اية امكانية لتقسيم مدينة القدس مستقبلا في اطار الحل النهائي.

وقال الرويضي، ان اثارة الموضوع من الجانب القانوني، يفتح ملف حق المواطنين الفلسطينيين في املاكهم التي استولى عليها الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨ في عموم فلسطين والقدس الغربية. مشيرا الى ان ٩٠٪ من ارض فلسطين هي للفلسطينيين، اضافة الى ان معظم الاملاك ٧٠٪ من القدس الغربية، تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين.

واكد الرويضي، ان محاولة رئيس الحكومة الاسرائيلية طرح ما يدعي انه «الحل الوسط» مع المستوطنين، يكشف بوضوح النوايا الاسرائيلية، في وضع اليد على المنطقة، من اجل الحيلولة دون التوصل الى اي حل مستقبلا بخصوص القدس.

وكشف الحقوقي الفلسطيني، النقاب، عن عدم وجود اية اثباتات حتى الان بحوزة، المليونير اليهودي موسكوفيتش، تثبت ملكيته للارض او للمبنى، وقال «لم نر اوراقا او اية مستندات، انها ادعاءات باطلة، في حين، ان لدينا اوراق طابو مسجلة باسم فلسطينيين، تثبت ملكيتهم لقطعة الارض، كما ان هناك قضية، امام المحكمة، وحتى الان لم يبت بموضوع الملكية».

وذكرت مصادر حقوقية فلسطينية، ان امرأة فلسطينية، قدمت مستندات ووثائق، تثبت ان الارض التي يقوم عليها المبنى في حي رأس العامود، لا تعود ملكيتها للشخص الذي كان يقطن المنزل وباعه الى المليونير موسكوفيتش.

وقالت المصادر، ان الوثائق تثبت ان ملكية الارض تعود الى عائلة المرأة منذ ما قبل حرب حزيران ٦٧.

واوضحت، ان لدى المرأة الفلسطينية، نهى الغول، مديرة مدرسة في القدس المحتلة، وثائق تثبت ان الارض تعود ملكيتها الى ابناء عائلتها. وتؤكد الغول «ان الارض في رأس العامود، انتقلت ملكيتها الى جدي، ومنذ العام ٦٧، تحاول المحاكم الاسرائيلية، الاستيلاء على الارض وامتلاكها».

وتقول ميسون نماري وهي ام فلسطينية لاربعة اطفال تعيش قرب المنزل الذي تم الاستيلاء عليه وقامت بتمزيق العلم الاسرائيلي، «انني جارة هؤلاء المستوطنين المتعصبين. واذا عشنا معا فسوف تكون قنبلة كبيرة. لم يمض سوى اربعة ايام وانظر ماذا يجري، اطفالي خائفون. اننا لا نتعامل مع يهود عاديين. اننا نتعامل مع يهود متعصبين».

وقال مئير شاليف الروائي والمعلق الاسرائيلي الذي شارك في مظاهرة معارضين للمستوطنة وصف موسكوفيتش الزائر بأنه «ملك جديد في اسرائيل».

وقال «اذهب بمالك.. اخرج من هنا ايها الرجل الدموي.. انه سيعود الى بيته في الشتات تاركا لنا الكراهية ومستوطنيه المحترقين الذين لا يقيمون منازل بل يتنقلون من استفزاز الى آخر».

في رسالة لرئيس مجلس الامن

بغداد تدعو واشنطن ولندن لتغيير اسلوب تعاملهما مع اتفاق النفط مقابل الغذاء

بغداد - بترا - دعا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا الى ضرورة ان يغيرا من اساليب تعاملهما مع ما تبقى من عقود المرحلة الاولى من مذكرة التفاهم الموقعه بين بلاده والامم المتحدة وما سيقدم من عقود للمرحلة الثانية.

ودعاهما الى «الكف عن عرقلة المصادقة السلسة والسريعة للعقود لان هذا هو ما تمليه عليهما صيغة التوازي والتوازن بين ضخ النفط العراقي من ناحية وتوريد السلع الانسانية للعراق من ناحية ثانية».

ولفت في رسالة وجهها الوزير العراقي الى رئيس مجلس الامن الدولي للدورة الحالية السيد بل ريتشاردسون تضمنت ملاحظات العراق على قرار مجلس الامن الى ان الفقرة الثانية من مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة اكدت على ان خطة الشراء والتوزيع المشار اليها بالفقرة (٨/أ/٢) من القرار ٩٨٦ والتي يتوجب ان يوافق عليها الامين العام تشكل عنصرا هاما في تنفيذ القرار.

وقال ان بلاده عندما تؤكد باستمرار على الضرورة القصوى للالتزام بقاعدة التوازي بين بيع النفط من ناحية وتوريد الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى المثبتة في خطة الشراء والتوزيع من ناحية اخرى فانها تستند الى مسوغات قانونية ومنطقية سليمة تتجسد في ان ضخ النفط هدفه استخدام الموارد المالية من بيع هذا النفط لشراء التجهيزات وتوزيعها وبشكل سريع على جميع السكان كي تتكامل عناصر تنفيذ القرار بشكل متوازن.

وسلم الرسالة ممثل العراق الدائم في المنظمة الدولية السيد نزار حمدون.

وقال الصحاف في رسالته التوضيحية المطولة والتي بثتها وكالة الانباء العراقية ان اقتصار اهتمام مجلس الامن على ضخ النفط فقط كما حصل بمناسبة المناقشات واعتماد القرار ١١٢٩/١٩٩٧ مؤخرا يجعل صيغة النفط مقابل الغذاء مقطوعة وبعيدة عن هدفها الاساسي بسبب اغفال اهم عناصرها «وعمودها الفقري» وهو امر غير مقبول لكل منصف.

وقال ان «ما يدلل على ذلك ويثير الاسف الشديد ان الولايات المتحدة وبريطانيا عرقلتا تحقيق رغبة اعضاء المجلس الاخرين في الالتزام بقاعدة التوازي طيلة الفترة الماضية بحيث اتسعت الفجوة بين مدة تصدير النفط ومدة توريد التجهيزات الانسانية الى العراق».

وقال وزير الخارجية العراقي انه رغم مرور اكثر من مئة يوم على انتهاء نفاذ خطة الشراء والتوزيع للمرحلة الاولى لا زال هناك (٦٠) عقدا لدى سكرتارية لجنة ٦٦١ لم تجهز بعد ولم توزع على اعضاء اللجنة الى جانب وجود اكثر من ٧٠ عقدا معلقا بطلب من مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا فضلا عن رفض هاتين الدولتين لـ ٢١ عقدا اخر» واوضحت الرسالة ان ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا اغفلا حقيقة ان العراق غير مسؤول عن اي نقص او خلل في صياغة القرار (١١١١) او عن اي تطبيق غير سليم للقرار (٩٨٦/١٩٩٥).

احد سكان منزل رأس العامود :

والدي لم يبع البيت ولم يهرب..

القدس المحتلة - خاص - يعتزم فؤاد هدية الذي سكن مع عائلته في البيت الذي دخل اليه المستوطنون في رأس العامود، العودة الى البلاد من رومانيا يوم غد السبت، هذا ما يقوله ابنه سامح (١٨ عاما).

«والدي لم يهرب الى رومانيا بل سافر لمدة اسبوعين من اجل تلقي علاج طبي، والدي سافر قبل ان يسرق المستوطنون البيت».

وقال الابن ان المبنى الذي دخل اليه المستوطنون لا يعود لوالده بل لابن عمه خليل السلواني الذي يسكن في رام الله ويعمل كقاضٍ في رام الله.

«سكنا هنا بالاجرة، وان ابن عمي لم يبع البيت».

وحول احداث الليلة التي دخل فيها المستوطنون الى البيت قال سامح «في الليلة التي جاء فيها المستوطنون، دعا عمي كل العائلة، امي، جدي، واخوتي الى وليمة عشاء، فقط انا واخي الاكبر كنا في البيت، في الساعة التاسعة مساء خرجت انا واخي من البيت وذهبنا لاحضار العائلة من بيت عمي، وحين عدنا كان المستوطنون في البيت، لقد حطموا البوابة ودخلوا الى الداخل، حين وصلنا لم يسمحوا لنا بالدخول حتى انهم منعونا من اخذ اغراضنا».

عن «يديعوت احرونوت»

الامم المتحدة: انطلاق عملية السلام في الصحراء الغربية يتوقف على تعاون اطرافها

نيويورك (الامم المتحدة) - (اف ب) - اعتبر دبلوماسيون في الامم المتحدة ان عملية السلام في الصحراء الغربية التي يتنازع السيادة عليها المغرب والبوليساريو منذ اكثر من ٢٠ عاما قد انطلقت فعلا بموجب اتفاق هيوستن (تكساس) لكن كل شيء يتوقف على مدى تعاون الاطراف.

فقد اتفق المغرب وجبهة البوليساريو على «جملة» من الاجراءات التي من شأنها ان تؤدي الى تنظيم استفتاء حول السيادة على هذه المستعمرة الاسبانية السابقة التي اعلنت جبهة البوليساريو استقلالها من جانب واحد في عام ١٩٧٥.

وقد اكد وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر ان هذا الاستفتاء الذي تم تأجيله مرات عدة في السابق سيتم في غضون «١٠ الى ١١ شهرا» اي بين الان وتموز ١٩٩٨.

وقد شاركت بصفة «مراقب» في المفاوضات التي ادت الى اتفاق هيوستن كل من موريتانيا والجزائر.

ورحب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان «بنجاح» الجولة الرابعة من المحادثات برعاية بيكر التي تمت تسميته في آذار الماضي وسيطا من جانب الامم المتحدة لاخراج هذا الصراع من المأزق.

لكن الامين العام ابدى خشيته من ان يعود الاعداء السابقون الى خلافاتهم السابقة فتمنى على الاطراف ان «يتعاونوا مع الامم المتحدة ويوفوا بالتزاماتهم حتى يمكن تطبيق خطة السلام».

وقد توصل المغاربة والصحراويون بعد ثلاثة ايام من المحادثات في مؤسسة بيكر للادارة العامة في هيوستن الى «مدونة سلوك» حول تنظيم الحملة الانتخابية السابقة للاستفتاء.

ووصف احد الدبلوماسيين في الامم المتحدة ما حدث بانه «اختراق» لان الاتفاق الاخير يتيح تثبيت الاتفاقات السابقة التي تم التوصل اليها سابقا في لندن ولشبونة انطلاقا من مبدأ «لا اتفاق على اي شيء من دون الاتفاق على كل شيء».

والتقدم الاساسي الذي تضمنته التدابير هو اتفاق الاطراف على تحديد هيئة الناخبين وهو الموضوع الذي كان عائقا اساسيا حتى الان في كل المفاوضات منذ اقترحت الامم المتحدة في عام ١٩٩١ اجراء استفتاء لتقرير المصير. ويعيش في الصحراء الغربية حوالي ٢٥٠ الف نسمة.

وقال بيكر ان التفاهم الذي تم التوصل اليه في آب في لشبونة يحدد عدد الناخبين بثمانين الفا.

ومن المقرر ان يرفع بيكر في الايام المقبلة تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة الذي يعرضه بدوره على مجلس الامن الدولي.

وعلى مجلس الامن التصويت على تمديد مهمة «بعثة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية» التي تنتهي مهلتها في ٣٠ ايلول.

ويرى دبلوماسي غربي ان اتفاق هيوستن سيتيح تجديد مهمة هذه البعثة الصغيرة المؤلفة من ٢٣٠ شخصا رغم تحفظات الولايات المتحدة، وذلك لفترة تتراوح بين شهر واحد وثلاثة اشهر بغية «ممارسة ضغوط» على الاطراف.

ويفضل هذا الدبلوماسي الذي يعرف الملف عن كثب ان يظل «حذرا» بعد اتفاق هيوستن.

فالفريقان لم يوافقا على الاستفتاء الا لان كلا منهما يعتبر انه قادر على الفوز في الاستفتاء ويمكنهما بالتالي «اعادة حساباتهما».

فالمغرب يعتبر ان هذا الاستفتاء سيكون «تأكيدا» لسيادته على الصحراء الغربية.

واستطرد الدبلوماسي ان «المغاربة والصحراويين خبراء في عرقلة الاتفاقات عندما لا تعود في صالحهم».

طالبان تستولي على مدينة حدودية شمالية

كابول - (اف ب) - ذكرت مصادر مستقلة امس ان مقاتلي حركة طالبان استولوا على مدينة حدودية شمالية تسيطر على طريق الامدادات الرئيسية لاعدائهم من اوزبكستان.

وقد اكد العديد من العاملين في منظمات انسانية لوكالة فرانس برس ان هيراتان على بعد ٦٠ كيلومترا من مزار الشريف معقل المعارضة قد وقعت بين ايدي الميليشيا الإسلامية.

ويفتح الاستيلاء على هذه المدينة للطالبان الطريق الى الدول المجاورة الثلاث في اسيا الوسطى اوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان.

وتضيف المصادر ان تبادلا عنيفا للقصف المدفعي والصاروخي تم بين الميليشيا الاسلامية ومناهضيها على مقربة من مزار الشريف.

ويقول الاجانب العاملون في مزار الشريف ان مقاتلي الطالبان ظلوا على بعد ٣٥ كلم شرق المدينة واستهدفوا المطار بالقصف انطلاقا من مواقعهم.

وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني يزور الفاتيكان ويلتقي البابا

الفاتيكان - (اف ب) - اعلن في الفاتيكان ان رئيس بلدية بيت لحم (الضفة الغربية) حنا ناصر التقى امس مع وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لويس توران وسلمه رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى البابا يوحنا بولس الثاني.

واوضح الفاتيكان ان رسالة الرئيس الفلسطيني جواب على رسالة كان بعثها البابا اليه والى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تموز الماضي يحثهما فيها على عدم وقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يستقبل البابا يوم الاحد في مقره الصيفي في كاستيل غاندولفو قرب روما الوفد الفلسطيني الذي يضم الى جانب ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اميل جرجوعي وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني متري ابو عيطة.

وقد تباحث توران وناصر خلال لقائهما امس في موضوع محادثات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والمأزق الذي تعاني منه، كما بحثا في المباريات المتعلقة بيوبيل السنة الفين الذي سيتم الاحتفال به في بيت لحم ايضا.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد الفلسطيني بعد ظهر اليوم (امس) مع الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاراي رئيس المجلس البابوي للعدالة والسلام قبل ان يتوجه الى جنيف.

وقد اعرب البابا عن اهتمامه البالغ بالوضع في الشرق الاوسط. فمنذ اسبوعين عبر عن تخوفه الكبير من الضغط الكبير والمصاعب الهائلة التي يجابهها سكان بيت لحم وكل الاراضي الفلسطينية يوميا.

١٣ ألف اسرائيلي غادروا للخارج هربا من الخدمة العسكرية

القدس المحتلة - قدس برس - اشارت معطيات رسمية نشرت امس في اسرائيل الى اتساع نطاق ظاهرة تهرب الشبان الاسرائيليين من الخدمة العسكرية الالزامية عبر اساليب تحايل مختلفة ومن ضمنها السفر الى الخارج.

وجاء في معطيات حديثة لوزارة الدفاع وشعبة التجنيد والجيش الاسرائيلي ان هناك اكثر من ١٣ الف اسرائيلي ممن هم ملزمون في الالتحاق بالخدمة العسكرية الالزامية يمكثون حاليا في الخارج ويمتنعون عن العودة الى اسرائيل فقط بهدف التهرب من الالتحاق بالخدمة في الجيش الاسرائيلي. وقالت مصادر في وزارة الدفاع ان السلطات الاسرائيلية المختصة تنظر بقلق بالغ لاتساع نطاق ظاهرة تهرب الاسرائيليين الذين ينطبق عليهم قانون التجنيد الالزامي من الالتحاق بالخدمة العسكرية وهي ظاهرة تشهد تفاقما مستمرا خلال السنوات الاخيرة بشكل خاص.

وأشارت الى ان وزارة الداخلية والقنصليات الاسرائيلية في الخارج وجهت نحو الامتناع عن تمديد او تجديد جوازات سفر الاسرائيليين الذين يتواجدون في دول مختلفة من العالم ويحجمون عن العودة الى اسرائيل تهربا من الالتحاق بالخدمة العسكرية، وذلك في نطاق توجه رسمي للحد من هذه الظاهرة التي تشمل وفق المعطيات الرسمية ما مجموعه ١٣.١٧٥ اسرائيليا يمكثون في الخارج.

انفجار في منجم نرويجي ومقتل ٢٦ شخصا

لونغ ييربين (النرويج) - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء النرويجية ان ٢٦ شخصا على الاقل قتلوا امس في حادث انفجار وقع داخل منجم للفحم الحجري في بارنتسبورغ الواقعة في منطقة سفالبارد شمال النرويج.

وتابعت الوكالة ان هناك ٣٣ ناجيا.

وكان بيان سابق أشار الى ١٢ قتيلا. وقالت شركة «تراست اركتيكوغول» الروسية التي تستثمر المنجم ان ٥٧ شخصا كانوا في قعر المنجم لحظة وقوع الانفجار عند الساعة ٠٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (٠٥,٠٠ تغ).

وقال مسؤول في عمليات الانقاذ ان اسباب الانفجار العنيف جدا لم تعرف بعد.

وأرسلت السلطات النرويجية مروحية من طراز «سوبر بوما» لا تنقل ضباطا من الشرطة ومترجما وكاهنا.

مقتل ١٤ مسلحا وذبح ثلاثة مدنيين في الجزائر

البرلمان الاوروبي يقرر بدء الحوار مع النواب الجزائريين

عواصم - وكالات - اكدت صحيفة «لو سوار دالجيري» امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت عشرة اسلاميين في الايام الاخيرة.

واوضحت الصحيفة ان ستة من الاسلاميين العشرة الذين كانوا حفروا مخبأ في بئر، لقوا مصرعهم في حي بيلفو في عين بنيان.

واضافت انه تم العثور على الرجال الستة بفضل تيقظ تجار الحي الذين استغربوا تصرف احد العاطلين عن العمل الذي كان يقوم يوميا بشراء كميات كبيرة من المواد الغذائية. وعندما اوقف، اعترف هذا الرجل بانه كان يمون مجموعة مسلحة وكشف عن مخبئها.

واضافت الصحيفة ان ثلاثة اسلاميين مسلحين آخرين قتلوا بايدي قوات الامن في شراقة في مكان غير بعيد عن عين بنيان.

وقتلت اجهزة الامن اسلاميا مسلحا اخر في بريجة بالقرب من سيدي فريج، في الضاحية ذاتها. واكدت الصحيفة ان هذا الاسلامي كان لجأ الى مئذنة مسجد قبل قتله.

وكانت صحيفة «الخبر» الجزائرية ذكرت صباح امس ان اربعة اسلاميين مسلحين بينهم «امير» المنطقة قتلوا امس الاول برصاص قوات الامن في مقراوة قرب البويرة (شرق) في حين تم اكتشاف جثث ثلاثة مدنيين مذبوحين قرب جلفة (جنوب غرب).

وكان هدوء نسبي في اعمال العنف لوحظ في الايام الاخيرة لكن سكان القرى وضواحي المدن الكبرى، بما فيها العاصمة، ظلوا على حذرهم وكثفوا من اعمال الحراسة التي تشمل نصب كشافات ضوئية واطلاق صفارات الانذار والخروج الى الشوارع مسلحين بالسيوف والفؤوس والعصي.

ومن جهة اخرى حذرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة يوم الاثنين الحكومات الأوروبية والغربية من الإستعجال في ابعاد جزائريين لم يحصلوا على حق اللجوء السياسي واعادتهم الى بلادهم، وشددت على أن تصاعد العنف في الجزائر يشكل خطرا كبيرا على هؤلاء.

وأبدت المفوضية العليا للاجئين قلقها من تكاثر عمليات ابعاد جزائريين من دول أوروبية في الأشهر الأخيرة بعد رفضها منحهم حق اللجوء السياسي، رغم أن المجازر وأعمال التفجير تؤدي الى سقوط عدد كبير من القتلى في الجزائر.

وقال مدير الحماية الدولية في المفوضية دنيس ماكنمارا «نعتبر أن عددا كبيرا من الأشخاص الذين يغادرون الجزائر راهنا يحتاجون الى حماية».

واعتبرت المفوضية العليا للاجئين أن الأشخاص الأكثر عرضة للخطر هم أولئك الذين تربطهم علاقة بالحكومة وأفراد قوات الأمن والقضاة والمثقفون والصحافيون والفنانون المقربون من السلطة. كذلك أدرجت المفوضية في هذه الخانة النساء اللواتي يخالفن التقاليد الاجتماعية أو الدينية وأعضاء المجموعات الاسلامية.

ورأت المفوضية أن المنتمين الى هذه الفئات يجب أن يحظوا بالحماية الدولية، ودعت الحكومات الى عدم ابعادهم الى بلادهم قسرا.

وفي ستراسبورغ قرر النواب الاوروبيون امس البدء بحوار مع نواب البرلمان الجزائري الجديد «بشأن الوضع القلق الحالي في الجزائر».

وفي قرار صدر في جلسة موسعة، قرر النواب الاوروبيون تأليف وفد لهذه الغاية «للبدء بالحوار سواء في ستراسبورغ او في الجزائر، مع البرلمان الجزائري الجديد بشأن الوضع القلق الحالي في الجزائر».

وسيحدد اختيار أعضاء وعمل هذا الوفد من قبل الهيئات القيادية في البرلمان الاوروبي.

ودان النواب الاوروبيون مرة جديدة «بحزم شديد الهجمات الارهابية والمجازر التي ترتكب ضد السكان المدنيين في الجزائر» التي أسفرت عن مقتل أكثر من ٩٠ ألف شخص في السنوات الماضية بحسب رئاسة لوكسمبورغ للاتحاد الاوروبي.

ودعا النواب الاوروبيون جميع المسؤولين السياسيين والدينيين في البلاد «ممن لهم نفوذ على منفذي المجازر الى التعهد ببذل كل ما في وسعهم لانهاء العنف».

أما الحكومة الجزائرية فمدعوة من جهتها الى «معاقبة هذه المجموعات الارهابية بأكبر قدر من الحزم ضمن احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية لضمان أمن السكان».

ودعا النواب الدول الاعضاء الى التخلي «عن اعادة الرعايا الجزائريين الى بلادهم الذين يعتبر أمنهم مهددا في حال عودتهم الاجبارية الى الجزائر».

من جهة أخرى، اقترحت أربع من المجموعات السياسية الثماني في البرلمان الاوروبي ومن بينها حزب الاشتراكيين الاوروبيين (٢١٤ نائبا من اصل ٦٢٦) والخضر ترشيح الصحافية الجزائرية سليمة غزالي لجائزة ساخاروف ١٩٩٧. ويمنح البرلمان الاوروبي هذه الجائزة الى شخصية تناضل من أجل حقوق الانسان.

وغزالي هي رئيسة تحرير مجلة «لا ناسيون» الجزائرية.

حبس كاتب ايراني معارض

بون - ا.ف.ب. - اكدت صحيفة «تاجيسبيغل» الالمانية في عددها الذي يصدر اليوم ان الكاتب والصحافي الايراني المعارض فرج سركوحي حكم عليه امس في ايران بالسجن عاما بتهمة «الدعاية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية».

واوضحت الصحيفة ان الكاتب ابلغ زوجته بالخبر شخصيا حين ترك لها رسالة صوتية على آلة التسجيل الهاتفية.

اراء وتعليقات

شيء ما

رسالة دبلوماسيتها قليلة!

● يوسف عبدالله محمود

في ردها على سؤال حول قمة القاهرة الثلاثية التي ضمت جلالة الحسين وسيادة الرئيسين: مبارك وعرفات، اجابت اولبرايت وزيرة خارجية امريكا اثناء زيارتها لعمان: «لقد اوصلتُ رسالة الى القادة الاسرائيليين، حملت القليل من الدبلوماسية، وآمل ان يكونوا قد فهموها، فقد صدرت عن صديق يؤمن انه من اجل ان تتحرك العملية السلمية الى الامام فيجب ان تنفذ جميع الاتفاقات..».

ان مثل هذه الرسالة التي احتفظت ببعض الدبلوماسية - على قول الوزيرة الامريكية - ينبغي ان تحرّك المياه من جديد، اذ لا يجوز ان تبقى عملية السلام مهمّشة!. فالتهميش معناه اتاحة المجال للمزيد من التطرّف، والتطرف يؤدي بالضرورة للانفجار من جديد!.

وقد لوحظ ان الوزيرة الامريكية قد دعت الى ضرورة تمسك الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بالتزامات «اوسلو» وتلك اشارة لها معناها، فاسرائيل لم تلتزم ببنود السلام كما يجب. والاّ لما اكّدت الوزيرة على كلمة «الطرفين».

اما الجانب الفلسطيني، فلم ينكث العهد ابدا، كما انه غير مسؤول عما هو فوق طاقته واعني حركات النسف والعمليات الانتحارية. فالمسؤولية مشتركة نأمل ان تكون القيادة الاسرائيلية قد وعت رسالة اولبرايت!.

ضوء

كيف هزمناهم؟!

● جمال ناجي

تصريحات بعض المشاركين في مؤتمر الدول المانحة للاجئين، هي اقوال مفعمة بنشوة انتصار مغلوط لم يتحقق الا في اذهان اولئك الذين يتزاحمون على اطلاق التصريحات نيابة عن اللاجئين.

ففي الايام الاخيرة، سمعنا وقرأنا ما يفيد بان اللاجئين انتصروا في معركتهم مع وكالة الغوث، مع ان تلك المعركة، في الواقع، ليست مع الوكالة، الا اذا اردنا صرف النظر عن الخصم الحقيقي في معركة البقاء الفلسطيني.

والتصريحات اياها، تفيد ايضا بان تراجع الوكالة عن قرارات تقليص الخدمات هو بمثابة انتصار للاجئين، في حين ان الوكالة - موضوع الهزيمة والانتصار - لم تتراجع الا عن تطبيق (غرامة التعليم) على ابناء اللاجئين، وعن بعض هوامش الخدمات الصحية والاجتماعية، فعن أي انتصار يتحدثون؟ ومن الذي انتصر؟ وعلى من؟!.

اما اسباب الاحتجاج، كما ورد في التصريحات، فهي ان تقليص خدمات الوكالة وانهائها كان سيعني تصفية القضية الفلسطينية، او على الأخص تصفية قضية اللاجئين.. يعني ربنا لطف وستر والا لراحت القضية وضاع الحق!!.

انهم يتحدثون عن تصفية الحقوق مثلما يتحدثون عن تصفيات كرة القدم او السلة.. الى هذا الحد تستخفنا نشوة الانتصارات المغلوطة، وتمنعنا من ان نتساءل: كيف سيؤدي تقليص الخدمات الى تصفية القضية؟ وهل ترتهن حقوق اللاجئين وعودتهم الى وطنهم، الى مجرد بقاء الوكالة؟ ام انها حقوق ثابتة موثقة ومعترف بها، وغير قابلة للتنازل او

البقية ص ١٧

بصراحة

غياب الشفافية.. والعمى الاقتصادي

● سلطان الحطاب

«..وكشف اسماء الاشخاص المتورطين في بعض قضايا الفساد خاصة تلك المتعلقة بصحة الانسان وغذائه، للمساهمة في عزلهم اجتماعيا».. هذه نقطة من النقاط العديدة التي اثارتها ورقة اللواء سميح بينو في الاسبوع العلمي الاردني الخامس.. وانا اسأل ما الذي يمنع من القيام بذلك.. اذا كنا نطعم الشفافية كلاما كثيرا ونواصل الغزل فيها واعتبارها ضرورة لا ينظف المجتمع الا بها ولكننا نقيدها ونتحفظ عليها ولا نطلق ارادتها.

اليس محاربة الفساد تحتاج الى ارادة سياسية.. وهل الارادة السياسية متوفرة واذا كانت متوفرة فلماذا تغيب الشفافية اذن ونواصل المطالبة بها.. من يعطل الشفافية.. هل هي القوانين ام الانسان الذي يتحكم فيها فيجعلها سارية في بعض المواقع والفترات ويجمدها في بعضها الاخر..

لماذا تبقى لجنة مكافحة الفساد تطالبنا كمواطنين بمكافحة الفساد والادلاء بما يتوفر لدينا من معلومات وهي ما زالت تطالب بالشفافية وحماية من يعملون على مكافحة الفساد.. ولماذا لا يتاح لها هي نفسها بارادة سياسية او بقرارات ادارية ان تطلق كل ما في يديها من معلومات وان تقدم حصادها على شكل واضح وليس عناوين عامة وان تضع النقاط على الحروف وتسمي الاشياء والاشخاص باسمائهم.

نعم انعدام الشفافية قضى وما زال يقضي على فرص الاستثمار، والذين يلعبون بالقوانين والانظمة ويفسرونها على هواهم ويمارسون في العتمة استغلال مواقعهم وتواقيعهم ووظائفهم كثيرون.. وما زال المجتمع التحتي سالك الطرق وله مراكز قوى محمية ومعتم عليها، وما زال الجهاز الاداري الذي يشكو ضعفا في الارادة وفي الكفاءة وفي القدرة على المتابعة والتمييز ولا يرتقي كله فوق الشبهات.. ما زال يمرر كثيرا من القضايا الخطرة او يوقف سريان المسائل الهامة والضرورية بحجة التحفظ والخوف والرقابة والشك.

محاضرة اللواء بينو كانت هامة لانها تبنى على كم من المعلومات نفتقر اليها لان غياب الشفافية ما زال يحجز المعلومات وما زال يسمح بنمو الطحالب والبكتيريا ويعفن المناخ الاقتصادي.. ومثل هذه المحاضرة لا بد من ترجمتها ولا بد من الاجابة على سؤال لماذا لا يكون نشاط ادارة مكافحة الفساد وامكانياتها اكبر مما هو قائم حاليا.

ملاحظة

ادب الاطفال

● احمد المصلح

اخرج من قراءة او مشاهدة ما يؤلف للاطفال قصة او قصيدة او مسرحا، بأن هنالك خلطا بين مفهومين، اولهما يعتبر كل ما يقدم للاطفال من ثقافة ادبا، وثانيهما يعتبر ادب الاطفال جزءا من الادب العام ذا خصوصية تتناسب مع المراحل العمرية الزمنية للطفولة، ويخضع لشروط نظرية الادب والنقد الادبي.

هذه واحدة، اما الاخرى، فهي مسألة استسهال مسألة الكتابة للاطفال، الامر الذي سمح لغير الادباء بالدخول الى ساحة ادب الاطفال وثقافتهم، ليختلط الحابل بالنابل، وتعم الفوضى وتختلط الرؤى والمفاهيم.

بالنسبة إليّ فأنا ما أزال عند الرأي الذي طرحته في كتابي ادب الاطفال في الاردن، الذي صدر عن دائرة الثقافة والفنون قبل اربعة عشر عاما، وهو ان ادب الاطفال جنس ادبي قائم بذاته، الامر الذي يجعلنا نخرج كل الكتابات التي تدور في فلك ثقافة الطفل العامة من دائرة مصطلح ادب الاطفال.

ثم ان المبدع الحقيقي في مجال ادب الطفل، هو الذي يكتب من داخل الطفل، الذي يسكن المبدع، لا من داخل الرجل الذي يريد ان يشكل ادبا للطفل كما يريد الرجل، لانه في الحالة الاولى، يكون التوصيل دافئا ومشاركا وحميميا، اما في الحالة الثانية فيكون التوصيل بالاكراه تماما كالتربية بالاكراه، وهذا ما يسبب نفور الاطفال من الكتابة الموجهة اليهم من الكبار.

والخلاصة، فلا مانع من الكتابة للاطفال في كل الموضوعات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية، باسلوب بسيط ولغة مبسطة، وبافكار يمكن ان يستوعبها الاطفال، اما ادب الاطفال فهو من اختصاص الادباء وحدهم، وله شروط ومواصفات الجنس الادبي شكلا ومحتوى.. اليس كذلك؟!

رأي عربي

وماذا بعد جولة اولبرايت؟

● تيسير الزبري

جميع الاطراف الرسمية، والمعنية مباشرة في زيارة السيدة اولبرايت اعطت تقييما ايجابيا عن نتائج زيارة وزيرة الخارجية الامريكية. في هذا يتساوى من كان يعول على هذه الزيارة بامكانية التقدم بمسيرة التسوية السياسية الراهنة، او الاطراف التي لم تجد من باب اللباقة والدبلوماسية ما يوجب اعطاء تقييم سلبي عن جولة السيدة الامريكية الى المنطقة.

خارج اطار انتظار الفرج من وراء الزيارة، او مراعاة مظاهر اللباقة والدبلوماسية فان التساؤل حول نتائج الزيارة المذكورة يبقى مشروعا، فالحديث عن تحريك العملية السياسية لا معنى له ما دامت كل اطراف الصراع قد بقيت على مواقفها، وبشكل خاص ما دامت الحكومة الاسرائيلية لم تقدم أي موقف يدلل على تراجع في سياستها تجاه الاعتداء الاستيطاني المتواصل وبشكل خاص تجاه الاستيطان الاغلاقي لمدينة القدس في جبل ابو غنيم، اما الاستيطان الجديد في باب العمود فكان نتنياهو قد عارضه قبل تحديد موعد زيارة اولبرايت وبالتالي فلا يمكن احتسابه من النتائج لزيارة وزيرة الخارجية الامريكية، اما عن انهاء عملية الاغلاق على مناطق الضفة الغربية والقطاع فهذه مسألة تتم دوما وبشكل متكرر اما موضوع ارصدة السلطة الفلسطينية فقد كانت الولايات المتحدة قد اعلنت معارضتها لهذه الاجراءات منذ عملية القدس ما قبل الاخيرة (محنيا هودا). لا جديد على محور المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية سوى اجتماع ثلاثي يعقد في الشهر القادم في نيويورك، ولا جديد على محور المفاوضات السورية - الاسرائيلية المجمدة سوى التحضير لاجتماعات ثنائية لوزراء خارجية البلدين مع السيدة اولبرايت ولا جديد على جبهة الصراع اللبناني الاسرائيلي سوى تكرار الشروط الاسرائيلية (الانسحاب مقابل ضمان الامن..؟!). واذا كان الامر غير ذلك فليقدم لنا من يعتقد بنتائج ايجابية الدليل على غير ما نقول، وربما هناك امور اخرى غير واضحة بعد.

هل يمكن القول ان الهدف الرئيسي من جولة «تهدئة الخواطر» لمواقع الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي لم يكن سوى العمل على اقناع دول التعاون الخليجي بعدم مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي وتكريس السياسة الامريكية في منطقة الخليج ومواصلة سياسة الاحواء المزدوج لايران والعراق؟!.

مجرد رأي

رسالة الرئيس التركي في الاسكندرية

● محمود جبور

نرجو ان تكون زيارة الرئيس التركي سليمان دميريل للاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي ومباحثاته مع الرئيس مبارك كفيلة بانهاء مقاطعتنا للحوار المطلوب مع تركيا المسلمة، ونتمنى ان يتفهم الاشقاء في القيادة السورية، مضمون هذه الرسالة وحيويتها، وان يتعاطوا معها على صورة ايجابية تضمن تحقيق المصالح الوطنية السورية اولا والعربية في هذا الظرف السياسي بالذات.. لا احد يستطيع الحكم على النوايا، ولا احد يتفاوض استنادا الى النوايا. فالتفاهم في هذا العالم يتم وفق معطيات مصلحة الطرفين و(خذ وهات)، وتحقيق الحد الادنى الممكن ضمن الظروف الدولية الضاغطة والحاكمة والمسيطرة..

التأخير في الحوار، مثلما انه يضر بالمصالح التركية المحاطة بأزمات وتوترات من ارمينيا الى ايران الى اليونان الى قبرص، فانه ايضا وبنفس القدر يضر بالمصالح الوطنية السورية، وباستمرارية النهوض الاقتصادي، واعترف انني كنت اشعر بالغيرة والحسرة معا وانا اتابع تصريحات الاتراك الداعية الى انتهاج الحوار السياسي والدبلوماسي الهادىء، الموجهة الى جيرانهم اليونانيين، لحل المشاكل المستعصية والكبيرة بين الجهتين. ولا اسمع شيئا عن الحوار مع سوريا المرتبطة مع تركيا بمسائل كبيرة وحساسة، على خلفية الالتصاق الجغرافي وقضايا الامن والتهريب والمياه، ومرور الحجاج الاتراك بصورة مأمونة لتأدية فريضة الحج كل عام..

في الفن السياسي والدبلوماسي، ليس هناك شيء مستحيل او صعب التحقيق، واذا كانت لدينا تحفظات على مواقف وقرارات معينة من نتاج الحكومات، فان علينا ان لا ننسى ان لسوريا والعالم العربي رصيد كبير عند الرأي العام الشعبي التركي، الذي يتعاطف مع قضايانا ويعتبرنا اشقاء وشركاء مصير واحد في هذه المنطقة..

ثم ان المصلحة السورية والعربية، تقتضي ان لا نتأخر اكثر، في الدخول الى تفاصيل جدول الاعمال، وبخاصة في اجراء حوار هادىء ومعمق في مسألة المياه، مقابل ما يمكن ان تقدمه نحن من (تسهيلات) في موضوع النفط والغاز والطاقة الكهربائية، واستمرار انفتاح الاسواق وتوسيع التبادل على صعيد التجارة التركية، ولا بد ايضا ان نتعاطف مع الاتراك في ازمتهم الامنية الداخلية. ونحد من الاذى الكبير الذي يصيب مدنهم ومواطنيهم وبشكل مأساوي ودموي بصورة مستمرة. الذين ينفخون في نار العداوة وتأجيج الازمة لا يريدون الخير للجهتين، ومن المؤكد ان هناك جهات خارجية تخطط من اجل توقيت اشعال فتيل الاحتكاك الكبير والخطير في الوقت المناسب، لكننا نتمنى ان تكون رسالة الرئيس التركي الجديدة دافعا لتحريك موقفي الخارجية في الجهتين، من اجل وضع جدول الاعمال التركي السوري وتحقيق اقل ما يمكن تحقيقه في اضعف الايمان.

موال

● سليمان عويس

سافر والله معك، لكن لا تنساني

طيفك - يَ ساكن مهجتي - صبّحني.. مسّاني

كرمال اسمك يا نظر عيني... وموّالي

كل «زيد» اسمه انحفر، عا قلبي ولساني

وجهة نظر

الاردن وعمقه العربي

● الدكتور محمد القضاة

المتابع للدبلوماسية الاردنية في الآونة الاخيرة يدرك ان الاردن يسير نحو تفعيل العلاقات العربية العربية ودفعها الى الامام لصالح الامة والانسان، وما تقوم به على الصعيدين الخارجي والداخلي من لقاءات وحوارات ومناقشات وعرض للاوضاع العربية السياسية والاقتصادية يمثل صدقية التوجهات وقدرتها على المصارحة والمكاشفة واظهار القدرة الفائقة حركة ومرونة في الاتجاهات المختلفة، وهذه القدرة لا تقف عند قشور الاشياء واعلامياتها بقدر ما تبحث في العمق العربي ومشكلاته وتحدياته وصوره المحزنة التي تحتاج الى جهود حثيثة ومتواصلة من الاطراف العربية كافة لحلها واصلاحها والخروج من مأزقها.

والصورة العربية عالميا لم تعد تلك الصورة التي كانت تمثل قدرة العرب على المناورة وتحقيق المكاسب والاحترام، مع ان المصالح العالمية لم تتغير، وانما اصبحت اكثر التصاقا بالمنطقة العربية، وموقع العالم العربي جغرافيا ما زال يمثل نقطة الارتكاز في بعديه الاقليمي والعالمي ولم يتبدل، وانما تبدلت الموازين وانقلبت المعايير التي تحكم المصالح الى معايير لا علاقة لها بروابط العرب بعضهم ببعض، ولا تمت للصلات الحميمة بين ابناء الجسد الواحد. هؤلاء العرب الذين علموا الآخرين علوما ما زالت مثار اعجابهم في وقت اندثرت فيه القيم وعاش الناس في تيه وجهل عميقين.

والاردن، هذا البلد العربي الحرّ، لا يقف عند صغائر الامور، ولا يقبل بديلا عن بعديه العربي والاسلامي، وينطلق من هذين البعدين، ولم يكن يوما خارجهما، وان اقتضت ظروف المنطقة وتحدياتها واوضاعه الاقتصادية ان يحيد عن هذه الثوابت فانه يختار امته ولا يختار غير هذا التوجه. ونحن نرى الحركية الاردنية والاندفاعية في الاتجاهات العربية كافة نجد انفسنا امام صورة موضوعية يستحق عليها بلدنا المساندة والمؤازرة والتقدير لانه لم يكن يوما خارج صف الامة، وما زال ينادي باعلى صوته انه من العرب واليهم. وتحية للجهود المبذولة في سبيل إعادة الحياة في اوصال الجسد العربي.

أوراق

مخيّم الصمود في القدس

● علي البتيري

اخيرا وليس آخرا نجد انفسنا امام مشروع مأساوي لاقامة مخيم فلسطيني جديد يضاف الى عدد المخيمات الفلسطينية التي تضم آلاف اللاجئين والنازحين والتي ما زالت قائمة على بقع متبقية وصامدة من ارض فلسطين بالإضافة الى المخيمات المقامة في اكثر من بلد عربي شقيق ما زال يحتضن اجيالا من اللاجئين والنازحين الذين ما زالوا محرومين من حق العودة الى اراضيهم ومنازلهم..

اخيرا وليس آخرا يفرز لنا تقهقر مجريات القضية الفلسطينية المتسارع في منحدرات السلام السحيقة وغير الآمنة مخيما جديدا تقبع في خيامه الحزينة عائلات عربية فلسطينية من القدس ترابط بجوار الصخرة المشرفة بعد ان انتزعت السلطات الاسرائيلية منها هوياتها المقدسيّة وحرمتها من حق المواطنة والاقامة في ديار الآباء والاجداد لسبب هزيل ملفق او آخر. الا ان هذا المخيم يأتي مختلفا عن سائر المخيمات الفلسطينية.. فهو مخيم لا يعترف بالانكسار او التراجع عن الحقوق المقدسية قيد أنملة وينطوي على روح الصمود والتصدي والمرابطة الجهادية الحقة على مشارف المدينة الغالية القدس.. العاصمة الروحية للامة العربية والاسلامية.

ولعل نظرة واحدة الى خمسة وسبعين خيمة تكاثرت جراء حملة التهويد والتطهير العرقي التي تستهدف تفريغ القدس الشرقية من سكانها العرب.. لعل نظرة واحدة تكفي لكي يشعر الانسان العربي اينما كان بحجم مأساة التهويد التي بدأت تفرز ضحاياها على شكل خيام منصوبة في العراء لا يشدها الى الارض في مواجهة عاصفة التهويد الاستيطانية الا صمود واصرار العائلات العربية القدسية المتشبثة باعمدتها واوتادها كتشبثها بدور القدس وحاراتها ومقدساتها واسوارها..

ويظل سؤال ثقيل شائك يكبر في النفس المتألمة ليطرح نفسه على مسامع الامة العربية والاسلامية والسؤال الثقيل الشائك الحروف هو: هل يبقى تدشين مخيم للصمود والتصدي بجوار القدس الحل الوحيد المتاح للرد على نزع هويات ابناء القدس وحرمانهم من الاقامة المشروعة في بيوتهم؟

وهل سيكون الرد من الآن فصاعدا على هدم المنازل ومصادرة الاراضي باقامة خيام جديدة للعائلات المطرودة المشردة؟

هم يبنون المستوطنات على اراضينا ونحن ننصب الخيام، ونخشى ان يأتي وقت غير بعيد لا نجد فيه بقعة من تراب القدس وفلسطين نقيم عليها خيمة لعائلة فلسطينية مشردة..

هذا ما يقوله أحد ابناء القدس وهو يعلم ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا في القاهرة لبحث الازمة المتعلقة بالاستيطان اليهودي في القدس الشرقية العربية ويأمل ان يكون موضوع مخيم الصمود في القدس على رأس جدول الاعمال.

ها هي القدس تستصرخ قلوب العرب وضمائرهم وها هم اهلها المضطهدون داخل اسوارها قد باشروا نصب خيام المرابطة من حولها دون ان يجدوا من يساندهم ويوفر لهم مقومات الصمود.

لك الله يا قدس.. لكم الله يا ابناء زهرة المدائن المهددين بالطرد والاقتلاع والالغاء الذي لا تقره جغرافيا الانسان المعاصر او يقبله تاريخ البشرية المتحضرة.

صورة اخبارية

تسوية مشكلة الصحراء الغربية ما زالت وسط حقل الغام

الرباط - رويتر - تلوح في الافق بوادر تشير الى ان صراعا ساخنا في الصحراء الغربية ربما يكون قد اوشك على الانتهاء بعد ان انتزع مبعوث دولي متمرس اتفاقا أساسيا من طرفي النزاع المغرب وجبهة بوليساريو•

هذا ما تومىء اليه على الاقل اشارة من هيوستن حيث قال مبعوث الامم المتحدة جيمس بيكر ان الطرفين «وافقا على كل الامور التي تمكن الامم المتحدة من اعادة العملية / الخاصة بالاستفتاء/ • » ولكن مصادر دبلوماسية ومحللون قالوا أمس الاول ان انهاء عداوة تحتدم منذ عقدين من الزمن لا يزال يواجه حقل الغام•

القرار الان بيد الامم المتحدة فيما يتعلق بالخطوات القادمة نحو انهاء الصراع الذي قتل وشرد فيه الالاف وأضر بعلاقات دولية واقليمية تشمل المغرب والجزائر•

اقترح بيكر وزير الخارجية الامريكية السابق انه يمكن اجراء الاستفتاء في غضون عشرة أشهر أو ١١ شهرا لتقرير مصير منطقة مساحتها ٢٥٠ الف كيلومتر مربع على ساحل افريقيا المطل على المحيط الاطلسي•• اما الاستقلال وهو مطلب البوليساريو الذي تؤيده الجزائر او الاندماج في المغرب الذي يطالب بهذه الارض•

وقالت مصادر مستقلة انها تعتقد انه موعد متفائل على أحسن الفروض لانهاء نزاع شهد حربا استمرت ١٥ عاما وخمس فترات من سلام متوتر• ورغم الاشارات الايجابية من هيوستن فان الطريق لا يزال طويلا وصعبا حتى بالنوايا الحسنة من الجانبين• قال مصدر دبلوماسي بارز في اشارة الى خطط سابقة باجراء الاستفتاء في يناير كانون الثاني ١٩٩٢ حول مستقبل هذه المنطقة «وافقوا على كل هذا في الماضي• ولكن الاتفاق غاص في الرمال•

«لا تزال توجد حقول ألغام كثيرة•• يسهل التعثر فيها•» وقال اخر ان أي تقدم يعتمد على تحديد الخطوات القادمة بوضوح وتفعيل مثل عودة اللاجئين الى مناطق الاسكان المخصصة لهم من مخيمات البوليساريو في تندوف بالجزائر وتبادل الاسرى والشروط المحددة للحملة الممهدة للاقتراع• ويبدو ان بيكر نفسه يعترف بضرورة تحديد كل هذا وقال انه لا يوجد ضمان بتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه في هيوستن• والاتفاق الرئيسي الذي توصل اليه الطرفان هناك مجموعة مبادىء خاصة بالاستفتاء• وقال محلل سياسي ان التفاصيل يجب ان تكون في منتهى الوضوح• وتساءل قائلا «هل من الممكن ان يسمح المغرب للبوليساريو بعقد اجتماعات خاصة بالاستفتاء•»

وخطة الاستفتاء قديمة وربما يتخلص منها بيكر ويستكشف خيارات اخرى مثل منح الصحراء الغربية الحكم الذاتي في نطاق السيادة المغربية• كان المفروض ان يجري الاستفتاء بعد ستة أشهر من اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم بوساطة الامم المتحدة في أيلول ١٩٩١• ولكن خلافات حول تحديد الناخبين حال دون اجرائه• واتهمت بوليساريو المغرب بتجنيد مواطنين لملء القوائم الانتخابية• ٣ ويبدو ان بيكر استطاع حل كل هذه المشاكل قائلا ان قوائم الاستفتاء ينتظر ان تضم نحو ٨٠ الف ناخب بالمقارنة مع ٤٥ الى ٦٠ الفا وافقت عليهم بوليساريو وأكثر من ١٠٠ الف على قوائم المغرب• قال محلل اخر «ولكن الخطوة التالية تعتمد على وجود شخص على الارض يتميز بنفوذ وصلابة لتنفيذ أفكار بيكر• وبدون هذا لن تنجح•» ويقول محللون ان كلا من المغرب وبوليساريو يعتقد الفوز في الاستفتاء وتساءلوا ماذا سيكون الوضع اذا اقترع الصحراويون ضد الاندماج في المغرب• قال أحدهم «هل عندئذ ستمارس المجموعة الدولية الضغط اللازم لاقناع المغرب بقبول هذه النتيجة•» وقال محلل ان مكسب المغرب سيكون اعترافا دوليا باحتلاله الواقعي لهذه الرقعة الغنية بالفوسفات وحقوق الصيد في المحيط الاطلسي• اضاف المحلل يقول «المزايا القصيرة المدى لن تكون كبيرة في الحقيقة•» ستتحسن قليلا العلاقات المغربية الجزائرية كما سيستفيد الاتحاد المغاربي شبه المشلول والذي يضم الدولتين ضمن اعضائه• كما ستتحسن علاقات المغرب التي ساءت مع بعض الدول الافريقية بسبب بوليساريو•

اما بالنسبة للامم المتحدة فانها تنهي ثاني أطول صراع توسطت فيه بعد قبرص • يكلفها صراع الصحراء المغربية على اقل تقدير ٢٣ مليون دولار هذا العام للاحتفاظ بقوة من ٢٣٠ فردا لمراقبة وقف اطلاق النار•

وعلى المنظمة الدولية ان تقرر ايضا ما اذا كانت ستقوم بتجديد تفويض هذه القوة الذي ينتهي في ٣٠ أيلول وضخ ١٢٠ مليون دولار من اموال شحيحة لاعادة عملية الاستفتاء وتوفير كل عناصره اللازمة• ويجب على المفوضية العليا للاجئين انفاق ٥٠ مليون دولار لاعادة اللاجئين من تندوف واغلبهم عائلات متوسط عدد ابناء كل منها اكثر من سبعة اطفال•

قال دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه «الاستفتاء هو فرصة البوليساريو الوحيدة• اما بالنسبة للمغرب فانها قضية كرامة وطنية»•

«لا يصدق أحد ان المغرب سيتخلى عن / الصحراء الغربية/ على الاطلاق•»

تتمات

بحث نتائج

عطل عملية السلام ويجب ان يتحمل مسؤولية التعطيل، ولكي تعود المسيرة الى منطلقاتها يجب ان يتم الالتزام بما تحقق في ما سبق وعلى كل المسارات». وكان الاسد اكد انه حصل من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين على تعهد بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة مقابل سلام كامل مع اسرائيل.

واضاف «لا يوجد الآن شيء يدعو للتفاؤل، والامر كذلك منذ تسلم نتنياهو. الذين لا يريد السلام. نحن في مكاننا وعليهم هم ان يقرروا كيف يكون موقفهم».

وقال ردا على سؤال حول امكانية القبول بالترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل مقابل انسحاب من هضبة الجولان المحتلة «من يريد السلام يجب الا يكون طامعا بما عند الاخرين الذين يراد ان يكونوا ضمن عملية السلام. هذه الامور ليست متوفرة بالنسبة للحكومة الاسرائيلية». واضاف «طريقنا واضح. شاركنا في مؤتمر مدريد (١٩٩١) على اساس قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام. واجرينا محادثات طويلة مع الليكود ثم مع حزب العمل، وتحققت انجازات لكنها لم تكن كاملة. جرى الاتفاق على امور هامة جادة، وعندما جاء نتنياهو الغى الامر. مسيرة السلام يجب ان تستأنف من حيث توقفت. الوضع في اسرائيل لا يميل الى الموافقة على هذا الامر. ونحن على موقفنا ثابتون».

وفي لهجة مشددة قال الرئيس المصري من جانبه ان «للصبر حدودا» متمنيا على «من يقف ضد السلام ان يعي هذا الوضع». واضاف مبارك ردا على سؤال حول وجود مبادرة مشتركة سورية مصرية لانقاذ عملية السلام «اي نوع من المبادرات. نحن قمنا بمبادرات كثيرة حتى انقطع نفسنا. الولايات المتحدة تقوم بمبادرات كثيرة، لكن التعنت الاسرائيلي لن تنفع معه اي مبادرة، اقترحوا لنا مبادرة يقبلون بها .. نحن نفكر، علنا نصل الى مبادرة .. ربنا يهدي اصحاب الرؤوس الصلبة».

واثنى الرئيسان السوري والمصري على موقف وزيرة الخارجية الاميركية التي اختتمت زيارتها للمنطقة الاثنين الماضي. واتفقا على انها «رأت ان الوضع في المنطقة اكثر تعقيدا مما كانت تعتقد».

واعرب الاسد عن ثقته في نوايا اولبرايت «الطيبة» ورغبتها في دفع عملية السلام قائلا مع ذلك «لكن الرغبة شيء وامكانية التنفيذ بعمل شيء اخر. فما زال رئيس وزراء اسرائيل يغلق الابواب في وجه كل الناس، الاميركيون وكل المعنيين بعملية السلام. نأمل ان تنجح في جهودها ونريد نحن هذا كذلك».

واضاف «اولبرايت قامت بزيارة استطلاعية، اعود لاقول لدي انطباع انها تريد ان تنجح في العملية التي بدأتها. نحن لا نستطيع ولا احد يستطيع ان يعطي ضمانات ان عملية السلام ستسير على الطريق الصحيح. ومن وجهة نظرنا الاوضاع الان لا توحي ولا تدفع الى ان نسبح في الفراغ بدون اي نتائج».

وحول العلاقات مع تركيا اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد امس ان بلاده ليس عليها ان تلعب دور «الشرطي» عند الحدود التركية لمنع دخول الانفصاليين الاكراد المناوئين لانقرة، وقال انه يتعين على تركيا حل مشاكلها الداخلية بنفسها.

وقال الاسد في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية شمال مصر «يقولون اننا نساند الارهاب. ليس مطلوبا من سوريا ان تقوم بمهمة الشرطي بالنسبة لتركيا. هذا شأن تركي داخلي يمكن ان يعالجوه. واذا كانت هناك امكانية لمساعدتهم، وحددوا كيف يمكن (ان تفعل ذلك) فنحن جاهزون. اما اكثر من هذا فلا نستطيع».

واضاف الاسد «نحن متضررون مما يحدث في تركيا، لكن المشكلة مزمنة، وتكررت كثيرا، ونحن بالفعل حاولنا وشددنا الحراسة على الحدود لكي لا يتسرب احد من سوريا الى تركيا للقيام باعمال عنف. نحن لا نريد لاي بلد مجاور ان تكون لديه مشكلات اما ان (يتهموننا) بمساندة الارهاب فسوريا ليست لها مصلحة (يحدوث) اعمال ارهابية داخل تركيا».

وكان الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك بدآ مباحثاتهما بعد ظهر امس في الاسكندرية شمال مصر، وفق مصدر رسمي.

وتتمحور المباحثات حول نتائج الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة الاسبوع الماضي والعلاقات السورية التركية.

ويشارك في اللقاء من الجانب السوري نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، ويشارك من الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى ومستشار الرئيس اسامة الباز.

وكان الرئيس المصري اعلن الثلاثاء اثر لقائه الرئيس التركي سليمان ديميريل في الاسكندرية عن امله في ان يوافق الجانب السوري على اجراء مفاوضات مع تركيا حول المشكلات العالقة بين البلدين والتي تشمل التعاون العسكري التركي الاسرائيلي، وتقاسم المياه، واتهام تركيا لسوريا بايواء انفصاليي حزب العمال الكردستاني المناوئ لانقرة.

وحدات من الدفاع

وحسب الناطق، فان التدريبات المشتركة التي يغطي الجانب السوري نفقاتها جزئيا، تشتمل على رماية بالذخيرة الحية، وهي صواريخ (اس - ٣٠٠) المضادة للطائرات. ومن المتوقع ان يصل فوج الدفاع الجوي السوري الى العاصمة الروسية للمشاركة في المناورات هذا الاسبوع.

وذكر الناطق ان قادة الجيش السوري اشاروا خلال المباحثات مع الوفد العسكري الروسي الى ان الانظمة الصاروخية (اس ٣٠٠) التي تملكها القوات المسلحة السورية تنطوي على اهمية بالغة للدفاع عن امن دمشق. وان السوريين عبروا عن املهم في ان يصار الى اجراء هذه التمارين باستخدام الذخيرة الحية في ميادين التمرين التابعة لقوات الدفاع الجوي الروسية سنويا.

يذكر ان موسكو زودت دمشق بالاسلحة في الفترة السوفيتية، الا ان التعاون العسكري بين البلدين شهد فترة انقطاع دامت عدة سنوات. ونشأت بين البلدين مشكلات بسبب امتناع دمشق عن دفع ديونها العسكرية لروسيا بعد انفراط عقد الاتحاد السوفيتي واشتراط القيادة السورية على موسكو تنفيذ عقود سابقة. ابرمت وتراجعت روسيا عن تزويد سوريا بقطع الغيار لمعدات عسكرية تكدست لدى السوريين.

وجرى التوصل مؤخرا الى تسوية للخلاف وعاودت روسيا توريد الاسلحة الى سورية بعد جدولة الديون. فيما اكد مسؤولون عسكريون روس ان موسكو قررت استئناف التعاون العسكري مع سورية بغض النظر عن الاحتجاجات الاسرائيلية.

عاشق يتسلل

وكان المتسلل قد وقع في وقت سابق في سجل وضع في القصر لتلقي رسائل العزاء في ديانا.

ونجح المتسلل في تفادي اجراءات الامن المطبقة في القصر بهدف الوصول الى غرفة نوم ديانا لالقاء نظرة وداع متطفلة عليها.

ومن جهة اخرى جاء في نبذة شخصية عن الملكة بياتريكس ملكة هولندا نشرها احد معاونيها ان هذه الاخيرة انحازت الى الامير تشارلز في نزاعه مع الاميرة ديانا ورأت ان اميرة ويلز كانت تتصرف بشكل «هستيري».

وحسب فريد لاميرز الذي كتب النبذة الشخصية بعنوان «بياتريكس مؤسسة بحد ذاتها» التي صدرت امس يبدو ان ملكة هولندا لا تنظر ايضا بكثير من الاحترام الى دوقة يورك سارة فيرغيسون الزوجة السابقة للأمير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث.

ومن ناحية ثانية سيصدر اول كتاب عن الاميرة ديانا بعد وفاتها في ٢٩ ايلول الجاري في بريطانيا وقد تباع منه اكثر من مليون نسخة في العالم حسبما اعلن مؤلف الكتاب امس الاول.

وقد قام الكاتب بيتر دونلي بتأليف الكتاب في زمن قياسي وهو اسبوع واحد تحت عنوان «ديانا: اهداء لأميرة الشعب». وستباع نسخة الكتاب الذي سيضم نصوصا وصورا بـ ٧٫٩٩ جنيه استرليني (١٢٫٨ دولار).

وبعد ان نفى ان وراء نشر الكتاب «صفقة» تجارية مربحة وعد الكاتب بدفع جنيه واحد عن كل نسخة لصندوق ديانا الذي اسس لدعم الاعمال الخيرية.

وقد انتهت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) شريط فيديو عن جنازة الاميرة ديانا وتستعد شبكة «آي تي في» الخاصة لأن تحذو حذوها.

كما انتجت البي. بي. بالاشتراك مع «بوليغرام كلاسيكس» امس اسطوانة مدمجة عن الجنازة بكاملها. وستطرح نحو ٣٠٠ الف اسطوانة مدمجة للبيع اعتبارا من اليوم الاول الا انه يتوقع ان تتجاوز المبيعات المليون نسخة.

مقتل جندي اسرائيلي

خلال الرد الاسرائيلي بالقصف المدفعي على اربع بلدات خارج المنطقة المحتلة حيث تضررت خمسة منازل على الاقل.

واوضح المصدر ان مقاتلي حزب الله قاموا ابتداء من الساعة السابعة بشن هجمات في وقت واحد على اكثر من ١٣ موقعا للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له على طول الشريط الحدودي المحتل.

واضاف ان معظم هذه المواقع تعرض للقصف بمدافع الهاون بينما تعرضت مواقع اخرى للهجوم بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة. ثم قام حزب الله بقصف مواقع جيش لبنان الجنوبي على اطراف القطاع الشرقي.

وذكرت حصيلة اولية للأجهزة الأمنية ان جنديا اسرائيليا قد قتل واصيب آخرون بجروح خلال هذه العمليات.

كما اعلنت الشرطة اللبنانية ان مقاتلين اسرائيليين اطلقتا صاروخين صباح امس على موقع لحزب الله اللبناني في تومات نيحا قبالة القطاع الشرقي من الشريط الحدودي حيث بطارية مضادة للطائرات من دون الابلاغ عن سقوط ضحايا.

وتقول المصادر الأمنية ان مروحيات اسرائيلية مشطت بالأسلحة الرشاشة الثقيلة اطراف القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل. واطلق مقاتلون قذائف صاروخية من طراز سام ٧ في اتجاهها من دون اصابتها.

ومن جهة اخرى اعلنت الاجهزة الامنية ان اشتباكا بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية حصل ليل الاربعاء الخميس بين دورية اسرائيلية ومقاتلين من حركة امل الشيعية اللبنانية قرب موقع اسرائيلي في طلوسة.

واصدرت حركة امل، التي يرأسها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، بيانا في بيروت اكدت فيه ايقاع «عدد غير محدد من القتلى والجرحى» في صفوف الاسرائيليين. بينما لم تؤكد او تنف هذه المعلومات الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

يذكر انه منذ مطلع الشهر الجاري بلغ عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ١٦ مما يرفع الى ٢٤ عدد الذين سقطوا في تلك المنطقة منذ مطلع السنة الحالية.

من جانبها أكدت اسرائيل مقتل أحد جنودها امس نتيجة استهداف حزب الله اللبناني بالقصف مواقع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وأوضح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي للصحافيين أن «جنديا قتل عندما أصاب صاروخ مضاد للدروع دبابته، وأصيب ثلاثة عسكريين آخرين بجروح طفيفة».

وأوضحت المصادر نفسها ان الجندي قتل وأصيب الثلاثة الأخرون بجروح في موقع كسارة العروش عند طرف القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأكد الناطق الاسرائيلي ايضا أن الطيران الحربي الإسرائيلي أغار على أطراف القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة ردا على قصف حزب الله.

واشار الى أن «الطائرات عادت جميعا الى قواعدها سالمة وأفاد الطيارون أنهم أصابوا الأهداف التي أغاروا عليها».

اسرائيل خطفت اطفالا

خطفوا الاطفال" وصلت عائلات كبيرة من اليمن لكننا اخذنا اطفالهم"

وكان اسرائيليون من اصل يمني زعموا منذ وقت طويل ان السلطات اخذت مئات الاطفال الرضع الذين كانوا في المستشفى بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٠ واعطتهم الى عائلات تنحدر من اصل اوروبي لتتبناهم"

وقالت الامهات انه قيل لهن ان الاطفال ماتوا"

وكانت تلك العائلات هاجرت خلال تلك الفترة في اطار ما سمي بعملية البساط السحري للدولة اليهودية التي اخرج فيها اكثر من ٥٠ الف يهودي من اليمن ونقلوا جوا الى اسرائيل حيث تم توطينهم في مستوطنات فقيرة مكتظة"

وقال بوروش ان الذين علموا بخطف الاطفال وتبنيهم كانوا اخصائيين اجتماعيين ومسؤولي احزاب يسارية خلف الكواليس"

واضاف بوروش انهم اشفقوا من الاحوال المعيشية للعائلات الكبيرة ومن اجل مصلحة الاطفال وحتى لا يجوعوا فانهم اخذوهم وربوهم واخفوهم عن ابائهم.

وقال ان خطف الاطفال تم من وراء ظهر رئيس الوزراء مؤسس دولة اسرائيل دافيد بن جوريون"

وقال بوروش .. "اتذكر محادثة بيننا في هذا الموضوع انه لم يصدق الامر. كان امرا يصعب تصديقه" قال لي .. معذرة هل تحققت من هذا قبل الادلاء بمزاعم كهذه فقلت له انها حقيقة" تحقق منها وسوف تقتنع.

وقالت القناة الثانية ان تصريحات بوروش هي على حد علمنا اول اقرار من نوعه من جانب شخصية كانت مرتبطة بالمؤسسة الحاكمة في تلك الوقت"

والشهر الماضي دعمت امرأة اسرائيلية تعيش في الولايات المتحدة مزاعم خطف الاطفال حينما علم انها عرفت مكان امها التي ولدتها بعد سنوات من البحث في رحلات بين الحين والاخر الى اسرائيل، واكدت التجارب العلمية الصلة بين المرأتين"

وتنظر لجنة حكومية في امر اختفاء الاطفال اليمنيين" وخلص تحقيق سابق عام ١٩٩٤ بعد ستة اعوام من التحريات الى ان معظم الاطفال ماتوا من المرض" وقالت انها لم تجد دليلا يدعم المزاعم التي تتردد منذ وقت طويل عن تبني الاطفال بعد خطفهم"

وقال بوروش ان بعض الذين تورطوا في عمليات الخطف مازالوا على قيد الحياة لكنه رفض ذكر اسماء"

اسرائيل تكرس رسميا

واوضح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان الترتيب ينص على ان يبقى عشرة من طلبة التلمود اليهود في المبنيين اللذين احتلهما المستوطنون منذ الاحد الماضي في القدس الشرقية. واضاف ان الطلاب اليهود سيحلون اعتبارا من الاحد محل العائلات اليهودية الثلاث التي ستغادر المكان طوعا.

واشار كهلاني في تصريح للصحافيين الى انه وقع الاتفاق مع المليونير اليهودي الاميركي الذي يمول المستوطنين ارفينغ موسكوفيتش.

وشرح كهلاني ان «الاتفاق ينص في الحقيقة على اجلاء العائلات الثلاث وابدالها بعشرة طلاب يتولون حماية المكان واجراء تصليحات فيه» وتحويله الى مركز للدراسات الدينية اليهودية.

وتابع «النقطة الاهم هي اننا لن نكون مضطرين الى اخراج العائلات بالقوة، وهذا سيؤدي حتما الى تهدئة الوضع على الارض».

وقال كهلاني لقناة تلفزيونية اسرائيلية «يجب ان نسمح لموسكوفيتش بالاحتفاظ بالممتلكات ولكن العائلات لن تبقى».

وقال احمد الطيبي وهو مستشار لعرفات للتلفزيون «الحكومة الاسرائيلية وافقت على وجود استفزازي في القدس الشرقية. انه (الاتفاق) خدعة».

لكن الاذاعة الاسرائيلية لفتت الى عدم تبادل رسائل الاتفاق الى الان، بسبب استمرار الخلاف على نقطة تتعلق بالمستقبل، اذ يطالب موسكوفيتش باعطاء ضوء أخضر رسمي لبدء تنفيذ مشروع اقامة ٧٠ منزلا على ارض خلاء محاذية للمنزل، وهذا ما تتردد الحكومة في الموافقة عليه.

وتابع المصدر ان على موسكوفيتش انتظار الحصول على موافقة رسمية من الحكومة قبل الشروع في الانشاءات. وستربط الحكومة موافقتها باعتبارات امنية.

وقالت الاذاعة ان الطلاب الذين سيشغلون المنزل لا يمكنهم ان يناموا فيه جميعا. وفي المقابل فان المبنى لن يصنف رسميا بيتا لدراسة التلمود.

وكانت حكومة نتنياهو رفضت امس اخلاء المبنى من شاغليه بالقوة رغم التحذير الفلسطيني من مخاطر المواجهات.

وكانت مصادر قانونية ذكرت ان المناقشات لا تزال جارية حول الصياغة الدقيقة للحل المقترح وان معسكر المستوطنين يصر على ان الحل يجب ان يوضح ان الاسر امامها خيار العودة الى الموقع في وقت لاحق.

وفي موقع رأس العامود جلب المستوطنون مخطوطات للتوراة اليهودية قالوا انها ستكون نواة لاقامة معبد يهودي في الموقع الواقع بالقرب من المسجد الاقصى وبالقرب من مدافن لليهود في جبل الزيتون.

واشتبك نشطون يساريون اسرائيليون يحتجون على وجود المستوطنين في رأس العامود مع الشرطة الاسرائيلية امس حين حاولوا اعتلاء سقف مبنى مجاور. وذكرت الشرطة انها اعتقلت احد النشطين.

وحذرت الشرطة الاسرائيلية من امكانية اندلاع مواجهات في حالة بقاء المستوطنين. وابلغ الياكيم روبنشتاين المدعي العام الاسرائيلي نتنياهو امس الاول ان الشرطة بوسعها اجلاء المستوطنين استنادا الى حماية الامن العام وتفادي اضطرابات.

وقال اوفاديا يوسف كبير الحاخامين الاسرائيليين السابق ان على المستوطنين اليهود ان يرحلوا من رأس العامود اذا كان وجود المستوطنة يشكل خطرا على الحياة.

كما ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المعروف بمناصرته للفكرة القائلة بحق اليهود في العيش في اي مكان من اسرائيل التوراتية وخصوصا في القدس الشرقية المحتلة وصف هذه الخطوة بأنها «سيئة التوقيت وتؤثر على الجهود الامريكية لانهاء الازمة التي تعيشها المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية».

لكن رغم الدعوات الامريكية لاتخاذ خطوات تمنع تدهور الوضع، يبدو نتنياهو متحفظا عن استخدام القوة لاخراج المستوطنين حتى لا يتأثر ائتلافه الحكومي الذي تملك القوى الداعمة لتوسيع الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية وزنا راجحا فيه.

ورفض موسكوفيتش الذي يستمتع فيما يبدو بدوره في تفجير الازمة خلال زيارة للموقع امس الاول معارضة نتنياهو المعلنة لتحرك المستوطنين.

وقال «انا واثق من ان رئيس الوزراء يريدنا هنا. انا متأكد من ذلك لاني اعرفه. انه يريدنا هنا وسنمنحه قوة ببقائنا هنا».

واكد الفلسطينيون رفضهم للحل الاسرائيلي مشددين على ان وجود المستوطنين يمكن ان يثير مواجهات مماثلة للمواجهات التي اندلعت قبل عام بسبب خطوة ساندها موسكوفيتش عندما ادى فتح مدخل لنفق في القدس الى اشتباكات مسلحة استشهد فيها ٦١ فلسطينيا وقتل ١٥ اسرائيليا.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس «لا بد من اخلاء المستوطنين على الفور من المنزل لان ما قاموا به شكل اخر من اشكال الاستيطان».

وحذر عرفات من ان «لصبر الفلسطينيين حدودا» وذلك في رد له حول ما اذا كان يتوقع انفجار مواجهات بعد صلاة اليوم الجمعة.

وقال زياد ابوزياد وهو مسؤول فلسطيني كبير انه يتعين على نتنياهو ان يتصرف بشكل يثبت التزام حكومته باتفاقات السلام.

وقال ان الاسرائيليين اذا لم يتخذوا قرارا سياسيا فان ذلك يدل على رغبتهم في التغطية على المتطرفين الذين جاءوا الى رأس العامود وتشجيعهم.

وندد مستشار للرئيس الفلسطيني بالاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة الاسرائيلية مع المستوطنين معتبرا ان ذلك ينسف جهود واشنطن لاحياء العملية السلمية.

وقال نبيل ابوردينة مستشار عرفات لوكالة فرانس برس ان «حكومة نتنياهو متواطئة مع المستوطنين وتريد نسف الجهود الامريكية لانقاذ العملية السلمية».

واضاف ابوردينة ان «هذا الاتفاق يثبت ان حكومة نتنياهو متواطئة منذ البداية مع المستوطنين في هذا الموضوع الخطير وهو يعبر عن سياسة اسرائيلية تهدف الى منع عملية السلام من التقدم وتسعى الى اعاقة الجهود الامريكية التي تبذل لانقاذ عملية السلام».

وحذر ابوردينة من «النتائج الوخيمة التي ستولدها السياسة المرفوضة لحكومة اسرائيل».

وقال فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان السلطة الفلسطينية، ترفض الاقتراحات الاسرائيلية، بشأن الحل المقترح.

واوضح الحسيني، الذي تواجد معظم الوقت قريبا من الموقع في رأس العامود، ان الحكومة الاسرائيلية، تقوم باجراء مفاوضات مع المستوطنين، بدل ان تجري تلك المفاوضات مع الطرف الرئيسي في الموضوع، الجانب الفلسطيني.

ووصف الحسيني المحاولات الاسرائيلية، بأنها استفزازية وترمي الى تدمير عملية السلام برمتها.

ضـــوء

الالغاء؟ ثم ما معنى التسليم بان انهاء وضع الوكالة سينهي ويصفي القضية؟ الا يعني هذا التسليم ان من يقررون بقاء الوكالة او انتهاءها هم الذين يقررون تصفية القضية والغاء الحقوق؟ اليس هذا هو اخطر ما يمكن ان يقال بحق القضية الفلسطينية، خصوصا اننا نعلم بان الذين يقررون مصير الوكالة هم مجموعة من الدول التي تقودها امريكا بتوجيه من الاسرائيليين الذين يريدون طمس الهوية الفلسطينية وشطب الحقوق؟ الا نكون بهذا قد اسهمنا في ترسيخ النوايا الاسرائيلية الساعية الى الاستيلاء حتى على الحلم الفلسطيني بالعودة والحياة؟!

الوكالة موجودة بقرار دولي، وهي معنية باغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ريثما يعودون الى وطنهم، غير ان حق العودة ليس مرهونا ببقاء هذه الوكالة او زوالها. تلك هي القضية التي تغيب عن الاذهان، في غمرة التحمس لاطلاق التصريحات.

مقتل عشرة سياح

وقالت وزارة الداخلية ان المهاجمين القيا الزجاجة الحارقة ثم اطلقا النار عشوائيا محاولين الهرب الا ان رجال الامن الذين يتولون حراسة متحف القاهرة تمكنوا من اصابتهما واعتقالهما.

وقالت الوزارة ان المهاجمين هما صابر محمد ابو العلا وشقيقه محمود. واكدت ان صابر هرب الاثنين من مستشفى للامراض العقلية وانه هو الذي اطلق النار في تشرين الاول ١٩٩٣ على سياح ينزلون في فندق سميراميس الذي لا يبعد كثيرا عن المتحف المصري وقتل اربعة سياح هم اميركيان وفرنسي وايطالي. وكانت الشرطة وصفت صابر حينها بانه مختل عقليا في حين قال شهود عيان انه من الاسلاميين المتطرفين.

وقال السائح البريطاني ستيفن بوتسون .. كنا خارج المبنى عندما سمعنا تفجيرات فجرينا الى الداخل حيث ابلغنا احدهم انه التقط فيلما بالفيديو لرجل يلقي قنبلة بنزين ويطلق النار على الحافلة.

وقال سائح فرنسي .. كنت خارج المبنى ورأيت رجلا يجري من الحافلة والنار مشتعلة به.

وشاهدت مراسلة لرويتر ثلاث جثث متفحمة داخل الحافلة التي اتت عليها النار، وظهرت على حافلة اخرى اثار اعيرة نارية بعد تبادل اطلاق النار بين الشرطة والمهاجمين.

وطوقت قوات الامن المنطقة المحيطة بالمتحف وجميع الشوارع المؤدية الى الميدان واخرجت الشرطة السياح الذين كانوا بالمتحف على مجموعات ونقلتهم الى فندق قريب.

واتخذت سلطات مطار القاهرة الدولي اجراءات امنية مشددة بعد ظهر امس في جميع المداخل المؤدية الى صالات السفر والوصول اثر الحادث.

وقال اللواء محمد هداية مساعد وزير الداخلية انه تم تعزيز الخدمات الامنية في حين وضعت السيارات التي تقل رجال العمليات الخاصة في حال استعداد تام للتعامل مع اي موقف طارىء عند المنافذ.

وقال انه يتم فحص جوازات سفر المسافرين بدقة كما تم وضع عدة كمائن في مداخل المطار بمشاركة رجال المباحث الجنائية والعمليات الخاصة وشرطة المرور وامن الدولة ويقوم هؤلاء بتفتيش دقيق للسيارات التي يتم الاشتباه بها ومراجعة كافة بيانات السائقين والركاب.

واضاف ان الاجراءات تشمل تفتيش باصات هيئة النقل العام القادمة الى المطار حتى تحسبا لان يكون مرتكبو الحادث قد استغلوها.

واوضح ان قوى الامن تقوم بمرافقة الباصات السياحية من طريق المطار الى صالات السفر لتأمينها.

وادانت رئيسة البرلمان الالماني ريتا سويسموت الهجوم بشدة واعربت عن تعازيها لاسر الضحايا.

وقالت في بيان .. هجوم امس الذي ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا منهم كثير من السياح الالمان امر مؤسف ويظهر اننا يجب ان نحارب الجماعات التي اعماها التعصب والارهاب بكل ما نستطيع من عزم.

وصرح المتحدث باسم الوزارة بأن خمسة ممثلين من السفارة الالمانية في القاهرة احدهم طبيب كانوا في موقع الحادث لتحديد هوية الضحايا وكيفية تنفيذ الهجوم.

واضاف ان وزارة الخارجية الالمانية اقامت مركزا في بون لابلاغ اقارب الضحايا بمصيرهم

واعرب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عن مشاعر الفزع التي انتابته لدى سماعه النبأ.

وقال كينكل انه وفقا لاحدث المعلومات التي تلقاها من جهاز الامن المصري لم يتضح على نحو دقيق عدد الاشخاص الذين جرحوا وعدد الالمان بينهم.

وقال .. اننا لا نعرف الدافع وراء هذا الهجوم .. مضيفا انه على اتصال دائم مع السفارة الالمانية في القاهرة.

وفي نيويورك دان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشدة الحادث ووصفه بأنه اعتداء ارهابي.

وقال متحدث باسمه ان عنان صدم لدى علمه بمقتل ارواح بريئة، وهو يبين بكل شدة هذا الاعتداء الارهابي ايا كان مصدره.

ودانت الولايات المتحدة امس الحادث وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قبل ان تلقي كلمة امام مجموعة من رجال الاعمال في واشنطن باسم الحكومة الامريكية ادين هذا العمل الارهابي الجبان بكل قوة.

واضافت .. ينبغي ان لا نخضع اطلاقا للارهابيين مشيرة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك يحظى بدعم الولايات المتحدة التام.

وكان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي توعد امس الاول الجماعات الاسلامية المتطرفة بقطع الرقاب معتبرا ان الارهاب لم يتوقف لوجود قياداته خارج مصر.

وقال الالفي خلال زيارة الى مدينة اسيوط والتي تعتبر المعقل السابق للجماعة الاسلامية المسلحة من يخرجون على الشرعية سوف اقطع رقابهم.

واعتبر ان دعوات الجماعات الاسلامية المسلحة الى الهدنة تهدف الى حدوث استرخاء لجهاز الامن ولكن جهاز الامن لا ينام.

واكد ان هناك سيطرة امنية داخل مصر ولكن الارهاب لم ينته لان القيادات خارج مصر تتحرك وتقيم في اوروبا والولايات المتحدة ومنهم من حصل على اللجوء والجنسية.

وقال الوزير المصري ان مصر تجري اتصالات مكثفة مع وزراء داخلية الدول المختلفة وان بعض الدول بدأت تستجيب لمصر وتحققت معاهدات تبادل مجرمين مع العديد من الدول.

ولم تعلن اية جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم الذي اصيب فيه ايضا تسعة اشخاص.

وكان هجوم امس اول عملية كبيرة في القاهرة منذ نيسان عام ١٩٩٦ عندما قتل اشخاص يشتبه انهم من الاسلاميين المتشددين ١٨ سائحا يونانيا بالرصاص وجرحوا ١٤ اخرين خارج فندق.

والهجوم من اعنف الهجمات على السياحة في مصر منذ بدأ المتشددون عام ١٩٩٢ يستهدفون السياح بصورة متقطعة كوسيلة للاضرار باقتصاد البلاد في اطار مسعاهم للاطاحة بالحكومة.

تفويض بنك فرنسي

في غضون الأيام القليلة القادمة.

واضاف ان الحكومة فضلت اختيار اصدار سندات سيادية بسعر فائدة ثابت مع امكانية تحويلها الى سندات عائمة في اي وقت تشاء اضافة الى خيار (A ١٤٤) لاتاحة امكانية تسويقها في اسواق رأس المال في الولايات المتحدة الاميركية بالاضافة الى اسواق رأس المال في كل من اوروبا وآسيا.

وذكرت مصادر مصرفية ان تسويق هذه السندات في اسواق رأس المال العالمية سيرفع معدل التصنيف الائتماني والاستثماري الممنوح للاردن من قبل وكالات التصنيف العالمية من (- BB) الى (BBB).

ورجحت مصادر مصرفية ان يكون سعر فائدة السندات الحكومية افضل بكثير من السعر الذي اعطي للسندات التي اصدرتها شركة الفوسفات الاردنية مؤخرا وتقدر المصادر ان السعر القائم المعادل سيكون بحدود (١٠٠) نقطة فوق الليبور البريطاني.

وسيخصص حصيلة الاصدار لتخفيض الديون الخارجية للاردن من خلال عمليات اعادة الشراء.

وتتنافس على الاصدار عشرة بنوك عالمية تقدمت بعروض لادارة الاكتتاب فيه، تفاوضت وزارة المالية مؤخرا مع سوسيتيه جنرال وثلاثة بنوك اخرى ميريل لينش ووورجان ستانلي وابيه. ان. زد جريندليز انحصرت بينها المنافسة.

ويعتبر بنك سوسيتيه جنرال اكبر بنك فرنسي خاص، ويحتل المرتبة (١٦) من بين بنوك العالم من حيث حجم موجوداته التي تزيد عن (٣٣٠) مليار دولار اميركي.

ويمتلك البنك شبكة فروع في فرنسا تزيد عن (٢٦٠٠) ويتوجد في اكثر من ٧٠ دولة في العالم تعمل من خلال اكثر من (٥٠٠) مكتب ومؤسسة تابعة، ويعمل لديه اكثر من ٥٤ الف موظف.

ويعتبر سوسيتيه جنرال احد اكبر خمسة بنوك اجنبية تعمل في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وهونج كونج واكبر بنك اجنبي في الصين.

الحسن يدعو لبناء

حضره الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وخاصة في مجال الاعلام وامكانية تفعيل التعاون المشترك في هذا المجال.

وكان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء استقبل في مكتبه بدار رئاسة الوزراء الدكتور الفارسي بحضور الدكتور مطاوع.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها خاصة في المجال الاعلامي.

واكد الدكتور الفارسي في تصريح صحفي عقب اللقاء ان الايام القادمة وبالتنسيق مع الجانب الاعلامي الاردني ستشهد تفعيل وتبادل اللقاءات والزيارات والخبرات بين البلدين الشقيقين بما يعزز ويترجم الواقع السياسي بين قيادتي البلدين نحو علاقات اعلامية افضل.

ووصف اللقاء بانه كان وديا وايجتطرق الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خاصة فيما يتعلق بالشأن الاعلامي.

وقال لقد استمعنا الى توجيهات السيد رئيس الوزراء ورضاه عن مستوى العلاقات الاعلامية بين البلدين الشقيقين.

وحول لقائه برئيس مجلس الاعيان قال ان اللقاء تطرق الى الشأن الاعلامي حيث كانت هناك رغبة صادقة بتفعيل العلاقات الاعلامية بين البلدين الشقيقين وهو الامر الحاصل مؤكدا ان الايام القليلة القادمة ستشهد هذا التفعيل بما يخدم مصالح البلدين ويخدم الشأن العربي في قضايانا العربية المشتركة.

هذا وغادر عمان مساء امس الدكتور فؤاد عبد الله الفارسي وزير الاعلام السعودي بعد زيارة رسمية للاردن قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء"

وتم خلال الزيارة التوقيع على مذكرة تفاهم اعلامي بين البلدين الشقيقين"

وكان في وداعه في المطار الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام وامين عام وزارة الاعلام ومدراء الدوائر الاعلامية والسفير السعودي في عمان"

الاميرة عالية الفيصل

التنظيمات النسائية في الاردن.

واضاف ان التآخي بين النساء في ارجاء المعمورة الذي يدعو اليه الاتحاد النسائي من اجل السلام العالمي من خلال فروعه المنتشرة في العالم هو هدف نبيل يربط بين النساء في مختلف البلدان برباط اخوة يقوم على التسامح والتوافق وتآلف الجهود من اجل سلام البشرية وخيرها.. وهو هدف يجمع نساء العالم وهن نصف المجتمع الانساني في اسرة كبيرة تعمل من اجل العيش في عالم آمن يعمه السلام مع حلول القرن الحادي والعشرين بعد ما عانت البشرية طويلا من ويلات الحروب ومن صراعات اثنية ودينية تشهدها مناطق عديدة من عالم اليوم.

وقال السيد الرفاعي ان خطة التآخي بين النساء تعتبر تأكيدا للدور المهم الذي تنهض به المرأة في المجتمع.. والذي يتزايد الاعتراف به وتفهمه يوما بعد يوم في مختلف الاقطار.. ودعوة الى تفعيله في قضيتنا الأهم في القرن القادم ان تكون او لا تكون.. بعد ان غدت مسألة الحرب والسلام قضية بقاء او فناء مبينا ان من مصادر اعتزازنا ان يجري حفل التآخي الأول في العاصمة الاردنية.. وان يكون بين نساء الاردن ونساء البلد الصديق العظيم اليابان.. الذي نشترك معه في تطلعنا المستمر الى اقامة جسور التفاهم وتشجيع الحوار البناء بين الشرق والغرب.. والذي نرى فيه مثالا للمثابرة والحزم ونعتز بصداقته وبالعلاقات الوثيقه التي تربط الأسرتين المالكتين والحكومتين والشعبين في البلدين.

واضاف ان نهوض نساء الاردن الى تأدية واجباتهن في مجال العمل العام.. وفي مجال العمل على نشر التفاهم بين الشعوب.. ينطلق من المرتكزات الثابته لهذا البلد في احترامه للمرأه وحقوقها وفي التزامه بالسلام.. وفي اتخاذه القيم العربية الاسلامية نبراسا يهتدى به في كل ما يشرع وينفذ.. دون انغلاق على الماضي ودون تعصب او تطرف.

واكد السيد الرفاعي ان الاسلام ينظر الى المرأه على انها مساوية للرجل في الحقوق والواجبات.. وقد نظم الاسلام شؤونها ورفع عنها انواع الظلم التي كانت ترزح تحتها قبل الاسلام.. عندما نظم شؤون احوالها الشخصية وأمر بمعاشرتها بالمعروف.. وجعل العلاقة بينها وبين الرجل مبنية على السكينه والتواد والتراحم.. كما هيأ لها مجال المشاركة الواسعه في الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية.. فشاركت.. مثل الرجل.. في البيعة والشورى والحرب ورواية الحديث النبوي وتفسير القرآن والتدريس.. وكتب التراث حافلة بذكر الحالات والحوادث عن حرية المرأة واستقلالها وممارستها لحقوقها في مختلف المجالات.

واضاف انه وفي اطار مبادىء الاسلام السمحة هذه هيأ الاردن الحديث للمرأة اوسع الفرص الممكنة لممارسة حقها في التعليم.

ويشكل عدد الدارسات اليوم ما يقارب نصف عدد الطلبة في مختلف مراحل التدريس الاساسية والثانوية والعليا كما حفظ لها حقها في العمل.. اذ ان الاعمال والمناصب جميعا متاحة لها دون تمييز.. في القطاعين الحكومي والاهلي.. فهي الطبيبة والمهندسة واستاذة الجامعة والمحامية والقاضية والمديرة التنفيذية وعضو مجلس الاعيان والوزيرة.. وصان حقها في المشاركة السياسية والتنظيم السياسي ترشيحا وانتخابا في مجلس النواب وفي المجالس البلدية.. وانتسابا للأحزاب واسهاما في انشطتها على مختلف المستويات.

وقال السيد الرفاعي ان الاردن من بين دول العالم التي صادقت على اتفاقية القضاء على جميع انواع التمييز ضد المرأة وهي الاتفاقية الدولية المعروفة باسم (سيداو) والتي تعتبر بحق ميثاقا لحقوق المرأة موضحا ان من هذه المرتكزات ايضا ان الاردن اختار طريق السلام باعتباره هدفا استراتيجيا لا مرحلة تكتيكية ايمانا منه بأن السلام العادل والشامل والدائم الذي يعيد الحق الى اصحابه وترضى عنه اجيالنا القادمة.. وهو جزء من رسالته النبيلة في احقاق الحق ونشر العدل وجلب النافع ولم يضعف ايمان الاردن يوما بالسلام بالرغم من تعثر المسيرة الحالية للسلام بين حين وآخر نتيجة التعنت والالتفاف حول ما اتفق عليه.

وسيظل الاردن يعمل دون كلل على تحقيق الغايات النبيلة التي يجسدها السلام ويتطلع ليوم الذي يتمكن فيه الاشقاء الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون من استعادة كامل حقوقهم كي يحل السلام الشامل العادل وهو السلام الذي تكتب له الديمومة والحياة.

وقال اننا نتمنى ان تكون هذه الرابطة المتمثلة في تآخي نساء الاردن مع نساء اليابان مفتتح مسيرة خير ونجاح تتبعها خطوات أخرى للتآخي مع نساء المزيد من البلدان الصديقة استكمالا لرسالة المرأة الاردنية وتأكيدا لدورها المؤثر الفعال على حاضر اجيالنا ومستقبلها.. ونكرر الشكر للاتحاد النسائي من اجل السلام العالمي على مبادرته الراشدة وعلى نهوضه بالتعاون مع الاتحاد النسائي الاردني العام وبذل جهودها لتحقيق الاهداف المرجوة من خلال التآخي.

والقت رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام نجود فوزي كلمة في الحفل قالت فيها.. ان هذه المناسبة تعبر عن معاني الصداقة والتعاون بين نساء الاردن واليابان على طريق تحقيق سلام عالمي مبارك تقطف ثماره الاجيال القادمة مشيرة الى اللبنات الاولى عام ١٩٩٤ عندما مد جسر السلام والاخوة بين الاتحاد النسائي الاردني العام والاتحاد النسائي للسلام العالمي في اليابان من خلال تبادل الزيارات التي اثمرت عن ارسال عدد من المتطوعات اليابانيات اللواتي يعملن الآن في عدة مشاريع في جمعيات تابعه للاتحاد النسائي الاردني العام وفي احدى المؤسسات التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.

واعربت عن شكرها لجلالة الملكه نور لرعايتها الحفل الذي يمثل جسر الصداقة بين الاردن واليابان متمنية كل التوفيق للاتحاد النسائي للسلام العالمي ولجهوده الخيرة باقامة مثل هذه الجسور لتجمع نساء العالم في ظل راية السلام والتآلف.

والقت السيدة موتوكو سوجيياما رئيسة الاتحاد النسائي للسلام العالمي في اليابان كلمة قالت فيها ان النساء اليابانيات فخورات جدا للمشاركة في هذه المناسبة الخاصة في الاردن برعاية جلالة الملكة نور الحسين مشيرة الى ان الهدف الاساسي في هذا التآخي هو خلق تعاون بين الاردن واليابان لتحقيق السلام العالمي المنشود.

واضافت ان مثل هذه العلاقات تهدف الى تعزيز العلاقات التاريخية المعروفة بين القيادتين في البلدين الصديقين اضافة الى تقوية الروابط بين البلدين وفتح عصر جديد من التعاون والسلام مستعرضة تجربة التآخي النسوي بين اليابان وعدد من الدول.

وقدمت السيدة سوجيياما شرحا موجزا عن انشطة الاتحاد النسائي للسلام العالمي في اليابان واهدافه في بناء نظام تعليمي جيد في المدارس من خلال تشجيع البراعم المختلفة وتقديم المنح الدراسية للنساء الشابات من الدول الآسيوية للدراسة في اليابان.

بعد ذلك جرى حفل مراسم لقاءات للاخوة بين النساء من الطرفين حيث بدأت تلك اللقاءات بلقاء بين رئيسة الاتحاد العالمي للسلام اليابانية ورئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام.

كما اشتمل حفل التآخي على تقديم هدية لجلالة الملكة نور الحسين من السيدة سوجيياما تسلمتها سمو الاميرة عالية الفيصل وقراءة عهد التآخي وتبادل الهدايا.

وحضر الاحتفال الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية والعين ليلى شرف وعدد من كبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي وجمع من النساء الاردنيات واليابانيات.

رؤوس اقـلام

مأزق الصحف الاسبوعية

● الدكتور فهد الفانك

القانون المؤقت الذي اصدرته الحكومة لتعديل قانون المطبوعات وتشديد الخناق على الصحافة الاسبوعية قوبل بما يستحق من المقاومة والرفض، ولو انه لم يأت بدون مبررات قوية. ذلك ان سلوك بعض الصحف الاسبوعية، وخروجها على الاصول المهنية يجعل من الصعوبة بمكان الدفاع عنها، ولكننا هنا ندافع عن حرية التعبير التي كفلها الدستور ضمن احكام القانون، وعدم اخذ المحسن بجريرة المسيء.

لكن الحكومة تتعامل مع الصحف الاسبوعية من منطق القوة، حتى لقد وصلت الامور الى حد ان اصحاب الصحف الاسبوعية قبلوا القانون المؤقت وصاروا يطالبون بتطبيقه حرفيا، لانه على علاته يظل ارحم من متطلبات الحكومة التي لا يؤيدها حتى القانون الذي صاغته بنفسها.

في مجال زيادة رأس المال، من الواضح ان الحكومة ارتكبت خطأ في صياغة النص على رفع رأس المال المسجل الى ٣٠٠ الف دينار، وهي طبعا تقصد رأس المال المدفوع، لان زيادة رأس المال المسجل لا تكلف سوى تقديم نموذج بسيط ودفع رسم لا يتجاوز عشرة دنانير، ومن غير المعقول ان يكون هذا هو الهدف من اصدار القانون المؤقت. لكن العبرة في القانون هي النص وليس النوايا، وطالما ان الحكومة اخطأت فان عليها ان تتحمل نتائج خطئها وتلتزم بالنص او تصدر قانونا مؤقتا ثانيا، لان المحاكم تلتزم بالنص الواضح بدلالة قانون الشركات.

من ناحية اخرى فان القانون المؤقت امر الصحف بتزويد المدير العام بالميزانيات وبيان الايرادات والمصروفات، واعطاء حق الاطلاع على المستندات والوثائق، وقد تم تزويده بالميزانيات ولكنه يطالب بتزويده بالمستندات والوثائق والدفاتر التي لا تستطيع أية شركة الاستغناء عنها واخراجها من مكاتبها ولو ليوم واحد، وفي هذا تعسف واضح ومشقة مقصودة لذاتها، اذ ان مدير المطبوعات يستطيع ان يكلف احد موظفيه او يفوض مدققا مرخصا بالاطلاع على الوثائق التي يرغب في الاطلاع عليها في مكاتب الصحيفة لاثبات صحة ما ورد في البيانات المحاسبية التي تم تزويده بها.

في البداية اعترضنا على صدور القانون المؤقت، والآن اصبح الالتزام الحرفي به مطلبا! وعندما كان البعض ينكر وجود الديمقراطية في الاردن كنا نشير الى الصحافة الاسبوعية، فماذا نفعل اذا تمت تصفيتها بالجملة لان اصحابها ليسوا اغنياء بما فيه الكفاية؟

الشرطة الروسية تضبط ٨ر٣ كيلوغرام من اليورانيوم المسروق

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انترفاكس امس أن الشرطة الروسية أوقفت مجموعة من المهربين في شمال القوقاز كانت تسعى الى تهريب ٨ر٣ كيلوغرامات من اليورانيوم «٢٣٨» سرق العام ١٩٩٤ من مركز ارمازاس-١٦ للابحاث النووية (ساروف حاليا).

وصادرت الشرطة مستوعبا حديديا مغطى بقشرة من الرصاص في داخله المواد المشعة تم التأكد منها في تحليل أجري في موسكو.

وأفادت العناصر الاولية للتحقيق أن اليورانيوم جاء من مركز ارزاماس-١٦ أحد المراكز الرئيسية للابحاث النووية العسكرية في عهد الاتحاد السوفياتي السابق.

وقدم زعيم المجموعة البالغ السادسة والثلاثين من العمر نفسه على أنه رجل أعمال. وقالت الشرطة التي فتحت تحقيقا أن المهربين حاولوا مرات عدة بيع اليورانيوم في موسكو ونول البلطيق وأمكنة أخرى.

ويستخدم اليورانيوم ٢٣٨ غير المخصب في الصناعة النووية المدنية لكن لا يمكن استخدامه في صناعة قنبلة نرية.



سموه والمجالي يستقبلان وزير الاعلام السعودي

الحسن يدعو لبناء قاعدة معلوماتية عربية

د. الفارسي: علاقات اعلامية افضل لترجمة الواقع السياسي بين القيادتين





عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على اهمية بناء قاعدة معلوماتية مرجعية لكافة اقطارنا العربية بحيث تغدو المعلومات الدقيقة في متناول اليد عند طرح القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيد العربي وفي المحافل الدولية.

وركز سموه لدى استقباله في الديوان الملكي الهاشمي امس الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية الشقيقة على ضرورة التكامل العربي كسبيل لا بديل عنه من اجل مصلحة الامة العربية وخدمة قضاياها وشعوبها.

من ناحيته ثمن وزير الاعلام السعودي زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد للمملكة العربية السعودية مؤكدا بأنها تأتي في سياق استمرار التواصل والتشاور بين البلدين الشقيقين.

وجرى خلال الاجتماع الذي

البقية ص ١٧

أ... ـام

ماديا - ارض المحبة والوفاء

● روكس بن زائد العزيزي

محافظة ماديا عرفت بالمحبة والوفاء والتسامح تحولت امس كأنها قلب واحد يفيض بالمحبة والوفاء والولاء لسبط الرسول، ووارث الثورة العربية الكبرى، وقد تميزت هذه المحافظة بفضائل سجلها لها التاريخ ايام كانت الاردن تعصف بها الغارات والاحقاد تميزت بالمحبة. اضرب على ذلك مثلا حيا، يوم اقطع المرحوم ابو الاحرار مدحت باشا مادبا لاهلها النازحين عن الكرك بمساعي بطريركية اللاتين وقنصل فرنسا استقبلهم اهل البلقاء بمحبة وبصدور مفتوحة اذكر منهم الشيخ مرزوق ابو الغنم والشيخ سلمان المناور ابو الغنم الذي نظم في استقبالهم قصيدة اذكر منها الابيات التالية:

يا مـاديـا عقب خرابك جليلة	اليوم صرت منوة للمشاقيق ١
من الكرك فاضت علينا الثقيلة	يا فزعة المضيوم لنشفت الريق ٢
اهل الكرم والجود اهل التقير	سنة المحل ما لبدوا بالشاريق ٣
إعزيزات يوم الكون يرموا القليلة	حريبهم راحت لبيوته مشاليق ٤

ودعا رجالهم الى وليمة كبرى وبعد ذلك قال لهم: «ان اراضي مادبا الزراعية قليلة والاراضي الزراعية واسعة خذوا ما تريدون عطا بليا ثمن، وفيما هم يتكلمون دخل مرار العزيزات فقال: «يا ابا الغنم كرمكم مشهور لكن الارض هذي تراث ما هي بارودة تهديها ولا فرس تنطيها ٥، ولا هي عباة تحنيها ٦. والمثل يقول اعطي المعطي اوعي ٧ الوارث، وحنا ما نريد نزرع احقاد بين اعيالنا واعيال اعيالنا، لكن انتم تبيعون وحنا نشتري. وما عرفنا في هذه المحافظة شيئا اسمه تعصب كان الشعار كل من على دينه الله يعينه، ولما شجر خلاف بين اهل مادبا وبعض القبائل رحل الشيخ مرزوق والشيخ سليمان ابو الغنم ونزلا في مادبا، وصار فرسانهم يرافقون فرسان اهالي مادبا لصد الغارات، وظلت المحبة يتوارثها الابناء عن الآباء، لم نسمع يوما كلمة نابية بل اخوة يفرح بعضنا لفرح البعض، ويحزن لحزنهم. كان هذا وما زال والحمد لله لم تفرق بيننا عقيدة، ولا ابعدتنا قبيلة، الكل بلقا واليوم لوحدنا فخر العرب سبط الرسول الاعظم خير الملوك الحسين العظيم حفظه الله ورعاه!

تفسير ابيات الشعر والكلمات الغامضة!

١ - يا مادبا انت عظيمة، بعد ان كنت خربة صار الابطال يتمنون الاقامة فيك.

٢ - من الكرك دهمتنا سحابة من الكرام انهم عون لكل من خيم وجفت لعابه لما اصابه من ظلم

٣ - همم الكرام الاجواد اهل المفاخر، في ايام المحل والجفاف ما اختفوا في البادية هربا من الضيوف.

٤ - عزيزات ايام الحرب يسقطون الزعيم الذي يمزق فقده قلوب اتباعه ويملؤها حزنا والذي يحاربهم تصبح منازله منهوبة.

٥ - تنطيها - تعطيها

٦ - تحنيها تعطيها لطالب الهبة الذي يقول لك الحنية وغالبا تكون الحنية من مال جاءك كسبا او هدية فيقول لك الصديق (الحنية) اي المشاركة بما وهب الله لك فرد عليه ابشر

٧ عي - رفض

مندوبة عن الملكة نور :

الأميرة عالية الفيصل ترعى حفل التآخي بين نساء الاردن واليابان

الرفاعي : خطة التآخي تأكيد لدور المرأة في المجتمع ونشر التفاهم بين الشعوب

عمان - بترا - مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين الرئيسة الفخرية للاتحاد النسائي الاردني العام رعت سمو الاميرة عالية الفيصل في فندق فيلادلفيا مساء امس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان حفل التآخي بين نساء الاردن واليابان.

والقى السيد الرفاعي كلمة قال فيها.. يسرني ان اكون احد المتحدثين في هذا الحفل المميز للتآخي بين نساء الاردن ونساء اليابان والذي يعقد لأول مرة في عمان عاصمة الحسين ومنطلق المبادرات الخيرة برعاية كريمة من صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين الرئيسة الفخرية للاتحاد النسائي الاردني العام وبتنظيم مشترك من الاتحاد النسائي من أجل السلام العالمي والاتحاد النسائي الاردني العام بالتعاون مع مختلف

البقية ص ١٧

الرئيس التشيكي يبدأ اليوم جولة شرق اوسطية

براغ - (ا ف ب) - يبدأ الرئيس التشيكي فاكلاف هافل اليوم جولة تستغرق اسبوعا تقوده الى لبنان والاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في مساهمة رمزية منه في عملية السلام في الشرق الاوسط وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين براغ ودول المنطقة.

وسيزور هافل لبنان في ١٩ و٢٠ ايلول والاردن من ٢٠ الى ٢٢، واسرائيل من ٢٢ الى ٢٦ الجاري. وفي ٢٤ ايلول، سيقوم بزيارة عمل الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني حيث يلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان المسؤولان التقيا مرتين في السابق، العام ١٩٩٠ اثناء زيارة عرفات الى براغ، والعام ١٩٩٥ على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

واشارت مصادر مقربة من الرئاسة التشيكية الى ان هذه الجولة، وهي الاولى لهافل في الشرق الاوسط، تهدف الى «تقديم مساهمة رمزية في استقرار المنطقة نظرا للسمعة الطيبة التي يحظى بها الرئيس التشيكي على الصعيد الدولي».

عاصفة سياسية تهز بلدية طهران

اعتقال ٤ واستقالة ١٢ مسؤولا

رئيس البلدية يحظى بالشعبية ويساند خاتمي والمحافظون يلاحقونه

طهران - (ا ف ب) - تتعرض بلدية طهران، معقل التيار الايراني المعتدل، لعاصفة سياسية قضائية مع توقيف اربعة من مسؤولي الدوائر البلدية بتهمة الفساد وتقديم اثني عشر اخرين استقالاتهم.

واعتبر المستقيلون الاثنا عشر في رسالة الى رئيس البلدية غلام حسين كرباتشي ان الظروف الحالية «لم تعد تسمح لهم» بمواصلة مهمتهم حسبما ذكرت الصحف الايرانية امس.

ورفض كرباتشي الاستقالة ودعا هؤلاء الى «مواصلة مهمتهم في خدمة المدينة بشدة وحزم».

وكان ستة من اصل عشرين مسؤول دائرة بلدية كتبوا في الاسبوع الماضي الى الرئيس الجديد محمد خاتمي يعربون عن قلقهم من «موجة الخوف والرعب وانعدام الامن» التي يتعرض لها المسؤولون البلديون، واتهموا الجناح المحافظ في النظام بالسعي الى زعزعة استقرار ادارة العاصمة.

وتشهد بلدية طهران منذ شهرين موجة اعتقالات لا سابق لها تبريرها الرسمي مكافحة الفساد.

وكان اربعة من مسؤولي الدوائر البلدية المقربين من كرباتشي احتجزوا منذ حزيران بسبب تلقي رشاوى واختلاس اموال.

وفي حزيران الماضي اعلن مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي وكبار المسؤولين القضائيين المحافظين عزمهم على مكافحة الفساد بعدما اثارت الصحافة «ملفات» عدة.

وعادة ما يتعرض رئيس بلدية العاصمة القوي والعصري لانتقادات الاوساط المحافظة التي تكن له كرها شديدا بسبب سياسته الثقافية المنفتحة وانضوائه في اطار التيار المعتدل في النظام.

وقد ساند كرباتشي، القريب من الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بكل ثقله انتخاب الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي خلال انتخابات ايار الرئاسية الماضية.

ويحظى كرباتشي بشعبية كبيرة في صفوف موظفيه بسبب طريقة ادارته، الجريئة غالبا، لمدينة يزيد عدد سكانها على عشرة ملايين نسمة تضاعف عددهم ثلاث مرات في غضون عشرين عاما. لكن زيادة الضرائب واسعار الشقق عرضته للانتقاد.

وشجب كرباتشي بعد التوقيفات الاولى في اوائل آب «الحملة المسيسة الهادفة الى منعي من ممارسة مهامي». وقال في اشارة الى الاوساط المحافظة «يبدو ان الحركة السياسية التي خسرت معركة الرئاسة تريد الانتقام».

تيمنا بالقيصر بطرس الاكبر

يلتسين يقرر ايفاد طلاب روس للدراسة في الخارج بهدف «توسيع دائرة معلوماتهم»

موسكو - أ.ف.ب - اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه سيقتدي بقيصر روسيا الاصلاحي بطرس الاكبر وسيرسل بشكل دوري شبانا من روسيا للدراسة في الخارج.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن يلتسين قوله امام اساتذة في جامعة اوريول (٤٠٠ كلم جنوب موسكو) ان ٥٠٠٠ شاب روسي سيتوجهون سنويا للدراسة في الخارج «لتوسيع دائرة معلوماتهم».

واضاف يلتسين «هذا ما كان يعمل في ايام بطرس الاكبر وسيحصل الامر نفسه في عهد بوريس الاول».

وسبق ان اعطت الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا واليابان موافقتها على استقبال طلاب روس على نفقة هذه البلدان حسب ما اوضح يلتسين.

وكان الرئيس الروسي اعلن قبل سنوات عدة انه يشعر نفسه اقرب ما يكون الى القيصر بطرس الاكبر من بين الشخصيات التاريخية الروسية.

وكان القيصر بطرس الاكبر اعلن نفسه امبراطورا وعمل على اصلاح الادارة في روسيا وتسريع التنمية الصناعية في بلد كان يعتمد بشكل شبه كامل على الزراعة. واحدثت اصلاحاته صدمة بعدما اصر على تطبيقها طوال فترة حكمه من ١٦٨٢ الى ١٧٢٥.

وشجع بطرس الاكبر اقامة تبادلات ثقافية بين روسيا واوروبا الغربية عبر تشجيع الطلاب الروس على التوجه الى الخارج وعبر استقدام مدرسين وعلماء الى قصره في سان بطرسبرغ.

عرّاف تونسي: وليام سيكون ملك بريطانيا المقبل.. والاخير

باريس - (أف ب) - أكد عرّاف تونسي كان «تنبأ» بمقتل ديانا أميرة ويلز أن الأمير تشارلز لن يعتلي أبدا عرش بريطانيا، اذ أن نجله الأمير وليام سيخلف مباشرة الملكة اليزابيت الثانية وسيكون آخر ملوك بريطانيا.

وأفردت مجلة «جون أفريك» صفحتين في عددها الأخير لـ «العرّاف الفلكي» الشهير حسن شرني الذي كتب في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ في مجلة أسبوعية تونسية أن «وفاة ديانا في عز شبابها ستكون حدث السنة المقبلة في بريطانيا، ومع جثتها ستدفن نهائيا فضائحها الجنسية».

ونصح شرني (٤٣ عاما) مواليد برج السرطان، وديانا منهم، بأن يقودوا سياراتهم خلال سنة ١٩٩٧ «بكثير من التأني».

وتوقع العرّاف أن يتزوج الأمير تشارلز صديقته كاميلا باركر بولز.

ورأى شرني أن نهاية النظام الملكي البريطاني ستكون في السنوات الأولى من القرن المقبل، وأن نظاما جمهوريا سيحل محله.

وذكرت «جون أفريك» بأن العرّاف التونسي تنبأ باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين قبل أشهر من حصوله وكذلك بوفاة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وباعادة انتخاب الرئيس الأميركي بيل كلينتون لولاية ثانية.

لكن شرني توقع أيضا أن يتم اغتيال «كلينتون» قبل نهاية ولايته الثانية، أو أن «يجرفه اعصار من نوع (فضيحة) ووترغيت».

بريطانيا ترفض تجميد حسابات بينظير بوتو في مصارفها

لندن - رويتر - قالت صحيفة فايننشال تايمز امس ان بريطانيا ابلغت حكومة باكستان انها لا تستطيع تجميد اصول مزعومة لبينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة واسرتها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية لم تكشف عن اسمائهم قولهم ان بريطانيا ابلغت باكستان انها لا تستطيع اتخاذ اجراء رسمي لتجميد الممتلكات والحسابات المصرفية لبوتو واسرتها في غياب اتفاق بين الدولتين للتعاون في تحقيقات الجرائم.

وذكرت الصحيفة ان وزارة الخارجية البريطانية نصحت الحكومة البريطانية بالاستعانة بمحامين من بريطانيا في هذه القضية المدنية.

ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الخارجية البريطانية على هذا التقرير.

وقال كبير المحققين الباكستانيين في قضايا الفساد ان سويسرا جمدت اصول بوتو واسرتها وعدد من الشركات التي يزعم انها شاركت في اخراج ملايين الدولارات من باكستان خلال فترة حكم بوتو في الفترة من عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٦.

واعلنت بوتو امس الاول انها طلبت من نواز شريف رئيس وزراء باكستان اطلاعها على الوثائق التي اقامت عليها الحكومة اتهامات الفساد الموجهة لها ولاسرتها.

وصرحت بوتو بان حكومة شريف تحاول تشويه سمعتها حتى تقضي على مستقبلها السياسي.

اعتقالات في اوساط المعارضة التركية بباريس

باريس - (ا ف ب) - اقلت مصادر قضائية امس ان نحو اربعين شخصا مقربين من حركة ديف سول التركية المعارضة اوقفوا للاستجواب منذ الثلاثاء في ضواحي باريس وان عددا منهم لا يزال معتقلا قيد التحقيق.

وقالت المصادر ذاتها ان حملات المداهمة التي قام بها عناصر من وحدة مكافحة الارهاب نفذت اثر تصفية حسابات في باريس في آب الماضي بين فصائل معادية في المعارضة التركية.

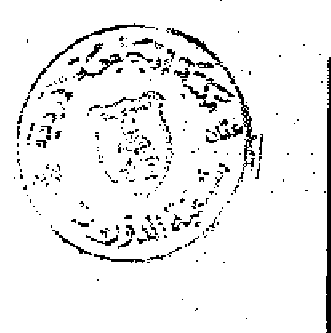
الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فقراتي) TEL: 667171
فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ FAX: (Mangt.) 684366
التحرير ٦٦١٢٤٢ FAX: (EDIT.) 661242
الإعلانات ٦٠٧٣٠٩ FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >

الجمعة ١٩/٩/٩٧





On Line الرأي
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >

العدد ٩٨٧٤ - الجمعة ١٧ جمادى الاولى ١٤١٨هـ - الموافق ١٩ أيلول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 19, 1997 NO. 9874 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

حملة اسرائيلية ضد قيام الفلسطينيين بحفر آبار ارتوازية

رام الله - قدس برس - احتج مسؤولان في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية على اعمال حفر بئر ارتوازي تابع لشركة مياه فلسطينية على طريق رام الله - نابلس، وطالبا السلطة الفلسطينية بانشاء محطات تنقية لمنع تلوث المياه قبل البدء بحفر اي بئر ارتوازي جديد. وقد جرى نقاش بين يتسحاق مئير منسق المستوطنات في شمالي الضفة الغربية ونتسان ليفي منسق مستوطنات وسط جنوب الضفة الغربية وعدد من العاملين لشركة بيع وصيانة المعدات بشأن حفر آبار ارتوازية في الضفة الغربية في مناطق تخضع لادارة السلطة. وقال نتسان ليفي انه يجب عدم المباشرة بحفر البئر في هذا الموقع قبل قيام السلطة الفلسطينية بانشاء محطات تنقية مياه لمنع تلوث المياه الجوفية لان ذلك يؤثر على العرب واليهود معا.

في الرأي الثقافي

سموه والطراونة يستقبلان المبعوث الاوروبي

الحسن يبحث مع موراتينوس جهود احياء العملية السلمية

الطراونة: السلام خيارنا وندعم كل الجهود ولا بد من استئناف المفاوضات

عمان - بترا - بحث سمو الامير الحسن ولي العهد امس مع السيد ميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط الجهود المبذولة لوضع مسيرة السلام على مسارها الصحيح والخطوات التي يقوم بها الاتحاد الاوروبي للمساعدة في تحقيق هذا الهدف.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة تقييم نتائج الزيارة الايجابية التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة مؤخرا بهدف تحريك المفاوضات. واطلع السيد موراتينوس سمو ولي العهد على الرسالة التي ارسلها وزير خارجية لوكسمبرغ الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا الى السيدة اولبرايت حول الجهود المبذولة لكسر الجمود في المفاوضات.

واكد سمو الامير الحسن على تثمين الاردن للجهود التي يبذلها الاتحاد الاوروبي لتجاوز الصعوبات التي تواجهها مسيرة السلام كجهد مكمل للجهد الامريكي.

وشدد سموه على ضرورة التركيز على القضايا الاساسية في المفاوضات واستمرار الاتصالات مع كافة الاطراف من اجل اعادة مسيرة السلام الى مسارها الصحيح.

وقال الدكتور الطراونة في تصريح للتلفزيون الاردني عقب الاجتماع ان الاردن سيبقى على الاتصال مع جميع الجهات المعنية ليس فقط من اجل استئناف المفاوضات بل ضمان ارتكازها الى قواعد صلبة تحول دون تعثرها في المستقبل.

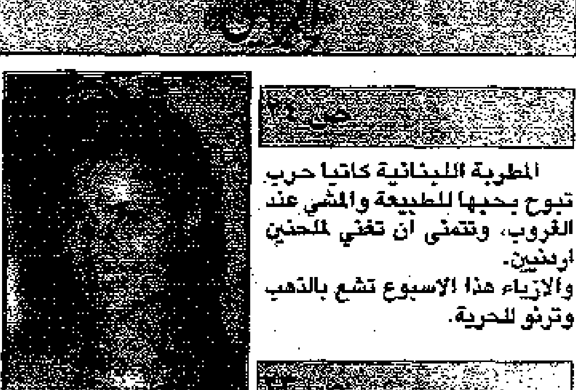
واشار الى ان السلام يشكل خيارا استراتيجيا لكافة دول المنطقة وانه لا بد من استئناف المفاوضات على كافة المسارات.

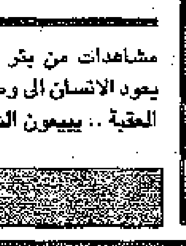
وشدد الدكتور الطراونة على دعم الاردن للجهود الاوروبية التي قال اننا نزداد قناعة بها بشكل مستمر.

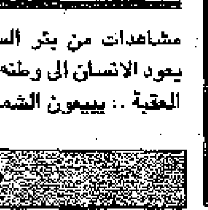
وقال السيد موراتينوس ان اجتماعه بسمو ولي العهد كان اجتماعا مثمرا تم خلاله تقييم مهمة السيدة اولبرايت والتأكيد على دعم الجهود الايجابية التي قامت بها.

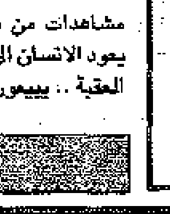
واكد السيد موراتينوس على ضرورة البناء على زيارة السيدة اولبرايت للمنطقة والتي يعتبرها الاتحاد الاوروبي بداية جيدة لاعادة وضع مسيرة السلام على مسارها الصحيح. وكان الدكتور الطراونة استقبل في مكتبه السيد ميغيل موراتينوس والوفد المرافق.

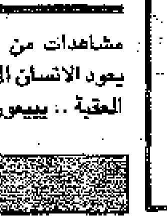
وجرى خلال اللقاء استعراض اخر المستجدات على العملية السلمية في المنطقة وبحث نتائج زيارة السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وامكانية تفعيل الدور الاوروبي المكمل للدور الامريكي لدفع عملية السلام المتعثرة الى الامام.

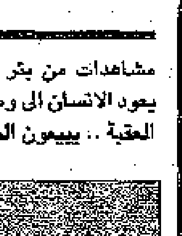












المطربة اللبنانية كاتيا حرب تبوح بحبها للطبيعة والمشي عند الغروب، وتتمنى ان تغني للحنين اردنيين.
والازياء هذا الاسبوع تشع بالذهب وترنو للحرية.

ص ٢٠

رئيس حزب سياسي مصري يطلب تدريس تفسير الاحلام في الجامعات، ويقول لـ«الرأي» انه من قراء الكف الدوليين.

مشاهدات من بئر السبع حينما يعود الانسان الى وطنه زائرا، وفي العقبة.. يبيعون الشمس.

ص ٢٢

اسرائيل تمنع عرفات من استخدام مطار غزة

غزة - أ.ف.ب - منعت اسرائيل امس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات من الاقلاع بطائرته من مطار غزة او الهبوط فيه كما اعلن رئيس الخطوط الجوية الفلسطينية فايز زيدان.

وكان مسؤول فلسطيني اعلن امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ينوي الاقلاع بطائرته الخاصة اليوم الجمعة للمرة الاولى من مطار غزة متوجها الى القاهرة لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

لكن مسؤولا في الجيش الاسرائيلي اكد ان اي تصريح لم يمنح الى الرئيس الفلسطيني لاستخدام المطار القائم في رفح في جنوب قطاع غزة والذي ترفض اسرائيل السماح بتدشينه.

واضاف زيدان «من المعروف ان هناك اتفاقا سابقا مع الجانب الاسرائيلي وقع في اذار الماضي بخصوص انتقال الرئيس على متن طائرته الخاصة او باي طائرة يمكن ان يستخدمها انطلاقا من مطار غزة ذهابا وايابا».

وتابع ان عرفات «ارتأى الآن تفعيل هذا الاتفاق مستخدما مطار غزة في رحلاته الخارجية». واكد انه تم التنسيق مع الجانب الاسرائيلي حول اقلاع طائرة الرئيس.

لكن شلومو درور المتحدث الاسرائيلي باسم لجنة الارتباط الاسرائيلية مع الفلسطينيين صرح لوكالة فرانس برس ان الفلسطينيين لم يبلغوا الجانب الاسرائيلي بنية عرفات الاقلاع من مطار غزة.

واضاف درور «اذا فعلوا ذلك فلا اعتقد انهم سيحصلون على موافقة».

ويستخدم عرفات عادة السيارة للانتقال من غزة الى مطار العريش المصري الذي يستقل طائرته منه.

رئيس الوزراء السوري يلتقي أمير الرياض

دمشق - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي أن رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي التقى امس أمير الرياض سلمان بن عبد العزيز وبحث معه في سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الامير السعودي اجتمع أمس الاول مع الرئيس السوري حافظ الاسد ودار الحديث حول الاوضاع العربية والتعاون العربي والعمل العربي المشترك لمواجهة الاخطار المحيقة بعملية السلام من جراء مواقف الحكومة الاسرائيلية المنافية للشرعية الدولية وقراراتها.

والتقى الامير سلمان خلال زيارته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وقال مصدر دبلوماسي عربي ان العلاقات الثنائية وكذلك الجولة الاخيرة في الشرق الاوسط لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الهادفة الى اعادة اطلاق عملية السلام الاسرائيلية العربية كانت في صلب محادثات الامير سلمان. وتناولت المحادثات كذلك العلاقات العربية الايرانية ومؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في قطر.

وأعلنت السعودية وسوريا نيتهما في مقاطعة هذا المؤتمر الذي تشارك فيه اسرائيل احتجاجا على سياسة التصلب الاسرائيلية في عملية السلام.

ومن المقرر أن يغادر الامير سلمان العاصمة السورية اليوم متوجها الى لبنان.

رأينا

الحسين في مادبا

تجيء زيارة الحسين لمحافظة مادبا بالامس في اطار سعي جلالته الدائم للتواصل مع ابناء شعبه في كل مواقعهم، ليطلع بنفسه على اوضاعهم، وينقل لهم بصراحته المعهودة المواقف السياسية للدولة ازاء المتغيرات سواء كانت داخلية، او خارجية ليظل نبض القيادة والشعب واحدا، وليظل بلدنا مثالا وقدوة للتعددية ولقاء المؤمنين بالله، وليظل أهله عشيرة واحدة في مواجهة الاخطار والتحديات، وليظل الاردن درعا يقي امته من الاخطار.

وكانت زيارة الامس مناسبة ليعيد الحسين تأكيد بعض المواقف واهمها ضرورة تحصين هذا البلد الآمن ضد موجة العنف والتطرف التي بدأت تطل برأسها من حولنا، وليظل الاردن الصخرة المتينة التي يرتكز اليها الاشقاء الفلسطينيون في سعيهم لنيل حقوقهم الوطنية وليس كما روج البعض آنفا من امكانية تحويله الى وطن بديل ذلك اننا جميعا نؤمن بحق الفلسطينيين في وطنهم، وليس في اي وطن، وان الاردنيين جميعا من شتى المنابت والاصول يدعمون هذا الحق ويقدمون في سبيل نيله كل جهدهم وطاقتهم ودعمهم مثلما فعلوا عبر تاريخ الدولة الاردنية الحديث.

وعلى الصعيد الداخلي اعاد جلالته التأكيد على ان الديمقراطية بما هي في الاصل الشورى خيارنا جميعا وان تجربتها ما تزال في بداياتها وتحتاج لدعم كل مواطن لتجذيرها اردنية اصيلة مستذكرين تجاربنا السابقة، وخاصة في الخمسينات حين كانت تعني للبعض امكانية الانتماء الفكري والتنظيمي خارج حدود الوطن، مما اجهض تلك التجربة، ومما يدفعنا الان للتمسك بخصوصيتها من حيث هي المحافظة على الوحدة الوطنية ولتتبلور التجربة بتقليص عدد الاحزاب العاملة وبحيث تنضم المتقاربة منها فكريا في ثلاثة او اربعة احزاب تتنافس بنزاهة ومن خلال برامجها على الوصول الى اكثرية نيابية تؤهلها لتشكيل حكومات تنفذ تلك البرامج التي حظيت برضى الاغلبية من ابناء الوطن.

واذا كانت قضية الصوت الواحد في الانتخابات من القضايا التي تستأثر باهتمام المواطن وتثير بعض التساؤلات حولها فقد اكد الحسين ان القرار بهذا الخصوص ليس ابديا وان التغييرات الناجمة عن تطور مسيرتنا الديمقراطية قد تكون حافزا على تعديل شامل لقانون الانتخابات وبما يتناسب مع ظروف بلدنا ومسيرته.

ونقف باكبار عند تأكيد الحسين بأنه يجسد كل واحد من ابناء الاردن، وان لقب الملك لا يعنيه الا من حيث هو خدمة للوطن والمواطن وان غايته لا تتعدى رضى الله وراحة الضمير ومحبة الشعب التي يلمسها في عيون كل واحد من ابناء هذا الحمى العربي ونؤكد له اعتزازنا جميعا بالحسين شريفا هاشميا نبيلا وقائدا وارثا لرايات ثورة العرب الكبرى حتى تحقيق اهدافها.

كل جمعة

يكتبها اليوم « ميم »

شرّ البلية..!

أخونا وصديقنا سليمان عرار غادر سرير الشفاء بعد ان اجريت له عملية قلب في الولايات المتحدة تكللت بالنجاح.

الاستاذ سليمان لم يتحدث لنا عما عاناه وقاساه من آلام قبل واثناء وبعد اجراء العملية، بل اخذنا الى ما عرف عنه من ميل للظرف والدعابة، وشرّ البلية ما يضحك..!

يقول سليمان: دخلت علي الممرضة المكتنزة لحما وشحما، قبل اجراء العملية، لتسألني هل ترغب في كتابة وصيتك؟! فأجبتها ان وصيتي مكتوبة في بلدي، فانصرفت..!

ثم دخلت ممرضة ثانية تحمل هي الاخرى اضبارة في يدها، لتسألني هل توصي بأمور خاصة تتعلق باجراءات الموت والدفن؟! هنا كظم صديقنا سليمان غيظه واجابها بأن زوجتي هي المسؤولة عن الجثمان.. والأعمار بيد الله.

ما يمكن ان نستخلصه من درس وعبرة فيما قصه علينا الأستاذ سليمان هو انهم في العالم الآخر يحسبون لكل شيء حسابا، اما في عالمنا فنترك الامور الى ان تداهمنا.. فنواجهها بانفعال واضطراب وبروحية «الفزعة» المعروفة.

أعادك الله يا أبا محمد بالسلامة الى وطنك الغالي.

التأجير من الباطن

كاتبنا العزيز مؤنس الرزاز سيغادرنا الى اوروبا في اجازة لمدة اسبوعين. وبذلك ستشغر زاوية «ضوء» التي يشغلها مؤنس كل يوم في صفحة «آراء وتعليقات» من «الرأي».

الى هنا ليس في الامر جديد او غريب.. لكن الغريب ان السيد اسامة شعشاعة طلب من مؤنس الرزاز ان يؤجره زاوية «ضوء» ليشغلها اثناء فترة غيابه. الامر الذي حدا بمؤنس ليتصل برئاسة تحرير «الرأي» مستفسرا عن امكانية «التأجير من الباطن».. وهل يترتب على ذلك اية التزامات مادية كبدل الايجار او الخلو مثلا؟!

علمت من اوساط «الرأي» ان رئاسة التحرير ابلغت الاستاذ مؤنس ان بين اسامة شعشاعة والرأي اتفاقا يحدد عدد المرات التي يكتب بها.. والفترة الزمنية التي تفصل بين المقال والمقال.

اما في حالة اشغال زاوية «ضوء» فانه ليس لأسامة شعشاعة الحق في اشغالها الا مرتين او ثلاثة اثناء غياب مؤنس في اجازته.. على ان يعود «بدل المثل» الى مؤنس حين يعود..!!

اللهم كفّ عنا شرور المثقفين..!

في الشأن الصحفي

علينا ان نعترف ان الوسط الصحفي يعيش هذه الأيام حالة من القلق والخوف وفي مرحلة تكاد تكون مرحلة انعدام وزن.

فقانون المطبوعات خلط الحابل بالنابل، وحاصرت مواده القاسية الصحف الاسبوعية حصارا لن تخرج منه الا مكسرة مهشمة، او محمولة على الأكتاف دونما احتفالات او مراسم تشييع او حتى اقامة بيوت للعزاء..!

فمهما كانت المبررات والاسباب التي وقفت وراء قانون المطبوعات المؤقت، الا ان المرء لا يمكن الا ان يحزن ويأسى لغياب او توقف او اغلاق صحيفة.

فحرية اصدار الصحف حق للافراد والمؤسسات والشركات والهيئات.. وهذا الحق هو الأصل، وليست القيود او الاشتراطات التي تحد من هذه الحرية.

واليوم، وقد اصبح القانون واقعا، في غياب مجلس النواب، فان المؤمل او الواجب يدعو السلطات والجهات المختصة لأن تتعامل مع ادارات الصحف بروح القانون وليس بنصوصه الجامدة.. وان السماحة والنظر بايجابية واحترام للصحافة والصحفيين افضل الف مرة من الشدة والغلظة..

لندع اكثر من زهرة تتفتح في ربوع الوطن، واكثر من كلمة طيبة ترسخ اعتزازنا وانتماءنا لوطننا وأمتنا.. فلا احد يريد ان ترتفع مناديل الوداع للصحف كما قال زميلنا الاستاذ فهد الريماوي.

بارود.. بارود

لعلها المرة الاولى التي أحضر فيها عرسا لم تطلق فيه العيارات النارية. وكان ذلك موضع استغراب مني ومن اكثر الحضور المدعوين.

وبعد السؤال، تبين ان عائلة «العريس» طلبت من المحتفلين ومن المدعوين ومن اقارب واصدقاء العائلة صاحبة الفرح ان يلتزموا بعدم اطلاق النار، وحذرتهم بأن القيام بمثل هذا العمل سيعرض فاعله الى المسؤولية.

ومن حسن الحظ ان استجاب المدعوون وأهل وذوو العروسين الى هذا الطلب، وحينما جاءت لحظة الذروة.. وهي لحظة اخراج المناسف تعالت زغاريد واناشيد النسوة، دون ان يخالطها ازيز الرصاص وصليات البنادق والمسدسات.

كم كانت هذه اللحظات مفرحة، حتى ان والد العريس عبر عن سعادته لأن الفرح مر على خير ومن دون بارود..

نتمنى ان تعم هذه الظاهرة كل ارجاء وطننا، ونقيم افراحنا ونحتفل بمناسباتنا كما يجب، وبلا تصرفات وممارسات قد تقلب افراحنا أتراحا.

متمردو السودان يشاركون في اجتماع نيروبي

نيروبي - (اف ب) - اعلن متمردو جنوب السودان امس نيتهم في المشاركة في الاجتماع الوزاري الاقليمي حول السودان الذي يعقد الاثنين المقبل في نيروبي.

واكدت وزارة الخارجية الكينية عقد هذا الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا موضحة ان الدعوات ارسلت الى وزراء خارجية الدول الاعضاء في السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) المنظمة الاقليمية التي تحاول منذ سنوات ايجاد حل للحرب الاهلية في السودان. وتضم ايغاد كلا من كينيا والسودان واوغندا واريتريا واثيوبيا وجيبوتي والصومال ويراسها حاليا الرئيس الكيني دانيال اراب موا.

وكانت صحيفة «الانباء» السودانية نقلت عن وزير الحكم المحلي السوداني علي الحج محمد قوله امس الاربعاء ان مفاوضات سلام في السودان ستبدأ في نيروبي الاثنين. ولم توضح وزارة الخارجية الكينية ما اذا كانت الدعوة قد وجهت الى «جيش تحرير شعوب السودان» بزعامة جون قرنق، لكن متحدثا باسم الحركة في العاصمة الكينية اكد انه طلب من الحركة ارسال ممثل عنها الى اللقاء.

محاولات لقوى السلام الاسرائيلية لتفكيك ائتلاف نتنياهو

أبو ظبي - قدس برس - كشف نائب عربي في البرلمان الاسرائيلي النقاب عن اتصالات تجريها «قوى السلام الاسرائيلية» مع حزب شاس الديني الشرقي لاقناع قادته بالانسحاب من الائتلاف الحالي بزعامة تكتل «ليكود».

وتوقع النائب عبدالوهاب دراوشة رئيس الحزب العربي الديمقراطي وعضو الكنيست «البرلمان» الاسرائيلي في تصريح لصحيفة (الاتحاد) الاماراتية نشرته في عددها الصادر امس ان تؤدي هذه الاتصالات الى اقناع الزعيم الروحي لحركة «شاس» الحاخام عوفاديا يوسف بالانسحاب من الائتلاف، الامر الذي سيؤدي الى سقوط حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حيث يتوفر لدى حركة «شاس» ١٠ أصوات. وفي حال انضمامها الى المعارضة فإن سقوط نتنياهو سيصبح امرا حتميا.

وقال دراوشة ان استمرار تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واستمرار توقف النمو سينعكس على الشارع الاسرائيلي وسيؤدي الى خروج قوى هذا الشارع الى التظاهر والاحتجاج، محذرا عن اعتقاده بأنه اذا جرت انتخابات جديدة في اسرائيل في ظل الحالة الراهنة فإن فرص نتنياهو في الفوز ستكون ضئيلة امام مرشح حزب العمل رئيس الأركان السابق ايهود باراك.

وحذر دراوشة من ان استمرار وجود نتنياهو في سدة الحكم في اسرائيل سيؤدي الى انفجار الوضع في الشرق الاوسط كاملا، وقال انا لا اخفي قلقي الشديد من ان تؤدي السياسة الراهنة للحكومة الاسرائيلية الى تفجير ثلاث حروب، الاولى ستكون مع الفلسطينيين عندما سيحاول نتنياهو الدخول الى مناطقهم، والثانية ستكون مع لبنان، وقد بدأت هذه الحرب فعليا. اما الثالثة فستكون اشمل مع سوريا عندما ينجح نتنياهو في جرها الى حرب لن يستطيع احد ان يقف على الحياد فيها بما في ذلك الدول العربية التي وقعت على اتفاقات سلام مع اسرائيل.

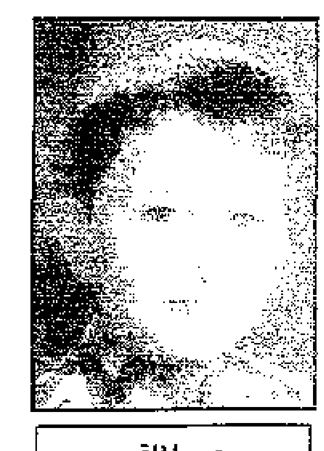
واعتبر الدراوشة ان بقاء نتنياهو في سدة الحكم حتى عام ٢٠٠٠ سيكون بمثابة كارثة على دول المنطقة، وقال ان فئات متزايدة في الشارع الاسرائيلي باتت تدرك هذا الخطر وقد شهدت الايام الاخيرة مظاهرات صاخبة لقوى السلام، اعربت عن غضبها على سياساته التي أدت الى أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسة متفاقمة.


جنود الاحتلال يبعدون نشطاء «السلام الآن» المحتجين في القدس
أ.ف.ب

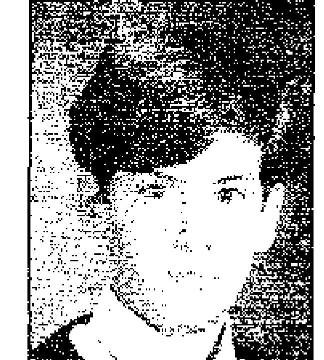
الوفيات

محمد الحاج خليل محمد العمد/الزرقاء
كمال نعمان محمد دعسان/عمان
عائشة محمود عبدالرحيم شحرور/اربد/حكما
الحاجة ذهب زايد ادعيس/عمان/حي نزال
منير عوض رشيد عقاقة/عمان
محمد احمد مصطفى ياغي/مخيم سوف/جرش
طالب رشيد يوسف/الزرقاء
فاطمة طه المغربي/الرصيفة
حسن ابو حشيش عزايزه/اربد
الحاجة بريره سعيد القطب/عمان
الحاج رمضان محمد منصور الشوبكي/عمان
صبرية عثمان مرقة/الزرقاء
جميلة عبدالرحيم صالح عبدالحق/الرصيفة
عبدالهادي عبدالوهاب ابو ليلى/عمان/القويسمة
الشاب احمد حسن عبدالقادر ابو فارس/النزهة/عمان

براعم الرأي





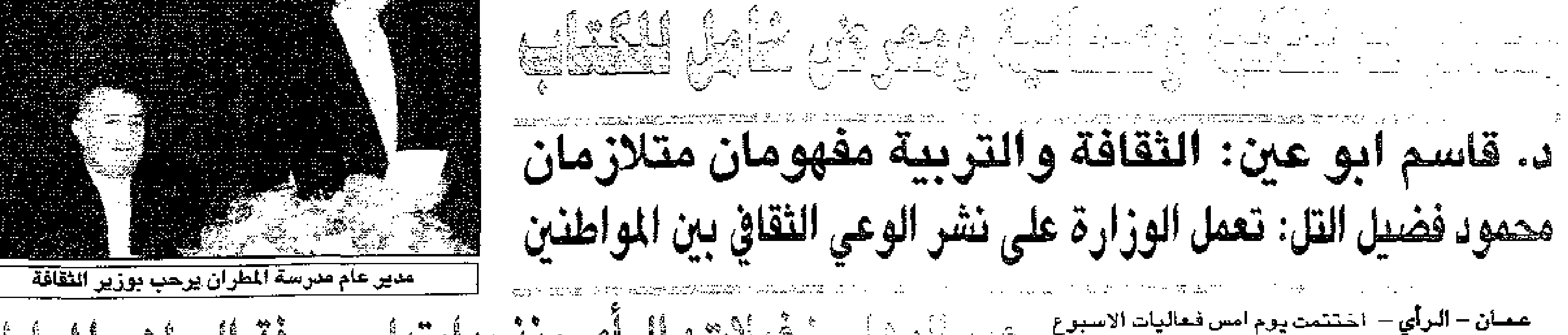







عمر الملقي | سليمان شحاتيت | عمرو مصاروة | فادي سامي غاوي | اسكندر امسيح | طارق كواليت | مهند حداد | عمر الوحيدي

اختتام فعاليات الاسبوع الثقافي لمدرسة المطران



[illegible] ثقافية وصحافية ومعرض شامل للكتاب

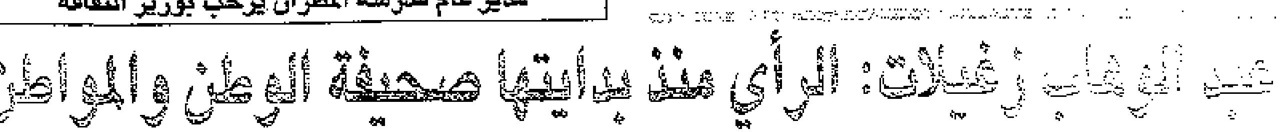
د. قاسم ابو عين: الثقافة والتربية مفهومان متلازمان

محمود فضيل التل: تعمل الوزارة على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين

مدير عام مدرسة المطران يرحب بوزير الثقافة

محمود فضيل التل

عبدالوهاب الزغيلات



عبد الوهاب زغيلات: الرأي منذ بدايتها صحيفة الوطن والمواطن

عمان – الرأي – اختتمت يوم امس فعاليات الاسبوع الثقافي الذي نظمته وزارة الثقافة بالتعاون مع ادارة مدرسة المطران، والذي اشتمل على محاضرات ثقافية وصحافية وقراءات قصصية وشعرية ومعرض شامل لاصدارات وزارة الثقافة من الكتب والمجلات.

العلاقة بين التربية والثقافة:

افتتح الدكتور قاسم ابوعين وزير الثقافة ووزير الشباب فعاليات الاسبوع الثقافي بمحاضرة تحت عنوان العلاقة ما بين التربية والثقافة قال فيها ان الثقافة والتربية مفهومان متلازمان واننا لا ننظر الى الانسان بمفرده وانما لا بد من التركيز على جوهره وابعاده التي تشمل البعد الجسماني والعقلي والوجداني والاجتماعي والنفسي حتى يكون التركيز والاهتمام بالانسان من منظور شامل متكامل الاركان.

واضاف الدكتور ابو عين يقول بان الثقافة هي منظومة معرفية سلوكية منتقاة تشمل العقائد وكل ما صنعه الانسان بعقله ويده في بيئته الاجتماعية وهي وعي الانسان بالحياة بما يحقق به نفسه ووجوده والتعبير عن ذلك بمختلف اوجه النشاط الانساني.

وتؤمن وزارة الثقافة بان ثقافتنا في الاردن هي عربية اسلامية انسانية تجمع الاصالة الى الجديد المفيد وهي لا ترضى بالتطرف وترفض العنف وتؤمن بقوة الحجة.

وان اهداف الوزارة الاستراتيجية تتلخص في تعميق الاعتزاز والولاء للثقافة الوطنية وتأصيلها، وتعميق الاعتزاز للثقافة العربية والاسلامية وتوثيق العلاقة بين التنمية الثقافية والتنمية الشاملة وحماية حق المؤلف وتعزيز حرية الابداع الثقافي والتعريف بالحركة الثقافية الاردنية من خلال النشر والترجمة والندوات والمؤتمرات والمهرجانات والمعارض وترسيخ المفهوم الديمقراطي وتعزيز الاهتمام باللغة العربية الفصيحة وتوظيفها في مجالات الحياة.

وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور أبو عين على اسئلة الحضور واستفساراتهم.

المعرض الشامل لاصدارات وزارة الثقافة:

وكان الدكتور ابو عين قد افتتح المعرض الشامل لاصدارات الوزارة من الكتب والمجلات الذي اقيم في قاعة المكتبة العامة بالمدرسة واشتمل على اربعة اقسام القسم الاول وتم تخصيصه للمجلات الثقافية التي تصدرها الوزارة وهي مجلة وسام للاطفال والفتيان ومجلة صوت الجيل ومجلة الفنون ومجلة افكار.

اما القسم الثاني من المعرض فقد تم تخصيصه لاصدارات الوزارة من الكتب الثقافية وقد اشتمل هذا القسم على اكثر من مئة عنوان ثقافي اصدرتها الوزارة خلال السنوات القليلة الماضية.

وخصص القسم الثالث من المعرض لاصدارات الكتاب الاردنيين الخاصة بالاطفال بهدف التعريف بالكتاب واصداراتهم.

اما القسم الرابع من المعرض فاشتمل على رسومات الاطفال حيث تم اختيار مجموعة من الرسوم المشاركة في مسابقة البيئة التي نظمتها مجلة وسام مؤخرا بهدف الحفاظ على بيئتنا الاردنية نظيفة سليمة.

وقد كان الهدف من تنظيم هذا المعرض تعريف الاطفال في مدرسة المطران والمنطقة المجاورة باصدارات وزارة الثقافة واصدارات الكتاب الاردنيين للاطفال وتوفير هذه الاصدارات



افتتاح فعاليات الاسبوع الثقافي

لطلبة المدرسة باسعار رمزية حيث اتخذت الوزارة قرارا بان يكون شعار هذا الاسبوع الثقافي والاسابيع القادمة (الثقافة للجميع) على ان تباع الكتب والمجلات باسعار تشجيعية.

الخدمات الثقافية لوزارة الثقافة

وفي اليوم الثاني من فعاليات الاسبوع الثقافي تحدث الاستاذ محمود فضيل التل الامين العام لوزارة الثقافة في محاضرته عن الخدمات الثقافية لوزارة الثقافة وقال بان الوزارة تضطلع بالعبء الاكبر من النشاط الثقافي الذي تشهده المملكة، فبالاضافة الى الجهود الذاتية التي تقوم بها الوزارة فانها تسهم في نواح مختلفة من الحياة الثقافية وذلك من خلال الدعم والرعاية والتعاون مع المؤسسات الثقافية الرسمية والاهلية لاعداد البرامج الثقافية والفنية التي تعمل على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين وارشادهم الى ما يرفع ويقوي روحهم المعنوية وشعورهم بالمسؤولية وتحفزهم على التعاون لربط الثقافة بالتنمية ومضاعفة الجهود في خدمة الوطن والانسانية وخلق جيل مؤمن بامته وتاريخها ومستقبلها.

واضاف التل يقول ومن هذا المنطلق يأتي اهتمام الوزارة بنشر الثقافة الوطنية، وتعميمها عن طريق نشر الكتب واصدار الدوريات والعناية بالمؤسسات الثقافية والفنية وانماط التراث الشعبي بوصفها روافد ابداعية تغني الثقافة في شتى مجالاتها.

واستعرض التل في محاضرته المديريات المختلفة لوزارة الثقافة والاقسام التابعة لها والمهام التي تقوم بها كل مديرية.

واجاب في نهاية المحاضرة على اسئلة الطلبة والحضور.

الرأي والصحافة الاردنية

وفي المحاضرة الثانية قدم الاستاذ عبدالوهاب زغيلات نائب رئيس تحرير الرأي لمحة تاريخية موجزة عن تطور الصحافة الاردنية بشكل عام وصحيفة الرأي بشكل خاص وقال بان مولد الصحافة الاردنية قد اقترن بنشوء الكيان السياسي للامارة الاردنية حيث صدرت اول صحيفة اردنية في معان عام ١٩٢١ اطلق عليها اسم الحق يعلو وبعد ادخال المطبعة عام ١٩٢٢ صدرت جريدة الشرق.

وفي الثلاثينات صدرت مجموعة من الصحف والمجلات مثل مجلة الحكمة وصحيفة الميثاق والوفاء والجزيرة العربية وبعد استقلال المملكة عام ١٩٤٦ صدرت الرائد والجهاد والنهضة والنسر والدفاع وغيرها.

وفي الستينات صدرت اخبار اليوم والبلاد واخبار الاسبوع والصحفي وعمان المساء والرأي وابرز الصحف الاردنية في فترة السبعينات الدستور والرأي وصوت الشعب.



جانب من الطلبة اثناء المحاضرات

وفي عام ١٩٧١ وافق مجلس الوزراء على اصدار جريدة الرأي وصدر العدد الاول منها في ٢ / ٦ / ١٩٧١ تحولت في عام ١٩٧٢ الى الجريدة الناطقة باسم «الاتحاد الوطني العربي» وبتاريخ ٢٣ / ٥ / ١٩٧٤ تحولت المؤسسة الى شركة مساهمة.

وحرصت الرأي منذ بدايتها ان تكون صحيفة الوطن والمواطن، صحيفة الاردن وفلسطين والامة العربية والاسلامية وحاولت منذ البداية ان تكون عامة وشاملة بموضوعاتها التي تشمل السياسة والاقتصاد والثقافة والفن والمجتمع والعلوم والطفل والرياضة.

واضاف الاستاذ زغيلات يقول بدأت الرأي بتوزيع كمية محدودة لا تتجاوز عشرة الاف نسخة والان وصل توزيعها اليومي الى حوالي تسعين الف نسخة تغطي جميع انحاء الاردن بمدنه وقراه وبواديه بالاضافة الى الدول العربية المجاورة مثل سوريا والعراق والسعودية ومصر ودول الخليج العربي وعدد من العواصم العربية والاجنبية.

والى جانب تفوقها الاعلامي حرصت الرأي ان تكون دائما السباقة في مجال التطوير التقني حيث كانت أول جريدة تعتمد الطباعة التصويرية الحديثة وكانت اول صحيفة تعتمد طريقة الصف التصويري باستخدام الكمبيوتر واول صحيفة ادخلت نظام فرز الالوان الالكتروني.

وفي نهاية المحاضرة اجاب الاستاذ زغيلات على اسئلة الطلاب واستفساراتهم حول موضوع المحاضرة.

قراءات قصصية

واشتمل اليوم الثالث من ايام الاسبوع الثقافي على قراءات قصصية ومحاضرة ثقافية حول ثقافة الطفل وصحافة الطفل.

شارك في القراءات القصصية السيدة شهلا الكيالي والاستاذ يوسف الغزو والاستاذ منير الهور حيث قرأوا لطلاب المرحلة الاساسية نماذج من قصصهم المنشورة اعقبها جلسة حوار اجابوا فيها على اسئلة الطلاب واستفساراتهم حول مضامين القصص ولغتها واسلوبها وشخصياتها كما قدموا للاطفال لمحة موجزة عن تجربتهم في الكتابة للاطفال.

قراءات شعرية

اما اليوم الرابع والاخير من ايام الاسبوع الثقافي فقد تضمن قراءات شعرية للاطفال شارك فيها الشعراء محمد الظاهر ويوسف حمدان وقرأوا لطلاب المرحلة الاساسية نماذج من قصائدهم المكتوبة وقدموا للاطفال لمحة موجزة عن تجربتهم الشعرية وأجابوا عن اسئلة الاطفال واستفساراتهم حول القصائد المقروءة.

الندوة التقييمية

واشتملت الفقرة الاخيرة من فعاليات الاسبوع الثقافي على ندوة تقييمية لمجمل الفعاليات والانشطة التي قدمت خلال ايام الاسبوع شارك فيها مجموعة مختارة من طلاب المدرسة ومن مختلف الصفوف والمراحل.

الطالب دلامة حمد من الصف السادس ج قال انه استفاد كثيرا من الانشطة المتعددة التي تضمنها الاسبوع الثقافي وخاصة معرض الكتاب الشامل لاصدارات وزارة الثقافة وتعرفت الى هذا العدد الكبير من الكتب والكتاب في مختلف المواضيع وكانت فرصة جيدة ان استفيد من الاسعار التشجيعية لاشتري بعض الكتب المفيدة واتمنى ان يكون طلاب المدرسة قد استفادوا من هذه الفرصة كذلك، وكنت اتمنى ان تكون فترة الاسبوع اطول حتى تكون الفائدة أكثر.

الطالب فارس الحديدي من الصف السادس ج قال استفدت كثيرا من فعاليات الاسبوع الثقافي التي تمكنت من حضورها والمشاركة فيها لكن الذي لفت انتباهي المعلومات الكثيرة التي حصلت عليها من المحاضرات الصحفية المتعلقة بالصحافة الاردنية وجريدة الرأي وتطور الصحف منذ عام ١٩٢١ وحتى الان وهي معلومات يمكن القول انها جديدة بالنسبة لي وللطلاب كذلك مراحل طباعة الجريدة والمجلة واتمنى ان تتاح لنا فرصة زيارة المطبعة حتى نشاهد عمليا ما سمعناه في المحاضرات.

الطالب تامر الروسان من الصف السادس ب قال باننا قرأنا في كتب اللغة العربية للعديد من الكتاب والشعراء الاردنيين واعجبنا كثيرا بقصصهم واشعارهم وكانت مناسبة جميلة ان نشاهدهم امامنا يقرأون لنا قصصا وقصائد ونتعرف منهم مباشرة على امور تتعلق بحياتهم وكتاباتهم ونستفيد من نصائحهم لنا حول كيفية الكتابة، ونتمنى ان يتكرر مثل هذا النشاط ونتعرف على المزيد من الكتاب والشعراء الاردنيين.

الطالب حسن السويطي من الصف السادس أ قال الاسبوع الثقافي كان بالنسبة لي رحلة ثقافية جميلة في بداية عام دراسي جديد سمعنا محاضرات متنوعة وقراءات قصصية وشعرية ومعلومات صحافية وتعرفنا الى كتاب وشعراء وحصلت شخصيا على زاد ثقافي سوف استفيد منه كثيرا في دراستي وفي حياتي المستقبلية خاصة ان القصص والحكايات والقصائد التي استمعنا اليها تتعلق بحياتنا اليومية مثل حوادث السير وقوانين السير والحفاظ على البيئة، وكنت اتمنى ان تكون مدة الاسبوع أطول والفعاليات المشاركة اكثر بحيث تشمل انشطة رياضية وعلمية وما الى ذلك، على اية حال، نشكر ادارة المدرسة ونشكر وزارة الثقافة ونشكر جريدة الرأي على كل الجهود المبذولة.

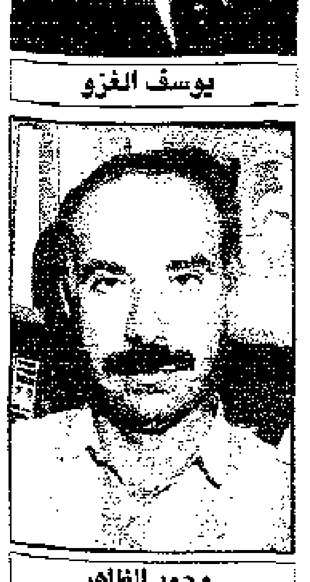
الطالب عمرو الشريف قال: كنت اتمنى ان يشتمل الاسبوع الثقافي على بعض المسابقات الثقافية وان تخصص لها الجوائز للمتميزين والفائزين، وان يكون توقيت انشطة الاسبوع خارج اوقات الدراسة حتى يتمكن جميع طلاب المدرسة من حضورها والاستفادة منها، لكن ذلك لا يمنعني من الاعتراف بالفائدة الكبيرة التي حصلنا عليها من خلال مشاركتنا في مختلف الفعاليات والانشطة خاصة هذه الندوة التقييمية التي علمتنا كيف يمكن ان نجمع افكارنا ونحضرها ونحدد الايجابيات والسلبيات واخيرا اتوجه بالشكر الى كل القائمين على هذا النشاط.



شهلا الكيالي | يوسف الغزو



يوسف حمدان



محمد الظاهر



المعرض الشامل للكتاب



معرض المجلات الثقافية



منوعـــات

وصفت كبيان غير مكتوب لاجيال الغضب

اغنيات «الهارد روك» هل اعطت الحب اسما رديئا؟


BON JOVI : ما الاسم الرديء للحب؟



ضارب طبول، DEF LEPPARD: يد واحدة تكفي للنغم

GUNS'N'ROSES: الحب الذي يأتي بالطل...

■ علي عبدالامير

منذ السبعينات ظهرت اغنيات «الهارد روك» لتشكل بنصوصها الغاضبة وجحيم موسيقاها الصاخبة، بيانا غير مكتوب لاجيال الغضب في اوروبا والولايات المتحدة على وجه التحديد بل انها كاغنيات كانت تظهر وكأنها توازي دعوات الشباب الرافض للتجنيد والموت في ادغال فيتنام وغاباتها اثناء الحرب.

انها كاغنيات كانت تدفع الاحساس باللاجدوى نحو احساس بالغضب على تجار الحروب وشركات الاسلحة، على كل القيم التي تنمو لتقديس الموت وان كان ذلك يتم تحت شعارات وطنية، وفي الوقت ذاته ترثي اوقات الحب والاحلام المقبورة ضمن مقابر تتسع لضحايا الحرب.

وقد يتذكر مشاهد فيلم (Hair) للمخرج السينمائي ميلوش فورمان كيف وظفت الاغنيات الجارحة في الفيلم لتعكس قوة الازمة التي كان يحسها الشباب الامريكي وهو ينظر نحو جثث متصلة فيما (المجتمع الرسمي) يقيم احتفالاته وامسياته ببرود تام، وهنا تولت الاغنيات لا الحديث اليائس حسب بل اظهار سياق موسيقي جديد قام على وجود عدة قيتارات زاعقة، وطبول لا تهدأ في ضرباتها، ومغنين وموسيقيين بشكل خارجي لا ينتمي الا الى الغرابة التي تحقق الصدمة.

بالمقابل كانت مشاعر الحب في اغنيات «الهارد روك» غاضبة هي الاخرى، لا ميوعة فيها لاوصف تقليديا عن الهيام والسهر بقلق او العناقات الحالمة، هنا مشاعر الحب تأخذ صياغات اخرى، فيها التهكم من نمطية المحبين ومحدودية مشاعرهم، وعوضا عن «رومانسية» فياضة ينعى العاشق في اغنيات الهارد روك الى ان تدع حبيبته رقبته بعيدا عن حبال الماضي التي تحاول شنقه بها!

وجاءت اغنية فريق «الهارد روك» BON JOVI التي حملت عنوان انت اعطيت الحب اسما رديئا «You give love abad names» لتعطي احساسا بان الحب هو ما يتجاوز فكرة (العاشق والمعشوق) وصولا الى وصفه كمدخل واسع لتغيير حياة الكائن ودفعه نحو افاق جديدة لحياته الشخصية بعيدا عن قوضى الايقاع العادي واليومي المكلل بالضغائن والتفاهات.

وقيل عن هذا النوع من الاحساس بالحب بانه مصاب بانفصام شديد، فهو اذ يدعو الى لحظة صفاء كالحب، يملأ المستمعين بضجيج لا ينتهي هو صلب الموسيقى في اغنيات «الهارد روك» وكان هذا النقد الاحتجاجي احادي النظر في تعامله مع غناء الهارد روك، فثمة الحان لا تنتهي كانت تبدعها فرق عديدة تحتمد ما يسمى بـ«SLOW ROCK» وفيه تتعرف على «ميلوديات لحنية وان كانت لا تتخلى عن صفة الحدة والقوة، فاغنية مثل «is this love» للفريق Snake White لا تنسى ان تحسس سامعها برهافة مشاعر الحب فيها، لكنه بالتأكيد لن يجد فيها ميوعة الباحثين عن عناق وقبلات لا تنتهي انها تتساءل عن حب آخر، حب متوقد الذهن مدهش، غريب غامض، مفاجيء ويحيل التخاطب بين الرجل والمرأة الى تجاذب (مشترك) بين كيانين مستقلين.

وقد يصبح الحب مخنوقا وفي ازمة حقيقية قد يعبر عنها المكان الضيق، كما في اغنية «الحب في مصعد Love In alavator» التي غناها فريق الهارد روك Aerosmith بل انه نمط من مشاعر الحب القريبة لايقاع عصرها تماما، عصر مخنوق ومضغوط عليه من كل جانب عصر محكوم على الانسان فيه ان (يصعد) و (ينزل) بآلية تتحكم فيه بقوة.

انها مشاعر مأزومة ايضا في اغنية «November Rain» للفريق الغنائي Guns and Roses وان حاولت الموسيقى عبر الاستعانة بشكل التقديم الكلاسيكي (الاوركسترا السيمفوني) ان تعطيها ملمحا وجدانيا عريضا شكل المقدمة اللحنية للاغنية، والتي ما تلبث ان تتراجع امام زحف متصل من زعيق القيتارات الحاد، كناية عن تراجع البراءة لمصالح الفوضى والتمزق.

هكذا هي الحال ايضا في اغنيات (غاضبة) عن الحب عند الفريق الغنائي DEF LEPPARD فهي ترثي الانسان الذي حوله عصره المأزوم الى كائن ممسوخ فاقد القدرة على اثبات انسانيته مثلما فقد ضارب الطبول في الفريق ريك آلين ذراعه التي قطعت في حادث! بل انه كما تصوره احدى اغنيات الفريق قد تحول الى كائن شبه الي لا يجيد الا فتح فمه والصراخ رعبا واحساسا متواصلا بالخوف.

وفي هذا المنحى يتحول الحب الى رثاء للاحلام الشخصية في وقت لم تعد فيه الاحلام (قابلة للصرف) وذلك في اغنية (حتى تضرب نبضة قلبي على بابك Till my heart beat down your door) التي غناها الفريق السكندنافي «يوروب» في مجموعة حملت عنوانا قائما على المفارقة سجناء في الجنة Prisoners In Paradise ومن خلال هذه المفارقة التي تجيء بها الاغنيات ومشاعرها يضعنا الفريق في اجواء الرفض والامتعاض التي تزخر بها اغنيات «الهارد روك» الرفض للاغتراب الانساني والامتعاض الشديد من ندرة الحب وقسوة الحياة في ايقاعها اليومي على بني البشر.

وصولا الى ما يشبه الخلاص، حاولت بعض الاغنيات البحث عن المحبة في مدار اليوتوبيات والتوحد الصوفي كما عند اغنيات الفريق الغنائي NIRVANA فهي تقارب عجز الفرد (المليد بغيوم الحاضر) وتدعوه لشيء من عدم الاكتراث، فحياته او موته سيان، سيرة متواصلة عليه ان يبحث من خلالها في بواعث كينونته، من هنا يمكن فهم انتحار مغني الفريق كيرت كوبين، وليس استجابة لدعوات شيطانية كما اشيع في اوساط صحافية تعتمد الاثارة وتغليبها على الحقيقة.

ترى من الذي (أعطى الحب اسما رديئا) اغنيات «الهارد روك» ام عصرنا المأزوم بفوضى البحث اليائس عن مكان خارج الاثانيات المتصاعدة لمصادر القرار فيه والتي تعامل البشر كاشارات رقمية ووفق مفهوم «القطيع»؟

تشابيك

عن الليل .. والليل!

■ موسى برهومة

ليلا جاءوه .. ليلا طرقوا باب الحديد بأعقاب بنادقهم.. ليلا خلعوه، مسيجين بالعتمة، ومعتصمين بحكمة الطاغوت.

كان العاشق، لما جاءوا، يحلم بالعصافير التي باتت تحرس طيفه قرب دالية العنب، كان يحدق في المرتفعات يوم احتضنت الحبيبة كفيه الناعمتين اللتين لا تليقان بعاشق يقود مظاهرة، كما كان يعلق رفاقه الدافئون.

كان العاشق، لحظة صرخوا في وجه غابة الحرير التي تطرز ثوب امه، يرنو الى شمس ابدية لا تغيب، والى طرقات لا (تزينها) الحواجز، وليست (مزروعة) بيساطير العسكر، وعيون العسس.

انهض يا (....)!!.. وأفاق الحي كله، وسمع كل من في الجوار صوت جسم معدني يهوي فيرتطم بالأرض، فتندلع أشعار (بابلو نيرودا) و (لوركا) ويطلع (زنوج وبدو وفلاحون) من اكمام غالب هلسا، وتتبرج رسائل الحب، والوردة الغافية على كتف (رسول حمزاتوف) في داغستان، ويعلو البكاء الحار للشيخ امام: جيفارا مات!

المكتبة الهرمة التي جرح زجاجها المهشم الأصابع المترنحة لأبي نواس لم تئن.. ظلت غافية تستعيد ارتطامها الوحشي بالأرض، فيما العاشق مضى مقيدا وحافيا ومغمض العينين، مخلفا وراءه سيدة هدها (الروماتيزم) وحبيبة لم تذرف دمعة حين ابلغت الرفاق ان اعتنوا بالسوسنة، واجعلوا الأعناق نحو السرو شاخصة، وأما العصافير الغافية قرب دالية العنب فلها الأغنيات، والى علياتها تعرج قوافل القابضين على جمرة الوطن والحرية.

القوه في زنزانة فتحسس المكان فألفى نفسه لوهلة وحيدا، وليس سوى العتمة رفيقا، وسوى الصرخات المخنوقة مؤنسا، كان رغم وحدته كثيرا، ومحتشدا بالهتاف، وفي لحظة طفق يغني:

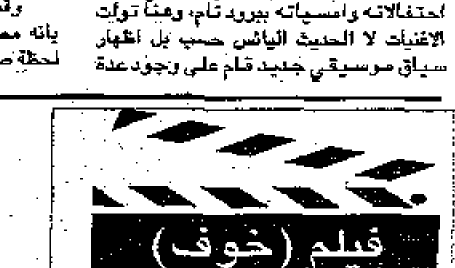
«ايه يا سجاني .. ايه يا عتم الزنزانة.. عتمك رايح.. ظلمك رايح.. نسمة بكرة ما بتنساني» وفي لحظة احس جسده يتخفف من اثقاله، وروحه تخلع اردية السأم والخوف، وزال عنه القنوط، فيما شرعت مخيلته توقظ صور الأحرار والشهداء منذ (سبارتاكوس) حتى آخر قبضة جبارة تلوح هازئة في وجه الجلاد.

ويوم ارتفعت حصون الحديد في وجه سيدة الروماتيزم وحالت لهجة العسكري الليقة دون لقائها نجلها البكر، تضاءلت الأرض وصارت «اضيق من مرور الرمح في خصر نحيل» وبكى العاشق حتى بلل الدمع الوسادة لما القى العسكري «الذي كان يلفه وديعا» هدية الأم على ارض الزنزانة، وفتقها ببسطاره اللامع كأنما لم تأت من سيدة الأمهات.. ولمن جعلت الجنة دربا لأقدامها.

العاشق عانق الثياب التي عجنتها اصابع الأم ودموعها.. وتشمم العطر الذي فارقه منذ ذلك الليل البهيم، وارتفع بكاؤه حد النحيب، حدا جعل رفاق الزنزانة يواسونه، ويذكرونه برجولته. كأن الرجولة والبكاء ضدان لا يأتلفان!.

ود لو يملك قلما، ود لو يطرز جدران الزنزانة بخرمشاته، ويكتب على متنها حكاية النور الذي يتسلل خجلا من كوة منسية في اقصى الجدار، ود لو ترخي العاشقة جدائلها الكستنائية فوق ساعديه.. وما انفك يردد مع مارسيل: «شدوا الهمة.. الهمة قوية» ويحلم بالوطن، والمظاهرات التي تفض عذرية الصمت. العاشق ما انفك يطلق طياراته الورقية لمعانقة الشمس..

لغة اخراجية انيقة تكشف ازمة المجتمع الاميركي وعذاباته




■ ناجح حسن

مجيمس فوللي» الذي نشاهد له في صالة سينما فيلادلفيا (٢) فيلمه الاخير (خوف Fear)١٩٩٦ مخرج اميركي شاب يحقق افلامه ضمن الانتاج الهوليوودي وخارجه في آن، انجز اول اعماله السينمائية عام ١٩٨٤ من خلال فيلم «طائش» ولفت الانتباه سريعا الى قوة تعبيره ومتانة لغته السينمائية واتبع «الطائش» بفيلم «من مسافة قريبة» ١٩٨٦ والذي يتناول حكاية رجل وامرأة في رحلة الم حزينة تلاه فيلم «من هذه الفتاة؟» ١٩٨٧، وهو عبارة عن كوميديا هذيانية مع المغنية (مادونا) ويعد تجربة لا يخفي (فوللي) ندمه عليها، ويكتفي بالاعلان بانها لا تعكس اهتماماته وخطه السينمائي وفي العام ١٩٩٢ يحقق المفاجأة بفيلم «غلنغاري غلن روس» مع الثنائي الرائع آل باشينو والقدير جاك ليمون، الذي رشح لاكثر من جائزة اوسكار.

سينما «جيمس فوللي» لا تخلو من قسوة وتشاؤم احيانا لكنها سينما قوية التعبير، اصيلة تضاهي نهج كبار صناع الفن السابع امثال (ايليا كازان) (هال آشبي) (برايان دي بالما).

في فيلمه البديع «خوف».. يحكي (فوللي) عن موضوع العائلة الاميركية المعاصرة، والهواجس التي تجتاحها تعقيدات الحياة وعلاقة المراهقين بذويهم والفساد الذي يقعون تحت وطأة نتائجه الوخيمة ويقودهم الى المآسي الكبرى.

يتتبع (خوف) حياة عائلة نموذجية وابنتها المراهقة (ريس وايتسبون) تجد نفسها فجأة مشدودة الى شاب (مارك والبرغ) لتكتشف تاليا ان هذا الشاب الذي امضى فترة طفولته في ملجأ للايتام ما هو الا شخص مليء بالشر، ومنحرف ومهووس يتزعم مع مجموعة من اقرانه عصابة لا تتوانى عن القتل لاتفه الاسباب.

وفي غمرة انشغال الاب (وليم باترسون) عن عائلته يكتشف صدفة كنه العلاقة ما بين ابنته والشاب الشرير فيتصدى مع افراد اسرته الصغيرة لهذه العصابة في مواجهة دامية مأساوية.

علاقة الحب والكراهية المزدوجة هذه منسوجة ببراعة فمن الناحية البصرية يبدو فيلم (خوف) اكثر افلام مخرجه طموحا وتوقا الى تحقيق فيلم عاطفي ينتهي تدريجيا الى واحد من افلام العنف والتشويق والاثارة في مواجهة تحيلنا الى فيلم «كلاب من قش» لمخرجه الراحل سام بكنباه، خصوصا في ذلك التصدي الرائع لافراد العائلة بوسائلهم الدفاعية البسيطة لجبروت افراد العصابة في نهاية الفيلم.

وينجح «جيمس فوللي» باقتدار في عدم اشعارنا بلحظة واحدة من الملل من خلال كاميرا تنبض بالحياة والحركة في اطار شبه ميت خامل، مليء باليأس وفقدان الامل متسلحا بلغته الاخراجية الانيقة والمتواضعة واداء ممثليه الاساسيين وعلى وجه التعيين: مارك والبرغ الذي يثبت انه بين الافضل في جيله وريس وايترسبون المراهقة بتلقائيتها وعمق مشاعرها وحيويتها اللافتة.

يستخدم الفيلم شريطا صوتيا شديد الحيوية يصاحب شريط الصورة طوال العرض حاملا وحاضنا عشرات المشاعر والرؤى والتأملات التي تنشد المعنى والسكينة في عالم امريكا اليوم دون افتعال او مبالغة او ابهار مصطنع.

(خوف) عمل يتألق في فن السينما الحقيقي، حين يكشف ازمة للمجتمع الامريكي وعذاباته بواقعيته وانسانيته وبعنف فاحش انه صورة شاعرية وجمالية تمجد الانسان، وتسعى الى تأكيد المعاني السامية والنبيلة في الحياة وحتمية انتصارها رغم كل الظروف والمرارات.



اجيال كروية .. اجيال راقصة

■ رسمي ابو علي

اما ظاهرة الهستيريا الكروية فقد ظهرت في وقت مبكر منذ اواخر الستينات واخذت تستقطب اعدادا متزايدة لا من الشباب فحسب، ولكن من جميع شرائح المجتمع العربي في اي قطر عربي، ولا انسى تلك المشاحنة التي شهدتها في احد اوتوبيسات النقل العام في القاهرة عام ٦٨ بين (الكومسري) واحدى بائعات الفجل .. اذ كان الكومسري من مشجعي نادي الزمالك، على حين كانت بائعة الفجل اهلاوية، وعلى طول الطريق لم يكف المشجعان عن المناكفة وتبادل الملاحظات اللاذعة مع انه كان واضحا ان كلا من الناديين لا يعيران اي اهتمام لاي من المشجعين المذكورين في اية حال .. ولكنها الرغبة في الانتماء الى شيء ما، الامر الذي فهمته جيدا الاطراف المسؤولة فغذته بكل الطرق ولا تزال.

وفي تلك السنة، ١٩٦٨، حصل تحرك طلابي ما في جامعات القاهرة احتجاجا وسخطا على نتائج حرب ٦٧، وهنا امسك الشاعر احمد فؤاد نجم وزميله الضرير الشيخ امام بالفرصة والفا اغنية عن هذا التحرك، وغامزين صراحة من قناة السلطات المسؤولة التي حاولت ان تلهي الطلاب عبثا بالهستيريا الكروية.

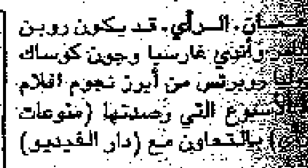
لا كورة نفعت ولا اونطة
ولا المناقشة وجدل بيزنطة .. الخ.

الا ان ذلك الثنائي الذي انفرط قبل سنوات كان متفائلا اكثر مما يجب، اذ اتضح ان الهوس الكروي لم يتوقف بل ازداد وتعاظم واصبح كرة هائلة ابتلعت في طريقها معظم اهتمامات الشباب العربي خصوصا والجمهور العربي عموما، ولم يعد الشباب يعرفون احدا من نجوم الثقافة او العلوم او الطب، ولم يستطع ان ينافس نجوم الكرة الا نجوم من نوع اخر هم نجوم الغناء في الحفلات المفتوحة.

هنا برزت الظاهرة الثانية والتي بدأت تقريبا منذ عشر سنوات، او اكثر قليلا، اذ انحسرت حفلات المطربين في الصالات المغلقة، واخذت الحفلات المفتوحة بالظهور وخاصة في ليالي الصيف حيث يحضر الالاف لرؤية مغنيهم المفضل، ونحن نقول (رؤية) وليس سماع .. فالشباب الذاهبون لحضور هذه الحفلات الصاخبة لا يذهبون للسماع وانما للرقص والصراخ والتمايل الجسدي .. اي للدخول في طقس يشبه الى حد بعيد حفلات (الزار) المصرية الشهيرة حيث تساعد الايقاعات الصاخبة والاهتزازات الجسدية على احداث نوع من النشوة تصل الى حد الغيبوبة.

وكما ساعدت جهات مسؤولة وواعية ظاهرة الهوس الكروي الذي لا يزال مستمرا، فكذلك ساعدت ظاهرة الهوس الغنائي الراقص الذي باتت ساحته تمتد من المحيط الى الخليج متناسبة طرديا مع تدهور وانتكاس احوال الامة.

ظاهرتان تسربتا الينا ايضا من الغرب ولكن مع فارق جوهري .. وهو ان هوس الشباب الغربي بالرياضة ونجوم (البوب) ليس على حساب اهتمامات جادة اخرى .. اما نحن فيبدو اننا كرسنا الظاهرتين كاتجاه وحيد لملء فراغ الشباب الذي فقد اتجاهه منذ زمن بعيد.



بورصة الفيديو هذا الاسبوع

المغامرات العنيفة والكوميديا في كفتين متوازنتين..

عمان - الرأي - قد يكون روبن ويليامز وأندي غارسيا وجون كوساك وجوليا روبرتس من أبرز نجوم افلام الاسبوع التي رصدتها (منوعات) بالتعاون مع (دار الفيديو)

■ فيلم Father's day (كوميدي) للممثل متعدد المواهب روبن ويليامز الذي عرفناه بقوة في افلام مثل.. «صباح الخير فيتنام» و «جمعية الشعراء الموتى».

■ فيلم The sixth man «كوميدي» من تمثيل جون وينز ويدور عن فريق كرة السلة يموت احد افراده ويعود ليعاون اعضاء الفريق.

■ فيلم best friend's Wedding (رومانسي كوميدي) تظهر خلاله جوليا روبرتس وفي دور ناجح قد يكون مردا لها منذ فيلمها «امرأة جذابة».

■ فيلم Mandella and Deklerk (دراما) تجمع الوثائقي السياسي بالاجتماعي والشخصي، عبر متابعة لسيرة المناضل والزعيم الافريقي نيلسون مانديلا الذي ادى دوره في الفيلم الممثل الأسمر سدني بواتيه.

■ فيلم The night falls in Manhattan (مغامرات) من اداء الممثل اندي غارسيا.



جوليا روبرتس: تهدي عروسا لاعز اصدقائها!


شر في (القديس) الذي يذهب الى المغامرة!

■ فيلم Gross Point Blank «مغامرات» من اداء الممثل جون كوساك.

■ فيلم Gone Fishin (كوميدي) من اداء الممثل داني غلوفر الذي شاهدناه في سلسلة افلام «السلاح الفتاك».

■ فيلم (القديس) Saint (مغامرات) من اداء فال كيلمر واليزابيث شو.

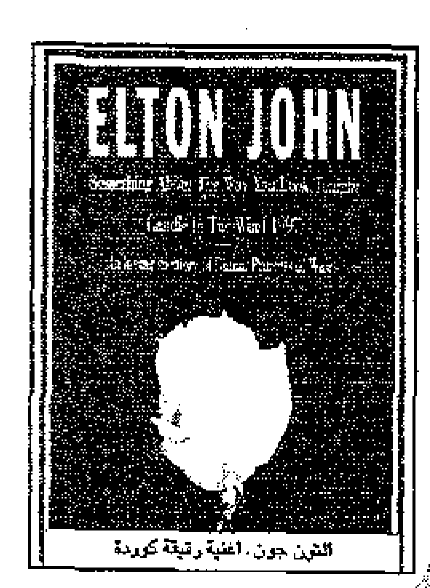
■ فيلم Selena (دراما موسيقية) من تمثيل جنيفر لوبيز التي تؤدي دور مغنية مكسيكية تقتل على يد مهووس من معجبيها.

■ فيلم The Winner (مغامرات واثارة) من اداء ريبيكا دي مورني، التي تقوم بايقاع الاغنياء في فخاخ تعدها لهم بمهارة.

بورصة الأغاني هذا الاسبوع

الثناء الرقيق في اغنية «شمعة في مهب الريح» يحقق الصدارة

عمان - الرأي - نوهنا عن التأثير الذي ستحدثه اغنية «شمعة في مهب الريح» والتي غناها التون جون في جنازة الأميرة ديانا، وتوقعنا في الأسبوع الماضي ان تتصدر مبيعات الأشرطة الغنائية في عمان ما ان تصدر في انكلترا، وهذا ما حصل فعلا، لتتقدم الأغنية وحسب مؤشرات «ميوزيك بوكس» لائحة أكثر الأشرطة الغنائية مبيعا. الى جانبها كانت هناك طلبات على هذه الأشرطة.



التون جون - اغنية رقيقة كوردة

■ الشريط المنوع (صهللة) الذي يتضمن عدة اغنيات مفردة من مغنين يحققون حضورا كبيرا مثل راغب علامة، ايهاب توفيق، عاصي الحلاني، حميد الشاعري، نوال الزغبي وغيرهم.

■ برافو عليكي - لراغب علامة.
■ لسه الدنيا بخير - لجورج وسوف
■ بمشق قمر - لايهاب توفيق.
■ حبيب الروح - لكلودا الشمالي.
■ طال الليل - لمصطفى قمر.
■ اصعب حب - لخالد عجاج.

وعلى مستوى الأغنيات الغربية كانت هناك اشرطة جديدة اضافة الى اغنية التون جون، مثل الشريط الجديد للمغنية الأمريكية الرقيقة مرايا كيري وهو:

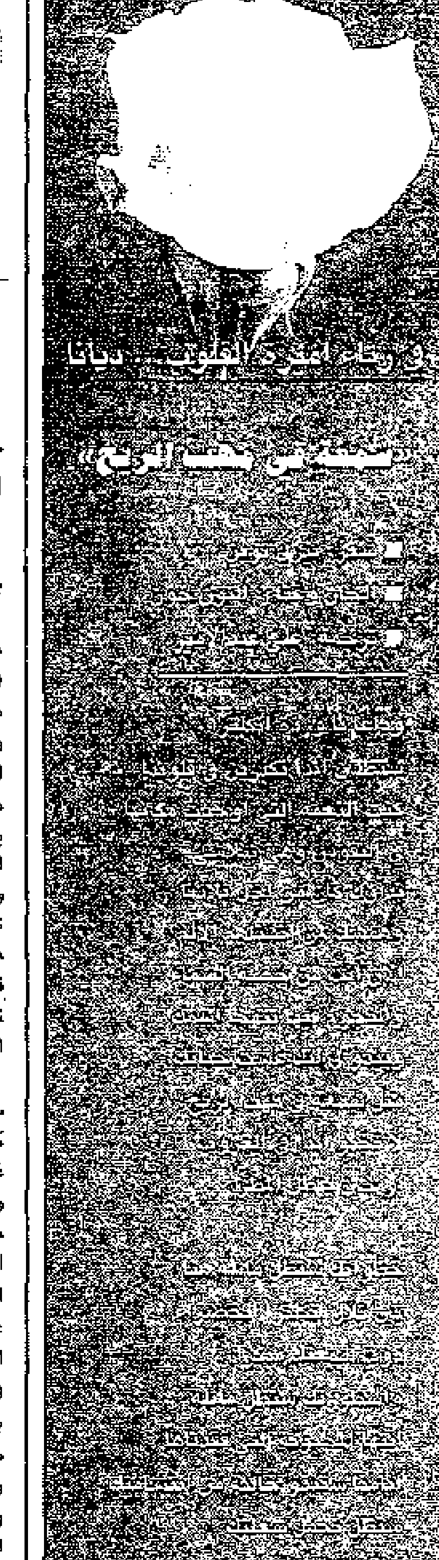
■ شريط الفراشة Butterfly
■ شريط Compas للفريق الغنائي الاسباني الناجح Gipsy Kings
■ شريط Music Box Hits Vol. 106 الذي يتضمن اغلب الأغنيات المنفردة التي تلاقي رواجا في عمان ومدن العالم:


مرايا كيري - (فراشة) الأغنية الناعمة

منوعات

مشاهدات من بئر السبع

حينما يعود الانسان الى وطنه زائرا !



بئر السبع بين الحق التاريخي وحراب المحتلين

■ كتب: مازن فريح ابو محفوظ

حدثني صديقي الذي قام مؤخرا بزيارة الى مدينة بئر السبع فقال:

هاجرت مع اهلي وعشيرتي في عام ١٩٤٨ تاركا ورائي ارض ابائي واجدادي (تل ابو محفوظ الذي يقع الى الشرق من مدينة بئر السبع بمسافة ٥ كيلومترات والمعروف حاليا بتل السبع) تلك الاراضي الشاسعة التي ورثتها العشيرة أبا عن جد منذ مئات السنين، هاجرت وعمري لا يتجاوز الخمس سنوات وكل ما اذكره هو انه كان لنا بساتين وكروم من العنب والتين والاشجار المثمرة الاخرى فالعشيرة كانت تنعم بحياة الاستقرار والامان قبل عام ١٩٤٨ وها انا ازورها ولا اقول اعود اليها فشتان بين الزيارة والعودة، ازورها بعد تسعة واربعين عاما من الهجرة ولي من الاحفاد ثلاثة.

ادخل مدينة بئر السبع زائرا بتأشيرة سياحية لمدة زمنية محدودة ولا اعود اليها كصاحب حق في العودة، ازورها لاقيم في غرفة في فندق لبضعة ايام ولا اعود لاستقر ما بقي لي من العمر في اراضي العشيرة المترامية الاطراف، ازورها وحيدا غريبا لا اعرف احدا ولا احدا يعرفني فنسبة العرب في المدينة لا تتجاوز عشرة بالمائة. ازورها وقد ضاعت معالم الارض واختلط الناس مع بعضهم وتغيرت المفاهيم وانقرض الجيل القديم الا من رحم ربي.

ازورها وانا لا ادري هل ابكي على الاراضي التي سلبت منا واصبحت في ايدي الغزاة المحتلين، ام افرح بهذه الزيارة القصيرة بعد طول غياب؟ ازورها لاتعرف على المعالم السياحية والاثرية في المدينة كأي سائح اجنبي في اي مدينة في العالم بعدما كنت انا صاحب الارض!.

اراضي مدينة بئر السبع سهلية منبسطة لا تعرف الجبال والمرتفعات وهي ذات شوارع عريضة وساحات فسيحة خضراء وبيوت صممت على الطراز الحديث واسواق تجارية كبيرة. ولعل اهم معالم مدينة بئر السبع مسجدها القديم ذو التصميم المعماري المميز الذي بناه السلطان عبدالحميد الثاني ايام الخلافة العثمانية في عام ١٩٠٦م، بحجر بيزنطي وذلك كما جاء على نقوش الحجر في مدخل المسجد. والمسجد الان لا تقام فيه الصلوات فقد تم استغلاله كمتحف للاثار منذ الاحتلال اليهودي لبئر السبع. كذلك هناك المقبرة الاسلامية في المدينة التي تضم رفات الاجداد والمغلقة كذلك منذ عام ١٩٤٨ ويحاول اليهود الان ازالة معالم المقبرة واقامة بناء حديث مكانها الا ان هناك حملة للتصدي لهذه المحاولة من قبل السكان العرب لتسليم مسجد ومقبرة بئر السبع لاياد اسلامية امينة وفتحه للصلاة ودروس الدين واقامة الرياض لاطفال بئر السبع العرب بجانبه.



شوارع بئر السبع.. ارض منبسطة لا تعرف المرتفعات

كذلك من معالم مدينة بئر السبع مدرستها القديمة والتي هي الان عبارة عن دائرة حكومية، كذلك يوجد في المدينة بناء من الحجر كتبت لافتة باللغة العربية والانجليزية على مدخله تقول: المنزل الخاص لقائم المقام والمؤرخ العربي عارف العارف (١٨٩٢ – ١٩٧٣) بني في عام ١٩٣٨ والبناء الان مستغل كمطعم سياحي خاص. كذلك من معالم المدينة جامعة بئر السبع يتلقى فيها التعليم الجامعي الطلاب العرب بجانب الطلاب اليهود.

كذلك من معالم المدينة حديقة اللنبي ويوجد بها نصب تذكاري كتب عليه باللغة العربية والانجليزية (اللنبي ١٩١٧ – ١٩١٨) وكما هو معروف تاريخيا فان اول دخول الانجليز الى فلسطين بقيادة اللنبي القادم من مصر كان عن طريق احتلالهم لبئر السبع من الحاكم التركي في ذلك الوقت عصمت بك الذي استخدم تل ابو محفوظ نظرا لارتفاعه وقربه من مدينة بئر السبع للدفاع المستميت عن مدينة بئر السبع وكان ذلك عام ١٩١٧.

اما بخصوص السكان العرب في قضاء بئر السبع فهم متمسكون باراضيهم التي ولدوا وعاشوا عليها منذ مئات السنين حيث ان هناك محاولات غير ناجحة من قبل اليهود لترحيلهم من اراضيهم وتجميعهم في مناطق معينة ولكن الاغلبية من السكان العرب ترفض ذلك باباء وشمم وهم يطالبون اليهود بايصال الخدمات وبناء المدارس والمراكز الصحية والنوادي الرياضية وغيرها من اماكن اقامتهم اسوة بالسكان اليهود وبدون تفرقة وتمييز.

واخيرا انتهت مدة التأشيرة السياحية فحزمت أمتعتي وغادرت الفندق متوجها الى محطة الباصات وانا التفت الى الوراء والدمعة في عيني وانا اقول في نفسي: هذه ارضي التي ولدت عليها ومن قبلي الاباء والاجداد وقد لا يكون هناك فسحة من العمر لازورها مرة اخرى فنظرت اليها نظرة الوداع وركبت الباص وانا اقول لا بد من بئر السبع وان طال الزمن فما ضاع حق وراءه مطالب ولا حول ولا قوة الا بالله.



مسجد بئر السبع.. بناه السلطان عبدالحميد الثاني ولكن الصلاة الان عنه غائبة!

تبكي كثيرا .. في احلامها ..

■ زياد بركات

كانت تجلس في شرفتها، فيما شعرها الطويل منسدل على الطاولة الصغيرة، التي تحتضن يدها، التي تسند وجهها الباكي..

كانت حزينة، وكانت دموعها تتساقط، تتساقط، وكان اللؤلؤ ينزلق عن خدها الاسيل ثم يسقط على سطح الطاولة الصغيرة، ثم يتدحرج بعد ذلك نحو حافة الشرفة، ليسقط على ارض الشارع المعتم، ولم تكن لتلتفت ابدا الى شيء اخر.. فهل كانت حزينة الى تلك الدرجة، هل كان حزنها بحرا دون ان ادري؟!!

انا لا اعرف ما الذي كان يبكي المرأة الصغيرة، المرأة الجميلة بشعرها الطويل المنسدل على الطاولة كخيمة اخيرة تحتضن وجهها: وجهها النحيل والجميل كالاغنيات القديمة التي لا تستطيع تذكرها كلها..

الذي اعرفه ان ثمة ولدا كان في الشارع، وان الولد كان يلتقط اللؤلؤ المتساقط من عيني المرأة، ويخبئه في جيوبه، دون ان ينظر الى شرفتها الباكية، والذي اعرفه ان مساء ذلك الخريف كان يرمي عتمته الشفيفة على الارض كلها، وانه، مثلي، كان ينظر بحزن الى المرأة الباكية.

هل كان الولد يعرف؟

الذي اعرفه ان الولد مثل اشياء اخرى كثيرة في حياتها ليس موجودا، وانه ليس اكثر من حلم من احلامها، وانها وهي مستلقية، الان امام عيني، نائمة على سريرها تحت الشراشف البيضاء، كانت تحلم، وانها بشعرها القصير كشعر الولد تبكي الان في احلامها، تبكي كثيرا وهي ترى نفسها بشعر طويل منسدل على الطاولة، شعرها الذي قصته كثيرا بعيدا عن احلامها، بحيث كانت تبدو حين تستدير، وحين يراها، كولد صغير بشعر قصير لا يكاد يصل كتفيها.

والذي اعرفه انها تحلم كثيرا منذ ماتت بيننا الاغنيات التي احببناها معا، وانني اذ استيقظ تحت ضربات دموعها في احلامها، اجدها نائمة فيما صوت بكائها يملأ حياتي والغرفة والبيت الصغير، ويتسرب بعيدا، الى الخارج، واذ يحدث معي ذلك اندفع الى الشرفة لانظر الى الليل، ولادخن سجائري الكثيرة، متجنبا هذا الحزن الذي فاض، وهذا البكاء الذي اعرف انه لن يتوقف يوما، واذ اعود الى السرير اخر الليل، تفاجئني الابتسامة الغامضة التي تتفرج بها شفتاها فيما هي غارقة في بحيرة احلامها.

الذي اعرفه ان الولد الذي كان يلملم لؤلؤها المتساقط من شرفتها، فرغ من عمله فيما انا ادخن سجائري، وانه التفت اليها في احلامها، وان عيونهما التقت حين رفعت رأسها المسنودة على يدها، وانها رأت ابتسامته الصافية ويده تلوح لها بالوداع، وانها احتضنت ذلك الوداع السريع بعيني ام صغيرة، وانها وهي تبتعد عن شرفتها ابتسمت لطفل يذهب بعيدا عنها الى عمره، كأنه طفل كبر وابتعد عن حضنها.

واذا المح ابتسامتها تجتاحني كآباتي، وانا انظر اليها نائمة بشعرها القصير على سرير احلامها .. اغفري لي، اغفري لي يا صغيرتي، ولتغفر لي دموعك ايضا، وليغفر لي شعرك الطويل الذي كالانهار .. والاغنيات القديمة.

لمن تشتكي حبة القمح إذا كان القاضي دجاجة؟ !

في العقبة يبيعون الشمس

قررت يوما انا وزميلتي الذهاب في رحلة الى مدينة العقبة وذلك من منطلق تشجيع السياحة في الأردن بدلا من الذهاب الى الخارج واليكم هذا الفيلم!!

توجهنا صباحا الى منطقة العبدلي للسفر مع احدى شركات الباصات بدلا من الركوب في سيارتنا وذلك للاستمتاع بالطريق والاسترخاء من عناء العمل، فهذه اجازة لن تتوفر لنا الا بعد سنة.. ومنذ دخولنا الى الباص الساعة السابعة صباحا وحتى نزولنا منه الساعة الحادية عشرة والنصف ونحن نستنشق رائحة الدخان، وأصبحنا نرجو من حولنا بعدم التدخين او الذهاب الى الخلف ولكن دون فائدة.. ثم قررنا ان نرجو المضيفة بان تتحدث الى الركاب وأجابت: «ما فيه قانون يا عزيزتي يمنع الدخان».. اذا بتحبي المرة الجاي تعالي في باص رقم (٩). وما ادراني بذلك!! وعدنا الى مكاننا نعطس تارة، ونشرب ادوية لوجع الرأس تارة اخرى..

بعد الوصول الى العقبة قررنا ان نسترخي، فما حصل حصل، علينا ان نستمتع في هذه الرحلة المنتظرة، وذهبنا الى الغرفة مسرعتين حتى لا نخسر أي دقيقة من الشمس.. ذهبنا الى البحر على امل ان نسبح ونستمتع بدلا من النكد.. بعد ثوان معدودات من جلوسنا على كرسي (التشميس) الذي يملكه الفندق والذي يعتبر متاحا للنزلاء، جاء الموظف وقال لنا الرجاء دفع مبلغ دينار ونصف عن كل كرسي! فقلنا له لماذا. قال: هذا هو قانون الفندق. ودار بيننا الحديث والجدل البيزنطي الذي انتهى بدفع مبلغ ثلاثة دنانير عني وعن زميلتي..

وقلت له: هل معقول ان ندفع ثمن الشمس؟ لقد دفعنا ثمن الغرفة في الفندق ودفعنا ثمن عبوة الماء ولـيس (خزان ماء) دينارا، ودفعنا مبلغ ثمانية دنانير ونصف بدل صحنين تبولة وصحن بطاطا وكوبي بيبسي، كل ذلك فهمناه، ولكن ان ادفع ثمن الشمس فهذا الشيء غير مصدق، الا اذا كنا نرغب بدخول كتاب (جينيس للارقام القياسية) في تطفيش المواطنين فهل هذا معقول؟

وبقينا مصرتين على الإستمتاع بالبحر والشمس ايضا. وقررنا النزول الى البحر، وهذا الشيء كان مستحيلا، لأن عيون الشباب ونظراتهم وكلامهم البذيء منعنا من ذلك. لأنه من غير المعقول ان نقوم بعمل مشكلة مع كل شاب. ومن غير المعقول ان نسمع كلاما بذيئا ونسكت.. فكان الحل هو مغادرة البحر؟!.

تركنا البحر والشمس وقررنا الذهاب الى البركة التابعة للفندق وبعد السباحة جلسنا على الكراسي الموجودة هناك واضطررنا الى تغيير مكاننا اكثر من ست مرات والسبب في ذلك ملاحقة الشباب وفضولهم.

عند المساء حان وقت العشاء، فذهبنا الى المسؤول وطلبنا طعاما بعد ان اخترنا الطاولة فقال العشاء هنا على البار قلت له: ومن اين لك هذا القانون، اجاب زميله «اصلا هو عمل كل هذا حتى تجلسوا امامه وتأكلوا هنا»، هل معقول ان يكون موظفو الفندق الذي يستقبل سياحا من اربع رياح الأرض بهذا المستوى، فلمن تشتكي حبة القمح إذا كان القاضي دجاجة؟

ذهبنا الى الغرفة وقررنا الصحو باكرا ونحن ما زلنا عازمتين على الإستمتاع بنصف اليوم المتبقي لنا من هذه الإجازة اللعينة! وكان علينا الذهاب الى البحر في الساعة السادسة صباحا حتى نتمكن من السباحة باكرا بعيدا عن الشباب.. وعدنا الى الموال نفسه (دينار ونصف عن كل كرسي) ودفعنا دون نقاش او تردد حتى نكمل اليوم.. وبدأ الموظف يتحدث الينا ويقول: معلش اعزمكم على بوظة..لو تستعملوا هذا الكريم للشمس ..بدكم مي برموش عيوني.. الخ، تركنا الشط والبحر والشمس نهائيا.

تركنا العقبة لأهلها وسياحها الأجانب الذين لانعلم ماذا يقولون عنا وذهبنا الى الباص والى رحلة العودة ..

وأخيرا .. هل هذا معقول؟، طوال السنة ونحن ننتظر يومين للاجازة ومكانا للسفر ونعود من الإجازة ونحن بحاجة الى اجازة اخرى ولكن وللأسف ليس في ربوع وطن يبيع الشمس ويهين ابناءه بهذه الطريقة غير الحضارية أبدا؟

نذهب الى البحر لنغسل اوجاعنا.. لا لنزيدها!

الرسالة السابقة كتبتها مواطنة من منطلق تصويب الأخطاء التي حدثت معها، وربما تحدث مع ابنائنا وبناتنا وأهلنا وضيوفنا، وبالتالي فإن تدارك ما جرى من تجاوزات من مسؤولية وزارة السياحة التي لا نشك في حرصها الأكيد على الإرتقاء بمستوى السياحة في بلدنا.

لقد تعرضت الأخت المواطنة وزميلتها لمضايقات ورد ذكرها في الرسالة، وأخرى تحفظنا على ايرادها تتعلق بأخلاقيات المهنة السياحية، وبأصول الضيافة في فنادقنا التي يتعين ان توظف المؤهلين مهنيا وأخلاقيا لا ان تكون مطية للمراهقين الذين يصدرون هوسهم ورغباتهم للآخرين والاخريات ويتحكمون بأقدارهن.

المطلوب معالجة جذرية لما حصل، كيلا تغدو السياحة في الوطن عقوبة نسدد ثمنها الباهظ من اعصابنا وجيوبنا!!

المحرر

كلام الكاميرا

رصيف للبيع.. للغفوة والملل

تعليق: محمد خروب — تصوير: يوسف العلان

ياه اصابني الكساد كما تلاحظون...

فكان عليّ ان اناور قليلا على احد المارة كي يوقظني من غفوتي التي طالت وكنت احسبها قصيرة..

ابتعت كيسا من جوزالهند وعددته فكانت حباته لا تزيد على الثلاثين

هل يخمن احدكم كم عددها فيربح جائزة؟

كل ما اسمعه ـ رغم غفوتي ـ من ارقام غير صحيح.. صدقوني

ان حبة الجوز التي ترونها عند مرفقي وملامسة للعامود هي الحبة التي تبرع بها تاجر الجملة لي قائلا خذها قد ترى حظا فيها..

الحظ لم اره ولم يأت بعد...

طال انتظاركم كما طال...

المصور الذي أرسلتموه لم يتعمد اخفاء المارة..

فالشارع يخلو منهم والبلاد كما تعلمون ليست واقعة تحت اوامر منع التجول.. غير انه النحس الذي يلازمني

قد اغامر اذا ما حل الظلام بالاعلان عن تنزيلات حقيقية الا ان احدا لا يمر ونياتي قد لا تجد من يسمع صداها ربما انقل بسطتي هذه ـ او محتويات كيس الخيش ـ الى سقف السيل يوم الجمعة المقبل واحشر نفسي بين اصوات باعة البالة والعصير والفلافل والكرشات والروس، عل احدا يتذكر «المهاتما غاندي» او «نهرو» او السيدة الفاضلة «انديرا» ويحن الى جوزهم الذي حمل اسمهم حتى لو كان اتانا من غابات الامازون.



منوعات

رئيس حزب سياسي مصري يطلب تدريس تفسير الاحلام في الجامعات

الشيخ الصباحي: انا من قراء الكف الدوليين المعروفين

■ اعددت دورة في تفسير الاحلام بعض روادها من حملة الدكتوراة

■ القاهرة - الرأي - من صفوت ابو طالب

اكد الشيخ احمد الصباحي رئيس حزب الامة المصري المعارض انه طلب من وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين تدريس علم تفسير الاحلام بالجامعات كعلم ضمن العلوم المستقبلية والتي تحاول الجامعات تطوير مناهجها لتتواكب مع علوم المستقبل والعصر.

وقال الصباحي لـ «الرأي» ان الوزير طلب منه اعداد مذكرة بهذا الشأن يتم عرضها على المجلس الاعلى للجامعات!! قمت بتقديم المذكرة الا انني لم اتلق ردا حتى الان!!

واضاف ان الهدف هو تخريج متخصصين في تفسير الاحلام لانني لاحظت ان نظريات «فرويد» وتلاميذه في علم النفس تعتمد في حل وتفسير الاحلام على الرموز الجنسية والعقد النفسية وللاسف تتم دراسة هذه النظريات في معظم الجامعات العربية والاسلامية رغم ان «فرويد» هذا يهودي ويهدف الى تحليل المجتمعات من قيمها ومعتقداتها.. لذلك فكرت في مواجهة نظرياته بانشاء مدرسة لتفسير الاحلام وفق منهاج اسلامي له قيم وموروثات تتأقلم مع فطرتنا وديننا كما ان الناس اصبحت تعاني من عدم وجود مفسرين لاحلامهم واصبحوا امام امرين اما ان يكتموا احلامهم او يلجأوا للمشعوذين والدجالين.. وهو ما دفعني لاعداد دراستين علميتين ليدرسهما طلاب مدرستي الاولى عن علم الاحلام صياغته وتركيبه والاخرى عن علم تفسير الاحلام مثلما يوجد علم القرآن وعلوم تفسير القرآن.. واطلقت على مدرستي اسم المدرسة المحمدية لتفسير الاحلام.

اوضح الصباحي ان هذا العلم سيخدم اهلي وبلدي مثل العمل الحزبي تماما، ولا شك ان العمل السياسي شغلني عن علم تفسير الاحلام.. فقد كنت اتلقى كثيرا من الرسائل من جميع الدول العربية حول تفسير الاحلام وكنت ارد عليها.. ذلك كان قبل تشكيل حزبي والذي حال الى حد ما دون الرد على كل الرسائل التي وصلتني ولكني عاودت الان النشاط مرة اخرى وللاسف تتهمني الصحف بأنني ساحر وقارىء للكف الى غير ذلك ولا اعرف ما الجرم في ذلك ولكني افسر هذا الهجوم بأن الحزب الذي ارأسه حزب جديد في افكاره الامر الذي خلق اعداء كثيرين ضدي ولهذا شهروا بي وهو ما دفعني الى هجر قراءة الكف رغم انني من قراء الكف الدوليين وامتنعت كذلك عن قراءة الابراج الفلكية. ولكني عقدت دورة تدريبية متخصصة في مقر الحزب مؤخرا لتفسير الاحلام التحق بها ٣٠ فردا جميعهم من حملة المؤهلات العليا بل ومن حملة درجات الماجستير والدكتوراة.. بهدف تحسين مستوى هذا العلم الرفيع.. وهذه الدورة مجانية ومدتها شهران وتم تخريج الدفعة الاولى قبل نحو شهرين.

ورد الشيخ احمد الصباحي على من يتهمونه بالدجل بأنهم جهلة ولا يملكون قيما يرتكزون عليها في اتهاماتهم لي.. ثم ان هناك من يحمل درجة الدكتوراة جاء ليتعلم هذه العلوم كتلميذ ويأخذ شهادة مني تفيد اتقان هذا العلم.. فهل حملة الدكتوراة مشعوذون ودجالون؟

ان من ينكر هذه العلوم انما ينكر القرآن الذي يقول «وتعرفهم بسيماهم.. وفي وجوههم نضرة النعيم» وتدريس هذا العلم يقطع الطريق على المشعوذين والدجالين الذين لا يفقهون شيئا في هذا العلم.

بقي ان نذكر انه لم يثر حول شخصية جدل وخلاف مثلما ثار حول شخصية الشيخ احمد الصباحي رئيس حزب الامة (٨٢ سنة) ولم يواجه احد اتهامات بالشعوذة والدجل مثله.. وقد يكون ذلك شيئا عاديا ولكن كون الرجل رئيس حزب سياسي يعتبر الخامس من حيث ترتيب الاقدمية بين الاحزاب المصرية كما انه اول حزب يخرج الى الحياة العامة بحكم قضائي.

دعوة لتفسير الاحلام وفق منهج اسلامي

الميكروفون في الحلم يعني جوزك راح يصير وزير.. اما اللون الاحمر فهي البندوره اللي راح يضربوها عليه المعارضة..!!

المرح.. وسيلتك الى السعادة..؟!

■ د. توفيق ابوالرب

لا ريب ان السعادة هي المطلب الكبير والحلم الاثير الذي ما زال الانسان ينشده في كل زمان ومكان.. !

ومنذ القديم حاول الفلاسفة والمفكرون ان يرشدوا الناس الى سبل السعادة المنشودة ومع هذا قلما نجد انسانا ينعم في اواخر حياته انه قضى معظم ايامه سعيدا، ذلك لان حياة الانسان بطبعها ملأى بالهموم والمشكلات والمآسي والتي يتبع بعضها بعضا حتى تأتيه النهاية المحتومة وحتى اولئك العظماء او الكبار في التاريخ الذين عاشوا حياة حافلة زاهرة، نجدهم في اواخر ايامهم يتحسرون على ضياع فرصة العمر من دون سعادة تذكر فقد كان «بسمارك» مستشار المانيا الشهير يقول: «.. لا احتاج الى اصابع يدي كلها لاعد الايام السعيدة في حياتي..» وقد حكم الملك عبدالرحمن الناصر الاندلس حوالي نصف قرن ومع هذا فقد ذكر لجلسائه ذات يوم ان الايام السعيدة في حياته قليلة جدا..!

ولا ريب ان معايير السعادة نسبية تختلف من انسان الى آخر، بحسب القدرات العقلية المتفاوتة وتكوين الشخصيات المختلفة، فما يراه العاقل بؤسا وتعاسة، قد يراه الجاهل نعيما وسعادة ومن هنا قال المثل: «المجانين في نعيم» على حين قال المتنبي:

«ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

واخو الجهالة في الشقاوة ينعم»

بينما اكد شاعر اخر ان السعادة يحظى بها الجاهل وحده دون العالم القلق بطبعه فقال:

«فعش حمارا تكن سعيدا

فالسعد في طالع البهائم»

ولذا يلاحظ بناء على ما تقدم ان السعادة نسبية بين فرد وآخر، وذلك لان القدرة على الصبر واساليب تجاوز الهموم والمعاناة متفاوتة بين الناس، فبعض القدماء مثلا كانوا اذا الم بهم الهم يحاولون تجاوزه وتناسيه بركوب الابل وطلب الرحلة والتجوال، وشاهد هذا قول الشاعر القديم:

«وقد اتناسى الهم عند احتضاره

بناج عليه الصيعرية مكدم»

ونجد البحتري في سينيته المشهورة يؤكد هذا الاسلوب في تجاوز الهموم، ويرى بعضهم ان تجاوز الهموم يكون بالاقبال على العمل والكفاح لتحقيق النجاح، على حين يرى آخرون ان السعادة تكون في الاقبال على اسباب اللذة. ويلاحظ ان فلسفة «عمر الخيام» في رباعياته الشهيرة تقوم على هذا كقوله:

«فاغنم من الحاضر لذاته

فما من طبع الليالي الامان»

على ان كثيرين يرون ان خير وسيلة لتجاوز الهموم والمشكلات الى السرور والسعادة تكون من خلال اللجوء الى المرح والضحك ولكن المشكلة هنا كيف تقبل نفس المهموم على هذا وقد عبر الاستاذ احمد امين عن ذلك بقوله:

«.. يقولون لي: اضحك يدخل السرور على قلبك فأقول لهم: ادخلوا السرور على قلبي اضحك..»

على ان ثمة اساليب ينصح باللجوء اليها لاستحضار جو المرح الى النفس الكئيبة ويأتي في اولها الاستماع الى الغناء او ممارسته، انطلاقا من قول المثل: «ان كثرت همومك غني لها..»

ومن هذه الاساليب ايضا محاولة الضحك ولو على نحو مفتعل في البداية وانطلاقا من قولهم «وشر البلية ما يضحك..» وقد يكون هذا من خلال اية وسيلة اخرى قد يبتدعها صاحب الكآبة والهم بحسب شخصيته حتى لو كانت مثل تلك الوسيلة الغريبة التي لجأ اليها ذلك الاعرابي لاسعاد نفسه.

- «فقد روي ان احدهم قد دخل ذات يوم على اعرابي يعرفه فاذا هو متمدد على الارض.

وقد كشف عن بطنه، وراح يعبث به ويضغط عليه بأنامله بين حين وآخر، فدهش الرجل من هذا وسأله في عجب.

- ويحك.. ! لم تفعل هذا ؟!

- قال: اشعر منذ الصباح بالكآبة والهم فلما ثقل عليّ ذلك، قررت ان ادغدغ بطني، وان اداعب نفسي، لعلها تتهيأ للمرح والفرح، فأشعر بشيء من السعادة..!

مقص المونتاج





وقع مقص المونتاج هذا الاسبوع على صورة فنان اردني كوميدي قدم اعمالا للمسرح والتلفزيون واشتهر في مسلسلي «العلم نوره» و«حارة ابو عواد» يتكون اسمه من مقطعين وأحد عشر حرفا. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق/ مارسيل خليفة

أقوال

الاقارب والدواء تحتاج اليهما في اليوم العسير

مثل حبشي

لا شيء يكفل راحة القلب مثل شغل العقل

دوق ودي لفيس

آه من التسعين... ! من لي بمن يرد علي السبعين

وندل هولمز

المرأة الفاضلة تعرفها مما تفعل، والرجل مما لا يفعل.

جان ملتون

الحب كالحصبة: لا بد ان تصيبنا مرة واحدة على الاقل، وكلما اصابتنا في سن متأخرة، كانت اقسى!

انيس منصور

في شبابنا نصطدم بالصعوبات، في شيخوختنا تصطدم بنا الصعوبات.

لارشفوكو

الحب كالحرب: من السهل ان تشعلها، ومن الصعب ان تخمدها

بومارشيه

ابتسم.. هدئ اعصابك

خوفا من الاسوأ

ذهب اديب ناشىء الى المرحوم الشاعر كامل الشناوي وقال له:

- ما رأيك يا استاذ كامل.. هل اكتب شعرا ام قصة؟

فقال له: «اكتب قصة»

وهنا قال الشاب في فخر: «لا ريب انك قرأت لي قصصا...؟» فرد عليه الشناوي بهدوء: «كلا.. قرأت لك شعرا...».

اوجاع السياسة

توجد امام قصر مبنى البرلمان الدانماركي في العاصمة كوبنهاغن ثلاثة تماثيل حجرية تمثل الام الاذن والصداع والام المعدة.

ويعلق الدانماركيون على ذلك بالقول: «وضعت هذه التماثيل هناك لتوحي: انك اذا تدخلت في السياسة فانك سوف تصاب بكل هذه الاوجاع..!»

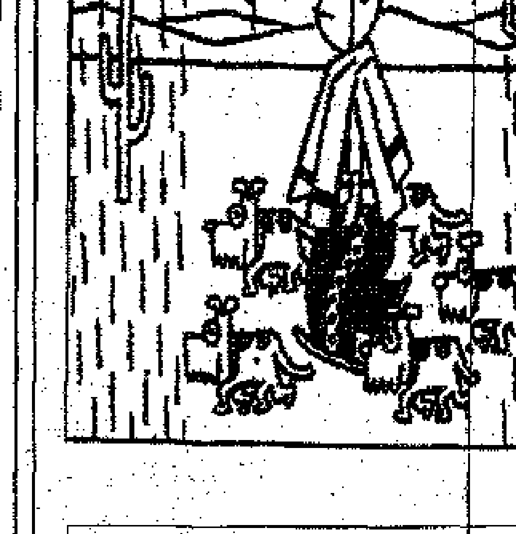
اب وحلوى وطبيب اسنان

جلس احد الاباء يفتخر بالطريقة التي اتبعها في تربية اولاده وتأمين مستقبلهم فذكر ان ابنه الاكبر جمع ثروة طائلة ثم اعان شقيقه الاصغر حتى جمع مثلها.

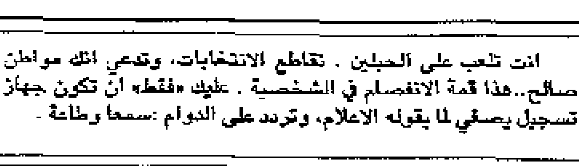
ولما سأله احدهم: وكيف كان ذلك؟ اجابه:

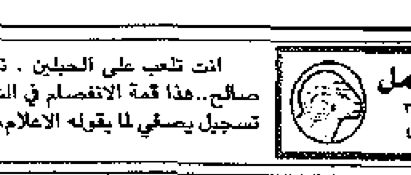
«لقد كان ذلك راجعا الى بعد نظري.. فقد نصحت ابني الاكبر بان يتاجر في اصناف الحلوى الرخيصة واخذ يبيع منها بكميات هائلة في انحاء المدينة الاهلة بالسكان، وعندئذ نصحت ابني الاصغر بان يفتح في ذلك الحي عيادة لطب الاسنان..!».

فوازق



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟





الحمل من ٢٢ - ٣ الى ٢٠ - ٤

انت تلعب على الحبلين. تقاطع الانتخابات، وتدعي انك مواطن صالح.. هذا قمة الانفصام في الشخصية. عليك «فقط» ان تكون جهاز تسجيل يصغي لما يقوله الاعلام، وتردد على الدوام: سمعا وطاعة.

الثور من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥

اذا وعدت زوجتك ان تصطحبها في المساء لاكل الشاورما فلا تماطل في ذلك، لانك انت الخسران بالتأكيد، فسوف تنكد عليك عيشتك وستدعي انها مريضة غير قادرة على الطبخ، والغسيل، وجلي الصحون، نفذ وعدك احسن لك، واضمن لصحتك.

الجوزاء من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦

بعض التضحيات قد تكون ضرورية لادخار جزء من الراتب، يتعين ان تكف عن ركوب الباصات، فالمشي افضل رياضة، ولا بأس ان تتناول اللحمة مرة في الشهرين، وان تمتنع عن التدخين، وعن الزيارات الاجتماعية، وعدم اشعال الاضواء في المنزل.. وعن الحياة.

السرطان من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧

ما اجمل البحر... ما اجمل الابتعاد عن ضجيج الناس، وما اثقل دم التكريات والضيف الذي يأتي فجأة، وما اوجع كمبيالات البنك.. وطرقات صاحب المنزل وهو يطالب بالاجرة، والحبيبة التي تنتظرها ساعتين عند وقوف الباص.... وتقربطه.

الاسد من ٢٢ - ٧ الى ٢٢ - ٨

اذا كنت تنوي تغيير عملك فسوف يقبل المدير استقالتك على الفور، رغم انك امضيت عمرك في مؤسسته لا تعتقد لحظة انه سيتشبث بك فانت اصبحت عملة قديمة، وعبئا كبيرا، فقط قدم استقالتك وسترى كيف يطويك النسيان وتفتح لك الشوارع ارصفتها البارزة.

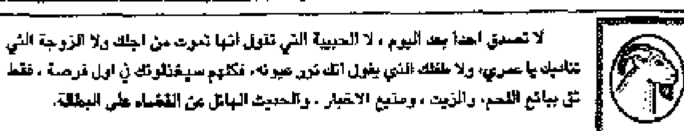
العذراء من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩

انت تملك قدرة كبيرة وخلاقة في العمل، ولكن لا احد يهتم بك لانك لست منافقا، ولا معزوز نفسه ولا تدعو المدير للسهرات الليلية، لانك تخيف اليد واللسان ولا يهمك سوى العمل والاخلاص فيه. انت - بحسب ما تقول لك النجوم - بلا مستقبل ابدا.



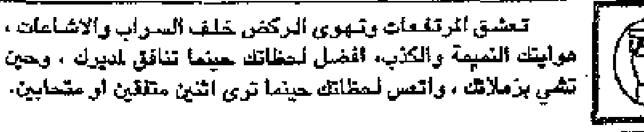
الميزان من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠

هناك اعمال تقوم بها وانت لا تحبها مثل الذهاب للعمل، والنوم على السرير نفسه مع الزوجة منذ عشرين عاما، ومتابعة نشرات الاخبار والحديث المكرور عن الانتخابات والديمقراطية والمساواة ....و...



العقرب من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١

اصرف ما في الجيب واقعد على الحديد، وانتظر اخر الشهر على احر من الجمر، انصب على هذا واستدن من ذاك، وعامل الناس كما لو كنت رجل اعمال مهما. احمل «الخلوي» ولو كان لعبة، فالناس تهوى المظاهر والفشخرة ولو على خازوق.



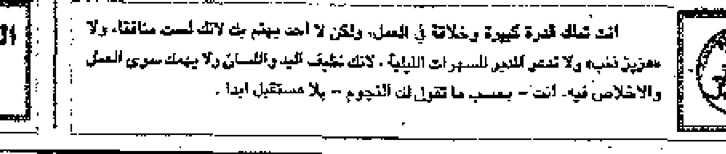
القوس من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢

اللي بيته من قزاز لا يرمي الناس بحجارة، وكما تدين تدان، وجاجة نقرت على راسها عفرت، ولا تنام بين القبور ولا تحلم احلاما مزعجة، واللي عند امه شو بهمه، ومصفور على الشجرة ولا عشرة عالاثنين.



الجدي من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١

لا تصدق احدا بعد اليوم، لا الحبيبة التي تقول انها تموت من اجلك ولا الزوجة التي تناديك يا عمري، ولا طفلك الذي يقول انك نور عيونه، فكلهم سيخذلونك في اول فرصة، فقط ثق ببائع اللحم، والزيت، ومذيع الاخبار، والحديث الهائل عن القضاء على البطالة.



الدلو من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢

تعشق المرتفعات وتهوى الركض خلف السراب والاشاعات، هوايتك النميمة والكذب، افضل لحظاتك حينما تنافق لمديرك، وحين تشي بزملائك، واتعس لحظاتك حينما ترى اثنين متفقين او متحابين.

الحوت من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣

حاول ان ترتاح قليلا من نكد الدنيا، اذهب الى الساحة الهاشمية وارح اعصابك برؤية نافورة الماء التي لا تعمل، وبزعيق الباعة، وصوت المسجلات التي تعلن ان «الحياة حلوة» ولسه الدنيا بخيره وانا حظي معاك يا معلم زي اللي رقصت على السلمه.

منوعـــات

لنمضي الى الحرية.. بألوان الذهب

ازيـــاء الـيـوم تميـل الى التخفف من غلواء الألوان الصارمة التي تتميز بها ملابس السهرات والحفلات. انها ازياء بسيطة في تفصيلها وفي الوانها على حد سواء كما ان قماشها يمنح الحركة.. باختصار انها ازياء الحرية.

في الوان البيج ما يغري بمناخ الصحراء، حيث الرمال الصفراء المشبعة برائحة الشمس، وحيث الجمال والسحر في انعكاس هذه الالوان على صفحة العين والروح.

نذهب الى الحرية بألوان الذهب، فالحرية اغلى من المعدن الثمين، واشهى، وللحرية معان ودلالات تتجسد من خلالها وترنو الى التحقق.

والحرية ليست في القول وفي التعبير فحسب، انها حرية الجسد من القماش الرصين، ومن اصفاد الرسمية، حرية الهواء وهو يلهو بالدانتيل والحرير وخفيف الثياب.

الرحلات تحلو مع الألوان الصحراوية والحرية تتألق حينما يتألق الجسد، ويكف عن التبرم والضيق.







الاحترام اهم من الحب

زوجي يسخر مني امام ابنائي وضيوفي.. وصبري اخذ ينفد

كتبت: رحاب الهندي

اريدا حبا واحتراما.. واحتراما!

لا أريد حبا يقيدني، لا اريد حبا يزلزل كياني كل لحظة أريد احتراما.. ان اكون كيانا يحترم وجوده.. تمنيت حبا دائما يحتويه احترام رائع.. فان غيرت الايام الحب، فليبق الاحترام.. والا فالوداع لمثل هذه الحياة الخالية من الحب والاحترام.

استقبلتني بهذه الكلمات، وهي في حالة يرثى لها، كانت قد قضت ذلك اليوم في حيرة وغربة مع نفسها وهي تعيش الصراع بين كرامتها كانسانة وبين العودة الى زوجها! حاولت ان امتص حالة الحزن الكئيب في حياتها بمناقشتها في امور بعيدة عن مشكلتها الآنية.. وحين احسست انها هدأت بعض الشيء سألتها فأجابت.. سأكون موضوعية في حديثي واتناول اخطائي واخطاءه.. كانت البداية بعد شهرين بالضبط من زواجنا، حين بدأ زوجي يتصرف بعض التصرفات التي تضايقني حين يزورنا احد، افاجأ به يتحدث بطريقة مزعجة عن حياتنا ويتندر امام الضيوف على شكلي او تصرفاتي، ويقاطعني في الحديث ويصفني بصفات جارحة كنت اتجرع كل هذا وانا امازحه حتى اخفي حقيقة مشاعري التي تشتعل في داخلي غيظا وقهرا، والغريب انني حين اعاتبه بعد خروج الضيوف يعتذر بحرارة، متعللا بان الموقف كان يستدعي المزاح، ولم يستطع الا ان يتوسع في مزاحه الا معي! وكان يعدني في كل مرة انه لن يحاول المزاح بهذه الطريقة ابدا لكنه بمجرد ان يأتي احد لزيارتنا يكرر طريقته المزعجة.

يشهد الجميع انني حريصة على نفسي ومظهري وثقافتي حتى اسد عليه الطريق، ولا يجد مخرجا او فرصة للتعليق و«التنكيت»!

مرت سنوات بيننا ونحن على هذه الحال يعلق ويمزح وانا اصبر واعفو.. ولكن للصبر حدودا معينة، وكان وجود الاولاد بيننا سببا في ازدياد مساحة هذا الصبر. اعرف انه رجل طيب ويحبني ويحب اولاده. ولكن هل هذا يكفي؟ بدأ يضايقني امام الاولاد. (لا ادري ما الذي كان يسعده في هذا؟) هل هي عقدة نقص لديه؟ كان يوبخني لاتفه سبب وكنت أتساءل لم بالذات يستخدم هذا الاسلوب امام الاولاد او الضيوف؟

اخذت تجفف دموعها التي انسابت من عينيها غضبا وهي تتصور نفسها امام ابنائها عرضة للتوبيخ والسخرية من هذا الزوج دون اي سبب ارتكبته سوى انها زوجته، والمشكلة انها لم تكن تفهم سبب تلذذه باهانتها وتجريحها دونما سبب رغم اعتذاره المتكرر واعترافه المستمر بالخطأ.

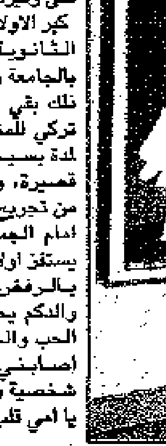
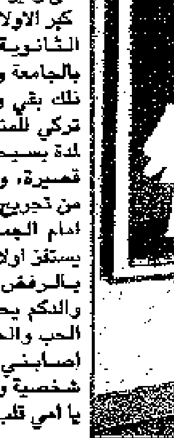
تابعت قولها: كان صبري يتضاعف كلما انجبت طفلا لاعتقادي ان وجود الاطفال قد يفرض عليه تعاملا يغلفه الاحترام خاصة، وهو يتميز بالحنان والعطف بالذات اذا كنا وحيدين! لكن كان علي ان اتخذ موقفا جريئا يصفعه بقوة وينبهه الى حقيقة تعامله معي حين بدأ يهزأ كعادته امام اصدقائه وزوجاتهم، صرخت بوجهه انني لن اتحمل هذه الاهانات ثانية وصدم الجميع بموقفي واخرس غضبي صوت الضحكات الهازئة وخرجت من البيت!

لكنه جاء يعتذر ويعد بالتغيير والاحترام و و.. حين تخيلت وجوه اطفالي، رجعت وانا احلم باستقرار وهدوء وحب. يغلفه الاحترام الذي ابحث عنه!

كان علي ان اتحمل من اجل اطفالي كل هذه السلبيات، وما ان مر شهر على رجوعي اليه حتى كررها فطلبت منه ان يتجاوز هذه السلبية المزعجة ليس من اجلي فقط بل من اجل الاطفال، كان احيانا يبدو محبا رقيقا واحيانا اخرى يغضب لاتفه سبب ويبحث عن اي وسيلة لخلق مشاجرة بيننا ورغم ذلك لم اكن اغضب، كان يسعدني ان يبقى في هذه الصورة، فالمشاجرة بين افراد الاسرة ملح الحياة كما يقولون، والايام يجب ان تكون فيها حركة حب وحركة غضب وحركة مشاجرة خفيفة، تسحب بعدها حركة الصلح الجميل، حتى لا يشعر الانسان ان حياته تسير على وتيرة واحدة.

كبر الاولاد وبدأوا يتخرجون من الثانوية العامة ويلتحقون بالجامعة واحدا اثر الاخر. ورغم ذلك بقي والدهم كما هو لم يكن تركي للمنزل سوى درس تعلمه لمدة بسيطة، ونسيه بعد فترة قصيرة، وعاد الى طريقته الاولى من تجريح وسخرية من شخصي امام الجميع، لكن بدأ الموضوع يستفز اولادي ويواجهون والدهم بالرفض فكنت اقول لهم ان والدكم يحمل قلبا كبيرا فيه كل الحب والحنان! لكن احد اولادي اصابني بألم وهو يدرك تماما شخصية والده حين اجابني: لكنه يا امي قلب يخلو من الاحترام.





صحتين وعافية

الصلصة البولونية




المقادير

- ٢٥ غرام زبد.
- ملعقة كبيرة زيت زيتون.
- بصلة مفرومة رفيعا.
- جزرة مقطعة الى مكعبات صغيرة.
- عود كرفس مفروم.
- نصف كيلو لحم جاموسي او ضأن مفروم.
- ملعقتان كبيرتان معجون طماطم.
- طماطم معلبة مفرومة زنة العلبة ٤٠٠ غرام.
- ٣ اكواب مرق لحم او دجاج.
- ذرة جوزة الطيب مبشورة.
- ملح وفلفل حسب الرغبة.

الطريقة

١- يذاب الزبد ويضاف اليه الزيت في طاسة واسعة على نار متوسطة الحرارة، ثم يحمر البصل والجزر والكرفس مع التحريك لمدة ٥ دقائق، او حتى تصبح الخضر طرية، فيضاف اللحم المفروم مع التحريك، ويستمر الطهي ٨ دقائق حتى يصبح لونه بنيا فيتبل بالملح والفلفل.

٢- يضاف معجون الطماطم، والطماطم المفرومة ويقلب الخليط بملعقة خشب، ثم يضاف المرق ويعاد التتبيل بالملح والفلفل حسب الرغبة، وتضاف جوزة الطيب وبعد ان يغلي الخليط يغطى وتهدأ النار ويستمر الطهي لمدة ساعة مع التحريك من حين لآخر. يرفع الغطاء عن الطاسة في العشرين دقيقة الاخيرة، حتى يتبخر بعض السائل. وتصبح لديك صلصة ذات قوام سميك.

ملحوظة

حتى يصبح لصلصة البولونيز طعم لذيذ شهي يمكن اضافة كبد الدجاج الى اللحم، ويطهى بنفس الطريق السابقة.

المطربة اللبنانية كاتيا حرب لـ«الرأي»:

احب الطبيعة والبحر والمشي عند الغروب.. وتستهويني الازياء الغريبة

■ لن احيد عن اللون اللبناني مهما كثرت الاغواءات

■ حاورها: محمود اسماعيل بدر

تعتبر المطربة الشابة كاتيا حرب (٢١ عاما) الغناء رسالة وهدفا ووسيلة للتعبير عن أرق واغلى المشاعر في حياتنا.. وترى ان الاغنية الحقيقية هي احساس يجب ان يصل بصدق حتى تحقق التواصل الوجداني مع الناس.. وكاتيا التي تملك صوتا هادئا ذا نبرات متعددة انطلقت من ستوديو الفن اللبناني عام ٩٢م، باغنية (هيلا يا واسع) لسيدة الطرب فيروز، وكانت بمثابة شهادة ميلادها نحو الجمهور الذي قدمت له (١١) اغنية كتبها ولحنها لها كبار الشعراء والملحنين في لبنان، ومن بينها اليوم بعنوان: (الباب العالي) وضمّ (٥) اغنيات هي: قالوا الفمن، شو مخبّر اهلك عني، يا قلبي اختار، عالقليل عاتب، لو بتعدّ. ومن دراستها المتخصصة لفن تصميم الازياء جمعت ما بين انسيابية الصوت واناقته، وبين جاذبية الاغنية الشعبية اللبنانية وخطوط الاغنية الشبابية، وخلال زيارتها لعمّان التقتها «الرأي» واجرت معها الحديث التالي:

انطلقت كمطربة في حدود بلاد الشام ودول الخليج العربي.. فاين انت من القاهرة؟

مصر هي بوابة العبور لأي مطرب عربي.. ولكني لست متسرعة لاختراق الساحة الفنية هناك كما فعل غيري.. فما زال ذلك مبكرًا.. واحب ان اطرق ابواب القاهرة وملحنيها بعد ترسيخ تجربتي في اللون اللبناني الذي اخترته طريقا لن احيد عنه مهما كثرت اغراءات الشهرة؟!.

اين تصنفين نفسك من ابناء جيلك المطربين؟

أؤدي الاغنية الخفيفة التي تحمل عبق الكلاسيكية وخفة الرومانسية.. في محاولة للوصول الى كل المستويات والاذواق، ولا افضل الانجراف نحو تقنية الاغنية الشبابية.. لكي اكون لنفسي شخصية فنية مستقلة وسط زحمة الاصوات وتشابه الالحان الذي افقد الاغنية هويتها.

ما اثر زياراتك الفنية للاردن على مسيرتك الغنائية؟

زرت الاردن لاول مرة عام ١٩٩٤م، واليوم وبعد لقائي بالجمهور الاردني اشعر بالتفاؤل بهذا الرصيد من الاعجاب والاحترام، مما حملني مسؤولية جديدة في البحث عن الأجود، وكنت اتمنى التعامل مع ملحنين اردنيين، ولكن فللاسف لم يحدث ذلك.. وانتظر ان يتحقق هذا الحلم قريبا فالكل يعرف كم اطلق الاردن من فنانين عرب.. صاروا اليوم نجوما.

هل صحيح ان الاغنية العربية في تراجع؟

نعم هناك تراجع كبير، حدث بعد اختفاء عمالقة الغناء، وانتشار موجة الاغنية السريعة المعتمدة على الاجهزة الالكترونية. واعتقد ان السبب في تردي الاغنية عائد لكتاب الكلمات والملحنين الذين باتوا يستهلون الامر.. على حساب النوعية والتذوق..

بماذا تطالبين لحل هذه الاشكالية؟

اطالب بعودة الاحساس والصدق في الاداء عند الفنان.. فالصدق هو مقياس نجاح أي عمل، كما اطالب بضرورة وضع قوانين ورقابة تحمي الاجيال من غزو الفكر الهابط في اغاني السوق.. كما اطالب باعلام فني هادف يصنف الغث من السمين.. ويفرز الجيد ويحميه ويؤازره حتى يحقق رسالته الفنية.

كيف تنظرين الى الفيديو كليب؟

اذا كان مدروسا ومتكامل العناصر فهو مفيد لانتشار الفنان، ومحقق ممتاز للمتعة البصرية لدى المتفرج، ولكن هناك (كليبات) مزعجة ومنفرة على مستوى الصورة والتقنية والاداء، وتعجبني كثيرا الكليبات الخاصة بالفنان العراقي كاظم الساهر الذي اتمنى ان اغني من الحانه يوما.. فهو فنان بمعنى الكلمة وموهبته تكمن في بساطة الحانه وعمقها.

ماذا تقولين عن فيروز وماجدة الرومي وجوليا بطرس ووديع الصافي؟

هم سفراء لبنان للوطن العربي.. وهم نواة المدرسة الاصلية في مجال الاغنية، وكثيرا ما يطلب الجمهور مني على المسرح إعادة غناء بعض اغنيات فيروز، فاكون سعيدة بذلك فهي مثلي الاعلى وقدوتي وافتخر انني اعيش وسط هذا الجيل الملتزم من المطربين.

ما رأيك في موضة اعادة المطربين لاغنيات العمالقة بتوزيع جديد؟

لست مع إعادة ان الاغنيات القديمة من جانب مطربي اليوم، لاني لا اجيد النجاح على اكتاف غيري.. وربما تكون الاعادة هي نوعا من الحنين الى الماضي في ظل فقدان اغنية اليوم لتوازنها، ومع ذلك تظل الإعادة تسجيلا لنجاح العمالقة وليس لمطربي اليوم.

والصحافة الاردنية كيف وجدتها؟

صحافة حرة ملتزمة، واعتقد ان الصحافة الفنية عندكم متقدمة وبعيدة عن ضوضاء الاشاعات وملاحقة النائين.. ومن خلال هذا اللقاء اوجه تحية خاصة لصحيفة «الرأي» على اهتمامها، فهي اول صحيفة اردنية تبحث عني وتتابعني.. وهذا النوع من الصحافة هو الذي يفتقد اليه الفنان.

ماذا تفعلين غير الغناء؟

احب التمثيل، وخصة في مجال الاوبريت، مارست التمثيل وعمري ٩ سنوات، والآن ابحث عن فرصة حقيقية في هذا المجال.. كما احب التأمل والطبيعة والجلوس على البحر والمشي سيرا عند الغروب.. واهتم كثيرا بالازياء النادرة والغريبة.. لانني احاول دوما الجمع بين الخفة والعمق والمسرح حتى اظل قريبة من الناس واذواقهم؟!.



الرأي
الثقافي

كلمات

عن الشعراء.. ومكانتهم

ابراهيم العجلوني

كان مما قاله الجاحظ في «البيان والتبيين» ان الشاعر «كان ارفع قدرا من الخطيب، وهم - أي الجاهليين - إليه أحوج، لرده مآثرهم عليهم وتذكيرهم بأيامهم، فلما كثر الشعراء وكثر الشعر صار الخطيب أعظم قدرا من الشاعر».

ونحن نتبين، في ضوء تحليل أولي لما قاله أبو عثمان، أن ثمة ظروفا واحوالا اقتضت ان يكون للشاعر منزلة في قومه وأن تلكم المنزلة قد اهتزت وتدنت لتقوم مقامها منزلة الخطيب الذي اصبح «اعظم قدرا من الشاعر».

ثم إننا نتبين، كذلك إمكان أن يلاقي الخطيب ما كان لاقاه الشاعر، وان يخلي مكانه للفقيه او للكلامي او القاص او الفيلسوف او الصانع او التاجر بحسب ما يكون من تطور المجتمعات وتقلب أحوالها.

وإذ نقلب وجوهنا في آفاق عصرنا هذا، فإننا نرى (الإعلامي) وريثا للشاعر الجاهلي، ونرى كثيرا من الشعراء ورثة للغزالين - ونحن نؤكد اننا اخترنا الغزالين هنا «لمسوغات كافية!» - او نراهم في احسن أحوالهم ورثة للعامة من دراويش العصور المتأخرة، وإن كانوا يحسبون أنهم في المكانة البائدة للشاعر الجاهلي، الذي صار الخطيب أعظم منه قدرا قبل ان تتفسح مجالات الفعل الحضاري للأمة العربية، وقبل ان تتهافت بالشعراء مصايرهم العجيبة، في العتبات، وعلى ارصفة المقاهي، وفي الحانات، في مواقف الملق والدهان، وفي غير ذلك من أسباب الزراية والشنآن.

إنه ليس بأمانينا، ولا بأماني أحد من الخلق، مهما عظمت أحلامه، أن يكون موضعه من الحياة حيث يضع هو نفسه، ولا حيث تسول له سماديره وتهاويله، وإن مما نعتقده أن على الشاعر - في امتنا - ان يخوض غمرات وغمرات، وان يتخلق بأخلاق وأخلاق، وأن يكون ذا ملكات وقدرات، وذا مواقف [illegible].. قبل ان [illegible] بمكانة جده الجاهلي، وقبل ان تتطلع نفسه الى مسامتته ومضاهاته.

نقول هذا ونحن سامرون أمام القوى الذي تتنافس لقيادة الحياة المعاصرة.

كما نقوله ونحن في يقين من خيبة الامل، وفوات المسعى وخسران الرهان على شعراء هذا الزمان.

«أفق الخطاب النقدي» وإعادة الاعتبار للطيف الغائب

عمر القيام

تنخرج هذه المراجعة النقدية (أفق الخطاب النقدي: ١٩٩٦) للدكتور صبري حافظ - استاذ النقد الادبي في جامعة لندن - ضمن مشروع نقدي «يكشف عن هاجس أساسي من هواجس النقد، هو وعي النقد بضرورة نقد الذات، من خلال تمحيص ادواته المستمرة وإرهاف قدرته كمجال نوعي إبداعي متخصص على القيام بوظائفه المتعددة، وتأمل السياق الذي تدور فيه فاعليته، والتعرف على العوائق التي تحول دون قيامه بما يريد النهوض به من مهام ثقافية متنوعة» (أفق الخطاب: ٧). وهي مراجعة ضرورية لسياق معرفي معقد تباينت إجراءاته، واضطربت ممارسته الى درجة تثير الريبة في مقولة أ. أ ريتشاردز «إن معظم الذين كتبوا في النقد منذ أرسطو حتى الآن كانوا من أقطاب الفكر» (مبادىء النقد الادبي: ١٢)، ولعل النقد العربي الحديث من اكثر فروع الثقافة العربية المعاصرة حاجة الى التقويم والمراجعة و«نقد النقد»، فقد مضى غير قليل من الزمن على انبثاقه، وتداخلت منهجياته ومقارباته تداخلا مفرطا تمخض عن «نص مجرح» يحتاج الى بلسم بحسب د. حسام الخطيب، وتكشفت سيرورته عن تبعية منهجية اختفى معها غير قليل من ملامح الهوية الثقافية، مشفوعا ذلك كله بارتكاسة في الحس التاريخي القائم على تكوين الروح النقدية المبدعة، مما ينذر بمخاطر ثقافية تحتاج الى عزمة صادقة وحس جميع في التلقي والاستيعاب والتجاوز.

ويبدو ان هذه الدراسة - أفق الخطاب النقدي - واحدة من الدراسات النقدية الجديرة بالتنويه وتفعيل ما فيها من صائب النظر، فالأهداف الأصيلة التي تصدى لها الدارس، والآفاق الرحبة التي ارتادها، والادوات المرهفة التي اجترح بها مادته النقدية، كل ذلك منح كتابه رصانة علمية يفتقد اليها الكثير مما يكتب في النقد فضلا عن «نقد النقد». وقد حظي الكتاب بكلمة نقدية من الناقد علي الكردي على صفحات العدد (٥٠) من مجلة الكرمل استعرض فيها الكاتب جميع محاور الكتاب النظرية والتطبيقية وهي من الكثرة بحيث تحتاج الى مزيد من الفحص والتأمل والاستنطاق.

ومن بين أهم المحاور التي تحتاج الى إمعان نظر ومزيد إنارة: محور الأصالة كما تجلّى في دراسات العلامة محمود محمد شاكر. لقد وقف صبري حافظ وقفة طويلة عند دراسة شاكر الجليلة «رسالة في الطريق الى ثقافتنا»، وخير كلمة نقدية بارعة تضاف الى كلمتين نفيستين كتبهما: الدكتور سعد مصلوح على صفحات مجلة العربي العدد (٣٥٣) عام ١٩٨٨، والدكتور مجدي وهبة في دراسته العميقة «غضب مرتقب» والتي ترجمت إلى العربية عام ١٩٩١، مما يتم على ان هناك نزوعا نقديا نحو مراجعة الواقع الثقافي يعيد الاعتبار لطاقات نقدية توارت في الظل بسبب اصرارها على الابداع من خلال مفهوم «التقليد العظيم» كما صكّه الناقد المشهور ف. ر. ليفز.

ويبدو ان النقاد قد تأخروا كثيرا في اكتشاف التجربة العميقة والانجازات القيّمة لمحمود محمد شاكر، تماما كما حدث للناقد الروسي الاصيل ميخائيل باختين في سياق ثقافي مغاير. ويلحظ المتتبع لكتابات النقاد حول شاكر ان هناك سورة من الإعجاب بانجازات هذا الناقد لا يكاد يسلم منها كبار النقاد الاكاديميين ذوي الصرامة المنهجية، وعليه فلم يكن غريبا ان يكتب صبري حافظ عن شاكر بأريحية تنطوي على قدر كبير من الإجلال الذي بدأ يظفر به شاكر من هذه الاجيال التي بدأت تعترف بوقار شخصيته، ونفوذ بصيرته، وسلامة منهجه الذي ظل يحمل امانته ويصبر على مقتضياته قريبا من ثلاثة ارباع القرن. ومن هنا كانت صورة شاكر عند صبري حافظ صورة «عالم جليل من الرعيل الاول الذي اخذ العلم مأخذ الجد والصرامة المنهجية، وهي عنده صنو الصرامة الأخلاقية، والعمق الثقافي والالتزام المبدئي» (أفق الخطاب: ١٥٩). وكان كتابه «رسالة في الطريق الى ثقافتنا» من «الاعمال النقدية التي تنطوي بحق على منظور نقدي جديد يطمح الى إحداث تغييرات جذرية عميقة في مفاهيمنا الثقافية، والى إعادة تأسيس محددات الرؤية، وزوايا التناول، بصورة يبدو معها ما عداها نوعا من اللغو السقيم والعبث المكرور.. وهذا النوع من الاعمال الطامحة الى إحداث التغيير قليل في كل ثقافة، لانه مما يحتاج الى جهد جهيد، واستيعاب شامل لكل المطروح في الساحة الثقافية من رؤى وافكار، ولان مثل هذه الاعمال تعتمد على اصالة في الفكر، واستقلال في الرأي، لا يرضيان بما يقبله الجميع، ولا يسلمان بما تنهض عليه البنية الفكرية المقبولة من مصادرات، وانما يستجوبان كل مفردات الثقافة ويمحصانها للخروج من هذا الاستجواب الشامل بالجديد الاصيل القادر على التغيير، لا الجديد الصادم القائم على الإبهار» (أفق الخطاب: ١٥٩). ومن هنا كان الفرق فارقا بين جديد شاكر القائم على الاستبصار النقدي العميق، وبين الجديد القائم على التسرع والخطرفة والتفيهق والضجيج، وعليه فلم تكن «رسالة في الطريق الى ثقافتنا» بدعا بين اعمال هذا الناقد المهيب «والذي اعتاد ألا ينشر على الناس إلا كل جديد اصيل، وان يعمل الفكر في كل كلمة يخطها، وفي كل لفظة يستخدمها، حتى تخرج من قلمه مترعة بالدقة والنضارة، منذ ان طلع على القراء في بواكير حياته بكتابه المنير عن «المتنبي» عام ١٩٣٦، والذي اصبح منذ ذلك التاريخ علامة فارقة في تاريخ النقد الادبي العربي، بما استحدثه من منهج في تناول الشعر والشعراء» (أفق الخطاب: ١٥٩).

لقد تنبه صبري حافظ الى السؤال المركزي الكبير في مشروع شاكر وهو: هل تستطيع حضارة ان تبني نهضتها على اساس ما تنتجه حضارة اخرى غريبة عنها، ناهيك عن ان تكون معادية لها؟ حتى لو كان قسم من هذا الانتاج الثقافي الغريب يتناول الحضارة موضوع السؤال بالدرس والتمحيص؟ (أفق الخطاب: ١٦٠).

وللاجابة على هذا السؤال، عمد شاكر الى تفصيل مسألتين اساسيتين اولاهما: البحث في قضية المنهج، والثانية: قضية التاريخ الثقافي الذي اصطلح على التعارف على انه تاريخ عصر النهضة الادبية.

اما المنهج، فهو اعلى انجازات شاكر قيمة، وقد تبلور لديه بعد مدارسة عميقة للموروث الثقافي في جميع تجلياته، وهو قائم على عملية شاقة يسميها شاكر «التذوق» تمتد جذورها الى الناقد الفذ عبدالقاهر الجرجاني، و«التذوق هنا لا يعني ما نفهمه من تلك الكلمة بعدما ابتذلها سوء الاستعمال وإنما هو منهج تأملي تحليلي، صنو ما تسميه المناهج النقدية المعاصرة بالقراءة المنهجية الدقيقة (Close - Reading)، او القراءة المتأملة المتفحصة إذ يتطلب قراءة طويلة الأناة عند كل لفظ ومعنى.. بحيث يتيح له ذلك ان يتعمق اللغة من جوانبها اللفظية، والتاريخية، والاجتماعية والبيانية لكشف عما هو مخبوء تحت اللسان العربي، من قضايا الفكر. ومن لا يملك القدرة على استيعاب هذه الجوانب جميعا.. غير قادر البتة على ان ينشيء منهجا ادبيا لدراسة إرث هذه اللغة، في أي فرع من فروع هذا الإرث» (أفق الخطاب: ١٦٠ - ١٦١).

ولعل إمعان النظر في التكوين الثقافي لشاكر، وموقفه الاخلاقي والمعرفي من ثقافة العصر ولا سيما المتأثرة بالثقافة الاوروبية، مسعف على استنتاج ان شاكرا كان راغبا عن إنجازات ثقافة العصر، بل انه يصرح انه عدو للثقافة الغربية، وان مهمته هي الدفاع عن امة يرمتها هي امته العربية الاسلامية، كما في «أباطيل وأسمار»: ٥٠٠، ولكن دارس شاكر لا يستطيع إلا ان يقوم بصياغة حديثة لمنهجه تلتقي في كثير من الاحيان مع انجازات العقول النقدية الكبرى في سياقات ثقافية اخرى، وربما وجد الدارس حرجا في ذلك بسبب ما يتبادر الى الظن بان في هذا الصنيع تقليلا من شأن شاكر، ولقد أنحى الناقد الكبير الدكتور إحسان عباس باللائمة على كاتب هذه السطور حين اشرت في اطروحتي حول شاكر الى مثل هذا الامر، وأصر على ان عظمة شاكر نابعة من خصوصيته وتفرده واستقلاله بالنظر والاستبصار، ولعل في هذا تفسيرا للطريقة الذكية التي سلكها صبري حافظ في صياغة طبيعة الممارسة النقدية لشاكر ومحمولاتها ومصطلحاتها، ومحاولة الاقتراب بها من آفاق النقد الحديث، حيث يقول بعد ان اورد نصا طويلا في وصف عملية التذوق واستنباط دلالات النص: «واذا اردنا ان نفصّل هذا "برطانة النقد الحديث" وجدنا اننا بإزاء منهج نقدي، يعتمد على دقة التحليل، وعلى الصبر في تمحيص المفردات والتراكيب السياقية، ويرفض الدخول على العمل الادبي بنتائج مسبقة، او فرض أي تصورات خارجية عليه، وان اللغة فيه هي الكاشفة عن مكونات الكاتب النفسية والاجتماعية، وهي الهادية الى خفايا ايديولوجيته الفكرية والسياسية، وهي مفتاح مراميه النصية ومقاصده، ولعرفنا انه منهج من المناهج النقدية الحديثة التي تأبى الدخول الى النص من باب المعلومات الخارجية عنه، وانما تقوم بتحليله من الداخل، وتكشف عن مضمونه من خلال تمحيص بنيته النصية ذاتها، وليس من خلال ما يتردد عن كاتبه، او عن عصره من شائعات» (أفق الخطاب: ١٦١).

وإمعانا في الاقتراب من آفاق النقد الحديث، ذهب صبري حافظ الى ان منهج شاكر قريب من منهج الناقد الفرنسي رولان بارت الذي نادى بموت المؤلف لحساب التركيز على النص، ونبذ المناهج النقدية التي كانت تجعل الحديث عن المؤلف ومراميه، وعن حياته وتكوينه، وعن عصره ومواقفه، مدار اهتمام النقد واداة تفسير العمل الادبي من خارجه. وهو منهج يرى ان النص هو مدار العملية النقدية وشاغلها الاساسي، وان الوسيلة الفضلى لتناوله، هي إرهاف الوعي بكل جوانب اللغة التي يتكون منها هذا النص، وبما تنطوي عليه هذه اللغة من بنى ودلالات. ومن هنا كانت حداثة هذا المنهج، وأهميته القصوى. وتتبع هذه الاهمية من ان هذا المنهج، برغم لقائه مع منطلقات المناهج النقدية الحديثة، لم ينقل عنها، وإنما توصل الى كشوفه المنهجية، ومحدداته العلمية، بعيدا عن تأثيراتها، من خلال تفحص تراثنا الادبي والنقدي، والوعي بخصائص اللغة واسرارها ولذلك فقد تجنب صاحبه اخطاء المناهج النقدية الحديثة، وتجاوز مزالقها، ولم يتحقق تركيزه على البنية على حساب الدلالة، او العكس» (أفق الخطاب: ١٦١).

وايضا، فقد تنبه صبري حافظ الى الضابط النظري الدقيق لمفهوم المنهج عند شاكر اعني «الاصل الاخلاقي» الذي يتجلى في الدين او ما كان في معنى الدين، فذكر ان هذا الاصل الاخلاقي هو الذي يعصم الباحث من الغوائل التي تتهدد المنهج: غوائل قصور الادراك، وغوائل الاهواء، وأن افتقار الدارس الى هذه الركيزة الاخلاقية هو الآفة التي تتهدد نتائج دراسته مهما حاول التذرع بالموضوعية والنزاهة النقدية، وقد يحسن الاشارة هنا الى النقد الرصين الذي وجهه ادوارد سعيد الى نتائج البحث الاستشراقي كما تبلور في مختبر «فقه اللغة» عند كل من سلفستر دوساسي، وإرنست رينان، وكيف أنهما انخرطا في عملية تشويه ماكرة لشخصية الشرقي المسلم، وهو الامر الذي توقف عنده شاكر طويلا في رسالته هذه، فاستوعب بدقة بالغة وبيان مقتصد الظروف التاريخية لنشأة الاستشراق، وأثر هذه الظروف في تكوين شخصية المستشرق الذي تمحضت مهمته في تقديم صورة للشرق المسلم جوهرها الجهل والهمجية والتخلف عن ركب الحضارة، ووضع ذلك بين يدي المثقف الاوروبي لكي يزداد احساسا بالتفوق والغطرسة، فاستطاع «الاستشراق» ان يدرج الاسلام وشرائعه وثقافته وحضارته في مستنقع «القرون الوسطى» الذي طرحته «النهضة الحديثة»، ووطئه «عصر الإحياء والتنوير» بأقدامه وطأة المتثاقل، وبذلك عصم العقل الاوروبي المثقف من ان يزل زلة، فيرى في دين الاسلام او في ثقافته وحضارته ما يوجب انبهاره كما انبهر اسلاف له من قبل تساقطوا في الاسلام وثقافته وحضارته طواعية، وعليه، فان البحث الاستشراقي بحث تتهدده غوائل المنهج، ولا يركن اليه ولا تحصل الثقة به بسبب ضعف المستشرق في تذوق اسرار الثقافة العربية الاسلامية، وضلوعه في غالب الاحيان في تحقيق الاهداف الاستعمارية لبلاده، وهذان عيبان قادحان في المنهج لم يستطع التخلص منهما إلا فئة قليلة من المستشرقين ممن يتوخى الحياد والنصفة في الدرس، وقد أشاد صبري حافظ بالجناح الاستشراقي الالماني الذي نأى بنفسه في أغلب الاحيان عن الصياغة التحريفية المشوهة لمعطيات الثقافة العربية الاسلامية، وبحث بدقة طبيعة العلاقة بين الاسلام والغرب من خلال مفهوم «المعرفة والسلطة» كما تبلور في كتابات الفرنسي ميشيل فوكو الذي «برهن في دراساته القيمة عن "أركيولوجيا المعرفة" في كثير من المجالات: أنّ هناك علاقة وثيقة بين المعرفة والقوة او السلطة لا تقل اهمية عن تلك التي تنشأ بين الواقعين الاقتصادي والسياسي.. فالآخر لا يستطيع ان يفرض عليك سلطته، الا من خلال فرض معرفته، أي: تصوره للعالم، بالطريقة التي تجعل له الغلبة وعليك الطاعة، وان لم يستطع ذلك يظل ثمة صراع بين ارادتين، وليد صراع أعمق بين تصورين معرفيين لا يقبل احدهما الخضوع للآخر» (أفق الخطاب: ١٦٦). ثم ذكر ان علاقة التفاعل الحضاري بين الاسلام والغرب قد مرّت بثلاثة ادوار، تم التفاعل في الاول والثاني منهما دون حساسية او مشاكل يعني أخذ العرب عن اليونان في العصر العباسي، وأخذ الغرب عن الاسلام في العصور الوسطى، وقد تم ذلك خارج نطاق علاقات القوة، اللهم إلا قوة المعرفة ذاتها، وهاجس الاستزادة منها. ثم جاءت الدورة الثالثة والتي نعيشها منذ بدايات القرن الماضي وحتى الآن فكانت مغايرة للدورتين السابقتين كل المغايرة، فما هي الاسباب الحقيقية الكامنة خلف صياغة هذا النمط من العلاقة بين هاتين البنيتين الحضاريتين؟

وللاجابة على هذا السؤال، لا بد، والكلام لصبري حافظ، «من العودة الى أهم قضايا الكتاب وأخطرها، وهي قضية التأريخ الادبي للعصر الحديث. وهي القضية التي يبحثها الكتاب بحثا ضافيا، بل هي في الواقع قضيته الاساسية، التي تعد قضية المنهج، وقضية الاستشراق، من مقدمات بحثها الضرورية، فالقضيتان مطروحتان لبلورة السياق الذي ندرس فيه تاريخنا الادبي، لنتعرف على حقيقة المسار المعوج الذي انتهجه البحث في تطوره في عصرنا هذا، ذلك لان من العسير علينا ان ندرس حقيقة تاريخنا الادبي في العصر الحديث، والذي اصطلحنا على انه تاريخ النهضة الفكرية التي نجمت عن اتصالنا باوروبا عقب الحملة الفرنسية عام (١٧٩٨)، دون وضعه في سياق تلك العلاقة المعقدة بين العرب واوروبا، ودون التعرف على واقع تلك العلاقة قبل مرحلة هذا الاتصال الفعلي بالحضارة الاوروبية واثنائها، والذي تم في سياق علاقات السيطرة الاستعمارية في مراحلها الاولى. ودون معرفة واقع الادب والثقافة العربية قبل اجتياح اسطول نابليون للاسكندرية. فهذان الامران ضروريان لتأسيس الاتصال مع ما انقطع نتيجة لتلك القطيعة الكاملة مع الماضي، والتي تنهض عليها عملية التأريخ الادبي» (أفق الخطاب: ١٦٧).

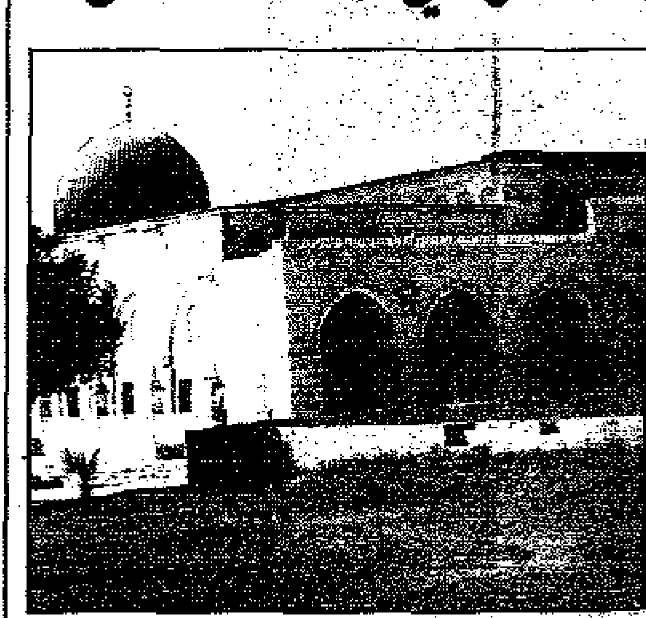
لقد كان يوم الثلاثاء ٢٩ ايار عام ١٤٥٣م يوما حاسما في صياغة العلاقة بين الاسلام والغرب، لقد دخل محمد الفاتح القسطنطينية في تلك اليوم، وأنهى مجد الامبراطورية البيزنطية وفتح الطريق واسعا امام جيوش الاسلام للتوغل في قلب اوروبا حتى وصلت الى النمسا، واصبحت قاب قوسين او ادنى من حواضر اوروبا الكبرى، فاستيقظت الروح الاوروبية طالبة الخروج من هذا المأزق، الذي ضعضع أركان المسيحية الشمالية، فانبثقت اوضاع ثقافية واجتماعية جديدة عملت في سبيل إذكاء الروح الاوروبية والتخلص من هجمة «الترك»، «فخرج الراهب الالماني مارتن لوثر (١٥٤٦)، والفرنسي جون كالفن (١٥٦٤) والسياسي الايطالي ميكافيلي (١٥٢٧)، وخرج ايضا صراع اللغات واللهجات للتباينة طلبا لاستقرار لغة موحدة لكل اقليم، واخراج سيطرة اللاتينية العتيقة عن طريق الرهبان والعلماء لكي يتم نشر التعليم على اوسع نطاق.. لإعداد امة مسيحية قادرة على دفع رعب الترك، أي المسلمين، عن ارض اوروبا المقدسة» (أفق الخطاب: ١٦٧ - ١٦٨). وظل الإعداد جاريا حتى تم ذلك على يد نابليون الذي كان فلاسفة اوروبا ومفكروها يزينون له غزو الشرق وإحكام السيطرة على المنافذ الحيوية للدولة العثمانية، كما هو مشهور من صنيع الفيلسوف الالماني ليبنتز (١٧١٦) صاحب المخطوط السري لغزو مصر.

اما واقع الادب والثقافة العربية قبل مجيء الحملة الفرنسية، فقد أدرج في اطار الانحطاط والتخلف دون تفحص دقيق لسياق تلك المرحلة. وقد انبرى شاكر لتفنيد هذا الزعم حين ذهب الى ان بوادر النهضة قد خرجت من رحم تلك المرحلة، وتوقف مليا عند رجال عظام أحسوا بالخطر المبهم المحدق بأمتهم، فهبوا بلا تواطؤ بينهم.. وراموا إصلاح الخلل الواقع في حياة دار الاسلام: خلل اللغة، وخلل العقيدة، وخلل علوم الدين، وخلل علوم الحضارة، وبأناة وصبر عملوا وألفوا وعلموا تلاميذهم، وبهمة ارادوا ان يدخلوا الامة في عصر النهضة، نهضة دار الاسلام من الوسن والنوم والجهالة والغفلة عن إرث أسلافهم العظام» (رسالة في الطريق الى ثقافتنا: ٨٣). ومن هنا يتكشف ذلك التغرير الذي طفحت به حياتنا الادبية الفاسدة من كون حملة نابليون هي اللحظة التاريخية الحاسمة في تشكيل مفهوم النهضة، فقد هب البغدادي عبدالقادر بن عمر (١٦٨٣) صاحب «خزانة الادب» ليرد على الامة قدرتها على التذوق، تذوق اللغة والشعر والادب وعلوم العربية، وهب محمد بن عبدالوهاب التميمي النجدي (١٧٩٢) يكافح البدع والعقائد التي تخالف ما كان عليه سلف الامة من صفاء عقيدة التوحيد، وهب الجبرتي الكبير حسن بن ابراهيم العقيلي (١٧٧٤) والد المؤرخ المعروف، يعيد صلة الثقافة الاسلامية بالعلوم الطبيعية، وهب المرتضى الزبيدي محمد بن عبدالرزاق الحسيني (١٧٩٠) صاحب «تاج العروس» ليبعث التراث اللغوي والديني، وعلوم العربية وعلوم الاسلام، ويحيي ما كاد يخفى على الناس بمؤلفاته، وهب الامام الشوكاني محمد بن علي الزيدي (١٨٢٤) محييا عقيدة السلف، وحرم التقليد في الدين، وحطم الفرقة والتنابذ الذي أدى الى اختلاف الفرق بالعصبة» ولكن رجال هذه النهضة تواروا عن الأنظار، وتشرف بحمل وسام النهضة طائفة من الذين تلقوا العلوم والمعارف في اوروبا. وكان رفاعة رافع الطهطاوي (١٨٧٣) الشخصية الاولى في هذه الطائفة. وقد توقف محمود محمد شاكر طويلا عند شخصية الطهطاوي وسبر أغوارها، وحاول ان يلتمس له العذر رغم الخسائر الفادحة التي منيت بها الثقافة العربية الاسلامية على يديه، فكشف عن تلمذته لفرانسوا جومار (١٨٦٢) وتنفيذه رغبة اوروبا السافرة في التحكم في اتجاه حركة التطور الفكري عندنا، من خلال إنشاء «مدرسة الألسن»، و«بذلك وضع الطهطاوي اساسا لمدرسة ملفقة، مبتورة الصلة كل البتر، من مركز «الثقافة المتكاملة» التي كان الازهر مهدها على قرون متطاولة. وكان هو وحده على طول هذه القرون، مركز ثقافة دار الاسلام في مصر» (رسالة في الطريق: ١٤٩).

ولقد ختم صبري حافظ دراسته القيمة هذه بدعوة صريحة الى إصاخة السمع لما يقوله شاكر «فان هذا الكتاب قد فتح الباب لإعادة النظر في القواعد التي كتبنا بها تاريخنا الادبي، ولكنه يحتاج الى المزيد من العمل من قبل الباحثين، لتحويل افكاره الجديدة الى مقولات صلبة، من خلال البحث في أدق تفاصيلها، واقامة عناصرها على اسس راسخة، حتى لا تصبح نوعا من القول بنظرية المؤامرة (Cons Piracy Theory) التي يمكن هدم كثير من مقولاتها بمجرد وصفها بأنها تنتمي الى هذا النوع من التفكير. لان استقرار الاساس الفكري والنظري لما تريد هذه الدراسة هدمه لسنوات طويلة، يجعل مهمة الهدم، وتأسيس بديل منهجي شامل له، مهمة جمعية اكثر منها فردية. وما لم تبدأ هذه المهمة وتتنامى انجازاتها المنهجية المغايرة، ستظل هذه الدراسة المغيرة، مجرد صرخة في واد على احسن تقدير، او تنويعا على نظرية المؤامرة في اسوأ الحالات» (أفق الخطاب النقدي: ١٧١ - ١٧٢).

ولقد كنت أمنّي النفس بالوقوف عند محور «الحداثة» الذي وقف عنده الدكتور صبري حافظ من خلال كتاب «الرؤى المقنّعة» للدكتور كمال ابو ديب، ولكن الصحيفة السيارة لا تسمح بهذه الامنية ولعلّ ذلك يكون محور كلمة قادمة بإذن الله تعالى.

«دخان في سماء الاقصى»



شعر/ محمود الشلبي

لمآذن الاقصى
ترف حمائم الروح الجريحة
يشهق السرو الحزين
هي اية البوح..
المدثر بالدخان...
وبالحرق... وبالانين
سحب من الذكرى..
نداء طاعن في التيه..
اصداء يموت بها الرنين...
والقدس والقة..
على سيف التوجع...
تقرأ التاريخ دامعة..
ودامية..
وتشرب من لعاب النار..
اكواب السنين..

القدس سيدة الحواضر..
والخواطر..
ملء كفيها اسامي الانبياء..
وفي ازقتها نشيد الفاتحين
فقفت حجارتها..
قرن الصوت..
في ارجاء سيرتها..
كأن صهيل تلك الخيل..
ريح خاصمت كل الجهات..
وجلجلت بين الاعنة
والحنين.

يا منبر الحق المعلق..
بين اطباق السماء..
وفي عيون المؤمنين
هذا الرماد..
غبار نار الحقد..
اضرمها الجناة...
فيا صلاح الدين قم..
وانظر الى الاقصى السجين!!

يا سورة الاسراء..
من يتلو على سمع الانام..
رذاذ اي..؟!
فالمدى قفر...
وابواب المدينة..
ليس في طرقاتها عشب
ولا فيها سوى شبح الكمين
فاليوم هل تسعى الى الاقصى
جياد اسرجتها نخوة
يقظى...
وهل يندى جبين؟!
ليعود للاقصى الاذان..
يشرئب الى فضاء الكون..
يختصر المدى من وقعه...
ويكون رنين..
على درب اليقين.

اربد ٢١ اب ٩٧

خمس كلمات مهداة الى الاستاذ سعدي يوسف

د. وليد محمود خالص

لا اعرف الاستاذ سعدي يوسف شخصيا، بمعنى انني لم اشرف بلقائه، والاقتراب منه، والجلوس اليه، كان لقاء عابرا وحيدا يوم جاء الاستاذ الى دبي لتسلم جائزة سلطان العويس، والجواهري الشاعر الكبير حاضر ايضا، الحضور الحميم غنيمة ذلك اللقاء، ويبدو ان الغياب هو السيد الان.. وتشاء الاقدار ان اخاطب الاستاذ عبر الورق، وليس هذا بغريب، فطالما كان الورق سميره، وهجيراه، وربيع قلبه، وسلواه، وما وقع اكبر من كلمات العزاء غير انها خمس كلمات اريد بها فتح كوة صغيرة في عالم الحزن الذي اسدل ظلاله الكثيفة، وهو الخبير بالكلمة العارف اسرارها، السابر خفاياها، لعل فيها ما ينفع ويجدي حين تعجز الايدي عن العمل، وتكل العقول عن التفكير.

- ١ -

قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا»، وقال تباركت اسماؤه: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين»، وقال سبحانه «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب». صدق الله العظيم.

- ٢ -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم. فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم. فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع فيقول: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد.

- ٣ -

عزّى علي بن ابي طالب الاشعث عن ابنه فقال: ان تحزن فقد استحقت ذلك منك الرحم، وان تصبر فان في الله خلفا من كل هالك مع انك ان صبرت جرى عليك القدر وانت مأجور وان جزعت جرى عليك القدر وانت آثم.

- ٤ -

جزع رجل على ابن له فشكى ذلك الى الحسن فقال له:
هل كان ابنك يغيب عنك؟ قال: نعم. كان مغيبه عني اكثر من حضوره، قال: فاتركه غائبا فانه لم يغب عنك غيبة، الاجر لك فيها اعظم من هذه الغيبة.

- ٥ -

قال ابن المقفع في الادب الكبير: ان الصبر صبران: صبر الرجل على ما يكره، وصبره على ما يحب، فالصبر على المكروه اكبرهما، واللئام اصبر اجسادا، والكرام اصبر نفوسا، وليس الصبر المحمود بان يكون الرجل وقاحا على الضرب، او رجله قوية على المشي، ولكن الصبر المحمود الممدوح ان يكون للنفس غلوبا، وللامور محتملا، وفي الضر متجملا، ولنفسه عند الرأي والحفاظ مرتبطا وللحزم مؤثرا وللهوى تاركا.

والسلام عليك ورحمة الله

ثقافة

وقفة مع ابراهيم الكوفحي في كتابه

مصطفى صادق الرافعي: الناقد والموقف

الدكتور محمد القضاة

الكتاب والمؤلف وجهان لعملة واحدة، والكتاب المتميز لا بد ان يقوم على تأليفه مؤلف مبدع وجاد، والمؤلف الجاد هو الذي يضع في مخططه كيف يكتب وينقب وكيف ينظم افكاره ويعرف لمن يكتب ومن سيقرأ له. والصورة التي امامنا كتاب عن مبدع عربي ما زالت آثاره مجلجلة في عالمنا العربي، وكتبه ومؤلفاته تشكل اساسا مهما في الثقافة العربية. ومصطفى صادق الرافعي اتاح للادب العربي حضوره ورفع صوته وحقق له وجوده، وحين تعود الى «اوراق الورد» و«تاريخ آداب العرب» و«تحت راية القرآن»، و«حديث القمر» و«ديوان الرافعي» و«ديوان النظرات» و«رسائل الاحزان في فلسفة الجمال والحب» و«السحاب الاحمر» و«على السفود» و«وحي القلم» تجد نفسك امام مكتبة رافعية زاخرة بالحياة والفكر والثقافة، مكتبة سطرتها يدا عربي مبدع ينتمي الى اسرة سورية من طرابلس الشام وانتهى به العمر الى مصر حيث نشأ نشأة عربية اسلامية خالصة فتحت له ابواب الادب والفكر من اوسعها. اما المؤلف الكوفحي فمن لا يعرفه لا يدرك قيمة هذا الكتاب. فهو من المتخصصين في الادب الرافعي، ومن الباحثين الذين يحبون الرافعي حبا منقطع النظير، فكيف اذا اجتمع هذا الحب في مبدع يتمتع بخلق كريم وبحس شاعري مرهف، وخصوصا اذا عرفنا ان الكوفحي شاعر محلق له الكثير من القصائد الجميلة التي كان يتحفنا فيها ولذلك لو حاولت ان اكتب الكثير عن المؤلف فانني لن اعطيه حقه فهو على درجة عالية من الكياسة والخلق، وعلى درجة عالية من الموضوعية والجدة والكرم، وهو فوق ذلك باحث ومنقب فذ في كتب الرافعي ومؤلفاته.

اما الكتاب فيهدف الى دراسة جهود مصطفى صادق الرافعي النقدية في اطار النقد العربي، وكان الرافعي يمثل في تلك المعركة تيارا يدعو الى الاصالة والعودة الى جذور الامة وتراثها. مع التطلع الى الافادة مما عند الآخرين من غير ان يؤثر ذلك على وحدة ذلك النسيج الذي كان يحرص الرافعي على ابرازه، والسبب الذي جعل المؤلف ينهج هذا النهج في دراسة الرافعي الظلم الذي لحق بالرافعي من الباحثين وعدم اكتراثهم بجهوده النقدية وتوجيههم الى جهود طه حسين والعقاد. ولذلك قام الكوفحي بالتصدي لهذا الجانب ودرسه دراسة علمية دقيقة من خلال الوقوف على ادب الرافعي، شعره ونثره وفكره الاسلامي. وحاول ان يوضح معالم رؤية الرافعي النقدية، وان يصل الى تحديد ابعادها المنهجية، عبر قراءة المؤثرات الاساسية التي شكلت تلك المنهجية. وخلص الى ان منهج الرافعي النقدي هو ثمرة لثقافة تراثية واسعة، مع رغبة في التعرف الى ثقافة العصر. وهذا المنهج ذوقي تأثري ينبني على معرفة لغوية وتاريخية ونفسية واجتماعية ترضع كلها في خدمة النص لاستجلاء ملامحه وسبر اغواره ومعرفة دواخله.

جاء الكتاب في تمهيد يعرض فيه بايجاز شديد مسيرة الرافعي الحياتية والادبية، وهي مسيرة غنية بالتجارب والمعرفة. فقد بدأ شاعرا ينشر في كثير من الصحف والمجلات في مصر. وكان يهدف ان يغدو شاعرا عربيا مرموقا له مكانة عظيمة بين شعراء عصره ولذلك حاول تأكيد صلته بمحمود سامي البارودي والامام محمد عبده وبالشاعر عبدالمحسن الكاظمي، وبدأ ينافس حافظ ابراهيم حيث اصدر ديوانه الاول سنة ١٩٠٣م واستمر على هذا النهج حتى عام ١٩١١ حتى تحول الى الاهتمام بالقضايا الادبية والنقدية والاجتماعية وانعكست هذه الاهتمامات بشعره، اليس هو القائل:

الست ترى العُرْبَ الماجدينَ
وكيف تهدم مجد العرب
فأين الذي رفعته الرماحُ
وأين الذي شيدته القضب
لقد اشرق العلم من شرقنا
وما زال يضوي حتى (غَرُب)
وكنا صعدنا مراقي المعالي
فأصبح صاعدنا في صبب

وبعد ذلك عكف الرافعي على تاريخ آداب العرب وقد اصدره في جزأين اصدر الاول في بابين الاول في تاريخ اللغة ونشأتها وتفرعها وما يتصل بذلك. والثاني في تاريخ الرواية ومشاهير الرواة وما تقلب من ذلك على الشعر واللغة. اما الجزء الثاني فتضمن الباب الثالث منه: في منزلة القرآن الكريم من اللغة واعجازه وتاريخه وفي البلاغة النبوية ونسق الاعجاز فيها.

اما الفصول الاربعة، فتحدث في الاول منها عن المؤثرات الاساسية في تشكيل مسيرة الرافعي النقدية، المؤثرات الثقافية والمؤثرات البيئية والمؤثرات الفكرية. وهنا نحب ان نشير الى ان الرافعي كان من ابرز المتأثرين بالثقافة الانجليزية، ومن اكثر المنادين بالتجديد مع المحافظة على الدين واللغة والتقاليد والاخلاق والتراث. ودرس في الفصل الثاني تاريخ آداب العرب وحاول ان يكشف عن موقع تاريخ آداب العرب في حركة التاريخ الادبي ومنهج الرافعي في التاريخ الادبي، ثم العلاقة بين الناقد والمؤرخ، وحقيقة لقد احسن المؤلف حين اشار في هذا الفصل الى دور الرافعي في خدمة الادب العربي وتأريخه، الرافعي الذي أحس بضرورة اصلاح مناهج الدراسة الادبية واهمية التجديد فيها وخصوصا غب إنشاء الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨، تلك الجامعة التي جعلت الرافعي يهاجم مناهج تعليم اللغة العربية فيها مما حدا بالجامعة ان تعلن عن مسابقة لتأليف كتاب في ادبيات اللغة العربية: وكان ان استجاب الرافعي لهذه الدعوة فكان كتابه «تاريخ آداب العرب» الذي شكل اساسا مهما للغة العربية وآدابها. وكان لارتباط اللغة العربية بالقرآن والحديث النبوي من القوى الاسباب التي حدت بالرافعي ان يفتتح كتابه بالحديث عن اللغة وتخصيصه ما يربو على مائتي صفحة من الجزء الاول. فضلا عن اعتقاده بان الاحاطة باللغة العربية وتعمق اسرارها امران ضروريان لفهم الادب العربي ودراسته. وان الحديث عن اللغة مقدمة طبيعية لابد منها للولوج الى عالم الادب ويدلل الرافعي على ذلك حين يقول:

«.. في اللغة العربية معنى دينيا هو سرها وحقيقتها، فلا تجد من رجل روى او صنف او املى في فن من فنون الآداب اول عهدهم بذلك، الا خدمة للقرآن الكريم، ثم استقلت الفنون بعد ذلك. وبقي اثر هذا المعنى في فواتح الكتب والقرآن نفسه حادثة ادبية من المعجزات الحقيقية التي لا شبهة فيها».

اما منهج الرافعي في التأريخ للادب العربي فقد رفض فيه طريقة المستشرقين في التأليف ورفض الطريقة القديمة التي كانت تميل الى اختصار الكتب وشرحها وتفنيقها بالحواشي، وتلخيص المتون ونحو ذلك مما يفقد العقل استقلاله، ويجعل القرائح تؤول في نهاية المطاف الى التلاشي. ولذلك ذهب الرافعي في منهجه وتأليفه مذهب الضم لا التفريق، وجعل الكتاب على الابحاث التي هي معاني الحوادث لا على العصور فخصص الآداب بالتاريخ لا التاريخ بالآداب وبذلك يأخذ كل بحث من مبتدئه الى منتهاه متقلبا على كل عصوره سواء اتسقت ام افترقت، وعلى هذا الاساس جاء كتابه تاريخ آداب العرب فجعل ابوابه اثني عشر بابا بعد فصلين من التمهيد في تاريخ الادب واصل العرب، وتمثل في كتابه الاسلوب البليغ القرآن والحديث النبوي.

اما الفصل الثالث فتناول فيه النقد الادبي عند الرافعي، وحاول ان يبني معالم منهج الرافعي النقدي، ثم صراعه مع النقاد المتأثرين بالغرب او الذين عرفوا بالمجددين، وخصوصا صراعه مع طه حسين وعباس محمود العقاد باعتبارهما ابرز النقاد المجددين الذين كان الرافعي يحاورهم ويساجلهم، وله معهم جولات ادبية. ويرى الرافعي انه لا ينبغي ان يعرض لنقد الشاعر والكلام عنه، الا شاعر كبير يكون ذا طبيعة في النقد او كاتب عظيم يكون ذا طبيعة في الشعر؟ أي لا بد من الشعر والادب معا لنقد الشعر وحده فيأتي الكلام فيه من العلم والذوق والالهام، فيتبين الناقد وجوه النقص الفني، ويعرف بما نقصت، وما كان ينبغي لها وما وجه تمامها ثم يعرف من الكمال الفني مثل ذلك، ويحس على الحالتين بالمعاني التي احسها الشاعر حين انتزع شعره منها. ويقول الرافعي في هذا الشأن: «من آية النقد البديع المحكم اذا قرأته ما يخيل اليك ان الشعر يعرض نفسه عليك عرضا ويحصل لك امره ويبين حالته في ذهن شاعره، وكيف توافى وائتلف، وكيف انتزعه من الحياة وما وقع فيه من قدر الالهام، وما اصابه من تأثير الانسان وما اتفق له من حظ الطبيعة والاستيفاء». ولذلك ونحن نبحث في هذا الفصل نرى المؤلف يعرض لمنهج الرافعي النقدي ووقفاته النقدية سواء أكانت فقهية ام تاريخية ام نفسية، فضلا عن افادة الرافعي من غير واحد من مناهج النقد. كما اشار المؤلف الى صراع الرافعي مع النقاد المتأثرين بالغرب والمناهج النقدية الاوروبية، وكانت معركته مع طه حسين من المعارك التي اثرت الادب العربي والاسلوب العربي وخصوصا بعد ان اصدر الرافعي كتابه «رسائل الاحزان» مما دفع طه بمهاجمته في جريدة السياسة في اكثر من مقالة، وتحدث فيها عن اسلوب الرافعي الغامض، ورد عليه الرافعي بمقالة بدأها بقوله «يسلم عليك المتنبي ويقول لك:

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم

واستمر الخلاف بينهما، ثم بدأ معركة اخرى مع العقاد وكانت هذه المعارك الادبية مهمة في الحركة النقدية وأسست للنقد في مصر اساسا مهما.

وفي الفصل الرابع والاخير حاول الكوفحي ان يجلي آراء الرافعي ونظراته في بعض القضايا النقدية، من مثل: الادب والالهام والاسلوب والسرقات الشعرية والعامية، وحين نعود الى هذا الفصل ونقرأ ما جاء فيه نحس الدور الطيب الذي قام به المؤلف وهو دور يسجل له، اذ سار فيه بأناة وروية وباسلوب تنقيبي موضوعي جاد، فوقف فيه على مفاصل الحركة النقدية الحقيقية التي ينبغي للنقاد ان يسيروا على نهجها، وهي مفاصل لا غنى عنها في قراءة الادب ومعرفة اسرار النص والاسلوب الجزل الذي ينتهجه الكاتب، والرافعي كان له الاثر الواضح في المؤلف وهو اثر مهم جعل المؤلف يتأنى في اطلاق احكامه ونقل آراء الرافعي المهمة في حركة النقد، وختم الكتاب بالحديث عن موضوع ما زال يحتاج من جميع المهتمين في عصرنا الوقوف ضد دعاة العامية ونقل لنا بامانة وصدق هجوم الرافعي على العامية، لان من شأن استعمال العامية ان يجافي الناس عن فهم القرآن الكريم وفصاحته، ولذلك فان فصاحة القرآن يجب ان تبقى مفهومة وليس يدنو الفهم منها الا بالممارسة ودرس الاساليب الفصحى والاحتذاء عليها واحكام اللغة والبصر بدقائقها وفنون بلاغتها والحرص على سلامة الذوق. ومن هنا فانني اطالب مع كافة المهتمين ومع مؤلف هذا الكتاب ومع كل يد عربية تحب العربية ان نعيد للغتنا حياتها وابعادها عن العامية واستعمال اللغة التي تربط امتنا استعمالا يليق بمبدعيها والمدافعين عنها منذ زمن بعيد والى يومنا هذا، ولذلك ونحن نطوي صفحات هذه المقالة ونقف عند خاتمة الكتاب نقول الاثر المهم يسجل لصاحبه والانتاج الجميل يزين وجه مؤلفه، والكتاب يستحق ان نسجل لصاحبه الثناء والشكر على هذا الجهد العلمي الخالص، وعلى الاسلوب الانيق واللغة السلسلة التي انطلقت من وحي قلم الرافعي ومن وحي المؤلف الذي تتلمذ على يد عدد من الاساتذة الذين يستحقون التبجيل والاحترام. ولا بد لي وانا انهي هذه السطور ان اقدم التحية لكل قلم همه الحياة والاحياء والصدق العلمي الموضوعي، وخصوصا للباحثين الذين يأخذون عملهم بجد واخلاص وتفان، وتحية لابناء العربية الذين يحبون عربيتهم، وتحية لاساتذتها في كل الميادين الذين يدافعون عن رصانتها واسلوبها ودعوتها وآدابها، ولتبق كلمات الكوفحي عن الرافعي معالم مهمة لدارسي المنهج النقدي لدى الرافعي التي لم تكن مع الرافعي او عليه، وانما جاءت موضوعية وحيادية، وتحية لابراهيم الكوفحي هذا الكتاب القيم.

يا شار كمال والقصة التركية

الدكتور نقولا زيادة

في كتابة الادب التركي الحديث للدكتور محمد نور الدين، ينقل الى العربية فصلين كتبهما ابراهيم تاتارلي (ص ١٤ - ٤٧) عن القصة التركية وعن الكاتب التركي يا شار كمال، وقد رأينا ان نلخصهما لما فيهما من فائدة.

وابراهيم تاتارلي كاتب المقالين اصلا كاتب وناقد تركي مرموق، ولد سنة ١٩٢٥ في مدينة تبكوبول البلغارية على نهر الدانوب، درس الحقوق في جامعة صوفيا والادب التركي في جامعة موسكو، وهو يشغل منصب استاذ للثقافة والادب التركي في جامعة صوفيا. وفي عمله هذا اصبح أحد مؤرخي الادب التركي المعروفين.

في المقال الاول عن القصة التركية يقول تاتارلي «ان القصة هي أحد الانواع الاساسية والاهم في الادب التركي، والنتاجات الابداعية لاكثر ممثلي هذا الادب شهرة في الداخل والخارج، مرتبطة بتشكل وتطور القصة. جماهيريتها لا تفسر فقط بحداثة مواضيعها او صداميتها الحادة او تركيزها البنائي، بل وبتقاليد الحكايات الشرقية عامة والضاربة في التاريخ (ص١٥) ويتابع تاتارلي بعد ذلك، في سبيل توضيح هذا الرأي بأننا نلتقي بعناصر للقصة في ملاحم البطولة لقبائل الاوغوز، وهي واحدة من العناصر التي شكلت الشعب التركي، والتي دونت قصصها على ما يبدو في القرن الخامس عشر، ولو ان اصلها يعود الى قبل ذلك بقرون طويلة، ويشبه الكاتب هذه القصص الاوغوزية التركية القديمة بقصص الف ليلة وليلة، وحكايات فيروز شاه القديمة.

وتتطور القصة التركية، مع تطور الاتراك فتصبح في القرن السابع عشر، أيام ازدهار السلطنة العثمانية، قصصا عن مبذري الثروات الذين انتقلوا بحكم التطور الزمني، الى نماذج اقطاعية تجارية فنية، وكان لا بد من ان تدخل الرواية قصة حب وتدخل السلطان لحل المشكلة (ص ١٦).

وأحوال القرن التاسع تنقل القصة من المجال التركي المحض الى المجال الاوروبي، فاستخدم كتابها الفولكلو التركي الى جانب الايديولوجيات الاجتماعية الاوروبية التي وصلت الى قلب الدولة العثمانية، وفي هذه الفترة كان الكتاب يعنون بالمغامرات والمواضيع المسلية التي شغلتهم بعيد سنة ١٩٠٨ السنة التي اعاد عبدالحميد الثاني دستور ١٨٧٦ الى الوجود.

وينتقل ابراهيم تاتارلي بعد ذلك الى التحدث عن الادباء المحدثين من الاتراك وهم الذين عاشوا منذ اواسط القرن التاسع عشر ويخبرنا ان مؤسس القصة في الادب التركي الحديث هو الكاتب احمد مدحت ١٨٤٤ - ١٩١٢ وكانت قصصه فيها الكثير من حكايات ايزوب ومتلون لكنها صيغت بالتركية، و المقصود منها في الدرجة الاولى، ان تعين تلاميذ المدارس وطلاب المعاهد المهنية التي يعود فضل انشائها الى مدحت باشا في بغداد وثمة صياغات جديدة للامثال العثمانية التي وضعها الاديب التركي الكبير ابراهيم شيناسي (١٨٢٦ - ١٨٧١) ومن الاعمال القصصية لاحمد مدحت اقاصيص مرحة التي وضعها في أواخر القرن التاسع عشر، وكان متأثرا فيها بالحركة التنويرية الاوروبية، والتي كانت ترمي الى هدف اجتماعي اصلاحي.

وثمة أديبان تركيان هما سامي باشا زاده سيزاي (١٨٦٠ - ١٩٣٦) ويني ناظم زادة (١٨٦٢ - ١٨٩٣) اللذان يمثلان النقلة من الضغوط التنويرية الى الواقعية.

ويرى ابراهيم تاتارلي انهما كانا متأثرين باميل زولا والفونس دودية. وللثاني من الكاتبين المذكورين (يني ناظم زاده) قصة كان ابطالها من الفلاحين الاتراك، وكانت تتمحور حول الانقسام الطبقي في القرية التركية (ص١٨).

وتوطدت الصلة بين الادب التركي والادب الفرنسي بشكل خاص وبالادب الروسي في الدرجة الثانية، على يد الكاتبين اللذين اشرنا اليهما.

لكن الكاتب التركي كان دائم التأثر بالعوامل الخارجية فتطور معها واستجاب لها فكتب قصصا اجتماعية ونفسانيه وهجائية ومذكرات، وفي هذه النسخ الكتابة نجد اسماء اوشاق ليفل (١٨٦٦ - ١٩٤٥) وابطاله المحببون هم أهل الفئة الثالثة الموظفون العاديون والعاملون في القرى والمدن وأهل الفن والفئة المثقفة. وباختصار كان اهتمامه متصرفا الى الانسان الصغير مثل أشياء بسيطة.

وبعد سنة ١٩٠٨ تميزت القصة التركية بالنقدية والهجائية والنظر في العمل الحكومي والبحث عن نواحي الضعف فيه، الا ان الواقعية كانت احد الاتجاهات الادبية الاساسية (ص٢١) وهذه النزعة تقوت بعد الحرب العالمية الاولى، وخاصة بعد الانتصار التركي على اليونان وما افرزته من بطولات وما أدت اليه من استقلال.

ويجد الباحث في تطور القصة التركية انها بعد هذه الفترة تنفتح على التيارات العامية مع احتفاظها بالشعور الوطني الناجح، فنجد صدري ارتيم نقديا واقعيا، وصباح الدين علي اشتراكيا واقعيا، وسعد قاقايتي رومانسيا واقعيا ثوريا.

ووطدت الحرب العالمية الثانية الجبهة الديمقراطية للكتاب الاتراك. وكان الاديب الاول الذي لا يقاوم ناظم حكمت (١٩٠٢ - ١٩٦٣) وهو شاعر من طراز خاص، وهو الى كونه شاعرا متفوقا، روائي وكاتب مسرحي وأهم اعماله: ملحمة الشيخ بدر الدين ولوحة انسانية، وملحمة النضال التحرري الوطني، ومن الجميل ان نحيا يا أخي، وانسان سليم وسيف ديموقليس (ص١٠٦).

على ان ناظم حكمت لم يكن وحيدا في الميدان، فقد زامله او عاصره، وليس من اليسير تتبع المناهج والخطى والنزعات والاتجاهات والتفرد الذي قد نعثر عليه بين كاتب وآخر اوبين شاعر ونظير له (راجع ص ٢٩ - ٣٢).

وينتقل ابراهيم تاتارلي الى الكاتب يا شار كمال المولود سنة ١٩٢٢ ليحدثنا عنه بشيء من التفصيل، ولعل من اسباب اختياره لهذا الكاتب القصصي هو ان آثاره مترجمة الى كثير من لغات العالم، وقد ولد يا شار سنة ١٩٢٣.

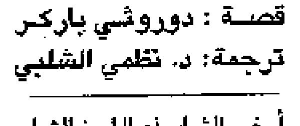
طفولة يا شار كما كانت قاسية، بل لعلها كانت في بعض الاوقات اضافة الى ذلك مزرية، لكن يبدو ان الالم الذي عاناه في هذه الطفولة هو الذي صقل نفسه وأظهر جوهره. فقد أخذ ينشر اشعاره وهو في السادسة عشرة من سنيه، لكنه منذ سنة ١٩٤٧ وهو في الرابعة والعشرين من عمره، اتجه نحو القصة والحكاية ويصنف تتارلي قصص يا شار كمال وحكاياته في انواع ثلاثة: الى قصص وحكايات الناس العاملين والمعرضين للجوع والحرمان والسرقة، والغالب على ابطال هذه القصص الاولاد (ص ٣٧ - ٣٨) (٢) قصص تتناول الرغبات والميول الانسانية العامة، وهي تتناول المجتمع نقدا وتخطيطا (ضمنيا) للاصلاح.

(٣) القصص الاجتماعية الطابع والوجود فلسفة.

ويا شار كمال له ثلاثيتان محمد النحيل (الاول) ١٩٥٣ ومحمد النحيل (الثاني) ١٩٦٩ لكن ثالث الثلاثية لا يزال منتظرا اما ثلاثيته الثانية فمكونه من ثلاث روايات الدعامة الوسطى ١٩٦٠ والارض حديد، السماء نحاس ١٩٦٣ وأعشاب الخلود ١٩٦٨ وموضوعها حياة الاتراك في القرى الجبلية في طورس، في هذه الثلاثية نلتقي بالتخلف والحرمان والجوع بين الفلاحين (ص ٤٥) ويعنى يا شار كمال بتفسخ العلاقات الابوية بني القبائل التركمان الرحل وملاحقتهم من قبل ملاكي الارض الكبار، حيث تبحث هذه القبائل عن مكان للاشتاء، وتعارض مجتمعهم السليم مع السقوط الروحي للمجتمع الرأسمالي وفي الرواية حياكة للاساطير الفنية والمعتقدات لدى القبائل التركمانية (ص ٤٧).

وقد كتب يا شار كمال سلسلة روايات بروح ملحمية شعبية (ص ٤٧).

وهذا يؤيد ما ذهبنا اليه في كتابات اخرى وهو ان الكاتب الشرقي، عربيا كان او تركيا اوايرانيا، لا بد له ان يأتيه يوم تغلي في شرايينه الدماء القديمة، فتخرج في كتاباته أساطير وقصصا من أيام الماضي، السحيق.



«كنت رائعا تماما»

قصة: دوروثي باركر
ترجمة: د. نظمي الشلبي



أرخى الشاب ذو اللون الشاحب جسمه بلطف في الكرسي المنخفض وأدار رأسه جانبا مما أدى الى ارتياح وجنته وصدغه حيث قال: «اوه عزيزتي، اوه عزيزتي، اوه عزيزتي».

ابتسمت البنت الحصيفة التي تجلس بخفة وسوية على الأريكة مبتهجة وتساءلت: «ألا تشعر بأنك على ما يرام اليوم».

فقال: «أوه، أنا ممتاز، ممتاز جدا. وهل تعرفين متى نهضت من النوم؟ الرابعة تماما ظهر هذا اليوم. استمرت محاولاتي للنهوض وكلما ارتفع رأسي عن الوسادة كانت تتدحرج تحت السرير. إنه ليس رأسي الذي يتربع على جسمي الان.

اعتقد أنه يعود الى «وولت وتمان» اوه عزيزتي، اوه عزيزتي، وقالت: هل تعتقد ان شرابا من المحتمل ان يجعلك تشعر بالتحسن؟

قال: «إنه شعر الحرواس (كلب الحراسة) الذي عضني». لا، شكرا لك.. ارجوك ان لا تتحدثي عن شيء من هذا القبيل ثانية، انا منته، مستهلك، انظري الى تلك اليد، انها ثابتة كالطائر الطنان، اخبريني، كنت سيئا جدا الليلة الماضية؟

قالت: يا إلهي، كان كل فرد يشعر بالبهجة. لقد كنت في حالة جيدة تماما».

قال: «نعم، لا بد انني كنت غندورا. وهل تألم الجميع مني؟»

قالت: «يا الهي .. لا. اعتقدوا انك مضحك للغاية. وبالطبع كان «جيم بيرسون» غاضبا لبرهة اثناء تناول طعام العشاء، ولكن أناسا حالوا دون تركه كرسيه وهدأوا من روعه. ولا اظن مطلقا ان احدا من الجالسين على الطاولات الأخرى لاحظ ذلك.

ثم سألها: «أكان ينوي ضربي؟ يا الهي، ما الذي فعلته به؟».

قالت: لماذا؟ لم تفعل شيئا. كنت رائعا تماما، ولكنك تعرف كيف يصبح «جيم» سخيفا عندما يعتقد ان شخصا ما يقلق «إلينور» كثيرا.

سأل الشاب: «هل صدرت مني ايماءة لـ «إلينور» ترشح بالإغراء الجنسي؟» وهل فعلت ذلك؟».

قالت: «لم تفعل ذلك طبعا. كان ذلك مزاحا. هذا كل ما في الأمر. وقد حسبت انك كنت مسليا الى أبعد الحدود. كانت تقضي وقتا رائعا، وقد امتعضت قليلا عندما صببت عصير البطلينوس على ظهرها».

فقال: «يا إلهي، صببت عصير البطلينوس على ذلك الظهر! وكل فقرة فيه تشكل ملاحا صغيرا. ماذا سأفعل؟».

قالت: مستكون بخير، ارسل لها ازهارا او شيئا ما. لا تقلق بشأن ذلك، الأمر تافه ولا يدعو للقلق».

رد الشاب: «لا، لن اقلق، ليس هناك مصدر لقلقي في هذا العالم، إنني غني يا عزيزتي».

ثم سألها: «هل قمت بأي عمل رائع اثناء تناول طعام العشاء؟» قالت: «كنت رائعا، لا ترتبك بشأن ذلك، كان كل شخص متحمسا لك، كان رئيس الخدم منزعجا بعض الشيء لأنك لم تتوقف عن الغناء، ولكنه لم يهتم. وما قاله هو انه كان يخشى ان يغلق المكان ثانية في حال حدوث ضجة كبيرة. وأعتقد انه احب ان يراك وانت تقضي وقتا رائعا. كنت تغني باستمرار لمدة ساعة تقريبا. لم يكن صوتك عاليا البتة».

قال: وهكذا غنيت. لا بد ان ذلك كان متعة».

فقالت: « ألا تذكر؟ لقد غنيت أغنية بعد الأخرى، وكان كل من في المكان منصتا. أحبوا ذلك. وكنت مصرا على ان تغني اغنية عن جندي مسلح ببندقية عتيقة الطراز ورغم محاولة الجميع اسكاتك استمرت محاولاتك لتغنيها ثانية. كنت مدهشا. كنا نحاول ايقافك عن الغناء مدة دقيقة لتأكل شيئا ولكنك لم تسمع. كنت مضحكا. ثم سأل: «ألم اتناول طعام العشاء؟».

فقالت: «لم تأكل شيئا. وكلما قدم لك النادل شيئا ارجعته اليه لاعتقادك انه اخاك المفقود منذ زمن طويل وأنه تم تبديله في المهد من قبل زمرة من الغجر وأن كل ما لديك له. لقد جعلته بكل بساطة يصيح عليك بأعلى صوته».

قال: «أنا واثق انني فعلت ذلك، انا متأكد انني كنت مضحكا لا بد انني كنت حبيب الحضور. وماذا حدث بعدئذ، بعد نجاحي الساحق مع النادل؟»

ردت بقولها: «ماذا؟ لم يكن كثيرا. استحوذ عليك شعور بالكراهية لرجل طاعن في السن شعره اشيب يجلس في الجانب الآخر من الغرفة، لأن ربطة عنقه لم تعجبك واردت ان تخبره بذلك ولكننا أخرجناك قبل ان يجن جنونه».

فقال: « خرجنا! هل مشينا؟»

قالت: «بالطبع فعلت ذلك، كنت رائعا تماما. كان هناك امتداد خطير جدا للجليد على الرصيف، وجلست بأسلوب صعب الاحتمال، يا عزيزي المسكين، ولكن يا إلهي، كان يمكن حدوث ذلك لأي شخص». فقال: «بالتأكيد السيدة «هوفر» او اي انسان. وهكذا سقطت على الرصيف. إن هذا سيوضح مسألة .. نعم، انا افهم الان. وماذا بعد ذلك».

قالت: «بيتر، لا يمكنك الجلوس هناك والادعاء بأنك لا تتذكر ما حدث بعد ذلك. أعتقدت انك ربما كنت ثملا نوعا ما اثناء تناول طعام العشاء، آه، كنت رائعا تماما، ولكني عرفت انك كنت مستهترا الى حد ما. ساورني شعور بأنك اصبحت رزينا منذ اللحظة التي وقعت فيها حيث لم اعهدك ابدا هكذا. ألا تعرف كيف اخبرتني انني لم ارك على حقيقتك من قبل؟ آه، «بيتر» لم يكن بوسعي تحمل عدم مقدرتك على تذكر تلك الجولة الجميلة التي قمنا بها معا في السيارة. ارجوك انت تذكرها، اليس كذلك؟ اعتقد ان عدم تذكرك لها سيجعلني اشعر بالفشل».

فقال: نعم، اتذكرها، الركوب في السيارة، نعم، بالتأكيد، انها جولة طويلة جدا».

قالت: « سرنا فيها حول المتنزه مرارا، وكانت الأشجار تتلألأ في ضوء القمر، وقلت حينها انك لم تعرف من قبل ان لك روحا».

قال: نعم، انا قلت ذلك، كان ذلك أنا».

فقالت: «قلت أشياء رائعة، ولم اعرف طيلة هذا الوقت ما هية شعورك تجاهي، ولم أجرؤ على اتاحة الفرصة لك لتدرك طبيعة شعوري نحوك... عزيزي «بيتر» اعتقد ان الجولة في السيارة اهم شيء حدث لنا في حياتنا». قال: «نعم، اعتقد انها لا بد ان تكون كذلك».

قالت: ستكون سعداء جدا، اريد ان اخبر الناس كافة. ولكن لا اعرف، اعتقد انه من الأفضل ان نحتفظ بكل شيء لأنفسنا».

قال: اعتقد ان ذلك افضل». قالت: «اليست هذه فكرة رائعة؟».

قال: نعم. إنها رائعة، انظري هنا، هل تمانعين في أن اتناول شرابا، أعني مقدارا طبيا كما تعرفين. إنني اقلعت عن هذا الشراب طيلة حياتي ولذلك ساعديني، اعتقد انني اتعرض لانهيار». قالت: «أظن ان الشراب سيفيدك. انت ولد مسكين، ومن العار ان تشعر بعدم الرضى على هذا النحو. سأقدم لك شرابا».

قال: «إنني بكل أمانة لا افهم كيف تريدين التحدث معي ثانية بعد ان جعلت نفسي اضحوكة، واحسب ان من الأفضل لي ان التحق بدير في منطقة «التبت».

قالت: «أنت غبي مجنون. تحسب انني اسمح لك بالابتعاد عني الان: توقف عن التحدث هكذا، كنت رائعا تماما». فقزت من الفراش وطبعت قبلة على جبهته ثم خرجت من الغرفة مسرعة. تعقبها الشاب الشاحب اللون بنظراته وهز رأسه طويلا وببطء ثم اسقطه في يديه المرتعشتين قائلا: «عزيزتي، عزيزتي، عزيزتي».



أبا فرات.. سلام عليك..

رمزي الغزوي

أيها النورس، وأخيرا مزقتك الأيام وملتك الأسفار يا شموخ النخيل.. حتى في الموت تهوى الشموخ.. ألم يزاحمك التاريخ ظلمة القبر..؟ ألم تسبقك اليه اشرعة البحر أبحر الشعر تلفعك أثوابا واكفانا.

أينك.. كيف نكهة الثرى. أمذاق بطن دمشق ذاته طعم تراب بغداد وذاته مذاق دم الحسين في كربلاء؟ أينك.. اتسمع وقع خيول الأمويين.. أما يذكرك بقدوم التتار صوت الانين وعذاب الترحال..

يا عاشق الرحيل.. نم دون عذاب. حتى دجلة يرخي ضفائره قبيل الخليج يسقي عطش النفط ويظلل أطلال المرجان، ثم، لك ان تستريح، عذبتك الحرية... واتعبتك السنون. يا اخا النهرين.. تربيتم سويا وحلمتم حلما بصوت مقروء وتعلمتم فوق الجبال بعض الغضب وتسابقتم لتطعموا نهم اسماك القرش في ذيل الخليج.. نم يا صديقي.. فما عاد يزهو ماء الخليج سيف وما عاد السفين يطفو فقد ثقلت هذه المرساة.. أيها النبر... بعض الغضب.. بيديك بعض الغضب وبيديك روح الرطب... أينها قصائدك التي كتبها رعاش اناملك وتخبيا خوف دمك.. وانت تلصقها على البيان والجدران ليثور الشعب..

ووقت تحلق أيها العاصفة تخشاك فهود الصحراء وتفر عقبان الجبال. ايها النسر اما زالت في احشائك وداعة الحمائم وطيب العصافير.. أو ما زالت معك بقايا جواز سفرك المزق أو ما زالت معك اجنحة النوارس وشهوة القلائق في الترحال والرحيل..

أيا جواهري.. أمت وحياتك موسومه بداء الحرية، ايها الشلال الهادر.. ثراك.. كم سويت تلالا بالأرض وكم ارتطمت بالفواجع تروضها وكم خلعت ابواب السجون وكم نقبت جدران المنافي.

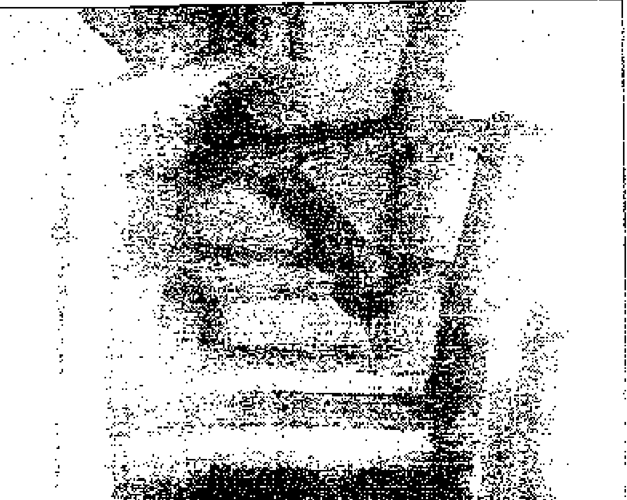
فعلمنا ان نشعر بقوة الحزن وعلمنا ان نتذوق قوة الحرية حتى في الموت.. علمنا ان التاريخ لا يقسم على أديم الأرض بخطوط وحدود، وعلمنا ان نحيك القصائد بأنامل لا تعرف اللين وباحساس لا يعرف الفتور. وعلمنا ان نمتطي الجرح ونعبر ابحر التيه.

اينك الان يا ابا فرات..؟

أين شرارة الكلمات وأين مفاتيح الاقفال وأين اصحاب الأقوال، ها قد تسمم الجسد بحبر الورق، وحيات الروح تمترس على انفاسها صخر الأرق. اترحل وتترك خدرنا.. وتترك وجعنا مفتوحا، اترحل وجراحنا تطيب بملح ونار، وأطفالنا تخدعهم كل ليلة وتنطفىء جوعهم بالأماني وبدخان الحكايات، أترحل لتنفرد بنا الأفواه المسيفة فأينك.. جراح الضحايا ستبقى (فم) يتلعثم بحروف الحرية وسيبقى العالم بلا اسماع حتى يشتد الزند .....أيها الإنسان التاريخ.. مع اوجاعنا تعاطيت بعض الملح فيكفيك، قرنا وانت ترميك صروف دهرنا.. وتقرح يديك عصي فؤوس حقولنا البور.. وأنت لا تكره زرعا حتى لو كان الحصاد بعد الصيف عقيرا..

أيها الغمام.. أيها الغيمة التي تهزها الارياح فيهطل الشعر.. فيطلع النخيل هكذا باسقا وتطلع الورود هكذا عبقة فلن تنطفىء جذوة كلماتك.. ولن تمت قوافيك في اسماعنا فنم يا صديقي نم ... إنك ما مت.. إنك ستسافر فقط فوق الجرح وفوق السفين وفوق اليم.






الحداثة والتحديث

سؤال الابداع... سؤال النقد...

نازك الاعرجي

جاءت حقبة الحداثة التي انفجرت في عشرينات هذا القرن لتحطم المعايير والمقاييس والابنية والاساليب بحثاً عن معايير ومقاييس جديدة اكثر قدرة على التعبير عن عالم جديد يتأسس ويتبلور بفعل عوامل حيوية جديدة كليا فالحروب الاقليمية الكبرى والحرب الكونية الاولى التي فككت المجتمعات والاطر الاجتماعية واعادت تخطيط الحدود السياسية والاختراعات والاكتشافات التي اختزلت المسافات والاكتشافات العلمية التي حررت الظواهر النفسية من الاوهام وكشفت عن اعماق الذات الانسانية وقدمت تفسيرات علمية دقيقة ومحددة للسلوك البشري الفردي والجمعي واداءات الجسم والنفس .. كلها عوامل عصفت بمعايير العالم القديم الذي ظل طيلة قرون طويلة يرتكز الى مقولات وقناعات تحجرت واثقلت التعبير الادبي والفني والفكري والسياسي الذي اصبح «فجأة غير محتمل وغير مقبول وبحاجة ماسة الى الهدم الكامل حتى يمكن للعالم الجديد ان ينشيء أبنيته وتعبيراته عن عصر جديد تماما.

غير ان تلك الحقبة ـ حقبة الحداثة ـ لم تأت من فراغ والبشرية لم تستيقظ لتجد نفسها على عتبة عالم جديد فالعبقريات الادبية والفنية والعلمية كانت تنسج انهلالاتها منذ نهايات القرن الماضي بحثا عن تعبيرات جديدة لمتغيرات كامنة تواصل ضغطها تطلبا للانبثاق قبل ان تتسارع وتيرة العوامل الموضوعية لتفجر مرحلة الحداثة التي تمثلت اهم خصائصها في اللامعيار والتحطيم من أجل التحطيم.

غير ان تلك المرحلة القصيرة في عمر الزمن وقد اختلف المؤرخون حول امدها الحقيقي وان كانوا لا يختلفون حول كونه لايتجاوز العقدين سرعان ما اضمحلت لتتحول الى عوامل محفزة لابداع عاد يسعى الى إرساء المعايير والمناهج والاساليب ..الخ.

وعلى الرغم من ان السمة الاساسية لادب وفن الحداثة هو التحطيم والتحرر الدائم من المعايير الا ان مؤرخي الادب والفن لم يستطيعوا تجاهل دور عدد مهم من الادباء والفنانين اعتبروا حداثيين على الرغم من عدم انطباق مواصفات الحداثة على نتاجهم وقبل ذلك على رواهم وافكارهم ومناهجهم الامر الذي جعل مصطلح «الحداثة» يتردد ما بين مفهومين: الاول يرى الحداثة ثورة على المعايير وتحطيما للسائد دون ان يرافق التحطيم طرح بدائل مفارقة والثاني يرى الحداثة إزاحة كبرى للمعايير والابنية السائدة وإحلال بدائل معاصرة الامر الذي يفصح عن رؤية المبدع وادراكه لحركة الزمن وما تطرحه من اسئلة وجودية.

لنأخذ على سبيل المثال الكاتب المسرحي النرويجي «هنريك إبسن» فإن مؤرخي المسرح يعتبرونه اهم رواد الحداثة في تاريخ المسرح على الرغم من انه كاتب مسرحية اجتماعية فقد كانت لحظة تاريخية تلك التي ادرك «إبسن» فيها انه كاتب مسرحي اجتماعي وكاتب نثر في زمن كان النثر يعتبر بضاعة رخيصة سوقية الى جانب لغة الشعر المطعمة بالبلاغة.

وقد كانت المرحلة التاريخية في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي مرحلة تحولات جذرية على أصعدة الصناعة والبحث العلمي والعلاقات الدولية والتراتبيات الطبقية والفئوية في المجتمع الامر الذي جعل يدفع باتجاه تطلب تعبيرات اكثر حيوية وفاعلية واقترابا من ارض الواقع حيث تجري التحولات وتتمخض الصراعات وتتضح الرؤى ولم تكن المسرحية الشعرية ذات البناءات الجامدة واللغة المقننة والنبرات المفتعلة تفي بحاجة الجمهور الى التعبير المدرك الحساس الواقعي للتحولات الجارية في الحياة من ناحية وبحاجة الكاتب اساسا الى التعبير عن إدراكه للواقع الموضوعي وحاجات المتلقي من ناحية أخرى.

فكان التقاطع التاريخي ما بين معطيات المرحلة التاريخية وادراك إبسن لها من ناحية ولقدراته على خوضها والتعابير عنها من ناحية ثانية فانطلقت شرارة الابداع وشق إبسن مسارا مفارقا ليصبح علامة على عبقرية فذة بين مرحلتين تاريخيتين وسرعان ما اصبحت مسرحياته الاجتماعية بداية لمرحلة الحداثة في المسرح وفوق ذلك نجد ان إبسن واصل تأثيره في المسرح حتى اليوم في حين انتقل معظم حداثيي المسرح الى حدود الدرس الاكاديمي.

يمكن القول ان المبدعين في مرحلة انفجار الحداثة قد واجهوا عوامل التغيير الحادة والصارمة كل بحسب تكوينه الثقافي والنفسي والابداعي الا ان السمة الاوضح كانت اتجاه معظم التعبيرات نحو التحطيم وكنس الماضي والتشهير به ذلك انه ـ في ما عدا الداداثيين والسورياليين ـ فإن حداثيي المسرح مثلا سعوا الى اعلان اهدافهم وتوضيح اعتراضاتهم على التراث المسرحي السابق لهم وتحديد وسائلهم للتعبير عن زمنهم واجتذاب الجمهور لمشاركتهم بهذه المهمة.

فهل يمكن القول ان مبدعي حقبة الحداثة قد انقسموا ما بين محطم للمعايير ومحدث لها؟

وان هذا التقسيم يظل حادا وجائرا ويحتمل التدرجات والتنويعات؟

في واقع الحال الحداثة هي حداثة المبدع وليست حداثة الابداع ـ حداثة الكاتب وليست حداثة الكتابة ما دمنا بصدد الحديث عن الادب.

الحداثة هي ما يؤهل كاتب بحكم قدراته وعناصر موهبته وعبقريته ونفاذ بصيرته لانتاج ادب مفارق فاعل في مجال حداثة ليس من اجل تقليده من قبل آخرين أو اتخاذه قانونا ملزما بل لتأشير نقطة التقاطع التاريخية بين عبقرية فذة ومعطيات حضارية فكرية واجتماعية وثقافية وسياسية لتصبح علامة في تاريخ الثقافة.

ان لكل كاتب محدث حداثته التي لا يمكن ان تنسخ او تقلد او تعمم لان حداثة الكاتب هي في حقيقتها إدراك لعوامل ابداعه من ناحية ولاسئلة زمنه التي تتحول لديه إلى اسئلة شخصية تؤرقه وتقلقه وتضغط عليه تطلبا للاجابة.

ان بؤرة احتدام هذا الصراع هي التي تطلق شرارة حداثة الكاتب التي تتمثل في ابتكار البنى واللغة والنبرات ومناهج السرد ومستويات الزمن .. الخ ، وكلها نتاج مخاضات عسيرة وشاقة لبحث الكاتب عن الاجوبة المناسبة لاسئلة التعبير وأسئلة الكتابة واسئلة الابداع.

فما اسهل ان ننسخ ذلك او بعضا منه او نتفا من هنا وهناك لننتج اعمالنا «الحداثية !» ونحن مطمئنون الى اننا سنجد الناقد الذي يعجز عن إدراك ما نرتكب فيصفنا بالحداثة لكي يستمد من المجد بعضا من اشعاعه !

لقد اعتدنا ـ واخشى ان نكون قد اسسنا لهذا الاعتياد ـ ان نصف الادب الذي ينجح في الا يقول شيئا بالحداثة واخشى اننا ـ بحسب نظرية ملابس الامبراطور ـ قد اعتدنا الخوف من مواجهة إرهاب الحداثة فصرنا نفضل ان نحسب نقادا «محدثين» ونحن نلوك كلاما غير مفهوم عن ادب غير مفهوم لكي لا يقال عنا اننا متخلفون واصبحت موضة لدينا ان نصف كل ادب غير مفهوم وليس له سياق سردي ولا شخوص ولا حوارات بانه ادب حداثي والمشكلة ان صفة «الحداثة» تطلق في مقام التكريم باعتبارها سمة ايجابية وفي موقع يريد الناقد ان يستخدم فيه مصطلح «التحديث» الامر الذي جعل يدفع الى المقدمة اعمالا ونصوصا ضئيلة القيمة ابداعيا وفنيا وفكريا إلى الواجهة بصفتها كتابات متقدمة جديرة بالمراتب الاولى بين انماط الكتابة الاخرى.

وما ان يوصف العمل الادبي بانه «حدثي» حتى يمتلك حصانة عجيبة وتغفر له خطاياه جميعا فهو ما دام حداثيا فهو بلا بنى سردية ولا علاقات ولا شخوص واية اخطاء في بناء الجملة واستخدام المفردة أو حتى الاغلاط اللغوية تصبح علامة من علامات العبقرية ! ان معظم ما يشخص لدينا بانه ادب حداثي هو في حقيقته ادب انهزامي او هروبي في افضل الحالات ـ وفي الغالب تنقصه الموهبة وتعوز كاتبه القدرات الفنية والفكرية ونفاذ البصيرة والشجاعة الشخصية.

اما انه هروبي فلان معظم الذين يكتبونه هم في الواقع يختبئون خلف الغموض والابهام والفوضى ليتجنبوا الافصاح اما لانهم يخشون الادانة او العقاب اولانهم غير قادرين فكريا وفنيا على انتاج ادب ذي مواصفات محددة صلبة وهذا هو بالضبط على الضد مما قام به وهدف الى تحقيقه مبدعو حقبة الحداثة الذين عمدوا الى تحطيم السائد بحثا عن وسائل تعبير ملائمة لعالم جديد لم تكن قد تبلورت ملامحه ومعاييره وقيمه ومخاضاته الوجودية الكبرى.

ان المتأمل في الحوار الدائر بين النقد والابداع لدينا يذهل لظاهرة استلاب بعض النقاد لارهاب الحداثة.

من ناحية لاي عمل ادبي يحفل بالغموض والفوضى حتى وان افصح عن ادعاء الكاتب وضآلة موهبته.

ومن ناحية اخرى لاي اسم مصنف كاتبا حداثيا فمهما تردى اداؤه او كرر نفسه علما بان الحداثة شانها شان التجريب تفقد سمتها حين تصبح منهجا.

ويدهش المتابع الصبور للدور الذي يلعبه النقاد في خلق اسماء من لا شيء تقريبا وتكريسها ثوابت صارمة لا تمس .. وفي تقديرنا ان ذلك يعود الى ركود نقدي يدفعهم الى اقتناء التوصيفات الجاهزة ويعجزهم عن تفحص العمل الادبي بمعزل عن سطوة بائير المناهج النقدية الغربية التي تمارس ارهابها منذ عقود على الادباء والنقاد معا، وبخاصة في ظل تباطؤ وانحسار حركة تأصيل المصطلح النقدي وعشوائية الترجمة وتقلص سوق الكتاب عموما والكتاب الادبي على وجه الخصوص.

تشكيل الذات

شهلا الكيالي

(١)

تفكلني خيوط العنكبوت
وتفرغ كأسي المملوءة بالرغبة
وتعلن في احتراق الشوق
ايقاع الخطى في لوعة الغربة
وفي وجع الفصول
وصحوة الأوهام
يبعد خطوتا دربه

(٢)

وجهي شاطيء الأحلام
صادره اعتناق الموج
في ليل التأسي
قاربي سفر كما التاريخ
يفتح رحم هذي الأرض
ثم يجيء شكلي
من جليد العمر حرا
عابرا كل انكسارات الطريق
شكلي الطليق
يجول في ذات الفراغ
ويرتقي للفجر سارية
ويبتكر الحريق
ويمتطي فرس الرياح
شكلي المعمد بالصباح
يطل من سفر الغمام
ويرتمي في الأرض
رعدا او بريق
شكلي الطليق!!

(٣) يا قلب فاطمة البتول
يا دمعة حيرى تعمد كل ما
قطعوه من خيط العناكب
ها أنت
تورق في الفصول
تمتد في عين المدى
رمل الشواطيء والمراكب
عين اصطباري
تلتقي في نبضها القيود
فأهب عاطفة تحطم
كل ما زرعوه
في درب الوعود
يا حاملا في الموج
اشرعة الذهول
شوقي يحاصر
صمتي الدامي
ويرمي في المدى
وهج الحقول

مع زياد القاسم في أولى رواياته «المدير العام»

السكرتيرة الراوية انجيل تسجل تجربتها في دنيا رجال المال والأعمال

■ الرواية وثيقة اجتماعية عن زمن الطفرة والكساد في الثمانينيات

نزيه ابو نضال

في أحد احاديثنا المطولة عن روايته «ابناء القلعة» سألت زياد قاسم: اين تجد نفسك اكثر بين شخصيات القلعة؟

وكنت اعتقد بأن الجواب سيكون «فارس» الذي تشابه حياته وتاريخه السياسي والثقافي حياة زياد، وهي درجة تشابه تكاد تكون مطابقة لحياة كمال عبدالجواد بطل الثلاثية مع حياة نجيب محفوظ.

غير انني فوجئت بدل ذلك بزياد قاسم يقول: ان الاكثر شخصية حميمية وقربا من نفسه وتعبيرا عنها هي شخصية «ام مالك».

تذكرت اجابة زياد قاسم هذه وانا اعيد قراءة روايته الأولى «المدير العام»، حيث وجدت ان البطلة المطلقة للرواية وراويتها هي الانسة «انجيل».

ولعل هذه هي المرة الوحيدة فيما اذكر التي تقوم فيها امرأة بلعب دور الراوي المتكلم في رواية كتبها رجل.

وعلى العكس من ذلك فإن الراوي المتكلم في روايته «ذاكرة الجسد» للجزائرية «احلام مستغانمي» هو المناضل «خالد»، بينما نجد الراوي المتكلم عادة في الرواية النسوية هو أمارة، ولعلها الكاتبة نفسها في معظم الأحيان.

إن محورية دور «انجيل» في «المدير العام» وسرد احداث الرواية على لسانها، اي من وجهة نظرها بالضرورة، يشكل المفتاح الضروري لدخول علم هذه الرواية التي تدور وسط المكاتب البلردة في المصارف والشركات والمؤسسات.

وهي في هذا المجال تتناول نفس العوالم التي تناولها جمال ناجي في روايته «الحياة على ذمة الموت» (١٩٩٣)، ومؤيد العتيلي في «الكيمبرادور عام ١٩٩٢».

صدرت رواية «المدير العام» سنة ١٩٨٧، وحتى هذه اللحظة لم يكتب عنها مقالة واحدة، رغم ان مؤلفها قد اصبح واحدا من اهم كتاب الرواية في الاردن، وهو في تقديري من اهم كتاب الرواية العربية والعالمية.

وقد علمت قبل فترة قصيرة من الدكتور نبيل حداد بأنه اعد دراسة عن (المدير العام) في سياق دراسة اوسع عن الرواية ورجال المال والأعمال، إلا ان هذه الدراسة التي كان من المتوقع نشرها في مجلة جامعة اليرموك لم تصدر حتى الان وقد اتيح لي لاحقا الاطلاع عليها.

بعد تخرجه من كلية التجارة عمل زياد قاسم موظفا في البنوك بل واصدر كتبا في القضايا المالية والمصرفية، ولم يكن يدور في خلده انه سيتعاطى يوما ما حرفة الكتابة الروائية الى ان استاء ذات يوم من سلوك مدير احد البنوك مع احدى السكرتيرات فقرر ان يهجوه من خلال تصويره في قصة او رواية، وكانه يهجوه بقصيدة مثلا، على عادة العرب القدماء...

وحتى تكتمل عناصر الإدانة ويتم استحضار الشاهد الرئيسي فقد اورد الرواية على لسان السكرتيرة «انجيل» نفسها، فهي وحدها التي تستطيع ان تقص ما تعرضت له على ايدي المدراء العاملين خلال عملها كسكرتيرة عندهم.

ولكن حين اطلق زياد قاسم شخصياته وباتت حرة نفسها، تنمو وتكبر وتقيم علاقاتها بمعزل عن ارادة مؤلفها، بل ورغما عنه كذلك. فقد وجدنا ان «ابو ايسره او مراد ناجي المدير العام يستحوذ على الإهتمام والإحترام ويتحول الى شخصية ساحرة وأسرة وشديدة النفوذ والتأثير وبأنه الضمانة الحقيقية.

وحتى حين تسجل سكرتيرته ما فعله معها في العقبة عند افتتاح فرع للبنك هناك، فإنك تشعر بأي مشاعر للاستياء او الكراهية لهذا المدير او لسلوكه، فالراوية نفسها، رغم انها تترك العمل بعدها في البنك الا انها تظل شديدة الإحترام والاعجاب «بأبو أيسر»، بل انه هو نفسه ساعدها على ايجاد عمل جديد بما لديه من نفوذ وشبكة علاقات.

كيف حدث أن الكاتب الذي اراد هجاء مديره برواية فمدحه بدل ان يهجوه؟

في تقديري ان اجابة هذا السؤال هي الفيصل الحاسم الذي يميز الروائي عن الروائي المزيف او السطحي.

ان بناء عالم روائي ينبض بالحياة والشخصيات والأحداث هو شرط اساسي لانجاز عمل روائي حقيقي، وهذا العالم الروائي الجديد الذي تخيله المؤلف ، أو صاغه من وحي الواقع، مستقل تماما بذاته ويخضع فقط لشروطه هو بعيدا عن ارادة الكاتب او رغباته».. فالشخصية تنمو وتتطور في سياق مكوناتها هي ووفق شرطها الموضوعي عبر علاقتها بالمكان والزمان وحركة الأحداث.

من هنا بالضبط يمكن التقاط مؤشرات الابداع الروائي في المدير العام رغم العديد من الملاحظات الفنية عليها، فكانت كما قلت ذات مرة اشبه بعملية تسخين واحماء قبل انطلاقته الروائية الهائلة بعد ذلك في ملحمة «ابناء القلعة» ثم مع اجيال «الزوبعة».

ينفتح المشهد في «المدير العام» على مدينة عمان وهي تودع فصل شتاء باردا لا مطر فيه مع اواخر عام ١٩٧٩، كان الاردن آنذاك يعيش في بحبوحة الطفرة الاقتصادية التي شهدها مع غرق لبنان في اتون الحرب الداخلية، ثم اندلاع الحرب العراقية الايرانية الطويلة، مما جعل عالم الأموال والأعمال يزدهر في الاردن كمكان آمن وبديل لبيروت.

كثير من اللبنانيين والمقيمين في لبنان هربوا من القصف والموت العشوائي، ومن هؤلاء انجيل وشقيقها ووالدتها، وأنجيل رغم انها اصلا من الاردن الا انها تعيش منذ طفولتها في لبنان، حيث استقرت اعمال الاسرة هناك قبل سنوات طويلة.

انجيل السكرتيرة الجميلة شديدة الفتنة التي تتقن الانجليزية والفرنسية لا يوجد لها سند او دعم من مال او عشيرة تحميها، فكان دخلها هو المصدر الوحيد لعيشة اسرتها.

فتاة جميلة بلا حماية ومحتاجة الى العمل ستكون صيدا سهلا للمدراء والاغنياء الكبار .. .. انها تبدو امكانية سهلة ومتيسرة لانقضاض الكبار وتحقيق متعهم بسرعة، فهؤلاء لا وقت ولا امكانات لديهم لكي يصلوا الى المرأة بعد غزل تمهيدي، فهي مجرد ورقة مباحة في لحظة شبق او طيش.

عبر فصول الرواية تأخذنا الآنسة انجيل معها الى العالم الداخلي للمؤسسات المالية والشركات التجارية التي تنقلت بينها، وهي تواصل التهرب من محاولات الافتراس والتحرش المتواصلة التي تتعرض لها او تشاهدها.

ومن خلال هذا التجوال الداخلي يخرج المتلقي بحصيلة معرفية ماثلة عن تفاصيل عالم الأموال والمال والموظفين والمدراء، كما يكتشف اشكال وآليات العمل «الداخلي»... وأنماط العلاقات الافقية والعمودية التي تقوم في داخل هذه المؤسسات. كم ينكشف امامنا كيف يتحول موظفون محترمون الى مخبرين وكتاب تقارير ليضمنوا سلامة رؤوسهم ووظائفهم، بل كيف يمكن ان يتاجر شخص مثل «ايليا» بحبيبته وخطيبته «انجيل» ليصل من خلالها الى احد كبار الرأسماليين لدعم شركته الصغيرة..

يمكن القول اننا في «المدير العام» امام مجموعة روايات لا يوجد بينها اي رابط حقيقي باستثناء شخصية البطلة، الراوي انجيل، وهذه الروايات المنفصلة تعكس مراحل زمنية واماكن عمل متعددة عبرتها السكرتيرة «انجيل» وسجلت في كل منها ذكرياتها وملاحظاتها ومشاهداتها:

– الرواية الأولى: «بنك الوفاء» ومجموعة الشخصيات العاملة فيه: المدير العام «ابو ايسر»، أو «مراد ناجي»، «ابو تاصيف» مساعد المدير العام، «عطا» مسؤول الديوان ثم «معاوية» المدير المالي، و«مسالم» رئيس قسم التسهيلات الذي ارتبطت به انجيل بعلاقة عاطفية قبل ان يغادر البنك للعمل في السعودية بعد ان حل مكانه «هاني» ابن اخ «ابو ايسر» واخيرا.. الخبيرة الاكاديمية الدكتور «عادل» الذي تولى مؤقتا مكان ابي تاصيف قبل أن يقذف به ابو ايسر بعيدا واخيرا «منال» سكرتيرة ابي تاصيف.

هذه الشخصيات جميعها لا يعود لها اي وجود في الرواية بعد ان تركت انجيل العمل في البنك اثر ما تعرضت له في العقبة، باستثناء شخصية سالم التي لا تلبث ان تعمل في شركته الخاصة في الفصل الاخير او الرواية الاخيرة، كما نلمح ابا ايسر كمحاضر في لحظة عابرة لاحقا، قبل أن نختتم معه الرواية في شركة الميلاد.

– الرواية الثانية: كلية اليقظة للبنات، حيث عملت انجيل ضمن كادر وزارة التربية كرئيسة ديوان، وفي هذه المرحلة او المكان نتعرف على شخصيات: المديرة، الست ليلى ثم زينة مدرسة الحاسبة وعطاف وأخيرا سارة مدرسة التسويق.

وسارة هذه هي التي نشاهدها لاحقا في مناسبة حاسمة فقد عملت انجيل عند زوجها في الشركة التي تمتلك هي ووالدها الباشا معظم رأسمالها. اما بقية شخصيات المدرسة وعالمها الخاص فلا يعود له اي وجود.

– الرواية الثالثة: «شركة الصانق للاستيراد والتصدير» ومديرها هو «ابو عصام» (سامي شعبان) زوج سارة.

وفي هذه الشركة نتعرف اضافة الى ابي عصام الى شخصيات «علي» المسؤول الاداري و«فؤاد» مسؤول المحاسبة والموظف «متيو» ثم السكرتيرة «لطيفة» التي ترتبط بعلاقة جنسية مع ابي عصام ثم الطابعة «سميرة». اما الشخصية الأساسية في هذه المرحلة فهي «ماجدة» رئيسة الديوان التي فرضت شخصيتها وحضورها الكاسح على الجميع قبل ان تظهر سارة وتلقي بها خارج الشركة.

وهناك كذلك «ابو العز» عامل البوفيه.

وهذه الشخصيات جميعها تطوى صفحتها تماما بعد مغادرة انجيل الشركة، اثر المشهد الفاضح الذي رأت عليه ابا عصام ولطيفة.

– الرواية الرابعة: «شركة البرج للكمياويات»، وفيها نتعرف على نموذج جديد من المدراء العاملين هو «منتصر بك» وعلى نائبه «عبدالغني» وهو المدير المالي للشركة ايضا، وكذلك على المدير الاداري «صابر» والمدير التجاري «قيس» ثم السكرتيرة «سهام» واخيرا مدقق حسابات الشركة «ايليا» الذي يرتبط بعلاقة خاصة مع انجيل ويعلنان خطوبتهما قبل ان تقوم انجيل بفسخ الخطوبة. فقد حاول ايليا استثمار جمال انجيل لتسهيل اعماله المالية مع الباشا حتى لو كان الثمن جسد خطيبته نفسها.

– الرواية الخامسة: شركة الميلاد، وهي الشركة التي استلم قيادتها سالم بعد عودته من السعودية، وهي فرع لشركة سعودية كبرى. هذه الشركة لا يلبث ان يصبح رئيس مجلس ادارتها ابو ايسر المدير العام لبنك الوفاء. اما سالم فيتولى منصب المدير العام للشركة.

في هذه الشركة لا نتعرف على شخصيات بل على مسؤوليات مثل المدير المالي ومدير دائرة الوساطة المالية، ولعل الشخصية الحسية الوحيدة التي نلتقي بها هي شخصية السائق راجح.

في هذه المرحلة تصل الى عام ١٩٨٦ حيث ذروة الازمة الاقتصادية في الاردن، وفي هذا العام يموت ابو ايسر بسرطان الحنجرة، فيما يأخذ سالم بمواصلة التحديات الصعبة.

تتألف «المدير العام» من خمسة فصول يكاد كل فصل منها يشكل رواية منفصلة، كما بينا، غير ان هذه الروايات باستثناء مرحلة كلية اليقظة للبنات، تعكس من زوايا مختلفة عالم البنوك والشركات والمؤسسات المالية، كما تغطي بالتفصيل التوثيقي حيوات رجال المال والأعمال في هذا العالم وكذلك حيوات الموظفين الصغار في مختلف المستويات والمواقع.

غير ان التركيز الأساسي انصب بالضرورة على اوضاع السكرتيرات وما يتعرضن له على ايدي المسؤولين والمدراء العاملين، وكأن السكرتيرة بالنسبة لمعظم هؤلاء هي نسخة عصرية مستعارة من عصر الحريم والجواري، وظيفتها القيام بخدمات العمل والاستجابة للتحرشات الجنسية لهؤلاء المدراء.

في (روايات) المدير العام لا تعثر على بيوت واسر وحياة اجتماعية، بل نقضي كل دوامنا في مكاتب البنوك والشركات. اما الخلفية الاجتماعية لهذه المكاتب الباردة فيتجلى في انماط السلوك والعلاقات الافقية والعمودية بين العاملين والموظفين وبين هؤلاء وبين المدراء والمسؤولين.

اما عنصر الكشف الرئيسي للمكون الاجتماعي لطبقة المدراء فإنها تتجلى اساسا في نظرة هؤلاء الى السكرتيرة، وفي شكل سلوكهم معها.

بل ان انجيل نفسها التي تواصل الهروب من هذه التحرشات لا تتخذ بشأنها مواقف مسلكية حاسمة، وكأنه تتماهى بدورها مع النظرة الذكورية للسكرتيرة.. فهي مثلا تواصل اعجابها الشديد بأبي ايسر رغم انه اقدم تقريبا على اغتصابها في العقبة، مما اضطرها الى ترك العمل في البنك.

ان الإمتياز الرئيسي في «المدير العام» يكمن اساسا بقدرة الكاتب على نقل وثيقة تاريخية حية عن مجتمع رجال المال والأعمال في فترة الثمانينات، وقد تمكن من فعل ذلك بسبب درايته العميقة والشاملة لأجواء البنوك والشركات فهو، اي زياد قاسم، يحمل بكالوريوس تجارة ومحاسبة، كما عمل في عدة بنوك وشركات لسنوات طويلة، غير ان هذه المعرفة المتميزة لهذا العالم لا تكفي لإنجاز عمل روائي، الا اذا جرى توظيف هذه المعرفة بصورة حية وعفوية وفق تكوين شخصيات الرواية وحركة احداثها وبحساب دقيق كذلك لمسار الوضع الاقتصادي في البلاد في تلك المرحلة.

ان عنصر الإبداع المتميز الذي اسهم في نقل صورة الواقع هو تلك القدرة الاستثنائية على بناء شخصيات الرواية وبناء عوالمها الداخلية، بحيث يصبح المشهد الروائي خاضعا لآلياته الداخلية وليس لمخططات الكاتب او رغباته.

وما اسهم في بناء هذه المشاهد الروائية الحية لعالم البنوك والشركات قدرة الكاتب على تطويع اللغة والمصطلحات الخاصة بطبقة رجال المال والاعمال في صلب العملية الابداعية.

غير ان هذا الانجاز الروائي الاول لزياد قاسم ظل رغم ذلك يشكو من نواقص وسلبيات جادة لعل في مقدمتها عدم وجود بناء معماري متكامل يشتمل بداخله على شبكة العلاقات والأحداث بصورة موحدة ومتنامية .. فجاء العمل وكأنه خمس روايات متجاورة كان بالإمكان الاستغناء عن بعضها بسهولة مثل مرحلة كلية اليقظة.

كما ان تجربة العمل مع سالم في شركة الميلاد لم تأخذ الأبعاد والجوانب الانسانية الا بصورة جزئية ومتسرعة، بينما رأينا الكتب في مواقع العمل الاخرى يتوقف طويلا وعميقا عند كل شخصية وكذلك في المتابعة الحية لمجرى العمل او للاحظة التطورات والأحداث، وهذا ما لم يفعله الا بصورة وصفية خارجية في شركة الميلاد.

اما الخاتمة الإنشائية للرواية، والمليئة بالسجع فكان يلزم الاستغناء عنها تماما فهي خارج السياق وخارج لغة الرواية، وكان يكفي بالعبارة الموحية:

«ترى من الذي سأعمل معه غدا، سالم بيك ام ابي ايسر؟».

وبمعزل عن كل هذه الملاحظات فإن المدير العام لزياد قاسم تكشف بسهولة وجود موهبة روائية غير مسبوقة في الاردن، خاصة في ميدان الرواية الكلاسيكية وهذا ما تحقق لاحقا بامتياز في ملحمتي «ابناء القلعة» و «الزوبعة».

رقيم الطين

حسين نشوان

(١)

مكتوبا على رقيم الطين
الف عام واكثر
بيتي،
وبين مفاتيح ابوابكم
الف بحر وبحر

(٢)

مغارة تخبيء السر خلف افعى
براسين، تحرس البحر وكل صباح
تبيض افعى ومفتاحا.. والمفتاح في
زجاجة، والزجاجة في برزخ،
والبرزخ بحران لايلتقيان.

(٣)

منذ الف عام وعام
مكتوبا على رقيم الطين
سورة في اناء السماء
فيض الندى اصابعي
وحظى الغيم رعشتي

اطعم فلقة القمح رطوبة الحياة

(٤)

مكتوبا على رقيم الطين
سورة السماء التنزل
الصوت السكينة والتزل الكلام
فيسعى باسمائه صلاة

(٥)

مكتوبا على رقيم الطين
بالماء والتراب،
صحائف «متشابهات واخر مختلفات»
لو شاء حرفها كسى البحر لونه
واطفأ الشمس، لو...
واغلق على النهار صبحة
لو شاء
يفتح على الرقيم سره،
ويبرزخ البحر، يضبطا
ساعتيهما على ميناء
الثواني، هل تأخر انتظاري على بوابة
المنتهى؟

(٦)

لم يتأكد بعد حارس الرقيم ان
وجهه مرايا الحضور وتدويرة
الارض وتضاريس المعجزة وانتظام
القدوم ودهشة اللقاء في الجلجلة.

الصدى

قصة قصيرة

محمد صبحي فارس

(١) الجبل

منذ خمسة قرون، وأنا انتهي قبل ان ابدأ.

ومنذ خمسة قرون وأنا أبحث عنها، لتنسمني، وتجمع حطام قلبي، وتلم شتاتي، وتعلمني كيف اجتاز نيازكي المتوحشة، وكيف اشعل الرماد في جسدها، وكيف ابقى الماقع من لااتي المزمنة.

ـ انها تسكن قمة الجبل المطلة على السماء وأظنها عذراء كما هي منذ خمسة الاف عام رغم كل العشاق الذين صعدوا.

هذا ما قاله لي عجوز تجاوز عمره آلاف السنين منذ ولدت. فسألته:

ـ اتريد الموت؟!

كان الجبل يزداد ارتفاعا كلما صعدت خطوة، والهواء يعلو صفيره من الهوله الصخور المتوحشة والمهشة، والفراغ يملأ الكون الصامت. والثلج يجثو ملتهبا على القمة وهو يذوب عشقا وحزنا.

فزعت ، وكدت ان اتراجع لولا اني لمحت اثار اقدام امامي لمحاولت الصعود. والجبل يرتفع اكثر واكثر واكثر .. إلى ان مللت. فقلت في نفسي:

سأصرخ ... فإن كانت هناك ستجيبني حتما.

وفعلا صرخت، وصرخت وصرخت ... حتى تفجرت حنجرتي وسلمت اذناي سماع صرخاتي تتكرر باستمرار لا ينتهي. فخجلت من نفسي وقلت لها:

«لا بد ان ربتي فعلتها ونزلت الى المدينة تاركة هذا الصمت والفراغ فقط كي يسمع امثالي هذا الصدى اللعين. سأنزل».

ونزلت مندفعا بسرعة لم اعهدها في نفسي. إلا ان قدماي تعثرتا بحجر فسقطت منكبا على وجهي قرب مخطوطة صخرية فقرأت:

ـ تبعثر ... قد ....

لم اكترث لذلك وتابعت هبوطي وانا أنضح الما وحسرة.

(٢) المدينة

الجو قاتم والدروب فارغة ورائحة العبث القديمة تملأ الأمكنة.

دخلت زقاقا تتفرع عنه زقاق أدى الى زقاق ينتهي الى ساحة ضيقة مظلمة في وسطها زقاق، وكلها خالية. فظننت نفسي فأرا يبحث عن شيء لا يدري ما هو وهاربا من قط لا مرئي يهرب من كلب ينبح بلا صوت وهو يهرب من ظل يتحرك خلفه.

ـ لم أجدها يا عماه، هل مرت من هنا؟

ـ لو اني رأيتها لما وجدتني هنا، ولما كنت هنا هذه اللحظة.

ـ واين ستكون يا عماه؟

ـ ستعرف هذا، لكنك لن تستطيع العودة لحظتها، وهي لحظة فقط.

ـ حسنا .. لكن ما بال المدينة قد اختلفت يا عماه؟!

ضحك فبانت آثار السنين على أسنانه الكلسية، ثم أجابني:

ـ ما بال عينيك؟ ربما زالت الغشاوة. اما زلت تبحث؟

ـ وهل مرت من هنا؟

ـ لا ادري.. ربما. فإن لم اعد استطيع رؤية شيء الا اذا كان على بعد ميل او اكثر.

ـ وانا ايضا؟! فأشار برأسه نحو الأسفل .. فسألته:ـ أين انا؟!

نظفت اكثر فلم اره رغم صوته الذي يصدح في أذني.

بعد آخر زقاق خرجت منه وصلت إلى ساحة ضيقة بالقباب العتيقين، سألت احدهم:

ـ ماذا يحدث؟!

فرفع حاجبيه مستغربا واشار الي ان اصمت واسمع.

الصوت ليس غريبا كنت قد الفته منذ زمن بعيد يعيد العبارات ذاتها مع تجديد في الأوامر والتهديد والتمني والمزاولة.

بدأ الصوت يصلني واضحا على دفعات تراكمت كلها في أذني حتى حجبت عني السمع إلا له.

بقيت هكذا الا ان اخترق الطين المتجمع في أذني بفعل صراخ الجمهور فلنتكها فرجت.

لكني لمحته كل شيء وانا اسمعهم يرددون دون انقطاع وبلا وعي:

نعم .. نعم .. يعيش ..يعيش .. أجل .. أجل .. نعم....

فركضت هاربا زائغ العينين في متاهة الأزقة المنثورة هنا وهناك والمملوءة بفراغ غريب وصدى اغرب.. الى ان وصلت الى زقاق في وسطه مخطوطة كتلك التي في الجبل. فقرأت:

تبعثر ... قد...

لم اكترث مرة اخرى وسرت الى حيث تقودني ذاكرتي. الى حيث يمكنني رؤية العجوز:

ـ ما زلت تبحث يا بني؟! قال مستغربا

ـ اجل يا عماه.

ـ ابحث معك، فهذا افضل واسرع.

ـ وعني أنا؟!

ـ اجل .. هي هناك .. لكن لا تنسى انها لحظة فقط.

(٣) أنــا

الصور تملأ الزوايا والزيف يملأ الصور، والعفن يطفو على السطح وجذوره تضرب في العمق. والصدأ ينتشر بسرعة ويسيل قطرات على جذور العفن فينبت بنيا باردا ويطفو ... حتى اصبحت طبقاته تغلف كل شيء هناك.

وبين العين والعين تتناثر اصوات مألوفة وغريبة، داخلة وخارجة بدون ضوابط.

والرائحة تقتل.

ولا مذاق لشيء أبدا.

خرجت فارا الى اسفل لأرى النور.

وفعلا، كان القلب ينبض ناضحا مما مثالنا ملينا بأوهام كانت احلاما فيما مضى .. وشعاع ينير زقاقا في متاهة ازقة مظلمة كالتي رأيتها من قبل..

ورأيت جبالا ضخمة ومرتفعة بدأت تنهار بعد أول هزة خفيفة، لكن بعد لحظات ساد صمت رنان. فلم اعد اسمع شيئا ابدا. حتى الصدى، لم يعد موجودا. فأدركت ان نهاية من نوع ما قد ازفت. وهربت راكضا الى اي مكان يحميني. وبقيت اركض واركض لاهثا حتى تعبت. فتوقفت لأستريح على صخرة اسندت ظهري عليها، فإذا بي أرى مخطوطة صخرية اخيرة.

فقرأت:

مات».

حاولت النهوض .. لكن العجوز اشار الي ان أهدأ. وقال ضاحكا:

ـ لا تخف ... لن يبق سوى لحظة واحدة.

فسقطت متعفرا على وجهي وأنا ارقب صدى اقدام تدب في السماء.

انتهـت

ثقافة

قصة قصيرة

حكاية مهربة الى لاورا

د. فايز رشيد

يزداد تعلقه وشغفه بهذا الاسم «لاورا» دون ان يعرف سببا لذلك، كل وجه جميل لامرأة يعرفها او يصادفها حتى في الطريق.. تنطبع في ذهنه اسما محببا الى قلبه. يدرك حجم الحرج الاجتماعي الذي تعرض اليه في جلسات عائلية كثيرة عندما كان ينادي احداهن باسم لاورا، ورغم تنبيهه الى حقيقة اسم المرأة المعنية.. تمضي لحظات ومن ثم يعود الى مناداتها بالاسم الذي يسكن اعماقه ويستقر كذلك في اللاوعي منه.. مما كان يسبب الالم لمن حوله وبخاصة لزوجته التي اصبحت لا تطيق هذه الكلمة المشؤومة ذات الحروف الخمسة! ولطالما خاضت نقاشات طويلة معه حول الموضوع الذي تعتبره سرا مجهولا، ووصل بها الامر الى الحد الذي كانت ترقبه فيه اثناء نومه.. علّه يبوح ولو في المنام ببعض من سره الدفين.. فهو غالبا ما كان يتكلم اثناء غفواته بصوت عال.. غير انها لم تظفر منه سوى بنفس الكلمة التي تتردد على لسانه كل يوم مرات عديدة.

وبرغم ألمها استسلمت لذلك واعتبرته جزءا من شخصية زوجها الواضحة احيانا والغامضة في اوقات كثيرة.. رغم مضي ما يزيد على العشرين عاما على زواجهما لا تستطيع القول انها عرفته تماما.

كان من الطبيعي ان يطلق هذا الاسم على ابنته الوحيدة ذات الخمسة عشر ربيعا منذ ولادتها.. لكنه رفض بعنف حينها.. وكأن شيئا ما يدفعه دفعا بان تبقى لاورا رمزا لفتاة اسطورية انزرعت في ذهنه وقلبه معا.

وفي زياراته المتعددة لايطاليا.. كان غالبا ما يصادف فتيات كثيرات يحملن هذا الاسم.. كان يبتعد ويجري سريعا عنهن، وكأن لمسة شيطانية اصابته في لحظاته تلك عندما كانت احداهن تقدم نفسها اليه باسم لاورا!!!.

ما زال يذكر حبيبة قلبه اثناء دراسته في المرحلة الاعدادية، كانت سامية في مثل سنه آنذاك.. كان حبهما عذريا بريئا لم يتجاوز حدود الرسائل ذات الاسطر القليلة والمتبادلة عبر الكتب.

بعدما ينوف عن الثلاثين عاما.. التقيا في جلسة عائلية جمعتهما معا، لم يتذكرها فقد تغيرت ملامحها كثيرا، وهي بدورها لم تنتبه اليه، وعندما عرفهما المضيف على بعضهما.. التقت عيونهما في نظرات كانت تعكس زمنا غابرا وماض سحيق! شعر بوخزة في رأسه امتد تأثيرها الى قلبه والى السنين البعيدة بكل تفاصيلها الصغيرة وذكريات طفولته وبداية فترة شبابه والى القيم التي تربى عليها، ولكن بعد حين اخذ يناديها بـ.. لاورا!.

صديقه الحميم ايمن وبعد ملاحظات كثيرة كانت تدور في الاوساط الاجتماعية المقربة التي ينتميان اليها، واقتراحات البعض بضرورة عرضه على اختصاصي في الامراض النفسية في محاولة لشفائه من تعلقه بهذا الاسم.. قرر ان يفاتحه في جلسة صفاء جمعت بين الصديقين.. وبادره قائلا:



.انت مثقف وتمثل مركزا اجتماعيا مهما ولا يليق بك ان تردد هذا الاسم على مسمع الكثيرات ممن تقابلهن من النساء، اضافة الى ما تسببه من حرج والم لزوجتك التي تحبك، والتي افنت سنوات كثيرة من عمرها حرصا عليك وعلى اولادكما! الا تستطيع التجاوز ونسيان هذا الاسم؟

ام انك تود من داخلك ان يعرفك الجميع بمجنون لاورا على شاكلة مجنون ليلى او مجنون إلسا؟ يا عزيزي هناك فرق هائل بينهم وبين حالتك.. فهؤلاء عاشوا قصص حب حقيقية امتدت معهم حتى واراهم الثرى.. اما انت.. فـ. لاورا بالنسبة لك ليست اكثر من وهم او صورة لا توجد الا في مخيلتك.. الا تتفق معي؟

انتظر ايمن اجابة صديقه على ما وجهه اليه من اسئلة.

وبعد مدة ليست بالقصيرة، كان ممدوح اثناءها شاردا، يثبت نظره في اللاشيء.. وبعد مصات عميقة لسجائر عديدة ورشفات لفناجين قهوة كثيرة كان يحرص على شربها مرة دون سكر.. تنهد بعمق.. واجاب قائلا:

.حملني البحر والرياح الى منافٍ عديدة.. حتى قبل تهجيري من وطني كان العذاب يطحنني في داخلي. احساسي لم يكن نابعا من شعور باضطهاد شخصي اعانيه، وانما مما تعرض له شعبي منذ عشرات السنين! أتعرف؟ كنت اسكن في مدينة تعتبر حدودية بالمفهوم الجديد للمناطق التي جرى احتلالها عام ١٩٤٨م.. على مرمى نظري تلوح بيارتنا التي كانت في يوم من الايام لنا.. نزرعها ونستظل في اشجارها، كان الالم يعتصرني عندما كنت ارى الغرباء يقطفون ثمارها. اتعرف؟ كنت اشعر ان ترابها يتفجر في جسمي.. وما زالت خلايا جسدي تحمل حبات ترابها في حويصلات تضغط على اعصابي تنبهني الى سوء واقعنا في احيان كثيرة.. تدفعني وتحفزني على ضرورة مقاومته. في المنافي حيث عشت.. كنت بحاجة الى مثل اختزنه في ذاكرتي ليساعدني في الانتصار على كل العذابات التي واجهتها في حياتي، بحثت كثيرا.. وكانت لاورا.

امرأة ممشوقة رائعة الجمال، شعرها طويل واسود فاحم.. ينسدل على خدين تكسوهما حمرة طبيعية، في عينيها صفاء يندر ان تجد له مثيلا في امرأة! فمها الصغير وما يكتنزه من شفتين مثل حبات كرز ناضجة، ريقها عسل، لسانها لا ينطق سوى بالحلو واللطيف من الكلمات. لاورا بالنسبة لي مثل جفرا وريتا وغيرهما. انها مثل اسفنجة تمتص غضبي عندما انفعل وبلا موضوعية في كثير من الاحيان، لاورا تحولني من نسر غاضب الى حمامة وديعة عندما يقتضي الامر ذلك. وبمجرد رؤيتها يسكنني الهدوء، لساتها تهدهدني.. واروح في نوبة من السكينة والنوم العميق. لاورا هي الوحيدة التي تجعلني اسيطر على انفعالاتي.. بفضلها ابقى هادئا وانسانا متزنا يعود الى طبيعته بعد كل نوبات الغضب! ثم لا تنس انها ارتبطت معي منذ طفولتي.. ولن اتركها من اجل احد. انها جزء مهم في حياتي.. ولن استطيع العيش من دونها، لاورا ليست قناعا احجب به واقعي.. انها حارسي الامين في كل لحظاتي، وهي غيمة اشعر بها سائرة فوق رأسي على الدوام.. تحميني من الشمس.. وتجنبني عثرات العواصف حتى وان مشيت في وسطها.. أتدرك ذلك؟

اختار ايمن في الرد على كلمات صديقه التي كان ينطق بها ليس عبر لسانه فحسب وانما بجوارحه وخلاياه وكل احاسيسه وانفعالاته الظاهرة من خلال حركات يديه. وبعد برهة صمت، سأل ممدوحا:

.ولكنك يا صديقي ورغم المواصفات التي تتخيل بها لاورا تستطيع ان تجسدها في زوجتك، فهي قريبة من كل ما ذكرت.. فلماذا اصرارك القاتل على لاورا؟

. لاورا يا عزيزي لن تتجسد في امرأة، انها حورية بحر او امرأة ملائكية تسبح فوق الغمام، لاورا شلال دائم متدفق، ينثر رذاذه العطر على روحي وجسمي في كل لحظاتي، فكيف تريدني ان اجسدها شكلا؟ انها ليست قناعا اغطي به وجهي وامشي بعيدا.. انها لاوراي.. فهي ملكي وحدي فقط!!.

ادرك ايمن لا جدوى الحوار مع ممدوح.. وقررا الخروج الى قهوة قريبة وعدم مناقشة الموضوع مرة اخرى، فقد حرص ايمن على تحويل الحديث باتجاه آخر.

اسابيع قليلة مضت على نقاش الصديقين. وذات صباح مشرق بنسماته العليلة دخلت الى مكتب ممدوح امرأة في الاربعين من عمرها من اجل متابعة اوراق لها. قدمت نفسها اليه.. روان! وبعد ان طلبت

الآن جلست على الكرسي امام مكتبه وفي مواجهته مباشرة.

اعترت ممدوح رعشة غريبة، شعر ان الدماء تتدفق الى وجهه، حاول ان يبدأ الحديث معها.. لكنه لم يستطع، قدمت له الاوراق للتوقيع.. ظل نظره معلقا بها.. ورغم ما حكته لم يسمع من كلماتها شيئا.. ولم ير ما وضعته من اوراق على طاولته. لاحظت شروده وحدة نظراته اليها والتي بدت وكأنه يحاول التهامها! خفضت رأسها في دلال واستحياء.. كانت تنظر الى الاسفل.. أدمعها واحمرت وجنتيها خجلا من مواجهة عينيه الحادتين.. واستمرت في حديثها.

كان ممدوح شاردا يحاول ان يهرب من التساؤل الذي اخذ يطرق رأسه بعنف: هل من الممكن ان تكون هذه المرأة الجالسة امامه هي لاورا؟ فكل ما فيها يتوائم مع الشكل الذي صنعه خياله لها!.

كان حائرا في المقارنة بين لوحتين: احداهما تجلس امامه، والاخرى تأتي من البعيد.. تسيطر عليه وتتملكه!

كان في داخله يرفض ويكره ان يرى نموذجا حيا لها.. فذلك يعني انفتاح بوابات كثيرة للحزن في قلبه، ومعركة احاسيس سوف تترك روحه خرابا وجسده جثة بلا حياة حتى ولو كانت تتنفس!

كان مشدوها بالجسد الحي المتمثل امامه وبكل ما يحمله من ملامح.. وبين صدى القمر المتربع في خياله والذي يحرص عليه من الثقوب.. كان يحاول ان يرى قمره وحيدا دون مشاركة احد، في لياليه الطويلة عندما يجلس وحيدا، كان يعشق الانتظار وطول الليل.. فهما يضمنان له تسلل الصوت الآتي من الغيب عندما تكون لاورا في رحلة بعيدة! كان يرى القمر تجسيدا لها، وكلما رأى غماما او سحبا تغطيه.. كان يحاول ان يغسل وجه القمر حتى ولو بدموعه!

في هذه اللحظة وامام روان.. اصبح قلبه ينتفخ مثل خزان مطاطي لكثرة ما اخذ يمتلىء به من احاسيس مختلفة متناقضة متضاربة.. مرغوبة ومكروهة في آن معا.

صمم بينه وبين نفسه ان يخرج من حالته الراهنة وان يحسم تناقضه الذي يعشعش في ذاكرته.. وتساءل: هل استطيع؟ هدوء ملائكي اخذ يفترش ملامحه.. تطلع الى روان بنظرات تحمل كل السكينة.. بدا وكأنه انسان جديد! استغرب سرعة النقلة من الحالة الاولى الى الثانية.. لكنه صمم ان يبدو طبيعيا ولم يجهد ذاكرته وعقله في البحث عن الاسباب! ناقشها في اوراقها وفي اشياء اخرى كثيرة.. انسجما في الحوار.. قررا ان يكونا صديقين، كانت روان قريبة من قلبه.. وهو من قلبها وعقلها معا.

تعددت لقاءاتهما.. وفي كل مرة كان انسجامهما الروحي يزداد يوما بعد يوم.

لم يعد صوت لاورا يتسلل الى اذنيه.. على ما يبدو انها مضت في رحلة خارج حدود الزمن والتواصل.

هو لا يعرف متى ستأتي.. ما زالت بقايا انتظار تدق دقات خفيفة على رأسه.

شعاع من تراثنا المجهول

قصيدة « بِشْر يقاتل الأسد »

طارق قديس

قليلا ما يقف باحثنا العربي الراشد على ابواب تراثنا العامر والزاخر المخفية وراءها كثيرا من النفائس الأدبية: الشعرية منها والنثرية على حد سواء مفضلا عنها كما هو معروف لدينا، فما اكثر الباحثين الذين شرحوا المتنبي تشريحا، وكذا ابن الرومي، وابو نواس .. الخ. وما اقل الذين مدوا اصابعهم لتمسح الغبار عن اغلفة كتبنا التراثية التي تحمل في طياتها ما يوازي في قيمته اشعار المتنبي وجرير وامرىء القيس والأعشى... ولذا يظهر الباحثون كم يهتم بالقشور لا بالجذور، والشهرة لا المعرفة، فهم من الأكسب والانفع لهم ان يكتبوا على المتنبي لأن الكل يعرفون من هو المتنبي، ضاربين بذلك صفحا عن الأسماء المغمورة في تراثنا والتي شاءت الاقدار ان تبقى الى أجل غير معلوم على حالها!

وكنموذج لتلك الأعمال المضمرة في بطون الأسفار اسوق هنا قصيدة رائعة تناولتها كتب العديد من المؤرخين العرب والمستشرقين، وقد عثرت عليها انا شخصيا في بادىء الأمر في كتاب بحر الاداب الجزء الثاني للمستشرق السيد ت. بلاج ثم عثرت عليها لاحقا في كتاب «يحكى عن العرب» لموسى سليمان، وهي قصيدة للشاعر بشير بن ابي عوانة العبدي المنتهي نسبة الى بكر بن وائل يصف فيها قتاله للأسد.

الجو العام للقصيدة من تراثنا

أحب بشر ابنة عمه فاطمة، ولذا ارسل الى عمه يخطب ابنته، ومنعه عمه أمنيته لسوء اخلاقه، فراح بشر يصب جام غضبه على سائر افراد القبيلة حتى لم يسلم احد من شره، وعلى إثر ذلك اجتمع رجال القبيلة الى عمه وقالوا: كف عنا شر ابن اخيك. فقال: امهلوني برهة من الزمن حتى اهلكه ببعض الحيل، فقالوا: لك ذلك. فأرسل العم في طلب بشر فلما اجتمعا قال له: إني اعلم انك تهوى فاطمة وتريدها زوجا لك، لكني اليت ألا أزوجها الا ممن يسوق اليها الف ناقة مهرا من نوق خزاعة، غير ان الطريق بيننا وبين خزاعة تقطعه حية واسد ولم يعبر انسان بذاك الطريق الا هلك. فنهض بشر وقال: لك ذلك يا عماه. وبالفعل انطلق بشر نحو قبيلة خزاعة، فلما انتصف الطريق لاقاه الأسد فتراجع المهر خوفا من الأسد فنزل وعقره ثم استل سيفه ومشى نحو الأسد فتمكن منه وقطعه عرضا، ثم كتب بدم الأسد على قميصه إلى ابنة عمه هذه القصيدة:

أفاطم لو شهدت ببطن خبت … وقد لاقى الهزبر اخاك بشرا
إذا لرأيت ليثا زار ليثا … هزبرا أغلبا لاقى هزبرا
تبهنس(١) إذ تقاعس عنه مهري … محاذرة فقلت: عقرت مهرا
أنل قدمي ظهر الارض إني … رأيت الارض أثبت منك ظهرا
وقلت له وقد أبدى نصالا(٢) … محددة ووجها مكفهرا
يكفكف غيلة إحدى يديه … ويبسط للوثوب على أخرى
يدل بمخلب وبحد ناب … وباللحظات تحسبهن جمرا
وفي يمناي ماضي الحد أبقى … بمضربه(٣) قراع الموت أثرا
ألم يبلغك ما فعلت ظباه … بكاظمة غداة قتلت عمرا(٤)
وقلبي مثل قلبك ليس يخشى … مصاولة فكيف يخاف ذعرا
وأنت تروم(٥) للأشبال قوتا … وأطلب لابنة الأعمام مهرا
ففيم تسروم مثلي أن يولي … ويجعل في يديك النفس قسرا
نصحتك فالتمس يا ليث غيري … طعاما إن لحمي كان مرا
فلما ظن ان الغش نصحي … وخالفني كأني قلت هجرا
مشى ومشيت من أسدين راما … مراما كان إذ طلباه وعرا
هززت له الحسام فخلت اني … شققت به لدى الظلماء فجرا
وأطلقت المهند من يميني … فقد له من الاضلاع عشرا
فخر مجندلا بدم كأني … هدمت به بناء مشمخرا
وقلت له: يعز علي اني … قتلت مناسبي جلدا وقهرا
ولكن رمت شيئا لم يرمه … سواك فلم أطق يا ليث صبرا
تحاول ان تعلمني فرارا … لعمر أبيك قد حاولت نكرا
ولا تجزع فقد لاقيت حرا … يحاذر ان يعاب فمت حرا

فلما بلغت الأبيات عمه ندم على ما فعله وخشي ان تغتاله الحية فقام في أثره وبلغه وقد لاقى الحية وجها لوجه، فلما رأى عمه اختنقته حمية الجاهلية وقتل الحية.

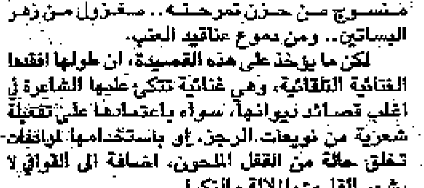
هذه القصيدة لو قمنا بتشريحها بلاغيا ووصفيا لوجدناها تضاهي قصيدة المتنبي التي مدح بها بدر بن عمار قائلا:

ورد إذا ورد الجزيرة شاربا
ورد الفرات زئيره والنيلا

وأمام غموض شخصية بشر، تلك الفارس الجاهلي ذهب بعض الادباء الى اعتبار بشر شخصية وهمية من ابداع بديع الزمان الهمذاني، ومنهم بطرس البستاني، وموسى سليمان.. الخ.. ودليلهم الى ذلك هو غموض الشخصية وعدم ورود ذكر لها في المصادر المعروفة: المفضليات للضبي، وطبقات الشعراء لابن سلام، الأغاني للأصفهاني ... الخ .. وساقهم هذا القول الى الصاق هذه الشخصية ببديع الزمان، متناسين ان كثيرا من شعراء الجاهلية غير معروفين لدينا، والشعر لم يبدأ بالمعلقات السبع، ولم يبدأ بامرىء القيس او لبيد بن ربيعة او ذي الاصبع العدواني، وإنما بدأ من نقطة مجهولة لا نعرفها قبل القرن الخامس والسادس الميلاديين ولذا استطيع الجزم قائلا: ان بشر بن ابي عوانة شخصية حقيقية حتى يثبت العكس باليقين والبرهان.

الهوامش:

(١) تبهنس: تبختر وتكبر.
(٢) نصال: جمع نصل وهو المخلب او الناب.
(٣) المضرب: الحد.
(٤) ظباه: جمع ظبي وهو حد السيف. كاظمة: اسم موقعة.
(٥) تروم: تطلب.



المراجع:

١ - بحر الآداب، السيد ت. بلاج الجزء الثاني
٢ - يحكى عن العرب، لوسى سليمان
٣ - منتقيات أبناء العرب في العصر العباسي، لبطرس البستاني

قراءة في جماليات «صبا الباذان»

محمد جميل خضر

بلا مقدمات تبحر الشاعرة نبيلة الخطيب في ديوانها «صبا الباذان» والذي صدرت الطبعة الثانية منه في عمان على ما يبدو عن طريق مطبعة خاصة، علما ١٩٩٦ تمخر عباب بحر الشعر براثية مواجهتها، ممتطية اطارا كلاسيكيا يضبط ايقاعه عمود الشعر العربي، وصورة تتفلت من لجام هذا العمود، من خلال الرؤية الحداثوية والجماليات الرومانسية، رؤية تغوص عميقا في وهج الكلمة والاستعارة، وتحفر في وجع الاهات لتكتشف ان القصيدة ليست راثية مواجها وحدها.. بل هي مواجع الناس من خلال انا الشاعرة بتنويع مدروس بين الخاص والعام، يبدأ بأمه واولاده، ولا ينتهي باسرتها الصغيرة والطفل الذي صار مقلاه حجر، تنويع لا يقف عند موضوعات قصيدتها، بل يتسلل الى تقنياتها عبر استخدامها اغراض الشعر القديم كالحكمة الثاوية في ديوان الشعر العربي ثم انتقالها الى الصور الوصفية الحديثة، وحتى لغة الشعر السريالي احيانا.

ان الشاعرة تتقلب في راثية المواجع على جمر المخزون الروحي / الجمالي القابع داخل مرجعيتها المعرفية وقريحتها الشعرية.. متقافزة بجموح عنيد من موضوعة الى اخرى، فهي ما ان تكاد تسقط في ركاكة الوعظ، حتى تشمخ في ابناء مكرسة حقيقة المعنى، معرجة على غايات الذاكرة، متفجرة علائها ظاهره وباطنه، راسمة بريشة ماهرة، الاساس الذي ترعرت في كنفه شاعرة صادحة بان الدين لله، وان الطغيان لا بد مندحر، رغم الوجع عتيقه وجديده، والوجع في بلادنا لا ينتهي، انه وجع يتعب القلب ويشتت لواعج الروح التي يغشيها الاحساس بالغربة، وتتناهشها مشاعر القلق الوجودي والاغتراب الفكري / النفسي.

قالوا غريب بأرض الدار محتفل
قالوا وحيد واخوان له كثر
هم غربوني وفي قلبي منازلهم
بل كنت ساعدهم لكنهم بتروا
يا غربة الاه في صدري كم انتفضت
وهم بقربي فما حسوا وما شعروا

رغم ان التكرار من الاهل واحساسها بالغربة والغبن بينهم لم يقف حائلا بينها وبين حبها لوطنها.. وطن احزانا حبا كبيرا حب الوفاء الفطري لترابه ومائه وسمائه:

طين البلاد زلال ان رضيت به
والماء من غير احواض الحصى هكر

ان اتكاء الشاعرة على آلية بناء القصيدة في الشعر العربي القديم سواء الجاهلي او الذي تلاه من اموي وعباسي وغيرهما يتراجع في قصائدها الحرة.. او ما اصطلح على تسميته قصيدة التفعيلة فرغم اصرار الشاعرة على الوزن والقافية، معتبرة اياهما على ما يبدو من التابوهات التي يجب عدم المساس بقدسيتها، الا ان تنويعا في تناول هذين العنصرين يظهر جليا وبالتالي يكسب قصيدتها حركية وديناميكية جمالية، ففي قصيدتها «هاج الغضب» تسافر بنا الشاعرة على متن ايقاع هادر يسبح فوق هياج الموج فلا يغرق، يجلس قليلا في ظل شجرة الرواد «بدر وثائر وغيرهم» فلا يغفو بيد المجد الى بدايات الشعر المقاوم.. هو غضب من طراز:

((صقيع الوجود الصعيد
مر طعمه
لكن
اراقة مائها
قطما امر
اصقع
كموقي
مثل جوف الحوت يغلي))

غضب عتيد صلب للرأس، ضاربا جذوره بالارض والتاريخ:

((ليوسف كان امري
بالذي القاه في جب غيابه
هذا أبي
ابيضت على عينه
وبكت بعينيه المهابة
يا والدي
صبرا
فقد علمتني
العب ما لم يتسع الاكتاف
يكسبها ملابسة))

غضب معتق اصيل، متغلغل في ثنايا الروح، لا عودة عنه، تحمله الشاعرة وتمضي به باتجاه الحياة، حتى لو تطلب ذلك الدخول من بوابة الموت:

((فاعلم باني لن اعود
الا وبيح الليل
ترنح في سلاسل من قيوده
واعلم
باني قد فتحت بدفتر التاريخ بابا

أسميته باب الوجود
ودخلته مثقلا موتي
فقلدني وساما.. من خلود))

هذا الاحتمال الذي فتحته الشاعرة على افق الخلود، اتاح لها على ما يبدو، الارتخاء في فسحة من بهاء الكون والتقوقع في لوحة التمني، والميل قليلا نحو تحليق الطبيعة المتباهية بسحرها الذي لا ينضب، ففي قصيدتها «عندما يبكي الاصيل» تتعلق نبيلة الخطيب في خلق منحوتة من بحر وفور، راسمة مشهد غروب مستحيل لا ينتهي من ذاكرة الزمن مشهد لا يعتريه الافول، لعناق العناصر، وتناغم الناموس:

((وتعانقا
ما عدت ادري
اهي من
القت اليه بنفسها
ام انه
لما براه الشوق
هب لاجلها
وغزا الفضاء))

عناق عذري، دموي، حزين «ويبكي للهفته ندى / وبكت لفرقته دماء» ان الشاعرة في هذه القصيدة تحقق تجليا جماليا، ساهم في تحققه، صور بارعة محفورة بعناية وحرفية عالية، خيال مجنح توزع اثيره في الكون، ومفردة بهية رغم ما اعتورها احيانا من كلاسيكية الصياغة، تلفها حميمية الكاتبة، وتعلقها بحروفيتها، وحنوها على مفرداتها:

((الماء عرشك فوق صدري
حيث شئت تربعي
والقلب مرجان
اذا دق الكرى اطنابه
مأواك في قلبي.. الصميم
الا اهجعي..
يا ربة النور ارجعي))

او حين تقول:

((يا سيدي.. لمن اذا ومن النهار
وقام يطفئ قبل هجعته قناديل اللهب
واذا وهنت ونال قيظ الشوق مني والتعب
اهوي اليك.. القي على كتفيك ضعفي واصفراري
سنة من الوصل الملفع بالغروب.. آلام؟!
لا امري.. بحضنك.. أم انوب؟!!!))

ان الكاتبة بتجسيدها لصوفية لحظة الوصل، وحلولها بمطلق المعنى التشكيلي لحالة الشوق والتمازج بين عناصر التكوين، فانه لا يعود فضاء هذه اللحظة، فضاء مقصورا على مشهد وصفي لحالة غروب الشمس او شروقها على بحر متلاطم الامواج، ان الشمس برموزها الاسطوري الانثي، وبمعطاها النوراني، لا تشكل للبحر بدلالاته المتعددة ايضا، بعنفوانه وتقلباته، بما يمثله من حالة العماء الاولى، والرحم المائي المظلم، الذي انجب اول الالهة، ونشأت فيه اسطورة التكوين، بحسب كثير من المعتقدات والاساطير القديمة، كالبابلية والسومرية والمصرية، لا تشكل له حالة غروب خلف الافق فقط!! (عندما يبكي الاصيل) هي قصيدة مفتوحة على احتمالات غير محدودية.. الا انها بلا شك تصور بخلابية باهرة حالة يتخلق ووجد وهيام جمالية تبدأ قصة التكوين، ولا تنتهي بمشهد عاشقين اضناهما التجوال في سيرورة الاقدام والاحلام!!

تتفاوت قصائد الشاعرة مثل غزال ما اتعبته البراري، ولا اخافته كواسر الوحش، متنقلة من موضوعة الى اخرى، ومن آهة.. الى محاكاة.. الى معاتبة.. الى شجن، موشحة مرة صدر ديوانها بنغم اندلسي منساب (يا عازف الناي صوت الناي اشجاني / قل انت بيتا وخذ من آهتي الثاني) من قصيدة (ما ابكاك ابكانا) حافرة مرة اخرى في عميق النفس الانسانية، في خباياها وهواجسها ولواعجها، مشخصة حالة من الفصام القيمي الاخلاقي الذي يتخلل في نسيج العلاقات الانسانية الاجتماعية السائدة:

((كان اصعب ما يكون بي الصراع
فانا اعاني جور خصمي
وانا لنفسي تلك الند العنيد
من قبر الاقلات من تيهي وامري
حتى انفصلت عن الذي هو ليس غيري
وقتها.. ودعت نفسي
ومضيت وحدي في الظلام)).. من قصيدة (كنا ولكن كنت وحدي).

وبرغم ان الكاتبة تولي قصيدتها (من صبا الباذان) عناية واهتمام خاصين، سواء بوسم الديوان باسمها، او باطالتها وتبويبها رقميا، الا انني لا ارى انه – على اصعيقها – اهم قصائد الديوان في بلا شك انشودة للوطن وطن العتاب، مرج الزيزفون.. مراجيح الصفصاف.. عبق الذعتاع يملأ صباحات الزريق والبلابل باريج الياسمين ووهج العقيق.. وطن يجبل الرمان بخشب الحور العتيق.. يذهب في عراق الرمل.. ويستجدي السنونو وطن يطير الحمام به، يحط الحمام به. يلوذ البط بينابيعه المترعة.. وطن منسوج من حزن ترحته.. مغزول من زهر البساتين.. ومن دموع عناقيد العنب.

لكن ما يؤخذ على هذه القصيدة، ان طولها افقدها الفتائية التلقائية، وهي غنائية تتكئ عليها الشاعرة في اغلب قصائد ديوانها، سواء باعتمادها على تفعيلة شعرية من تفعيلات الرجز، او باستخدامها القوافي تخلق حالة من الثقل الملحون، اضافة الى القوافي لا يشعر القارئ بالملالة والتكرار.

كذا فان القصائد التي ضمنتها الشاعرة نفحة من الوعظ، والعتاب، والدعوة الى العودة الى الديار مهما شح الزيت في القنديل، وضاقت الدار باصحابها في قصائد يعتورها حد من التكرار والتشظي البنيوي لصالح البناء الشكلاني، المعتمد على الايقاع والجرس الشعري المدوي، والذي لا شك انه حار وصاحبتني نبيلة الخطيب، من هذه القصائد (والناس كالزرع) (يا رغيف الخبز)، اما قصيدة «دعوني فاني اغنيه» فكأن الاولى – وهي التي كتبت على ما يبدو في مرحلة مبكرة – لو انها استبعدت من الديوان، ولم تقف جنبا الى جنب مع قصائد مثل «راثية المواجع» «عندما يبكي الاصيل» «ميلاد موت» اما هذه الاخيرة، فهي بحق مسك الختام.. فهذه السيمفونية الموجعة المرشوشة بآلام الميلاد والمتعين، تقف شامخة كصورة جلية على مدى امتلاك الشاعرة لجوامع البيان، فالابداع الحقيقي هو الذي يترك فينا قيمة جمالية من المعطى الانساني، مهما كان نوع هذا المعطى، والمبدع الحقيقي هو الذي يخلق من بؤسه وآلامه اثرا فنيا لا يموت.

((هو مكذا الميلاد
اول خطوة في درب عمر
شقي ستار الليل
ثوب النوم
اغطية السرير
وتماسكي
لما يهيج الموت
مبقية على روح الصغير
....
هو مكذا الميلاد
كتفجر الماء الزلال
مصدعا قلب الصخور))

ان الشاعرة في ابتهالها لرب مريم ان يهون عليها آلام المخاض، انما تسترجع التاريخ، تحضره الى غرفة الولادة التي هجرها النخل.. وهي في دعائها لرب اسماعيل ان يهبه العمر، فانها تشيد بذلك بناءها الدرامي الجمالي المتفجر من خزان مركونها المعرفي:

((يا رب اسماعيل
هبه العمر
بيني كعبة.. في كل قلب
فجر على قدميه زمزم
عله يسقي.. جفاف الروح
تهوي قلوب التائهين اليه
تلقاه.. وتقصد بيته
من كل صوب))

وهي في استنجادها برب يوسف ان يحفظه من مكر اخوانه، وبرب يونس ان يستقر له الامواج تحضنه، فانها تعلق بعيدا في فضاء علقها تصور الكون كله زمنيا ومكانيا حول موقد اخزانها، واحتراق سؤالها حول جدلية الحياة والموت، وعبثية البحث والانبعاث!!:

((كيف يولد..
ذلك الانسان فينا من جديد
لكنه
ولضعفه
قتلته آلام المخاض
فمات في رحم الوجود))

هل هو محض رؤيا في متوالية الوجع والاختلاف؟ ام ان هذا الوليد، يتعدى انه مجرد جنين، لمعنى فكرة حملتها العقول وهنا على وهن، تطل من كوة الكهف الخراب، مبشرة بفجر جديد يتحقق فيه ميلاد حياة، لا ميلاد موت، لامة اعياها الموت واضناها الخراب:

((فانا افاق النائمون
وتكحلت بالنور جيات العيون
فلترقني
يا أم
ان الصبح
آذن باقتراب
فلترقني
يا أم
ان الصبح
آذن باقتراب..))

ان ديوان (صبا الباذان) للشاعرة نبيلة الخطيب هو بلا شك عمل ابداعي يستحق الكرم عنه العجالة.. حلق في فضاءات الجملة الشعرية الفروسية متعوب على ترويض مفرداتها احيانا، وجموح تسابق على الرويض احيانا اخرى.

بان من بان

طارق مكاوي

اشارة

عقبة بن نافع:
كانت الريح خاضعة لي آنذاك،
والسحاب يمر بين قافلتي
حتى نعليه،
وبقيت وحيدا، اكتب التاريخ
حتى امحى
الحبر في يدي، الآن اخاف عليّ
من سيكتب التاريخ

وبعيدا عن لغتي
عن خيمة الإغتراب، وعن ما
يسمى الحقيقة

كان لي جسد
يتعلق من فيضان المياه
على التربة النازحة
يتأجج بالبرد
في خيمة رقعتها حكايا النساء
العتيقات.
يا فتى
قم لكي لا افيق انا من غباري
لكي لا يضوع البنفسج مني
فيذل على الطريق
كي انوم روحي على شعبة
الخلد.
شهوة حزني اعلقها في جداري
بان من بان

والمدى سيد علم ارواحنا
الذوبان وهذب أسماءنا
غير هيئتنا
غير المساء والكهرباء
وهيئة اشعارنا
فأتت بالبريد الطلول وموسومة
فوق ياقاتها
«واشنطن»
وأرى الخيط غابرنا، فك مغزله
غادر الخيط مغزله كي يباري
هواه
واقف على قمة الموج يشكمها
يمنح الأرض قطعانها
ثم يمنح ما ظل من «عقبة نافع»

من توهان او حضور
هكذا
كنت ابني بيوت دمي فوق
الهواء
وأردم
اكتب كل وجوه النساء
وأهدم
انني يا فتى اتوهج في طبقات
المماليك / انتف.
مثل رخام ثقيل طيور المدى
ثم لا استفيق
وغريب عن الأرض مني / لم
يبق لي حلم وجه او صديق.

يوم مختلف

قصة: احمد القماز

كنت اراه يوميا اثناء ذهابي الى العمل، كان وجهه صباحيا دائما، يمكن لاني عادة لا اراه الا في الصباح، يبدو في هذه البدلة الخاكية الدائمة اشبه بشجرة هرمه، لا يبدو عليه التعب او الكبر طويلا قليلا ونحيفا ايضا، عيناه غائرتان في محجريها، لاتفارقه سيجارته الا نادرا، دائما يحييني بطريقة احتفالية.

وجدته في هذا الصباح غارقا مع طيوره الصغيره، ينزل الاقفاص من العربة ويضعها جانبا، طيور سجينه من كل الانواع: حمام، دجاج، اوز وعصافير اخرى لا اعرف اسماءها، الا انها بدت جميلة بتلك الالوان الزاهية. كان مزاجه عكرا، مررت من جانبه، القيت عليه تحية الصباح، فاجأني بشيء من القلق والحيرة في وجهه، قلت في نفسي مؤكدا ان هذه الاقفاص الكبيرة هي ما تسبب تلك الانقباض في وجهه، فهو لا يريد ان يضعها امام الزقاق حتى لا تسبب الضيق للمارة.

قبل ان الوح لسيارة قادمة باتجاهي، تذكرت اني نسيت مفاتيح المكتب: اللعنه لماذا كل شيء يحتاج مفاتيح، مفاتيح القلوب، مفاتيح اللغة، لماذا لا يظل كل شيء واضحا مثل سهول الحنطة، عدت الى البيت واحضرت المفاتيح، قبل ان اصل لطرف الشارع علا صراخ وزعيق سيارة كبيرة، وقف بجانبها رجل مشدود الهيئة ويحمل بيده دفترا صغيرا، كانه ذاهب الى حرب ما، عدت الى مصدر الصوت، وجدت بائع الطيور وقد استكان بوقفته والرجل المشدود الهيئة يعنفه ويهدده بالطرد.

– يجب ان تترك هذا الزقاق فورا، ساعطيك اخر فرصة، عليك ان تأخذ طيورك وترحل من هنا.

ظل العجوز ساكتا ذليلا لا يقوى على شيء، لم يفاجئني تلك اللحظة سوى انقطاع صوت الطيور والعصافير الملونة، بدت كانها تقف الى جانب صاحبها بالصمت والنظرات المودعه: سيمنعوه حتما من الوقوف في هذا المكان. صعد الرجل المشدود الهيئة الى السيارة الكبيرة وانطلقت بتحد واضح.

نسيت في هذه الاثناء اني تاخرت عن عملي: لا يهم لا بد ان اعرف تفاصيل هذه القصة المريرة، عدت اليه لم اره عجوزا كما رأيته الان اخرج سيجارة واشعلها، اقتعد الارض وركز ظهره على الحائط والاقفاص بجانبه مبعثرة كيفما اتفق، جلست بجانبه، بدت ارتعاشة يديه المحروقتين، حاولت ان اخفف عنه.

– لا تقلق، ستجد مكانا ملائما اكثر من هنا.

– حتى لو وجدت مكانا اخر، هذا الزقاق وهذا الحائط وتلك الوجوه التي تراها وتلقي علي تحية الصباح الفتها والفتني ثم اني لا ازعج احدا ودائما احرص على تنظيف المكان.

سحب نفسا عميقا من سيجارته، بدا وجهه نحيلا وباهتا ايضا لم ارغب في النهوض من جانبه الا انه كان يحمل حزنا هائلا، قمت من عنده واتجهت الى عملي.

وصلت المكتب، شعر ان هناك سجنا يطبق قضبانه الحديدية علي، لم استطع عمل شيء، بدت الاوراق والملفات تمشي بحياتيه مفزعه، طلبت فنجان قهوة، جاءني النادل بضحكة اليه، غمغم بكلام أعتدت عليه، لم انتبه له وخرج، شربت فنجان القهوة وانا اتامل تلك المخلوقات البرثية، كيف شاركت صاحبها صمته، لحظات وكنت بالخارج استقل سيارة اجره عائدا.

ما زالت الشمس حادة، وما زال هناك شيء يختبيء في الافق، هذا الصباح مختلف وتلك السيارة الكبيرة تجثم امام الزقاق وجمهرة الناس، انزلتني سيارة الاجره، دلفت الى الزقاق، كان هناك شيء رهيب، بركة دم صغيرة تجمعت، فتحت طريقي بين الناس ورأيته، كان يمسك سكينا بيد محروقة ويخرج الطيور واحدا تلو الاخر، كان يقطع رقابها ويرميها بهستيرية حادة، حاولت ان امنعه من فعلته المجنونة تلك، لكني لم استطع، كان عصبيا جدا، وحدها الطيور استسلمت له بخنوع مذهل، لم تقاوم، كانت تقف على باب القفص منتظرة دورها بالرحيل.

الرأي الرياضي

في المباراة الاستعراضية لكرة الدرجة الاولى واحتفاء باليوم العالمي للعب النظيف

كفرسوم يحتفل باللقب امام وصيفه العربي اليوم

تحتفل اسرة الكرة الاردنية مع اسرة الكرة في اول العالم باليوم العالمي للعب النظيف وذلك من خلال المباراة الاستعراضية لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم والتي تجمع كفرسوم البطل مع العربي الوصيف في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم على ستاد الحسن باربد وبرعاية المهندس علي رضى عبيدات مدير عام شركة الصناعات الهندسية.

وستحظى المباراة بمراسم خاصة تتناسب مع الاحتفال باليوم العالمي للعب النظيف اذ يتقدم طابور عرض الفريقين وراعي المباراة وطاقم الحكام وكبار الحضور ممثلي الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وشعار اللعب النظيف وستلقى كلمة توجيهية بهذه المناسبة.

وتوزع الملصقات الخاصة بهذه المناسبة على نجوم الفريقين وكبار الحضور ويتم تصوير المباراة لارسال شريط تسجيل منها للاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم.

مباراة اليوم يتوقع ان تأتي عابقة بفنون اللعبة خاصة وان الفريقان يحتفلان معا بعودتهما لمصاف اندية الدرجة الممتازة وستكون خالية من الشد النفسي الى جانب ذلك فان كفة الفريقين تبدو متساوية وهو ما تؤكده نتيجتهما معا ببطولة الدوري اذ تعادلا ٢/٢.

كيف يأتي اللقاء

من خلال متابعتنا لمشوار الفريقين في الدور ومبارياتهما معا نستطيع القول ان قوى الفريقين متوازن في الجانبين الهجومي والدفاعي لذا من المتوقع ان تشاهد مباراة قوية وعامرة بالاثارة والندية بعيدا عن حساب النقاط فالفريقان يمتلكان مقومات وخيارات هجومية متعددة من خلال قدرة محمد فيصل وسليمان محمود وهاجم والقيسي رباعي وسط كفرسوم ونظرائهم صبيح وفاروق طلب وموفق سرور وائد عزيز بتوجيه دقة العاب فريقهم الهجومية حسب واقع الحال لهذا ستشهد منطقة المناورة صراعا محموما للسيطرة عليها وبالتالي امتلاك المبادرات الهجومية التي تبقى ترجمتها مرهون بتوفيق وحسن استغلال يوسف وشامان وبالمقابل يمتلك العربي راسي حربه قادرين على التسجيل من اشباه الفرق من خلال العمري والعلاونة.لكن يؤخذ على وسطي الفريقين البطء في الارتداد للاسناد الدفاعي مما يؤزم موقف خطي الظهر ومن هنا سيتحملان من ورائهما فادي والبكار عبئا ثقيلا خاصة وان السرعة تميز اداء الفريقين في تنفيذ الادوار الهجومية وازاء الصراع المتوقع وسط الميدان قد يتخللها احيانا عن الكرات القصيرة ويلجأون الى المناولات الطويلة لاستغلال مهارة وسرعة المهاجمين في اصطياد المرمى.

ويجب ان لا تغفل اهمية التسديدات المباغتة والبعيدة في حال عجز اي منها عن اختراق التحصينات الدفاعية لاغر والتي يتميز بها كفرسوم عن منافسه من خلال قوة تسديدات محمد فيصل وسليمان وسمير القادم من الخلف.

■ شعار اللعب النظيف

وهناك نقطة اخرى يجب اخذها بعين الاعتبار وهي عدم مبالغة الظهيرين في التقدم وخاصة عثمان ظهير كفرسوم الايمن لان اي هجمة معاكسة ستشكل خطرا كبيرا على المرمى.

د. ارشيدات كان في وداعه

المنتخب الوطني للكرة غادر الى ليبيا

عمان – الرأي : كان د. صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد الكرة على رأس مودعي وفد المنتخب الوطني الذي غادرنا ظهر امس متوجها الى ليبيا عبر تونس للاشتراك في البطولة الدولية التي تقام هناك ضمن الاحتفالات باعياد الشقيقة ليبيا الوطنيه وتمنى د. ارشيدات لاعضاء الوفد كل التوفيق في تمثيل الوطن واكد على الثقة المتجددة بقدرات اللاعبين وعطائهم المعهود . وبأهمية التواجد الاردني في هذه المناسبه لما يمثله الاردن من مفاهيم قومية قوية وتعاون مع الاشقاء لاينقطع.

هذا وقد تعذر التحاق المدرب الالماني مارتن بسبب تأخر وحول تأثير الدخول حتى لحظة التوجه الى المطار لاسباب ادارية بعد اتصالات مكثفة مع السفارة الليبية واللجنة الاولمبية في طرابلس واتحاد الكرة الليبي فكان ان اعتذر مارتن من د. ارشيدات بعدم مرافقة الوفد لان الوقت ادركه في تجهيز نفسه.

وكان الوفد قد تجمع امام مدينة الحسين للشباب واستقل حافلة خاصة وشارك في وداعه المهندس عبد الغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب وعدد من اعضاء اللجنة الفنية بالاتحاد.

هذا ولم يتسن بعد الحصول على الدول التي تأكد مشاركتها في الدورة او برنامج المباريات واماكن اقامتها.

المعروف ان الوفد برأسه السيد محمد حمدان امين السر ويضم السادة ناصر خريس اداريا ومحمد عوض وعدنان مسعود مدربين وعبد اللطيف عبد المجيد اداري الفريق والزميل وليد ابو غزاله موفدا اعلاميا وهايل عايد اخصائي العلاج الطبيعي اضافة الى ٢٠ لاعبا بعد تخلف حسونه الشيخ عن السفر لاسباب قاهرة.

دوري الدرجة الاولى لكرة اليد

اعتذار القوقازي عن مقابلة كفرنجة ولقاءات للمتصدرين اليوم

■ فريق الاهلي .. موعود مع الصداره

اربد – الرأي – اعتذر القوقازي عن مقابلة كفرنجة في المباراة التي كانت مقررة امس في صالة الحسن باربد حيث لم يحضر الفريقان ولا طاقم الحكام وتسربت اخبار ان القوقازي نظرا لتواضع عروضه في الدوري قررت ادارته الاعتذار عن تكملة باقي المباريات وخاطبت الاتحاد بذلك.

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع السادس من الدوري باقامة ثلاثة لقاءات اثنان يقامان في صالة الحسن باربد الاول يجمع الاهلي ويرموك الشونة في الخامسة مساء تليها بذات الصالة في السادسة والنصف مباراة السلط ويرموك الشونة وفي صالة قصر الرياضة تشهد مباراة العربي مع عمان في السادسة والنصف مساء.

العربي +عمان
قصر الرياضيه س ٤،٣٠

عمان الذي قدم مستويات طيبه في مبارياته الاخيرة رغم خسارته لبعضها يدرك ان لقاءه امام فريق العربي حامل اللقب ليست سهلة لذا فإن عمان سيلجأ الى تمتين دفاعه خاصة من البوابه الامامية مصدر خطورة هجوم العربي مع رقابة المنسي والبحيري وموفق ، واغلاق منافذه من الاطراف والحذر من الهجوم الخاطف للعربي لكن بالمقابل فأن عمان بحاجة أمير لتنويع هجماته دون تركيزها على خطه الخلفي مضر عبد الكريم واياد عزت واياد ابو طوق وعامر الكيلاني بل اعطاء جناحيه محمد حسين واسامة عبد الحق وزيدان سعادة دورا افضل مع استثمار لاعب الدائرة ياسر او الدعجة او علي محيسن مع التركيز على الهجوم الخاطف لاسامة المصري ومحمد حسين بواسطة حارسي مرماه جبرا بطشون ومعتصم عبد الحميد.

العربي يلعب وسط ايقاع سريع بغية احداث الثغرات وذلك بتناقل الكرات ما بين البحيري وموفق ومحمد ابو الليل للاختراق من البوابة الاماميه او بتهيئة الكرات للضاربين من خارج المنطقه بواسطة اسماعيل ومعتصم المنسي وبلال هياجنة مع تفريغ جناحيه بهاء او مفلح بطاينه وابو الليل واحمد الشناق مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة جمال فتح الله او مروان معابرة وفرض رقابة على مضر واياد عزت وتقييد حركة محمد حسين والاستفادة من الهجوم الخاطف بواسطة حارسي مرماه هاجم بني هاني وزياد العزام مع تمتين دفاعاته خاصة من البوابة الاماميه.

المباراة يحكمها احمد ، خالد ، زين و واصف اللبدي.

الاهلي + يرموك الشونة
قاعة الحسن س٥

– الاهلي الذي بدأت صفوفه تتكامل ، تبدو الفرصةامامه مواتية لمواصلة الحفاظ على سجله دون خسارة والانطلاق نحو القمة معتمدا على قوة خطه الخلفي المكون من عاطف ومحمد طه ومحمد جمارشة او اياد عبد الحميد كصانع العاب مع قوة جناحيه بالاختراق حسين احمد وموسى عبد الله او ابو السندس او بالعاب الدائرة بواسطة اسماعيل بني هاني او سامر حمارشة مع الانطلاق بهجمات خاطفه بواسطة حارسي مرماه مروان جميل او فادي ثمر لزملائه سامر وعاطف وحسين او جلال او طارق ورقابة صارمه لمحمد ابو جابر والوهيبي الايوز بالشونة.

يرموك الشونه مع صعوبة المهمة اليوم سيعمد الى بناء متاريس قويه امام هجوم الاهلي خاصة من الامام والتركيز على التسديدات المباغته بواسطة ابو جابر ووسام منسي والهزاع ومحاولة الولوج عبر جناحيه الوهيبي وحوران والرباعي او باسقاط الكرات للاعب الدائرة محمد ابو لوم وفرض رقابة على محمد طه وعاطف لا يخاف خطورة الاهلي مع عدم التسرع عند انهاء الهجمة.

يحكم المباراة نبيل ، بلال ، سامر وهنداوي

السلط + كفرسوم
قاعة الحسن س ٦،٣٠

والسلط الذي بات منافسا قويا على اللعب مع العربي والاهلي واصبح يعتمد على حيوية خطه الخلفي جهاد قطيشات وعثمان الشيشاني وقائد درادكه وعبد الله عربيات ومازن ياسين وجرأة جناحيه منطش واحمد الهنداوي وعوني دراد كه او عمر بالاختراق للسهل مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة عماد للرس والتحول السريع للهجوم الخاطف بواسطة حارس مرماه نائل غمازي لزملائه قائد والهنداوي وسيلجأ لرقابة خلدون بني عمر ولاعب الدائرة مروان حسين.

كفرسوم يركز على التصويبات المباغته من خارج المنطقه بواسطة خلدون وحسين ومراد وغالب او باختراقات جناحيه خالد خلف ونسيم احيانا مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة مروان مع رقابة جهاد وقائد والارتداد السريع للمواقع الدفاعيه المباراة يحكمها : القلاوي ، الهنداوي ، سامر وحسين هزايمة.

حكام مباريات كرة القدم


■ سالم عمرو

عمان – الرأي – سمت لجنة حكام كرة القدم امس حكام المباريات للموسم القادم على النحو التالي:
استعراضية الاولى اليوم بين كفرسوم والعربي باربد الساعة ٢ عمر شناوي ، محمد هديب ، فتحي العرقاني وضرار التميمي وبمرافقة حكام كوريا والجنوبية لكأس العالم.
الاحد ٢١ الجاري المباريات الساعة ٣
– الهاشمية والزرقاء (اولى – الزرقاء) ضيفان ، مأمون ، عيادات ، وذيب.
– جعفر الطيار وذات راس (الكباس – البتراء) سالم محمود ، ناصر ، شناق ، عوايشة.
الاثنين ٢٢ الجاري
الكرمل – الفحيص (السلط – الكباس) العكور ، ظاهر ، شتات وعطية.

تحت أسم رابطة دعاة السلام

مدرب وحارس مرمى معتزل يخططان لاقامة لقاء كروي في حيفا!

عمان – الرأي – يجري مدرب سابق لاحد اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم وحارس مرمى معتزل ومعروف اتصالات مع عدد من لاعبي اندية الدرجة الممتازة لتشكيل فريق كروي تحت اسم رابطة دعاة السلام الاردنية ليلعب مباراة في اسرائيل يوم ٢١ الشهر الجاري امام فريق مكابي حيفا. الطرف الاسرائيلي الذي ارسل الفاكس موقعا من قبل شخص يدعي بروفيل اشترط ان يكون الفريق مكونا من لاعبي الاندية الممتازة والمعروفين وسيحصل الفريق على ٥٠ الف دولار نظير هذه المباراة التي ستقام في حيفا اضافة لملابس رياضية والاقامة الكاملة لمدة اسبوع وستبث المباراة تلفزيونيا وشريطة ان تكون هناك موافقة من الاتحاد الاردني. معلومة الفاكس ورد لشخصية رياضية في اربد بالخطأ والمدرب والحارس ليست لهما اي صفة رسمية.

برعاية الامير فيصل اليوم

رالي قرية الطيبات ينطلق اليوم

عمان – الرأي – يعطي سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات شارة البدء في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة للمشاركين في رالي قرية الطيبات الوطني الذي يبدأ من قرية الطيبات مروراً بمراحل السباق الخاصة ضبعة اول مراحل الرالي ١٠كم باتجاه المرحلة الثانية سلايطة ٢٣ر٣٢كم ثم مرحلة الديسيسات بطول ٤١ر١٧كم ثم العودة لهذه المراحل

ويشارك بالسباق عدد من المختصين في هذه الرياضة فيما جهزت السيارات التي يمتطيها المتسابقون حيث ينتظر ان يشهد السباق تنافساً بين المشاركين.

بطولة المملكة للكراتيه

هلال يستمد القوة ويظفر باللقب

عمان – الرأي: توج عامر هلال من مركز القوة بطلاً لبطولة الكراتيه المفتوحة لحملة الاحزمة الملونة ولفئة فوق ١٨ سنه وذلك عقب فوزه في اللقاء النهائي الذي جمعه امس مع سامر عبد الفتاح من مركز تنين عمان بصالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس والتي كانت شهدت لقاءات البطولة على امتداد نحو اكثر من اربع ساعات بمشاركة ٤٦ لاعباً يمثلون ٢٤ مركزاً.

وتسلم هلال جائزته من المهندس محمد الرفاعي مندوباً عن رئيس الاتحاد.

مندوبا عن جلالة القائد

الامير فيصل يستقبل طائرات السباق الدولي

■ ٢١ طائرة يقودها طيارون محترفون تحط في مطار عمان

■ لقطات من استقبال سمو الامير فيصل للطائرات واطقمها ■ عدسة: ناصر ايوب

عمان – الرأي
منعم فاخوري

اعرب سمو الامير فيصل بن الحسين عن سعادته وسروره لاختيار منظمي الالعاب العالمية الجوية الاولى
(AIR GAMES1 T WORLD)

الاردن ليكون ضمن مسار ٢١ طائرة و٦٥ طيارا محترفا.

سباق مشاركة في سباق الطيران الدولي تكريما للانجاز الذي حققه الاردن عام ١٩٩٠ حينما فاز بالجائزة الذهبية في سباق باريس – لانجاوي – باريس بطائرة «صقر الاردن» بقيادة الكابتن ايريك لدجر والمرحوم الشريف راكان والمصور الصحفي مازن فانوس.

وقال سموه لرجال الاعلام الرياضي الذين التقوه على مدرج مطار عمان المدني/ماركا وهو يستقبل ويحيي اطقم الطائرات فردا فردا انه دائما وبتوجيهات من جلالة القائد نعمل على تشجيع الطيران والسباقات الجوية العالمية وانه شرف لبلدنا ان يحظى بمثل هذا الاهتمام العالمي وان يكون الاردن جزءا من هذا السباق العالمي واضاف سمو الامير فيصل قائلا للاسف لم نستطيع ان نجيز طائرة للمشاركة بهذا السباق في الوقت المحدد ولكن سنشارك في السباقات المقبلة وهي تقام تقريبا سنويا او كل عامين بطاقم اردني جاهز.

وفي رد على اقتراح الصحافة الرياضية الاردنية بتسمية مرحلة الاردن من هذا السباق باسم مرحلة المرحوم الشريف راكان غازي قال سموه انه سيعرض الامر على المنظمين وان شاء الله خير لان الامر عائد لمنظمي السباق.

وكان سمو الامير فيصل مندوبا عن جلالة القائد في استقبال الطائرات وهي تهبط فرادى في مطار عمان المدني حيث كان يحيي الاطقم فردا فردا ويتبادل معهم الاحاديث الودية مهنئا اياهم بالسلامة ومتمنيا لهم اقامة طيبة في الاردن رغم قصرها.

اليوم الجمعة تبدأ الطائرات بالاقلاع نحو محطتها الاخيرة مدينة طرابزون واضنا في تركيا حيث ينتظرهم مهرجان جوي رائع يشتمل على هبوط حر بالمظلات وعروض جوية بهلوانية.

وكان في استقبال الطائرات الكابتن جاسر زياد مدير سلطة الطيران والسيد متيب طوقان المساعد التنفيذي للعلاقات العامة في الملكية الاردنية الذي بحنكته انقذ الموقف مع الصحفيين ومندوبي التلفزة بعد ان كاد الجميع على وشك الانسحاب من المطار لاسباب تنظيمية كذلك كان في الاستقبال الكابتن ايريك لدجر ومازن فانوس ويذكر ان السباق كان انطلق من عاصمة ايسلندا ريكيافيك في الحادي عشر من الشهر الحالي مرورا بمدينة ستراسبورج ثم اشبيليه ثم روما ثم تل ابيب ثم عمان ثم الى طرابزون ثم الى اضنا التي ستكون اخر محطة في هذا السباق.

والطائرات المشاركة من جنسيات اميركية وسويدية وكندية والمانية وجواتيمالا واسرائيلية وبريطانية ويونانية وايطالية وفرنسية وتركية واسبانية وبولندية وروسية وفنلندية.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

* جاءت دعوة «فيفا» FIFA للاحتفال بيوم اللعب النظيف او ما اصطلح على تسميته (FAIR PLAY) تأكيدا على توجهات مسبوقة باجراءات مشددة بتعديلات على قانون اللعبة، بحيث تُطوّع نصوصه على شكل ضوابط تخدم الاداء الفني، وحماية اللاعب بنبذ العنف، ورقي السلوك الانساني بما يجعل كرة القدم متعة للناظرين وليس نقمة لمريديها!

لقد جاء تجاوب الاتحادات الوطنية لهذه الدعوة طاغياً وفورياً فكان أن اقيمت احتفالات على مساحة القارات، وخصت قطاع الشباب بالنصيب الوافر مثلما تمنت على النجوم ان يكونوا القدوة الحسنة للصاعدين، وان لا يكون الفوز فقط هو شعار التنافس وان نترفع جميعاً عن خدش سمعة الكرة بالسلوك الحسن!

ان الاحتفال الأردني بهذه المناسبة ليس لمجرد تسجيل موقف، بل تفترضه لقناعات راسخة باهمية نظافة الملاعب، وسيادة المحبة، والارتقاء بنماذج سلوكية اردنية الهوية والانتماء، متجذرة في الملاعب في كل الاوقات ... واصعبها!

* عودة مظفرة وكريمة ومستحقة بالكفاءة والجدارة، من ادارة ساهرة، ولاعبين معطائين وجمهور صابر، تلك الصورة التي جاءت عليها عملية صعود كفرسوم والعربي الى دوري الاضواء، فالمشوار كان مرهقا عبدت حبات العرق دربه بتضحيات جلي، وجهود سخية حتى قيض للفريقين هذا النجاح.

الى كفرسوم، تلك المدينة الوادعة على خاصرة الوطن، والعربي صاحب العراقة التي لم تفقد اصالتها، خالص التهنئة بالانجاز ثم صادق النصيحة بان يتيقنوا من ان بلوغ «القمة» ممكن جدا لكنه ايضا مدعاة لمزيد من العمل للحفاظ عليه ومنه خدمة الكرة الاردنية وتطورها.

* للتأمل
من جدّ وجد، ومن سار على الدرب وصل.

أبطال الشرق الاوسط لبناء الاجسام يستعرضون في الطفيلة

الخضري :الاردن ابدع في كل شئ وابطاله اقوياء

■ رئيس الاتحاد العراقي: انهم يلفقون الكلام على لساننا


■ الامير طلال بن محمد


■ حسن العناني يوشح بالعلم الاردني

عمان – الرأي قال السيد فوزي الخضري مندوب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام لبطولة الشرق الاوسط التي جرت في عمان مؤخرا خلال استعراضالابطال في قاعة المدرسة المهنية في الطفيله يوم الاثنين الماضي في كلمة القاها قبل الاستعراض ان الاتحاد الاردني لبناء الاجسام من اقوى الاتحادات في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط واشاد الخضري بمجلس ادارة الاتحاد ورئيسه وقال : ان الابطال الاردنيين من اقوياء البطولة وكنت قدتوقعت لهم المراكز من (١-٣) رغم صغر سنهم الا انهم اقوياء جدا وقال مندوب رئيس الاتحاد الدولي الذي لايزال موجودا في الاردن في زيارة خاصة عن البطل حسن العناني انه اقتحم حصن وزنه فوق الثقيل بكل قوة وجدارة وان الاردن كعادته ابدع في كل شئ وكان الاستعراض الذي اقيم برعاية العقيد غازي الزعبي مدير شرطة محافظة الطفيلة مندوبا عن مدير الامن العام قد بدأ بالسلام الملكي ثم القى يحيى السعود الرئيس الفخري لنادي عيمه الذي استضاف وفود وابطال الشرق الاوسط في يوم سياحي تخلله استعراض لابطال الشرق الاوسط قال فيها: انه الاردن الذي يستضيف مجددا الابطال بعد بطولتي العرب والعالم وقال ان هذا الوطن وطن الحسين هو دوما مشرع الابواب والقلوب لاستضافة مثل هذه التظاهرات الرياضية وبعد ذلك القى السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد كلمة نقل خلالها تحيات الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب للاسرة الرياضية والفعاليات الشبابية في المحافظة وقال: حملني وزير الشباب هذه الامانة وعلي ان انقلها لكم بكل حب ووفاء.

جمهور غفير وعرض مثير

وصفق الجمهور الذي بلغ عدده نحو ٧٠٠ شخص اكتظت بهم الصالة طويلا للابطال الذين شاركوا في الاستعراض هاتفين لاتحاد بناء الاجسام الذي احضر لهم ابطال الشرق الاوسط بعد اقل من شهرين عن استعراض ابطال المنتخب الوطني في مدينة الطفيلة – وكان ابطال الشرق الاوسط قدموا عرضا مثيرا قوبل بالتحية والتصفيق.

العناني: انا ابن الاردن .. انا البطل

واستدعى عريف الحفل بطلنا حسن العناني ليقول كلمة فقال: اشكركم جميعا على هذا التشجيع فانا واحد منكم انا ابن الاردن .. انا البطل للوزن الاعم .. وقال لا تهمني الفقاقيع فانا امخر عباب البحر واحلق كما النسر في عنان السماء .. ومن يريد ان يشكك في انجازي فليسامحه الله.

التكريم

وقدم نادي عيمه هدايا تذكارية لمندوب الاتحاد الدولي ولرئيس اتحادنا ولرئيس الاتحادين الافريقي والمصري ولمندوب مدير الامن العام ولعدد من اسرة الاتحاد. مثلما قدم السيد الخضري هدايا تذكارية ودبلومات التقدير من الاتحاد العربي للثقافة البدنية الذي يرأسه لعدد من الرسميين الحاضرين للاستعراض ثم اعلن عن تقديم مكتبة رياضية لنادي عيمة وبعض ادوات تدريب بناء الاجسام.

العناني: شكرا للامير طلال

وفي اتصال هاتفي اجراه البطل حسن العناني معنا شكر سمو الامير طلال بن محمد الذي بادر كعادته بتهنئة المبدعين وقال لقد احاطني سموه بكثير من العطف في البرقية التي بعث بها يبارك فوزي في بطولة بطل الابطال وقال العناني: انتظروني في بطولة العالم القادمة في براغ خلال شهر تشرين الثاني القادم فانه شرف عظيم لي ان امثل الاردن في اي بطولة يختارني الاتحاد لها.

رئيس الاتحاد العراقي: تبا لهم انهم يلفقون الكلام على لساننا

وفي زيارة قام بها السيد جواد جودي رئيس لجنة بناء الاجسام في الاتحاد العراقي قال: تبا لهم انهم يلفقون الكلام على لساننا فنحن لم ننم اي شيء في البطولة فقد قلنا وبصوت عال نجح الاتحاد في التنظيم والاستضافة ونجح في كل شيء يتعلق بالبطولة انهم يلفقون الكلام على لساننا دون وازع من دين ولا ضمير وعن التحكيم قال: كان نزيها وعادلا اما من يخسر فلا يجد الا التحكيم الشماعة التي يعلق عليها اسباب خسارته واعلن عن استهجانه لهذا الاسلوب وقال: كيف نطعن بالتحكيم وقد فزنا في البطولة؟؟

كأس العالم للناشئين لكرة القدم

البرازيل تسحق المانيا وتصل النهائي

الاسماعيلية (مصر) – (أ ف ب) – حققت البرازيل فوزا كاسحا على المانيا ٤–صفر امس الخميس في الاسماعيلية وبلغت للمرة الثانية على التوالي المباراة النهائية من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين تحت ١٧ عاما. وكانت البرازيل خسرت نهائي بطولة ١٩٩٥ امام غانا ٢–٣.

وسجل اديل الهدف الاول في الدقيقة الثانية بعدما سدد بيسراه كرة هوائية وصلته من الحارس الالماني اثر ركلة ركنية.

واضاف جوفاني الهدف الثاني في الدقيقة ٨٤ بعدما تخطى مدافعين اثنين والحارس، واستغل زميله راموس «دربكة» داخل منطقة الجزاء الالمانية ليحرز الهدف الثالث، قبل ان ينهي رونالدو المسلسل من ركلة جزاء ناجحة في الدقيقة ٨٩.

وتلعب البرازيل المباراة النهائية الاحد في القاهرة ضد الفائز من مباراة غانا و اسبانيا التي جرت في وقت لاحق من ليلة امس.

توزيع المناصب لمجلس ادارة رواد الرياضة

■ لطف الله الدويري

عمان – الرأي

وزعت الهيئة الادارية لرواد الرياضة في اجتماعها الاول الذي عقد امس الاول المناصب الفخرية للمجلس الجديد الذي جرى انتخابه مؤخراً بالتزكية وفق التالي:

مشهور قناش رئيساً ، محمد جميل ابو الطيب/ نائباً للرئيس، لطف الله الدويري / اميناً للسر، سميح اسكندر، اميناً للصندوق، احمد حميد مساعداً لامين السر، وعضوية كل من فوزي ضياء، عبد اللطيف التلي، وليد الموري، فايز نوار.

الرياضة والشباب

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

قفزة نوعية لرومانيا وتونس تدخل حظيرة العشرين

الأردن بقي في المركز ١٢٣ وعدد من الدول العربية تخطو الى الأمام

زيوريخ (سويسرا) ١٧-٩ (أ ف ب)- لا تزال البرازيل في صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الذي صدر عن الاتحاد الدولي (فيفا) امس الأول في مقره في زيوريخ وبفارق كبير امام المانيا التي انتقلت من المركز الرابع الى الثاني.

وقفزت رومانيا من المركز الثاني عشر الى الثالث وهولندا من السادس الى الرابع. وتراجعت الدنمارك خطوة واحدة فصارت خامسة واسبانيا ٤ خطوات فصارت سادسة. وعادت روسيا ١١ خطوة الى الخلف فصارت سادسة عشرة خلف المغرب الذي تراجع مرتبة واحدة ودخلت تونس حظيرة العشرين الاوائل.

وهناك ٩ منتخبات تأهلت الى نهائيات كأس العالم بين العشرين الاولى هي البرازيل (١) ورومانيا (٣) والنرويج (٨) وكولومبيا (٩) والارجنتين (١٠) وبلغاريا (١٣) والمغرب (١٥) وفرنسا (١٧) وتونس (٢٠).

الترتيب المنتخبات ال٢٠ (الترتيب السابق بين قوسين):

١- البرازيل (١)	٧٢ر٢٤ ن
٢- المانيا (٤)	٦٣ر٣٦
٣- رومانيا (١٢)	٦٢ر٦٥
٤- هولندا (٦)	٦٢ر٠٦
٥- الدنمارك (٣)	٦١ر٦٠
٦- اسبانيا (٢)	٦١ر١٥
٧- انجلترا (٧)	٦٠ر٧٠
٨- النرويج (١٥)	٦٠ر٥١
٩- كولومبيا (١٠)	٦٠ر٠٥
١٠- الارجنتين (١٣)	٥٩ر١٣
١١- المكسيك (٩)	٥٩ر٠٣
١٢- ايطاليا (٨)	٥٨ر٩٢
١٣- بلغاريا (٢٢)	٥٧ر٤٩
١٤- تشيكيا (١٦)	٥٧ر٩٨
١٥- المغرب (١٤)	٥٧ر٩٢
١٦- روسيا (٥)	٥٧ر٧٥
١٧- فرنسا (١١)	٥٧ر٤٨
١٨- اليابان (١٧)	٥٦ر٥٥
١٩- زامبيا (١٩)	٥٥ر٧٥
٢٠- تونس (٢١)	٥٥ر٦١

تصنيف المنتخبات العربية

١٥- المغرب (١٤)	٥٧ر٩٢ ن
٢٠- تونس (٢١)	٥٥ر٦١
٣١- مصر (٣١)	٥٢ر٤٧
٣٨- السعودية (٣٥)	٤٩ر٨٥
٤٩- الكويت (٥١)	٤٥ر٦٦
٥١- الجزائر (٤٧)	٤٥ر٢٣
٦٧- الامارات (٦٦)	٤٠ر٤٣
٧٥- العراق (٧٨)	٣٧ر٧٢
٨٥- قطر (٨١)	٣٤ر٨٨
٨٦- عمان (٨٢)	٣٤ر٧٢
٨٧- لبنان (٨٧)	٣٣ر٥١
٩٧- سوريا (١٠٠)	٣٠ر٧٥
١٠٠- السودان (٩٦)	٣٠ر٢٩
١١٣- البحرين (١١٤)	٢٤ر١٧
١٢٣- الاردن (١٢٣)	٢٠ر٧٠
١٢٩- اليمن (١٣٠)	١٨ر٩٧
١٣٢- موريتانيا (١٣١)	١٧ر٨٤
١٧١- ليبيا (١٧٢)	٥ر٣٣
١٨٨- جيبوتي (١٨٨)	٠ر٢٣

في دوري الكرة الألماني

كايزرسلوترن وكارلسروه اليوم

بون ١٨-٩ (ا ف ب)- يحاول كايزرسلوترن المتصدر تحقيق اول فوز له على مضيفه كارلسروه للمرة الاولى منذ ٢٢ عاما عندما يلتقيان اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة السابعة من دوري المانيا لكرة القدم. وفي مباراة ثانية يلعب [illegible] ١٨٦٠ مع دويسبورغ.

وتستكمل المباريات يوم غد السبت، فيلعب بوخوم مع فولفسبورغ، وشالكه مع هامبورغ، وكولون مع [illegible]، وارمينيا بيليفيلد مع باير ليفركوزن، وفيردر بريمن مع بوروسيا دورتموند، وهانزا روستوك مع هيرتا برلين، وشتوتغارت مع بوروسيا مونشنغلادباخ (الاحد).

كأس ديفيز للتنس

نيقوسيا - (أ ف ب) - تلتقي الولايات المتحدة مع استراليا في واشنطن، والسويد مع ايطاليا في نوركوبينج (السويد) في الدور قبل النهائي من بطولة كأس ديفيز للتنس الذي يبدأ اليوم الجمعة ويستمر حتى الاحد المقبل.

وتعتبر مباريات الاميركيين والاستراليين بمثابة نهائي مبكر لان المنتخبين مرشحان لبلوغ الدور النهائي المقرر من ٢٨ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

ومنذ انطلاق البطولة قبل ٩٧ عاما، التقى المنتخبان ٤٣ مرة وتتقدم الولايات المتحدة ب٢٤ فوزا مقابل ١٩ لاستراليا.

كأس رابطة المحترفين الأنجليزية بالكرة

- استمر سقوط فرق الدرجة الممتازة امام فرق من درجات ادنى بخسارة شيفيلد وينزداي امام جريمسبي من الدرجة الاولى صفر-٢ في ذهاب الدور الثاني لكأس رابطة اندية كرة القدم الانجليزية للمحترفين.

وكانت فرق وستهام وكوفنتري وكريستال بالاس خسرت امام فرق دونها مستوى يوم الثلاثاء. في المقابل حقق بلاكبيرن روفرز فوزا كبيرا على بريستون ٦-صفر، وفي المباريات الاخرى فاز ليدز على بريستول سيتي ٣-١، وساوثمبتون على برنتفورد ٣-١، في حين خسر نوتنجهام فورست على ارضه امام وولسول صفر-١.

السجن لعامين بانتظاره

رفض طلب مارادونا بتحويل قضيته الى محكمة اتحادية

مارادونا

بوينس ايرس - رويتر- رفضت محكمة استئناف طلبا من نجم كرة قدم الارجنتيني دييجو مارادونا بان تفصل محكمة اتحادية في قضية اصابته صحفيين ببندقية صوت في عام ١٩٩٤. ويعني هذا الحكم ان محكمة في اقليم بوينس ايرس هي التي ستفصل في قضيته. وكانت هذه المحكمة قد رفضت من قبل عدة مرات احتمال استبدال الحكم بالسجن على مارادونا بالعمل الاجتماعي.

وقد يسجن مارادونا بسبب اصابته اربعة صحفيين تجمعوا خارج فيلته في اقليم بوينس ايرس بجروح طفيفة. وقال محامي مارادونا «في حالة تلبية طلب الادعاء سيقضي دييجو عامين وثمانية اشهر في السجن».

ليتشي الإيطالي يعزز صفوفه باسترالي

ليتشي - رويتر- ضم فريق ليتشي الذي صعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بايطاليا الى صفوفه المدافع الدولي الاسترالي مايكل فاتز مقابل مليارى ليرة /٢ر١ مليون دولار/. وقال محاميه ان فاتز وقع مع ليتشي عقدا مدة ثلاث سنوات لينتقل الى صفوف فريقه الجديد من فريق ريجيانا الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

دوري ابطال اوروبا بكرة القدم

يوفنتوس يلقن فينوورد درسا في فنون اللعبة

انتصارات كبيرة لريال مدريد ومانشستر وسان جيرمان وسبورتينج

نيقوسيا - (أ ف ب) - حقق اكثر من فريق انتصارات كاسحة في اليوم الاول من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم امس الأول.

في المجموعة الثانية، لقن يوفنتوس الايطالي ضيفه فينورد روتردام الهولندي درسا في فنون اللعبة عندما اكتسحه ٥-١ على ملعب «ديللي ألبي» في تورينو امام ١٥ الف متفرج فقط ضمن مباريات الجولة الاولى (المجموعة الثانية).

وسجل ديل بييرو (٣ و١١ من ركلة جزاء) وايتزاجي (٣٣) وزيدان (٦٧) وبيرينديلي (٨١) اهداف يوفنتوس، وفان كاستل (٥٧ من ركلة جزاء) هدف فينورد.

وحسم يوفنتوس الذي يحتفل في تشرين الثاني المقبل بالذكرى المئوية لتأسيسه الموقف في مصلحته في نصف الساعة الاول بعدما سجل له صانع العابه العائد من اصابة اليساندرو ديل بييرو هدفين احدهما من ركلة جزاء احتسبت لعرقلة الفرنسي زين الدين زيدان داخل المنطقة. واضاف فيليبو اينزاجي هداف الدوري الايطالي والمنتقل اليه من اتالانتا بيرجامو هذا الموسم الهدف الثالث بتسديدة من يسراه. ورد الهولنديون بهدف عن طريق فان كاستل من ركلة جزاء احتسبها الحكم ضد انجلو دي ليفيو الذي لمس الكرة داخل المنطقة قبل ان يطرده ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين (٥٧). ولم يتأثر فريق السيدة العجوز وهو لقب يوفنتوس بالنقص العددي لا بل اضاف هدفين عن طريق زيدان الذي غمز الكرة بيسراه لحظة خروج الحارس لملاقاته. والناشىء ريكاردو بيرينديلي بتسديدة من ركلة حرة مباشرة فشل الحارس في التقاط الكرة فافلتت منه وتهاوت داخل الشباك.

ديل بييرو يأمل في تحطيم رقم بلاتيني

يأمل المهاجم الشاب اليساندرو دل بييرو في تحطيم الرقم القياسي لعدد الاهداف التي سجلها احد لاعبي فريقه يوفنتوس الايطالي في كؤوس الاندية الاوروبية مجتمعة وهو ١٧ هدفا ويملكه الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة الحالية لمونديال فرنسا ٩٨.

وكان دل بييرو (٢٢ عاما) احرز هدفين من الاهداف الخمسة في مباراة يوفنتوس وفينورد الهولندي (٥-١) مساء الاربعاء في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا رافعا غلته الاوروبية الى ١٢. وهو يتمنى لو يضرب من جديد في المباراة المنتظرة بين فريقه ومضيفه الانجليزي العتيد مانشستر يونايتد مطلع الشهر المقبل في مدينة مانشستر.

وفاز مانشستر يونايتد الانجليزي على مضيفه كوسيتشي السلوفاكي ٣-صفر سجلها ايروين (٣٠) وبيرج (٦١) وكول (٨٨). وستكون مباراة مانشستر يونايتد ويوفنتوس مطلع الشهر المقبل في الجولة الثانية، منتظرة ومشهودة.

وفي المجموعة الاولى، نجح بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب في انتزاع ٣ نقاط خارج ارضه بتغلبه على غلطة سراي التركي بهدف واحد. وحصل كل من سبارتا براغ التشيكي وبارما الايطالي على نقطة واحدة بتعادلهما سلبا.

وفي المجموعة الثالثة، افلت برشلونة الاسباني من خسارة كبيرة امام نيوكاسل الانجليزي الذي تقدم بثلاثة اهداف للكولومبي الدولي اسبريا قبل ان يسجل الاسبان هدفين عن طريق لويس انريكه (٧٣) ولويس فيجو (٨٩). وحقق دينامو كييف الاوكراني مفاجأة بفوزه على مضيفه الهولندي ايندهوفن ٣-١.

الكولومبي اسبريا نجم نيوكاسل (الثاني من اليسار) يسجل هدفه الثاني في شباك برشلونة

وفي المجموعة الرابعة، اكتسح ريال مدريد الاسباني ضيفه النرويجي روزنبورج ٤-١. وحقق اوليمبياكوس اليوناني فوزا صعبا على بورتو البرتغالي ١-صفر.

وفي المجموعة الخامسة، بدأ باين ميونيخ الالماني وسان جيرمان الفرنسي بداية ناجحة ففازا على بشيكتاش التركي ٢-صفر وجوتنبورج السويدي ٣-صفر على التوالي.

وسقط موناكو بطل فرنسا سقوطا كبيرا امام مضيفه سبورتينج لشبونة البرتغالي ٣-صفر، وتجاوز باير ليفركوزن الالماني عقبة ضيفه ليرس البلجيكي بهدف سجل من ركلة جزاء.

برنامج الجولة الثانية

تقام منافسات الجولة الثانية من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم في اول تشرين الاول المقبل حسب البرنامج التالي:

المجموعة ١: بوروسيا دورتموند-سبارتا براغ. وبارما-غلطة سراي

المجموعة ٢: فينورد-كوسيتشي، ومانشستر يونايتد-يوفنتوس

المجموعة ٣: برشلونة-ايندهوفن، ودينامو كييف-نيوكاسل

المجموعة ٤: بورتو-ريال مدريد، وروزنبورج-اولمبياكوس

المجموعة ٥: جوتنبورج-باين ميونيخ، بشيكتاش-سان جيرمان

المجموعة ٦: ليرس-سبورتينج لشبونة، وموناكو-ليفركوزن

ملاعب ومكاتب

باريس - (ا ف ب) -يشارك افضل ٣٦ لاعبا في العالم في دورة بيرسي الفرنسية التنسية الثانية عشرة من ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر المقبلين. ومن المتوقع ان توجه الدعوة الى اربعة لاعبين ابرزهم الاميركي اندريه اجاسي.

☆ مدد المدافع الدولي الايطالي كريستيان بانوتشي عقده مع ناديه ريال مدريد الاسباني ثلاثة اعوام اضافية حتى العام ٢٠٠٣ واضعا بذلك حدا لاشاعات تحدثت عن عودته الى ميلان الايطالي. وذكرت الصحف الاسبانية ان عقد بانوتشي (٢٤ عاما) تضمن بندا جزائيا ينص على دفع ١٦ مليار بيزيتا (نحو ٦٠ مليون دولار) لقاء فسخ العقد. وكان بانوتشي انتقل الى ريال مدريد عام ١٩٩٦ قادما من ميلان.

☆ سيحل الملاكم الكوبي خوان كارلوس جوميز مكان الفرنسي فابريس تيوزو لخوض بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) امام حامل اللقب الارجنتيني مارسيلو دومينجيز. اما تيوزو فسيلتقي الاميركي نات ميلر في الوزن ذاته لتصنيف الجمعية العالمية للملاكمة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في لاس فيجاس (الولايات المتحدة). ويتضمن سجل جوميز ٣٠ فوزا منها ١٧ بالضربة القاضية.

☆ فاز استوديانتيس على جيمنازيا تيرو ٣-١ وانفرد بمركز الصدارة ضمن المرحلة الرابعة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. كما انفرد انديبينديني بالمركز الثاني بفوزه على راسينغ كلوب ٢-صفر. وفاز كولون على هيوراكان ٢-١. وسان لورنزو على يونيون ٣-٢. وخسر لانوس امام فيروكاريل اويستي ١-٣. وتعادل فيليز سارسفيلد مع بوكا جونيورز صفر-صفر، وارجنتينوس جونيورز مع روزاريو سنترال ١-١. ونيولز اولد بويز مع بلاتنسي صفر-صفر.

☆ نفى رئيس بنفيكا البرتغالي مانويل داماسيو وجود عقد مع مدرب كرة القدم الانجليزي بوبي روبسون.

وقال داماسيو: «ان الشائعات التي سرت حول توقيع عقد مع روبسون لتدريب بنفيكا لا اساس لها من الصحة».

واكد بعد خسارة بنفيكا امام باستيا الفرنسي صفر-١ امس الاول في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي دعم ادارة النادي للمدرب الحالي مانويل خوسيه الذي «سيبقى في منصبه حتى نهاية عقده».

يذكر ان روبسون درب الموسم الماضي برشلونة الاسباني، وهو مكلف الان انتقاء وضم اللاعبين الموهوبين الى الفريق بعدما خلفه في منصبه الهولندي لويس فان جال.

تصفيات اسيا الحاسمة المؤهلة لكأس العالم

ثلاث وجبات دسمة على مائدة المنافسة اليوم

اطلالة قطرية امام الكويت .. السعودية وايران في لقاء ساخن .. هل تلجم الإمارات اليابان ؟!

نيقوسيا - (أ ف ب) - على مائدة تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية بكرة القدم اليوم الجمعة ثلاث وجبات دسمة في الدور الثاني الحاسم حيث يتطلع كل من منتخبات السعودية وايران والامارات واليابان الى رفع رصيده الى ست نقاط من مباراتين، في حين يسعى الكويتي الى الخروج من دائرة الصفر قبل فوات الاوان، ويطل القطري بعد غياب دام نحو ١١ شهرا.

في المجموعة الاولى، تلعب ايران مع السعودية في طهران، وقطر مع الكويت في الدوحة. وفي المجموعة الثانية، يقف الاماراتي والياباني وجها لوجه في ابو ظبي.

قطر-الكويت

على استاد قاسم بن حمد بنادي السد يلتقي منتخبا قطر والكويت للمرة الاولى منذ ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ٩٦، حيث تقابلا في الجولة الخامسة الاخيرة من كأس الخليج ال١٣ في مسقط. وكان الاول في حاجة الى نقطة واحدة ليحرز اللقب. لكن بعدما سجل محمد سالم العنزي للعنابي (قطر) انتزع بشار عبدالله وحمد الصالح هدفين للازرق.

خاض العنابي (قطر) معسكرين في هولندا مع ١٢ مباراة تجريبية فاز في اثنتين منها على فريقين هاويين ١٢-صفر و٦-صفر، وخسر في اثنتين اخريين صفر-٣ امام كل من رودا الهولندي وفورتونا كولن الالماني.

وبالنسبة الى الكويت، فقد قدمت في مباراتها الاولى امام السعودية ما يثبت انها قادرة على المنافسة على احد المركزين الاول والثاني برغم الخسارة الصعبة.

ذلك ان منتخب الكويت الذي يقوده خط وسط متمكن (حجي وويران وبخيت) يعرف ماذا يريد، ولولا ذلك الخطأ الفادح من الحارس الفضلي لربما وقفت النتيجة عند ١-١. ولو وفق بشار في بعض محاولاته لكان بمقدوره ان يغير النتيجة. هذا مع العلم بان الفرص السعودية الضائعة كانت كثيرة جدا ايضا خصوصا في الشوط الثاني.

ايران-السعودية

انتظر الايرانيون، عندما تقدم عليهم الصينيون ٢-صفر الاسبوع الماضي في داليان، الفرج من علي داي وخداداد عزيزي لانهما هداف اسيا والافضل في اسيا لعام ٩٦، فجاء به (الفرج) يأتي تحديدا من مهدي مهداوي (١٩ عاما) الذي سجل هدفين مقابل واحد لكل من علي اصغر روستا وكذلك كريم باقري اللاعب الاكثر اكتمالا في المنتخب.

والفوز على الصين في عقر دارها ٤-٢ ليس سهلا. وبروز لاعبين جدد يدل على ان الكرة الايرانية تمر بحقبة قد تكون ذهبية.

وينوه الجميع بقدرات المنتخب السعودي، فهو بطل اسيا والاوفر القابا في القارة منذ ١٩٨٤. والدوري المحلي السعودي هو الاقوى في المنطقة وقاعدة اللاعبين رفيعة كما ونوعا. والدوليون حفظوا بعضهم عن ظهر قلب لانهم يلعبون جنبا الى جنب منذ فترة طويلة مع انهم جميعهم بين سن العشرين والخامسة والعشرين باستثناء يوسف الثنيان.

وميزة المنتخب السعودي الاولى انه بات قادرا على اللعب باكثر من خطة، ومن ٤-٤-٢ تحول الى ٣-٤-٣ بعد اصابة الظهير محمد شلية وحلول المهلل مكانه في مباراته امام الكويت.

منتخب قطر

الامارات-اليابان

يعلم الاماراتيون ان اليابان ليست كازاخستان التي خسرت مباراتها الاولى امام كوريا الجنوبية صفر-٣ ثم امام زهير بخيت وزملائه صفر-٤ في سيول وابو ظبي على التوالي. فهي مختلفة عنها كثيرا دفاعا وهجوما وقد فازت في اختبارها الاول على اوزبكستان ٦-٣ في طوكيو. ويلعب في مواجهة زهير بخيت، صانع الفوز على كازاخستان، ظهير ياباني ايس هو من الافضل في اسيا واسمه ناووكي سوما لانه يجيد الرقابة الفردية ومنه تبدأ اغلبية الهجمات.

ومشكلة منتخب الامارات الاولى في كأس الخليج وكأس اسيا ٩٦ كانت المسافة الشاسعة التي تفصل خطي الدفاع والوسط عن خط الهجوم. ويتمنى عشاق الابيض ان تكون هذه المشكلة سويت نهائيا خصوصا ان انتزاع ثلاث نقاط جديدة في الداخل امر ضروري قبل البدء بخوض المباريات في الخارج، وان منافسة كوريا وحدها على البطاقة يبدأ بلجم اليابانيين.

ويمتاز الياباني بالسرعة والحنكة وهو مزيج من المخضرمين وعلى رأسهم كازو ميورا صاحب الاهداف الاربعة في مرمى اوزبكستان (٧٨ مباراة دولية) والمدافعان ماساسي ايهارا (١٠٣ مباريات) وناووكي سوما (٣٦ مباراة) ولاعبا الوسط موتوهيرو ياماغوتشي (٤٢ مباراة) وياسوتو هوندا (٢٧ مباراة) والشباب كالمهاجم شوجي جو (١٣ مباراة) ولاعب الوسط هيدوتوشي ناكاتا (٨ مباريات) والحارس يوشيكاتسو كاواجوتشي (١٤ مباراة).

دوري الكرة في لبنان

بيروت - (أ ف ب)- يتقابل النجمة مع الراسينغ على ملعب برج حمود اليوم الجمعة في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية لارتباط الاول بلقائه والاتحاد القطري في الدور الاول من كأس الكؤوس الاسيوية الثامنة. وكان النجمة الذي لا يزال يبحث عن نفسه منذ خسر امام غريمه التقليدي الانصار في نهائي كأس النخبة والكأس السوبر المحليتين عشية الموسم الجديد ثم امام الاتحاد في كأس الكؤوس الاسيوية، فاز في المرحلة الاولى من الدوري على الهومنتمن ٢-صفر.

براءة للعداءة سلاني

انديانابوليس (الولايات المتحدة) - (أ ف ب)- برأ الاتحاد الاميركي لالعاب القوى ساحة العداءة ماري ديكر سلاني الاختصاصية في سباق ١٥٠٠م التي اوقفها الاتحاد الدولي في ايار الماضي لتناولها منشطات. وذكر بيان للاتحاد الاميركي ان لجنة مكلفة دراسة الاتهامات الموجهة لسلاني اجتمعت في اليومين الماضيين في شيكاجو (ايلينوا) واعتبرت ان العداءة «لم تخرق القواعد الخاصة بالمنشطات العام الماضي». وتضمن البيان تصريحا للمدير العام للاتحاد الاميركي كريغ ماسباك اعرب فيه عن سعادته لنتائج الاجتماع، وقال «ماري هي من افضل العدائين لدينا وانا سعيد سلفا برؤيتها تعاود نشاطها في الملاعب، وانا راض لان ما قمنا به اعطى نتائجه». وكان الاتحاد الدولي لالعاب القوى قرر في ايار الماضي ايقاف سلاني مع عداءتين اخريين سرت شائعات حول تناولهما منشطات خلال اولمبياد اتلانتا.

كؤوس افريقيا الثلاثة لكرة القدم

الزمالك يسعى الى التعويض والمقاولون يواجه خطر الخروج

نيقوسيا - (ا ف ب) - يسعى الزمالك المصري الى اعادة اعتباره على الساحة الافريقية عندما يحل ضيفا على جولدفيلدز الغاني في اكرا بعد غد الاحد في الجولة الثالثة من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الثانية).

وكان الزمالك حامل اللقب اربع مرات (رقم قياسي) حقق فوزا صعبا على فيروفياريو من موزمبيق ٢-١ في القاهرة، وخسر امام النادي الافريقي صفر-٢ في تونس العاصمة. وفي المجموعة ذاتها، يلعب فيروفياريو مع النادي الافريقي في مابوتو يوم غد السبت.

وفي المجموعة الاولى، يحل اتحاد العاصمة الجزائري المتصدر برصيد اربع نقاط ضيفا على بريميرو اجوستو الانغولي الثاني بفارق الاهداف في لواندا يوم غد السبت. وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، يستضيف الرجاء البيضاوي المغربي اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي في الدار البيضاء غدا الاحد.

كأس الكؤوس

يواجه المقاولون العرب المصري حامل اللقب خطر الخروج من الدور ربع النهائي عندما يلتقي النجم الساحلي التونسي في سوسة (تونس) في مباراة الاياب. وكانت مباراة الذهاب في القاهرة انتهت بتعادل الفريقين ٢-٢. وفي حال بلوغ النجم الساحلي الدور نصف النهائي فسيكون ابرز المرشحين لاحراز اللقب كما فعل جاره الترجي عام ١٩٨٨.

في المقابل يبدو المنصورة المصري شبه ضامن التأهل الى قبل النهائي بفوزه الكبير ذهابا على جومو كوزموس الجنوب افريقي ٣-صفر. وستكون مهمة مولودية وهران الجزائري صعبة عندما يواجه الجيش الملكي المغربي الذي تقدم عليه ذهابا ٢-صفر. وهذا يعني ان على الفريق الجزائري تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة لحجز مقعده في نصف النهائي. وفي مباراة اخرى يلعب الجيش العاجي ضد سانت لويزين من جزيرة ريونيون (الذهاب صفر-٢).

كأس الاتحاد

ضمن الترجي التونسي بنسبة كبيرة بلوغه الدور نصف النهائي لتقدمه ذهابا ٤-١ على كوتون سبور الكاميروني. ويتصدر الترجي الدوري المحلي ويتألق في صفوفه مهاجمه سامي العروسي الذي سجل اربعة اهداف في مرمى الملعب التونسي الاسبوع الماضي. ويتعين على عين البيضاء الجزائري تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة في مرمى بترو اتليتكو الانغولي لضمان موكزه في دور الاربعة، وفي مباراتين اخريين يلعب جاسبر يونايتد مع دوموانا من مدغشقر (صفر-صفر ذهابا)، وليوبارد الكيني مع كامبالا سيتي الاوغندي (٢-٣).

الرياضة والشباب

في افتتاح دوري كرة السلة للسيدات

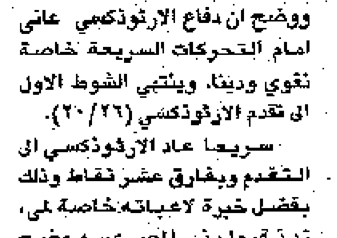
خبرة الارثوذكسي تحسم موقعة الاهلي

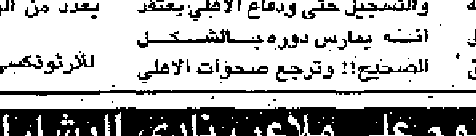
عمان - الرأي - فاز الارثوذكسي الليلة الماضية على الاهلي (٦٧/٥٠) (٣٦/٢٠) في مباراة بكرة السلة جرت بينهما في قاعة قصر الرياضة بافتتاح دوري السيدات.

الارثوذكسي استهل اللقاء باداء ضاغط وسريع، اسفر عن تقدمه ٢١/٨ بفضل حيوية وخبرة لمى ابوجضم، زينه فرح، هلا خلف ومعين على فترات هند الغوري وتالا اضافة الى صانعة الالعاب لبنى المصري وهن يمثلن عناصر مهمة في التشكيل الوطني، كان دفاع الارثوذكسي يعتمد على دفاع المنطقة وعلى التنظيم الهجومي تحت سلة الاهلي خاصة بتحرك زينه وابو جضم ويبدو ان لاعبات الارثوذكسي ايقن بان المهمة سهلة، فبدأ الاهلي الذي عانى من عدم تنظيم دفاعه وقلة خبرة لاعباته يدأ بالجرأة الهجومية خاصة من سيرسا نغوي، دينا مرعد، روا حجازي، وتاتانيا قرنين ثم هبه نمر فأخذ هذا الامتداد يصل الى السلة ويسجل حتى تقلص الفارق ووضح ان دفاع الارثوذكسي عانى امام التحركات السريعة خاصة نغوي ودينا، وينتهي الشوط الاول الى تقدم الارثوذكسي (٣٦/٢٠).

سريعا عاد الارثوذكسي الى التقدم وبفارق عشر نقاط وذلك بفضل خبرة لاعباته خاصة لمى، زينة، ولبنى المصري، و وضح مقدرة لاعباته على الاختراق والتسجيل حتى ودفاع الاهلي يعتقد انه يمارس دوره بالشكل الصحيح!! وترجع صحوات الاهلي الى عنفوان سيرسا نغوي وهبه ثم دينا، فسجلن من اوضاع صعبة، وبات الفارق يتقلص من جديد، لكن المشكلة بقيت ان دفاع الاهلي لم يحسن التعامل مع الواقع رغم ان فارق النقاط كان يتقلص ويتسع فوصل ٤٥/٣٨ ثم ٤٩/٤٢ يستقر اخيرا على فارق ١٧ نقطة حتى ومدرب الارثوذكسي مراد يدفع بعدد من الواعدات لتنتهي المباراة للارثوذكسي (٦٧/٥٠)

■ زينة فرح «الوسط» تشق طريقها لسلة الاهلي ودينا تحاول ايقافها وسيرسا «٩» تتابع





تقام اليوم على ملاعب نادي البشارات

بطولة الدستور السنوية للجولف

برعاية سمو الامير محمد بن طلال الممثل الشخصي لجلالة الملك تقام صباح اليوم فعاليات بطولة الدستور السنوية للجولف وذلك على ملاعب نادي البشارات للجولف وبمشاركة حاشدة من قبل العديد من رجالات السلك الدبلوماسي ونجوم هذه الرياضة.

وبطولة الدستور السنوية للجولف هي واحدة من سلسلة بطولات ينظمها نادي البشارات للجولف سنويا وتحظى بالاهتمام والمشاركة وتشهد منافسات قوية بين المشتركين الذين يمثلون عدة دول.

ويقوم الامير محمد بن طلال راعي البطولة بتسليم جوائز الدستور الى الفائزين في المراكز الاولى لفئات البطولة مثلما يسلم كأس الدستور السنوية للفائز بالمركز الاول. على الصعيد الفني والاداري فقد انهت اللجنة المنظمة كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال ضيوف البطولة الذين وجهت لهم الدعوات الرسمية من الدستور لحضور فعاليات البطولة وحفل تسليم الجوائز.

وزير الشباب يستقبل عضوا في مجلس الاتحاد الدولي للبولينج

استقبل وزير الثقافة وزير الشباب الدكتور قاسم ابو عين امس السيد عمرو كامل عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي للبولينج ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم للبولينج التي تنظمها مصر خلال شهر تشرين الثاني القادم.

ورحب د. ابو عين بالضيف وتمنى له اقامة طيبة في الاردن ووعد بتقديم العون والدعم للعبة البولينج في الاردن من خلال اقامة صالة خاصة لهذه اللعبة واثنى على الجهود التي يقوم بها الاتحاد من خلال نشاطاته ومشاركاته الخارجية.

وكان السيد كامل استعرض امام الوزير نشأة وتطور هذه اللعبة في العالم والعالم العربي حيث تتجه النية لتشكيل اول اتحاد عربي وذلك خلال الاجتماع الذي سيعقده رؤساء الاتحادات العربية في دولة قطر الشقيقة في الاول من الشهر المقبل واكد انه سيقدم كل الدعم الممكن للاتحاد الاردني وخاصة من النواحي الفنية.

وحضر اللقاء الدكتور عصمت الكردي امين علم اللجنة الاولمبية والسيد وقاص النقل رئيس الاتحاد والسيد محمد فالح امين سر الاتحاد.

(٥٠) مشاركا في دورة صقل حكام العاب القوى

قطيشات التحكيم ركن اساسي من اركان ام الالعاب

عمان - الرأي - غازي القصاص

بدأت امس الخميس في مدارس الاتحاد دورة صقل الحكام التي تقيمها لجنة حكام العاب القوى وتستمر يومين وقال السيد ابراهيم قطيشات مدير مركز اعداد القادة خلال حفل الافتتاح للدورة ان التحكيم ركن اساسي من اركان ام الالعاب شأنه شأن التدريب.

وقال ان مركز اعداد القادة الذي تأسس عام ٩٤ يقوم اضافة الى عقد الدورات التدريبية بتنظيم الدورات التثقيفية والصقل للحكام بهدف تطوير الرياضة الاردنية وتزويد المشاركين بكل ما هو جديد في عالم التدريب والتحكيم والتنظيم.

وتمنى قطيشات ان ينهل المشاركون من معين المعرفة لتمضي مسيرة التحكيم بقوة للامام

ورحب المهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد بالمشاركين وبسط ملاحظاته حول مسيرة التحكيم واشتمل برنامج امس على محاضرات القاها السيد فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية بوزارة الشباب عن تعليمات الحكام والتحكيم ومحاضرة للدكتور سمير سارة مدير مركز الطب الرياضي في مدينة الحسين للشباب عن المنشطات، ومحاضرة عن آلية التحكيم القاها السيدان نايف العمري وجاسر نويران عن آلية التحكيم ومدخل الى القانون ثم محاضرة للدكتور نوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب عن ابيات ومسلكيات التحكيم وتشتمل فعاليات اليوم الجمعة على محاضرة عن آلية التحكيم من الساعة ١٠ - ١٢ ظهرا يلقيها الحكمان نايف العمري وجاسر نويران ومحاضرات عن القانون الدولي لالعاب القوى ثم مناقشة القانون وسلبيات التحكيم

وشارك في الدورة نحو (٥٠) حكما

■ ابراهيم قطيشات

الدور الثاني لدوري الكرة للدرجة الثالثة

عمان - الرأي - اقيمت يوم امس مباراتان ضمن الدور الثاني من دوري الكرة لفرق الدرجة الثالثة.

الاولى على ارض الملعب البلدي في اربد حيث اخفق فريقا ملكا والمفرق في حسم الموقف لصالح احدهما واكتفى كل منهما بنقطة «التعادل» بهدف رغم ان خالد علي افتتح التسجيل لملكا بالشوط الاول فان عبدالله عودة سدد الهدف بعد ٩ دقائق من بداية الشوط الثاني.

اما في المفرق فان فريق الضليل رد منافسه دير ابي سعيد خاسرا بنتيجة ٤/١ كان لمهاجم الضليل حسين الخطيب ان يخرج منها بلقب «هاتريك» اذ سجل ٣ من اهداف فريقه وترك لزميله باسم نايف تسجيل الهدف الرابع بينما سجل احمد تيمير هدف دير ابي سعيد الوحيد.

اليوم الجمعة تقام مباراتان وهما ضمن المجموعة الثانية حيث يلتقي على ملعب الكرك عين كارم والشهابية عند الساعة الثالثة والنصف وفي الوقت ذاته يلتقي السلط مع العقبة على ملعب معان.

اليوم قمة مبكرة بكرة ت ١٥

الوحدات يجتاح الكرمل ويلحق بركب المقدمة

عمان - الرأي - اجتاح الوحدات يوم امس فريق الكرمل وتغلب عليه ٥/صفر (١/صفر) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب البتراء ضمن مباريات الدور الثاني لبطولة ت ١٥ بكرة القدم ولحق بركب المقدمة الى جانب الفيصلي والحسين. وقد افتتح التسجيل مهند خليل في الدقيقة السادسة من المباراة وصمدت دفاعات الكرمل طيلة الشوط الاول وردت كل مع بداية الشوط الثاني فبعد دقيقتين اضاف عوض راغب الهدف الثاني للوحدات وعاد مهند وسجل هدف التعزيز الثالث في الدقيقة ٥٩ وسجل الهدف الرابع على بهجت في الدقيقة ٧٨ واكمل بلال خليل عقد الاهداف الخمسة في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

اليوم تقام قمة مبكرة للبطولة تجمع الفيصلي والحسين الساعة الثالثة والنصف على ذات الملعب مباراة واحدة فالفيصلي فاز على الكرمل الذي خرج من المنافسة ٢/صفر والحسين على الوحدات ١/صفر. فوز اي منهما يعني تصدره لدور النهائي ويقف على بعد خطوتين من البطولة اما التعادل فيعني ابقاء الشراكة قائمة بين الفريقين في الصدارة مع افضلية للحسين الذي بقي له مباراة اخيرة مع الكرمل في حين سيقابل الفيصلي

ختام مثير لبطولة البقعة الدولية الثانية للملاكمة

البقعة يحتفظ بلقبه والزوراء العراقي الوصيف

■ ستة فرق تغنم من منجم الذهب وسورية ثالثا

■ عمان - الرأي - من منير طلال:

احتفظ فريق البقعة بطل الاردن بلقب بطولته الدولية الثانية للملاكمة للعام الثاني على التوالي وذلك بعد ان نال ابطاله بفريق الرجال ١٠ ميداليات اربع ذهبيات وثلاث فضيات ومثلهم برونزيات وحل فريق الزوراء بطل العراق وصيفا بذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين والمنتخب السوري ثالثا برصيد ذهبيتين وفضية واحده وبرونزيتين وتساوت فرق الدفاع الجوي العراقي وشباب البقعة ومنتخب الجزائر بالمركز الثالث برصيد ٨ نقاط لكل فريق. وتوج السيد اكرم رمضان راعي اليوم الختامي الابطال خلال وعقب ختام اللقاءات النهائية للبطولة والتي اقيمت امس بصالة رم بمدينة الحسين واستمرت نحو اربع ساعات بحضور السادة رئيس اتحادنا ورئيس نادي البقعة والدكتور احمد ابو شعيرة والسيد غالب ابو عرابي ابرز الداعمين للبطولة والذين تناوبوا بتوزيع الكؤوس والميداليات المقدمة من السيد زهير البيروتي.

وشهدت اللقاءات النهائية تنافسا ساخنا بين الابطال من الدول الشقيقة والصديقة وسط حضور كثيف ازر ابطال البقعة وخاصة ايمن النادي ومحمد ابو خديجة.



■ ابو خديجة يوجه لكمة لصبري (الزوراء)

■ الكسبة «البقعة» يرفع كأس البطولة عاليا ■ تصوير: عبدالله ايوب

■ تتويج وزن ٦٣,٥ النادي اولا.. مناصرية ثانيا.. ناجي وعقيلان ثالثا

النتائج الفنيه للقاءات النهائية

- حملت اللقاءات النهائية التي امتدت لنحو اربع ساعات قمة الاثارة بين الابطال من الدول الشقيقة والصديقة وجاء سيرها ونتائجها وفق التالي:

نهائي وزن ٥١كلغم

- جاء اللقاء سريعاً من قبل ملاكمنا ابراهيم الكسبه والجزائري هشام بليدا تماماً كخفة وزنيهما.. وجاء عابقاً باللمحات الفنية بعد ان تبادلا اللكم على امتداد الجولات الخمسة وبادر هشام بالهجوم من خلال مجموعة مستقيمات حاول الكسبه مقاومتها قبل ان يبادله نفس الاسلوب بفضل مهارته العالية وخبرته الطويلة ففاز الكسبة ٣/٢ بالنقاط.

نهائي وزن ٥٤ كلغم

- لم يترك العراقي علي تكليف (الزوراء) مجالاً للاعبنا عبد الحميد حياصات منذ الجولة الاولى فامتص اندفاعه ثم فرض ايقاعه من خلال مستقيمات وجهت بتركيز واصابت حياصات الذي ظهر ان لياقته لم تكتمل للمقاومة على امتداد خمس جولات ليفوز تكليف باول ذهبية لفريقه بنتيجة ٥/صفر ويقتنع حياصات بالفضية ونال البرونز علاء فتحي (الهلال) والقبرصي انطونيو.

نهائي ٥٧ كلغم

- كان من المقرر ان يتقابل فيه لاعبنا وضاح ذيب مع العراقي جاسم مثالي (الدفاع الجوي) لكن وضاح تجاوز من وزنه الذي انكشف لدى اجراء عملية الوزن فخسر اللقاء وذهبت الذهبية للعراقي جاسم ونال وضاح الفضية وذهب البرونز للقبرصي بليد زيوكي.

نهائي ٦٠كغم

- جاء اللقاء مثيراً اذ تبادل ملاكمنا همام حمزة والعراقي باسم ستار (الدفاع الجوي) السيطرة على الجولات الاربع الاولى واظهر كلاهما قدراته الهجومية واللكمات القوية التي حصدت النقاط لكلاهما لكن خبرة ستار رجحت كفته ليفوز بالنقاط ٣/٢ ونال البرونز القبرصي خاسوس والعراقي باسم عبد الستار (الزوراء)

نهائي وزن ٦٣ كلغم

- وكان قمة اللقاءات النهائية اذ تجدد اللقاء بين بطلنا الذهبي ايمن النادي حامل ذهبية الدورة العربية ووصيفه الجزائري رياض مناصرية بعد ان تقابل بنهائي الدورة العربية في بيروت وفيه اكد النادي قدراته بعد ان تمكن من الزوغان عن مجموعة الصاعدات التي كان مناصريه يوجهها ورغم سيطرة النادي على الجولات الثلاث الاولى بفضل حماسه المستمد من مؤازرة الجمهور.. الا ان لياقته لم تسعفه لمواصلة تألقه فكانت الفرصة مواتية امام الجزائري مناصريه لبعدل النتيجة التي انتهت لصلحة النادي ٣/٢ وظفر بالبرونز حازم عقيلان والبقعة (ب) وضرغام ناجي (الزوراء)

نهائي ٦٧ كلغم

- اظهر العراقي حسين هادي (الزوراء) قدرة عالية وهو يواجه القبرصي دومان بفضل مستقيماته وصاعداته ودورانه حول منافسه القبرصي الذي ارغم على استقلال زمن غالبية الجولات للدفاع فكان الفوز الذي استحق هادي بالنقاط ٤/١ وظفر بالبرونز وائل شباب البقعة والجزائري مكين بن عمار.

نهائي ٧١ كلغم

- وكان سوري الهوية حيث جمع عمر عكو ومواطنه وسميه عمر بالوشي وفيه اثبت عكو انه يستحق افضل من برونزيه وزنه التي نالها بالدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت بفضل سرعته في توجيه المستقيمات والصاعدات نحو المناطق التي تجعله يحقق النقاط ليفوز بسهولة ٥/صفر ونال البرونز محمد عبد الحليم (البقعة) وياناس (قبرص)

نهائي وزن ٧٥ كغم

تقابل باسل هنداوي (البقعة) وايهاب اليوسف (سوريا) كان اللقاء متقارب المستوى وان خلا من الفنيات نوعا ما واثبت فيها الهنداوي تطور مستوى الملاكمة الاردنية ومجاراتها للملاكمة السورية حيث خسر بصعوبة في النزال بنتيجة ٣/٢ ليكسب اليوسف الميدالية الذهبية الثانية لسوريا.

نهائي وزن ٨١ كغم

تقابل سيد ابو نجمة (هلال القدس) مع حمزة مذيلي (الجزائر) ولم يستغل ابو نجمه فارق الطول لصالحه من خلال اللعب عن بعد مما سهل من مهمة حمزة بالالتحام وكسب النقاط واجمع الحكام على فوز حمزة بنتيجة ٥/صفر ويكسب الذهبية الوحيدة للجزائر ويحصل ابو نجمة على فضية وحيدة لهلال القدس.

نهائي وزن ٩١ كغم

تقابل محمد ابو خديجة (البقعة) ومحمد صبري (الزوراء) وفيه وجه ابوخديجة حامل ذهبية العرب مجموعة قاطعات اصابت وجه صبري مباشرة أضطر الحكم معها توقيف المباراة ٣ مرات والعد لصبري ولو قام ابو خديجة بتوجيه المستقيمات عوضا عن القاطعات لكسب بالقاضية فاعلن الحكام مع نهاية الجولة الخامسة فوزه بالنقاط ٥/صفر.

نهائي وزن + ٩١ كغم

تقابل احمد غالب البقعه ب واحمد فليح الزوراء غلاب حسم الوزن الثقيل بفوز على احمد فليح بالثنائي بالنقاط ٤/١ ليحرز الميدالية الذهبية الوحيدة لفريقه شباب البقعة فليح يحرز الفضية الثانية للزوراء.

قائمة الميداليات

الفريق	ذ	ف	ب
البقعة	٤	٣	٣
الزوراء	٢	٢	٢
سورية	٢	١	٢
الدفاع الجوي	٢	–	٢
الجزائر	١	٢	١
ش. البقعة	١	١	٣
قبرص	–	١	٤
الهلال	–	١	٢

في لقاء ودي بالكرة ختاما لرحلة فضية

الوحدات وشباب الحسين في وداع برهومه

عمان - الرأي - يشارك شباب الحسين اليوم فريق الوحدات في مراسم وداع للحارس برهومة وذلك في اللقاء الاحتفالي الذي يقام في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الزرقاء واذا كان نقل المباراة يبدو على غير العادة التي درجت «للوحدات» فلان ظروف ستاد عمان من جهة والخروج الى جمهور الزرقاء تقديرا له من جهة اخرى جعل قرار اقامة المباراة هناك يأخذ حيز التنفيذ.

اعتزال برهومة جاء بعد رحلة مضنية فيها من العطاء والاخلاص لناديه وفريقه ما جعله موضع تقدير فهو امضى وقتا طويلا ينتظر فرصة اثبات وجوده فهو امضى وكثيرا ما عاندته الظروف ومع ذلك بقي يتدرب بصمت وجديه ورفض الاستماع لاصوات كانت تحاول النيل من عزيمته بالابتعاد عن بيته لكن حبه لناديه ووفائه وتقديره لجمهوره غلب كل انفعالاته وآثر ان يهجر المرمى تحت لواء الوحدات.

تجربة.. ومغامرة

فنيا فان الوحدات سيفتقد نجومه في المنتخب الوطني لكن الفرصة مواتيه لتجربة حقيقية لعدنان الطويل وهيثم وبحلوز وشلباية مع سفيان وجمال وهشام من اجل كسب خبرات لهؤلاء مع الكبار وليس في ذلك ما يقلل من كفاءة حموده وروحي وعدنان والكتوت ثم في فاعلية الصرصور وغانم وفي قدرة عصفور وناصر النابلسي لضبط جهاد ومجدلاوي وعلى كل فان الهدف هو ان نجعل اللقاء فرصة تقديم عرض يرضي الجمهور.

■ برهومه.. تكريم

دوري كرة السلة ت ١٦

عمان - الرأي - واصل امس فريقا الاهلي والارثوذكسي انتصاراتهما في دوري كرة السلة تحت ١٦ سنة. ففي اربد فاز الارثوذكسي على الحسين ١٣٧/٣٨ في اللقاء الذي جرى بقاعة الحسن، وفي قاعة قصر الرياضة بعمان فاز الاهلي على الجليل ٨٣/٣٧

الاهلي... ٨٣/الجليل... ٣٧

لم يجد الاهلي صعوبة في تكبيل قوى الجليل منذ البداية. فقد كان نهجه سريعا ومتمكنا تحت السلتين خاصة لاعب ارتكازه ياسر فيومي، تم بالتسديد الثلاثي الناجح الذي نفذه طارق صايغة ورمزي سنقرط وبرع شادي سماوي في القيام بحركات الاسناد.

الارثوذكسي ١٣٧

الحسين ٣٨

اربد - الرأي - حسين صالح:

مارس خماسي الارثوذكسي عابدين وعماري والجعبري والليدي ودكيدك دفاع رجل لرجل في كافة ارجاء الملعب وارهقوا لاعبي الحسين وخلصوا منهم العديد من الكرات ونوعوا في ... والجعبري تحت السلة بمتابعة الكرات في السلة بينما كان العماري والليدي مميزين في التصويب من خارج المنطقة وسجل العماري اكثر من ثلاثية اما فريق الحسين فرغم خسارته بهذه النتيجة الا ان لاعبيه لعبوا بحماس وتحسن اداؤهم عن المباراة السابقة وبرز منهم بمحاولات فردية مجدي درويش وخالد فايز ومحمود الخطيب ويفوز الارثوذكسي بفارق الخبرة ١٣٧/٣٨ (٦١/٢٠)

اجر العزاء

تشاطر الدائرة الرياضية في «الرأي» السيد غازي نويران رئيس اتحاد السباحة الاسبق احزانه بوفاة المرحومة والدته

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

مفكرة اليوم

كرة القدم / الدرجة الثالثة
السلط + العقبه / م. معان / س ٣,٣٠ مساء
عين كارم + الشهابيه / ستاد الكرك / س ٣,٣٠ مساء
قدم ت ١٥
الفيصلي + الحسين / ستاد البتراء / س ٣,٣٠ مساء
قدم اللقاءات الودية
الوحدات + شباب الحسين / ستاد الزرقاء / س ٤ مساء
قدم درجة أولى
كفرسوم + العربي / ستاد الحسين / س ٣ مساء
الاثقال
بطولة المملكة / قاعة تدريب المنتخب / س ٥ مساء
كرة الطاولة
ختام الثانية
الاتحاد + ارحابا / قاعة اليرموك / س ١٠,٣٠ صباحا
الكراتيه
بطولة المملكة / قاعة مركز الامير راشد / س ١٠+٥ مساء
السيارات
رالي قرية الطيبات / امام قرية الطيبات / س ١٢ ظهرا
كرة اليد / الدرجة الاولى
عمان + العربي / قصر الرياضة / س ٤,٣٠ مساء
الاهلي + يرموك الشونه / قاعة الحسن باربد / س ٥ مساء
كفرسوم + السلط / قاعة الحسن باربد / س ٦,٣٠ مساء





مسابقة «الرأي» الرياضية الثانية

سيارة هونداي اكسنت ٤ أبواب جي.ال.اس موبيل ١٩٩٧ محجركة، مقدمة من مؤسسة الوحدة للتجارة شارع مكة المكرمة، هاتف ٨٢١٣٢٠-٨٢١٣١٠ فاكس ٨٢٢٤٢١ عمان

وجوائز أخرى عديدة وقيمة

شروط المسابقة:

الإجابة على (٩٠) سؤالا تنشر يوميا خلال الأشهر الثلاثة: أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني ١٩٩٧.
- تعبئة القسائم وارسالها بمغلف دفعة واحدة.
- يدخل القرعة كل من يجيب (٧٥) اجابة صحيحة.
- ترسل المغلفات على العنوان التالي بعد نهاية المدة (المسابقة الرياضية / جريدة الرأي) ص.ب ٦٧١٠ - عمان ١١١١٨ الأردن

قسيمة مسابقة «الرأي» الرياضية الثانية ١٩٩٧

قسيمة المسابقة رقم (١٩)

من هو: حارس على مستوى المنتخبات الوطنية لعبتي كرة القدم وكرة السلة، وكان ممارساً لبعض مسابقات العاب القوى عمل اداريا في اتحاد كرة القدم واتحادات اخرى واداريا في النادي الاهلي فهل عرفته

منصور قرين ☐ ربحي المصري ☐ فريد ابو دية ☐

اسم المشترك:
العنوان:
الهاتف:

ضع علامة × على الإجابة الصحيحة

تربية علوم تكنولوجيا

بعد شهور .. طائرات الاتصالات الفضائية تتحدى الاقمار الاصطناعية !!

الاتصالات الفضائية بواسطة الاقمار الاصطناعية قد تكون قريبا متاحة ، ولكن باسطول صغير من الطائرات التي تطير على ارتفاع كبير. وتبعا لما تقوله مصادر الشركة المسؤولة عن هذا المشروع الطموح ، فان ثلاثة طائرات تعمل بالتناوب منطلقة من مطارات محلية ، وتطير على ارتفاع ٥٥ الف قدم، ستقدم تغطية على مدار الساعة للمنطقة العاملة فيها .

نظام توفير الاتصالات الفضائية عن طريق الطائرات ستكون له ميزات عدة عن نظام الاقمار الاصطناعية ، اذ سيكون اكثر تكيفا مع الاستفادة من التطورات المتلاحقة والاختراعات في مجال تكنولوجيا الاتصالات، واسرع تكيفا مع التغير في حاجات الزبائن، واسهل انتقالا لتغطية مناطق او اماكن اخرى .

التصميم الاول لنظام الطائرات التي تطير على ارتفاع كبير ولمدة طويلة «Halo» جرى وضعه لشركة تكنولوجيا متقدمة في ميسوري من قبل المخترع الشهير بورت روتان والهدف الاول للمخترع، بناء طائرة موثوقة جداً، تكون بمثابة هوائي طائر. ستعمل الطائرة بمحركين نفاثين تربينيين مروحيين، وسيكون امتداد الجناحين ٩٢ قدما، ولها هيكل من مواد تركيبية وذيل مزدوج ومجموعة من الاجنحة ، وتحمل على وجهها السفلي هوائيا على شكل قرص قطره ١٨ قدما وسيكون نظام الاتصالات الفضائي بالطائرات قادرا على التعامل مع ١٦ غيغابايت من المعلومات في الثانية الواحدة .

يتكون طاقم الطائرة من اثنين ، وهي قادرة على البقاء في الجو لمدة ١٨ ساعة على ارتفاع بين ٥٢ الف – ٦٠ الف قدم ومن المقرر ان يكون اول طيران لهذه الطائرة في بداية العام القادم ١٩٩٨م وستعمل اول شبكة طائرات اتصالات في عام ٢٠٠٠م في الولايات المتحدة .

وتقول مصادر الشركة الصانعة ، ان طائرات اتصالات المستقبل ستبقى في الجو لمدة ٢٤ ساعة ، وستكون بدون طيار. وعلى حد قول مدير الشركة ان النظام الجديد لن يكون بديلا لنظام الاتصالات بالاقمار الاصطناعية بل مكملا له اذ سيقدم مدى اضافيا من الخدمات لرجال الاعمال والاستخدامات الشخصية .

ويقول المدير مارك ارنولد ، ان مستخدمي النظام سيحتاجون لطبق لاقط صغير قادر آليا او ذاتيا على تتبع مسار الطائرة في الجو، موفرا سرعة في تبادل لصور الفيديو، والمعلومات، تزيد الف مرة عن السرعة بخطوط الهاتف التقليدية . وهذا يعني سرعة فائقة في خدمة الاتصالات لرجال الاعمال بخاصة تلك التي تتطلب تبادل كميات كبيرة من البيانات ، اضافة الى تحقيق تطور هام في خدمة شبكة انترنت من حيث كمية المعلومات او البيانات التي ستنقلها او سرعة نقلها.

الزمكان من ارسطو الى آينشتاين

د. هشام غصيب

في المقالة السابقة، بينا كيف توصل آينشتاين، باستعمال جملة من المبادىء الفيزيائية والرياضية العامة، الى القانون العام للمجال الجاذبي. وهو ينص في جوهره على ان انحناء الزمكان في نقطة زمكانية يتناسب طرديا مع كمية موضعية تعبر عن المادة والطاقة والحركة في النقطة الزمكانية المعنية.

والنقطة الجوهرية هنا هي ان الزمكان ليس مجرد اطار مطلق وثابت للاحداث المادية، وانما هو مجال مادي يؤثر في المادة والطاقة ويتأثر بهما. فالمادة - الطاقة - الحركة تحني الزمكان حولها وتحرفه عن زمكان منكوفسكي صوب مزيد من الانحناء. وفي الوقت ذاته، فان الزمكان المنحني هو الذي يرشد الجسيمات المادية في حركتها ويحرفها عن الخط المستقيم، ومن ثم يدخل في تحديد مضمونها الحركي الطاقي. فهناك اذا تفاعل مادي جلي بين المادة، بمعناها العام الذي يتضمن الطاقة والحركة، وبين الزمكان. فالواحد يدخل في تحديد خصائص الآخر وحالته الدينامية. اننا هنا بازاء نظامين ماديين يتفاعلان معا على قدم وساق وتتغير خصائصهما وحالاتهما الدينامية وفق هذا التفاعل المادي. ومثلما يتم وصف الجسيمات المادية (الالكترون والكوارك والفوتون والنيوترينو وغيرها) بدلالة مجالات معينة، فانه يتم وصف الزمكان بدلالة مجال معين مستمد من هندسة ريمان. فالنسبية العامة ليست مجرد نظرية مجالية في الجاذبية، على غرار نظرية ماكسويل في الكهرومغناطيسية، وانما هي ايضا نظرية مجالية في المكان والزمان. والحق ان مفهوم المجال هو المفهوم المحوري في فلسفة اينشتاين الطبيعية. فاعتبار التفاعل الكهرومغناطيسي نظاما ماديا مجاليا هو الذي قاد اينشتاين الى نظرية النسبية الخاصة، كما بينت في كتاب لي صدر عام ١٩٨٨ بعنوان «الطريق الى النسبية». كما ان اعتبار الجاذبية نظاما مجاليا هو الذي دفع اينشتاين الى مبدأ النسبية العامة، وبلغ به التزامه بالتصور المجالي للوجود المادي ان اعتبر الزمكان نفسه مجالا ماديا يتفاعل مع غيره من المجالات المادية على قدم وساق، فاتحا بذلك الطريق لتفسير الزمكان بدلالة عناصر اكثر جوهرية منه. وانها لثورة في الفكر قل نظيرها.

لقد نظر ارسطو الى المكان على انه حدود الاجسام، أي جعله مرتكزا الى مفهوم الجسم الممتد. بذلك ربطه ربطا محكما بالمادة من حيث الوجود. فلا مكان من دون اجسام في فلسفة ارسطو الطبيعية. ان المكان هو خاصية من خصائص المادة ملازمة لها بالضرورة. لذلك فهو ينعدم بانعدامها. وعلى هذا الاساس، فقد تصور ارسطو الكون على صورة كرة محدودة الحجم يستحيل فيها الخلاء وتحتوي كل مكان ممكن. فليس هناك مكان «خارجها»، أي انها ليست كرة معلقة في مكان لامتناه، وانما تتضمن هذه الكرة الكونية كل مادة وكل مكان في الوجود. لكنه مع ذلك لم يربط خصائص المكان بالمادة. انه لم ينظر الى المكان بوصفه شكلا من اشكال المادة، وانما بوصفه خاصية اساسية من خصائص المادة.

ومع ان ديكارت، فيلسوف الحقبة الحديثة، تصور المكان على انه فضاء اقليدي لانهائي الامتداد، الا انه ابقى على فكرة ارسطو بان الخلاء مستحيل، واعتبر الامتداد، أي المكان، جوهر المادة. لذلك عمد الى تسمية المادة الجوهر الممتد. لكن ذلك لم يدفعه الى ربط خصائص المكان بخصائص المادة، وانما اعتبر خصائص المكان خصائص مطلقة وثابتة زمانيا.

اما نيوتن، فقد اجرى فصلا قاطعا ما بين المادة والمكان. اذ انه اعتبر المكان وعاء اقليديا لا نهائيا ومطلقا للمادة لا يتأثر بما يدور فيه من احداث ولا يؤثر فيها. لذلك، فان له اسبقية على المادة، إذ نستطيع ان نتصور المكان من دون مادة، لكننا لا نستطيع ان نتصور المادة من دون مكان. وبتعبير آخر، فانه يمكن للمكان ان يوجد من دون مادة، ومن ثم فان الخلاء ممكن، بعكس ما نادى به ارسطو وديكارت، لكنه لا يمكن للمادة ان توجد من دون مكان. فالمكان ليس تابعا للمادة، كما ظن ارسطو. كما انه ليس جوهر المادة، كما ظن ديكارت. انه شرط جوهري لوجود المادة، لكنه ليس جوهرها. وهو ما حدا نيوتن الى اعتباره في بعض كتاباته مجس الله الذي به يحتوي الله موجوداته ويرشدها ويحركها.

وقد دفع هذا الفصل القاطع، الذي اجراه نيوتن بين المادة والمكان، الفيلسوف الالماني كانط الى اعتبار المكان من طينة اخرى غير طينة المادة. اذ انه اعتبره تعبيرا عن فاعلية عقلية، أي اعتبره بناء عقليا بحتا يسوده منطق الضرورة، لا المنطق التجريبي العرضي، شأنه في ذلك شأن البنى العقلية الاخرى. وبتعبير أدق، فقد اعتبره شكلا من اشكال حدسنا الخارجي. فهو يمثل حدسا عقليا بحتا يصوغ به العقل خبرتنا الحسية.

وقد عارض هذا التصور النيوتني معاصر نيوتن، الفيلسوف والرياضي الالماني لايبنتز، الذي انكر وجود المكان بوصفه كيانا قائما في ذاته بمعزل عن المادة، واعتبره مجمل العلائق القائمة بين الاجسام. فالمكان، وفق لايبنتز، ليس خاصية ضرورية من خصائص المادة، لكنه مجمل العلائق القائمة بين الاجسام المادية.

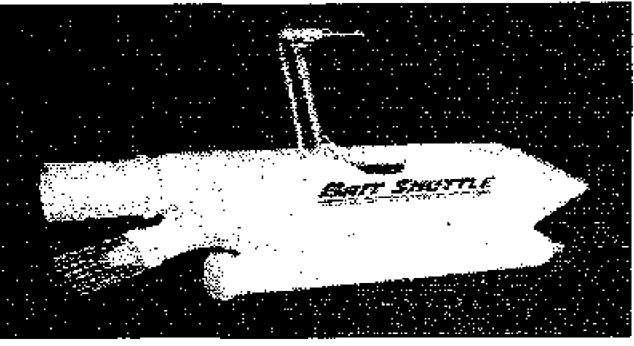
وقد تخطى اينشتاين هذه التصورات كلها بفكرته الثورية ان الزمكان هو كيان او نظام مادي يرتبط عضويا باشكال المادة الاخرى، ويتفاعل معها على قدم وساق، مؤثرا فيها ومتأثرا بها من حيث الخصائص والحالة.

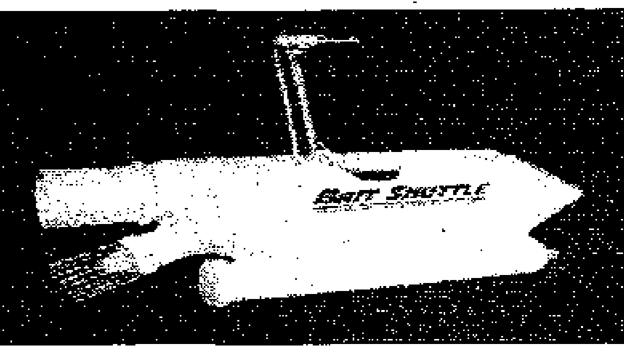
بدل المختبر والجراحة ... الضوء يكشف الاورام السرطانية!!

طور باحثون من معهد ماسا شوستس التقني ومستشفى ماساشوستس العام تقنية جديدة لكشف الاورام باستخدام الضوء ، ستريح المريض من عمليات اخذ خزعة نسيجية. التقنية المسماة Optical coherence tomography تعطي صورا واضحة لانسجة الجسم وتغني بالتالي عن الجراحة ، وهي تتضمن توجيه ضوء من الاشعة تحت الحمراء الى النسيج المستهدف ، ومن خلال قياس درجات انعكاس الاشعة من زوايا مختلفة ، يجري تكوين صورة للنسيج، وبالتالي كشف وجود اي اورام سرطانية فيه، وكانت الطريقة المستخدمة حتى الان، تتضمن نزعة قطعة من النسيج بالجراحة ، واجراء فحص مخبري لها، وهي طريقة مكلفة وتحتاج الى وقت اضافة الى كونها جراحية .

****

لصيد السمك عن بعد وفي الليل





لهواة صيد السمك، تقدم شركة امريكية الاداة Bait shuttle التي تتيح مدى يزيد كثيرا عما تتيحه البكرة والخيط المستخدمين تقليديا. طول الاداة ٤٥سم وعرضها ١٥ سم، وهي تقدم مدى للصيد يصل الى ٩٢متراً ، وتأتي مع ضوء يسمح بالصيد في الليل. الثمن ٦٠ دولاراً.

****

رغم الشفاء من التهاب شغاف القلب.. تحدث سكتة دماغية !!

يقول باحثون من جامعة جوهانس فوتنبرغ في ميتز / المانيا ، ان التهاب شغاف القلب البكتيري يؤدي الى تعرض المرضى الى خطر الاصابة بالسكتة الدماغية وغيرها من المضاعفات الخطيرة لمدة اطول مما كان يعتقد سابقا.

فقد استخدم الباحثون الموجات فوق الصوتية لفحص الدماغ عند مرضى مصابين بهذا الالتهاب، ووجدوا انه حتى على الرغم من معالجة الالتهاب بنجاح بالمضادات الحيوية ، فانه في ادمغة اربعة مرضى من كل خمسة لوحظت جسيمات دقيقة معينة ترتبط بعمليات تكون السكتة الدماغية ، وذلك بعد اربعة اسابيع من المعالجة .

هل توجد علاقة بين الرياضة والجوع ؟

تشير نتائج دراسة نشرت في العدد الاخير من مجلة Journal of Clinical Nutrition European ان لا علاقة بين عدد السعرات التي يحرقها الانسان في اثناء ممارسة التمرينات الرياضية ، وتلك التي يحصل عليها من الطعام.

في الدراسة قام باحثون من جامعة ليدز باخضاع ثمانية رجال لبرنامج من تمرينات عنيفة ووجدوا انهم لم يكونوا في ايام التمرينات اكثر جوعا من بقية الايام.

لتخفيف التشنج الحاد

١ : اكثر من تناول الاطعمة الغنية بالبوتاسيوم - الفواكه مصدر جيد خاصة الموز . والاطعمة الغنية بالمنغنيسيوم مثل المكسرات والبذور.

٢ . لتحسين الدورة الدموية تناول مكملات غذائية مثل فيتامين هـ

■■*■*

خمس طرق لحرق ١٠٠ سعر حراري

اضافة الى تحسين لياقتك البدنية يعتقد اخصائيو التغذية بان افضل طريقة لانقاص الوزن هي الجمع بين غذاء معتدل ورياضة منتظمة.

١ . اسبح بشكل مستمر لمدة ٢٥ دقيقة.

٢ . امش لمدة ١٥ . ٢٠ دقيقة بشكل سريع نسبيا.

٣ . العب التنس الارضي بنشاط لمدة ١٥ دقيقة.

٤ . امض مدة ٣٠ دقيقة في اعمال البستنة الخفيفة او لعب تنس الطاولة او اي لعبة رياضية اخرى.

٥ . مارس رياضة ركوب الدراجة لمدة ١٥ دقيقة.

■■*■*

حب الشباب

ما هو بالضبط؟

بقع غير مستحبة المنظر توجد بشكل خاص على الوجه والعنق والكتفين والصدر وهي عبارة عن غدد دهنية ملتهبة في الطبقة العميقة من الجلد، وتكون احيانا على شكل نتوءات حمراء واحيانا اخرى على شكل رؤوس صفراء تحتوي على صديد، وفي الحالات الشديدة يوجد العديد من البقع الكبيرة ذات الرؤوس المتعددة (الرؤوس السوداء والرؤوس البيضاء هي ايضا غدد دهنية مسدودة، غير انها ليست ملتهبة).

لماذا يحدث؟

تعمل الاندروجينات (هرمونات ذكرية تزداد في اثناء مرحلة المراهقة في كلا الجنسين) على ابراز الغدد الدهنية والتي تصبح مسدودة وتتكاثر بكتيريا الجلد داخل هذه الغدد فيتكون الصديد محولا اياها الى حب الشباب ذي الرؤوس الصفراء المألوفة، واكثر الناس عرضة لحب الشباب المراهقون وصغار السن من البالغين خاصة الذكور وكذلك الاناث قبل الدورة الشهرية.

كيف يمكن المساعدة؟

عمل حمام بخاري سونا (قطعة ساخنة من نسيج صوفي ناعم على الوجه) مرتين كل يوم لفتح المسامات المسدودة، يتلوه مباشرة التجفيف بسرعة بواسطة بشكير نظيف للتخلص من اي دهون، تجنب اي شيء يجعل البشرة اكثر دهنا . كالصابون المركز والمواد القابضة ومواد التجميل الدهنية . عدم عصر البقع ابدا . فقد تترك ندبة دائمة.

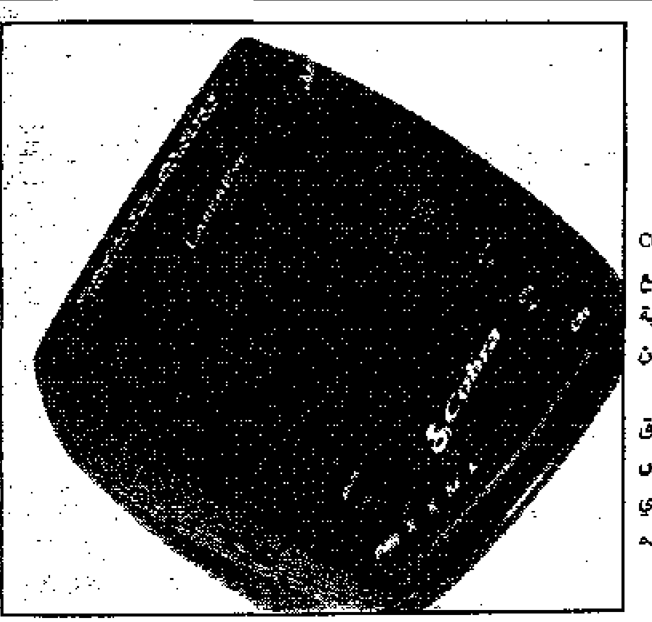
المعالجة الطبية:

في الحالات البسيطة تستعمل مادة بنزويل بيروكسيد على شكل كريم او جلي (متوفر بدون وصفة طبية) لمنع الغدد من الانسداد.

اما الحالات الشديدة فقد تتطلب اخذ جرعات مطولة من المضادات الحيوية واذا كان الوضع سيئا جدا لا يتجاوب مع هذه الاجراءات فقد يلزم مراجعة اخصائي الامراض الجلدية لمعالجة اكثر تخصصا.

ترجمة: مي كوالين

متى يتحدث معك الكاشف الراداري ؟



الكاشف الراداري Cobra's RSA -517 الذي تقدمه شركة في شيكاغو ، يباع مع مستقبل يتحدث اليك محذرا من اية اخطار على الطريق، او من اقترابك من سيارات طوارئ او قطارات.

والكاشف الذي يباع في السوق العالمية بمبلغ ٢٢٠دولارا حساس ايضا لرادار مراقبة السرعة الليزري على الطرق، فيحذرك من وجوده ايضا.

انعكاسات اقتصادية واجتماعية خطيرة تجتاح العالم مع حلول كارثة الكمبيوتر بعد عامين!!

يؤكد روبن غينيي، المدير التنفيذي لقوة المهام الخاصة «٢٠٠٠» في المملكة المتحدة على جميع رجال الاعمال الذين لم يبدأوا بعد في تغيير برمجة عدادات اجهزة الكمبيوتر وانظمة تقنية المعلومات لتتحول في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ الى العام الفين انهم كمن يتجه وهو نائم نحو كارثة محققة.

وقد قبل غينيي الذي يعتبر احد الخبراء العالميين الرواد في تحويل انظمة تقنية المعلومات واجهزة الكمبيوتر وتخطيط الاستراتيجيات للالفية القادمة. الدعوة لالقاء الكلمة الرئيسية خلال مؤتمر علة القرن الذي سينظمه معهد الابحاث الدولي «آي آي آر» في دبي في ١٢ / ١٠ / ٩٧م ولمدة ثلاثة ايام.

وتنبع مصداقية غينيي من شهادة واعتراف العالم له بانه «الاب الروحي» لعلة سنة ٢٠٠٠، كونه اعاد تشكيل الوكالة المركزية للحاسوب والاتصالات لحكومة بريطانيا، ودوره كاستشاري رئيسي لمسؤولين مرموقين في البيت الابيض ولكبار رجال الاعمال في العاصمة الامريكية واشنطن، ومشرف رئيسي وتنفيذي لادارة «قوة المهام الخاصة ٢٠٠٠» وهي منظمة تمولها حكومة المملكة المتحدة تم انشاؤها لنشر المزيد من الوعي بمعضلة عام ٢٠٠٠ في القطاع الخاص ببريطانيا.

وقد اعلن غينيي بانه خلال الخطاب الذي سيلقيه امام المشاركين في مؤتمر «سنة ٢٠٠٠»، سيحث رؤساء المنظمات والشركات والحكومات الذين لم يبدأوا بعد في اعداد انظمتهم لعام ٢٠٠٠ بالعمل على ادراك الموقف والا فانهم سيكونون مسؤولين عن ارباك كل الاعمال ذات الصلة بالكمبيوتر وبذلك يتحملون مسؤولية تقصير خطيرة، محذرا من انهم كمن يسير نائما الى كارثة محققة.

ويضيف غينيي في هذا الصدد: «سيركون قريبا ان عليهم اتخاذ بعض القرارات اقل ما يمكن ان يقال عنها انها صعبة وغير سارة وذلك بخصوص اختيار أي من اجزاء او اقسام من منظمتهم التي سيمكنهم تحويلها لمواكبة التحولات المرتقبة في عدادات الاجهزة مع بزوغ فجر عام ٢٠٠٠، فالوقت لن يسمح بعمل كل شيء في ظرف وجيز.

ان المؤسسات والمنظمات والشركات التي ادركت خطورة الموقف قد بدأت في اجراء التغييرات اللازمة في اجهزتها منذ عام ١٩٩٥، لان العملية تستغرق ثلاث سنوات لاتمامها على الوجه الاكمل، لهذا يبقى من الافضل ان يتم الاستعداد لهذا التحول الخطير في عدادات الاجهزة والانظمة قبل نهاية عام ١٩٩٨ حتى تكون صالحة للعمل في شهر كانون الثاني ١٩٩٩ حتى يتم تشغيلها في هذا التاريخ.

وخلال اعمال المؤتمر سيذكر غينيي حالات محددة حول مدى تأثر انواع مختلفة من المنظمات والمؤسسات بالتغيير الذي سيحدث بالانظمة التقنية مع مطلع القرن القادم، كما سيتطرق لتأثيرات هذا التغيير وعواقبه المحتملة على جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية نظرا لطبيعة العلاقات المتبادلة والمعقدة التي يتسم بها عالم الاعمال اليوم.

ويضيف غينيي: «على سبيل المثال، فان شركة بريتش تيليكوم واثقة بان انظمتها ستكون جاهزة لعام ٢٠٠٠ حيث ستكون الشركة حينها قد انفقت على الاقل ٣٠٠ مليون جنيه ووظفت الف شخص في المشروع. ومع ذلك فان الشركة ليست واثقة بعد من امكانية اجراء مكالمات دولية لكل جهات العالم وذلك لعدم معرفتها اذا كان عملاؤها وشركاؤها في ما وراء البحار قد بذلوا ما يكفي من جهد لجعل انظمتهم جاهزة لعام ٢٠٠٠. ان لهذا عواقب مثيرة حقا للخوف».

واستمر غينيي في القول: «ان شركات البترول ستواجه هي الاخرى تحديات كبيرة بسبب تغيير التاريخ، اعرف شركة بترولية ببحر الشمال لديها الآلاف من المعالجات الدقيقة غير قابلة للتعديل والتي تتحكم في اندفاع البترول، بالاضافة طبعا الى اشياء اخرى. وبعض هذه المعالجات موجودة على بعد آلاف الاقدام من سطح البحر، ولمجرد فحص احد هذه الاجهزة فان الامر يتطلب خمسين الف جنيه من ميزانية الشركة.

ويؤكد غينيي انه: «ليست اجهزة الفيديو واجهزة الكمبيوتر الشخصية وحدها ستتضرر، وليس فقط الحسابات المصرفية وحدها كذلك هي التي ستواجه كارثة تغير التاريخ، بل ان التأثير سيشمل جميع الانظمة في جميع انحاء العالم التي تستخدم معالجات عدادات الاجهزة».

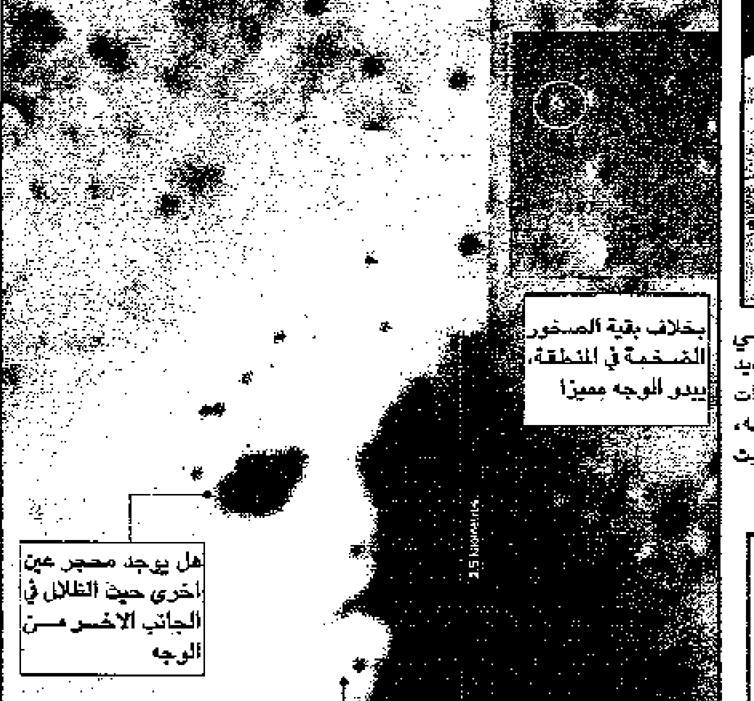
ويضيف غينيي: «تظهر دراسة حديثة اجريت في المملكة المتحدة بان اكثر من ٩٠٪ من الاقتصاد البريطاني ليس جاهزا بعد للبدء باضفاء التغييرات اللازمة لمواجهة علة القرن، لهذا فعندما نأخذ حجم المشكلة في الاعتبار والتأثيرات الشاملة لعام ٢٠٠٠، فانني اعتقد الامر في غاية الغرابة عندما نعرف انه لم يتم حتى الآن انشاء أي جمعية او منظمة او لجنة دولية لتنسيق الجهود الرامية لمواكبة التغييرات المتوقعة في عام ٢٠٠٠».

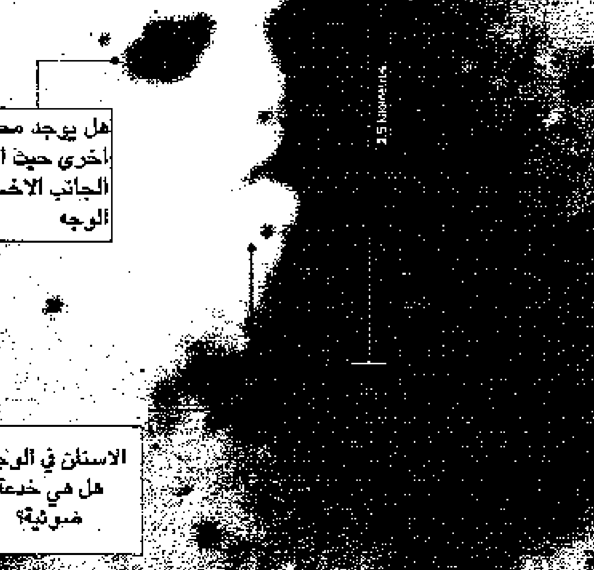
العلماء يتطلعون للمركبة سورفيور لكشف طبيعة الوجه الغامض على سطح المريخ

عندما زار مسبر الفضاء الامريكي فايكنغ في السبعينات كوكب المريخ خرج بأسئلة اكثر مما هدف اليه من اجابات، ومن ذلك اربع صور لمنطقة سيدونيا يظهر فيها وجه غامض . يظهر هذا الوجه من خلال شكل لتكوين ضخم طوله ٢.٥كم وعرضه ٢كم وارتفاعه ٤٠٠ م ، وتبرز ملامحه مع اشعة ضوء الشمس وظلالها. وقد ادعى البعض انه بمثابة رسالة من كائنات فضائية ، فيما يقول آخرون انه هضبة مريخية اخذت بتضاريسها شكل الوجه.

قبل ايام ، في ١١ / ٩ دخلت مركب الاستكشاف الامريكية مارس غلوبال سورفيور مدار المريخ ، بعد رحلة دامت شهرين تقريبا، حيث ستعمل بدءا من السنة القادمة على تصوير سطح المريخ ورسم خريطة تفصيلية له، وذلك على مدار سنة مريخية كاملة «تعادل ٦٨٧ يوما من ايام الارض» ويتوقع العلماء ان تقدم هذه الخريطة اجابة شافية عن طبيعة الوجه المريخي الغامض الذي يتنازع العديد من العلماء ومنذ عدة سنوات في تفسير طبيعة تكوينه، ويقدم كل منهم ادلة تثبت صحة رأيه.









المركبة فايكنغ التي ارسلت الصور الاولى للوجه الغامض

رسائل وتقارير

دمشق ـ الرأي من رزوق الغاوي

حرفي من دمشق يكتشف سر صناعة «السيف الدمشقي»

ككل مدينة او عاصمة في العالم لدمشق خصوصيتها ولها تراثها وتقاليدها وصناعتها وحرفتها. وقد اشتهرت دمشق، المدينة في التاريخ بمهن عديدة، بعضها بقي مثل صناعة الموزاييك والبروكار ومنها اندثر بفعل ضربت من كان يصنع هذه الادوات وبعضها (ضاع) سر صنعته (كالسيف الدمشقي) او (المهند الدمشقي) ويسمى ايضا (الجوهر) ولم تأت هذه الشهرة جزافا، بل ان لها اصولا ومستحقات جعلت هذا السيف يدخل التاريخ.

لقد اشتهرت دمشق منذ القدم بصناعة الاسلحة المختلفة ذات النوعية الممتازة، وبقي سر هذه الصناعة محبوسا في دمشق الى فترة الغزو التتري عام ١٤٠١ وبعده في العهد العثماني بعد عام ١٥١٦ حيث انتقلت هذه الخبرة وهذا السر مع الصناع المهرة الى بلدان اخرى في اسطنبول وبخارى وسمرقند.

وقد اصاب دمشق في تلك الحقب الكثير من المحن ومع ذلك حافظت على صناعة الفولاذ، وابقت على الجودة التي اتصف بها (السيف الدمشقي) بيد ان صنعته وسرها انتقلا الى بلدان اخرى.

وفي خضم ذلك فقد (صناع) الشام (سر) صنع سيوفهم الذي حمل اسم مدينتهم وبقي الشغل الشاغل للناس معرفة التركيبة التي تتم بها صناعة هذا السلاح الابيض الذي لم يعد يستعمل الا في الادوار التاريخية، في مشاهد التلفزيون والسينما، او ان يوضع على الجدران للزينة والتباهي، ويبقى سلاحا من اسلحة الماضي شأنه في ذلك شأن القوس والنشاب واسلحة اخرى.

كيف يصنع السيف الدمشقي...؟؟؟

لمعرفة ذلك قصدنا محل مقيد عبود، وهو احد القلائل الذين يملكون اكثر من سيف دمشقي، لان مهنته هي بيع السيوف، وطلبنا منه ان يحدثنا عن (السيف الدمشقي) فقال: ان شهرة السيف الدمشقي تمتد الى زمن قديم حتى عصر (النصل) في عهد اكتشاف الحديد، فقد قام العرب بتطوير «الجوهر» وهذا احد اسماء السيف، وجعلوه من الحديد القاسي القريب من الفولاذ بطريقة (التطريق) والسقاية والمتقنة، مشيرا الى ان عمال دمشق يطرقون المعادن بشكل اكثر من اتقان باقي العرب وانهم ادخلوا مواد جديدة في صناعته.

وقال ان اشهر صانعي السيف الدمشقي آنذاك هو (اسد الله الدمشقي) الذي كان فنانا في تطريق السيوف، وتفنن في تشكيل الجوهر وجعله يشبه حراشف السمك، وكان له محل في منطقة باب توما في مدينة دمشق.

واستمر هذا الوضع الى ان اتت حملة تيمورلنك التي غزت الشام واخذت معها احسن صانعي السيوف من دمشق، ومنهم اسد الله الدمشقي الذي سجله الغزاة وحط رحاله في ايران، وانشأ هناك مدرسة لازالت تحمل اسمه حتى الآن، وكان له ختم خاص على النصلات مايزال موجودا وهو عبارة عن اسد الله الدمشقي مع عبارة (يا قاضي الحاجات) ومن يعمل في هذه الصناعة هم اما من ابنائه او تلامذته ومنذ تلك الفترة غاب عن دمشق (سر) [illegible] مئات السنين واصبح معروفا لدى شعوب اخرى.

وقد تطورت صناعة السيف الدمشقي الرشيق، مع المحافظة على التقنية العالية في شكله ومن حيث المتانة والتركيب على طرفي نصل السيف. اما في عهد السلطان [illegible] شاه فقد اصبح السيف مبسطا اكثر وسطحه املس الاحجار ووزنه اقل مع ضيق في العرض، هذا مع التأكيد على ان الحافات القاطعة يجب ان تكون قاسية يمكنها معه صد اي عارض معقول عند اقل صدمة، كما يجب ان يكون النصل عليا الى درجة جيدة لاينحني معها حين الاستعمال والمبارزة.

شهرة السيف الدمشقي

كان للصناعة عالية الجودة التي اتصف بها السيف الدمشقي ان جعلت منه اسطورة، سواء كانت حقيقية ام لا، ولكن يقال انه اثناء المعارك الصليبية كان الصليبيون يتباهون بسيوفهم الغليظة التي كانت تقطع قضيب الحديد، حتى تلاقى صلاح الدين مع ريتشارد قلب الاسد قائد الحملة الصليبية آنذاك، فسحب ريتشارد سيفه وقطع قضيبا من الحديد، وقال لصلاح الدين ان سيفك مهلهل لايستطيع قطع قضيب من الحديد، وهنا استل صلاح الدين سيفه وهوى به على قضيبين من الحديد فقطعهما وذهل ريتشارد، وقال صلاح الدين:

وقل لهم ياسيف مامعنى الرهافا

ان سيف الحرب حد لايهانا

واضفت هذه الحادثة شهرة اخرى على هذا السيف بحيث بات اسطورة في عين البعض، ولذا ان نقول اخيرا ان الشهرة لا تأتي جزافا فالسيف الدمشقي توفرت فيه عدة امور جعلت صنعته عالية المستوى اضافة الى شكله الجذاب وقوة فولاذه ومتانتها.

اما اذا اردت ان تشتري في الوقت الحالي السيف الدمشقي، فهذا الاصلي، وعدده قليل جدا، فانك ترى سيفا جميلا مطليا بالذهب من عيار ٢٤ / او ١٨ او ١٤ ومرصعا بالالماس والاحجار الكريمة يجذب السياح العرب والاجانب.

ان (سر) المواد التي كانت تتم بها صناعة السيف الدمشقي انتفت، وبقي هذا السيف تذكرى من تذكريات الماضي، تحمل عبق الشرق بما له من سحر واسطورة.

بعث السيف الدمشقي..

حين تحدثك بتجول السيف الدمشقي تبقى لك خلفية من المعلومات عنه فاذا ما سألت عن مستقبله وهل ستعاود مدينة دمشق تصنيعه وتعيد لاسمه مكان شغله يدلونك على (معلم) عتيق في صناعة السيوف يعتبر الخبير الاول في معرفة السيف الدمشقي، هو السيد ابراهيم القس، الذي عرض بعض النماذج وقال:

قريبا جدا سوف تعود صناعة السيف الدمشقي كما كانت، ونتيجة ١٧٤ تجربة اجريتها على مدى الثلاثين عاما المنصرمة تمكنت من تحديد (عيارات) صناعة السيف الدمشقي ومدى القوة والضغط في تصنيعه الذي يحتاج الى مواد اولية تتألف من حديد وتشكيل من الفولاذ، وصناعته هو الذي يعطي السر في المتانة، ولهذا بقي مجهولا ونادرا ومحتكرا لدى صانعه.

هكذا يعود التاريخ دورته وهاهي دمشق تنتظر مرة اخرى خصوصية من خصوصياتها الا وهي السيف الدمشقي الذي سيوضع مرة اخرى في مكانه الاصلي (دمشق) التي تباهت به عبر العصور والدهور.

القاهرة ـ الرأي من صفوت ابو طالب

جولة عمرو موسى الافريقية واحياء الدور المفقود

لم تكن جولة عمرو موسى وزير الخارجية المصري لافريقيا والتي شملت ست دول هي التحرك السياسي الوحيد لمصر من افريقيا حيث يواصل مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية اجتماعاته مع الاطراف الصومالية للقاهرة وذلك في محاولة لاحياء الدور المصري في افريقيا والذي شهد تراجعا كبيرا في الفترة الاخيرة.

وتتعدد الاسباب التي دفعت الى هذا التوجه الجديد فمن جهة اصبح النفوذ الاسرائيلي في القارة الافريقية مصدر قلق شديدا للسياسة المصرية حيث يتولى الخبراء العسكريون الاسرائيليون تدريب قوات بعض الدول والتواجد في قواعد دائمة مثل ارتيريا والكونغو وغيرها، بالاضافة الى الصراعات المختلفة في جنوب السودان واعالي النيل والبحيرات العظمى بالاضافة الى بزوغ قوى افريقية اقليمية احتلت بشكل كبير الدور السياسي القيادي في القارة مثل جنوب افريقيا ونيجيريا.

لذا فلم يكن غريبا ان تبدأ جولة موسى بجنوب افريقيا التي تقود تجمع المحيط الهندي للتجارة الحرة وتستأثر وحدها باكثر من ٥٠٪ من الناتج الاجمالي للقارة الافريقية.

بالاضافة الى هذا تلعب جنوب افريقيا دورا مؤثرا في النزاع السوداني حيث استضافت الرئيس السوداني عمر البشير وجون جارانق القائد الجنوبي الذي يقود حربا ضروسا ضد النظام السوداني ولاشك ان تحرك جنوب افريقيا في هذه المنطقة التي تمثل امتدادا طبيعيا للامن القومي المصري قد اثار الانتباه المصري والرغبة في معرفة تطورات هذه المبادرة.

كما تضمنت محادثات عمرو موسى في جنوب افريقيا التنسيق حول شغل المقعد الافريقي الدائم المقترح في مجلس الامن موضحا احقية مصر بهذا المقعد او الوصول الى صيغة تنسيقية قد تتضمن تبادل المقعد بين الدول ذات الثقل الاستراتيجي في القارة مثل جنوب افريقيا ونيجيريا.

وقد تناولت المحادثات في هذا الشأن مشروعات اعادة هيكلة واصلاح الامم المتحدة وتعديل نظام العضوية في مجلس الامن، والبحث عن نظام يكفل لمصر حصولها على عضويته دون ان يكون ذلك على حساب جنوب افريقيا ونيجيريا وهما اكثر الدول الافريقية المرشحة لشغل هذا المقعد.

وقد وجه عمرو موسى الدعوة الى الرئيس نيلسون مانديلا لزيارة القاهرة وهي الزيارة التي طال انتظارها ولم يتم التوصل الى تحديد موعد لها.

كما شملت جولة موسى بالاضافة الى جنوب افريقيا كلا من ليسوتو وموزمبيق ومالاوي وبتسوانا ورافقه في هذه الجولة (٣٣) من رجال الاعمال المصريين وهي السابقة الاولى من نوعها والتي توضح ان البعد الاقتصادي حاضر وبقوة في هذه الجولة باعتبار ان افريقيا من افضل اسواق الصادرات المصرية بحكم انها اقل تطورا في الصناعة من مصر ولا تستطيع استيراد السلع غالية الثمن المصنعة في اوربا بسبب انخفاض مستوى المعيشة وهو الامر الذي تأمل مصر ان يؤمن لها نصيب اكبر من الصادرات في اطار خطتها لدخول عصر النمور الاقتصادية.

كما حملت اجندة عمرو موسى في جولته تلك قضية استبعاد مصر من التكتلات الاقتصادية في القاهرة فهي ليست عضوا من منظمة (الايغاد) لشرق افريقيا والقرن الافريقي، كما انها ليست عضوا في تجمع المحيط الهندي للتجارة الحرة لذا فمصر تبحث مسألة التقدم بطلب رسمي للانضمام للايغاد وتجمع المحيط الهندي، رغم ملاقاة طلب مماثل من رفض لبعض الدول من دخول مصر لهذه التجمعات.

وفي نفس توقيت هذه الجولة توجه السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية الى الصومال للاجتماع مع ممثلي الفصائل الصومالية بهدف تقريب وجهات النظر وابداء الاستعداد المصري للقيام بجهود جديدة في هذا الصدد.

والتقى في هذا الصدد باعضاء الرئاسة في مجلس الانقاذ الصومالي حيث اعلن ان هدف لقائه هو استطلاع وجهات النظر نافيا وجود اي مبادرة مصرية في هذا الشأن.

كما توجه مروان بدر الى كينيا حيث التقى بعثمان عطو عضو رئاسة مجلس الانقاذ ثم توجه الى «مقديشو» للقاء حسين عيديد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الذي مازال يرفض حضور مؤتمر «بوصاصو» المقرر عقده في تشرين اول المقبل.

وكانت المحطة الاخيرة هي [illegible] عما يسمى جمهورية ارض الصومال حيث التقى السفير المصري «ابراهيم عقال» رئيس الجمهورية التي لم تعترف بها سوى ليبيا.

ورغم ان هذه الجولة استكشافية كما اعلنت عنها المصادر الرسمية المصرية: الا اننا نستطيع ان نؤكد ان مصر سوف تطرح مبادرة جديدة لحل المشكلة الصومالية املة ان يؤدي نجاح هذه المبادرة الى احياء الدور المصري الغائب عن افريقيا.

عمرو موسى

موسكو ـ الرأي من سلام مسافر

موسكو تتمسك بشروطها لتعريفة النفط وغروزني تضطر للتنازل

الاعدام العلني يثير ضجة في روسيا

من المتوقع ان تذعن غروزني لشروط نقل النفط الاذربيجاني عبر اراضي الشيشان وفق التعريفة الروسية والتي حددتها وزارة الطاقة والوقود بـ ٤٣ سنتا للطن الواحد.

فعلى اثر وصول المباحثات الى طريق مسدود تنازل الجانب الشيشاني عن تعريفة ٤٫٣ او ٤ دولار للطن الواحد واقترح ٢٫٣٠ دولار على ان تعتمد الحكومة الروسية بتمويل عمليات اعادة بناء ما دمرته الحرب في الاراضي الشيشانية وعدم احتساب هذا المبلغ جزءا من التعويضات.

الا ان رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين اكد على ان موسكو لن تقبل بالشروط الشيشانية وان نفط بحر قزوين سينتقل عبر مسار احتياطي على الاراضي الشيشانية ونوه بأن مبدأ الحل الوسط بخصوص تعريفة نقل النفط «امر مستحيل» واغلق بذلك الباب بوجه المفاوضين الشيشان.

وفيما يواصل الجانبان الروسي والشيشاني مفاوضات وصفت بانها صعبة لتحديد سعر التعريفة.. افادت وزارة الطاقة والوقود الروسية بانها ستبدأ باستكمال العمل على اعداد المشروع البديل، اي نقل النفط الاذربيجاني بواسطة خط الانابيب باكو - ميناء نوفوروسيسك التفافا على اراضي بلاد الشيشان.

وأشار نائب وزير الطاقة بان هذا المشروع يعتبر احد المشاريع التي يعزم الجانب الروسي بواسطتها (تسديد التزاماته امام اذربيجان في مجال نقل النفط). ويذكر ان روسيا ستنقل في غضون الربع الاخير من العام الجاري ٢٠٠ الف طن من نفط اذربيجان.

وازاء تمسك موسكو بشروطها يتوقع الخبراء ان توافق غروزني على التعريفة الروسية على ان تحصل السلطات الشيشانية في وقت لاحق على اعتمادات مالية خارج عوائد النفط من الخزينة الروسية الفدرالية لاصلاح ما خربته الحملة الروسية العسكرية خلال (٢١) شهرا من الحرب، ويقدر الشيشانيون الخسائر بـ (٢٦٠) مليار دولار ترفض موسكو الاعتراف بها.

الى ذلك اشار نائب رئيس الوزراء رمضان عبداللطيفوف المسؤول عن ملف العلاقات القومية في روسيا الاتحادية بأن النفط في شمال القوقاز يشكل عاملا اقتصاديا وسياسيا هاما. وقال في اجتماع لرؤساء الاقاليم (ان الصراع على مواد الطاقة الاولية في المنطقة جعل القوقاز مركز تصادم مصالح الدول الكبرى.



يلتسين

وكان يلتسين دافع عن حق روسيا في تكثيف وجودها داخل منطقة القوقاز متهما الولايات المتحدة بانها تضاعف من تدخلها في شؤون القوقاز عبر مبعوثيها وشركاتها.

ونوه عبد اللطيفوف بان حضور روسيا في شمال القوقاز (غير مقنع وليس كافيا) وقال ان القوات الفدرالية المنتشرة في المناطق المتاخمة لبلاد الشيشان (تدافع عن نفسها فحسب، الانحرص على تنسيق اعمالها مع هيئات الحكم المحلية)

وحذر عبداللطيفوف بان المنطقة تواجه خطرا حقيقيا من اشتعال النزاعات القومية، وقال (ان قسما كبيرا من سكان المنطقة امتشق السلاح وصارت عقلية البطل الشعبي هي السائدة الامر الذي ادى الى اغراق المجتمعات بسيل جارف من الجريمة المنظمة).

وكان اعدام مواطنين شيشانيين رميا بالرصاص علنا وامام حشد كبير من اهالي غروزني اثار عاصفة من الاحتجاج في اوساط السلطة الروسية.

واجمعت التعليقات على ان تطبيق (الشريعة الاسلامية) ووضع الحد والقصاص دون محاكمة قانونية كما ينص على ذلك الدستور الروسي يعد انتهاكا لالتزامات روسيا بشأن حقوق الانسان، الا ان الحكومة الشيشانية اعلنت بأن السبيل الوحيد للحد من تفشي الجريمة في البلاد يمر عبر تطبيق الشريعة الاسلامية وان الشيشان غير ملزمة بتطبيق القوانين الروسية لانها ليست جزءا من روسيا ولا تشملها احكام الدستور الروسي.

وتعليقا على حادث اعدام القاتلين علنا دعا رئيس مجلس الدوما النواب الروس الى اصدار قرار يدين الحملة وكان مجلس النواب كرس جانبا من جلسته لمناقشة هذا الموضوع.

وشجب الرئيس يلتسين عملية الاعدام واصفا اياها بأنها (بربرية القرون الوسطى) فيما اعادت محطات التلفزيون الروسية مشهد الاعدام في نشراتها الاخبارية على مدى يومين ويظهر رجل وامرأة حوكما بتهمة القتل عن عمد والتمثيل بجثة القتيل مقيدين امام مسلحين نفذا فيهما حكم الاعدام برشاشات كلاشينكوف، خرا بعدها مضرجين بالدماء وشاهد (حفل) الاعدام عدة الاف من اهالي غروزني تجمعوا في الساحة الرئيسية للعاصمة الشيشانية.

واعلن مسؤولون في حكومة الرئيس مسخادوف ان القصاص العلني من شأنه ان يضع حدا لتفشي الجريمة في اراضي جمهورية الشيشان وان محاكمة المجرمين كانت عادلة ولا تشكل تعسفيا على التقاليد المرعية.

تقرير من فلسطين

مؤسسة الحق تدين سياسة هدم منازل الفلسطينيين

رام الله ـ حسن عبدالله ـ مركز قضاء

ابدت مؤسسة الحق قلقها الشديد جراء سياسة هدم المنازل والعقوبات الجماعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مناطق الضفة الغربية، وقالت (الحق) في تقرير اصدرته مؤخرا:

ان سياسة هدم المنازل ما هي الا الوسيلة الاقسى للضغط على المواطنين ودفعهم للرحيل خاصة عندما يفقدون المأوى ويجدون انفسهم في العراء لا حول لهم ولا قوة واكدت الحق ان سلطات بلدية القدس شنت مؤخرا حملة مسعورة ضد المنازل الفلسطينية ففي تاريخ ١٣ / ٨ هدمت عشرة منازل في منطقة القدس وفي ١٥ / ٨ / ٩٧ هدمت ثمانية منازل اخرى حسب تقرير مؤسسة الحق الذي تم توزيعه على المؤسسات الصحفية.

وفي الاسبوعين الاخيرين قامت البلدية والادارة المدنية بهدم ما مجموعه ٤٠ منزلا بحجة عدم حيازة تراخيص صادرة عن سلطات الاحتلال، وتشير المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام مؤخرا ان هناك نية مبيتة لدى بلدية القدس الغربية لهدم ما مجموعه ٧٥ منزلا تحت الحجة ذاتها. وتشير المعطيات المتوفرة لدى «الحق» ان عملية هدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة تجري بشكل شبه يومي، ويظهر الجدول التالي حصرا شبه شامل للبيوت التي هدمت خلال الفترة ما بين ٣١ / ٧ / ٩٧ و ١٥ / ٨ / ٩٧.

التاريخ	الموقع	عدد المنازل المهدومة
٩٧/٧/٣١	بيت حنينا وقطنة	٢
٩٧/٨/٢	عناتا والرام	٢
٩٧/٨/٣	العيسوية ومخيم شعفاط للاجئين	٣
٩٧/٨/٤	الطور والعيسوية وشعفاط	٥
٩٧/٨/٥	سعير وبني نعيم واريحا والبيرة	٦
٩٧/٨/٧	قطنة	٢
٩٧/٨/١١	[illegible]	١
٩٧/٨/١٢	شعفاط وعناتا والفريديس وحوسان وبيت فجار	١٠
٩٧/٨/١٤	النبي صموئيل والبيرة وبير نبالا	٨
	المجموع	٣٩ منزلا

لقد ادت عملية الهدم لاربعين منزلا تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين الى تشريد حوالي ٣٢٠ مواطنا فلسطينيا يعيشون دون مأوى ويقدر حجم الخسائر التي تكبدها المواطنون جراء ذلك بحوالي مليون دولار امريكي.

واضاف تقرير مؤسسة الحق:

ان هدم منازل الفلسطينيين هو ممارسة منهجية مستمرة منذ العام ١٩٦٧ تحت حجتين اساسيتين: الامن وعدم الترخيص علما بأن نظام منح التراخيص الذي يتم هدم المنازل بالاستناد اليه يتميز بطابع عنصري، ووفقا للمعلومات المتوفرة لدى «الحق» فقد هدمت واغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عددا كبيرا من المنازل التي يملكها فلسطينيون منذ بدء الانتفاضة وفقا لما يبينه الجدول التالي:

القضية	عدد المنازل
حجة «امنية»	٨٨٦
هدم كلي	٤٠٦
هدم جزئي	٩٢
اغلاق كلي	٣٦٣
اغلاق جزئي	١٢٦
هدم بالصواريخ	١٥٣
هدم بحجة عدم الترخيص	٥١٩
المجموع	١٥٥٨ منزلا

وطالبت مؤسسة الحق في تقريرها سلطات الاحتلال:

التوقف عن ممارسة هدم بيوت الفلسطينيين المرفوضة في كل الاعراف والقوانين الدولية والانسانية، كما طالبت جميع الدول التي وقعت على اتفاقية جنيف الرابعة بالتحرك الفوري لوقف الانتهاكات الخطيرة الموجهة ضد الانسان الفلسطيني وابسط حقوقه الانسانية (بيته).

تقرير من لندن

«التضامن» الدولية تحمل بشدة على اسرائيل وامريكا لتمييع قضية اللاجئين الفلسطينيين

«الصراع لا ينتهي الا بحل عادل يضمن حق العودة»

لندن ـ قدس برس ـ اصدرت منظمة التضامن الدولية لحقوق الانسان بيانا حول قضية «اللاجئين الفلسطينيين» لاجتماع منظمات الامم المتحدة غير الحكومية التي عقد في جنيف لمناقشة «المسألة الفلسطينية».

وعرضت الورقة في الاجتماع الذي تم الاثنين الماضي في قصر الامم في جنيف السيدة اورا دريك عضو مجلس امناء منظمة التضامن الدولية لحقوق الانسان ورئيسة بعثتها للاجتماع. وشارك فيه على مدى اربعة ايام ممثلون عن ١٠٠ منظمة فلسطينية ودولية.

وقد عادت دريك مؤخرا من سورية ولبنان واشارت في ورقتها الى زيارة وفد من الكونغرس الامريكي لدول الخليج العربي ولبنان مطالبين دول الخليج باستيعاب ١٨٠ الف لاجيء فلسطيني من لبنان.

ودعت السيدة دريك الدول العربية والقيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي الى تعرية الجهود الامريكية والاسرائيلية ومقاومتها ورفضها لانها تعمد الى تجزئة قضية اللاجئين الفلسطينيين وتوزيعهم في الاقطار العربية. كما طالبت الجهات بمضاعفة الجهود للوقوف في وجه المعاناة الانسانية التي تشهدها المخيمات الفلسطينية لا سيما في لبنان عبر اعادة الدعم الاقتصادي وذلك من اجل تعليم الجيل الجديد ورعايته صحيا والمحافظة على طاقته. وتحدثت دريك بمحاولات تغيير مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «اونروا» في غزة، محذرة من عواقبها الاغاثية والانسانية والسياسية على اولئك الذين يعيشون في المنفى بوجه خاص.

والتضامن الدولية لحقوق الانسان منظمة اهلية مستقلة مقرها واشنطن، يقوم برنامجها منذ عام ١٩٩٢ على حماية نشر الحقوق الانسانية الاساسية كما هو معترف بها دوليا في المواثيق والقيم العالمية الاخرى، وتعمل على تأكيد حقوق الجماعات بما فيها حقوق اللاجئين والعمل الانساني والوكالات الانسانية وحقوق المعاقين وحقوق الاقليات، وهي عضو عامل في لجنة منظمات الامم المتحدة غير الحكومية.

وفيما يلي نص الورقة التي قدمتها المنظمة الى اجتماع منظمات الامم المتحدة غير الحكومية حول «المسألة الفلسطينية» كما حصلت عليها وكالة قدس برس:

خلال السنوات الماضية بقي موضوع اللاجئين الفلسطينيين واحدا من وجوه جوهر القضية الفلسطينية الثلاثة وهي بالاضافة الى ذلك القدس وحق تقرير المصير.

وقد بدأ الموضوع اولا كقضية انسانية ثم تحول الى سياسية، وكان هذا التحول واحدا من انجازات منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني عامة، الا ان محادثات السلام التي تتحرك نحو «العودة للمستقبل» تهدد بتحويل الموضوع مرة اخرى وبصورة ضيقة الى موضوع «انساني» وبدرجة اقل الى موضوع امني.

وكمنظمة حقوق انسان دولية فاننا نعتقد انه من غير الانساني التعامل مع موضوع سياسي يهم الشعب وكأنه موضوع انساني او قضية انسانية تتعلق بافراد فقط. وان قيل ان النظر الكلي الى المسألة القومية في موضوع اللاجئين قد يقود [illegible] جمعية الحقوق كلها فان ذلك ليس صحيحا لا سيما وان الحق الكلي اعترف به.

ان حقوق الافراد تعود الى الحقوق الجماعية اذا تم التعامل مع حقوق الافراد في سياقها الجماعي فقط، وفي اللحظة التي يتم فيها الفصل بين الامرين يصبحان جزئيات صغيرة وبالتالي قضايا مضطهدة على المستويين الفردي والجماعي، ولهذا فان معاملة اللاجئين كمشكلات انسانية فردية تمحي احيانا «حالات» توزع احتياجاتهم الاساسية وتحرم كل لاجيء فلسطيني من قوة الآخرين، والفرد غير المحمي او المسيس سيضعف وضعه من خلال نظام الكبر والمكتظة ويقف وحيدا صغيرا امام شعب الامة وممتلكاتها.

ان اللاجيء كفرد لا يأمل ان يصل الى حقوقه المعترف بها دوليا ويحميها او يحافظ عليها بما في ذلك حقوق كثيرة منها الوطنية والثقافية والاقتصادية والدينية، على وجه الخصوص اذا كان عليه ان يواجه عملاقا ضخما من القوى السياسية وعدة دول راغبة سياسية خاصة به.

والقوة الوحيدة للاجيء الفلسطيني هي شعبه وممثلوه السياسيون والقوى العربية والدولية التي تقف خلفه، وحرمانه من هذه القوى يعني اجباره على التخلي عن كل شيء وعن كل حقوقه وماضيه وحاضره ومستقبله من اجل ان يعيش فقط، ويصبح الفلسطيني والحالة هذه منشغلا بنفسه على المستوى الفلسطيني في الوقت الذي يقف فيه الجانب الاسرائيلي القوي مؤيدا من قبل منظمة سميمة ومتحدة في موقفها التحديري.

ولعل ظاهرة المخيمات اللبنانية التي تفرغ نفسها من جزء كبير من سكانها احدى الكوارث التحطيرية القائلة امامنا. ان الاسرائيليين ومؤيديهم في الولايات المتحدة يعملون منذ زمن طويل محاولين ايجاد ما يسمونه «حلا» لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي لم يتناولوها بعد، وهذه الحلول لا تلبي الحقوق الاساسية المعترف بها دوليا.

ونخبر هنا عن خوفنا من ان هدفهم (الاسرائيليون والامريكيون) ليس ايجاد حلول ولكن جعل موضوع اللاجئين كله غير ذي صلة بالسياسة، والعمل على سلب القوة من الفلسطينيين في كل الاحوال من خلال حرمانهم من حقوقهم والنظر الى مشكلاتهم على انها لا اهمية لها، والهدف جعلهم ينسون القضية، وخلعهم او فصلهم عن قياداتهم ومؤسساتهم وحقوقهم وآمالهم واهم من ذلك عن بعضهم بعضا.

ثمة جهود سرية لتجزئة قضية اللاجئين الفلسطينيين قبل الجلوس من اجل التفاوض على الوضع النهائي وذلك حتى لا يوجد ما يمكن الحديث عنه، ويدعم هذه الجهود اعضاء في الكونغرس الامريكي.

ويعد بنجامين جيلمان من نيويورك الذي يرأس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي رأس الحربة في هذه الجماعة، وهو الشخص نفسه الذي عمل جهده لقطع المساعدات الاقتصادية الامريكية عن السلطة الفلسطينية ولاغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن. وقد قام جيلمان [illegible] المؤيدة لاسرائيل بجهود [illegible] الخليج خلال نيسان الماضي.

ولم يكن الوفد هناك للحديث عن امن الخليج ولكن من اجل البحث في مفاوضات الوضع النهائي في الشرق الاوسط، وكان هدف الوفد التخلص من قضيتين قبل بدء هذه المفاوضات، اذ حاول اعضاؤه اقناع دول الخليج بتناسي موضوع القدس الشرقية كجزء اساسي من الضفة الغربية وعاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل والقبول بحقيقة كون القدس العاصمة الابدية لاسرائيل التي لا يمكن التخلي عنها، وطلب اعضاء الوفد من دول الخليج العربية الست ان تستوعب كل دولة منها ٣٠ الف لاجيء (فلسطيني) من لبنان.

وهذا يعني ان دول الخليج ستستوعب ما مجموعه ١٨٠ الف لاجيء، ومقابل ذلك فان اسرائيل ستقبل بعودة ٧٥ الف لاجيء فقط كبادرة رمزية، في حين تتوقع من الحكومة اللبنانية ان توطن ١٠٠ الف لاجيء فلسطيني بناء على صيغة تبادلية. وبذا فان المجموع يصبح ٣٥٥ الف لاجيء فلسطيني وهو نفسه المجموع الكلي للاجئين في لبنان.

ومن حسن الحظ فان دول الخليج ردت على الموفد بأن حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين ليس في الخليج ولكن في فلسطين، ولا حاجة للقول ان جيلمان ورفاقه شوهدوا ايضا في لبنان خلال الفترة نفسها، ويفترض ان جيلمان حاليا على رأس وفد يزور تل ابيب للقاء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي، فالتعاون بين الكونغرس والمؤسسة الاسرائيلية الامنية حول الحل النهائي على اعلى مستوى لان القضايا السياسية والامنية متداخلة بشكل كبير.

اما حول حقوق الانسان للاجئين الذين يعتبرون لاجئين وفلسطينيين معا، فان هذا الامر لا مكان له في التداولات الاسرائيلية الامريكية ولا يتوقع احد منهم ان ينظروا اليه من هذه الزاوية، كما لا يتوقع احد منهم ذلك بالطبع فحسن حظ هذه الجهود غير العادلة التي عملت ضد اللاجئين الفلسطينيين وعلى رأسهم الذين لجأوا الى لبنان.

والجهود الاخرى هي ما يتعلق بالنفوذ الاسرائيلي الموقف ضد العراق، فاذا ما وافقت بغداد على توطين جميع الـ ٣٥٠ الف فلسطيني من لبنان وربما عددا آخر من سوريا في صحراء العراق الغربية فان اسرائيل قد تساعد في رفع الحصار عن بغداد، اما اذا رفضت بغداد هذا العرض فان اسرائيل ستواصل المستحيل لابقاء الحصار مفروضا عليها.

ويعطي هذا الوضع صورة بان الطريق الى واشنطن يجب ان يمر من تل ابيب، ولكن يجب ان نعبر عن شكرنا لان العراقيين رفضوا حتى الآن العرض الاسرائيلي. وهذا يعني ان لا ضرر اضافيا اصاب القضية بعد.

وقد اجبرت اسرائيل على وقف اتصالاتها مع بغداد بسبب الشكاوى الامريكية الشديدة التي قالت ان هذه الاتصالات تضع سياساتها الواسعة تجاه العراق في خطر، وبالطبع فليس ثمة ضمان ان اسرائيل ستتبع أي حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتم التوصل اليه، فمحاولاتها استخدام العراق [illegible]



الفلسطينيين وارسالهم اليها بعيدا عن حدود بلادهم محاولة مثيرة للسخرية في استغلال جوع الشعب العراقي ومعاناته الانسانية التي جاءت نتيجة الحصار، وكذلك لمعاناة الفلسطينيين في لبنان التي نجمت عن رحيل منظمة التحرير من لبنان والمنظمات الخيرية الدولية التي غادرت عشية مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١ واتفاق اوسلو في عام ١٩٩٣.

وكثيرا ما نسبت هذه الجهود الى محاولات امريكية وتفوت على انها لا تستند الى ارضية، ومعلوماتنا مغايرة مع هذه حقيقية، لانها جاءت من تل ابيب وليس من واشنطن، ونتيجة لهذا فان منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان تعبر بكل احترام للسيد رئيس هذا الاجتماع وكل المشاركين فيه والقيادة الفلسطينية ومؤيدي اللاجئين وحقوقهم بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني في العالم العربي والمجتمع الدولي الى ما يلي:

تعرية كل المحاولات والجهود الاسرائيلية ومؤيديها في الولايات المتحدة في محاولتهم تجزئة قضية اللاجئين الفلسطينيين من خلف ظهورهم.

نطالبهم بالتأكد من استمرار وجوب النظر الى موضوع اللاجئين كقضية سياسية جماعية وليست كقضية تتعلق بالافراد.

نطالب كل هذه القوى ان تحل الازمة الانسانية لا سيما لفلسطينيي لبنان من خلال اعادة المساعدات الاقتصادية والمالية لهم، وبهذا فانه سيكون بمقدورهم بشكل فردي وجماعي تلقي تعليم ورعاية صحية اختفت منذ اوسلو، وهذه المساعدات مهمة من اجل الحفاظ على قوة الجيل الجديد وطاقته.

نطالب القوى نفسها ايضا بمضاعفة جهودها ضد التهديدات والاخطار التي تواجه الاونروا والعمل على ضمان عدم حدوث تلك ابدا.

كما تحتج المنظمة على قرار اعادة تعيين مكان الاونروا في غزة لان هذا التغيير يعني ان السلطة الفلسطينية وحدها وليس المجتمع الدولي هو المسؤول عن قضية اللاجئين ويغير اتجاه الاهتمام بالقضية من الخارج الى الداخل وبشكل خاص في المناطق التابعة للسلطة الوطنية، بينما المشكلات الاساسية السيئة التي تواجه المخيمات ليست داخل اراضي السلطة ولكن خارج فلسطين، فالوضع العاجل والانساني للمخيمات الفلسطينية المسجل وغير المشاهد قد عبر مرحلة حرجة. وفضلا عن ذلك فان هذا التغيير سيرسل رسالة اخرى مفادها ان المجتمع الدولي وحده وليست اسرائيل هو الذي يجب ان يكون مسؤولا عن التعامل مع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية في كل من غزة والضفة الغربية، وهي المعاناة التي سببها الاغلاق الاسرائيلي المتكرر لمناطق الفلسطينيين.

اخيرا فاننا نطالب كلا من سوريا ولبنان ودول مجلس التعاون الخليجي والقيادة الفلسطينية وبقية العالم العربي والمجتمع الدولي بعدم الاعتراف بانتهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي دون التوصل الى حل مقبول لمسألة اللاجئين الفلسطينيين يكون فيه حق العودة قد ضمن لهم.

آراء حرة

الموظفون.. وموازنة عام ١٩٩٨

بقلم ـ هاشم سلامة

على اثر تصريح دولة رئيس الوزراء بان الحكومة تدرس امكانية زيادة رواتب الموظفين بالموازنة القادمة ٩٨.. لحمايتها من التآكل ازاء ارتفاع تكاليف المعيشة.. ولما يمضي على تصريح دولته اكثر من ثمانية واربعين ساعة وربما اقل.. فقد «هب» معالي وزير المالية وليس بتصريح فقط بل بمذكرة رفعها الى مجلس الوزراء.. يوصي فيها «بقطيعة الرزق!» وقام معاليه برمي العصا امام الراعي سلفا!! وهذا شأنه وقناعته «كحارس لمال الدولة»!.

ان كل الدول «التي خلقها الله» تقوم بمراجعة احوال موظفيها ورواتبهم على ابواب كل موازنة.. وهنالك دول بلغت من الواقعية مكانا ان ربطت احوال موظفيها بجدول غلاء المعيشة.. حيث اصبح غلاء المعيشة فيها «بارومترا» دقيقا لقياس فاعلية رواتبهم وقوتها الشرائية.. وذلك حماية لامنهم الوظيفي وتعزيزا لادائهم وتمتيعه وتنميته!.

اما نحن في الاردن فقد بدأنا منذ مدة بنهش «لحم موظفنا» فصنعنا واستنبطنا من اللغة له القابا كثيرة.. الترهل ـ التحفيز ـ المناقلة!.. الكفاءة.. التقاعد المبكر.. الاستيداع.. الاجازة بلا راتب لعشر سنوات.. الخ.. حتى اصبح ثلث موظفيها «يرون في المنام.. خيرا اللهم اجعله خيرا» انهم في المقاهي.. وصالات البلياردو! واوقعناهم في هواجس وهموم بلغت مبلغها في النفوس.. فترهلوا نفسيا قبل الاوان.. وغصبا عنهم!!.

اما النقابات المهنية ذات العدد الهائل من منتسبيها الموظفين.. فقد خاضت مع الحكومة صولات وجولات من المطالب لم ينجح فيها «جزئيا» سوى الاطباء والمرضين.. وبترت الحكومة خمسة اشهر من قرار كان قائما.. ثم وبعد ذلك التفت وزارة الصحة على المرضين تحديدا ومارست مقولة «محمد يرث.. ومحمد لا يرث!!» حيث حجبت علاوة العمل الاضافي عن ربع المرضين والقابلات تقريبا ممن يعملون في المراكز الصحية وكليات ومعاهد التمريض.

اما المهندسون والزراعيون وصحفيو بترا والجيولوجيون و.. المرضون فهنالك وعود تكاد تكون مؤكدة من اللجان الوزارية النقابية.. وحتى من رئاسة الوزراء.. لانصافهم واستكمال حقوقهم في العام القادم.. فهؤلاء المهنيون لم يتخلوا عن مطالبهم.. وهنالك حقوق لا بد من منحها.. او.. انتزاعها!..

فساحة النقابات هدأت بناء على تعقلها وتفهمها بمجلس النقباء حيث قرر ان «الحوار اساس المطالبة» ومنذ منتصف هذا العام هدأت ساحة النقابات بهذا الجانب ايمانا من النقابات ان العام المالي الحالي قد شارف على الانتهاء ولا جدوى واقعية من المطالبة لهذا العام.. وارجأت المطالبة على ابواب الموازنة القادمة ٩٨.. بمعنى ان هدنة اعلنتها النقابات من جانبها تقديرا منها للحالة المالية للدولة والتي يمثل النقابيون فيها ابناءها الخُلص.. وبناء على قناعات وتفهم الجانب الوزاري في اللجنة والذي نقل قناعاته هذه لمجلس الوزراء.

فأرجو ان يتذكر معالي وزير المالية كل هذا وذاك.. وهو يدري «باعتباره عضوا في اللجنة الوزارية النقابية» والتي لم تجتمع منذ امد بعيد.. ويتذكر معاليه في آخر اجتماع لها كم كانت مطالب النقباء ساخنة ومتأججة.. وكان ذلك بحضور معالي زملائه وزراء العدل والصحة والتنمية الادارية والاشغال..! فهل يعتقد معاليه ان المطالب تحققت؟ بالطبع لا، وما تم هو ان المطالب قد «دورت» للعام القادم وهذا الاصطلاح «دورت» يعرفه معاليه!.

فالموازنة القادمة يجب ان تتذكر ان من اولوياتها هذه المسألة.. وعلى واضعي الموازنة ومنهم معالي وزير المالية ان يتذكروا الاجتماع الاخير للجنة المشار اليها.

فأدعو مخلصا ان لا يكون أي منا.. وزيرا كان او نقيبا.. سببا في «نفخ الرماد عن الجمار» وإذكائها ثانية.. فمطلوب من الحكومة الاستماع للمطالب «المدورة» من عام ٩٧ الى عام ٩٨.. ولعل في تصريح دولة المجالي بداية لهذا التفهم والحوار.. قبل الدخول في ارقام الموازنة القادمة.. وعلى الحكومة ان تأخذ زمام المبادرة وصولا الى تكريس مبدأ «خذوا» وليس الصراع على مبدأ «هاتوا»!.

ان الموظفين جميعا نقابيين كانوا او غيرهم هم ابناء الدولة الاردنية وبناة الوطن وجهازه التنفيذي والاداري وليسوا قادمين من «جزر القمر»؟؟ فلهم على دولتهم حق العناية والرعاية ومراجعة سلم الرواتب وتطويره حسب الواقع. وعليهم لدولتهم حق الاخلاص والبناء والتفاني.. وهم بحمد الله كذلك.

كما ادعو مخلصا جدا ان يعود معالي الوزير عن مذكرته والتي لا تتجاوز كونها «توصية» لمجلس الوزراء.. بعدم زيادة رواتب الموظفين للعام القادم!! حتى لا تكون هذه المذكرة احد اسباب نفخ الرماد عن الجمار.

مؤسسة العمل الاجتماعي التطوعي.. هل ترى النور؟

بقلم: خليل البنا

لا يختلف اثنان على ان العمل الاجتماعي قد بدأ تطوعيا وأهليا من خلال الجمعيات الخيرية التي كان لها قصب السبق في ولوج هذا الطريق.. استنادا الى المبادىء الدينية في التكافل والتعاون والتآزر وما ورد في كثير من الآيات الهادية للبشر في الكتب السماوية، حيث بدأت الجمعيات عملها منذ مطلع هذا القرن لتحقيق اهداف خاصة بالمنضمين اليها ثم تطور المفهوم والاداء في ضوء الحاجة والتي تأكدت جلية على أثر النكبة الفلسطينية الاولى.. وبدأت الجمعيات عملها الحقيقي في التصدي للمشكلات التي ظهرت جراء الهجرات القسرية.. وكان لا بد وان توجه عضايتها للفئات والشرائح التي كانت بأمس الحاجة للمساعدة والعون والإغاثة ماديا وعينيا وطبيا.. وبرز عدد منها ليقوي العزيمة ويمسح الدموع ويعين المحتاج ويقيل العاثر ويعالج المريض.. وكان لا بد لهذه الجهود التطوعية الرائدة ان تجد من الدولة التأييد والتشجيع والمؤازرة والتنظيم.. فكانت دائرة الشؤون الاجتماعية التي نشأت عام ١٩٥٠ تابعة لوزارة الصحة ثم استقلت كوزارة عام ١٩٥٢ ثم ضم اليها العمل عام ١٩٥٦ حيث كانت مهمتها الرئيسة وغاياتها (توفير الضمان الاجتماعي الشامل، والكفاية الانتاجية، وتنسيق الخدمات الاجتماعية لجميع المواطنين في جميع مراحل العمر، وتنظيم استثمارهم مورد انتاج الدولة وهو الثروة الآدمية) واصبحت الجمعيات احدى الاذرع للوزارة في مجالات الخدمة والعمل الاجتماعي فتعددت برامجها ونشاطاتها لتشمل اهدافا جديدة فرضها واقع الحال في الخمسينيات والستينيات.. وكان قانون الجمعيات لسنة ١٩٣٦ ثم القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٥٦ واخيرا القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته هو الناظم لعمل الجمعيات.. وبموجبه تم التسجيل والاشراف والمتابعة والحل..

وتحت سمع وبصر هذا القانون تم تسجيل العشرات من الجمعيات التي تكرس الانتماءات الضيقة (جهوية وطائفية وعشائرية وفئوية) كما انه بموجب هذا القانون تسجيل الروابط العائلية والدواوين والهيئات العامية ويتخذ ذريعة لتخرج علينا وبشكل شبه يومي جمعيات جديدة لا تضيف شيئا جديدا بل تكرر من سبقها وتجتر الاهداف نفسها.. وربما تضم الاعضاء انفسهم هنا وهناك حتى في هيئاتها الادارية الى الحد الذي اصبحت فيه الحركة التطوعية عالة على الدولة والمجتمع، وقد جاءت في الحقيقة لتخفف العبء وتتحمل جانبا مهما لا بد منه . لان الدولة وأي دولة ومهما اوتيت من قدرات وامكانات الا انها لا تستطيع تلبية جميع الاحتياجات وتوفير المتطلبات مما يستوجب الجهد الاهلي والتطوعي ليكون رديفا ومساندا لها في التنمية والتطوير وانشاء المؤسسات والمشاريع والمرافق التي يحتاجها المجتمع. ولكن الواقع ومما يؤسف له عكس ذلك. بسبب الشرذمة والتعددية المقيتة لهذه الجمعيات على ضآلة آثار اكثرها وسلبية ادائها وغياب التنسيق الفعلي والعمل المشترك ضمن سياسة واضحة ورؤية شمولية بينها وبين الجهة الحكومية المعنية وما ينتج عن الاحتكاك اليومي المباشر من مماحكات وصدامات تبقي هذا العمل التطوعي في مراوحة مزمنة ناهيك عن شعور قادة هذا العمل بالريادة ومحاولاتهم الحثيثة للاستقلالية وتخطي المرجعية الرسمية بحثا عن المجد الشخصي والخلود في الادارة والسلطة دون افساح المجال للآخرين لتحمل تبعات هذا العمل الوطني والمشاركة فيه.

ومع التقدير الكامل والاحترام للجهود التطوعية التي بذلت منذ عشرات السنين وما زالت تبذل حيث كان النتاج صروحا حضارية في مختلف مجالات العمل الاجتماعي.. وطرقت ابوابا كثيرة ومتعددة الميادين والابعاد.. الا ان الامر من الاهمية بحيث يحتاج الى مراجعة وكشف حساب ووقفة صادقة مع النفس لقياس المردود الفعلي للحركة التطوعية الاجتماعية في ضوء تفاقم المشكلات الاجتماعية واستفحال الظواهر المرضية واستشراء الاختلالات التي تؤثر على النسيج الاجتماعي وتقوض. اذا ما استمرت القواعد التي قام عليها المجتمع فلا يعقل ان لا يقل عدد الجمعيات الخيرية عن (السبعمائة) والروابط والدواوين عن (الخمسمائة) دون ان يكون لها اثر يذكر او ملموس للحد من الفقر والبطالة والإعاقة والانحراف والتفكك والتصدع.. والسؤال اين هي فيما يمر بالمجتمع من تغيرات وتطورات واين دورها الفعلي.. ان لم تكن فقط دواوين وتجمعات وقارمات؟.. واين الخطط والسياسات والبرامج؟.. وهي تلجأ في نهاية المطاف الى الجهة الرسمية طالبة الدعم ـ ودفع اجرة المبنى لبعضها.. بالاضافة الى ان عددا كبيرا منها مجلبة للصراع والتنافس بين ابناء الاسرة الواحدة او العشيرة او القرية مما افقدها مبرر وجودها كعامل تجميع وتوحيد واداة تطوير وتغيير.

والوسيلة الوحيدة لإنهاض العمل التطوعي من عثرته وإعادة الوجه المشرق له.. ليتحمل مسؤوليته بنفسه ولا يلقي جرائر الاخطاء والخطايا على الجهات الرسمية.. هو الاستقلالية الناجزة، لانه الاقدر على معرفة ما يريد.. وهو يتلمس ومن خلال المعايشة الدائمة لاعضائه في بيئاتهم ومحيطهم الذي يعيشون فيه، ويرى واقع الحال والحاجة المطلوبة.. ويستطيع بالامكانيات المتوفرة بعيدا عن الروتين والبيروقراطية من التنادي للتلبية والتنفيذ بالاشتراك والتشارك الفعلي بلا مماحكة او تنظير.

وهذه دعوة لا ارى مندوحة من قبولها او دراستها والتفكير بها بعد استخلاص العبر والنتائج لمسيرة هذا العمل في عشرات السنين الماضية.. فما تملكه الجمعيات من اموال منقولة وغير منقولة ومن قدرات وامكانيات ومن قيادات نخبوية في مختلف الحقول هي صفوة المجتمع يحتم ان تختط الحركة التطوعية ممثلة بالجمعيات الخيرية طريقها مستقلة ومسؤولة لتكون الجهة المعنية بتسجيل هذه التنظيمات ومراقبتها ومطابقتها.. فلقد شبت عن الطوق ـ ولم تعد بحاجة الى من ـ يرعاها ـ ويرسم لها الطريق.. ولننظر بعين موضوعية ونظرة حيادية الى الذين اوكلت اليهم مهمة قيادة هذا العمل.. لنجد الامراء والشرفاء والوزراء وقادة الرأي واصحاب الفكر والخبرة والدراية والعلم.. جاءوا بطريقة ديمقراطية سليمة وبالانتخاب الحر بالرغم من المثالب والمساوىء التي تحيط في استمرارية البعض منهم سنوات طويلة دون اتاحة الفرصة للدماء الجديدة تجديد هذا العمل والابداع فيه وتحديث ادواته.

وكم كنا نتمنى ـ كعاملين اجتماعيين ـ ان تترجم هذه الفكرة الى الواقع وتنفذ بعد الحلقة الدراسية التي عقدت برعاية الامير الحسن في الفترة ما بين ٥-٦/١٠/١٩٧٧ ليكون وضع الجمعيات والحركة التطوعية افضل مما نراه الآن.. فتسارع الحياة والمستجدات والتطورات تحتم إعادة النظر بالوسائل والاساليب والاهداف التي حكمت هذا العمل واستحكمت فيه.. وسدت عليه مع الزمن ـ منافذ الانطلاق ومسايرة العصر. فالقانون الذي سن عام ١٩٦٦ او قبله في ضوء الواقع السائد في حينه.. غير الواقع المعاش.. والناس غير الناس.. والاوضاع تغيرت والظروف اختلفت.. فكيف تجعل القانون موضع القداسة وفوق الشبهات لا يأتيه الباطل.. بينما السمة الغالبة في هذا العصر الرتم السريع والتغيرات المفاجئة والايقاع المتجدد وحيث السؤال كيف ترضى بان نظل عبيدا لنصوص عفا عليها الزمن وفقدت الكثير من معانيها ومصداقيتها.

والحل الوحيد لهذه الاشكاليات التي تشد الى الوراء وتبقي العمل في النفق المظلم ويدوران حول الذات هو بانشاء (مؤسسة العمل التطوعي الاجتماعي) لتؤول اليها كافة الصلاحيات المخولة للجهة الرسمية بالاشراف والمتابعة والتسجيل للجمعيات الخيرية.. وذلك وفق سند من القانون والانظمة التي تتم بمقتضاه.. ولقد آن الاوان لاتخاذ مثل هذه الخطوة الريادية الشجاعة والتي ستضع حلا للتسيب والمزاجية والتهميش.. شريطة التخلص والى غير رجعة من النصوص المعيقة للعمل والتي اصيب من جرائها بفقر الدم المزمن ولكي تكون البدايات ناجحة وموزونة ومؤداه بالشكل المطلوب بلا مثلبة او شروخ ولضمان صحة المسار وصوابية التوجه يمكن الأخذ بنظر الاعتبار ما يلي:

١. تشكيل مجلس اعلى (او امناء) لادارة اعمال المؤسسة المقترحة وتسيير امورها ومراقبة اموالها من المسؤولين الكبار المعنيين بالعمل من مختلف الوجوه الاجتماعية والطبية والشبابية والتربوية وغيرها.

٢. تعيين مدير عام للمؤسسة للاشراف الاداري والفني وتنفيذ السياسات الموضوعة والمرسومة وفق القانون والانظمة والتعليمات.

٣. منح الجمعيات القائمة مهلة لتصويب اوضاعها والابقاء على الفاعل منها لتكون اذرعا للمؤسسة.. اذ ليس المهم العدد بل المهم الفاعلية والاثر.

٤. تصنيف الجمعيات الخيرية بين متخصصة ومتعددة الاغراض وريفية لكل منها دور واهداف محددة.

٥. الامتناع عن تسجيل الجمعيات الضيقة او التي تشكل امتدادا للاسرة او القبيلة او العشيرة او الطائفة او الجهة.

٦. وضع حد لاستمرار اعضاء الجمعيات في الهيئات الادارية لاكثر من دورتين انتخابيتين لاتاحة الفرصة لتجديد دماء الجمعية بالطاقات الفاعلة والقيادات الشابة.

٧. رسم سياسة اجتماعية (استراتيجية) واضحة المعالم والاسس تشارك بوضعها مختلف الجهات التي لا علاقة لها بالعمل الاجتماعي التطوعي.

٨. تجميع وتوحيد الجهود المبعثرة لصناديق العون والتشغيل ضمن مؤسسة مالية اجتماعية استثمارية اقراضية ائتمانية واحدة تسمى (البنك الاجتماعي).

٩. اتاحة الفرصة للموسرين والقادرين الراغبين بانشاء الوقفيات الخيرية الاجتماعية بحيث ينفقون عليها من اموالهم كوقف في سبيل الله لهم ولذرياتهم.

١٠. اعادة النظر كلية في مسيرة العمل الاجتماعي الرسمي والاهلي في ضوء الواقع والكادر والتمويل والامكانيات والاحتياجات وصولا الى التقييم السليم للنتائج.. واساليب التطوير والتحديث بما يتوافق مع لغة العصر في الخطاب الموجه او الاداة (ولنا فيما قام به المرحوم وصفي التل في الستينيات مثال يحتذى للتصويب).

وبعد.. فهل يمكن لمؤسسة العمل الاجتماعي التطوعي ان ترى النور؟

ونفتح سجلا لندون فيه باحرف من نور ما ستقوم به الحركة التطوعية الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين.. قرن التحدي والمجابهة واثبات الوجود في زمن لا يرحم.. ولا يسلس قياده الا للاقوياء رؤية وتبصرا وارادة... ارجو ذلك..

التعليم الثانوي الشامل المهني في وزارة التربية والتعليم خطوات الى الامام

بقلم: م. بدر العجلوني

لا يخفى على احد الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم لبرامج التعليم والتدريب المهني، اذ تتحمل الوزارة ما يزيد عن الـ٧٥٪ من مجموع طاقات التعليم والتدريب المهني الحكومي.

وقد بدأ الاهتمام بهذا المجال من التعليم مبكرا، حيث كانت بداياته في المملكة مع بداية عقد الخمسينيات من هذا القرن بمدرسة زراعية واحدة تتبع وزارة الزراعة، ومدرسة صناعية واحدة ايضا تتبع وزارة المعارف، كان اسمها وقتذاك مدرسة الصنائع والفنون.

وقد تطور التعليم المهني الثانوي الشامل في وزارة التربية والتعليم بحيث وصل عدد المواقع التي تقدم فيها هذا التعليم عام ١٩٩٦/١٩٩٧ الى (٢٨٩) موقعا وتنوعت فروعه وتخصصاته واصبح اكثر التصاقا وتناغما مع سوق العمل. حيث ان مقياس كفاءة نظام التعليم المهني عموما هو مدى مطابقة خصائص مخرجاته لحاجات اسواق العمال من ناحية توفر القوى العاملة في كافة المهن التي تطلب لسوق العمل، وتوفرها ايضا في كافة مستويات المهنة الواحدة، بالاضافة الى توفر اعداد كافية منها دونما شح او افراط.

وتخطط الوزارة جاهدة للتوسع في قاعدة القبول للطلبة الذين سيلتحقون بهذا التعليم مع نهاية هذا القرن الى ٥٠٪، و٣٥٪ ذكورا واناثا من مجموع الطلبة الملتحقين بمرحلة التعليم الثانوي الشامل، حيث حققت الوزارة في هذا العام ما نسبته (٤١٪) للذكور و(٢٣٪) للاناث، وذلك بالتنسيق مع الشقيقة مؤسسة التدريب المهني.

كما تقوم الوزارة بتدريس مبحث التربية المهنية لجميع طلبة المرحلة الاساسية من الصف الاول وحتى الصف العاشر الاساسي وذلك بهدف تكوين الاتجاهات الايجابية السليمة لدى الطلبة تجاه العمل اليدوي واحترامه وتقدير العاملين فيه، واعتبارها قاعدة التعليم المهني الاساسية بغية الوصول بهم الى ان يختاروا مهنة المستقبل نتيجة خبرات تعليمية تعرضوا لها.

ثانيا: انواع وبرامج التعليم المهني في الاردن

يتضح من خلال التأمل في السلم التعليمي في المملكة وجود برنامجين رئيسيين للتعليم الثانوي المهني:

٢: ١ التعليم الثانوي الشامل المهني: ومدته سنتان بعد انهاء الصف العاشر بنجاح، حيث يقدم الطلبة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية وتؤهله هذه الشهادة اما للعمل او لدراسات اعلى في المعاهد او الجامعات في مجال تخصصه، ويطلق على خريجيه «المهنيون» وفق مستويات العمل المهنية المعتمدة في الاردن وعدد حصص التدريب العملي في الخطة الدراسية لهذه البرامج تتراوح من (٨-١٦) حصة اسبوعيا، اما حصص الثقافة العامة والعملية والمهنية النظرية فتتراوح من (٢٤-٣٢) حصة اسبوعيا. ويتألف من ستة فروع هي التعليم الصناعي والزراعي والفندقي والتجاري والتمريضي والاقتصاد المنزلي.

٢: ٢ التعليم الثانوي المهني التطبيقي: ومدته سنتان بعد انهاء الصف العاشر، ولا يتقدم طلبته الى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية بل يمنحون شهادة مدرسية من المدرسة التي كانوا يتدربون بها، غير ان خريجي هذا النوع من التعليم يمكنهم التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وذلك بعد مرور سنة من انهائهم البرنامج التدريبي.

ويؤهل هذا البرنامج خريجيه للعمل، حيث لا يقبلون في برامج دراسية اعلى ويطلق على خريجيه «العمال الماهرون» وفق مستويات العمل المهنية المعتمدة في الاردن، وعدد حصص التدريب العملي في هذا البرنامج (٢٢) حصة اسبوعية. اما عدد حصص الثقافة العامة والعلمية والعلوم المهنية فهي (١٦) حصة اسبوعيا ايضا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا النوع من التعليم اصبح مقتصرا على برامج مؤسسة التدريب المهني حيث لم يبق في برامج الوزارة الا جيبا واحدا هو تخصص انتاج الملابس في تعليم الاقتصاد المنزلي في طريقه الى ان يكون شاملا وذلك اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

ثالثا: فروع التعليم المهني في الاردن:

توفر وزارة التربية والتعليم البرامج المهنية في الفروع التالية:

١- الصناعية: في (٣٢) تخصصا، وهو مقتصر حتى الآن على الذكور ومن المأمول ان تفتح بعض تخصصاته الى الاناث حسب خطط الوزارة حتى عام الـ(٢٠٠٠) م.

٢- الزراعية: في تخصصين هما الانتاج النباتي والحيواني وقد اصبح مشتركا بين الذكور والاناث.

٣- التمريضية: وينتظم فيه الذكور والاناث على حد سواء.

٤- التجارية: في تخصصين هما الاداري والمالي، وينتظم فيه الذكور والاناث على حد سواء.

٥- الفندقية: ويقتصر على الذكور حتى الآن.

٦- الاقتصاد المنزلي: وفيه تخصصات هي تربية الطفل والتجميل وانتاج الملابس، والحرف التقليدية والتصنيع المنزلي، بدأ تطبيق الثلاثة الاوائل في العام ٩٧/٩٦ والبقية ستطبق لاحقا.

رابعا: مستويات العمل المهني في الاردن:

تقسم مستويات العمل المهني حسب التصنيف المهني الاردني الى خمس فئات رئيسية على النحو التالي:

١. فئات العمال في مستويات العمل الاساسية وتصنف الى الفئات الثلاث التالية:

أ. فئة العمال محدودي المهارات

وتشمل هذه الفئة الاعمال التي يتطلب انجازها توافر قدر محدود من المهارات العملية لدى شاغليها.

ب. فئة العمال الماهرين

وتشمل هذه الفئة الاعمال التي يتطلب انجازها توافر مهارات متعلقة بجزء متكامل من المهنة لدى شاغليها.

ج. فئة العمال المهنيين

تشمل هذه الفئة الاعمال التي يتطلب انجازها توافر مهارات تعطي اطار المهنة بشكل متكامل لدى شاغليها.

٢. فئات العمال في مستويات العمل العليا، وتصنف الى الفئتين التاليتين:

أ. فئة الفنيين (التقنيين)

وتشمل هذه الفئة الاعمال التي يتطلب انجازها توافر مهارات عقلية، فنية وعلمية او عملية واشرافية لدى شاغليها ويتطلب من منتسبيها شهادة كلية مجتمع.

ب. فئة الاختصاصيين:

وتشمل هذه الفئة التي يتطلب انجازها توافر قدر عال من المهارات العقلية الفنية والعلمية والادارية لدى شاغليها ويتطلب من منتسبيها شهادة جامعية كحد ادنى.

خامسا: سمات خطة التطوير التربوي لبرامج التعليم المهني:

أ. التقريب بين برامج التعليم المهني والتعليم الاكاديمي حيث ينضويان تحت مسار التعليم الثانوي الشامل وكما سيتم فتح قنوات افقية وعمودية بين التعليم المهني والاكاديمي.

ب. رفع المستوى العلمي للطلبة الذين سيلتحقون ببرامج التعليم المهني. حيث بدأ مؤخرا الالتحاق في فروع التعليم المهني بعد انهاء الطلبة الصف العاشر وقد كان القبول سابقا يتم بعد انهاء الصف التاسع، وهذا يعني زيادة سنة دراسية كاملة لمرحلة التعليم الاساسي قبل التحاق الطلبة بالتعليم المهني، ويساعد ذلك الطلبة على الاختيار المدروس لنوع التعليم الثانوي الذي يلتحق به الطالب في سن اكثر نضجا من الناحية العمرية والتحصيلية.

ج. اتاحة فرصة اكبر لطلبة التعليم الثانوي المهني الشامل للالتحاق بالجامعات ضمن اختصاصاتهم، والتقدم بطلبات الالتحاق بالجامعات على قدم المساواة بطلبة التعليم الاكاديمي وقد امكن تحقيق ذلك بعد ان اضافت خطة التطوير التربوي مباحث خاصة لطلبة فروع التعليم المهني الذين يرغبون التقدم بطلبات التحاق بالجامعات وعليهم دراستها كشرط لذلك سميت «العلوم الاساسية الاضافية» وهذه المباحث تأتي لرفع المستوى التحصيلي الاكاديمي لطلبة التعليم المهني ليكونوا قادرين على التكيف السريع مع برامج التعليم العالي.

د. اختيار الطلبة لفروع التعليم المهني الذي يناسب قدراتهم ورغباتهم واستعداداتهم في ضوء مرورهم بتجربة دراسة مبحث التربية المهنية خلال مرحلة التعليم الاساسي والتي يوازي حجمها في الخطة الدراسية لهذه المرحلة ما مجموعه (٦٦٠) حصة في كامل المرحلة.

هـ. الصعوبات التي تواجه التعليم المهني والحلول المقترحة:

١. الحاجة لمواكبة تزايد الطلب المتوقع على الالتحاق بالتعليم المهني، وستقوم المديرية العامة للتعليم المهني بما يلي:

أ. تنفيذ اضافات على مدارس مهنية قائمة للتوسع تشمل فتح تخصصات جديدة.

ب. تنفيذ اضافات على مدارس اكاديمية قائمة.

ج. انشاء مدارس ثانوية شاملة في اماكن لا يوجد بها مدارس مهنية او اماكن ذات كثافة سكانية ولا يتوفر فيها مدارس مهنية.

د. ادخال التعليم المهني في مدارس اكاديمية شاملة ستبنى ضمن المشاريع التربوية.

هـ فتح تخصص الصناعي للاناث وبذلك تكون جميع تخصصات التعليم المهني مشتركة بين الذكور والاناث.

٢. ضعف الصلة بين المدارس المهنية ومؤسسات سوق العمل ويعود سبب ذلك الى الافتقار لوجود آلية محددة تنظم هذه العلاقة ومن الحلول المقترحة:

أ. تنظيم العلاقة بحيث تصبح علاقة ايجابية تقوم على المصالح المتبادلة بين الطرفين.

ب. تفعيل دور المدرسة في تنمية مجتمعها المحلي.

ج. ادخال تخصصات جديدة تلائم متطلبات سوق العمل.

د. جعل التدريب الصيفي لطلبة التعليم المهني في مواقع العمل الحقيقية.

هـ. استحداث التشريعات اللازمة لتفعيل هذه الصلة.

٣. الحاجة الى تفعيل برامج التوجيه والارشاد المهني والحلول المقترحة:

أ. تعزيز قسم التوجيه المهني ليقوم على توفير المعلومات اللازمة عن فرص التعليم والعمل والمتطلبات والظروف ذات العلاقة، وقياس قدرات الطلبة وتقييم ميولهم واستعداداتهم.

ب. وضع التشريعات اللازمة، واجراء الدراسات والابحاث حول الاتجاهات التي تنمي القيم الايجابية نحو المهنة واحترام العمل.

٤. الحاجة الى تفعيل التدريب العملي من خلال الانتاج بالتركيز على الاعمال الانتاجية وعلاقتها بالمنهاج المدرسي، وتأمين مستلزمات وزارة التربية والتعليم من الاثاث وتوابعه، ويستلزم ذلك ايجاد تشريعات لتنفيذ الاعمال الانتاجية، وقد تحقق ذلك عمليا.

٥. قلة الدراسات المسحية لاحتياجات سوق العمل الاردنية وستوضع خطة لاجراء بحوث ودراسات تكفل ربط برامج التعليم المهني بخطط التنمية واحتياجات سوق العمل.

التطلعات المستقبلية

١. فتح القنوات الافقية بين فروع التعليم الثانوي الشامل بحيث تسمح بحرية انتقال الطلبة بين الفروع، وفتح القنوات الرأسية مع الجامعات بحيث يستطيع من يرغب من الطلبة الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي الجامعي واكمال دراسته.

٢. تقوية الصلة بين فروع التعليم المهني ومؤسسات سوق العمل التي تتشابه معها في الانتاج والتدريب، لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم المهني واحتياجات سوق العمل ووضع آلية عمل لتنظيم التعاون ما بين سوق العمل والمدرسة المهنية لتكون مسؤولية التعليم المهني مسؤولية مشتركة.

٣. توجيه برامج التدريب المهني نحو المستقبل بحيث يتم ادخال «المشاريع الصغيرة» ضمن الخطة الدراسية للتعليم الثانوي الشامل واحداث تخصصات جديدة لتواكب عصر الاقتصاد المزدهر المقبلون عليه.

٤. توسيع قاعدة التوجيه والارشاد المهني لتبدأ في مرحلة عمرية مبكرة تقوم اساسا على توفير المعلومات اللازمة حول فرص العمل، وقياس قدرات الطلبة وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو التعليم المهني.

٥. التوسع في برامج التدريب من خلال الانتاج المهني، بحيث يساهم التدريب العملي للطلبة في تنمية الابداع الذاتي، ورفع كفاية الطالب المهنية من خلال التدريب على الانتاج وخدمة البيئة المحلية.

٦. الوصول الى المدرسة المهنية المكتفية ذاتيا بحيث تصبح مدرسة مطورة تمول نفسها بنفسها.

٧. المتابعة المستمرة لنوعية التدريب وتوجيهه ليتوافق مع متطلبات اعداد العامل المهني العامل الماهر، وفق مقاييس الاداء المهني العالمية وحاجات سوق العمل.

٨. المحافظة على جاهزية المشاغل المهنية وتزويدها بالاجهزة الحديثة لمواكبة مستجدات سوق العمل.

٩. متابعة تطوير خطط التعليم المهني المتضمنة تنويعه وتطوير كفاءات الاجهزة الفنية والادارية وتوسيع قاعدة القبول فيه لتصل الى ٥٠٪ للذكور و٣٥٪ للاناث في عام ٢٠٠٠ وربط هذه الخطط بخطط التنمية الوطنية.

١٠. التنسيق مع الجهات المختصة الاخرى وبخاصة وزارة العمل لايجاد فرص استثمارية لخريجي التعليم المهني.

رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية عليك دفع الدين الى ايران

القدس المحتلة – اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء الماضي خلال مؤتمر صحفي عقد في الكنيست انه لم ولن تكون هناك اتصالات بين حكومة اسرائيل وايران حول الدين المترتب على اسرائيل لايران.

وقد ادلى نتنياهو بهذا التصريح ردا على ما اوردته صحيفة هيديعوت احرونوت من ان وزيرا رفيع المستوى في حكومة اسرائيل اقترح تنفيذ صفقة اسرائيلية، روسية ايرانية تعيد اسرائيل بواسطتها الدين البالغ قيمته ١٫٥ مليار دولار تقريبا لايران.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل شعرت بالثورة التي بدأت دلائلها تلوح في الافق وتوقفت عن دفع مستحقات ايران مقابل النفط الخام الذي زودتها له وقد بلغت قيمة الدين انذاك ٦٥٠ مليون دولار ومنذ ذلك الحين تراكم المبلغ حسب نسب الفائدة وبلغ ١٫٥ مليار دولار.

وفي مطلع التسعينات قدمت حكومة ايران شكوى بهذا الشأن ضد حكومة اسرائيل.

وتقول معدة التقرير نوريت فلتر، هذه الرسالة موجهة اليك يا نتنياهو، وللحقيقة، هناك دعوتان مقدمتان ضد اســـرائيل. توجه الى مكتب المحامي الذي يمثل اسرائيل وسيطلعك على كل التفاصيل.

لقد حاولت حكومة اسرائيل التملص من دفع الدين بحجج ادارية، لكن من المتوقع خلال الاسابيع القريبة صدور قرار الحكم، والخوف يسود اسرائيل من امكانية صدور حكم ضدنا

الاحتلال هدم ٢٠ منزلا فلسطينيا خلال اب

الاراضي الفلسطينية – قالت صحيفة الايام ان لجنة التضامن مع المنازل المهددة بالهدم اعلنت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت خلال شهر اب الماضي على هدم ٢٠ منزلا فلسطينيا وسلمت ٥٠ عائلة انذارات بهدم منازلها، فيما بلغ عدد المنازل التي هدمتها منذ مطلع العام الجاري في الضفة الغربية ٩٠ منزلا بحجة البناء دون ترخيص.

وقررت اللجنة التوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية لرفع قضية ضد قرار سلطات الاحتلال هدم عشرات المنازل في الضفة الغربية.

واشارت الحياة الى ان اجراءات الاحتلال التعسفية بحق منازل واراضي المواطنين في المحافظات الفلسطينية قد تصاعدت امس، حيث جرت عمليات توسيع للمستعمرات في بيت لحم والقدس المحتلة في حين وجهت سلطات الاحتلال اخطارات بهدم عشرات المنازل وبترحيل ٦٠٠ مواطن من عشيرة الكعابنة.

كما ذكرت الصحيفة ان جماهير خانيونس تصدت صباح امس لقوات الاحتلال التي حاولت اقتلاع اشجار زيتون من اراضي مدينة القرارة شمال خانيونس عندما منعت من غرس شتلات زيتون جديدة في ارضه، وقال المقدم خالد ابو العلا قائد الارتباط ان هذه الارض تقع في نطاق المنطقة «أ» الفلسطينية وتعود الى ملكيتها للمواطنين ولا يحق للجانب الاسرائيلي التدخل فيها.

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر فلسطيني ان سلطات الاحتلال سلمت ٢٥ اخطارا بهدم منازل للمواطنين في قرى جنوب غرب نابلس في فترة اقل من ١٥ شهرا و٢٥ اخطار هدم او وقف بناء لمنازل المواطنين سجلت في سلفيت منذ تولي نتنياهو الحكم.

في ذمة الله

نعي فاضل

يتعى ال الشوبكي في الاردن والخارج بقلوب مؤمنة فقيدهم الغالي

الحاج رمضان محمد منصور الشوبكي

ابو زهير

شقيق كل من الاساتذة سالم وعبدالله واحمد الشوبكي.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه محمد احمد منصور الشوبكي الكائن في الجبيهة قرب البريد ص.ب ٢٦٦

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى موظفو مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

رمضان محمد منصور الشوبكي

ابو زهير

شقيق زميلهم الاستاذ احمد الشوبكي مدير التربية والتعليم سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويتقدمون من زميلهم الاستاذ احمد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الحزن وبالغ الاسى وتسليما بقضاء الله وقدره ينعى محمود قنواتي وعائلته الاخ وابن العمة المهندس:

زياد زهير الشماع

الذي وافاه الاجل امس الاول الاربعاء ويتقدمون من ال طالب وال شماع وال قنواتي باصدق مشاعر التعزية والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويجعل قبره روضة من رياض الجنة وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

يتقدم موظفو شركة فلاج – المكتب الاقليمي في عمان باخلص التعازي لزميلهم محمود قنواتي وزوجته بوفاة المأسوف على شبابه المهندس

زياد زهير الشماع

ويتقدمون من آل قنواتي وآل شماع باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى منصور ورجائي غيشان المأسوف على شبابه المرحوم المهندس

زياد زهير الشماع

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/١٨ عن عمر يناهز ٣٩ سنة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى كامل رسلان المأسوف على شبابه المرحوم المهندس

زياد زهير الشماع

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/١٨ عن عمر يناهز ٣٩ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

السلط - تتقدم عشيرة القطيشات واقرباؤهم وانسباؤهم بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

ابراهيم سليمان العلي قطيشات

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات للتعزية مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا لا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل شحرور/يامعا ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

عائشة محمود عبدالرحيم شحرور

زوجة المرحوم

شقيق راجح شحرور

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حكما.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد شقيق الكائن في حكما – الحي الشرقي.

بسم الله الرحمن الرحيم

تنويه

ورد في اعلان النعي المرحوم

تيسير هارون عوض الخطيب

من وجدي عبدالله ابوجدي خطأ

والصحيح

وجدي عبدالله ابوجري

لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى اسرة جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

فايز حجاز

والد زميلهم عصام حجاز

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء

جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية

نعي شاب فاضل

آل دعسان من كفرعانه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

كمال نعمان محمد دعسان

شقيق كل من المرحوم فتحي وصبحي وربحي ووصفي والحاجة فتحية ورحمة وصبحية.

الذي انتقل الى رحمة الله في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٢٣ عاما اثر نوبة قلبية.

تقبل التعازي في منزل شقيقه صبحي الكائن في ضاحية الحاج حسن – الشارع الرئيسي – بجانب سوبر ماركت العبسي.

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويدخله جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية/مصنع الرشادية بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة قبنه

والدة الزميل عبدالحافظ الشحاحدة

ويتقدمون من الزميل عبدالحافظ وآل الفقيدة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخلها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال البريمي وال عبدالحق واقرباؤهم وانسباؤهم من قرية كفر اللبد طولكرم المرحومة الفاضلة

جميلة عبدالرحيم صالح عبدالحق

ام محمد

ارملة المرحوم توفيق البريمي ووالدة كل من محمد وعبدالرحمن ومصطفى ورشيد وباسم وجهاد

عن عمر يناهز ٧٢ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر في مسقط رأسها يوم الخميس ٩/١٨.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي كفر اللبد الكائن في الرصيفة شرق المتنزهات فوق محطة جنين و لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ بعد صلاة العصر وللنساء في منزل ولدها محمد ابو حكمت الكائن في عوجان الغربي قرب الدوار/ مسجد التوبة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ابو فارس من الفالوجة المرحوم الشاب

احمد حسن عبدالقادر ابوفارس

عن عمر يناهز العشرون عاما وسيشيع جثمانه من مسجد سعيد ابن المسيب/ النزهة الى مقبرة البقعة.

تقبل التعازي في منزل والده في النزهة خلف مدارس الوكالة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة ال القاسم عامة وآل الحاج عبدالله خاصة وابناء المرحوم رجا عبد الرزاق ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

طالب رشيد يوسف

ابو الحكم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية عجه جنين عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبه قلبيه حادة.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال في ديوان اهالي عجه الزرقاء الجديدة اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ وللنساء في منزل شقيقته ام عبدالله رجا طريق غوجان قرب حراج الزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

آل العمد في الاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

محمد الحاج خليل محمد العمد

ابو خليل

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير مساء أمس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء/شارع وصفي التل طلعة جبل الامير حسن الثانية فوق مفروشات الخيام صباحا للنساء ومساء للرجال ايام الخميس والجمعة والسبت.

نعي فاضلة

ينعى آل المغربي فقيدتهم الغالية الحاجة

فاطمة طه المغربي

ام مصطفى

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٣ عاما وسيوارى جثمانها اليوم الجمعة في المقبرة الاسلامية في الرصيفة بعد صلاة الظهر من مسجد الحجاج.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي كفر زيباد اعتبارا من يوم السبت وللنساء في منزل ولدها مصطفى الكائن في جبل الامير فيصل.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم.

نعي شهيد

أهالي عجة عامة وال المعالي خاصة

يحتسبون عند الله فقيدهم الشاب الشهيد المرحوم

مروان الشيخ حسن ابراهيم المعالي

الذي قضى نحبه بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٦ في سجون الاحتلال اثر التعذيب عن عمر ٣٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل عزايزه من ديوريه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

حسن ابو حشيش عزايزه

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمان المرحوم اليوم الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ من مسجد بلال بمدينة اربد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الواقع شمال جامع بلال - اربد.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

آل عفانه وانسباؤهم في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى الفقيد:

منير عوض رشيد عفانه

شقيق نصيف ونادر والمرحوم صبحي وشعبان

ووالد مروان وعدنان وجهاد وليلى

عن عمر يناهز السبعين عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد عباد الرحمن الصويفية الى مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩.

تقبل التعازي في منزل ابنته جهاد زوجة المهندس يوسف سليمان يوسف الكائن في السوق التجاري بالصويفية مقابل مطاعم بوسطن، اعتباراً من اليوم الجمعة ٩/١٩ ولمدة ثلاثة ايام صباحاً للنساء ومساء للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

آل ياغي في الاردن وفلسطين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الحاج

محمد احمد مصطفى ياغي

ابو تيسير

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٩٧/٩/١٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد مخيم سوف.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم سوف - جرش.

نعي حاجة فاضلة

آل ادعيس ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة ذهب زايد ادعيس

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٩/١٧ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بطا/الخليل.

تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم احمد زايد ادعيس الكائن في حي نزال - مثلث اليمن - قرب روضة البراق.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العطيات وآل القطب في الاردن والخارج وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة بريرة سعيد القطب

زوجة المرحوم حسن نويران العطيات

ووالدة كل من الحاج محمد (ابو حسن) وغازي والمرحومة يسرى والحاجة سعاد وبثينة وزوجة المرحوم ام فيصل والد كل من فيصل وزيد واسامة وخالد وخلدون ووائل وهند وسناء وسلمى.

وقد شيع جثمانها الطاهر امس الخميس من منزل ولدها غازي الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ولدها غازي الكائن خلف محطة البليبسي للمحروقات شارع الاربعين – البنيات – طريق الارسال صباحا للنساء ومساء للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال الجعبري وال مرقة يحتسبون عند الله الحاجة الفاضلة

صبرية عثمان مرقة

زوجة المرحوم

عثمان محمد الجعبري

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٩٧/٩/١٨ عن عمر يناهز ٩٣ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد عثمان بن عفان بالزرقاء بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ولدها فايز عثمان الجعبري الكائن في الزرقاء شارع الامير زيد قرب مستشفى الزرقاء الحكومي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو ليلى من يازور بالضفتين وغزة الفقيد الغالي المرحوم

عبدالهادي عبدالوهاب ابو ليلى

ابومحمد

شقيق الحاج حسن عبدالوهاب ابو ليلى/ابو العبد

عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اخيه الحاج حسن ابو ليلى (ابو العبد) الكائن في القويسمة قرب مسجد الاسكان.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ٦٢٠٢٨٢ عمان

صنو ابتهاجي

تأتين في زمن اليباب
بشارة العمر الجميل
صنو ابتهاجي...
اذ يطيب لوجهك الوضاح
ان يرتاح في ظل النخيل
تساقط الشهب المنيرة..
من رذاذ هواك..
من منديلك الممتد
في شفق الاصيل
حلم بهي في سويعات النهار..
وفي اشتعالات السبيل..
الليل يجمع ما تناثر من دمي..
والطيف آخر ما يطير الي..
في ترنيمة الليل الطويل
ليس انتظاري في المدى..
غير الندى..
القى على الفجر التحية.. والدليل..
هي اية الرؤيا..
وبستان التمائل للشفاء..
من الذبول...
هي فرحة اللون المسافر
في الغصون... وفي العيون
وفي ابتهالات الرحيل

د. محمود الشلبي

شيء جميل

شيء جميل ان تكتب
وانت تجالس اثنين
البحر والحبيبة..!
شيء جميل ان تحزن
مثل تخلات الشاطيء..!
فالحزن منزل المحبين..!!
والبحر ملاذهم
حين يفرحون بحزنهم..!
اما هي .... تلك التي غابت
في عتمة الغياب..
دعها حيث هي..
فهي في غد آتية ولا ريب!
اتية بالشعر والحلم
ومزيد من الحزن...
الحزن لتكتب لها...!
والشعر والحلم لتبقى
على قيد حياتها!!

يوسف حمدان

فتاة من بني معروف .. !



فتاة لبنانية عربية من بني معروف، ولدت في بيروت واكملت دراستها الابتدائية والثانوية في مدارسها، ثم التحقت بالجامعة الامريكية لتتخرج منها وقد حصلت على شهادة الماجستير في الاداب.

في الجامعة الامريكية، اوائل الستينات، التقت شابا عربيا هاشميا ذا توجه قومي عروبي، فنشأت بينهما صداقة سرعان ما تحولت الى انسجام واتفاق فكري، وايمان مشترك بقضايا الامة العربية الواحدة.

نمت هذه العلاقة وتطورت حتى وصل الامر بين الفتاة والشاب الى ان يدخلا القفص الذهبي ويشكلا نواة لاسرة تجمعها وحدة الهدف، والتوجه القومي العربي، والفهم المشترك لقضايا العصر السياسية والاجتماعية والثقافية.

في عمان، اختير الشاب ليكون وزيرا في الحكومة، نقل بعدها ليشغل منصب سفير للاردن في كل من الامم المتحدة وفي الولايات المتحدة الامريكية.

دامت غربة الزوجين عن الوطن عشر سنوات امضياها في واشنطن ونيويورك، وهناك رزقا ببكرهما «ناصر».

خلال هذه المدة لازمت السيدة زوجها وشاركته نشاطاته العامة، واضحت شخصية بارزة ومعروفة، حيث شغلت العديد من المناصب في الجمعيات الدولية والانسية الثقافية والاجتماعية والسياسية الامر الذي زادها وعيا ونضوجا، وعمق تجربتها في العمل العام والنشاطات السياسية والاجتماعية.

عادت العائلة الى عمان، ليعين الزوج رئيسا للديوان الملكي الهاشمي، ثم ليصبح رئيسا للوزراء اواخر عام ١٩٧٩.

لكن الموت غدار، فقد داهمه في اوائل تموز ١٩٨٠، فخسر الاردن برحيله علما بارزا ووطنيا وقوميا صادقا طبع حياته على المثل والمبادىء والقيم.

اما سيدتنا، شريكة حياته المفجوعة، فقد احست انها فقدت كثيرا من الاشياء الجميلة في حياتها.

ورغم فداحة الخطب، تمالكت السيدة نفسها، وواصلت خط سيرها وفق المدرسة التي انشأها الفقيد وعلى ذات النهج الذي سار عليه.

عينت عضوا في المجلس الوطني الاستشاري، وعضوا في مجلس امناء الجامعة الاردنية .. ثم وزيرة للاعلام في حكومة الاستاذ احمد عبيدات.

هنا لا بد من وقفة، فالسيدة الوزيرة استقالت من الحكومة برسالة اعترضت فيها واحتجت على بعض الممارسات من قبل بعض الجهات الرسمية التي تحاول الحد من حرية الصحافة والاعلام بشكل عام .. واصبح يشار الى هذه القصة ب «استقالة وزيرة» الامر الذي لم نعهده في بلدنا من قبل.

من كان يعمل في حقل الاعلام او الصحافة انذاك يشهد للسيدة الوزيرة انها كانت تدافع عن الصحافة والصحفيين وتتصدى للذين يضيقون بالنقد الموجه لهم. وكثيرا ما كانت تردد انها عملت «خناقة» مع المسؤولين دفاعا عن الصحافة والصحفيين.

نائبة رئيس اللجنة العليا لمهرجان جرش.
عضو مجلس امناء منتدى الفكر العربي
عضو مجلس امناء مركز دراسات الوحدة العربية.
رئيسة مجلس امناء جامعة فيلادلفيا.

وبعد، فان سيدتنا لهذا اليوم تجيد اربع لغات، وهي على قدر عال من الثقافة .. انها عضو مجلس الاعيان الاستاذة ليلى شرف .. «ام ناصر» عقيلة المرحوم الشريف عبد الحميد شرف

تناول الدهون ومسحوق الأصداف يجعلك رشيقا

لوس أنجليس - رويتر - بدعة جديدة يتهافت عليها عشاق الرشاقة للاحتفاظ بقوام غصن البان بدون تمرينات بدنية أو مراجات او تناول سلاطات معينة او عقاقير لتقليل الوزن"

النظام الغذائي الجديد مغر جدا" عند اتباعه يجب تناول دهنيات حتى ينجح"

القاعدة الاساسية مادة اسمها تشيتوزان تباع في الصيدليات ومتاجر الاطعمة الصحية ويفترض ان تمتص المواد الدهنية في المعدة قبل ان تجد طريقها الى مختلف اجزاء الجسم وتتراكم على الارداف والافخاذ"

وتشيتوزان مسحوق من أصداف جراد وسرطان البحر غير قابل للهضم يمتص الدهون وعرفت خواصه منذ سنوات ولكن يكثر الاقبال عليه حاليا بفضل كتاب جديد واتجاه متزايد نحو الوصفات الطبيعية والدعاية عبر شبكة المعلومات العالمية الانترنت"

يقول الدكتور أرتولد فوكس مؤلف كتاب «مية منع البدانة» الذي صدر في مايو أيار ان ٣٠ شركة على الاقل انحازت الى تشيتوزان تتغنى بفوائد هذه المادة بدرجات متفاوتة" البعض يصورها على انها حلم الرشاقة مع التمتع بتناول كل ما يشتهيه الانسان بدون بروز الجسم الى الامام او الخلف"

قال ممثل في اعلان عن مستحضر مستخرج من تشيتوزان اسمه «مصاص الدهون» يذاع في التلفزيون «لا أحب التمرينات البدنية" لا أحب حساب السعرات" أحب شيئا واحدا فقط الاكل»"

وتقول فتاة للممثل «تستطيع ان تأكل ما تشتهيه بدون تمرينات بدنية او حمية غذائية" عليك فقط بتناول ست كبسولات من مصاص الدهون" انه عجيب مثل اسفنجة تمتص الدهن من جسمك"

«الاعراض الجانبية الوحيدة هي انك ستذهب الى الحمام أكثر من المعتاد»"

ولكن في موجة الاقبال على هذه المادة يفيق بدناء من أحلام اليقظة على صيحات تحذير من أطباء وخبراء تغذية"

قال الدكتور ديفيد لفيتسكي أستاذ التغذية وعلم النفس بجامعة كورنيل «تخرج منتجات متنوعة من هذا المستحضر" ولكن لا توجد أدلة كافية تؤكد فعاليتها واذا كانت حقيقة تمتص الدهون"" أنا غير متأكد من هذا ولكنني اعرف انها تسبب مشاكل كبيرة منه الاسهال وأيضا فقدان فيتامينات تذوب في الدهون»"

ويشير لفيتسكي الى ان أي عائق للدهون يمكن ان يعوق أيضا امتصاص الجسم لادوية مثل أقراص منع الحمل" كما ان ازالة الدهون من الامعاء بسبب زيادة الشهية مما يعيق فعالية هذا المستحضر"

ولا يدعي الجميع ان تشيتوزان مستحضر سحري للتخلص من الدهون وبالتالي تخفيف الوزن"

رواج الافلام الامريكية في الدول الاوروبية

باريس - رويتر - حققت الافلام الامريكية رواجاً كبيراً في الدول الاوروبية ..ففي دراسة نشرت امس احتلت الافلام الامريكية المراكز الاثني عشر الاولى في قائمة الافلام الاكثر رواجاً في دول الاتحاد الاوروبي البالغ عددها ١٥ دولة.

وقال المركز الاوروبي لمتابعة الاعمال الفنية المسموعة والمرئية ومقره فرنسا ان اكثر الافلام شعبية في دول الاتحاد هو فيلم /يوم الاستقلال/ والذي استقطب اكثر من ٢٥ مليون مشاهد وجاء بعده فيلم /مهمة مستحيلة/ وفيلم /أحدب نوتردام/ و شاهد كل منهما اكثر من ١٨ مليون متفرج.

مسابقة المشاركة الشهرية

١٩

الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩

الاسم: ....

العنوان: ....

....

حول العالم

الفجل يعالج العقم

القاهرة - بترا - توصل الدكتور مدحت الشامي استاذ التغذية بالمركز القومي للبحوث المصري الى ان نبات الفجل البلدي يحتوي على مواد عضوية فعالة في علاج العقم.

وارجع الدكتور مدحت الشامي ذلك الى ان الفجل البلدي يحتوي على نسبة عالية من الزنك الذي يساعد على زيادة خصوبة الجنسين.

المدخنون الشرهون

واشنطن - أ.ف.ب - اكدت دراسة اميركية نشرت امس الاول في العدد الاخير من مجلة المعهد الوطني للسرطان، ان خطر الاصابة بسرطان الرئة يبقى مرتفعا جدا لدى المدخنين الشرهين حتى بعد مضي سنوات على التوقف عن التدخين.

وذكرت الدراسة التي قام بها فريق من المركز الطبي التابع لجامعة دالاس - تكساس - ان القسم الاكبر من المدخنين، سواء اكانوا لا يزالون ندخنين ام لا، يصابون باضرار كبيرة في جينات الشعب الهوائية والرئتين.

وقام اعضاء الفريق بفحص الانسجة الرئوية لدى ٦٣ شخصا من المدخنين وغير المدخنين والمدخنين السابقين، وتبين لهم ان ٤ في المئة فقط من المدخنين يملكون رئتين بحالة جيدة مقابل ٢٥ في المئة من المدخنين السابقين و٥٣ من غير المدخنين.

اعدام مكسيكي

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن المتحدث باسم سجن غرينفيل في ولاية فيرجينيا ديفيد بوتكينس انه تم في السجن المذكور اعدام المكسيكي ماريو موريو رودريغز - ٣٥ عاما - بواسطة الحقن.

وكان القي القبض على ماريو موري في العام ١٩٩٠ لاتهامه بقتل الاميركي جيمس رادكليف وحكمت عليه محكمة فيرجينيا بيتش بالاعدام في ١٩٩٢.

يشار الى انه اول مكسيكي يعدم في ولاية فيرجينيا والخامس على الاراضي الاميركية.

سرطان الخلايا اللمفية

لندن - أ.ف.ب - اكد طبيب بريطاني، يدير فريقا من الباحثين حول سرطان الدم - لوكيميا - في جامعة ليدز ان الاشعة فوق البنفسجية في اشعة الشمس، عدا عن تسببها بسرطان الجلد، تقف وراء الاصابة بسرطان الخلايا اللمفية التي يتالف منها الجهاز المناعي.

وقال البروفسور راي كارترايت انه تم تسجيل زيادة في الاصابة بسرطان الخلايا اللمفية (ليمفوم - نون - هودجكن) لدى السكان البيض في العالم.

ويصيب هذا السرطان الخطير الخلايا البيضاء في الجهاز المناعي والتي يتم انتاجها داخل الغدد اللمفية.

وفاة المغني غيتاري

نيس (فرنسا) - أ.ف.ب - علم يوم امس الاول من احدى العيادات في موجان ان مغني الاوبريت الفرنسي جورج غيتاري توفي يوم السبت عن ٨٢ عاما.

ولد لامبروس وورلو (اسمه الاصلي) في الاسكندرية بمصر. قصد فرنسا عام ١٩٣٧ ليعرف الشهرة بعد ٧ اعوام مع فيلم «الفارس الاسود» لجيل غرانجييه ثم «اميركي في باريس» لفنسنتي مينلي (١٩٥٢).

وفي العام الماضي احتفل بخمسين سنة من العمل بحفلة غنائية في باريس استمرت ساعة ونصف الساعة.

حقق شهرة واسعة في الاوبريت الغنائية مثل «رودين هود» «مونولولو» «شيكا شيكيتو» «السامبا البرازيلية» «بوليرو» و«مولان روج».

١٠٠ مليار لير

ميلانو - أ.ف.ب - لن تؤثر وصية المصمم الايطالي جياني فيرساتشي، الذي اغتيل في ١٥ تموز في الولايات المتحدة، على تنظيم او ادارة مجموعة فيرساتشي بعد ان كشف مضمونها مساء الثلاثاء الماضي في روما كما جاء في بيان صادر عن دار الازياء في ميلانو (شمال).

وجاء في الوصية ان اليغرا ١١ عاما - ابنة دوناتيلا - ٤٠ عاما - شقيقة فيرساتشي هي الوريثة الحصرية على ان يرث شقيقها دانيال ٦٠ اعوام - مجموعة التحف الفنية التي كان يملكها المصمم الراحل.

وتقدر القيمة الاجمالية للارث بـ ١٠٠ مليار ليرة (٥٨,٨ مليون دولار).

وذكر سانتو شقيق فيرساتشي ودوناتيلا في البيان ان عائلة فيرساتشي «تحتفظ بسيطرتها التامة وتتعهد باستمرارية المجموعة كما كانت عليه منذ تأسيسها في ١٩٧٨».

طفلة لبنانية تلهو بشظايا قذيفة اسرائيلية انفجرت قرب بيتها في النبطية جنوبي لبنان يوم امس وقد قصفت القوات الاسرائيلية عدة قرى لبنانية انتقاما من مقاتلي حزب الله الذين هاجموا مواقع اسرائيلية وقتلوا جنديا اسرائيليا. رويتر

اسكتلندي يقتلع اذن خصمه باسنانه

لندن - أ ف ب - ادين رجل اسكتلندي امام احدى المحاكم امس الاول بالقيام بقطع اذن خصمه باسنانه اثناء شجار بينهما وبالاحتفاظ بالاذن المقطوعة بعد تلك في ثلاجته المنزلية.

وعزا الجاني جورج مونرو ما قام به الى ارتباكه لكنه اقسم انه كان ينوي رد الاذن المقطوعة الى صاحبها.

وبعد الشجار الذي نشب بين الرجلين منذ عام اثناء احتفال اكتشف رجال الشرطة ان الجاني احتفظ باذن المجني عليه في ثلاجته المنزلية.

وقد تمكن المجني عليه كولين موريسون (٢٤ عاما) الذي يعمل ميكانيكا من التعرف على اذنه بسهولة بفضل القرط الذهبي الذي يتدلى منها. وشرح موريسون امس الاول لاعضاء هيئة المحلفين في المحكمة المأساة التي يعاني منها منذ ان فقد اذنه.

وما زال موريسون ينتظر اجراء عملية جراحية تجميلية واوضح لهيئة المحكمة ان اذنه المقطوعة كانت شديدة الحساسية للهواء والشمس.

وستحدد المحكمة في وقت لاحق العقاب الذي سيلحق بالجاني.

هل ينتج الانسان قلبه الالكتروني؟

واشنطن - قنس برس اكد علماء مختصون امكانية الاستفادة من الارتباط بين علم البيولوجيا وتكنولوجيا الكمبيوتر والمعلومات الحاسوبية للمساعدة في علاج امراض القلب.

واوضح الدكتور رايموند وينسلو البروفيسور المشارك للهندسة الطبية الحيوية في جامعة جونز هوبكنز الامريكية ان استخدام نموذج كمبيوتري عالي التقنية ليشابه كيفية عمل القلب على المستوى الخلوي يمكن من دراسة الاضطرابات القلبية الخطرة واختيار الادوية المسؤولة عن شفائها.

واشار الى ان استخدام اخر المعلومات الحديثة التي توصل اليها علماء البيولوجيا عن طبيعة عمل القلب مكنت من ترجمة وظائفه الفسيولوجية الى صيغ رقمية وعمل تغييرات صغيرة في نماذج الكمبيوتر للكشف عن دور الانزيمات والجزئيات الحيوية الاخرى في تنظيم نبض القلب.

واكد انه باستخدام نماذج الكمبيوتر الجديدة يمكن البحث عن ادوية تنقذ حياة ملايين البشر الذين يعانون من قصور القلب الاحتقاني حيث اثبتت التجارب ان ادوية معينة من التي تستخدم للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم قد تمنع الوفاة القلبية المفاجئة.

واعتمد الدكتور وينسلو في تصميم نموذجه على تجارب الدكتور دينس البروفيسور في جامعة اكسفورد البريطانية الذي طور اول نماذج حسابية للنشاط الكهربائي في القلب قبل اكثر من ٣٠ عاما فصنع نموذجا للقلب ثلاثي الابعاد يوضح نبضات القلب الكهربائية لاستخدامه كوسيلة حية لاختيار عمل الادوية.

بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية

شيكاغو - بترا - اظهرت دراسة حديثة ان الاطباء الامريكيين اعطوا (١٢) مليون وصفة طبية للمضادات الحيوية خلال سنة واحدة لعلاج الزكام والتهاب القصبات والالتهابات التنفسية الاخرى ولم تنجح هذه الوصفات في علاج الالتهابات.

واعتبرت الدراسة ان الاستعمال الجائر للمضادات الحيوية قد ساهم في ظهور نوع جديد من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية وهي مشكلة متزايدة في الولايات المتحدة.

ويذكر ان اكثر من ٩٠٪ من التهابات الجهاز التنفسي العلوي بما في ذلك التهاب القصبات والرشوحات سببها فيروس ولذلك فان لديها مناعة ضد المضادات الحيوية وفقا لما نقلته مجلة الجمعية الطبية الامريكية.



فلاحات فيتناميات يقطعن الارز في اقليم هاتاي شمالي فيتنام التي يشكل الفلاحون ٨٠٪ من سكانها البالغ عددهم ٧٥ مليون نسمة. أ.ف.ب

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فنز آلي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O. Box 6710 - Amman 11118

On Line الرأي
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >